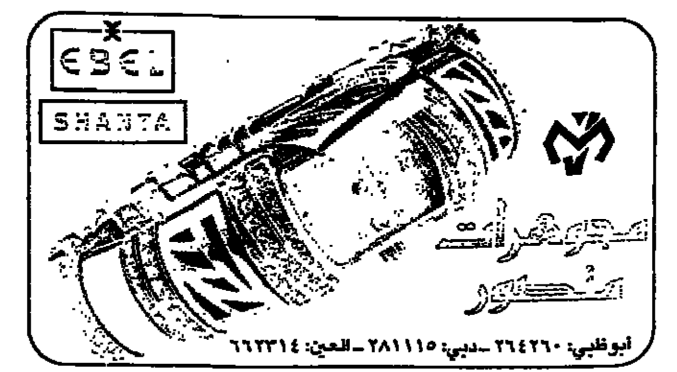
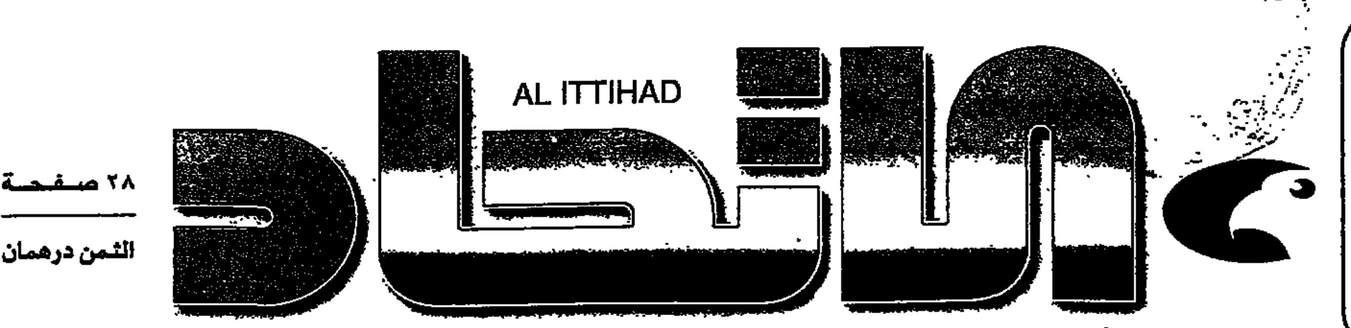
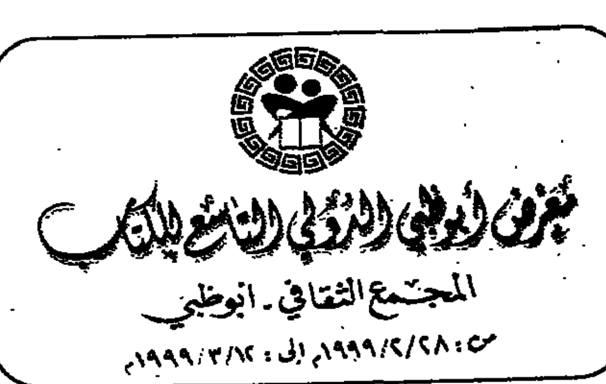


٢٨ صفحة
الثمن درهمان



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



(العدد ٨٦٢٢) الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8622 TUESDAY FEBRUARY 9, 1999



وفد الدولة قدم تعازي زايد... وحضور الأسد شكل مفاجأة التشييع

قادة العالم تحلقوا حول نعش الحسين ومليون أردني واكبوا رحلة الوداع

■ عمان - محمد الخطايبة وعماد المكاري:

■ ودع الأردن أمس مليكه الراحل الحسين بن طلال بجنازة «مليونية» تقدمها عشرات الملوك والرؤساء من مختلف دول العالم، في حشد مهيب أظهر حجم المصداقية الواسعة التي كسبها العاهل الراحل لسياسة بلاده. ومنح دعما سياسيا دوليا لخليفته الملك الجديد عبدالله بن الحسين.

واستقبل مطار عمان الدولي منذ صباح امس ٧٠ طائرة منها ٤٠ طائرة رئاسية. وشاركت في تشييع الملك حسين وفود ٦٧ دولة. تضم ١١ ملكا وأميرا و٢١ رئيس دولة، وثلاث ملكات، وسبعة رؤساء وزارات، وستة أولياء عهود، وأربعة رؤساء سابقين و١٢ وزير خارجية.

وقدم وفد دولة الامارات تعازي ومواساة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة لجلالة الملك عبدالله والأسرة الهاشمية. وشارك وفد الدولة في مراسم تشييع الملك الراحل الى مثواه الأخير حيث ادى الوفد الذي يضم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة صلاة الجنازة على الملك الراحل مع اخوانهم قادة الدول العربية والاسلامية أو من ينوب عنهم.(وام)

وحفلت مراسم التشييع أمس بالعديد من المفاجآت كان على رأسها مشاركة الرئيس السوري حافظ الأسد على رأس وفد رفيع المستوى والذي كان أول مسؤول عربي أو أجنبي يقدم التعازي إلى الملك عبدالله في ختام مراسم الدفن، كما خالف الرئيس الروسي بوريس يلتسين أوامر اطبائه وتواجد في الجنازة رغم انه - خلافا للقادة الآخرين - لم يمر أمام النعش.

وانهالت تصريحات التأييد والتعهدات بتقديم المساعدات للعهد الجديد بقيادة الملك عبدالله من معظم الرؤساء حيث ضمت الجنازة الأصدقاء المعروفين للأردن أو المختلفين معه.

واستمرت جنازة الملك الراحل ثلاث ساعات بدأت بحمل ابناء الملك النعش من قصره في باب السلام وتسليمه الى ثمانية ضباط اردنيين وضعوه على آلية عسكرية جابت به شوارع العاصمة.

ووسط اجراءات امنية استثنائية لحماية ما يمكن وصفه بـ «قمة كونية» احتشد نحو المليون من الأردنيين على الطريق على طول الكيلومترات العشرين التي سلكها الموكب إلى قصر رغدان في قلب عمان. وهتفت الحشود «بالروح بالدم نفديك يا حسين» بينما كان مئات الاشخاص يركضون وراء النعش هاتفين «الله اكبر».

وسجي الجثمان في قصر رغدان حيث القى عليه افراد العائلة المالكة والقادة الاجانب النظرة الأخيرة. ونقل جثمان الملك على عربة مدفع تجرها سيارة مدرعة إلى مسجد القصر الملكي. وواكب أفراد العائلة المالكة وكبار المسؤولين الأردنيين وقادة العالم الملك إلى مثواه الأخير سيرا على الاقدام.

ووري الملك الحسين الثرى في ختام مراسم التشييع الرسمية في مقابر العائلة الملكية في وسط عمان وقام ابناؤه باخراج جثمان والدهم ملفوفا بالكفن الأبيض من النعش ونزلوا به إلى القبر بينما قام الحرس الملكي باطلاق النار تحية للعاهل الراحل، كما اطلقت المدفعية ١٥ طلقة في حين حلقت الطائرات المقاتلة في سماء العاصمة.

وعن المرحلة المقبلة في الأردن، ذكرت مصادر سياسية لـ «الاتحاد» ان «الأولويات التي سيعتمدها الملك عبدالله بعد انتهاء فترة الحداد واحداث تغييرات مطلوبة في الاتجاهين الحكومي والديوان الملكي ستركز على تعزيز الاستقرار الداخلي والديموقراطية وحل المشاكل الاقتصادية العاجلة ولا سيما البطالة والفقر لتعزز مكانته الشعبية وصورته التي تحتاج وقتا وعملاً».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال مشاركته أمس مع قادة العالم في جنازة العاهل الأردني الراحل على رأس وفد الدولة. (رويترز)

رحيل الحسين
طالع صفحات
٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥

التقى عبدالله بعد الجنازة

مشاركة الأسد في تشييع الحسين اشارة سياسية مهمة الى الأردن

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز:

■ شكلت مشاركة الرئيس السوري حافظ الأسد في جنازة العاهل الأردني الملك حسين على رأس وفد رفيع المستوى مفاجأة كبيرة للسياسيين والمراقبين بالنظر الى ما كان ملحوظا من «سوء التفاهم» بين دمشق وعمان على خلفية تطبيع العلاقات الأردنية - الاسرائيلية.

وكانت سبقت المفاجأة الكبيرة مفاجآت اخرى وان كانت اقل شأنا كان ابرزها قطع اذاعة دمشق ارسالها لتبث نبأ وفاة الملك حسين، ثم الاعلان عن تأجيل الاستحقاق الدستوري الأبرز منذ سنوات وهو الاستفتاء على التجديد للرئيس حافظ الأسد الى غد الأربعاء، ثم اعلان الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام لثلاثة أيام.

وقال مصدر سوري مطلع لـ «الاتحاد» ان التصرف السوري «ينطوي على اشارات سياسية مهمة»، معتبرا ان بلاده «تريد ان تفتح الباب أمام عودة الأردن الى الصف العربي»، ولفت المصدر الى ما اعتبره «ارتياحا سوريا لتسلم الملك عبدالله الحكم بدلا من الأمير الحسن الذي تصرف بشكل يضر بالعلاقات السورية - الأردنية وبالمصالح العربية عندما فتح خلال فترة غياب الحسين لمرضه ملف المعتقلين الأردنيين في سورية بقصد تعميق الجفوة في تلك العلاقات».

وبعد مشاركته في تشييع العاهل الأردني اجرى الرئيس الأسد محادثات منفردة في قصر رغدان الملكي مع ملك الاردن الجديد عبدالله بن الحسين، وذلك في اعقاب محادثات مماثلة مع رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة.

حواتمة صافح وايزمان وقرأ الفاتحة

«قمة الكون» جمعت الأعداء وفرقت الإسرائيليين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ شهدت العاصمة الاردنية ما يمكن وصفه بـ «قمة الكون» واجتمع عدد لم يسبق له ان اجتمع من زعماء العالم لالقاء نظرة الوداع الأخيرة علي العاهل الأردني الراحل الملك حسين، وسط اجراءات امنية استثنائية لحماية الحشد الاهم من الزعماء العرب والاجانب ومنهم عدد المتخاصمين سياسيا.

وداخل القصر خصصت اجنحة لانتظار الزعماء الاجانب، ويعتقد بانه تم مراعاة الخلافات السياسية بين الزعماء لتقسيم الاجنحة داخل القصر الواحد. وسلطت الاضواء على اية لفتة اتصال من اي نوع يمكن ان تظهر بين الرئيس السوري حافظ الاسد واعضاء الوفد الاسرائيلي لكن شهود عيان قالوا بان ذلك لم يحصل اثناء فترة الانتظار.

وشكل حضور الرئيس السوري مفاجأة لمختلف الاوساط السياسية في عمان أمس. حيث سبقه سلسلة من التكهنات والتعليقات توقعت معها عدم الحضور. لكنه حضر على رأس وفد ضم وزير خارجيته فاروق الشرع ونائبه عبد الحليم خدام.

كما شكل الرئيس السوري مفاجأة ثانية عندما تخطى البروتوكول. فالتعليمات تقضي بالمرور سريعا بجانب الجثمان. لكن الاسد كان اول من توقف مع وفده الى جانب الملك الراحل وقرأ الفاتحة على روحه، لتنهار عقبها التعليمات البروتوكولية وتوقف بعده العديد من الوفود وقرأت الفاتحة.

دقائق وربما لحظات فصلت بين الاسد ورئيس وزراء اسرائيل نتانياهو اثناء مرورهما من جانب النعش. لكن القيادات الاسرائيلية اظهرت تباعدا ولم ترص نفسها اثناء المرور امام جثمان الملك الراحل. فمر عيزرا وايزمان لوحده، ثم نتانياهو الذي قرأ أدعية يهودية. ثم اسحاق شامير لوحده.

وثمة من يعتقد بان جثمان الملك حسين لم يستطع وقف حمى الانتخابات الاسرائيلية. ولكن ايهود باراك حرص على التقدم بعد نتانياهو وكان واضحا ان باراك يريد الاستقلال بقراره ووقف مع عدد من انصار حزبه لوحدهم.

وشكلت قراءة الفاتحة من قبل زعيم الجبهة الديمقراطية نايف حواتمه مفارقة ورغم انه مسيحي رفع يديه عند قراءة الفاتحة كما يفعل المسلمون، كما صافح الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الوحيد من بين زعماء العالم الذي ادى التحية مرتين للملك الراحل. اما الرئيس الاميركي بيل كلينتون فكان الاكثر وقوفا عند نعش الملك حسين وحضر كلينتون المعروف في الاوساط السياسية الاردنية بمدير الكرة الارضية مع مرافقيه بواسطة اربع طائرات، لكن عقيلته هيلاري جاءت وحيده.

وعمليا جمعت المراسم كلينتون مع نائب رئيس الجمهورية العراقي طه محيي الدين معروف وخالد مشعل مع نايف حواتمه، والرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس السوداني عمر البشير، ونتانياهو مع الاسد، والوفد الكويتي مع العراقي.

إستقالة حكومة الطراونة أمام الملك

■ عمان - «الاتحاد»:

■ وضع رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة استقالة حكومته في تصرف الملك عبدالله بن الحسين الذي رد ضمنا بقبولها وطالبه بتصريف الاعمال الى فترة يعتقد انها لن تطول اكثر من فترة الحداد الرسمية لتقبل التعازي بوفاة الملك الراحل الحسين.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ «الاتحاد» ان التوقعات بشأن تكليف رئاسة الحكومة الجديدة تصب باتجاه رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ورجحت المصادر حصول هذا التكليف خلال عشرة ايام مشيرة الى ان الرفاعي تلقى فعليا اشارة بشأن تكليفه وبدأ في اطار ضيق مشاورات تحضيرية لتشكيل الحكومة الجديدة. ورجحت المصادر نفسها حدوث تغيير في رئاسة الديوان الملكي بالتزامن مع تشكيل الحكومة الجديدة.

سوريا: ١٠ ليرات · اليمن: ٣٠ ريال · انجلترا: جنيه استرليني · سويسرا: ٢,٥ فرنك · اليونان: ٧٠ دراخمة · قبرص: ٥٠٠ ملس · امريكا: ١,٥ دولار · كندا: ١,٧٥ دولار

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس السنغالي
دعوة الامارات للمشاركة في المعرض التجاري العربي الافريقي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح أمس معالي خليفة بابكر صال وزير التجارة السنغالي والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال حول العلاقات الثنائية بين البلدين تتضمن دعوة دولة الامارات للمشاركة في المعرض التجاري العربي الافريقي الذي يقام في السنغال خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ ابريل المقبل.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اهمية تعزيز وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول العربية والافريقية في مختلف المجالات.

وقال سموه ان اقامة المعارض التجارية والمشاركة فيها تساهم في تعزيز وتطوير هذا التعاون وتفتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. كما اكد سموه حرص صاحب السمو رئيس الدولة على تطوير علاقات التعاون مع الدول الافريقية مشيرا الى ان المعرض العربي الافريقي الذي عقد العام الماضي بدولة الامارات بالشارقة حقق نجاحا كبيرا في تطوير علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين العرب والافارقة.

ومن جانبه اعرب معالي وزير التجارة السنغالي عن تقديره وشكره لدولة الامارات على مواقفها ودعمها للقضايا الافريقية مشيدا بالتطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات متمنيا لها مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى استقباله معالي وزير التجارة السنغالي

وقال معاليه ان اقامة المعرض التجاري العربي الافريقي يأتي تحت اشراف جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل تعزيز علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين الجانبين حيث اقيم المعرض الاول في تونس والمعرض الثاني في جنوب افريقيا والثالث في الشارقة وهو ضمن انشطة التعاون العربي الافريقي.

وحضر المقابلة الوفد المرافق لمعالي الوزير السنغالي الذي يضم السيدة امينه حبيبالو مباي وزيرة الانتاج الاقتصادي الافريقي في السنغال والسيد باس كال جايلما الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية والسيدة نادية ريحاب مديرة ادارة افريقية والتعاون العربي الافريقي بجامعة الدول العربية والسيد بال المختار مدير ادارة التعاون العربي الافريقي بمنظمة الوحدة الافريقية. (وام).

رسالة من الطاير لوزير البريد والبرق العُماني

■ مسقط، استقبل معالي احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف بسلطنة عمان في مكتبه صباح أمس سعادة عيسى خلفان الحويمل سفير الدولة المعتمد لدى السلطنة. وسلم سعادة السفير الوزير العماني رسالة من معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات. كما تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام).

انتهاء فعاليات « مراقب الخليج ٩٩ »

■ انتهت أمس فعاليات التمرين المشترك «مراقب الخليج ٩٩» بين القوات الجوية في دولة الامارات العربية المتحدة والقوات الجوية الفرنسية والذي أقيم على أرض الدولة. وأوضح مصدر مسؤول ان التمرين «مراقب الخليج ٩٩» حقق الأهداف المرسومة من أجله، ويذكر أن التمرين يأتي ضمن التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين الصديقين بغية رفع كفاءة قواتنا المسلحة والاستفادة من خبرات القوات الصديقة. (وام)

يختتم اجتماعه اليوم في أبوظبي ويصدر التوصيات
المجلس التنفيذي لدول الخليج يستعرض وثيقة استشراف العمل التربوي

■ جمال أبوطالب :

■ بدأت أمس اعمال المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وعقد جلسته الأولى في فندق هيلتون ابوظبي بحضور سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب واصحاب السعادة وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف بدول مكتب التربية العربي أو نوابهم وسعادة الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج والدكتور عوض صالح الامين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بدولة الامارات العربية المتحدة.

وافتتح اجتماعات دورة المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج سعادة الدكتور يوسف النعمة الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية بوزارة التربية والتعليم بدولة قطر نيابة عن سعادة الدكتورة شيخة المحمود وكيلة الوزارة في دولة قطر. ونظرا لظروف الحداد بدولة الامارات العربية المتحدة لوفاة جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية تقرر استعراض موضوعات جدول اعمال الدورة على أن تعلن اليوم توصيات المجلس التنفيذي لهذه الدورة. وتحدث سعادة الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج وقال:

يسعدني ان ارفع باسمكم وباسم مكتب التربية العربي لدول الخليج اسمى آيات الشكر والتقدير الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على ما تقدمه الدولة من دعم ومساندة لبرامج ومشاريع مكتب التربية العربي لدول الخليج ولما تحيط به اهتمامكم من رعاية وتكريم. وقال ان هذا الاجتماع يشكل اهمية كبيرة في مسيرة المكتب لانه يأتي في نهاية دورة مالية وبداية دورة جديدة، فالدورة المالية التي استكملت معظم برامجها ومشاريعها تميزت باستكمال برنامجين لهما اهمية خاصة في مسيرة العمل التربوي المشترك، ومسيرة المكتب بصفة خاصة. وتم استكمال وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الاعضاء، وقال: تجدون بين أيديكم الوثيقة التي نرجو أن يكون ما ورد فيها محققا لآمال وتطلعات الدول الاعضاء.

وثاني هذه البرامج تقرير عن تقويم اعمال المكتب والمركز أعده مكتب اليونسكو في بيروت وفقا لما أوصى به المجلس. واضاف، يسرني في بداية اجتماعكم هذا أن اعرض عليكم جدول اعمال دورتكم هذه، والذي يتضمن مشروع جدول اعمال الدورة العادية الخامسة عشرة للمؤتمر العام والجدول الزمني، إلى جانب موازنة المكتب والمركز المقترحة للدورة المالية ١٤٢٠ و١٤٢١هـ، كذلك مشروع ميزانية جامعة الخليج العربي للدورة المالية ١٩٩٩/٢٠٠١م، كما يتضمن جدول اجتماعكم اضافة إلى ما ذكرت سابقا عن موضوع استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الاعضاء وبرنامج تقويم اعمال المكتب والمركز، تقريرا عن مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية تم اعداده تنفيذا لقرار مجلسكم الموقر في دورته الخامسة والأربعين، اضافة إلى المذكرة التي اعدها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج والتي تقترح آلية لتطوير الرياضيات والعلوم في مراحل التعليم العام في دول الخليج العربية. كما يتضمن جدول اعمال مجلسكم الموقر المذكرة التي اعدها المركز العربي للبحوث التربوية حول استنتاجاته ورؤيته في ضوء ردود الدول الاعضاء بشأن الموضوعات ذات الصلة بعملية ترشيد استهلاك الكهرباء والماء في مناهج المواد التعليمية في الدول الاعضاء، وذلك استجابة لما ورد في خطاب الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المرفق به نسخة من قرار الاجتماع الثامن لأصحاب المعالي وزراء الكهرباء والماء في دول المجلس، ويضم جدول اعمال مجلسكم مذكرة مدير عام قطاع الانسان والبيئة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن اقتراح لجنة اقسام التربية البدنية بجامعات دول مجلس التعاون للنظر في امكانية تأسيس اتحاد للرياضة المدرسية.

اجتماع المجلس (تصوير: محمود صوالحة)

البقاء لله

بكل الإيمان بقضاء الله وقدره وبقلوب يغمرها الحزن والأسى ينعى

الحاج حسين البداد
فارس حسين البداد
فطين حسين البداد
زايد حسين البداد

قائد الوطن ورمز العزة والنهضة المغفور له بإذن الله تعالى

جلالة الملك الحسين بن طلال

طيّب الله ثراه

كما نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة الى

جلالة الملك عبد الله بن الحسين

وإلى الأسرة الهاشمية الكريمة وإلى الشعب الأردني

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال مغادرة البلاد الى عمان

الرئيس اليمني والرئيس الفلسطيني وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان خلال تشييع الراحل الملك الحسين بن طلال الى مثواه الاخير

قدم تعازي ومواساة رئيس الدولة وشعب الامارات
وفد الدولة يشارك في تشييع الحسين الى مثواه الأخير

■ عمان (وام): قدم وفد دولة الامارات تعازي ومواساة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة لجلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية والأسرة الهاشمية في الفقيد الراحل الملك الحسين بن طلال الذي انتقل الى رحمة الله تعالى. وشارك وفد الدولة في مراسم تشييع جثمان المغفور له بإذن الله الملك الراحل الحسين بن طلال « رحمه الله » الى مثواه الأخير حيث ادى الوفد الذي يضم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة صلاة الجنازة على الملك الراحل مع إخوانهم قادة الدول العربية والاسلامية أو من ينوب عنهم.

وكان وفد الدولة وصل الى الاردن بعد ظهر أمس لتمثيل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه لنقل صادق تعازي ومواساة سموه وشعب الامارات لصاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين العاهل الاردني والاسرة الهاشمية والشعب الاردني الشقيق في وفاة فقيد الأردن والأمتين العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال. وكان الوفد غادر البلاد صباح أمس.

تأجيل ندوة البيئة البحرية

■ نظرا لحالة الحداد التي تشهدها الدولة لوفاة جلالة الملك حسين بن طلال رحمه الله تعتذر هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها عن تأجيل ندوة البيئة البحرية التي كان من المقرر اقامتها صباح يوم غد بفندق انتركونتيننتال أبوظبي بمناسبة يوم البيئة الوطني. وترجو ان يكون هذا بمثابة اعتذار لجميع من وصلتهم بطاقات الدعوة.



السفير الأردني يتلقى التعازي من السفراء و المواطنين وأبناء الجاليات العربية.



... والمعزون يتوافدون على القنصلية الاردنية بدبي (تصوير: محمود صوالحة)

تنكيس الاعلام في القنصليات العربية
أبناء الامارات والجاليات العربية والسفراء يعزون في وفاة الحسين

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ واصلت أمس السفارة والجمعيات والقنصلية الأردنية استقبال أبناء الجاليات الأردنية والعربية والأجنبية واعضاء السلك الديبلوماسي والقنصلي لتقديم العزاء في وفاة المغفور له جلاله الملك الحسين بن طلال.

واستقبلت السفارة الأردنية في أبوظبي أمس عدداً كبيراً من المواطنين وأبناء الجاليات العربية وأعضاء السلك الديبلوماسي الذين قدموا واجب العزاء في وفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال وعبر الديبلوماسيون في كلمات في سجل العزاء عن مشاركتهم للشعب الأردني الشقيق في أحزانه لمصابه الجلل لوفاة العاهل الأردني الملك الحسين بن طلال.

وفي دبي توافد اعضاء السلك القنصلي والمواطنون وأبناء الجالية على القنصلية الأردنية لتقديم واجب العزاء، ونكست السفارة والقنصلية الأردنيتان الاعلام كما نكست السفارات والقنصليات العربية في أبوظبي ودبي الاعلام حدادا على وفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

وفي رأس الخيمة أقامت الجالية الأردنية مجلس عزاء في مقر جمعية المعلمين تلقت فيه العزاء في وفاة العاهل الأردني، وتلقى السيد خليف عواد السرحان ممثل الجالية الأردنية تعازي المواطنين وأبناء الجالية الأردنية وكبار المسؤولين ويستمر مجلس العزاء في رأس الخيمة حتى يوم غد في مقر جمعية المعلمين بعد صلاة المغرب. كما تواصل السفارة والقنصلية الأردنيتين استقبال المعزين حتى يوم الخميس من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء.

وفي الساحل الشرقي تتقبل الجالية الأردنية العزاء في وفاة الملك الحسين في مقر البنك العربي في الفجيرة اعتبارا من اليوم ويستمر حتى يوم غد.

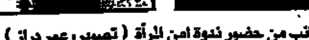
«بيئتي» فصلية جديدة تصدرها الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع القوات الجوية

■ اصدرت الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع مجلة «القوات الجوية» نشرة فصلية تسمى «بيئتي» تصدر كل ثلاثة أشهر يقوم بتحريرها مجموعة من الطلبة على مستوى مدارس الدولة. وأكد المقدم عبدالله أحمد عبيد الشرفا رئيس تحرير مجلة «القوات الجوية» ان النهضة البيئية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة انما جاءت بفضل الجهود الحثيثة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مجال المحافظة على البيئة وتنميتها بشكل عام والبيئة البحرية بشكل خاص، ودعمهما اللامحدود ومتابعة سموهما للمشاريع البيئية وتنمية عناصرها.

وأضاف أن مجلة « القوات الجوية » انطلاقا من ايمانها العميق بأهمية دور المؤسسات والأفراد في دعم العمل البيئي وتطويره ومساهمة منها في احتفالات الدولة باليوم الوطني الثاني للبيئة قامت بدور فعال في اصدار نشرة «بيئتي» بهدف لفت نظر الأطفال والطلاب الى أهمية المحافظة على البيئة ورفع مستوى الوعي البيئي لديهم وحفزهم على المشاركة في هذه الجهود التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال حماية البيئة وتنميتها.

وأكد أن مجلة «القوات الجوية» قامت بالعديد من الأعمال التي من شأنها رفع المستوى البيئي لدى المجتمع وذلك من خلال عدة قنوات منها تخصيص باب لشؤون البيئة في المجلة والمشاركة في المعارض البيئية المتخصصة. ودعا جميع المؤسسات الاعلامية للاهتمام بالقضايا البيئية باعتبارها من أهم القضايا التي تواجه المجتمع الحديث ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.





جانب من حضور ندوة امن المرأة (تصوير: عمر دراز)

ندوة «أمن المرأة وكيفية حمايته» في شرطة الشارقة

دعم أمن المرأة مسؤولية المجتمع والدولة

■ تغطية - حليمه الملا:

■ عقد مركز الاعلام الشرطي في العلاقات والتوجيه المعنوي في شرطة الشارقة صباح امس الاول ندوة «أمن المرأة وكيفية حمايته» في قاعة المؤتمرات بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة. وشاركت في تقديم اوراق عمل الندوة كل من الدكتورة موزة غباش مديرة رواق عوشة بنت حسين والاستاذة امل بالهول رئيسة لجنة الدراسات والبحوث بأندية الفتيات بالشارقة والاستاذة زبيدة محمد جاسم من قسم البحوث والدراسات بشرطة الشارقة.

وفي بداية الندوة اشارت الاستاذة زبيدة جاسم التي ادارت الجلسة بالاضافة الى تقديم ورقة عمل الشرطة قالت: تعودنا في مركز الاعلام الشرطي ان نطرح العديد من الموضوعات والقضايا الملحة التي تهم الجمهور وتنبثق من حاجته الدائمة الى الاستقرار والامن وهو عماد المجتمع ويصب في النهاية لما فيه مصلحة افراده وحاجة المرأة الى الأمن حيوية وتساوي في اهميتها حاجتها للهواء والماء والغذاء ولا يمكن تجاهل هذه الحاجة التي لاتخص فردا او فئة بعينها فهي ضرورية للجميع وبدون استثناء وفي مقدمتهم المرأة التي تشكل نصف المجتمع وامنها من امنه. وان نحن وفرنا الأمن والاستقرار لها نكون قد ضمنا الاستقرار والطمأنينة لباقي افراد المجتمع.





د. موزة غباش — امل بالهول — زبيدة جاسم

■ التأكيد على ضرورة تعريف المرأة بقانون الاحوال الشخصية

■ دعوة لفرض رقابة واعية على دور السينما

■ فقدان القيم يعني ان الفعل الاجتماعي يسير على غير هدى

■ طوفان الاستهلاك يدمر العقل والجسد وانعدام التكامل يشعر البشر ان نموهم يتمثل في الاستهلاك

■ ظروف التغير وحب الظهور الزائد تهدد صميم العلاقات الاجتماعية

الاعلام يجسد مظاهر غريبة للعلاقات بين الرجال والنساء

أمن المرأة

وكانت الورقة الاولى التي قدمت للندوة من الدكتورة موزة غباش تناولت فيها التعريفات المختلفة للامن والمفاهيم المتعددة للامن وفروعه وركزت على دور الأجهزة المجتمعية والمؤسسية المختلفة لتحقيق الأمن للمجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة. وقالت الدكتورة موزة غباش: ان الحديث عن امن المرأة يجب ان ينفصل عن الحديث عن أمن المجتمع ولكن ما هو الأمن الذي نتحدث عنه في هذه المحاضرة؟ واجابت: هناك تعريفات مختلفة ولعل المعالجة لمفهوم الامن تلتقي من زاويتين الأولى استعراض مفاهيم الأمن المختلفة ومن بينها الامن الاجتماعي وارتباطه بالتنمية. والثانية بيان علاقة التنمية كعملية تغيير بنائي شاملة بالأمن الاجتماعي في الدول العربية خصوصا في مجتمع الأمارات العربية المتحدة. وبالنسبة لمفهوم الأمن يعرف على انه احساس الفرد والجماعة بإشباع دوافعها العضوية والنفسية وعلى قمتها دافع زوال ما يهدد مظاهر هذا الدافع كالسكن الدائم المستقر والرزق الجاري والتوافق مع الغير والدوافع النفسية المتمثلة في اعتراف المجتمع بالفرد ودوره ومكانته فيه وهو ما يمكن ان يعبر عنه بلفظ السكينة العامة حيث تسير حياة المجتمع في هدوء نسبي وهناك تعريفات اخرى مثل ان الأمن هو مجموعة من الاجراءات التربوية الوقائية والعقابية التي تتخذها السلطة لصيانته واستتبابه داخليا وخارجيا انطلاقا من المبادئ التي تدين الأمة ولاتتعارض او تتناقض مع المقاصد والمصالح المعتبرة. وهناك الامن الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والجنائي والأمن العام والأمن الداخلي فتعريفات كثيرة في هذا المجال. والامن العام يشمل عنصرين اولهما عدم الخوف والاحساس بالطمأنينة وثانيهما اشتراك مجموع الناس في هذا الاحساس وان امن المرأة يعني كل تلك المفاهيم للامن فأمنها يجب ان ينظر اليه على انه امن المجتمع باكمله بمؤسساته ونظمه وسياساته.

واضافت الدكتورة موزة رغم ان هذه المحاضرة تركز على أمن المرأة الجسدي او حماية المرأة من التحرش او اية اشكال من الاعتداءات ورغم محدودية هذه الفكرة الا انها في حد ذاتها لا تنفصل عن أمن اي انسان في المجتمع وسبل حمايته. فالعنف او الارهاب او حتى ابسط اشكال الاعتداءات والعدوانية اذ سادت مجتمعا طالت كل افراده سواء كانوا نساء أو رجالا او شبابا او اطفالا. لذلك فوجهة نظرنا دائما هي النظرة الشمولية لمثل هذه الظواهر الانسانية والاجتماعية. واشارت الدكتورة موزة غباش الى ان أمن المرأة كظاهرة يعكس جزءا من الواقع الاجتماعي فاذا افترضنا ان الاحصاءات تتجه نحو استتباب أمن المرأة سيعني ذلك بالضرورة ان المجتمع بكافة فئاته يعيش الحالة ذاتها من الأمن الاجتماعي والعكس صحيح وذلك للاسباب التالية: اذا كانت المرأة تعيش حالة من التعدي على امنها واستقرارها فذلك يعني بالضرورة ان الروابط القائمة بينها وبين المجتمع تتقوض تدريجيا خصوصا الروابط الأسرية وان التهديد الذي يمكن ان تتعرض له المرأة على حياتها واسرتها يعكس كذلك ضعف قدرة القيم الاجتماعية في ان تكون اساسا هاما للاحكام ومحددا رئيسا للسلوك. واضافت ان انتشار الاغراض وضعف الأمن للمرأة او لغيرها انما يعني تراجع سلطة المعايير الاخلاقية التي ينظر اليها على انها نماذج موجهة كسلوك (ان فقدان القيم لقوتها يعني ان الفعل الاجتماعي يسير على غير هدى) وايضا (الفعل الاجتماعي اذا كان يسير على غير هدى فذلك يعني ان سلطة القيم تتراجع).

وطرحت الدكتورة غباش جملة من التساؤلات في حديثها عن أمن المرأة وقالت: لماذا يتعرض استقرار المرأة وامنها للاخطار؟ هل تهديد أمن المرأة والتحرش بها يعتبر سلوكا منحرفا؟ هل ثقافة المجتمع محفزة باتجاه حماية المرأة. هل التنوع والخليط الثقافي المكاني يعتبر مهددا لامن المرأة. هل التنشئة الاجتماعية باتجاهاتها المتنوعة مؤثرة سلبا او ايجابا في ما يسمى بامن المرأة واستقرارها؟ هل الزواج والطلاق كظاهرتين اساسيتين تؤثران على أمن المرأة واستقرارها النفسي؟ وهل الانفتاح الاقتصادي وثقافة الاقتصاد الريحي والوفرة والرخاء مؤثران في أمن المرأة الاقتصادي؟ وما دور سياحة (الجسد) وافتتاح الفنادق على أمن المرأة؟ وهل ساهمت ظاهرة الزواج من اجنبيات في انكشاف مفهوم امن المرأة الاجتماعي؟ وقالت الدكتورة غباش: لاشك ان الاجابات على هذه الاسئلة تمثل صلب الحوار في هذه المحاضرة وتدعيم هذه الاجابات باحصائيات عن اشكال الجريمة والسلوكيات المنحرفة يمثل الدعامة الرئيسية لمصداقية هذه الاجابات ولمصداقية وجود الظاهرة نفسها (ظاهرة تهديد أمن المرأة) في مجتمع الامارات. واكدت على ان الثروة الحقيقية للامم ليست متمثلة في الاحوال والاصول الرأسمالية وانماط البشر انفسهم وان ما يعزز التقدم الاجتماعي والاقتصادي هو استثمار رأس المال البشري عن طريق رفع القدرات الاقتصادية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية. ثم تناولت عناصر ووسائل تحقيق أمن المرأة وصيانته وحمايته وذلك من خلال:

الاسرة

ان دعم المرأة يقع على عاتق الأسرة والدولة معا وان تركيز دور الدولة على ادارة الحياة الاقتصادية لا يعني ان آليات السوق والدولة تحل محل الأسرة وفقا للمبدأ الرأسمالي الخاص باحلال الفردية محل الجماعية. وانما يجب ان تظل الاسرة محتفظة بدورها المكمل لدور الدولة في دعم أمن المرأة وارتقاء رأس المال المادي والبشري.

واضافت «ويبدأ طوفان الاستهلاك المدمر للعقل والجسد ومع انعدام التكامل بين الموارد المادية والبشرية يشعر البشر بان نموهم يتمثل في امتلاكهم للسلع الاستهلاكية والاموال السائلة. وقالت: «ان قدرة الافراد في المجتمع ترتكز على عقلية استهلاكية وليست عقلية منتجة وبالتالي يبلغ الفعل الاستهلاكي اقصى مداه في ممارسة الانحراف بجميع انواعه».

ومن الاجابات الموضحة ايضا لمسألة التهديد الذي يمكن ان يتعرض له امن المرأة او تتعرض له المرأة نفسها هو (الثقافة او البناء الثقافي) المتمثل في الاهداف التي تحددها القيم والبناء الاجتماعي اذا حددت ثقافة المجتمع اهدافا لجميع الافراد. ولم يحدد المجتمع نفسه الوسائل والفرص بالتساوي بين الافراد لتحقيق هذه الاهداف بالوسائل المشروعة فيلجأ الافراد الى السبل غير المشروعة وتأتي الاستجابات المنحرفة كالتمرد او الانسحاب او التزمت.

التنشئة الاجتماعية

واشارت الدكتورة موزة غباش الى اساليب التنشئة الاجتماعية واثرها في الانحراف المؤدية الى تهديد وأمن المرأة في مجتمع الامارات. وقالت «ان ظروف التغير الاجتماعي السريع والثراء والتمظهر الزائد والصراع الحضاري كل ذلك يخلق قيما مكتسبة تمارس في التنشئة الاجتماعية للابناء تحمل هذه القيم تفاوتات اجتماعية بين الذكور والاناث مما يؤدي الى تفاوت المكانة الاجتماعية التي يمثلها كل منهما وهذا يهدد صميم العلاقة بين الطرفين وفشلها سواء كان على مستوى الزواج او على مستوى المشاركة في العمل الوظيفي او في النشاط العام للجميع وبالتالي يثير مشاعر التفوق لدى الذكور والقبول بأدنى اشكال الحقوق لدى المرأة. وهذا في حد ذاته تهديد مباشر للمرأة سواء كانت في اسرتها او في المجتمع عموما. ومحور التنشئة يشمل الاسرة والاحداث التي تتعرض لها المرأة في الطفولة والمراهقة ومعاملة الكبار لها واساليب الرد والاساليب العقابية وخصائص شخصية الوالدين ومحاولات العصم و محاولة المشاركة والحرمان و المدرسة ومنعها عن الدراسة للزواج والزميلات و التدين والضبط الاجتماعي.

الاعلام

وتبرز وسائل الاعلام خصوصا التلفزيون والسينما مظاهر غريبة جدا للعلاقات بين الرجال والنساء معتمدة على فكرة صورة المرأة وبواطن الاغراء فيها. وتترك هذه الصورة معلقة في ذهن المتلقي لها من الشباب والشابات ويبدأون بالبحث عنها على مستوى الواقع فنشاهد المعاكسات على فنون مختلفة بدءا بارسال الاوراق او رمي الاشرطة الغنائية او الاسلوب الاكثر حداثة باستخدام الانترنت. فان لم يجدوا هذه الصور من خلال هذه الممارسات بدأوا في الفعل الانحرافي واستخدام كل ادوات التهديد للمرأة الشابة او الكبيرة الناضجة. وكثيرا ما قرأنا عن هذه الانواع من التهديدات والتحرشات مما انعكس على منظومة الطمأنينة والراحة بالنسبة للمرأة. فمحور الاعلام يجب ان يخضع لسياسات اعلامية تحدد توجهاته واختيارات برامجه ويجب ان تشرف المؤسسات الاعلامية اشرافا واعيا على دور السينما المنتشرة في انحاء الامارات اليوم.

الاندية

الاستاذة امل بالهول الاخصائية النفسية في منطقة الشارقة التعليمية ورئيسة قسم البحوث والدراسات في اندية الفتيات بالشارقة جاءت ورقتها تحت عنوان «دور الأندية في أمن المرأة» قالت فيها: في ظل مجتمع الامارات الذي يتميز بقيمه العريقة المستمدة من ديننا الحنيف والتي كانت على مر السنين الحصن الذي يحمي النشء من الضياع والانحراف ويمده بالمبادئ النبيلة ويغرس فيه الاخلاق الفاضلة والصفات الجيدة الا انه نتيجة للطفرة الهائلة التي شهدتها بلادنا في الحقبة الاخيرة بعد اكتشاف النفط في مرحلة السبعينات وما صاحب ذلك من انفتاح على العالم الخارجي وتدفق الايدي العاملة الاجنبية وظاهرة الزواج من الاجنبيات وغيرها من الاسباب التي حملت معها ثقافات وعادات مختلفة وسلوكيات كان لها اكبر الاثر في جلب الامراض الاجتماعية الغريبة على هذا المجتمع الامن. لذا كان لزاما عليه ان يتأثر ويتعثر احيانا كثيرة في مواجهة هذا الخضم من التغيرات. ولقد كانت توجيهات رئيسة اندية الفتيات الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم حاكم الشارقة للقيام بدور في مواجهة هذه التغيرات والوقاية من هذه الامراض التي من اهمها الاضطرابات السلوكية والتي تزداد عاما بعد عام. وذكرت بالهول بعض الاحصائيات والارقام للحالات التي فحصت من قبل الخدمة النفسية بوزارة التربية لمعرفة الظواهر السلبية والسلوكيات الانحرافية من اجل العمل على حدتها وايجاد الحلول اللازمة. ففي العام ٩٤ - ٩٥ كانت الارقام تشير الى ١٣٧ حالة سلوكية و١٤٠ نفسية. وفي العام ٩٦ وصلت الى ١٠٤ سلوكية و١٢١ نفسية. وفي العام ٩٧ - ٩٨ عدد الحالات السلوكية ١٠٧ والنفسية ١٦٩. والاحداث الاناث التي تم القبض عليهن في حالة تلبس حسب احصائية وزارة الداخلية كالتالي: في العام ٩٦ هناك ١١ حالة. وفي ٩٧ وصل العدد الى ٢٣ اي بزيادة بنسبة ١٠٠٪. هذا العرض الذي يوضح تزايد الحالات موضوع الدراسة في حاجة الى مراحل علاجية طويلة المدى في حال التنبه والعمل على وقاية هذه الاعمار من خط الانحراف. علما بان الاعداد تتزايد بمقدار الضعف اذا لم يباشر في معالجة عاجلة. هذه الفئات تتراوح اعمارهن بين ١٤ الى ٢٤ سنة وهذه الفئة التي يجب حمايتها وتوفير الامن لها والتي لاتتم الا بالعمل الجاد على تأكيد اهمية العلاقة بين افراد الاسرة الواحدة وبين التنشئة الاجتماعية السوية للابناء وبالتركيز على الجانب الاكبر من الاهتمام الذي يتمثل في الجهود الوقائية والتي قمنا بها ومعظمها كانت ناجحة منها ٤٠ محاضرة دينية و١٩ محاضرة نفسية ومحاضرة قانونية واحدة. وذلك في الفترة من ٩٤ الى ٩٨. وشملت المحاضرات النفسية اسبوعين في سنة ٩٤ و٩٥ للصحة وكانت ناجحة حيث كانت دقيقة في عرض المشكلات والاضطرابات السلوكية ورفعت اللجنة التوصيات الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وأمر بانشاء دار للاحداث للاناث وتم تخصيص قسم خاص للاحداث الاناث عام ٩٨. وكانت كجلسات للعلاج والارشاد النفسي الجماعي لكل فئة على حدة ولوحظ ان هذه الجلسات تفقد مصداقيتها في حال تدخل فئات عمرية غير المخصصة لهذه الجلسة وفي ندوة «المرأة العاملة» التي نظمتها اندية الفتيات تم توزيع استبيان وقام بتحليله الدكتور محمد مخلوف من قسم الاحصاء بجامعة الامارات وتوصلنا الى نتيجة وهي جهل المرأة بقانون الاحوال الشخصية وقانون الخدمة المدنية ومطلوب توعية المرأة بقانون الاحوال الشخصية وقانون الخدمة المدنية. كما تم رفع التوصيات بخصوص اجازة الوضع والتي تم رفعها الى لجنة دراسة قانون الخدمة المدنية الجديدة وتم ضمها الى القانون للاعتماد.

واستعرضت امل بالهول حالات ومشكلات متعددة تعتبر ظواهر وسلوكيات انحرافية تدق ناقوس الخطر. وقالت من خلال عملها كاخصائية نفسية بالمنطقة وترددها على مدارس الاناث مرت عليها كثير من الحالات السلوكية المرفوضة تشير الى ظواهر سيئة تعوق «أمن المرأة» وانذار للمسؤولين يجب الالتفات اليها بجدية والعمل على عدم تفاقمها فمن الملاحظ انها في ازدياد مستمر فمن الممكن ان تؤدي الى نتائج وخيمة واثار سلبية في المستقبل اذا لم تتعاون الاجهزة المجتمعية والمؤسسات المختلفة في التصدي لها.

وذكرت بالهول ان هناك اعداد اكبيرة من الاحداث من الفتيات الصغار في السجون لم يخصص لهن قسم خاص بل يعشن مع المجرمات الحريفات من الجنسيات المختلفة. وتساءلت بعد خروج هذه الفتاة من السجن اين تذهب؟ ومن يستقبلها؟ وكيف تكون حالتها واوضاعها بعد ان تعرفت على هذه النوعية من النساء المجرمات في السجن وتعرفت على انواع مختلفة من الجرائم؟! فأمن المرأة في خطر كبير مالم نوجد الحلول لكل المشكلات المجتمعية.

طمأنينة النفوس

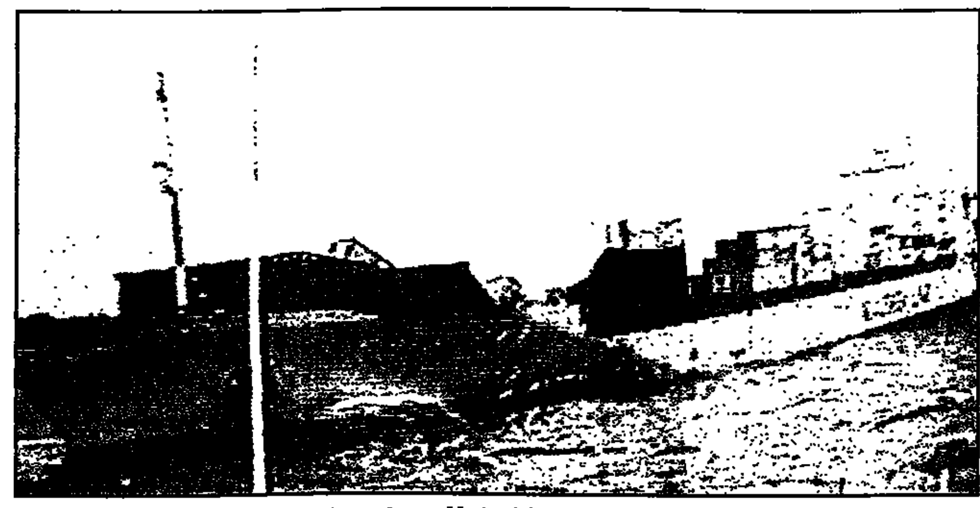
ومن جهتها اشارت الاستاذة زبيدة محمد جاسم من مركز الدراسات والبحوث بشرطة الشارقة في ورقتها الى ان الامن يحتل مكانا بارزا بين اهتمامات المسؤولين والمواطنين في المجتمع وذلك لاتصاله المباشر بالحياة اليومية بما يوفره من طمأنينة في النفوس وسلامة في التصرف والتعامل ومفهوم الامن ليس مفهوما مستحدثا بل ان مضمونه قديم قدم التاريخ إما ان يحقق بعضها او يتغلب على البعض الاخر حتى يظهر غيرها فالعالم متغير بصورة مستمرة ودائمة. وفي حديثها عن أمن المرأة استعرضت زبيدة جملة من الحقوق التي شرعها الله للمرأة وكفل لها الدستور، وذلك لان الامن لايتحقق الا بالحصول على الحقوق وتحقيق العدالة للفرد سواء كان ذكرا او انثى وعددت مختلف انواع الامن منها الامن المعيشي والامن التعليمي (حق المرأة في التعليم) والامن العملي (حق المرأة في العمل خارج البيت) والامن الحياتي والجسماني والجسدي والحق في اختيار الزوج والامن الاقتصادي والادبي، والسياسي الذي يتمثل في حق ابداء الرأي وحق الحماية والرعاية وحق البيعة والمشاركة في الجهاد وحق الولاية العامة (الانتخاب والترشيح وعضوية البرلمان). وذكرت ان من طرق حماية أمن المرأة تعليمها بما تجهله من واجباتها وحقوقها. وذلك بابداء النصح من خلال الموعظة الحسنة عن طريق عقد ندوات وحلقات غلقية تستنير المرأة من خلالها بحقوقها وواجباتها. والطلب من الاجهزة المختلفة في الدولة والمعنية بامور المرأة العمل على الحفاظ على أمن المرأة ورسم الخطط المناسبة لحمايته وتنفيذ التعليمات السامية لرئيس الدولة بالاهتمام بالمرأة الاماراتية في كافة شؤونها وتشجيعها على تطوير نفسها في حدود تعاليم الدين الاسلامي.

بدء أعمال ورشة العمل التدريبية الايزو ١٤٠٠١

■ أحمد هاشم

بدأت أمس أعمال ورشة العمل التدريبية للادارة البيئية «ايزو ١٤٠٠١» والتي ينظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع جمعية رجال الأعمال الألمان في دولة الامارات والشبكة الدولية للادارة البيئية والهيئة الاتحادية للبيئة، وتهدف ورشة العمل التي تستمر حتى الحادي عشر من الشهر الحالي الى تطوير أداء الشركات الوطنية وتهيئتها للحصول على ما يسمى بالايزو (١٤٠٠١) الخاص بالبيئة وهو أدنى المعايير الدولية للادارة البيئية الهادفة الى الارتقاء بمستوى الأداء البيئي وهي الشهادة التي تطمح اليها جميع شركات العالم خصوصا الصناعية على اقتنائها. وتتمثل آلية عمل الورشة في الاستعانة باثنين من مستشاري الشبكة الدولية للادارة البيئية وهما ماتيوس جلبر، وماوك أو رابلي لتدريب أربعين شخصا من ممثلي الشركات الوطنية والهيئات على كيفية الأداء السليم للادارة البيئية خصوصا وأن أمر التنمية الصناعية داخل الدولة أخذ يتجه نحو المنافسة الدولية وصولا الى أرقى مستويات الانتاج. ويهدف التدريب ايضا الى تشجيع كافة الشركات لتطبيق المعايير البيئية داخل ادارتها لترقية مستوى الأداء ويدخل ضمن برنامج تدريبي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ويستمر لمدة عام بغرض تدريب الشركات المحلية لكي تقوم بعملية التدريب مستقبلا.

وأوضح السيد عادل محفوظ خليفة المنسق المقيم لبرنامج نشاط الأمم المتحدة الانمائي أن ورشة العمل تصب في مصلحة اقتصاد الامارات وتطلعات قادتها التي تطمح الارتقاء بمسيرة التنمية الشاملة مشيرا الى ان التعاون بين الدولة والقطاع الخاص والمنظمات التطوعية مهم لضمان تطوير أنشطة الأيزو «١٤٠٠١» المرتبطة بالصناعة. وقال إن «أعمال اللجنة تعني بتحضير خطة قومية لتطوير الأيزو «١٤٠٠١» داخل الدولة فضلا عن تطوير مقدرات الشركات الوطنية وصولا للحصول على الشهادة مع وضع وتنفيذ برامج تدريبية لذلك.. مؤكدا ان قيام لجنة تنسيق وطنية للأيزو «١٤٠٠١» تحت مظلة الهيئة الاتحادية للبيئة وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي بلا شك سوف توفي الغرض.



السفينة بعد عمليات شفط المياه راسية قرب جزيرة صير بونعير

بدء عمليات قطر السفينة البنمية

فريق من خبراء الحرائق لبحث اسباب وآثار الحادث

شلواح: فرق من حرس السواحل لتأمين المناطق البحرية

■ جمال أبوطالب

■ تم تزويد السفينة البنمية «ميرسك لاين» التي نشب في مقدمتها حريق يوم الخميس الماضي بفريق فني يضم اربعة فنيين لتفقد السفينة مع زيادة عدد المضخات لشفط المياه من قاع السفينة حيث مازالت في موقعها على بعد ٤٣ ميلا شمال غرب جبل علي وثمانية أميال من ناحية شرق جزيرة صير بونعير.

اعلن ذلك سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد قوات حرس الحدود والسواحل واوضح أن وحدات حرس الحدود والسواحل مازالت هناك في موقع السفينة لتأمينها وتأمين المناطق البحرية القريبة منها والابلاغ عن أي تطورات خوفا من حدوث تجدد لاندلاع النيران مرة أخرى.. حيث تم تغطية فتحتين في الجهة اليمنى من السفينة والتي كانت نتيجة اندلاع الحريق وتسببت في زيادة المياه داخل قاع السفينة.

وأعلن ان هناك عددامن الغواصين يقومون بالتفتيش على السفينة من الخارج من ناحية الجزء المغمور في المياه للتأكد من عدم وجود تشققات أو تسريب آخر للمياه حتى يمكن تهيئة السفينة لسحبها خارج المنطقة إلى أحد المواقع لاصلاحها.. نظرا لأن الاضرار الى وقعت بالسفينة في مقدمتها ويمكن اصلاحها. حيث اكدت الشركة المسؤولة عنها استعدادها لعمليات قطرها الى المكان والموقع المناسب.

العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح

وقال سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح أن فريقا من الخبراء يتبع للشركة سوف يصل اليوم الى موقع السفينة لتحليل الآثار المتخلفة من الحريق لتحديد اسبابه.. وهم من خبراء الحرائق والتحاليل الكيميائية.

واعلن سعادته ان الوضع مسيطر عليه وان الشركة القائمة بعملية انقاذ السفينة تبذل قصارى جهدها وأن التعاون قائم معها لما فيه مصلحة السفينة والمناطق الحيوية هناك.

واشار الى ان عمليات البحث البحري عن الأربعة المفقودين توقفت بعد عمل استمر أربعة أيام حيث يحتمل ان يكون الأربعة في موقع الحريق كما افاد من قبل قبطان السفينة حيث تردد انهم كانوا يعملون في نفس مكان الحادث أثناء وقوع الحريق.

واعرب سعادة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح عن أمله في انشاء مراكز البحث والانقاذ والسلامة الرئيسية والتي سيكون لها الدور الكبير في التنسيق مع الجهات المعنية للسيطرة على مثل هذه المواقف وادارة الأزمات في الحوادث البحرية.

واختتم تصريحاته بالاشادة بتعاون جميع شركات البترول وهيئات الموانىء التي ابدت استعدادها للتعاون في عمليات السيطرة والانقاذ والسلامة والاطفاء لهذه السفينة.

من جهة اخري تم قطر السفينة باتجاه ميناء جبل علي وقامت بالعملية قاطرات تابعة لشركات عالمية تعاقدت معها السفينة ويتوقع وصولهم خارج ميناء جبل علي منتصف الليلة

رسالة النهار

تعايش مروري

■ وجدت نفسي أكثر من مرة على طرق أوروبية سريعة في ساعات ذروة أو خلال مواسم بدء الأجازات والعطلات. كنت أشاهد طابور السيارات له أول وليس له آخر من شدة تكدسها على امتداد البصر. ولكن كل ذلك التكدس والاكتظاظ لم يكن يستوقفني لأن الوقت الذي يحدد لي للوصول كان يراعي الحالة المرورية والمدة التقريبية التي تستغرقها الاختناقات.

وكنت ألاحظ ان معظم سائقي السيارات لا يبدو عليهم التبرم من هذا الوضع وأغلبيتهم يشغل نفسه بالاستماع الى الموسيقى أو تناول قطعة حلوى أو فاكهة وهكذا حتى الوصول للنقطة التي تخفف من ذلك الاحتقان والازدحام المروري حيث يتفرق كل في الاتجاه الذي يقصده، والأجمل أنك لا تسمع صوت بوق ناشز، يقطع عليك متعة التأمل صيفا أو الاستغراق صامتا وسط اللون الضبابي الداكن الذي يلف المكان شتاء.

ذات مرة سألت سائق حافلة هولنديا عجوزا عن هذه الحالة من الدعة عند سائقيهم فرد بفلسفة «انها ثقافة التأقلم والتعايش مع الازدحام».

عندنا تكثف اللجان المرورية اجتماعاتها لمعالجة ظاهرة الاحتقانات والاختناقات ولكن دون ان تولي هذا الجانب أو مسألة التأقلم والتعايش مع الظاهرة الاهتمام الذي يستحق في دفع مستخدمي الطريق للتعامل معه.

ولذلك تجد عند مناطق الاختناقات ولاسيما على طريق الشارقة دبي مناظر تثير الغضب والعجب. وخصوصا عند ساعات الذهاب والانصراف من والى الأعمال.

أول شواهد عدم التأقلم ان مستخدم الطريق وهو يتجه الى عمله يعتقد أن الامر سيستغرق منه عشر دقائق فيكتشف ان الطريق مزدحم ولن تقضيه حتى ثلاثة ارباع الساعة وموعد بدء الدوام قد أزف فتبدأ أعصابه تهتز وتهز معها من لا يستطيع صبرا على حركاته البهلوانية والمرورية، فمتى تولى أجهزتنا المرورية هذه المسألة الاهتمام الذي تستحق؟!

خلال تسليم جوائز مسابقة الامارات للبيئة

مجموعة الامارات للبيئة تكرم الفائزين في مسابقة «اختبر معلوماتك البيئية»

■ دبي - «الاتحاد»، كرمت مجموعة الامارات للبيئة الفائزين من طلاب ١٦ مدرسة من المشاركين في مسابقة «اختبر معلوماتك عن البيئة» التي طبعت ضمن الكراسة التعليمية «لا تبددوا عالمنا» التي اطلقتها مجموعة الامارات للبيئة و«كوكا كولا» العام الماضي وشارك فيها ١٦٥٠ طالبا من ١٦ مدرسة.

وقالت السيدة حبيبة المرعشي رئيسة مجموعة الامارات للبيئة «كان المعلمون والطلاب في غاية السعادة والحماس للحصول على هذه الشهادات، كما تلقت المدارس ايضا بسعادة بالغة هدية المفاجأة القيمة. وهي صندوق على شكل عبوة مشروبات غازية لاعادة تدوير الألمنيوم، وقد تطلب انجازها الكثير من الابتكار والاجتهاد حتى جاءت بهذا التصميم الرائع». واضافت «لقد تطلب التحضير لهذا الحدث الكثير من الجهد والوقت، ونحن الآن في غاية السعادة لرؤية هذه النتائج المذهلة وقطف ثمار جهودنا».

وقام الدكتور سالم الظاهري مدير علم الهيئة الاتحادية للبيئة في دولة الامارات. وحمدان الشاعر من قسم البيئة في بلدية دبي. والسيدة حبيبة المرعشي رئيسة مجموعة الامارات للبيئة. والسيد بشار القاضي مدير الشؤون الخارجية في «كوكا كولا» الخليج، بتقديم الجوائز لابرز الطلاب المشاركين، وحضر هذا الاحتفال عدد من موظفي بلدية دبي.

وضمت مسابقة «اختبر معلوماتك عن البيئة» معلومات وافية عن المشاكل البيئية التي يسببها تراكم الكميات الهائلة من المهملات.



أوراق

قد يختلف الكثيرون داخل الأردن وخارجه مع الملك حسين في أشياء كثيرة إلا أن الجميع يشعرون اليوم بالحزن على رحيله والجميع يدرك حجم الفراغ السياسي الذي سيخلفه في المنطقة العربية... وفي الداخل بالذات فإن الملك حسين يحظى بشعبية كبيرة من الجميع -وقد يكون ذلك طبيعيا وهو الذي ظل يحكم شعبه قرابة النصف قرن- فأثناء زيارتي للأردن لمست مدى حب الأردنيين لملكهم وحتى إن اختلفوا معهم وفي إحدى مهمات العمل الخارجية التقيت بصحفي أردني يعتبر من صف المعارضة -وكعادتنا نحن العرب فإنه ليس هناك لقاء بيننا يخلو من الحديث عن السياسة- وكان أحد الصحفيين العرب جالسا وانتقد الملك حسين في بعض الأمور السياسية العامة فلم يعجب ذلك زميلنا وغضب وبدأ يدافع عنه بشكل مستميت -وهذا من حقه- فاستغربنا كثيرا رغم أن الكلام لم يكن مسيئا الا ان الغضب كان شديدا؟؟!! والشاهد في ذلك أن الملك حسين استطاع أن يستوعب الجميع حتى المختلفين معه بشكل كبير.

الأيام التي نمر بها عصيبة وتاريخية فبعد أيام طويلة حرجة مرت بها المنطقة وبعد تجاذبات سياسية واختلافات-مازالت مستمرة- بين عقد قمة عربية أو لا وبين إنهاء مشكلة حصار العراق وبينما الأزمة في عزها الأخبار تصلنا من عمان تنبئنا عن رحيل واحد من حكام العرب وتفجع شعبه بهذا النبأ الذي جعل الشارع الأردني لا يعرف طعم النوم والراحة منذ رحلة الملك حسين الأخيرة المفاجئة إلى الولايات المتحدة...

كنت اشعر دائما بأن الملك حسين إنسان محظوظ منذ أن كان صغيرا فلدون الخوض في التفاصيل والأحداث التاريخية ابتداء من توليه الحكم وهو شاب صغير مرورا بنجاته من محاولات الاغتيال وصولا إلى حب أفراد شعبه الجارف له إلى موته الذي جاء في توقيت ومرحلة مهمة وصعبة -في الوقت نفسه- من تاريخ المنطقة وهذا الشعور يتجدد اليوم ويتأكد اليوم ويتكرر...ففي الوقت الذي تمر فيه الأمة العربية في واحدة من اصعب مراحلها وتنتظر اصعب قراراتها فان الملك حسين يرحل دون وداع ويترك شعبه في وضع يتفق الكثيرون على انه لم يكن لأحد أن يتركهم على افضل مما هم عليه اليوم... وفي المقابل يترك القادة العرب يواصلون المشوار وما بدؤوه في مسيرة تنمية دولهم وخدمة شعوبهم وتاركا العرب ليحللوا ويفسروا ويطالبوا ويشجبوا ويستنكروا ويحتجوا ؟؟!!

**الكل يرحل وعزاؤنا للشعب الاردني كبير في كل مكان ويبقى الامل في الحياة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



حديث الكاميرا

هذا المسجد أحد الشواهد الحضارية على الفن المعماري الاسلامي في الامارات، ودليل كذلك على اهتمام الدولة ببقاء مثل هذه الفنون الاسلامية والحفاظ عليها.

تصوير وتعليق- سعيد عبدالله غانم الزعابي- خور كلباء

أنت في بـرجك

■ يعتبر علم الفلك من أقدم العلوم التي عرفها الانسان وشغف بها شغفا عظيما وولع بها الى حد جعله يتأمل في هذا الملكوت العظيم وما هو عليه من شمس وقمر ونجوم ومما زاد في حيرته وخوفه ما قد يطرأ على السماء عن ظواهر كالبرق والرعد والأمطار وكانت هذه أسبابا كافية لأن يرتعد منها الانسان الى حد أنه عبد هذه الاجرام السماوية وظل يقدم لها القرابين من وقت لآخر. اعتقادا منه وطلبا في رضا السماء حتى لا تغضب عليه أو تصيبه بأذى يكرهه، وظل هذا الفكر سائدا أمدا طويلا وتوالت عليه الحقب والعصور وفي كل حقبة أو عصر كان لعلم الفلك التطور المشهود حيث تأثر عبر التاريخ بالكثير من الأفكار الناتجة عن حضارات الآخرين وعلومهم بداية من الصينيين فيما قبل الميلاد فالهند ثم اليونان وانتهاء بالعرب وأوروبا.

وكان لأحبار اليهود وكهنتهم قديما الكثير من هذا العلم فلقد استطاعوا ان يربطوا بالكثير من حركات الأجرام السماوية بعضها بعضا ومدى تأثيرها في حياة الانسان اضافة الى معرفتهم بأصول وقواعد السحر بشتى أنواعه وأشكاله (الأبيض - الأحمر - الأسود) مما دعا الكثير في عالمنا المعاصر ليتساءلوا هل كان لديهم من العلم ما يتنبأون به في أمور الغيب او المستقبل...؟

لقد كانت لديهم هذه القدرة في المعرفة ودلالة هذا ان التوراة قديما وبعدها الانجيل قد أخبرا عن ميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولكن لم يتحدد يوم ميلاده إلا إنه يوم مولده هرول جميع الأحبار والكهنة والعرافين في كل مكان هنا وهناك قائلين (لقد ولد نبي هذه الأمة: لقد ولد نجم محمد (ص) هذا ما أتى الينا وعلمنا به من الكتاب مصدقين بخبر السماء).

وكذلك في عهد الطاغية فرعون كان لديهم من العلم ما مكنهم اذ قالوا له سيولد في هذه الأمة قريبا بل على مقربة أيام غلام (سيدنا موسى عليه السلام وبمجرد ولادته إعلم ان نهاية عرشك وملكك قد دنت. وإنك لا محال ملاقيه).

وهنا يكمن السؤال والاستفسار كيف يتسنى لهم معرفة ذلك فهل إطلعوا الغيب أم ماذا...؟

لذلك وجب علينا أن نسأل عن ماهية الغيب؟ ذلك الذي يكمن في أعماقه اللا معلوم؟ ذلك المجهول الخفي الذي نخافه ونخشاه...!!

فالغيب غيبان/ غيب نسبي وهذا هو الشق الصغير والذي يؤتى به من علوم النجوم والتنجيم وكان قديما يعتمدون عليه في نقل القليل جدا جدا من أخبار السماء وحتى هذه الجزئية من الغيب النسبي لن تكون الا بإذن الله.

أما عن الشق الثاني الأكبر فهو الغيب المطلق ولم ولن يتمكن مخلوق من معرفة أو محاولة معرفة أدنى شيء عنه ولو عاش ما يوازي عمره ملايين المرات. فالغيب المطلق لله وحده.

ومن هنا كنا للغيب النسبي وما يحتويه من علوم التنجيم بمساندة العلوم الفلكية البحتة للاجرام السماوية مسترشدين بضوء النظريات السيكولوجية الحديثة فكانت تلك الانطلاقة التي نستنير بها ونهتدي بها مستعينين بالله آملين في ربط تلك الحقائق بعضها ببعض للخروج بمعرفة بعض المعلومات التي تنم عن صفات وسمات الشخصية فان برجك لا يضعك انت في قالب معين ولا يلزمك بصفات إجبارية ربما ليست فيك فهذا غير صحيح.

إضافة الى ان الانسان بطبيعته متقلب الأهواء ففي أعماق النفس البشرية الخفية المترامية الأطراف الفسيحة الأبعاد توجد كل الصفات ونقيضها في آن واحد وكما يوجد الخير يوجد الشر أيضا وحيثما يكون الكرم تجد البخل ملازما ووقتما كنت شجاعا لا بد لك من موقف تجبن فيه.

لذلك جاء علم الأبراج ليوضح نقط ذلك التفاوت في الصفات واختلاف نسبتها بين الأبراج بعضها ببعض فلا يوجد برج كريم كل الكرم كما لا يوجد برج بخيل كل البخل ولكنها نسبة ليس أكثر وأيهما يغلب عليه.

كما يعطينا أيضا ما أمكن من معرفة أوقات سعيدة تقضيها وأخبار سارة تتطلع اليها بإذن الله وذلك يكون عن طريق بعض الحسابات الفلكية المرتبطة بحركة المجموعة النجمة للبرج ومسار الشمس شريط ذلك صحة أو التأكد من صحة تاريخ الميلاد حبذا لو كان مصحوبا بالتوقيت (ساعة الميلاد) ونضيف انها ما هي إلا مجرد اجتهادات لمحاولة معرفة بعض نسب وخصائص الصفات والسمات العامة التي نهتدي بها في ظل الإطار العلمي الذي ذكرناه سابقا.

أما الحقيقة كل الحقيقة فهي في علوم الله وحده فهو عالم الغيب والشهادة.

فلكي: علي صابر - أبوظبي

لا ينفع لرجال زماننا

■ موضوع تعدد الزوجات أثار زوبعة بين من هو مؤيد ومن هو معارض لهذه الفكرة وحباله ما زالت طويلة ولم أفكر يوما الخوض في هذا الموضوع لولا الأحداث الواقعية التي صادفتني ودفعتني للكتابة فيه ومسألة التعدد ليست هي القضية الخطيرة ولو تناولناها طويلاً فلن نخرج بنتيجة ترضي الطرفين.

والتعدد في زمننا هذا أرفضه تماما لأن الشباب في زمننا هذا ابتعدوا عن القيم الدينية والتي كان يتحلى بها أسلافنا الأولون وجعلوا حياتهم كلها لعبا ولهوا وطيشا واشباعا لرغباتهم الدنيوية مما أفقد التعدد صفاتها السامية والتي تضمن حقوق المرأة... وسأوضح لكم بعض الصفات السيئة في مسألة التعدد من بعض القضايا التي صادفتني شاب متزوج وله من الأبناء أربعة أطفال تزوج امرأة ثانية وبعد زواجه أهمل زوجته الأولى وأطفاله حتى انه لا يزورهم إلا في الشهر مرة واحدة وفي ذات ليلة اتصلت زوجته الأولى بالأسعاف لنجدة ابنتها المريضة والتي كانت تعاني من اسهال شديد وقيء متواصل منذ يومين مع العلم بأنها أخبرت زوجها بمرض ابنته ولكنه أهمل أبسط الحقوق الانسانية وهو اسعاف ابنته.

أما القضية الثانية لشاب يدعي بأنه متدين ويستطيع أن يعدل بين زوجاته وللأسف عندما تزوج من امرأة ثانية أهمل زوجته الأولى وأطفاله ولسوء الحظ بأنه بعث لدورة خارجية وأعطى زوجته الثانية توكيلا لسحب راتبه من البنك... فعاشت زوجته الأولى وأطفاله في حياة قاسية من دون مصروف طوال فترة غيابه!!

هذا هو التعدد الذي ينادي به البعض ورفضته المرأة خوفا على مستقبل أبنائها وحفاظا على كرامتها ولدى المرأة الحق في رفض هذه الفكرة منذ بدايتها وكما قلت سابقا بأن زمننا هذا لا يصلح التعدد فيه اطلاقا.

ناصر الجابري - أبوظبي

أحيا في قبري

■ عندما نتحدث عن واقعنا العربي المؤسف وما وصلنا اليه من تشتت وتفرقة فإننا نتحدث عن الواقع الذي نعيشه حاليا بأننا أصبحنا كالكومبارس في الأفلام التاريخية أعدادهم كثيرة ولكن لا دور لهم ولا فاعلية في الفيلم وما هم إلا «كمالة عدد» ولكن عندما ننظر الى الواقع بنظرة أدق فاننا نرى بعض الأمور التي تحتاج من العرب الى وقفة تأمل أو نجعلها محل دراسة.

فمثلا عندما يعلن العرب عن النية لعقد قمة عربية نلاحظ اهتماما غير عادي من الجميع ومساعي وأيادي خفية تسعى لفشلها أو تأجيلها أو أي شيء آخر. ولكن عندما ينجح العرب في تحديد ميعاد لعقدها نرى ان الدول الغربية الكبرى وعلى رأسها أميركا تقف في صمت بانتظار ما تسفر عنه القمة من قرارات ونجد اسرائيل تعيش تلك اللحظات في رعب وهذا هو الواقع. ورغم اننا نعلم تمام العلم ان القمة لن تسفر عن شيء يرضي طموحنا ولكن هذا ما يلمسه الشارع العربي في وجوه الغرب.

ونقطة أخرى تجعلنا نعود الى عنوان كلمتنا وهي مرت علينا مرور الكرام أو أننا جعلناها تمر مع انها تحتاج الى دراسة لأنها تعبر عن العقل والضمير العربي الباطن وهي عند عرض فيلم (ناصر ٥٦) حدث شيء غريب والتف العالم العربي في كل الدول العربية حول دور السينما لمشاهدة هذا الفيلم لماذا.

ان ما يثبته الواقع أننا نحيا على هذا الأمل حتى أن أبناء العشرين الذين لم يشاهدوا عبد الناصر كانوا أشد اقبالا على الفيلم من غيرهم. نعم ان عبد الناصر هو الزعيم الذي جمع راية العرب في العصر الحديث ولكن الشيء الذي طرحه هذا الفيلم في عقولنا ومن اقبال الناس عليه ان الجميع يعلم ان الملاذ من هذه الكبوة هو الوحدة ولكن هناك حلقة مفقودة في هذا العصر وهي ليست الانقسامات التي تظهر على الملا ويعرفها الجميع بل هي حلقة أخرى ما هي التي تحيرنا وتجعلنا ننتظر الحلم.

أحيا وكأني في قبري
أصارع أهرب من قدري
أحاول أن أطوي عمري
أو أحيا في العصر الحجري

حسن فياض - أبوظبي

عيون

أبناء الصراف الآلي!!

■ كل الاختراعات والابتكارات والأجهزة الحديثة رفعت شعار «توفير الوقت» ومع ذلك كله نشكو جميعا من أننا ليس لدينا وقت لفعل شيء... ونحن لسنا صرحاء في شكوانا هذه ولو كنا صادقين مع أنفسنا ومع الآخرين لقلنا بكل صراحة: ليس لدينا وقت للخير ولأي فعل إنساني بحت... فقد تأكد غير مرة من أن الشكوى من عدم وجود وقت تتعلق فقط بأفعال الخير وكل نشاط يؤكد إنسانيتنا لأن وقتنا كله ضائع ومستهلك في أفعال ونشاطات تؤكد أننا مجرد آلات تتحرك بلا وعي ولا إرادة ولا حب... فلا وقت لدينا للحب ولا وقت لصلة الأرحام والتزاور ولا وقت للفكر والإبداع والكتابة ولا وقت للهم العلم وقضايا أمتنا ولا وقت للعلاقات الانسانية المنزهة عن الهوى والغرض... لكن هناك وقتا كافيا بل هناك فائض من الوقت للتسكع والمعاكسة والنميمة والعلاقات المنحرفة - هناك فائض من الوقت للنفاق والمداهنة والدس والتآمر لكن الوقت لا يكفي لانجاز العمل وانهاء معاملات الناس.

وكما ظلمنا كل شيء حولنا وحملناه معاصينا ومآسينا ظلمنا الوقت أيضا واتهمناه بأنه غير متوفر وادعينا ان هناك أزمة وقت في الأسواق، بينما الواقع يؤكد ان من أراد الوقت لعمل ما فإنه قادر على توفيره... والمشكلة هي اننا لا نحب أعمالا معينة ونراوغ وندعي ان الوقت لا يسمح بأدائها... والمشكلة أن الإنسان من طول معاشرته للآلات والأجهزة أصيب بالعدوى حتى لم يبق من إنسانيته إلا الاسم بينما تؤكد كل أفعاله وأقواله انه مبرمج ويتحرك بلا وعي ولا فكر ولا إرادة تماما مثل الآلات التي تحيط به من كل جانب... حتى أنني لا أجد فرقا بين الأب والصراف الآلي بالنسبة للابن... وأرى ان الابن يستطيع أن يستغني بالصراف الآلي عن أبيه مادام كل منهما يؤدي نفس الدور... ولذلك أيضا لم يعد هناك فرق لدى الزوج بين زوجته والخادمة... ولم يعد لديه فرق بين زوجته وأي لوحة معلقة على الجدار... بل ان الزواج ومراسيمه وطقوسه صار عملا آليا بحتا لمجرد استكمال ديكور اجتماعي وبعد أن يكتمل هذا الديكور يفقد الزواج أهميته ومعناه... ولم يعد هناك فرق بين الطلاق والتخلص من أثاث قديم في البيت... ولم يعد هناك فرق بين المتحابين في الواقع والمتحابين في عمل تمثيلي... وأستطيع أن أزعم أننا إذا مارسنا الخير والحب والإنسانية فإننا نمارس ذلك كله بقليل من الوعي لا يكاد يذكر بينما بكل أسف نمارس الشر بمنتهى الوعي والفكر والادراك والإخلاص أيضا.

والأدهى من ذلك أن أفعال الخير وأي نشاط إنساني لم يعد غاية في حد ذاته وإنما صار وسيلة للوصول الى غايات غير إنسانية بل وغير نظيفة في كثير من الأحيان فالناس لا حديث لهم إلا عن الحب بين الرجل والمرأة ويقولون أن الحب في ذاته غاية لكن الممارسة على أرض الواقع تؤكد ان الحب وسيلة لأهداف غالبا ما تكون رخيصة وغير نظيفة والدليل على ذلك أن قليلين حتى العدم من يعترفون ويقرون بأن هناك حبا خارج علاقة الرجل والمرأة... قليلون حتى العدم من يأخذون الحب صفقة واحدة لا تقبل القسمة أو التجزئة... والدليل أيضا على أن الحب كلمة حق يراد بها باطل أنه حاضر في علاقة الرجل بالمرأة فقط وقبل الزواج وغائب في الانتماء للوطن وفي حب الأمة وفي العلاقة مع الناس وفي بر الوالدين وفي صلة الرحم وفي الاخلاص في العمل والدراسة وفي ممارسة أي مهمة كرسالة وعقيدة لا كمصدر للدخل وأنا لا أتصور أن هناك إنسانا خيرا في جانب وشريرا في جانب آخر... لا أتصور أن هناك إنسانا محبا ووفيا ومستعدا للتضحية من أجل حبيبته بروحه بينما هو خائن ودساس ومتآمر وغادر وغير مستعد للتضحية بخمسة دراهم من أجل وطنه أو أمته... أنا أتصور فقط أن الإنسان يخطئ في جانب ويصيب في جانب آخر أما أن يكون محبا وعاشقا ولهانا لامرأة وكارها وحاقدا ومراوغا في كل الأمور الأخرى فهذا ما لا يكون أبدا ولا يستقيم.

كان السابقون لديهم وقت كاف لانجاز كل شيء رغم المعاناة والعذاب... ففي الوقت الذي نسافر نحن فيه الى آخر الدنيا في بضع ساعات، كان الأقدمون يسافرون من مدينة الى أخرى في بلد واحد على مدى ثلاثة أيام... ومع ذلك نحن ليس لدينا وقت وهم كانوا يملكون الوقت كله فأي الفريقين أولى بالشكوى من قلة الوقت؟

قلة الوقت حجتنا ومبررنا للتقصير والإهمال وعدم ممارستنا لإنسانيتنا وانغماسنا في السلوك الآلي البغيض الذي أصابنا بالتحجر والجمود... فالمفترض أن الإنسان الذي مازال عاقلا ومازال إنسانا يحتاج دائما الى تذكير نفسه بأنه إنسان وليس آلة... المفروض أن يكون الوقت كله لإنسانيتي... فأنا حين أحب وحين أفكر وحين أصل الأرحام وأحرص على علاقاتي المنزهة عن الهوى لا أخدم أحدا ولا أسدي معروفا لأحد وإنما أجدد إحساسي بأنني مازلت إنسانا ولم أتحول بعد الى آلة...

لذلك أحرص على أن تكون رسائلي لصديقتي بخط يدي لا أن تكون على الكمبيوتر... لذلك أحرص على أن أذهب بنفسي لشراء طابع بريد أضعه على المظروف وأذهب بنفسي الى صندوق البريد لألقي فيه خطابي... لذلك لا أبعث رسائل خاصة بالفاكس... ولا أرسل الدعوات المطبوعة الى صديقاتي في المناسبات وإنما أكتبها بخط يدي اليمن لأدعوهن... لدي دائما إحساس بأن الكلمات المطبوعة عندما تكون رسائل خاصة كأنها ميتة لا حياة فيها... أشعر دائما بأن من يرسل رسالة خاصة مطبوعة قد أعد نموذجا واحدا وكل ما فعله أنه غير اسم المرسل إليه في كل نسخة... لا أشعر بوجود صديقتي في رسالة مطبوعة- لكنني أشعر بأنفاسها وبوجودها معي في رسالة بخط يدها... حتى الكلمات المشطوبة في الرسالة تسعدني... حتى الأخطاء النحوية والإملائية... حتى الخط الرديء... كل ذلك يسعدني لأن صديقتي أرسلت الي ذاتها بلا رتوش لكن التي ترسل الي رسالة مطبوعة ينتابني شعور بأنها أرسلت الي جثتها أو أرسلت الي لتقول لي ان لديها جهاز كمبيوتر وأنها تجيد استخدامه.

وعندما تقول للناس ذلك الكلام يقولون انك رومانسي وخيالي زيادة على اللازم وكأن الرومانسية والعاطفية صارتا اتهاما يدان به الناس في زماننا.

عندما تطلب من الناس أن يأتوك بأنفسهم ويرسلون إليك بخطوط أيديهم يقولون انهم لا يملكون الوقت لذلك السخف الذي تطلبه... ولا يفهمون أننا نطلب منهم ذلك من أجلهم لا من أجلنا... لا يفهمون أننا نريد منهم أن يثوروا على آليتهم وأن يمارسوا إنسانيتهم حتى لا تصدأ وتضيع منهم بين الآلات والأجهزة التي تحاصرهم.

إننا لا نكف عن الفخر بأننا في عصر التكنولوجيا وثورة الاتصالات والمعلومات... ولا نكف عن التسبيح بحمد الأجهزة والآلات الحديثة التي جعلت العالم كله قرية صغيرة وننسى في غمرة زهونا وافتخارنا ان أهم ما فينا قد سحقته الآلة وضاع منا... ننسى أن الإنسان فينا قد خرج ولم يعد... ننسى اننا لدينا وقت لفعل كل شيء لكننا لا نملك وقتا للإنسانية... ولا يعرف الابن فرقا بين أبيه والصراف الآلي.

■ نظرة:

سقيا لعهد كأكناف الربا رفة
أني ذهبنا وأعطاف الصبا لينا
إذ الزمان بنا غيناء زاهية
ترف أوقاتنا فيها رياحينا

نور - العين

أم وراء كل مشكلة!

■ في البداية أود أن أوجه أجمل تحية الى صحيفتنا المحبوبة صحيفة «الاتحاد» وخصوصا صفحة رأي الناس لما لها من وقع جميل في قلوب الجميع وما تزخر به من مواضيع حساسة ومناقشات بناءة ونقد ايجابي لجميع السلبيات التي نعاني منها في محاولة وضع الأطر المناسبة واقتراح الحلول لهذه السلبيات للارتقاء بمجتمعنا نحو الأمام ومن هذا المنطلق فإنني أود المشاركة في موضوع قد طرحته الزميلة (ميرة الجناحي) تاريخ ١٣ يناير ١٩٩٩ تحت عنوان «أولاد الشوارع» ورأيي في هذا الأمر الحساس وهو ترك الأولاد يلعبون في الشوارع معرضين حياتهم للخطر القادم في كل لحظة ومع قدوم كل سيارة لذا فإنني أضع اللوم كله على الأم التي يجب ان تراعي بيتها وأطفالها ولا تسمح لهم بالخروج للشوارع حيث أن الأب مشغول في عمله معظم الوقت وذلك ليس حبا في المال ولكن ما فرضته ظروف الحياة ومتطلبات الحياة الأسرية وخصوصا إذا ابتلاه الله بزوجة لا تعرف للقناعة حدا وتريد كل ما هو جديد وكل ما دخل بيوت الجيران من أدوات وتريد فستانا مثل صديقتها فلانة وسيارة جديدة مثل سيارة زوج صديقتها وتغيير أثاث البيت مثل ما فعلت أختها وما الى ذلك وليس لها هم سوى متابعة مشتريات الجيران والأصدقاء وتترك شؤون المنزل للخادمة «والدريول» ولا تعلم عن شؤون أطفالها شيئا وكلما سألها أحد أبنائها عن شيء تقول له اذهب الى الخادمة أو اذهب الى «الدريول» الى السوق أو اذهب للعب الآن وعندما يحضر أبوك أخبره بما تريد. فهذه الفئة من النساء أقول اتقين الله بأسركن وأطفالكن فقط.

ولا نستطيع الاستغناء عن الأطفال لأن هذه سنة الكون الى ان يرث الله الأرض وما عليها وان أتباع هذه السنة لن يكون عشوائيا اذا ما التفتت الأم الى واجباتها وراعت شؤون بيتها ولم تكتف بدور الانجاب فقط وبعد ذلك يأتي دور الخادمة.

أود أن أطلق دعوة للاستغناء عن الخادمات في البيوت وأدعو نساءنا ان يشمرن عن سواعدهن ويقضين جميع متطلبات بيوتهن كما تفعل النساء في معظم دول العالم والابتعاد عن المظاهر الكاذبة التي لا تسمن ولا تغني عن جوع.

همسة:

عزيزتي المرأة أنت نصفي الآخر ولك مني كل الحب والتقدير والاحترام ولكن رأفة بنا فإننا لم نعد نستطيع متابعة المشوار في ظل المتطلبات الكثيرة.

علي بن مريع الأحبابي - العين

زمـرة العمـرة

■ أصبح اشارة استفهام عريضة بعد سؤال كثيرا ما يجوب في بال أولئك الطلاب المظاليم، الا وهو ما هي المعايير التي يتم من خلالها اختيار الطلاب الذين يذهبون لزيارة الأماكن المقدسة وأداء مناسك العمرة؟؟! فمن المتعارف عليه عند الكثير من الطلاب انه حتى تكون مؤهلا الى أن تحظى بتلك المنحة يجب أن تكون أولا: من الطلاب الاوائل في المدرسة، وثانيا: أن تكون ذا أخلاق عالية وسمعة طيبة في فصلك ومجتمعك المدرسي، وثالثا: أن تكون من الطلاب المتميزين في الأنشطة المدرسية والمشاركين فيها. ورابعا: ان يكون عدد أيام غيابك قليلا وتكون ذا مظهر لائق، والاختيار دائما ما يكون من قبل مدرسي مادة التربية الاسلامية لمعرفتهم الطالب المستحق من غيره، وأن يقدم طلاب الفصل الثالث الثانوي على غيرهم من الطلاب لانهم سيغادرون المدرسة في هذا العام.

وللأسف الشديد فإن أحد مدارس أبوظبي الثانوية لم تلتزم بتلك الشروط فكان اختيار الطلاب اختيارا عشوائيا من دون النظر لكل الامور السابقة بل وأهمل مدرسو التربية الاسلامية من اختيار الطلاب المشاركين ولم يذهب معهم إلا الطلاب الضعاف والمتوسطون وأكثر المشاركين من الصف الأول الثانوي وأهمل الثالث الثانوي إلا القليل منهم، وعند عرض الطلاب لطلب المشاركة في العمرة من وقعوا ضمن شروط الرحلة يقابل هذا الطلب بالرفض التام بحجج تافهة وداحضة. وللعلم فإن أسماء بعض الطلاب الأوائل قد شطبت من الكشوفات بحجة ذهابهم في عمرات سابقة، مع ان الكثير من الطلاب المشاركين في هذه العمرة ذهبوا أكثر من مرة مع المدرسة ولم يفسحوا المجال للآخرين، فكيف يمكن التمييز بين الطلاب المجتهدين من غيرهم؟ وكيف يكافأ المتميز وأين وزارة التربية والتعليم والشباب عن هذه التصرفات الادارية؟ وبعد كل هذا تأتي الادارة لتطالب الطلاب بالدرجات العالية حتى تزيد من سمعة المدرسة. فمن أين يأتي الدافع للدراسة ما دام قد تساوى الطالب المجد وغير المجد في عيون الناس.

طالب مظلوم - أبوظبي

«نظرية الحبة الحمراء»

■ هل نحن أنانيون؟ ربما تكون الاجابة صعبة طالما كانت كلمة «أنانيون» غير محددة تحديدا دقيقا. لأنه من المسلّم به أن كل واحد منا يحب نفسه ويقدمها على ماسواها. ويختلف ذلك من شخص لآخر حسب توجهه وتدينه ونظرته. وفي المقابل نقدم أحيانا للآخرين أكثر مما نقدم لأنفسنا وقد تأتي مصالح البعض على حساب مصلحتنا..

والحقيقة التي أراها - على الأقل - من وجهة نظري أن عندنا قناعة بأن ماينفعنا لابد أن ينفع الناس جميعا وأن مانرتاح اليه لابد أن يرتاح اليه أزواجنا وأبناؤنا ومن حولنا. وهذا يقودنا لأن نعامل الناس وفق مانريد نحن لا وفق مايريدون هم وليس هذا فحسب بل أن المسلّمات والقناعات لدينا يجب ان تكون هي السائدة والمهيمنة باعتبارها هي الأصلح والأنفع وكل ماعداها ينظر اليه على أنه خارج عن الموضوعية والمنطقية أو قل ان شئت المزاجية والهوى.. وحتى لايفهم كلامي بطريقة خاطئة فأنا لا أقصد بالقناعات والمسلّمات ماجاء به الدين الحنيف وأصوله وأركانه وانما أتكلم عن الآراء والافكار دون ذلك... وحتى أبرهن على كلامي ووجهة نظري حول مابدأت به الحديث، أقدم أمثلة أراها شائعة لدرجة كبيرة وهي غيض من فيض، يتكرر الموقف كثيرا عن شخص يشكو وجعا أو مرضا لصاحبه الذي يعرف بالتالي شخصا آخر مصابا بنفس أعراض المرض - على حد فهمه - فيقرر له وصفة علاجية نفعت ذاك فلابد ان تنفع هذا!! دون أن يعلم أن أجسام الناس تختلف في تقبلها للعلاج واستجابتها للدواء، علاوة على أن بعض الأجسام تنفعها بعض الأدوية وتكون هي ذاتها خطرا على مريض آخر له نفس الأعراض تسبب له اضطرابا في منطقة أخرى من جسمه.

وأذكر أني كنت في احدى العيادات الصحية الحكومية، وسمعت أما تقول لابنها الصغير وهي توصيه قبل أن يدخل الى حجرة الطبيب «اطلب منه يعطيك الحبوب الحمراء مثل التي في البيت. لانريد حبوبا غيرها!!». وكأنها توصي ابنها بشراء غرض وهو ذاهب الى محل البقالة!.

وأيضا الأب الذي يفرض على ولده اختيار تخصص معين وهذا مثال من الكثرة بمكان واذا سئل الوالد عن هذا يجيب بأنه يريد هذا التخصص لولده حتى يفتخر به أمام الناس! اذا فالمسألة مسألة عاطفة يريد أن يشعر بها الوالد ولايهمه أيروق هذا التخصص لولده أم لايرضاه.

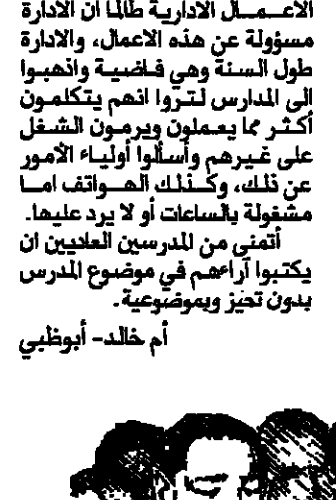
الأم التي تفرض على ابنتها المتزوجة اتباع أسلوب معين مع زوجها، وتحاول أن تقحم نفسها في كل صغيرة وكبيرة في حياة أبنائها الخاصة بحجة أنها تريد سعادتهم وترسم لهم الطريق الذي تراه هي صحيحا حتى تتهدم الأسر وتنفك الروابط وتصبح سعادة من وجهة نظر الأم ولكنها تعاسة على الابن وأبنائه وعلى الأسرة والمجتمع بكامله.

تصوروا عائلة تجبر ابنها على تطليق زوجته لأن أختها المتزوجة على خلاف مع ابنهم الثاني!! من يدفع الثمن نتيجة هذه الأهواء والعادات البالية؟.

لماذا نفرض على الآخرين رأينا وقناعاتنا بل وأهوائنا ونعتبر ذلك حقا لايمكن المساس به وكل رأي يخالف رأينا إما أن يكون منسوخا أو باطلا. اذا كنا حريصين على مصلحة أبنائنا فلنبين لهم ماينفعهم ونوجههم ثم بعد ذلك تتأكد: بأننا لسنا مطالبين بأن نرسم مستقبلهم وأن نحدد طريقهم وان ما اختاروه تلحق ثماره ونتائجه بهم وليس بغيرهم ان كان خيرا فخيرا وان كان شر فشرا.

الا تظنون أن الاجابة على السؤال المطروح آنفا أصبحت أكثر وضوحا وتحديدا من ذي قبل؟!!.

هشام الأهدل - العين



■ بريشة- عبدالرحمن

بريد غريب!

■ صدر أخيراً مرسوم اتحادي بخصوص الدوام على ان يكون سبع ساعات يوميا ويوم الخميس اجازة، وبعد ذلك وزع علينا تعميم من الهيئة على ان يكون الدوام ثماني ساعات يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة مساء حتى السابعة مساء، ويوم الخميس يكون الدوام من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة مساء بالتواصل ويوم الجمعة من الساعة السابعة صباحا حتى الحادية عشرة صباحا.

وهذا الدوام مزعج ومتعب بالنسبة لنا ونرجو من ادارة البريد اعادة النظر فيه بحيث تكون الاجازة في صالحنا ومن أجل راحتنا وليس عبئا اضافيا نتحمله؟!.

موظفو المنطقة البريدية الثانية-دبي-

■ مايسطرون ■

عيون على مهرجان العين

الزائر لمدينة الهيلي للألعاب بالعين، سيلاحظ بلاشك ذلك التطور الواضح والملحوظ في جميع أجزائها ومرافقها، وسيفاجئه ذلك التغيير الذي حدث للمدينة من حيث الشكل الداخلي. الذي تقول عنه احدى الزائرات بأنه جعلها لا تختلف أبدا عن مدن الملاهي في البلدان الأوروبية، بتنظيمها وبمنظومة وشكل أماكن البيع فيها، وبتلك الاضافات العديدة من الألعاب الكهربائية وغير الكهربائية بداخلها، والتي جعلتها مصدر بهجة حقيقية للزوار من الصغار والكبار.

ومدينة الملاهي في العين تعتبر من الأماكن السياحية الهامة في الدولة والتي تستحق أن يروج لها بالشكل المناسب. ولكن وللأسف الشديد نجد أن هنالك قصورا دائما في الترويج عنها في وسائل اعلامنا المختلفة لاسيما ذلك المهرجان السنوي الذي دأبت حديقة الهيلي للألعاب على تنظيمه سنويا، والذي تحتشد من خلاله أسماء فنية لامعة، ويتزامن بصورة سنوية مع موعد الاجازة الدراسية لمنتصف العام. وليست الفعاليات الفنية وحدها هي التي تميز المهرجان فهنالك فعاليات أخرى تكون مرافقة كمعرض الفن التشكيلي الذي افتتح على هامش الفعاليات والذي تضمن أسماء عديدة من داخل الدولة ومن دول خليجية مجاورة في السنة الماضية، والذي نتمنى أن يتكرر في الأعوام القادمة.

واذا كانت الدعاية الاعلامية التي رافقت المهرجان هذا العام مختلفة عن السنوات التي مضت. ففي رأيي ان هذه المدينة تستحق تغطية اعلامية أوسع، لاسيما ونحن نرى دولا عربية شقيقة حذت حذو مدينة دبي في تنظيم مهرجانات سنوية، تحاول عن طريقها تحقيق ذلك النجاح الباهر الذي حققته دبي في ذلك المجال. وقد جندت تلك الدول أجهزتها الاعلامية لخدمة هذه المهرجانات بالرغم من أنها في بداية خطواتها. اذ انه لم يعد خافيا على أحد أن التغطية الاعلامية والدعاية هي جزء أساسي في مجال الترويج السياحي لأي حدث أو نشاط.

واذا كانت التغطية الاعلامية جزءاً أساسياً وهاماً فهنالك أمر لا يقل أهمية وهو اشتراك اكثر من جهة لخدمة هذا المهرجان، والتخطيط لفعالياته بصورة أوسع، والمشاركة في تنظيمه بصورة أكثر جدية لاسيما وأن مدينة العين بمناطقها السياحية المختلفة وجمالها وتنظيمها تستحق أن يكون مهرجانها على خارطة المهرجانات المميزة في المنطقة، وخاصة مدينة الملاهي بحلتها الجديدة والمتميزة وتعاون العاملين فيها مع الزائرين، وأسعارها التي تعتبر زهيدة جدا بالنسبة لمثيلاتها من مدن الملاهي في المنطقة وفي العالم ككل.

ومن الممكن ان تتم خدمة المهرجان بفعاليات أخرى مصاحبة كتنظيم معرض تجاري سنوي واحد فقط في مدينة العين، تكرس الجهود لخدمته، واستقطاب المشاركين فيه من الأسماء التجارية والمصانع والمؤسسات، لضمان جودة السلع المعروضة فيه، ونوعيتها واختلافها، والأهم أسعارها المناسبة يكون ذلك المعرض التجاري بديلا عن تلك المعارض المتكررة التنظيم في المدينة.

واذا كنا ندعو ان يكون نجاح المهرجان في مدينة العين وفي حديقة الهيلي هاجس الجميع، فكل ما نتمناه من المسؤولين في الحديقة هو ان يكون الدخول الى مسرح الحديقة بتذاكر مختلفة لاسيما في الأيام المخصصة للسيدات، فهنالك ملاحظة سنوية تتكرر خاصة لهذا الموضوع وهي تكدس النساء على المسرح بصورة مزدحمة جدا، ومن شاهد الأعداد الهائلة التي اكتظت بها المدرجات هذا العام مع ما يصاحب ذلك من مواقف ومشاكل، سيصاب بالرعب الحقيقي لاسيما وان الشرطة النسائية بالرغم من جهود تجد نفسها عاجزة أمام هذه الحشود، وتنصرف معظم جهودها في الحفاظ على أمن وسلامة المطرب الزائر، في حين أن تأمين سلامة هذه الحشود مطلب أساسي وهام في مثل هذه المواقف، التي قد تتسبب مشكلة صغيرة جدا في حدوث كارثة لها.

وأسلم طريقة للحفاظ على التنظيم في مثل هذه الحالة هو بطاقات دخول خاصة للمسرح تختلف عن تذاكر الدخول للمدينة، يكون عددها مناسبا للقدرة الاستيعابية للمدرجات، ومتى ما نفذت هذه التذاكر، تكون المدرجات قد امتلأت، وبذلك يتم حصر الأعداد التي تدخل والتي لا يكون لوجودها واكتظاظ المسرح بها أي مشكلة أو خطر، ولا ضير في الاستعانة بمجموعة من المتطوعين والمتطوعات وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبصورة خاصة بفرق الكشافة والمرشدات ليكونوا عونا في التنظيم والارشاد والتواجد في المدرجات لتقديم العون.

واذا كنا نطرح هذه الملاحظة فنحن لا ننتقص من الجهود الملحوظة للمنظمين هذا العام والتي كانت مميزة وواضحة، فتحية شكر لكل من حمل مسؤولية اظهار الوجه الحضاري والمتميز للدولة ومرافقها.

وتحية تقدير لكل جندي مجهول يظهر عمله ولا تظهر صورته.

مريم الكعبي

تخفيضات أطول

■ في البداية أتقدم بالشكر الجزيل الى غرفة صناعة أبوظبي على مهرجان التخفيضات التي هي جيدة من شأنها أن تنعش حركة التجارة في مدينتنا الجميلة. ويا حبذا لو ان يستمر لمدة شهرين أو يكون مرتين كل عام حتى يتسنى للجمهور أن يتسوق أكثر لأنه وكما تعلمون هنالك فئات ليس لديها المال الكافي لشراء كل ما يلزمها الا بعد ان يحين موعد استلام الراتب حتى يستطيعوا ان يشتروا ما يلزمهم بكل سهولة ويسر.

ولو تكرمت علينا غرفة التجارة والصناعة بالاعلان عن المحال المشاركة في الجرائد حتى يعرف المرء موقع المحل الذي يريده مباشرة دون عناء في البحث عنه.

وفي النهاية أشكر جميع العاملين على انجاح هذا المهرجان عله يعود على الجميع بالخير

ا .ل .م . ابو شهلا - ابو ظبي

كيف عرفتنا؟!

■ رداً على مقال للأخت «سهاد النجار» تحت عنوان «لا يستحون» المنشور بتاريخ ١٨ يناير ١٩٩٩م فقد تطرقت لموضوع أعتبره شخصيا من المشاكل والعوائق الخطيرة في موضوع الزواج خصوصا في مجتمعنا العربي المسلم، ومع احترامي الشديد لجميع الآراء الأخرى فإنني أعتبر ما تطرقت إليه هو صلب المشكلة الحقيقية التي تواجه الشباب والشابات على حد سواء وهو باختصار شديد: عدم وجود طريقة أو كيفية أو حتى هيئة رسمية أو دينية أو اجتماعية لتقريب وتعارف الشباب بالشابات، واعتقد - مع الاحترام لآراء معظم الناس - بأن غلاء المهور والشروط القاسية من أهل الفتيات ليست هي السبب لعزوف الكثير من الشباب الصادق في نيته عن الزواج وانما السبب الحقيقي هو ان ليس كل شاب يعمل أو يقيم في هذه المنطقة يعيش مع أهله وعائلته التي من المتعارف انه بامكانه التعرف عن طريقها على فتاة من أجل الزواج، فهناك الكثير من الشباب العزاب المغتربين يعيشون بمفردهم وليس بمقدورهم التعرف على فتاة في مجتمعنا بسبب الحجم الكبير من سوء الظن والشك في النوايا الحقيقية من الفتاة نفسها أو أهلها أو كليهما معا.

أريد من الأخت سهاد أن تجيبني بصراحة، هل بإمكان أي شاب أو رجل غير متزوج أن يتوجه بكل بساطة الى فتاة تبدو عليها مظاهر التدين والأخلاق في الشارع ويوقفها من أجل التعرف عليها؟!

كيف تريدين أن يتعرف الشباب والشابات على بعضهم البعض وأنتن الفتيات قد دمغتن على جبهة كل شاب «متهم حتى تثبت براءته»! مع أن كثيرا من الفتيات من خلال طبيعة عملهن أو مواقع وظائفهن تدور بينهن وبين كثير من الرجال محادثات تتعلق بالعمل او متطلبات معاملة أو إجراءات رسمية ولا يباليين ولكن مجرد نظرة شاب صادق نظرة واحدة بنية شريفة لفتاة صادفها في الطريق العام أو في سيارة كاف لأن يواجه بهذه الفتاة وهي تطلق تجاهه صواريخ الاتهام والشكوك والظنون السيئة حول نواياه العدوانية حتى اذا استطاع هذا المسكين بعد استنفاد جميع أساليب العلوم الشرطية والتحقيقات المشابهة لأساليب جيمس بوند وكولمبو والمماثلة لطرق جمع المعلومات المتبعة لدى الـ «سي. آي ايه» في الوصول الى أهل هذه الفتاة وعنوانها واسم والدها فقط للتوصل الى طريقة صحيحة ورسمية من أجل البدء في هذا المشروع... فإن هذا المسكين سيواجه بنفس التساؤلات من أهل هذه الفتاة: كيف عرفتنا؟ كيف وجدتنا؟ كيف توصلت إلينا؟ ماذا تريد منا؟

ثم بعد ذلك وحتى بعد اللقاء الرسمي الأول من أجل فتح طريق مبدئي للحوار بين الطرفين يقوم الشاب المسكين بجمع كل ما لديه من شجاعة ويتصل بهذه الفتاة (المعجزة) عن طريق الهاتف من أجل بدء حوار صادق ورسمي من أجل جس نبضها من ناحية مبدئية فإذا هو يواجه بالتراجع والتكبر والسلبية الكبيرة من جانب الفتاة: كيف تتصل بي هنا؟ وهل أبي يعرف أنك اتصلت بي؟

يا سيدتي هذا الإنسان الذي تقولين له هذا الكلام هو يمكن أن يكون زوجك المقبل، شريك حياتك؟

كيف تردن أيتها الفتيات ألا يلجأ هذا الشاب الى زوايا المجلات مثل (الزواج) و(رأسان في الحلال) و(النصف الثاني)؟!

لا ألقي اللوم على الفتيات وحدهن فهن مسكينات يتصرفن بما تعلمنه من الأهل والمجتمع ولكنني أؤيد كل من يلجأ الى مجلات الزواج بالطرق الشرعية فلعل الصحف والمجلات تحقق ما لم يستطع البشر تحقيقه.

م. الأفندي - أبوظبي

■■ رأي الناس:

يبدو أنك يا صديقنا الأفندي تعاني من مشكلة كبيرة نتمنى ان تنفرج قريبا واعتقد بأن هناك حلولا كثيرة وطرقا عديدة للزواج غير تلك التي ذكرتها في وسط المقالة وهي ان تخطب أي فتاة تراها في الطريق أو في السيارة... أو أن تتصل بفتاة في منزلها لتعرف أنها تقبلك زوجا وهي لا تعرف عنك أي شيء!

هناك طرق كثيرة - كما قلت - وقد لا يمكن ان أذكرها هنا وآخر تلك الطرق اللجوء الى زوايا الزواج في المجلات وأتمنى لك التوفيق من كل قلبي.

فاض وفاضية

■ اغلب المدرسين الأوائل يعطون دروسا خصوصية وذلك بسبب قلة العمل واتساع الوقت.

وأسألوا الطلبة عن ذلك وسوف تعرفون أسماء المدرسين والمدرسات حيث يستغلون اسم المدرس الأول كأنه الأفضل والأحسن في اعطاء الدروس ويكون سعرهم خاصا يختلف عن المدرس العادي!!.

وكذلك حتى الآن لم يتم توطين المدرسين الأوائل الا بنسبة قليلة جدا جدا لا تذكر!.

يا حبذا لو يتم توزيع استبيان لرؤية مدى جدوى وجود او الغاء المدرس الأول وتوزيعه على المدرسين وأخذ رأيهم بموضوعية.

المدرس الأول نصابه، قليل فعلى الأكثر يدرس فصلين وعلى الأقل يدرس لفصل واحد فيزيد الضغط على بقية المدرسين أو يتم احضار مدرس آخر وهذا فيه اهدار للأموال العامة إقلماذا لا يوزع النصاب على المدرس الأول وبقية المدرسين بالتساوي فيتوفر مدرس بدل طلب مدرس آخر.

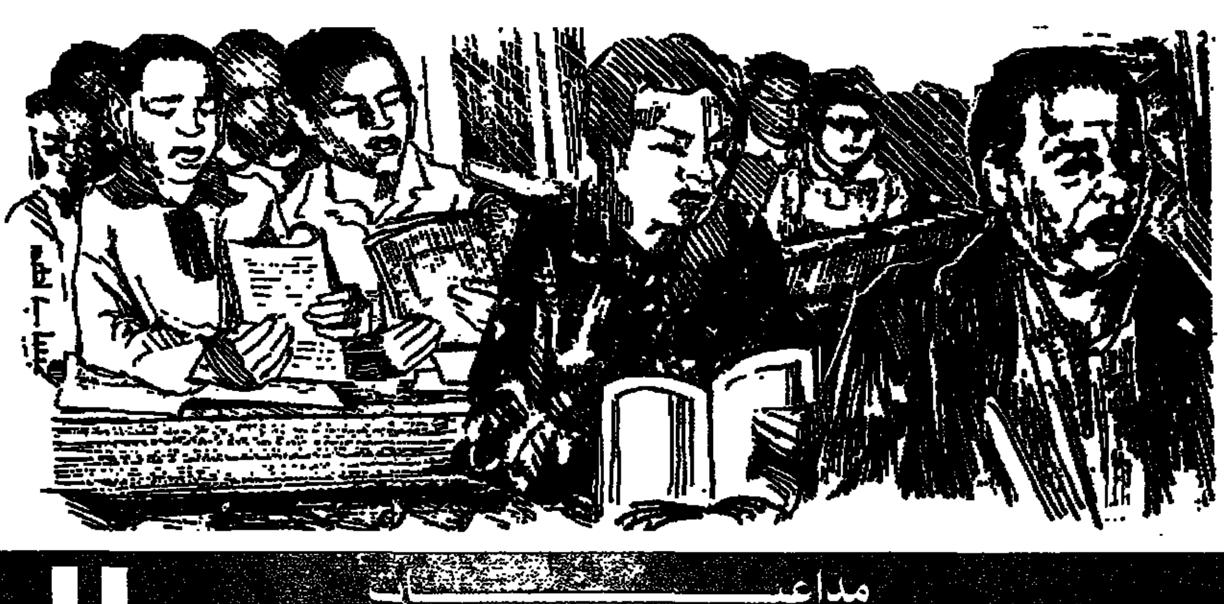
طول اليوم المدرس الاول يعطي حصة واحدة في اليوم وعلى الأكثر حصتين وبقية الوقت يكون فاضيا (وهذا هدر للمدرس) اما ان يسولف أو يذهب للمدير للوشاية عن المدرسين أو عن القسم. أو يتعمد ايذاء المدرسين والضغط عليهم والمفروض ان يتواضع ولايتكبر حيث ان مهمته مساعدة المدرسين في جميع النواحي من حيث الشرح وطريقة العرض للدرس وغيرها من الامور الأخرى الفنية ولا يبخل عليهم بشيء (والواقع عكس ذلك حيث يحتفظ بالمعلومة لنفسه حتى لا يكون أحد أحسن منه)!.

هل يعقل ان المدرس الاول لا يعترف به زملاؤه. مرة وجدت مدرسة تقول لمدرسة أخرى انتظري حتى تأتي المدرسة الاولى ونسألها السؤال. أتعرفون بماذا ردت عليها المدرسة الاخرى زميلتها قالت انها لا تعرف شيئا. معقول اذا كيف اصبحت مدرسة ولي؟! هل على حساب زميلاتها وتقربها للمديرة من خلال الوشاية والتجسس عليهم.. لانها طول اليوم فاضية ليس عندها غير القيل والقال.

سوف تقول المدرسة الأولى ان لديها اعمالاً إدارية، ما أهمية هذه الاعمال الادارية طالما ان الادارة مسؤولة عن هذه الاعمال، والادارة طول السنة وهي فاضية واذهبوا الى المدارس لتروا انهم يتكلمون أكثر مما يعملون ويرمون الشغل على غيرهم وأسألوا أولياء الأمور عن ذلك، وكذلك الهواتف اما مشغولة بالساعات أو لا يرد عليها.

أتمنى من المدرسين العاديين ان يكتبوا آراءهم في موضوع المدرس بدون تحيز وبموضوعية.

أم خالد- أبوظبي



مداعبات

■ وقف الاستاذ بين تلاميذه يشرح لهم دروسا في التاريخ وراح يتحدث عن الاستعمار وأثره على دول العالم الثالث، وقال ان دول العالم الثالث مصابة بالتخلف العقلي وتعاني من سوء التخطيط وسوء الادارة وقلة الانتاجية مع زيادة رهيبة في معدلات الاستهلاك.

وتحدث عن تدني مستويات المعيشة وتدني المستوى الفكري والثقافي في العالم الثالث، بالاضافة الى عدم وجود منهج واضح ومحدد يحكم حركة الحياة، كما ان الرأي العام في العالم الثالث سلبي ولا دور له في صناعة القرار والتأثير على الأحداث ولا يؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ القرارات الاقليمية والدولية.

تابع التلاميذ استاذهم وهو يشن حملته الضارية على العالم الثالث وحين فرغ من شرحه قال لتلاميذه، هل تفهمون؟ هل هناك أي أسئلة متعلقة بالموضوع؟.

وقف أحد التلاميذ وقال للاستاذ: لقد حدثتنا كثيرا يا استاذ عن مشاكل وأزمات العالم الثالث لكنك لم تتحدث عن الحلول.

قال الاستاذ: هذا موضوع طويل وشائك ويحتاج الى وقت وقد حان الآن موعد انتهاء الحصة.

قال التلميذ: أبدا يا أستاذ لا يوجد تعقيد فالحل بسيط جدا. انت منذ عامين تتحدث عن العالم الثالث ومشاكله، معنى ذلك ان العالم الثالث ظل ثالثا منذ عامين ولم يتقدم خطوة، والحل عندي ان هذا العالم لابد ان يبذل جهدا أكبر في استذكار دروسه ليحصل على المركز الأول، ودعنا نعطيه فرصة هذا العام فقط فان ظل ثالثا يفصل ويتم استدعاء ولي أمره!!.

بسمة-الشارقة

أول خطوة

■ العزم على القيام بالخطوة الأولى في أي أمر من أمور الحياة شيء مهم جدا. لأن الانسان لو فكر بثقل العمل أو ما يترتب عليه من جهد ووقت، فانه سيتراخى ويتكاسل عن القيام به. ولن يفكر حتى بالقيام بالخطوة الأولى الصغيرة والصعبة بالنسبة له. ومع انه لو بدأ بهذه الخطوة لتبتالت عليه الأحداث والأعمال بسلاسة وسهولة لم يكن يتوقعها.

وهناك أمثلة كثيرة في هذه الحياة ينطبق عليها هذا الأمر. وأبسط مثال هو ربة المنزل التي لديها الكثير من الأعباء المنزلية وعندما تفكر في التعب والوقت الذي سيضيع في اداء هذه الأعمال المتعبة فانها تؤجلها من وقت الى آخر ومن يوم الى آخر حتى يتراكم عليها العمل بشكل يأخذ منها وقتا أكثر مما لو قامت بالخطوة الاولى منذ البداية. وهناك الكثير من الأمثلة للموظف والطالب.

خلاصة القول ان التفكير في أبعاد الأمور شيء جيد شرط ألا يثني الانسان عن القيام بالعمل الذي يعتقد انه طويل وشاق بل ومستحيل، وبعد ان ينتهي الانسان من العمل يستغرب كيف مر بكل هذه المراحل الشاقة من دون ملل أو شعور بالتعب.

أروى النقيب - أبوظبي

عزيز في المحكمة

■ لفت انتباهي وأنا في زيارة للمحكمة المدنية ان اختلط الحابل بالنابل من المساجين فقد سيق هؤلاء المساجين مع بعضهم البعض ليمثلوا أمام عدالة المحكمة كلهم معا وفي آن واحد دون اعتبار أو تمييز أو فرز بين تهمة كل منهم.

كذلك لم يراع الكبر والصغر بينهم، فالمجرم مع المتهم والشيخ العجوز مع الفتى.

لقد لفت انتباهي هذا الامر عندما مر من أمامي رجل وقور فيه أثر من بقايا نعمة كان يعيشها قبل دخوله السجن والبأسه الزي الازرق الموحد لجميع المساجين، وذلك بتهمة عدم سداد قيمة شيك أقحم فيه، وتأثرت جدا على هذا الرجل الذي سيق في تلك الزمرة التي هو فيها مع مجرمين ومتهمين كل منهم في تهمة لا تهم من يرونه كما رأوا هذا الرجل.

واقترح ان تقوم ادارة المحكمة المدنية مشكورة بتقديم اصحاب تهم الشيكات في سرية تامة وبعيدا عن اعين الناس الفضوليين منهم أو المعابرين فتكون بذلك نفذت وصية من وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما رأى سبية من السبايا فقالت له بما معناه: يا محمد أنا ابنة أكرم من عرفته العرب. فسألها: ابنة من أنت؟ فقالت له: انا ابنة حاتم الطائي!! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم انها ابنة اكرم من عرفته العرب، ثم قال الحديث الشريف والذي ذهب مثلا: أكرموا عزيز قوم ذل.

محمود رمضان- أبوظبي

كأن شيئــــــا لــم يكن

■ كيف نكتشف الحقيقة؟! سؤال يراودنا على الفور كلما وقعنا في مأزق ما، أو تعرضنا لطعنة في الظهر، أو حاصرتنا المشكلات من جميع الاتجاهات، والجواب في هذه الأحوال سهل جدا والبكم الأسباب.

في الواقع، المسألة تكمن في أننا نفكر في داخلنا بأمر ما ونتصرف خلافا له.

بمعنى آخر، كثير منا يتعايش مع مشكلاته من باب (طنش تعش) ويتابع حياته اليومية وكأن شيئا لم يكن، وكلما تراكمت مسببات انزعاجه يشعر بالضغط في داخله، ويتحول في ساعة من الساعات الى لغم لا ينتظر إلا الانفجار. ولكن!! ما يحدث هو أن أحدنا لو كان في مأزق ما يقول لنفسه سأعمل كذا وكذا. وسأتصرف هكذا، ثم ومن دون ان نعرف لماذا، يتراجع عن اتخاذ القرار ويقع ما قد لا تحمد عقباه، ثم يبدأ مسلسل الزفرات والآهات، وتتوالى اللعنات على الحظ التعس، والحياة القاسية والأصدقاء الخونة... الخ

وهنا لي وقفة أخي المصدوم، وأختي المصدومة. ألم يكن بالامكان تفادي وقوع الكوارث في وقت مبكر؟! لماذا نقرن تفكيرنا الداخلي بارادة مرتجفة تعشعش في أعماقنا بلا صوت وبلا حراك...؟! لماذا لا نمتلك الشجاعة الكافية لنقول لأنفسنا إننا أخطأنا في استمرارنا بارتكاب الحماقات وباصغائنا لأصدقاء مراوغين. وبتمادينا في تحمل ذلك الأمر أو تلك المشكلة من الاساس...؟!

المشكلة اذا ليست في اختيارنا أصدقاء لم يكونوا على قدر المسؤولية، ولا في مسألة كنا نظن ان حجم خطورتها هو أقل مما نتصور، المشكلة لو أردنا حقا ان نناقشها هي فينا نحن. في أنفسنا. في كيفية تفكيرنا بأنفسنا وذواتنا، فعلى الأغلب، أننا عندما نصادف خطبا ما نهيء أنفسنا سلفا لأن نتجاوزه كي لا يضرب مصالحنا الشخصية الأخرى، أو قد نتغاضى



عن بعض سلبياته كي تستمر الأمور الباقية على خير ما يرام. وننسى أن الأمور لا تقاس بتلك الطريقة، والأمور لا تحل بهذه السلبية. ولا يمكن للتغاضي أو المسايرة إلا لطريق واحدة هي الحسرة فقط.

ما أود قوله هو أننا لا نملك طاقة كافية تصرخ فينا بأعلى صوتها أننا جبناء تجاه أنفسنا وما تصوره لنا، ولا نملك ارادة حقة نواجه بها ضعفنا في اتخاذ قراراتنا الحاسمة، وليست لدينا الكلمة الصادقة التي توقفنا عند حدنا حين نتمادى بالخطأ ونستمر في المراوغة، والمؤسف في المقابل، أننا نملك - أو نعطي أنفسنا الحق لنملك، صوتا هادرا يصيح في أوجه المحيطين بنا لالقاء اللوم عليهم، ونبدأ كالمعتاد بترديد المواويل الحزينة التي تناسب اكتشافنا للحقائق بوقت متأخر، وتناسب حجم الصدمة. قد يكون هذا الألم وتلك المعاناة لهما معنى شبيه بالصواب ولكن ليس حقيقيا تماما، فاكتشاف الحقائق، أو بمعنى أصح، ايجاد مسوغات ومبررات لما نعيشه ونمر به في حياتنا مع الناس أمو رهن أيدينا، ما بني على أساس صحيح كان قويا متينا وخاليا من الشوائب، وما كان أساسه هشا مبنياً على التغاضي والمسايرة فثمرته الاخفاق والفشل حتما، فهي معادلة واضحة تماما.

ولا أقول هنا إنني دائما أكتشف الحقائق بوقتها الصحيح، وأنني لا أحزن أبدا، غير اني أؤيد فكرة أن نسعى دائما لأن نضع نصب أعيننا المقياس الصحيح ونوازن بين الأمور في داخلنا بعقلنا وقلبنا على السواء وألا نضحك على أنفسنا بتغاضينا عن وقائع عرفناها ضمنا ونرفضها لأنها تعاكس رغباتنا، عندها فقط يكون اكتشاف حقائق الأمور سهلا جدا، ووقع المشاكل علينا أخف وطأة، أليس كذلك؟!

همسة: صعب أن نكتشف أن صديقا خدعنا يوما.. لكن الأصعب هو أن ندرك أننا نخدع أنفسنا كل يوم.

منى أبو عسلي - المرفأ

■ رأي الناس

نرحب بعودة قلمك يا أخت منى وأرجو ان تتواصلي مع رأي الناس بلا انقطاع

أمام رواد معرض القاهرة للكتاب وعن روايتها الأخيرة

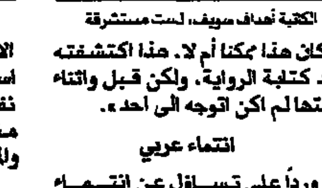
أهداف سويف تدافع عن مصريتها وسط الشرق والغرب

■ القاهرة - حمدي ابوجليل:

■ أهداف سويف روائية مصرية، تكتب بالانكليزية وتقيم في لندن منذ نحو عشرين عاماً، ورغم ذلك فانها مشغولة دائما بقضايا وهموم تخص الانسان المصري والعربي، وآخرها رواية «خارطة الحب» التي ترصد لبدايات الاستيطان اليهودي في ارض فلسطين، مستعينة بوثائق تكشف فداحة الدور الذي قامت به الدول الأوروبية وخصوصا بريطانيا في صوغ هذه المأساة، عبر ماكان يدور داخل حاشية اللورد كرومر المعتمد البريطاني في القاهرة آنذاك.

وعن تجربة أهداف سويف كتابة الهموم العربية باللغة الانكليزية وروايتها الجديدة وقضايا أخرى كان لقاؤها بالمقهى الثقافي في معرض القاهرة الدولي للكتاب، والذي اداره الناقد صلاح فضل. في البداية تحدثت اهداف عن تجربتها الابداعية وكيفية حصولها على وثائق روايتها الجديدة، ثم دار حوار مفتوح بينها وبين جمهور اللقاء.

وجهت الروائية اللبنانية ايمان حميدان ثلاثة اسئلة عن التمازج بين الشرق والغرب بوصفه هدف روايتها «خارطة الحب» وهل هذا يعتبر تحولا في طريق الكتابة لديها؟ ثم من هو قارئها الضمني الذي تتوجه اليه؟ قالت سويف: «ان مسألة التمازج بين الشرق والغرب من منطلق انني اكتب بالانكليزية واهتماماتي وهمومي عربية، فان هذا التمازج ضروري ومهم، لأن مسألة الفهم المتعاطف من الشرق الى الغرب والعكس مسألة خطيرة في اهميتها، ولأنني اعيش بين الشرق والغرب فذلك هو همي اليومي، لذا أعيش في المنطقة الوسطى بين الشرق والغرب». واتفقت مع ايمان حميدان في ان الرواية فعلاً تحول في طريقتها. وعن القارىء قالت: «اعتقد انني في هذه الرواية اتوجه الى القارىء العربي والغربي في نفس الوقت، ولا أعرف ان كان هذا ممكنا أم لا. هذا اكتشفته بعد كتابة الرواية، ولكن قبل واثناء كتابتها لم اكن اتوجه الى احد».



الكتبة أهداف سويف، لست مستشرقة

ميرال الطحاوي، الجرأة في الرواية

انتماء عربي

ورداً على تساؤل عن انتماء كتابتها الى الأدب العربي او الأدب الانكليزي، قالت سويف: «لا استطيع تحديد ذلك ولكنني اعتبر نفسي انسانة مصرية وعربية مشغولة بهموم هذه الأمة الحاضرة والماضية، ومستشرقة لمستقبلها».

ورداً على مداخلة الروائية ميرال الطحاوي التي ركزت على الجرأة التي تتمتع بها رواياتها وتثير بعض الحساسيات لدى القارىء المعاصر وليس القارىء القديم فحسب، أوضحت سويف ان عملها هو ان تكتب فقط وبصدق، وللرقيب ان يفعل مايشاء، وهذا حوار أزلي بين الفنان ومجتمعه، «واذا وضعت حساسيات القارىء امامي فربما، لن اكتب ابدا، واذا كانت روايتي السابقة تثير حساسية البعض في الغرب، فروايتي الجديدة ستثير حساسية البعض من الغرب أيضا، فهي تعرض لمشكلتنا مع اسرائيل واستغلال الغرب للمشرق وملابسات الاستيطان اليهودي لارضنا العربية. واتوقع ان تتعرض لمشكلات في الغرب، وفي النهاية ليس لنا سوى ان نكتب وبصدق شديد».

مستشرقة

ورداً على سؤال عن مدى قبولها التعامل معها باعتبارها مستشرقة داخل مصر، قالت: «لا ارى انني اعامل كمستشرقة وأرفض ذلك لو كان موجودا، لانني مصرية وعربية اصيلة، ولا اعتقد ان وجودي في المقهى الثقافي يعني انني مستشرقة لأنه مكان متواضع لا يليق بالمستشرقين».

ورداً على تساؤل حول تجاوز كتاباتها لسوء الفهم بين الشرق والغرب قالت: ارجو ذلك واحاول ان احققه، واعتقد انني حاولت رصد الشخصيات التي تسمو فوق النزعة العدائية من الغرب الى الشرق، وخصوصا في شخصية الانكليزي المتعاطف مع الشرق ضد أطماع الغرب في روايتي «خارطة الحب».

بقي ان تقول ان هذا اللقاء كادت تفسده ادارة الناقد صلاح فضل الذي يبدو ان اعجابه باهداف سويف واعمالها جعله يجيب نيابة عنها على الاسئلة الموجه اليها في شكل خاص، مما احرجها شخصياً وأثار حفيظة الحضور.

ندوة «قبول الآخر» في معرض القاهرة للكتاب

كراهية الآخر ستدمر العالم ولا بديل من الحوار

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

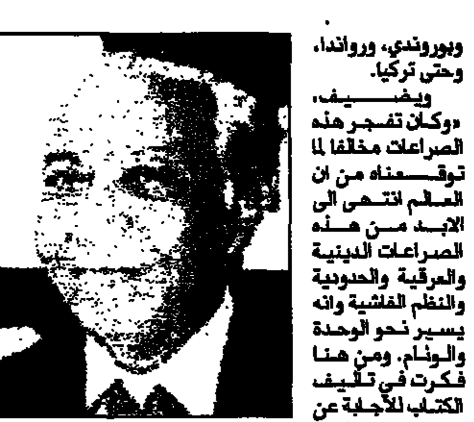
■ ليس من شك ان انعدام الحوار بين البشر، وعدم احترام الرأي الآخر، ومحاولة نفيه وقمعه، من الاسباب الرئيسية التي قادت الى ظهور العديد من الافكار المؤيدة لنظرية «صدام الحضارات»، أو أحادية الفكر والتوجه التي قال بها فوكوياما في كتابه «نهاية التاريخ» الذي جزم فيه من جانب واحد، بانتصار الليبرالية والراسمالية الغربية نصرا حاسما، وانها الاصلح لقيادة البشرية حتى يوم الدين. ومن هنا تأتي أهمية وجود رؤى وافكار عربية تنطلق من هذه الافكار من رؤية فكرية مختلفة، وهو الامر الذي تحقق نوعا ما في كتاب ميلاد حنا «قبول الآخر» الذي يستمد أفكاره الاساسية عن قبول الآخر من الفكرة الاسلامية القائلة بمساواة جميع البشر وعدم افضليتهم على الآخرين الا بالعمل الصالح.

وناقش معرض القاهرة الدولي للكتاب مضمون، كتاب ميلاد حنا، واشترك في ندوة المناقشة هذه كل من كامل زهيري ومحمد سيد احمد والكاتبة الصحفية المقيمة في اميركا مها عبدالفتاح.

في البداية تحدث المؤلف، فأوضح ان فكرة تأليف الكتاب راودته وألحت عليه بعد تأمل حال العالم والصراعات السياسية والفكرية التي يموج بها فكان التساؤل الذي ألح عليه، «ماالذي يمكن ان يحدث للعالم في المستقبل؟ وما الخلاص؟»

وقال، تصور البعض ان مجتمعات العالم الثالث في مرحلة بعد الاستقلال ستنجح في تحقيق تنمية شاملة، وان الوفاق الدولي سيتحقق لكن للاسف، ما ان انتهت الحرب البلردة بين الاتحاد السوفييتي وأميركا. بلتهيار الاول وتفكك معسكره الشرقي حتى وجدنا أنفسنا أمام سلسلة متصلة من الصراعات العرقية والدينية والمذهبية والحدودية تجتاح العديد من دول العالم الى حد ان بلاد، يكاد معه العالم ان يتشظى ويتحلل ويتفكك. بفعل هذه الصراعات مثلما، رأينا في البوسنة، والسودان وايرلندا، والعراق، وبوروندي، ورواندا، وحتى تركيا.

ويضيف، «وكان تفجر هذه الصراعات مخالفا لما توقعناه من ان العالم انتهى الى الابد من هذه الصراعات الدينية والعرقية والحدودية والنظم الفاشية وانه يسير نحو الوحدة والوئام. ومن هنا فكرت في تأليف الكتاب للأجابة عن مجموعة من التساؤلات الملحة في محاولة للوقوف على أسباب هذا الانفجار غير المتوقع وكان التساؤلان الاهم: ما الذي يكون روح الانسان وهل للتاريخ البشري منطق خاص للتطور والاستمرار، باعتبار ان الاجابة عنهما يمكن ان تقودنا الى معرفة اسباب التعصب والاستنفار الذي يقف وراء هذه الصراعات».



ميلاد حنا، منطق الحوار



غلاف الكتاب





كامل زهيري، هندسة فكرية

خصائص مغلوطة

وأوضح ميلاد حنا : البعض يرى ان مايكون روح الانسان هو الذهنية أو العقل الذي هو منهج التفكير في الحياة، أو منهج التفكير الذي يبدأ بالاسرة ونطاق العمل، بينما يرى البعض الاخر انها رحلة الحياة المستمرة والمتغيرة، والواقع ان القواعد العلمية ثابتة ومدروسة لكن في العلوم الانسانية، فان الجانب الشخصي أهم، فهو إنتاج محصلة فكر ومجتمع معين، لذا كان البحث عن كيفية تحريك التاريخ وتطوره فوجدت نظريتين قدمتا تفسيرا لتطور التاريخ، أولهما نظرية كارل ماركس التي تقرر ان صراع الطبقات هو الذي يحرك التاريخ ويطوره، اما النظرية الثانية فتكمن في ماطرحه المفكر الاميركي الياباني الأصل فرانسيس فوكوياما عن نهاية التاريخ والذي يرى ان الليبرالية والرأسمالية والديموقراطية وآليات السوق بمفهومها الغربي قد انتصرت، وانها ستبقى الى الابد تشكل مصير الانسانية. وبعد نظرية فوكوياما ظهرت كتب اخرى تدور حول الفكر نفسه. فصدر كتاب «نهاية الايديولوجيات صدام الحضارات» للمفكر الاميركي هنتنجتون. واكد ميلاد انه بسبب ان كل النظريات الفكرية السائدة حاليا حول طبيعة العلاقات بين الامم والشعوب في عصرنا الراهن تقوم على تغليب الصراع على الوفاق، بدأت أفكر في فرضية بسيطة فحواها انه اذا كانت طبيعة الانسان واحدة في كل مكان، و لا دخل له في تكوينه فليس لأحد فضل على أحد غيره، وان الانتماء والخصائص الموروثة، التي هي في غالبيتها مغلوطة ومصطنعة ولا تعبر عن الروح الحقيقية المتسامحة للانسان، هي التي توجد حال الاستنفار والتعصب. التي يستغلها الغرب حاليا لخلق صراعات وهمية تضمن له السيطرة على مقدراتنا، ولذا فان قبول الآخر وعدم كراهيته يصبح ضرورة يترتب عنها قيام حوار يمكن ان يؤدي الى ارضية مشتركة وحال من الهدوء والتراخي العام الذي يخلق مصالح وعلاقات. وتاليا ثقافة جديدة قوامها الاساسي قبول الاخر.

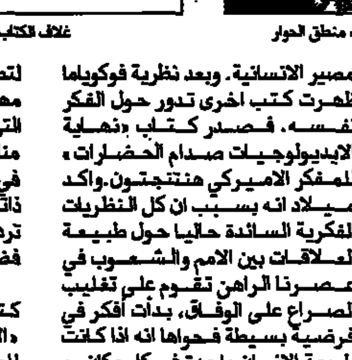
هندسة فكرية

وتحدث الكاتب كامل زهيري فأشار الى وجود هندسة فكرية وبنيان متكامل لتصوراته وقال: ان موضوع قبول الآخر مهم جدا وخصوصا في المرحلة الراهنة التي تشهد صراعات عالمية في معظم مناطق العالم، وهي الفكرة التي نجدها في حواراتنا التي نحاول ان نثبت فيها ذاتنا واثبات خطأ الآخر، لكننا، رغم ترديدنا- الفكرة مرارا، نتعلم بعد فضيلة الحوار والاصغاء للآخر.

وأوضح زهيري انه لا يمكن قراءة كتاب «قبول الآخر» من دون قراءة «الاعمدة السبعة للشخصية المصرية» للمؤلف نفسه فهو بحث عن الذات المصرية، يؤكد ان فيها طبقات حضارية متعاقبة عبر التاريخ تبدأ بالعصر الفرعوني ثم الروماني ثم القبطي ثم العصر الاسلامي، ويرى ان موقعها الجغرافي الخطير والمتميز يجعل علاقاتها متعددة ومتنوعة، فلها علاقات بأفريقيا والبحر المتوسط ومحيطها العربي والعالم الاسلامي، وهويبحث في ذاته وفي حوار متصل مع الآخرين، يؤمن بفكرة التعايش الحضاري، وتثاقف الحضارات، والوحدة الوطنية داخل مصر، التي يرجعها الى الطبيعة المنبسطة غير الجبلية لمصر، والتي لا يعتصم بها منهب، فمصر مسطحة ومنفتحة على البحار والشعب المصري شعب معتدل وملتقى لكل الافكار والأديان والمذاهب، وفي هذا الاطار، يتتبع ميلاد حنا الحوار الذي كان قائما بين الاقباط المسلمين في دستور ١٩٢٣، ولجنة العشرين، وكيف كانت عبقرية ثورة ١٩١٩ في اتحاد المسلمين والمسيحيين.

وأكد زهيري ان حنا في كتابه يرفض فكرة الصراع بين الحضارات، ويرى انه ليس من حق اي حضارة مهما كانت قوية عسكريا او اقتصاديا. ان تدعي انها الحضارة الوحيدة في العالم.

وأشار الى اننا لنعرف الآخر وتقبله علينا ان نعرف ذاتنا وان نعمق معرفتنا بتاريخنا وننشط ذاكرتنا التاريخية اولا، وان نكون على ثقة ويقين اننا نمثل حضارة عريقة الجذور متعددة الروافد، لكن المشكلة اننا بين مغرق في الانغلاق، والعيش في الماضي الذي نكتفي منه بالرماد، ونترك جذوة التقدم العلمي والادبي والفني في حضارتنا وبين تابع للحضارة الغربية.



عصر الشبكات

ومن جانبه، قال الكاتب محمد سيد احمد: ان ميلاد حنا يطرح في كتابه فكرتين اساسيتين الاولى فكرة كراهية الآخر، أي تصور العالم في صورة الأنا فيه هي المركز ولذا أرفض الآخرين. والثانية فكرة قبول الآخر، وهي أشبه بفكرة الشبكة بعلاقاتها المتداخلة والتي لا يوجد لها مركز. وفي تصوري اننا نعيش الآن عصر الشبكات والتي اكبرها تكنولوجيا شبكة الانترنت ودخول العالم في نظام جديد يعرف بالعولمة.

وأضاف سيد أحمد: في رأيي استعان ميلاد حنا لاثبات ذلك بنظريتين هما نظرية صراع الطبقات لكارل ماكس وهي فكرة تنتسب للقرن الماضي، وتنطلق من كراهية الآخر لتجاوزه. والنظرية الثانية، هي نظرية صدام الحضارات وهي منسوبة للقرن العشرين، وتفترض أن الصدام بينها سيكون قدريا ولا مفر منه. وهما نظريتان ليس بينهما أي انسجام أو توافق.

واكد أحمد ان العالم يمر حاليا بمرحلة انتقالية. واننا لم نعد نستطيع تحمل فكرة كراهية الآخر، لانها ببساطة ستدمر عالمنا.

أضاف: أرى ان هناك ثلاثة اسباب تدعو حنا للقلق على الوحدة الوطنية في مصر أولها: قرار الكونغرس الأميركي حماية الاقباط متجاوزا السيادة الوطنية، والثاني: اسرائيل ودعواها بعدم وجود كيان عربي مشترك. والثالث، ان هناك تماديا وتفاقما للصراع على المستوى الزمني، يجعل الطرف الضعيف في حال قلق، لذا أطالب بألا تستسلم لهذه الصراعات الدينية.

مجتمع الموازييك

وأخيرا تحدثت الكاتبة الصحافية مها عبدالفتاح فأكدت أهمية الكتاب، باعتباره يقدم رؤية بديلة من الرؤى السائدة في العالم حاليا، والتي تقول بالصراع بين الحضارات، فهو يدعو الى الحوار واحترام الآخر وعدم نفيه.

وقالت: في تقديري ان الافكار التي يتضمنها الكتاب، يمكن ان تلقى قبولاً كبيرا في المجتمع الاميركي. اذا ماترجم الكتاب، لأن هذا المجتمع «موازييك» يقوم على قبول الآخر. وتقوم صيغة حياته على الحوار والتوافق مع الآخرين، فالمجتمع الاميركي من هذه الناحية منفتح بذاته. ولديه شوق لمعرفة الآخر الجديد، والتربة صالحة جدا للاستماع لثراء الفكر العربي، ويمكننا ان نؤثر فيهم ونوجه سياساتهم، لكن المشكلة اننا لا نصل اليهم. ونغفل اننا عن طريق الفكر يمكن ان نصل الى تفاهم مع اتجاهات الرأي العام الاميركي لنؤثر في توجهات السياسة الاميركية. ذلك ان ميزة الولايات المتحدة. ان الرأي العام فيها يؤثر في توجهاتها السياسية.

رمال

امنيات سالم

استسقاء

تعال..
حلمي عاجز، واقف خلف وهم الانتظار.
احكي للوردة
يأتي... لن يأتي... يأتي
وأتابع الغيم... حركتها مسرعة، مرهقه
يملأ تأتين... وهو مولع بالغياب
مسكون بهاجس الرحيل
تعال يا فرحي.
امنح صحراء الروح نداك... تعال لتفتح
الابواب الموصده على الجفاء
تعال لتشرع نوافذ بيتي.
لرائحة المطر.
كم كان عدد الجموع التي طلبتك؟
وقلبي وحده عالم بأسره يسترضيك
اطلب ما تشاء
لك ما تشاء
كن ما تشاء
فقط تعال
يا مستودع التمنيات... فقد مر عام
والرمال تطيرها رياح مجنونة
والبحر تعب من العطاء
وعشب الصحراء صار يحلم بالبلل
تعال، وأعدك اني لن اقترف ذنوبا اخرى.
لن اصادق بشريا... ولن اكون الا مثلك
مطر... وغيث... وماء يهوى موت الظمأ
فكر... وتعال.
فعشق ان لم تأت يموت بصدري
وحلم إن غبت ينأى بعيوني
ويباس ان غضبت يجتاح أخضراري
تعال اليوم... غدا
او حتى بعد غد... فقط تعال.

صندوق الاخبار

. «وصايا الفينيق» لهدى المهتدي

■ «وصايا الفينيق» عنوان المجموعة الشعرية الصادرة حديثا للكاتبة اللبنانية هدى المهتدي عن دار «ثقافات» محمولة على ٧٨ صفحة من الحجم الصغير تضم ٢٤٩٩ كلمة لبيروت - المدينة التي احبها الله والخلق جميعا - على تعبير الشاعرة.

جاءت قصائد المجموعة خلوا من العناوين لتعبر عن حال واحدة ذات فضاءات متعددة تدور كلها حول بيروت التي تبدو مركزا للعاطفة والحنين، وتحمل لغة غنية بسيطة اقرب الى «بساطة الوصايا وعمقها» كما يقول الناشر.

تتمرى الكاتبة والمدينة في هذه النصوص القصيدة. المكثفة. الهادئة ظاهريا والمسكونة بحرارة اللغة في العمق. هي خلاصة تجربة الشاعرة الانسانية والثقافية والاعلامية، وهي المجموعة الرابعة لها بعد «هكذا احبك» العام ١٩٨٧ و «آه شهريار» العام ١٩٨٨، و «خاص جدا» العام ١٩٩٤.

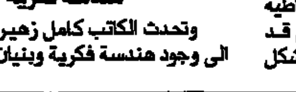
الغلاف

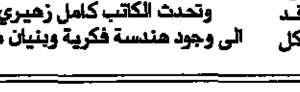
«عصافير البلور المكسور» لمحمد حسن

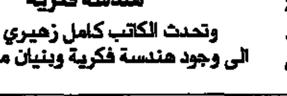
■ للشاعر الفلسطيني محمد حسن صدرت حديثا في سورية مجموعة شعرية عنوانها «عصافير البلور المكسور» وهي العمل الأول للشاعر.

تضم المجموعة ٢٠ قصيدة تتناول هموما انسانية واجتماعية ووطنية، وصمم غلافها الفنان زياد أبوخولة.

غلاف المجموعة









أمسيات | أحيتها وفاء عبدالرزاق وجعفر حسن

ليلة حزن عراقية زادها الشعر والموسيقى

■ شهيرة أحمد :

■ ثلاثة اسباب ساهمت في تميز الامسية الشعرية للشاعرة العراقية وفاء عبدالرزاق هي: جماليات الشعر الشعبي العراقي، وعود الموسيقار جعفر حسن، والمشاعر التي تنطوي عليها النفوس تجاه الحال الصعبة والقاسية التي يمر بها العراق وفجرت احزانها قصائد الشاعرة ومناخ الحزن الذي خيم على الأداء الشعري والموسيقي.

قدم الامسية الباحث فالح حنظل وحضرها جمهور كبير قلما شهدته قاعة المنتدى الثقافي وجله من أبناء الجالية العراقية الذين تأثروا كثيرا بالشعر الشعبي وما انطوت عليه القصائد من رموز دينية وتاريخية تعلي من شأن الفداء والتضحية وتمجد الانسان العراقي وحضارته الممتدة عميقا في التاريخ ولاسيما ان الشاعرة تماهت في أدائها مع الطريقة النوابية - أحيانا - وانضمت لها آهات جعفر حسن وأنينه لتصعد الحال الدرامية للقصائد مما دفع البعض للبكاء.

أثارت الامسية غير قليل من الحسرة واللوعة وخصوصا حين انشدت الشاعرة لبغداد والاطفال والجوع والحصار قصائد «يمه اقعد»، «ولا تلوميني»، «يا ابو الفضل»، «شعر لو دم» «مبيوع» «أحب اثنين» وترنم معها الجمهور حين انشدت الحب وارتفعت به الى تلك الذروة الانسانية مجسدة معاني الوفاء والفراق والوصال والبعد وغيرها مما يعتري المحب من حالات الوجد والصبابة في قصائد «خذني»، «أحتاج لك» «علمتني» و«أرد أغني»، «مونص قلب» وعكست هذه القصائد جرأة في تناول الموضوع الغزلي وتصوير حالات العشق.

لم تحظ القصائد المكتوبة باللغة الفصحى، بما حظيت به المحكية من حماسة وقبول نظرا لاختلاف مبانيها وفنياتها رغم التشابه في المضامين ولا سيما أنها تنتمي لقصيدة النثر التي ما زالت تحظى بغير قليل من عدم الشيوع وصعوبة التلقي. في هذه القصائد تراوحت المستويات التعبيرية وتراجعت تلك الانسيابية والتدفق الذي حملته القصائد المحكية لكنها لم تخل من ومضات شعرية وخصوصا في قصيدة «صديق النعاس».

«أيعنيك الهواء
وتنتحر في شيلتي
البراءات
رتبت ثوني كن
يلف نعاسه
لعلك تبصر ازرار
المطر
في سفر الشتاء».



وفاء عبدالرزاق وجعفر حسن في الامسية

جانب من الحضور

نحت | النحات - الخزاف الفلسطيني محمد السيد:

اعتمدت التجريد والرمز مستلهماً عمق حضارتنا

■ عمّان - أحمد المصلح:

■ الخزاف محمد علي السيد ابن الرملة في فلسطين المحتلة، حائز بكالوريوس فنون جميلة تخصص خزف العام ١٩٧٢، وماجستير فنون جميلة تخصص نحت العام ١٩٩٤. أقام العديد من المعارض الشخصية والمشتركة في الأردن وبعض الدول العربية، وألف احد عشر كتابا في الوسائل التعليمية والتربية الفنية والاشغال اليدوية وعلم الجمال وتاريخ الفن، وشارك في وضع عدد من الخطط لجامعة القدس المفتوحة في مجالات الخزف والتربية الفنية والأشغال اليدوية. ويعمل حاليا استاذا للفنون الجميلة في جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله بفلسطين. التقيناه على هامش معرضه التاسع في قاعة المدينة، وكان هذا الحوار:

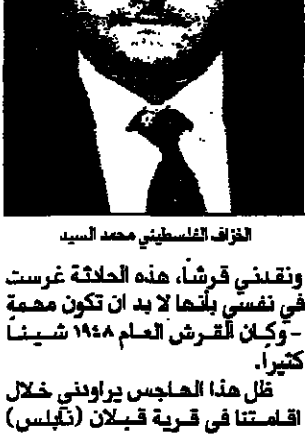
● لكل فنان بدايات ثم تطور لاحق، هل تحدثنا عن ذلك؟

- اجابة هذا السؤال تقودني الى مسافة زمنية بعيدة حين كنت طفلا صغيرا أجلس الى جانب جدتي وجاراتها وهن يبدعن في خلق صناعة الجرار الكبيرة (لتخزين الزيت والعسل بها) ومتابعتهن في مراحل عملهن كافة هذا بشغف.

ولفتت انتباهي قصة مع السياح الذين كانوا يزورون قريتنا (ابو شوشة - الرملة واسمها التاريخي جازر منذ عهد الكنعانيين، وكان فيها اكبر مصانع الخزف في فلسطين)، وقف اثنان منهم يتحاوران عن قطعة خزف بيد احدهم - ولعلها سراج - وانا اقف بجانبهم انظر الى قطعة الخزف التي التقطها عندما سقطت من يده ولم تنكسر ونقلني قرشاً، هذه الحادثة غرست في نفسي بأنها لا بد ان تكون مهمة - وكان القرش العام ١٩٤٨ شيئا كثيرا.

ظل هذا الهاجس يراودني خلال اقامتنا في قرية قبلان (نابلس) حيث كنت اتابع عجائز القرية وهن يصنعن الجرار والقدور بل كنت اساهم في جمع كسر الفخار القديمة وهرسها معهن وكنت اراقب شي وحرق القطع الفخارية.





الخزاف الفلسطيني محمد السيد

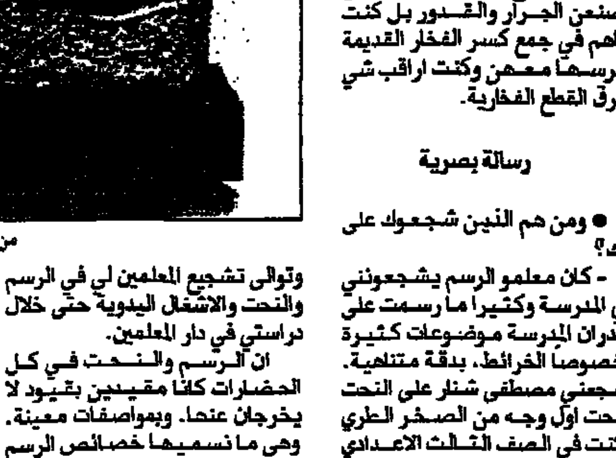
رسالة بصرية

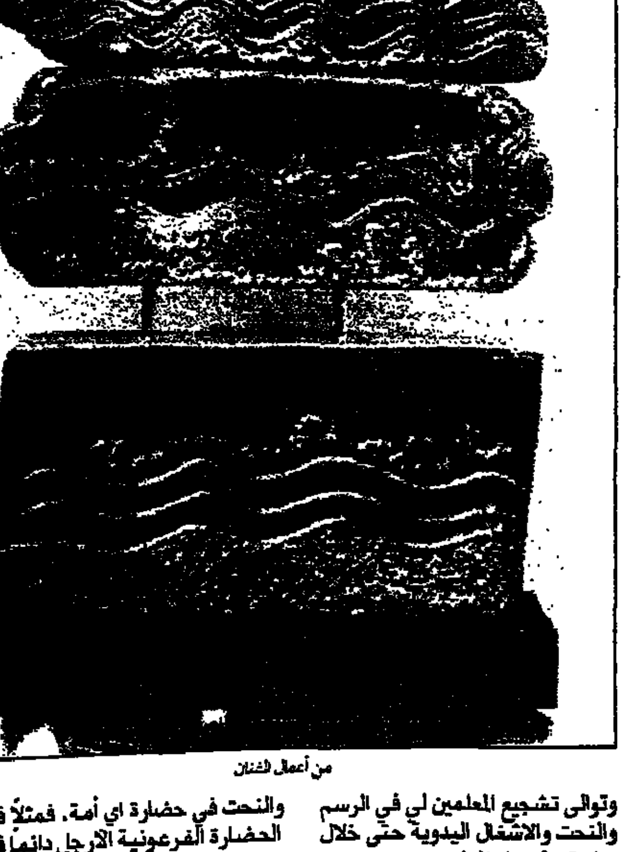
● ومن هم الذين شجعوك على ذلك؟

- كان معلمو الرسم يشجعونني في المدرسة وكثيرا ما رسمت على جدران المدرسة موضوعات كثيرة وخصوصا الخرائط. بدقة متناهية. وشجعني مصطفى شنار على النحت فنحت أول وجه من الصخر الطري وكنت في الصف الثالث الاعدادي وتوالى تشجيع المعلمين لي في الرسم والنحت والاشغال اليدوية حتى خلال دراستي في دار المعلمين.

ان الرسم والنحت في كل الحضارات كانا مقيدين بقيود لا يخرجان عنها. وبمواصفات معينة. وهي ما نسميها خصائص الرسم والنحت في حضارة اي أمة. فمثلاً في الحضارة الفرعونية الارجل دائما في وضع المشي والجسم والكتفان في شكل امامي والوجه في شكل جانبي والعين امامية وهكذا.

في حين ان الخزاف مارس وبمنتهى الحرية رسم الموضوعات والزخارف على الجسم الخزفي وبمنتهى الحرية فرسم ما يحلو له ويخطر في باله.





من أعمال الفنان

● ماذا عن معرضك الجديد؟

- انه معرضي التاسع واقدم فيه خلاصة تجربتي محاولا ان يكون العمل حاملا همومي التي هي هموم ابناء جلدتي وبذلك أعطيت الخزف شيئا جديدا هو المضمون الفكري. فمنذ مدة لم اصنع صحنا ولا مزهرية. بل اقدم خزفا نحتيا واستلهمت عمق الحضارة الانسانية المتمثل في الخزف الاسلامي وخزف اريحا وجازر وروح عملي هو تجربتي، وصرت اعتمد على التجريد والرمز في كل عمل اذ اجد في ذلك راحة في العمل لاقدم للمشاهد رسالة بصرية فيها شيء من دواخلي، تستفز المشاهد ليجري حوارا بينه وبين العمل ليصل الى المضمون ولاقدم للمشاهد مضمونا واضحا لا احد يصل اليه ببساطة - ك «البوستر». ولا اسمي العمل حتى لا اقيد المشاهد بموضوع واعتقد انني نجحت الى حد ما في ذلك. فعبر مناقشتي عددا كبيرا من الجمهور بمختلف مستوياتهم الثقافية والملاحظات التي كتبها عدد منهم في سجل المعرض.

● ماذا عن الخزف والخزافين الفلسطينيين؟

- اني حديث العهد على الساحة التشكيلية الفلسطينية ولم ألتمس حركة للخزف هناك، اللهم الا الخزف السياحي، الذي لا يعنينا كرافد للحركة التشكيلية. رغم اهميته. الا انني اشم رائحة شيء ما للخزف اذ بدأ يدرس حديثا في جامعة النجاح وكلية العلوم التربوية (رام الله) وأملي ان يساعدني الله في المساهمة بذلك مستقبلا.



بعد زلزال «الطريق الثالث»

هل إكتشف اليمين الاوروبي أسباب خسارته أمام اليسار

■ خصصت مجلة الايكونومست الريطانية موضوع غلاف عددها الصادر أواخر يناير الماضي للحديث حول ما آل اليه وضع اليمين الاوروبي، الذي عانى من هزائم متلاحقة جعلته خارج السلطة في معظم دول الاتحاد الاوروبي.

وقالت المجلة ان اليمين يشعر بزلزال تحت قدميه وانه لابد وان يخرج بأفكار جديدة تلقى قبولا لدى الناخبين اذا كان يريد العودة الى السلطة، وفي هذه الحال سيجد نفسه قريبا من افكار «الطريق الثالث» الذي يمثله رئيس الوزراء العمالي توني بلير حاليا، الامر الذي يعني ذوبانه او غموضه وافتقاره لبرنامج واضح يعبر عن افكاره هو.

وركزت المجلة في دراستها المطولة على المعضلة التي تواجه الاحزاب اليمينية في جميع دول اوروبا الغربية، والخيارات والبدائل المطروحة امامها للخروج من مأزقها حتى تتمكن من النهوض ثانية والعودة الى كرسي الحكم.

ولأهمية هذا الموضوع وانعكاساته على مجمل الاوضاع الاوروبية تقدم له ترجمة تعميما للفائدة.

انها روح محافظة وحيدة وهي التي تحوم في افق السياسات الاوروبية هذه الايام. فعبر الاتحاد الاوروبي، مال الناخبون نحو قطب اليسار الجديد، ووضعوا الاشتراكيين بمظهرهم الجديد والديموقراطيين الاجتماعيين في السلطة في «دولة من دول الاتحاد البالغ عددها ١٥، وتركوا احزاب يمين الوسط مهملة، خارج السلطة واليوم في الاتحاد الاوروبي فإن اليمين يحكم لوحده في بلد أوروبي وحيد، هو اسبانيا، وفي بلجيكا ولوكسمبورج فإنه يشارك في السلطة مع الديموقراطيين الاجتماعيين (وفي ايرلندا، البلد الخامس عشر، فإن السياسة تتحدى فئوية اليسار واليمين) وبعد ان ذهل لسلسلة الهزائم، فإن تيار يمين وسط اوروبا قد انهارت روحه المعنوية وتشرذم وراح يدعو لافكار ربما يستخدمها لتنظيم عودته الى السلطة.

ويبدو ان محنة اليمين معدية، فمنذ اواسط التسعينات انهارت احزاب يمين الوسط وابعدت عن السلطة من السويد حتى البرتغال، وفي العام ١٩٩٧ سقطت حكومتا اليمين في كل من فرنسا وبريطانيا، وفي الاخيرة بعد ان امضت ١٨ عاما في السلطة. واخر الضحايا كان هيلموت كول في المانيا الديموقراطي المسيحي الذي ازيح في سبتمبر الماضي بعد حكم دام ١٦ عاما.

ولا يوجد نقص في التفسيرات المتنافسة. فالاحزاب التي بقيت في السلطة لفترة طويلة جدا (المانيا، بريطانيا) بدت منهكة متغطرسة او بحاجة لاعادة التجديد، والشيء نفسه حدث في اسبانيا، وان كان بطريقة معاكسة، حيث رفض اليسار، بسبب الانهاك والفساد الشديدين بعد حوالي ١٤ عاما في السلطة، لمصلحة المحافظين.

وفي اماكن كثيرة فإن اليمين متشرذم وتقوده قيادات ضعيفة. ففي فرنسا، حيث اليمين السائد عبارة عن شبكة من خمسة احزاب احدها يتألف من اربعة فصائل وجد اليمين المعتدل دعمه يتآكل لمصلحة الجبهة الوطنية المتطرفة، التي حصدت ما يزيد على ١٥ في المئة من الاصوات. وفي ايطاليا، يمكن للناخبين الاختيار من ثلاثي مبتذل يمثل تيار يمين الوسط، فقد اتهم سيلفيو برليسكوني ثلاث مرات بتهم الرشوة والتزوير بينما اعتاد جيانفرانكوا فيني ان يكون فاشيا جديدا، اما فرانسيسكو كوسيجا فقد غير توجهاته نصف تغير، ويعمل في الحكومة اليسارية الحالية.

تغيير أفكار الناخبين

وربما يكون قد حدث تغير في افكار الناخبين ايضا مع اقتراب القرن من نهايته. ويتمتم ساسة يمين الوسط حول الاحساس السائد بعدم الامان المتأتي من العولمة الاقتصادية. ويقولون ان اليسار قد عمل بشكل افضل لتقديم نفسه كمصدر تطمين وكيد حانية لحماية الناس العائشين من القوى الجارفة لاقتصاد السوق. فاليسار الجديد مقدم على تحقيق نصر مناهضة رأسمالية ما بعد الحرب الباردة، وهذا ما يظهر بوضوح في الرسوم الكاريكاتوريه التي تسخر من اليمين.

لكن الاهم من هذا كله ان اليسار قد تغير. ولا يقتصر الامر على بريطانيا تحت قيادة توني بلير العمالي إذ تمكن اليسار من اعادة غزو الوسط، وسرقة ملابس اليمين، والسعي لكي يبدو اكثر وضوحا واكثر اناقة بها.


«محافظة الرعاية» للأخوين بوش اصبحت نموذجا يحتذى

ويعلق ديموقراطي مسيحي غاضب ومحبط من بون بالقول، بطرق كثيرة فإن بلير يقف على يميننا فيما يتعلق بالمسائل العائلية الاقتصادية. ان نظرة اليسار الجديدة بعيدة المنال، فهي تغطي سياسة عسكرية نشطة فقد كانت حكومة توني بلير هي التي شاركت في قصف العراق في ديسمبر ونظرة اضيق حيال الهجرة «الو ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي غضب اصدقائه في حزب الخضر وذلك برفض اوراق ٦٣ الف مهاجر غيرشرعي في العام الماضي. لكن التغيير الاساسي حدث في الاقتصاد ويلخص بيتر ماندلسوف (الذي استقال من وزارة التجارة في الشهر الماضي بسبب الطيش المالي) مهندس حزب العمال الجديد، بزعامة بلير. هذا التغير بالقول انه لا غضاضه من ان تصبح شديد الثراء ولكن ليس كل يساري عبر القارة الاوروبية يمكن ان يصل الى ذلك المدى، لكن المبدأ الرئيسي قبول فضائل المشروعات الخاصة والمسؤولية المالية يحظى بمشاركة واسعة النطاق، وقد باع اشتراكيو فرنسا عددا من الشركات يزيد على ما باعه اسلافهم اليمينون. ويشرح موريس فريسر من مدرسة لندن للاقتصاد الذي اعتاد كتابة خطابات دوجلاس هيرد وزير الخارجية المحافظ. الامر بالقول، «لقد كسب اليمين الحجة، لكنه خسر المعركة الانتخابية.

وعبر اوروبا هذه الايام تتردد كلمتان على لسان سياسي يمثل الكثيرين ممن ينتمون الى تيار اليمين الوسط، انه توني بلير. ويعترف رئيس الوزراء الاسباني المحافظ خوسيه ماريا ان بلير رجل يحظى باعجاب واسع النطاق. ويعترف غبرائيل البيرتيني رجل اعمال سابق، وعمدة ميلان الحالي الذي يمثل اتجاه اليمين الوسط بأنه لا يرى اي فرق مابين سياساته وسياسات بلير. ويشرح السكرتير العام لحزب الشعب الاوروبي كلاوس ويلي الحزب المظلة للديموقراطيين المسيحيين في الاتحاد الاوروبي الامر بالقول: ان بلير يقول بانه يريد شيئا ما بين الاشتراكية والرأسمالية لكن ذلك بالضبط هو ما تقوله الديموقراطية المسيحية التقليدية.

وثمة احساس بالارتياح الممزوج بالسخط يعم اليمين الاوروبي حول بلير «وطريقه الثالث» فمزيجه البراجماتي من الاسواق والتدخل يبدو انه ليس المزاج الشعبي وبالتالي بدا حديث الطراز، وعلى العكس من ذلك. فإن عددا كبيرا من ساسة اليمين الاوروبي يبدون - ويشعرون - بالحزن والانكسار والانهاك.

فبعد ان سلب منه في نهاية الحرب الباردة زعمه القديم في انه الحارس الرئيسي للحرية الديموقراطية وبعد ان ازيح من الوسط بواسطة اليسار الجديد، فإن اليمين يبحث عن وسيلة لاعادة التعريف بنفسه. وبمعنى اوسع، فانه منقسم ما بين اولئك الذين يعتقدون بان طريق العودة للسلطة يكمن في اعادة غزو ارض الوسط، اوروبا الوسطى، التي انتهك حرمتها اليسار بفظاعة - بمعنى اخر فعل ما يقوم به اليسار ولكن بشكل افضل وهؤلاء الذين يبحثون عن بديل راديكالي، يمين جديد، يمكنه رسم خط واضح ما بينه وبين اليسار.

ان اولئك الذين يفضلون استعادة الوسط غالبا ما يتحدثون حول النموذج الاسباني فتحت قيادة ازنار توجه حزب الشعب الحاكم في اسبانيا الذي يرغب بشدة في ابعاد نفسه عن ميراث فرانكو على نحو ثابت في اتجاه اليسار مركزا بدرجة اقل على الليبرالية الاقتصادية وبدرجة اكبر على الحاجة لحكومة رحيمة. وفي اسبانيا، كما هو الحال في ايطاليا والمانيا، فحتى مصطلح اليمين يجعل حزب الشعب يجفل لخشيته من ان تحمل هذه الصفة النفحة التاريخية للفاشية.

ومن هنا جاءت مسيرة الحزب نحو تيار الوسط بحيث ان حزب الشعب بات يشعر الان انه في بيته وسط الديموقراطيين المسيحيين الاوروبيين، الذين تنتمي تقاليدهم الى الوسط اكثر منه الى اليمين.

وفي جزء منه فإن هذا الطراز الوسطي مستمد من محافظة العناية التي بشر بها من بين مجموعة افراد الاخوان بوش، جورج وجب، حاكما ولايتي تكساس، فلوريدا الاميركيتين فهي تمزج الحكومة الصغيرة مع الحكومة الرحيمة، وتناصر الانسان البسيط ضد الدولة الكبيرة، وتؤمن في التكاتف وليس التنابذ باختصار مثل توني بلير.

وبالنسبة لاؤلئك الذين ينظرون الى الاشياء بهذه الطريقة فإن المعركة الانتخابية ستخاض استنادا على الفاعلية وليس الايديولوجية فكل واحد يريد ايجاد رخاء فردي مع حماية الفقراء في الوقت نفسه ولكن من القادر على تحقيق هذا الهدف بشكل افضل ؟

يقول هيرف دوشاريت زعيم احد الاحزاب التي تشكل اتحاد الديموقراطية الفرنسية الذي يمثل اتجاه يمين الوسط معلقا: ان المسألة لم تعد مسألة يسار ضد اليمين ولكن مسألة فريق في السلطة واخر يستعد للحلول مكانه. وبالقدر نفسه فإن البعض في تيار اليمين يعتقدون انهم هم ايضا بحاجة لفكرة جديدة كبيرة او على الاقل صفقة اوتوليفة مجددة من افكارهم القائمة لتميز فريقهم عن اليسار الحاكم. وفي وقت لاحق من العام الماضي التقى ازنار مع وولفجانج شوبل الزعيم الجديد للاتحاد الديموقرطي المسيحي الالماني، وجان كلور جنكر رئيس وزراء لوكسمبرج المسيحي الاجتماعي، للتباحث حول بديل «للطريق الثالث» شكل من اشكال صيغة يمين الوسط تحتل العناوين الرئيسية للصحف وتغري الناخبين ولكن الشكل الذي ستكون عليه هذه الصيغة بعيدا عن تسويق القيم القائمة للديموقراطية المسيحية القارية، هو ضبابي على اقل تقدير. ويقول البعض انه ما لم يهتموا بدراسة افكار اليمين الراديكالي فإن هؤلاء الثلاثة سيظلون محلك سر.

محاربون مسيحيون

ومن فوق الاعلى الشاهقة للطابق الثلاثين لاعلى برج في ميلان، يحكم احد الرؤساء الاقليميين القلائل الذين يمثلون تيار يمين الوسط في ايطاليا وهو ر وبرتو فورميجوني السياسي الطموح الذي يسعى لعمل قيادي في روما منطقة لومباردي. ولو كان ثمة مكان يمكن اعتباره ميدانا طبيعيا لتجنيد الراغبين في الانضمام لتيار يمين الوسط فهو هذا المكان، قلب الصناعة الايطالية، والمركز الدولي للشمال الايطالي والذي ينظر باتفه الى الجنوبيين الريفيين الافقر.

لكن فورميجوني ليس ذلك النوع من الرجال القادرين بسهولة على تجميع اصوات قطاع العمل الحديث في فرانكفورت او لندن فثمة ايقونة كاثوليكية ضخمة تغطي جدارا باكمله في مكتبه الفسيح. وبما انه رجل ينتمي الى تيار اليمين الديني، فهو يرتدي كاثوليكيته في اكمامه كما هي على جدار مكتبه وبالرغم من جهوده التي يبذلها لطرح افكار راديكالية الا انه ناخبي ميلان يعرفونه تماما بموقفه الثابت ضد الاجهاض والطلاق. وفي اوروبا الجنوبية بالذات تعد القيم المسيحية نقطة تجميع وحشد للصفوف يعتقد بعض الساسة ان اليمين الجديد يمكنه التمحور حولها. وبالتأكيد فإن بعض الديموقراطيين المسيحيين في وسط وشرق أوروبا وفي بولندا الكاثوليكية بالذات حيث الاجهاض غير شرعي كانوا اكثر جرأة في تأييدهم للقيم المسيحية علانية. وفي العام الماضي، دفع اليمين الكاثوليكي البولندي الذي كان جزءا من الائتلاف الحاكم الذي قادته حركة تضامن. بقرار برلماني يقضي بازالة تعليم الجنس من المنهج الدراسي الذي يعلم في المدارس.

وعلى اية حال، فان عددا كبيرا من الديموقراطيين المسيحيين في اوروبا الغربية يترددون في الظهور بمظهر المبشر ببعض القيم والمسائل كالحفاظ على العائلة. ويعلق احد هؤلاء في المانيا على ذلك بالقول، اننا مندهشون جدا لسماع توني بلير وهو يتحدث حول قيم العائلة.

وبالرغم من ان الديموقراطية المسيحية جذورها في المقاومة الكاثوليكية (غالبا) للحركة المناهضة لرجال الدين في القرن التاسع عشر، الا ان العنصر المسيحي يعتبر الآن بالنسبة للكثير من اعضاء هذه الاحزاب دينا غامضا. ففي هولندا، على سبيل المثال، لاتوفر الرغبة في مثل هذا الحديث. ويقول احد كبار الديموقراطيين المسيحيين الهولنديين بوضوح ان الديموقراطية المسيحية لبلاده هي في الواقع ما بعد المسيح اما بالنسبة للزعيم الاسباني ازنار، فإنه ينكمش من التركيز على معتقداته المسيحية لخوفه من اثارة شبح فرانكو.

المشروع الثاني

وربما كان المشروع الثاني لليمين الجديد هو عودة (في بريطانيا) او تحركا جديدا (في مختلف الاماكن تقريبا) نحو الا قتصاد الليبرالي التاتشري ويبدو من الهراء الحديث عن عدم الوضوح ما بين اليسار واليمين كما تقول هذه الحجة عندما يكون هناك خط واضح لا بد وان يرسم ما بين متحمسي الضريبة والاتفاق في جبهة اليسار، بغض النظر عن جديتهم في محاولة تصوير انفسهم كشيء مختلف، وانواع الحكومات الخفية المسؤولة ماليا في جبهة اليمين. ويقول ايضا المعسكر الاخير انه كلما كثرت مطالبات اليسار بسياسات (كالانسجام) الضريبي عبر الاتحاد الاوروبي - وهم يعنون في هذه الحالة ضرائب اعلى - كلما اصبح من الصعب على ديموقراطيين اجتماعيين امثال اوسكار لافونتين وزير مالية المانيا، التغير فعليا.

ولدى اوروبا عدد من الليبراليين الاقتصاديين من بينهم الديموقراطيين الاحرار الالمان، والين مادلين الفرنسي الذي انفصل عن اتحاد فرنسا الديموقراطي قبل العام ليشكل حزبه الجديد «الديموقراطية الليبرالية» وانطونيو مارتينو اشهر تاتشري في ايطاليا لكنهم لا يحصلون على عدد كبير من الاصوات ولا كذلك المجندين الجدد في وسط وشرق اوروبا، الذين كان الكثيرون منهم يحملون ذات يوم حماس السوق الحرة للمرتدين الجدد، لكنهم الآن يظهرون بمظهر المريدين الذي كانوا عليه يوما.

وحتى اولئك الذين يعملون على صياغة افكار جديدة لحزب المحافظين في بريطانيا لا يدعون لعودة التاتشرية كملهي. ويقول احدهم معلقا «سيكون من الخطأ الفادح الاعتقاد بان عقد الثمانينات قد زودنا بفلسفة تصلح لكل زمان وعصر» ويقول بعض اعضاء الحزب «ان الافكار الليبرالية التي استعادها المحافظون في الثمانينات كانت وسيلة لانقاذ بريطانيا من الثقافة الجامدة التي كانت تهيمن عليها في ذلك الوقت، واحيت الفردية التي كانت هذه الثقافة قد حطمتها، بدلا من وضع اسس مبدأ محافظ دائم».

فماذا يترك هذا اليمين الجديد؟ الاحتمال الثالث هو الذي اسر اخيرا خيال تيار يمين الوسط، انه الخيار الوطني. وهذا الخيار يتخذ شكلين محتملين احدهما يحظى بالاحترام والتقدير، والاخر ينم عن خطورة. وقد حصلت النسخة المحترمة على دافع جديد اخيرا. بواسطة عملية الاندماج الاوروبي المستمرة. فالتخلي عن السيادة الذي يطالب به المشروع الاوروبي يضايق الكثيرين وبالذات انصار اليمين. ففي ظل اليورو، زالت السلطة النقدية في جميع الدول ماعدا اربع فالاحتمال الشديد القرب للتوحد الاوروبي يعطي حياة جديدة لاولئك الذين يشكون على صواب او خطأ بجدوى دول اوروبا المتحدة.


بلير.. الطريق الثالث النموذج للحيمن على اوروبا


ازنار .. الخوف من شبح عهد فرانكو

بلسكوا... لا للفيدرالية الاوروبية

■ ترجمة رفيق الجرجاوي

■ عن الايكونومست البريطانية

بعد انقسام اليمين المتطرف الى حزبين

مشكلة فرنسا أصبحت مزدوجة

■ لقد كان الوضع مفهوما لما يكفي عندما كان يوجد لدى فرنسا حزب يمين متطرف عنصري واحد... فكيف يكون الحال وقد بات لديها اثنان؟

ففي مدينة ماريجنان الجنوبية قبل أيام، نصب حوالي الفي عضو برونو ميجريه - ٤٩ - عاما - رئيسا للمجموعة الجديدة المنفصلة الحركة الوطنية - الجبهة الوطنية. وبعد ان زعم بأن تكون الوريث الشرعي للجبهة الوطنية، تعهد ميجريه بجعل الحركة الوطنية - الجبهة الوطنية ثالث اكبر حزب في البلاد بعد الديجوليين والاشتراكيين.

وفيما اعتبر نظرة استخفاف وريبة، قال مؤسس الحزب جان ماري لوبن - ٧٠ عاما - ان التجمع عبارة عن تجمع «متآمرين» و«أقزام» إشارة الى كل من ميجريه القصير القامة (١,٥٨ متر) وتدني شعبية لوبن في استطلاعات الرأي.

ولكن بالرغم من هجوم لوبن، إلا أنه لايزال من غير الواضح ما إذا كان الوحش الجديد ذو الرأسين سيكون اكثر او أقل خطرا من سابقه. والانباء الطيبة هي ان استطلاعات الرأي تظهر بأن التأكيد الاجمالي للجناحين المتنافسين هبط عدة نقاط عند نسبة ١٥ في المئة كانت الجبهة الوطنية تحصل عليها دائما. والانباء السيئة أنه لم ينحرف أي من الفصيلين عن برنامجه المتشدد الذي يدعو للطرد الجماعي للمهاجرين وسياسات «تفضيل المواطن» التي تفضل المواطن الفرنسي المولدعندما يتعلق الأمر بفرص العمل والاسكان. والرعاية الصحية، ودعم العائلة. وفي حديث له أمام وفد من مارينجان قبل أيام قال ميجريه «اي شخص يتصور بأننا سنخلط نبيذنا بالماء. يكون واهما ومخطئا».

ان الخطر في هذا الانقسام هو الصراع المرير على السلطة مابين هندي سابق مستفز هو لوبن، وتكنوقراطي عادي هو ميجريه، وريثه الواضح سابقا. واختلافهما الاساسي هو حول الاستراتيجية. فقد استخدم لوبن، الذي أسس الحركة العام ١٩٧٢ الجبهة بصورة أساسية كمركبة احتجاج، ويشجب الأحزاب «القائمة» اليسارية واليمينية لكنه لم يأمل لا في السيطرة على ولا المشاركة في السلطة. فانه يتهم لوبن بحبس الحزب داخل «غيتو ١٥ في المئة»

ويسعى لتشكيل تحالفات مع المحافظين الرئيسيين الذين يبادلونه الرأى فيما يتعلق بمعارضة اتفاقية ماستريخت. وهدفه هو جعل الجبهة «حزب حكومة».

ويقامر ميجريه على أن اسلوبه الأساسي سيجعله مقبولا اكثر من لوبن الذي أدين بالاعتداء على مرشح منافس، والبوح بنكات فاحشة حول الحولوكوست (المحرقة).

ويمكن أن تكون هذه هي اللحظة المناسبة لتجريب شق طرق داخلية في قلب تيار اليمين. فالمحافظون التقليديون في فرنسا يعانون الآن من حالة فوضى كاملة ولا زالوا يحاولون النهوض من القرار الكارثي للرئيس الديجولي جاك شيراك بالدعوة لاجراء انتخابات مبكرة العام ١٩٩٧ والتي اوصلت تحالف اليسار بقيادة الاشتراكيين الى السلطة. كما أن محاولات تشكيل تحالف معارض. فشلت فشلا ذريعا ويخطط شارل باسكوا وزير الداخلية السابق للانفصال عن حزب شيراك التجمع من اجل الجمهورية وتبني موقف مناهض



لن يتمكن ميجريه من كسب أصوات الفرنسيين بسهولة

لاتفاقية ماستريخت في انتخابات البرلمان الاوروبي في يونيو المقبل. ويدير اتحاد فرنسا الديموقراطي حملة منفصلة مؤيدة لأوروبا. ومن المرجح ان يقود فيليب سيجوين زعيم التجمع من اجل الجمهورية شريحة ديجولية محمة الى النزاع. كما يطلق شارل مليون وزير دفاع سابق. طرد من حزب اتحاد فرنسا الديموقراطي بسبب قبوله دعما من الجبهة الوطنية في الانتخابات الاقليمية. حملته الخاصة به.

ويأمل ميجريه، محاولا الاستفادة من الارتباك الذي يسود اليمين، في صياغة تحالفات انتخابية، وتلك كانت خطته للعب منذ فترة طويلة. ففي مقابلة اجرتها معه «تايم» العام ١٩٩٧، قال ميجريه انه معجب بنموذج جيانفرانكو فيني الايطالي الذي قاد حركته مابعد الفاشية الى قلب تحالف حكومي العام ١٩٩٤ بعد تخلصه من زوائده المتطرفة. لكنه أشار الى أن فيني قد تمكن فقط من القيام بذلك

لأن الطبقة السياسية الايطالية التقليدية قد انهارت تحت وزن فضائح الفساد الشاملة.

وقال ميجريه معلقا، «يمكن للجبهة الوطنية ايضا تشكيل تحالفات في المستقبل مع هذا الفصيل الميني او ذاك. ولكن فقط بعد احداث بعض التغيير في التشكيلة السياسية - او بحدوث ضربة مدوية» وفي الواقع فإن استراتيجيته قد ساهمت في ذلك.

وبصبر شديد خطط ميجريه لاعادة تشكيل الجبهة الوطنية وحاز على دعم القيادات الحزبية وملأ مجالس الحزب بالحلفاء. ولخشيته من القوة المتناميه للرجل الذي يسميه حاليا «بروتس» فقد طهر لوبن مجموعة من انصار ميجريه في مطلع ديسمبر الماضي، ثم عزل ميجريه نفسه. وبحلول ذلك الوقت، كان اليمين الغاضب قد وضع اطار العمل لحزبه الجديد.

وبالرغم من انه نجح في استقطاب غالبية مسؤولي الحزب معه، إلا أنه لايزال من غير الواضح ما إذا كان ميجريه الذي لايملك شخصية محببة لدى الجمهور، قادرا على استقطاب ناخبي القاعدة. وأظهرت استطلاعات الرأي أن ميجريه الذي يتطلع لانتخابات البرلمان الاوروبي، سيفوز بنسبة تتراوح مابين ٣ الى ٥ في المئة مقارنة بنسبة تتراوح مابين ٧ الى ٩ في المئة الى لوبن.

ويقول جان كريستوفر كمبادليس، نائب اشتراكي، معلقا: «ان مستقبل ميجريه السياسي برمته سيتقرر بنصف نقطه، فلو تخطى حاجزه ٥ في المئة، فيمكن لحزبه دخول البرلمان الاوروبي، وان لم يستطع، فهذا يعني نهايته».

عن: مجلة تايم الاميركية



لوبن وميجريه... الخصمان اللدودان قبل الانشقاق

خيارات مانيلا محدودة. . . وواشنطن تخشى غضب بكين

نزاع صيني - فليبيني حول جزر سبراتلي

■ كان يجب على الفلبين ان تعترف قبل اتخاذ خطوتها غير العادية بدعوة مجلس امنها الوطني للانعقاد قبل أيام لمناقشة التوتر القائم مع الصين حول مزاعم متصارعة بملكية حيد ميستشيف البحري «سلسلة صخور فوق سطح الماء» القريب من الأراضي الفليبينية بأن خياراتها الديبلوماسية والعسكرية محدودة.

ويقول الرئيس جوزيف سترادا ان مانيلا تدرس القيام باحتجاج آخر بسبب قيام الصين بتشديد قبضتها على الحيد الذي يبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر (١٨٥ ميلا) قبالة شواطىء الفليبين. وهذا الحيد يقع بالضبط ضمن نطاق المنطقة الاقتصادية الحصرية للفليبين التي يبلغ عمقها ٢٠٠ ميل طبقا لما حدده مؤتمر الامم المتحدة حول قانون البحر، لكنه يبعد حوالي ١٣٠٠ كيلومتر عن جزيرة هانيان الصينية. أقرب الأراضي الصينية غير المتنازع عليها.

وقبل انعقاد مؤتمر المجلس - وهو الأول له منذ نوفمبر ١٩٩٥ - ذكر اورلندو ميركادو وزير الدفاع الفليبين ان القوات المسلحة الفليبينية متواضعة التجهيز، وبالذات الأسطول والقوة الجوية، ولا يمكنها القيام بالكثير لمجابهة أي وجود مسلح صيني فوق أو بالقرب من الحيد البحري. الذي يعد جزءا من جزر سبراتلي المتنازع عليها جنوب بحر الصين.

وبالاضافة لذلك، يقول عدد من المحللين إن محاولة فليبينية بذلت أخيرا لاشراك مطالبين آخرين بحقوقهم - من ضمنهم بعض أعضاء اتحاد دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) والولايات المتحدة في مبادرة جديدة لحل النزاع - قد فشلت لانهم لا يريدون استفزاز الصين.

وقال دوجلاس بعال رئيس مركز سياسة آسيا الباسفيكي في واشنطن معلقا: «لقد وقت الصينيون ببراعة لامتدادهم حيث ينشغل اتحاد الآسيان بالأزمة المالية الآسيوية، ويشغل ادارة كلينتون بمشكلة عزل الرئيس».

ان هذا الافتقار للدعم قد أغضب وأثار قلق مانيلا، حيث يصر المسؤولون على وجوب ان تحظى القضية باهتمام دولي لأنها تشمل استخدام القوة، او التهديد بالقوة، من قبل القوة العظمى الآخذة بالبروز في المنطقة، إلا وهي الصين، والتي تزعم ان لها حقوقا ليس فقط في جزر سبراتلي وانما في كل بحر جنوب الصين.

ولو تم الاعتراف بحق بكين او فرض بالقوة، فانها ستصبح الجار الملاصق لكل بلد في جنوب شرق آسيا، كما ان الصين ستستولي على حقول نفط وغاز الأوفشور الغنية. ومصائد الأسماك، وستكون في وضع قوي للسيطرة على الخطوط البحرية القوية.

وفي تصريح أدلى به أخيرا، قال ميركادو: «لدينا معاهدة دفاع مشترك مع الولايات المتحدة، وليس من مصلحة أميركا فقط بل اليابان، وكوريا الجنوبية وكل الدول الأخرى ان تبقى هذه المنطقة بالذات مفتوحة كخط بحري وبعيدة عن هيمنة قوة بعينها».

وأكد ان الصين ظلت توظف «استراتيجية حاور وخذ» في تعاملاتها مع الدول الأخرى التي تقول ان لها حقوقا في جزر سبراتلي، وهذه الدول تشمل كل من فيتنام، وماليزيا، وتايوان، وبروناي، وكذلك الفلبين.

واشار ميركادو الى ان الفليبين تتوقع انتهاء الصينيين من أعمال البناء فوق حيد ميتشيف البحري. الذي احتلوه العام ١٩٩٥، بحلول نهاية يناير، وتقول بكين ان الأبنية هي عبارة عن أماكن إيواء للصيادين الصينيين لكن مانيلا تؤكد ان مظهرها يدل على انها قلعة ويمكن ان تستخدم كقاعدة بحرية.

وقال رالف كوسا، مدير مركز للأبحاث في جزر هاواي، انه شاهد صورا حديثة لترسانة عسكرية صينية فوق الحيد البحري، وجاء على لسانه قوله أيضا: «لقد شيدت سلسلة من الأبنية الأسمنتية المسلحة، واكتمل البناء بمرافق للاتصالات العسكرية الخاضعة لحراسة السفن البحرية الصينية والمدفعية المضادة للطائرات، وهذه المرافق تمثل تغيرا واضحا بلا مواربة في الوضع الذي اتفق عليه سابقا».

لذلك عندما دعا ميركادو أخيرا لعقد اجتماع للدول التي تطالب بحقوقها في جزر سبراتلي والولايات المتحدة للمساعدة على حل النزاع، اعترضت كل من ماليزيا وفيتنام - العضوان في منظمة الآسيان، بالاضافة للفليبين - على الاقتراح بحجة انه يجب تسوية المسألة ما بين الدول صاحبة الحقوق نفسها.

ويبدو ان الولايات المتحدة نفسها ترغب في عدم التورط، وقال كين باكون المتحدث باسم البنتاجون في تعليق له على الأمر: «نحن لم نتخذ موقفا حيال السيادة على جزر سبراتلي. ان هذه قضية مهمة، لكننا نعتقد انها قضية سوف تحل، ويجب ان تحل، بالطرق السلمية» وقد رفضت الصين اقتراح الفليبين بعقد ندوة دولية حول جزر سبراتلي تضم الولايات المتحدة.

وقال سون يوكس، الناطق الرسمي باسم الخارجية الصينية «ان التدخل الخارجي في هذه المسألة غير مقبول ولن يؤدي سوى الى تعقيد الوضع الراهن» وأضاف بأن للصين سيادة «ليست مثار نزاع» على سبراتلي والجزر المتاخمة.

خارطة توضح موقع جزر سبراتلي مثار النزاع

ترجمة رفيق الجرجاوي

عن الهيرالدتريبيون

هواجس لبنانية على إيقاع الانتخابات الاسرائيلية

■ بيروت - علي جابر
■ تصوير : عزيز طاهر

في ظل المأزق الذي يعيشه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بعد انفراط عقد تحالفاته داخل حزب الليكود، واعلان وزير دفاعه الاسبق اسحق موردخاي منازلته في الانتخابات الاسرائيلية القادمة، تبدو ملامح المرحلة المقبلة في اسرائيل غير واضحة المعالم، في ظل تصاعد وتيرة المنافسة الانتخابية بين تيارات متنوعة الاهداف والأهواء.

وهنك عوامل عدة تساهم في بلورة المشهد الانتخابي القائم، البعض منها فرضته معطيات جديدة طرأت على الساحة السياسية والعسكرية وهي متمثلة اليوم بشكل أساسي حول الموقف الاسرائيلي حيال مسألة الإنسحاب من الجنوب اللبناني.

وتكمن أهمية العامل اللبناني المستحدث في الانتخابات الاسرائيلية هذه المرة، انه يأتي في ظل ارتفاع لافت للأصوات المنادية بخروج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان نتيجة العمليات النوعية للمقاومة اللبنانية ضد جنود الاحتلال.

وبما ان الرأي العام الاسرائيلي وحسب الاستطلاعات الأخيرة، أصبح أكثر ميلاً نحو حسم هذه القضية، فانه من الطبيعي ان يتسابق المرشحون نحو إرضاء ناخبيهم في توجهاتهم الجديدة، ليصبح معها لبنان بنداً أساسيا في البرامج الانتخابية المنتظرة التي تسوقها التيارات السياسية المتنافسة من أقصى اليمين الى أقصى اليسار.

أمام هذا الواقع تطرح تساؤلات حول مدى قدرة نتانياهو في توظيف الملف اللبناني في معركة تبدو حامية الوطيس، من هنا تكمن أهمية استخدام الورقة اللبنانية لاستعادة زمام المبادرة في الداخل الاسرائيلي.

وعلى الجانب اللبناني لا تبدو الانتخابات الاسرائيلية بعيدة عن اهتمامات المسؤولين، الذين يطرحون هواجسهم حيال المرحلة المقبلة، خصوصاً مع تنامي الحديث عن ضربة عسكرية وشيكة قد تقوم بها اسرائيل لاستثمارها سياسياً وانتخابيا لمصلحة نتانياهو، الذي يسعى جاهداً الى تعويم نفسه مجددا بعد انتكاساته المتلاحقة على الصعيدين الحكومي والحزبي.

وجاءت زيارة منافس نتانياهو الجديد اسحق موردخاي الى منطقة الشريط الحدودي المحتل، لتؤكد مجددا مدى الأهمية التي يعلقها القادة الاسرائيليون على الجنوب اللبناني في حملاتهم الانتخابية، وبالتالي فأن الاجماع الاسرائيلي حول مبدأ الانسحاب من لبنان، ما زال يلقي بظلاله على الساحة الاسرائيلية، بحيث، ان الاجتهادات التي طرحت حول هذه القضية من قبل المرشحين، اصبحت اليوم خيارا رئيسيا أمامهم، لا بد من اعتماده في البرامج الانتخابية لاستقطاب الناخبين الاسرائيليين ونيل ثقتهم.

وتبدو تجارب القادة الاسرائيليين مع لبنان مريرة خصوصا اذا ما جاءت في سياق تحضيراتهم للانتخابات حيث نجد ان عملية «عناقيد الغضب» العسكرية التي قام بها شيمون بيريز، كانت السبب المباشر لسقوطه عن عرش السلطة الاسرائيلية، وبالتالي فان أي مغامرة عسكرية سيقوم بها نتانياهو لتحسين أوضاعه الانتخابية قد لا تكون نتائجها محسومة.

ويعيش لبنان حالة ترقب وانتظار حيث عمدت السلطة أخيرا الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتدارك مخاطر أي ضربة عسكرية ممكنة من قبل اسرائيل، ترافقها حالة من الاستنفار العام في صفوف اللبنانيين بغية مواكبة الاحداث الجارية والتي يبدو الجنوب معها ساحة للتنفيس السياسي والانتخابي بالنسبة الى القادة الاسرائيليين وهي تظهر اليوم على شكل غارات واعتداءات عسكرية متصاعدة.

واذا كانت المقاومة اللبنانية حاضرة بقوة على الساحة الاسرائيلية من خلال تكبيدها للعدو خسائر فادحة، فان لبنان الرسمي يبدو متناغماً مع المقاومة حيال التهديدات التي يطلقها القادة الاسرائيليون بين الحين والآخر.

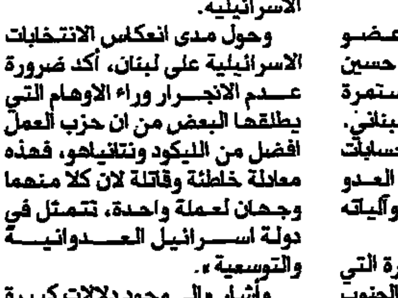
أمام هذه المعطيات، يبدو لبنان أكثر تماسكاً حيال ما تخبئه اسرائيل من مفاجآت عسكرية لذلك فإن الاجماع اللبناني حول المقاومة في

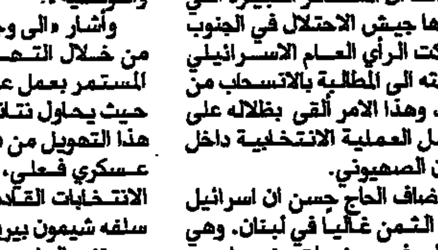

النائب مروان فارس



النائب محسن دلول


النائب عبداللطيف الزين


النائب سامي الخطيب



هذه الظروف شكل الحصن المنيع في وجه التهديدات الاسرائيلية المتكررة.

وفي هذا الاطار، يقول عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن: ان المقاومة مستمرة حتى تحرير كامل التراب اللبناني. وان عملياتها لا تخضع لاي حسابات سياسية، وغايتنا دحر العدو وتكبيده الخسائر في جنوده وآلياته الحربية.

وأكد ان الخسائر الكبيرة التي تكبدها جيش الاحتلال في الجنوب حركت الرأي العام الاسرائيلي ودفعته الى المطالبة بالانسحاب من لبنان، وهذا الامر ألقى بظلاله على مجمل العملية الانتخابية داخل الكيان الصهيوني.

واضاف الحاج حسن ان اسرائيل تدفع الثمن غالياً في لبنان. وهي تحاول رفع معنويات جنودها بعد العمليات النوعية للمقاومة، وان الجدل الاسرائيلي القائم حول جدوى البقاء في لبنان يؤكد مدى صلابتنا كلبنانيين وقدرتنا على الحاق الهزيمة بالجيش الذي لا يقهر والاسطورة العسكرية الاسرائيلية.

وحول مدى انعكاس الانتخابات الاسرائيلية على لبنان، أكد ضرورة عدم الانجرار وراء الاوهام التي يطلقها البعض من ان حزب العمل افضل من الليكود ونتانياهو، فهذه معادلة خاطئة وقاتلة لان كلا منهما وجهان لعملة واحدة، تتمثل في دولة اسرائيل العدوانية والتوسعية».

وأشار «الى وجود دلالات كبيرة من خلال التهويل الاسرائيلي المستمر بعمل عسكري ضد لبنان حيث يحاول نتانياهو قطف ثمار هذا التهويل من دون المغامرة بعمل عسكري فعلي، يطيح بآماله في الانتخابات القادمة كما جرى مع سلفه شيمون بيريز».

ونفى الحاج حسن ما يتردد في الأوساط السياسية والاعلامية عن انحسار العمليات في الجنوب من قبل المقاومة مؤكدا «وجود حسابات ميدانية تحتم على المقاومة دراسة خطواتها العسكرية بدقة متناهية».

ودعا الى طرح خطة طوارىء عاجلة يشترك فيها جميع اللبنانيين، من اجل استيعاب نتائج أي ضربة عسكرية محتملة، يمكن ان يقوم بها نتانياهو في المرحلة المقبلة، سعيا وراء مكاسبه السياسية والانتخابية.

أما النائب مروان فارس فقد اعتبر ان قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية ضد لبنان في الوقت الحاضر يبدو متوقعا على ضوء تصاعد وتيرة المنافسة الانتخابية داخل اسرائيل، حيث يسعى نتانياهو بشكل خاص الى استغلال وجوده في السلطة لتحقيق مكاسب انتخابية عبر عملية عسكرية يمكن ان تنقذه من السقوط المحتمل في الانتخابات المقبلة.

وأكد فارس «على ضرورة تحصين الساحة اللبنانية من المشاريع المشبوهة التي يمكن ان تقدم عليها اسرائيل، لتحويل الانظار عن انقساماتها الداخلية على أكثر من صعيد» مشيرا «الى اقتراحات اميركية واسرائيلية ملغومة تهدف الى جر لبنان نحو تسويات مشبوهة».

وشدد على ان خيار المقاومة هو السبيل الوحيد لتحرير الأرض من الاحتلال الاسرائيلي مشيدا «بالعمليات النوعية للمقاومة التي كبدت العدو خسائر فادحة لم تشهدها اسرائيل من قبل».

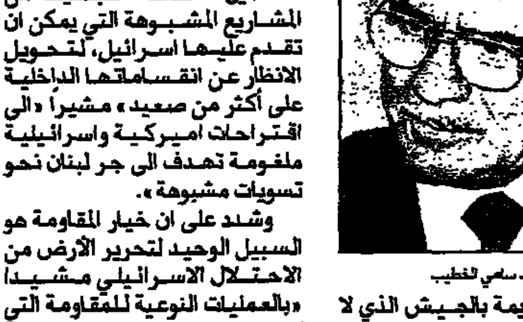
وحول مدى صدقية اسرائيل في طروحاتها المتكررة باستعدادها للانسحاب من جنوب لبنان قال فارس «ان القرار ٤٢٥ يشكل الترجمة الفعلية لموقف لبنان الرسمي والشعبي، لانه يتضمن انسحابا فوريا من الجنوب من دون قيد أو شرط، لذلك تحاول اسرائيل من حين لآخر اطلاق بالونات سياسية كي توحي للرأي العام العالمي استعدادها للانسحاب من لبنان من خلال تأمين شروطها الامنية التي تخفي في طياتها اقتراحات مشبوهة».

ودعا «الى القيام بتحرك سريع من قبل الحكومة للالتفاف على هذه المشاريع المشبوهة» مؤكدا «على رفض جميع التسويات التي تقترحها واشنطن وتل أبيب على ايقاع طبول الحرب التي تقرعها اسرائيل حاليا في الجنوب».

وضمن هذا السياق يؤكد وزير الدفاع اللبناني السابق والنائب الحالي محسن دلول «ان التهديدات الاسرائيلية تدخل في اطار التجاذبات السياسية القائمة على الساحة الاسرائيلية، حيث يشكل لبنان مأزقا حقيقيا لحكومة نتانياهو، التي تعاني أصلاً من انقسامات خطيرة بفعل انحسار التأييد لها في الداخل والخارج».

ولم يستبعد دلول قيام اسرائيل بمغامرة عسكرية في الجنوب لكنه بالمقابل يشير «الى استعداد لبنان لمواجهة هذه التحديات على الصعيدين الرسمي والشعبي»، داعيا «الى اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر من المشاريع الاسرائيلية المشبوهة التي ترمي الى إرباك الساحة اللبنانية، وتحويل الجنوب الى صندوق اقتراع لانتخاباتها المقبلة». ويطرح النائب اللواء سامي الخطيب تساؤلات عدة حول نوايا اسرائيل العدوانية حيال لبنان في المرحلة المقبلة، ويؤكد على ان الانتخابات الاسرائيلية قد تكون مبرراً لنتانياهو للقيام بضربة عسكرية في الجنوب تعيد الاعتبار اليه على الصعيدين السياسي والانتخابي.


السفير سيمون كرم


اسرائيل في الجنوب: خسائر يومية

ويشير الخطيب الى مؤشرات مهمة على هذا الصعيد وذلك من خلال ارتفاع وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية التي تصب في خانة التهويل والتهديد المستمرين على لبنان. داعيا «الى ضرورة مراقبة ما يجري على الساحة الجنوبية بدقة متناهية. لان نتانياهو الذي يتخبط في الانتخابات بحاجة الى استثمار سياسي وانتخابي جديد قد يكون لبنان أحد خياراته المتوقعة لتحقيق أهدافه المرجوة.

ودعا الحكومة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة التهديدات الاسرائيلية التي تتخذ أشكالا جديدة لم يألفها لبنان في السابق، مشيداً بالمقابل «بإنجازات المقاومة وقدرتها على الحاق الهزائم المتكررة بالجيش الاسرائيلي في لبنان».

النائب عبداللطيف الزين رأى في الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب اللبناني دلالة واضحة على مدى حاجة نتانياهو الى انجاز عسكري يبرر دخوله حلبة الصراع السياسي والانتخابي كمرشح صلب ضد منافسيه الأقوياء.

واعتبر «ان الحكومات الاسرائيلية المعاقبة تتقاطع في رؤيتها الواحدة نحو تحقيق حلم اسرائيل بالتوسع والسيطرة على مقدرات المنطقة وشعوبها بآلتها العسكرية وسياستها العدوانية». مؤكدا «على أهمية المقاومة في تكبيد العدو خسائر عديدة بلغت الى حد باتت اسرائيل عاجزة عن استعادة المبادرة في الجنوب اللبناني».

وأشار الى وجود عوامل عدة تبرر لاسرائيل تنفيذ مخططها العدواني الوشيك على لبنان منها عدم رغبة واشنطن في الضغط على حكومة نتانياهو في الوقت الحاضر كونها تعيش مرحلتها الانتقالية استعدادا للانتخابات المقبلة».

أما السفير اللبناني السابق في واشنطن سيمون كرم فيبدو اكثر تشاؤما حيال الطروحات الاسرائيلية الأخيرة، فهو يربط بين ما يجري داخل اسرائيل والتوتر الامني المتصاعد حاليا في الجنوب اللبناني.

ويطالب كرم باعتماد تحرك سريع من قبل الديبلوماسية اللبنانية، لقطع الطريق امام أي مغامرة عسكرية يمكن ان يقدم عليها نتانياهو لتحقيق مكاسب سياسية في معركته الانتخابية. مشيراً الى ضرورة قراءة الانتخابات الاسرائيلية عبر مراقبة مواقف جنرالات المؤسسة العسكرية الذين يخوضون غمار العمل السياسي بشكل واسع هذه المرة.

ويرى ان المرحلة المقبلة قد تحمل مفاجآت لان الانتخابات الاسرائيلية لا تبدو نتائجها محسومة، وبالتالي فان أي تكهنات حول الانعكاسات المكنة لهذه الانتخابات على لبنان تظل في اطار التنظير السياسي، بانتظار ما ستحمله الأيام المقبلة من نتائج واستحقاقات وتلقي بظلالها على المنطقة ككل.

بينهم أربعة رؤساء حكومات وأربعة وزراء خارجية ومسؤولون كبار

مرشحو الانتخابات الرئاسية في الجزائر... شخصيات بناها نظام سياسي واحد

■ الجزائر - «الاتحاد»:

■ وصل عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية المسبقة المقررة أبريل المقبل في الجزائر الى ٢٥ مرشحا سحبوا استمارات الترشح من وزارة الداخلية وشرعوا في الحملة التمهيدية ليتمكنوا من جمع ٧٥ ألف توقيع من المواطنين تؤهلهم الى السباق النهائي. و ينتظر أن تتسع القائمة الى شخصيات أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة بعد تعيين مرشحي بعض التشكيلات السياسية التي لم تحسم موقفها النهائي بعد، ومنها على الخصوص جبهة القوى الاشتراكية التي ستعقد مؤتمرها لاختيار مرشحها وجناح الأمين العام السابق في التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم الذي قرر عقد مؤتمر استثنائي لذات الغرض يومي ٤ و ٥ فبراير الداخل والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الذي قد يرشح رئيسه الدكتور سعيد سعدي الحاصل على نحو ١٠ بالمئة من أصوات الناخبين العام ١٩٩٥. أما حركة مجتمع السلم فقد لا تقدم مرشحا عنها بسبب إقصاء زعيمها محفوظ نحناح المسبق بحكم القانون. فالدستور الجزائري يشترط على المرشحين المولودين قبل يوليو ١٩٤٢ تقديم دليل على مشاركتهم في الثورة التحريرية، و محفوظ نحناح ولد في يناير من العام المذكور و لا يملك هذه الوثيقة لعدم مشاركته في الثورة.

ويوجد ضمن قائمة من رشحوا أنفسهم حتى الآن شخصيات تقلدت في مختلف فترات الحكم مسؤوليات عالية منها أربعة رؤساء حكومات وأربعة وزراء خارجية ومسؤولون في قطاعات حساسة أخرى ينتظر ان يكون التنافس بينها شديدا أثناء جمع التوقيعات وهي مرحلة تمهيدية أقرها قانون الانتخابات الجاري به العمل منذ العام ١٩٩٥م، حيث لايمكن للمرشح التأهل الى الدور النهائي إلا في حالة جمعه ٧٥ ألف توقيع من مواطنين ينتمون الى اكثر من نصف عدد ولايات البلاد البالغ ٤٨ ولاية. وهي عملية معقدة قد يقصى عندها عدد كبير من المرشحين. فأثناء الاستعداد للانتخابات الرئاسية العام ١٩٩٥ تقدم في المرحلة التمهيدية نحو ثلاثين مرشحاً لكن أربعة فقط تمكنوا من جمع عدد التوقيعات الضروري للتأهل و بالمواصفات التي يحددها القانون وهم اليمين زروال ومحفوظ نحناح وسعيد سعدي ونور الدين بوكروح. وكان من بين من سقطوا في هذا الدور التمهيدي آنذاك رئيس التحالف الوطني الجمهوري رضا مالك، وكان قبل الانتخابات بأقل من عامين رئيسا للحكومة. والعقيد أحمد بن الشريف قائد الدرك ووزير سابق في عهد الرئيس بومدين.

كما ستكون المواجهات ساخنة خلال الحملة الانتخابية بالنسبة لمن يتأملون لخوضها. وقد بدأ بعضهم في التراشق بالكلام منذ الآن عبر مقالات تنشرها الصحافة يوميا. ويوجد شبه اجماع لدى المترشحين على مهاجمة عبد العزيز بوتفليقة كونه المرشح الذي تميل إليه دوائر القرار حتى الآن وهي قيادة أركان الجيش وجهاز المخابرات، مما ألهب نار الاستياء في أوساط سياسية واسعة عند التدخل المباشر للواء المتقاعد خالد نزار في المشاكل الداخلية للتجمع الوطني الديموقراطي لحسم الخلاف بما يغلب التيار المؤيد لعبد العزيز على حساب الاتجاه الذي يؤيد تقديم مرشح آخر عن الحزب. ذلك أن نزار وان كان متقاعدا فهو لا يزال واجهة قيادة الجيش وهو الذي استقبل مسؤولين سياسيين وتفاوض معهم بشأن الانتخابات المقبلة و أكد ذلك في مقالات صحافية ينشرها من حين لآخر.

وقد رفعت بعض قيادات التجمع الديموقراطي وتيرة المواجهة مع الأمين العام مباشرة بعد أن وجه له خالد نزار انتقادات لاذعة عبر الصحافة مرفقة بمدح عبد العزيز ووصفه بالرجل الوحيد الذي بإمكانه إخراج الجزائر من الأزمة وهو ما فسره الجميع بأنه الموقف الرسمي للجيش، وجعل الأوساط السياسية والإعلامية تصف تنحية الطاهر بن بعيبش من الأمانة العامة للحزب بالانقلاب.

أبرز المرشحين للرئاسة

■ عبد العزيز بوتفليقة :

كان ضابطا متوسطا (نقيب) بجيش التحرير الوطني خلال الثورة. وبعد الاستقلال كان واحدا من أقرب الضباط الى الرئيس الراحل هواري بومدين الذي كان وقتها قائدا عاما لأركان الجيش ووزيرا للدفاع وبعد مقتل محمد خميستي وزير الخارجية عين بوتفليقة محله. وفي يونيو ١٩٦٥ شارك في الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس أحمد بن بلة. وقد مثل الرجل الجزائر في المحافل الدولية وحقق نجاحا كبيرا في هذا الشأن مما جعل أتباعه اليوم يذكرون بهذا الماضي المجيد ويركزون عليه لجلب أنصار وأصوات انتخابية. وخلال المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني الذي انعقد العام ١٩٧٦ عين عضوا في المكتب السياسي واحتفظ بحقيبة الخارجية مثلما احتفظ جميع أعضاء مجلس الثورة - وهم من شاركوا في انقلاب ١٩٦٥ - بمناصبهم. لكن الرئيس الشاذلي المدعم من قيادة الجيش وجهاز المخابرات الذي كان يقوده قاصدي مرباح فضل الاستغناء على خصوم محتملين وهم أعضاء مجلس الثورة ومنهم عبد العزيز بوتفليقة ، فغادر مؤسسات الدولة والحزب من الباب الضيق وحوكم بتهمة اختلاس أموال الدولة ثم خرج من البلاد هائما واستقر خارجها. وهو اليوم أقرب المرشحين الى قصر الرئاسة كونه يستفيد من دعم الجيش والإدارة بالإضافة الى أجنحة مهمة في ثلاثة أحزاب رئيسية هي جبهة التحرير والنهضة والتجمع الديموقراطي .


بوتفليقة ... مرشح دوائر القرار

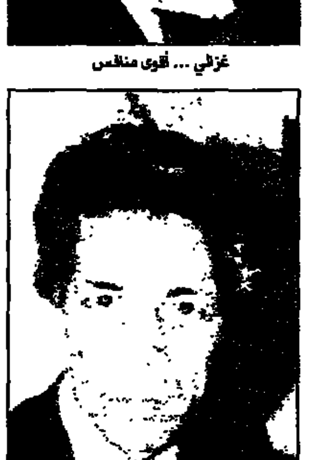

غزالي ... أقوى منافس




بلعيد ... المجمعات الصناعية العملاقة







حمروش ... تأييد المثقفين

■ مولود حمروش :

كان من اصغر ضباط الثورة الجزائرية ووالده استشهد خلال الثورة نفسها. اشتغل بالديوان مع الرئيس بومدين ثم مع الشاذلي بن جديد وشغل عدة مناصب منها الامانة العامة للرئاسة وفي العام ١٩٨٩ وقف مع الرئيس الشاذلي في خلافه مع قاصدي مرباح الذي كان وقتها رئيسا للحكومة. وعند عزل مرباح عين محله وشكل حكومة إصلاحات من شباب عالي التكوين، اعتبرها الاختصاصيون احسن حكومة في تاريخ الجزائر. وفتح أجهزة الإعلام العمومية وفي مقدمتها الإذاعة والتليفزيون أمام التنافس السياسي والثقافي ومختلف الأفكار التي يحتضنها المجتمع وكان المبادر بتأسيس الصحافة المستقلة بمنحه إمكانيات لمجموعات من الصحافيين قصد تكوين البديل للصحافة الحكومية. لكن الضغوط التي ولدتها سيطرة «جبهة الإنقاذ» على الشارع وفوزها الساحق بالانتخابات المحلية في يونيو ١٩٩٠. دفعت حمروش الى التورط في مجابهات سياسية وسن قوانين أدت الى إعلان «الإنقاذ» العصيان العام في مايو و يونيو العام ١٩٩١م الأمر الذي دفع قيادة الجيش الى عزله. فكان ذلك بداية تدخل المؤسسة العسكرية المباشر في الحقل السياسي وسيطرتها على القرار من دون أي شريك. واليوم يوجد مولود حمروش في رواق جيد لأداء سباق انتخابي مريح كونه يحظى بتأييد أوساط سياسية وشعبية لاسيما من المثقفين. وقد ترشح حرا مع انه ينتمي الى قيادة جبهة التحرير التي زكت مرشحا آخر هو بوتفليقة.

■ أحمد طالب الابراهيمي :

كان الابراهيمي ــ وهو بالمناسبة ليس له أية صلة قرابة مع الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الى المناطق الساخنة في إفريقيا وآسيا - ولا بالوزير الأول السابق عبد الحميد إبراهيمي - أول من سحب استمارات الترشح لانتخابات أبريل. وهو نجل الشيخ البشير الابراهيمي ثاني شخصية بعد عبد الحميد بن باديس في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تأسست العام ١٩٣١. درس الطب بفرنسا وتخصص في الجراحة. سجن أثناء فترة حكم الرئيس بن بلة بينما نفي والده الى مصر. وبعد انقلاب يونيو ١٩٦٥ أخرجه بومدين من السجن وعينه وزيرا للتربية الوطنية (التعليم حاليا) ثم وزيرا للإعلام وأصبح في حكومة الشاذلي وزيرا للخارجية خلفا لمحمد الصديق بن يحيى الذي توفي في حادث طائرة وهو يسعى لوقف الحرب بين إيران والعراق. وبعد أحداث أكتوبر الدامية شكل قاصدي مرباح حكومة لم يدرج فيها الدكتور احمد طالب الابراهيمي. و بقي مع ذلك في قيادة حزب جبهة التحرير. وقد ترشح للانتخابات المقبلة حرا بعدما فضلت قيادة حزبه تزكية عبد العزيز بوتفليقة. وحظوظه في تقديم أداء جيد خلال الانتخابات تتوقف خاصة على الإسلاميين. فهو قائد التيار الإسلامي داخل جبهة التحرير وقد التقى قبل ترشحه بعبد القادر حشاني الرئيس السابق لجبهة الإنقاذ ودرس معه أمر تأييد بقايا الحزب المحظور له كما يمكن ان يحصل على أصوات كثيرة من النهضة ومن حركة مجتمع السلم في غياب مرشحها.

■ العقيد محمد الصالح يحياوي :

هو أيضا من ضباط الثورة التحريرية، شارك بنشاط في انقلاب ١٩٦٥ ضد بن بلة. وكان من المقربين الى هواري بومدين. وشغل يحياوي عدة مناصب سامية وحساسة بالجيش منها قيادة الأكاديمية العسكرية لمختلف الأسلحة بشرشال في السبعينات قبل ان يسند إليه الرئيس بومدين مهمة إعادة تنظيم الحزب بغرض إضفاء الصبغة المدنية على الحكم. لكن هذا الغرض لم يتحقق بسبب وفاة الرئيس في ديسمبر ١٩٧٨م. وكان يحياوي اكثر قادة البلاد شعبية بعد بومدين مما جعل منه المرشح المحتمل لخلافته بعد وفاته. لكن الجيش فضل العقيد الشاذلي بن جديد ومع أنه كان عضوا في المكتب السياسي مثله مثل بوتفليقة إلا أنه بقي في الظل، ولم يعد الى الواجهة إلا لمناسبة انتخابات أبريل الرئاسية المسبقة، وبالضبط بعدما تبين أن قيادة جبهة التحرير تنوي تزكية بوتفليقة بإيعاز من دوائر القرار. عندها تحرك اتباعه وأسسوا لجان مساندة له تدعو لترشحه. ويعتبر يحياوي اليوم من اكثر قيادات جبهة التحرير نفوذا ويوجد اتباعه في صفوف العمال والفلاحين وبعض فئات الشباب المنظمة في الجمعيات التابعة لجبهة التحرير كونها ترى فيه الرجل المتمسك بما يسمى «البومدينية». وكان يأمل الحصول على تأشيرة ترشح من جبهة التحرير لكنه الآن قرر دخول الانتخابات مستقلا وتنشط خلايا مساندته في عدد كبير من الولايات لجمع التوقيعات اللازمة لدخوله المواجهة النهائية ويرى الملاحظون ان يحياوي سيكون قويا في حالة تجاوزه عقبة الدور الأول كون جميع خصوم مرشح النظام سيمنحونه أصواتهم. ويعد يحياوي باستعادة مجد الجزائر الذي ضيعته سنوات حكم الشاذلي زمن جاء بعده. وهو من أشد خصوم بوتفليقة والقيادة الحالية لجبهة التحرير.

■ سيد أحمد غزالي :

مع انه يبدو شابا فان سيد أحمد غزالي شغل منصب وزير خلال فترة حكم الرئيس أحمد بن بلة وبالضبط في العام ١٩٦٤ م حين عين وزيرا للأشغال العمومية. وقد مكنه من ذلك تكوينه في ميدان الهندسة. وبعد الانقلاب العسكري في ١٩٦٥ اختفى ربما لكونه ينتمي الى ذات المنطقة التي أنجبت أحمد بن بلة. لكن سرعان ما أدمج في النظام العام وأصبح مديرا عاما لشركة النفط «سونطراك» وعندما بدأ نظام الشاذلي بن جديد حملة التطهير في صفوف خصومه المحتملين كان من بين ضحاياها سيد احمد غزالي. حيث أقيل من منصبه وسحبت منه العضوية في حزب جبهة التحرير الوطني واتهم كغيره باختلاس الأموال العمومية وغادر البلاد. لكن بعد أحداث أكتوبر التي غيرت الموازين داخل مؤسسة الحكم استدعي من جديد لمنصب الخارجية. ولما سقط مولود حمروش من رئاسة الحكومة العام ١٩٩١ م أسندت إليه المهمة وكان دوره واضحا ودقيقا : تنظيم انتخابات برلمانية عبر عنها بـ «الحرة والنزيهة» لكن تلك الانتخابات حملت مفاجأة لم يتوقعها حيث حققت جبهة الإنقاذ فوزا ساحقا فكان غزالي أول من انتقد الظروف التي جرت فيها الانتخابات. وكان من الذين باركوا توقيف المسار الانتخابي ومن الذين أقنعوا محمد بوضياف وكان وقتها مقيما بالمغرب، بالعودة الى البلاد واستلام الرئاسة لإنقاذها. وبعد اغتيال الرئيس بوضياف في يونيو ١٩٩٢ م استقال ورحل الى فرنسا ولم يعد له أثر في الحياة السياسية الجزائرية إلا في الأسابيع الماضية عندما قرر دخول الانتخابات مستقلا ونشر موضوعات في الصحافة يشرح من خلالها وجهة نظره في ماضي ومستقبل الحكم في البلاد. ويعتقد الملاحظون ان سيد أحمد غزالي سيشكل أكبر منافس لعبد العزيز بوتفليقة في منطقة الغرب الجزائري كونهما ينتميان إليها وهي معروفة بلحتمائها بأبنائها عند الانتخاب. وهو ينتسب الى أشراف منطقة تلمسان الواقعة في أقصى غرب الجزائر.


الابراهيمي ... تأييد الاسلاميين


رضا مالك... تأييد اليسار

■ رضا مالك :

هو واحد من مثقفي الحركة الوطنية الجزائرية التي قاومت الاستعمار الفرنسي. كان من مؤسسي الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين خلال ثورة التحرير وأحد مسؤوليه البارزين. ومن أهم نشاطاته آنذاك مشاركته في مفاوضات الاستقلال ضمن وفد الثورة في إيفيان السويسرية الى جانب قادة بارزين أمثال كريم بلقاسم ومحمد الصديق بن يحيى والطيب بولحروف وغيرهم. وأسندت إليه مهام ديبلوماسية كثيرة بعد الاستقلال. وبعد توقيف المسار الانتخابي في يناير ١٩٩٢ استدعي رضا مالك ليشغل منصب وزير خارجية وعين بعد اغتيال بوضياف عضوا في المجلس الأعلى للدولة وهو عبارة عن هيئة رئاسية جماعية. ثم عين على رأس الحكومة بعد إقالة بلعيد عبد السلام منها في أغسطس ١٩٩٣. وبعد تعيين اليمين زروال رئيسا للدولة في فبراير ١٩٩٤ استقال رضا مالك وأسس حزبا سياسيا باسم «التحالف الوطني الجمهوري» وهو حزب نخبة أعضاؤه قليلون لكن تأثيره كبير في المجتمع والمؤسسات. وهو مرشح باسم حزبه للانتخابات الرئاسية المسبقة وعرض برنامجا كرس فيه آراءه وتوجهات حزبه المعادية للتيار الإسلامي والداعية الى حظر نشاط جميع الأحزاب الاسلامية. ويتقارب في التوجه مع التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية و «الحركة الديموقراطية الاجتماعية» اليسارية.

■ شريف بلقاسم :

هو بدوره من ضباط الثورة المحسوبين على العقيد هواري بومدين وشارك في انقلاب يونيو ١٩٦٥ معه وعين وزيراً للمالية ثم مسؤولا بالحزب وأدى أدوارا مهمة في مؤسسة الحكم. غير انه خرج مبكرا من النشاط السياسي حكوميا كان أو حزبيا وهو لا ينتمي الآن الى أي تنظيم سياسي لكنه يعتبر فترة حكم بومدين نموذجا يجب ان تقتدي به الأجيال. ومع أنه فضل التفرغ لشؤونه. فهو لا يزال ينظم حلقات النقاش مع الشباب في إطار ضيق لتبليغ أفكاره. وهو أيضا من الذين عارضوا ترشيح النظام عبد العزيز بوتفليقة

■ بلعيد عبد السلام :

عرف بلعيد عبد السلام بكونه كان مسؤولا عن أكبر نشاط اقتصادي في الجزائر. فهو وزير الصناعة والطاقة في حكم الرئيس هواري بومدين وفي وقته بنيت المجمعات الصناعية العملاقة في البلاد مثل مركب الحجار للحديد والصلب بضواحي مدينة عنابة في أقصى شرق البلاد الذي يشغل نحو عشرين ألف عامل أو مركب الرويبة بضواحي العاصمة المختص في صناعة الشاحنات والحافلات ومركبات تعمل بالغاز والصناعات الميكانيكية والإليكترونية المختلفة. وقع له مع الرئيس الشاذلي ما وقع لمن عاصروه في الحكومات السابقة فخرج من مؤسسة الحكم مجبرا واتهم بالفساد وأفل نجمه الى أن ظهر لمناسبة انتخابات ديسمبر ١٩٩١ البرلمانية حيث ترشح ببلدته قرب مدينة سطيف. لكنه خسر الانتخاب أمام شاب من جبهة الإنقاذ. وبعد استقالة سيد أحمد غزالي من رئاسة الحكومة في صيف ١٩٩٢ عينه المجلس الأعلى للدولة خليفة له وبقي في المنصب عاما لكنه لم ينجح كونه يريد تسيير البلاد بنفس ذهنية السبعينات فدعا الى اقتصاد حرب وكانت لغته غير مفهومة الى درجة جعلت الاختصاصيين يعتبرون حكومته أسوأ حكومة في تاريخ الجزائر. واليوم ترشح بلعيد عبد السلام حرا لكن حظوظه ضئيلة جدا كون بعض من ينافسونه يتعاملون بنفس خطابه ومنهم على الخصوص شريف بلقاسم و بوتفليقة ويحياوي والذي يجعله أقل منهم حظا عودته الى دواليب الحكم كرئيس حكومة وفشله الكبير في أداء مهمته.



(٣-٣)

حوار مع الرجل الذي كان الأقرب لأنور السادات

أدار الحوار: سيد عزالدين

وشارك فيه: جمال بدوي - عبدالعال الباقوري - أسامة عجاج - اكرم القصاص

عدسة: حسام دياب

علاقات السادات مع الأميركان قديمة... السادات كان «عجيبا»... وفيه شيء من التمثيل السياسي أو اللعب على المكشوف... الحملة على عبد الناصر تمت بموافقة السادات... السادات كان «مرعوبا» من شمس بدران... رجال هيكل في بيت السادات خكوا له وهو في السجن. قصة لقائي الأخير مع السادات... عينوني محافظا للغربية قبل القاء عبدالناصر لخطاب التنحي... وقالوا انه انتهى خلاص... هذه بعض الخفايا والأسرار التي جاءت في حوار طويل امتد حوالي ٤ ساعات بمكتب «الاتحاد» في القاهرة، مع الدكتور محمود جامع صاحب كتاب «عرفت السادات» الذي أثار ضجة هائلة في الشارع المصري لم تنته بعد... البعض رحب به واعتبره أخطر كتاب مصري في ١٩٩٨، والبعض تجاهله، وآخرون هاجموه بضراوة... وقليلون هم الذين تناولوه بموضوعية... والضجة التي أثارها الكتاب لا تزال مستمرة، ودليل ذلك أن طبعته الثالثة صدرت قبل أيام، بعد أن نفدت الطبعتان الأولى والثانية، ووزعت ٣٠ ألف نسخة، وهو رقم كبير جدا في سوق الكتاب العربي، خاصة وأن كاتبه ليس محترفا الكتابة، ولم يسبق له أن أصدر أي كتاب... ولكن موضوع الكتاب المثير حول الرئيس المصري الراحل أنور السادات هو السبب في ردود الفعل حول الكتاب، خاصة وأن صاحبه كان من أصدق أصدقائه. وقد أضاف الى الطبعة الجديدة ٥٠ صفحة، ومع ذلك فهو لم يقل بعد كل ما عنده... وإن كنا في هذا الحوار قد استطعنا أن «ننتزع» منه أسرارا جديدة عن حياة السادات وسياسته وسلوكه... وبعض ما انتزعناه ليس للنشر، بناء على طلب صاحبه، د. جامع...



ظروف السادات النفسية كانت صعبة للغاية وكان متوترا في آخر ايامه

محمود جامع: السادات كان يعلم أن الاستفتاءات مزورة وشارك مع النبوي وعثمان في طبخ احدها

جيهان وفوزي عبدالحافظ والنبوي وأجهزة الأمن اقنعوا السادات بوجود مؤامرات ضده

■ أيام السادات الاخيرة كانت محور الجزء الأخير من الحوار الطويل مع د. محمود جامع صديق الرئيس الراحل أنور السادات، والذي اصدر اخيرا كتابا اثار ضجة بعنوان «عرفت السادات». وأيام السادات الاخيرة تمتد سنوات. وقد ترجع الى العام ١٩٧٧ الذي شهد اثنين من اهم الاحداث في حياته. وهما مظاهرات ١٨ و١٩ يناير - كانون الثاني ١٩٧٧ وزيارته للقدس.

الحدث الاول ترك في نفسية السادات شرخا لم يندمل. والثاني وضعه في بؤرة الاضواء. فبدأت رأسه تدور. وان كان البعض يرى ان دوران الرأس بدأ مع نجاح القوات المسلحة المصرية في عبور قناة السويس في السادس من اكتوبر ١٩٧٣.

الدكتور جامع يرصد في هذا الجزء من الحوار التحولات والاحداث المهمة في الايام الاخيرة لصديقه السادات كما يبرز - في حديثه - دور الرجال الذين احاطوا بالسادات فيما جرى منه.. وله.

وكان السؤال الاول في هذه الحلقة هو: من الذين ورطوا السادات في اتخاذ قرارات لها ردود فعل سلبية بالقياس الى اعماله السابقة.

بتحفظ شديد، أجاب د. جامع: الاجهزة المحيطة به.

■ «الاتحاد»: من في هذه الاجهزة؟ النبوي اسماعيل مثلا يقول انه بريء من اعتقالات سبتمبر؟

■■ د. محمود جامع: اذا لم يكن هو المسئول فمن يكون؟ هل انا المسئول.

■ «الاتحاد»: من الذي اقنعه بأن اعتقالات سبتمبر تمثل ثورة؟

■■ د. محمود جامع: جيهان السادات. وفوزي عبدالحافظ. وآخرون واجهزة الامن والمخابرات والنبوي اسماعيل اقنعوه بأن هناك مؤمرات ضده لاغتياله وان هذه المؤامرات وصلت الى منزله. وصل الامر ان شابا فلسطينيا من العراق نفذ الى داخل البيت واقام علاقة مع سائق السادات الخاص وكان يذهب لتناول الشاي داخل منزله واكتشفته مباحث أمن الدولة وهو السبب وراء الاطاحة بطه زكي الذي اتصل بالنبوي اسماعيل وقال له «ازاي تراقبوا بيت الرئيس».

■ «الاتحاد»: اذا ما تعليقك على ما صرح به النبوي اسماعيل؟

■■ د. محمود جامع: هم لا يصدرون قرارا ولا يقولون للسادات اعتقل فلانا. لكنهم كانوا يسممون افكاره. كل فترة فيه مؤامرة لاغتيالك. الاخوان يتحركون. البابا شنودة ينشط في اتجاه كذا هم يقومون بتهيئة الاجواء بحيث يكون جاهزا لاتخاذ القرار الذي يرغبون فيه. والذي يسعون اليه انما لا يقولون له اتخذ هذا القرار. وقد جاءت كشوف المطلوب اعتقالهم، النبوي اسماعيل دافع عن بعضهم ولم يسمع كلامه ولكنه استطاع انقاذ احمد الخواجه من الاعتقالات وكان النبوي يحب الخواجة جدا ولكن جهوده لم تنفع لاستثناء التلمساني وفؤاد سراج الدين لقد غضب السادات على سراج الدين وكان السبب في ذلك ممدوح سالم.. وكانت لدى السادات رغبة في تقوية حزب الوفد. للتأكيد على التعددية الحزبية في مصر امام الغرب واوروبا واميركا وبدأ بالفعل في دعوة سراج الدين في منزله وأهداه علب السيجار واصبحا صديقين الى ان تدخل ممدوح سالم وقال له: حاسب ياريس فؤاد سراج الدين سيقوم بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية امامك وكان ذلك وراء اثارة نفسية السادات ضد سراج الدين وهاجمه في احدى خطبه وتحدث عن «الذين يأكلون بملاعق من ذهب ويريدون الحكم». ورد عليه سراج الدين في الاسكندرية وقال في خطاب له «ليس عيبا ان اكل بملعقة من ذهب فقد ولدت هكذا ولكن العيب فيمن بدأوا حياتهم بملاعق من صفيح ويأكلون الان بملاعق من ذهب». فانقلب عليه السادات وأصر على اعتقاله في سبتمبر.

صورة أخرى

■ «الاتحاد»: السادات كانسان هل كان يغضب عندما يستمع الى الشائعات والنكت التي كانت تصدر حوله يوميا وكانت كثير من الشائعات تتحدث عن زواجه من المذيعة المشهورة همت مصطفى.

■■ د. محمود جامع: لقد كان يردد مايقال ضده من شائعات ويضحك ولم يكن منفصلا عن الشعب.

■ «الاتحاد»: انت صورت الرئيس السادات على انه ابن الشعب المصري ومن طينته لا يلبس الا الملابس المصرية ولا يأكل الا قليلا على عكس الصورة المرسومة له عند الناس والمعلومات القائلة باستيراد الملابس من افخم بيوت الازياء وكذلك الأكل؟

■■ د. محمود جامع: ماذا كان يأكل السادات حتى يستورد من الخارج لقد كان اكله عبارة عن خضار مسلوق بالماء في الغداء وصدر ارنب او فرخه. وفي الليل كان العشاء جبن قريش او عسلا اسود والفواكه اما ملابسه فقد كان يحب الملابس الشيك حتى في الجلابية التي يرتديها.

■ «الاتحاد»: ذكرت انه كان يحب الاستماع للقرآن الكريم والمنشدين فمن اين جاء المغني الاسباني خوليواجلاسيوس وغيره.

■■ د. محمود جامع: لم يكن له دخل في حضوره وكان حضور هؤلاء طبقا لطلبات السيدة جيهان السادات ولم يكن له اية علاقة.

■ «الاتحاد»: اين كان هو من الحفلة التي اقيمت عند سفح الهرم في نفس الليلة التي تصادف ذكرى وفاة جمال عبدالناصر؟

■■ د. محمود جامع: ماذا في ذلك.. عندما يقيم حفلة خيرية بهدف الدعاية لمصر ليس في الامر أي شيء ولم يكن له علاقة بذلك هو كان يحب اسمهان فقط.

■ «الاتحاد»: وام كلثوم؟

■■ د. محمود جامع: لا، ولم يكن يطيقها. اسمهان فقط والشيخ النقشبندي.

■ «الاتحاد»: وماهي حكاية «الواد بليغ» يعني بليغ حمدي؟

■■ د. محمود جامع: كان يحبه، ويحب ايضا تحية كاريوكا، وكانت هي ايضا تحبه ومرة ضربت اليزابيث تيلور بالقلم لانها تجرأت وشتمت السادات امامها وحيت اسرائيل.

مجاور غير محاور

■ «الاتحاد»: نعود للدكتور محمود جامع ونقول انه رغم عشرتك الطويلة مع انور السادات كنت معه مجاورا وليس محاورا.

■■ د. محمود جامع: لقد كنت محاورا في أمور كثيرة

■ «الاتحاد»: هذا لا يظهر في الكتاب وكثيرا ماذكرت قال لي، قال لي، لم تعترض على شيء قام به أو قاله إلا في الايام التي سبقت اغتياله؟

■■ د. محمود جامع: اولا، اعيد واكرر انه لم تكن قنواتي معه متصلة بسعوله.

■ «الاتحاد»: ولكن في كتابك نعرف انك كنت من اقرب الاقرباء للرئيس السادات.

■■ د. محمود جامع: في فترة من الفترات. والنقطة الثانية ماشعرت انا او هو في اي مقابله له او حوار معه او جلسه معه انه يعاملني كرئيس جمهورية، هو يعاملني كأخ اصغر له نتبادل الحب من القلب وكان رجلا ريفيا وكانت نظرته لي تمتلئ بالحب والاحترام ولم يكن فيها رسميات، ومع ذلك كنت اعطيه الاحترام الكامل كرئيس جمهورية امام المجتمع ساعات كانت علاقتنا ودية عندما نكون على انفراد، واؤكد انني كصديق لا استطيع ان أفرض رأيي عليه.. كنت احاوره احيانا وماحدث في آخر لقاء قبل وفاته وشتمه لي وتركه لي هذا لم يكن حوارا كان خناقة.

■ «الاتحاد»: هل هذه هي المرة الوحيدة؟

■■ د. محمود جامع: لقد كانت ظروفه النفسية صعبة جدا في آخر ايامه كان متوترا جدا ومهددا بالاغتيال والمؤامرات من كل جانب.

السادات بعد النصر

■ «الاتحاد»: قال احد الذين كانوا مقربين من السادات ان الرئيس بعد نصر اكتوبر «خيل له انه يوحى اليه او خيل اليه وكلما يوحى اليه» قد لا يقصد ذلك تحديدا ولكن يعني ان السادات لم يعد تلك الشخصية الجميلة البسيطة أوالفلاح الطيب القريب من اهله وناسه هل هذا صحيح؟

■■ د. محمود جامع: نحن بشر. والسادات ليس ملاكا. الخبطات التي اخذها السادات ووفقه الله فيها لم ترصدها، وتتوقف عندها وتكتشف انه عين نائبا لرئيس الجمهورية وانتخب بعد ذلك رئيسا ثم تغلب على مؤامرة ١٤ مايو ثم طرد الخبراء السوفييت ونصر اكتوبر وكامب ديفيد والقدس كل ذلك أثر عليه وعلى شخصيته واصبح كالطاووس وينظر للناس من اعلى. واميركا سلهمت في افساد شخصيته كل يوم دكتوراه فخرية أو احتفالية. كانوا يعتبرونه بطلا للسلام وحصل على جائزة نوبل.

■ «الاتحاد»: السادات قال لك عن موعد قيام حرب أكتوبر وماذا عن رحلة القدس وفيها وجهات نظر عديدة؟!.

■■ د. محمود جامع: كان دائما على لسانه انه لا يقدر على القدرة الا الله وكان يكتفي بما انجزه عسكريا ويسعى لحل القضية سلميا للاهتمام بالاوضاع الاقتصادية في مصر بعد ان وصل الاقتصاد المصري الى نقطة الصفر، وانه يسعى لبناء مصر والاعتماد على أميركا واوراق اللعب كلها مع اميركا ومن يأتي من بعدي عليه ان يكمل المشوار.

■ «الاتحاد»: هل قال لك على موعد زيارة القدس؟

■■ د. محمود جامع: لا، كانت مفاجأة ولكن كان هنك اتصالات؟

■ «الاتحاد»: هل بدأت الاتصالات قبل حرب اكتوبر أم بعدها؟

■■ د. محمود جامع: لا بعدها.

الشمطاء

■ «الاتحاد»: هل بدأت بلقاء حسن التهامي مع موشي ديان في المغرب؟

■■ د. محمود جامع: السادات كان يسعي الى استثمار الاوضاع قبل ان تبرد القضية في ظل اعتراضات الدول العربية.

■ «الاتحاد»: كانت هناك خطوات مستمرة لفك الاشتباك الاول والثاني ومؤتمر جنيف.؟

■■ د. محمود جامع: كان من نتائج الحرب وجاء بعدها السعي الى حل دبلوماسي.

اشاعات الزواج

■ «الاتحاد»: في اطار الشائعات ما حقيقة شائعة زواج عبدالناصر وانجابه ابنا اسمه مؤمن؟

■■ د. محمود جامع: هي اشاعات كثيرة تتردد مع اي رئيس وتعتبر امرا مسلما به، واطلقوا ذلك على السادات مثلا وحددوا بعض اسماء ومنهم همت مصطفي وغيرها وهي ليس لها اي اساس من الصحة وطلعوا اشاعة على عبدالناصر في انه تزوج وانجب ابنا اسمه مؤمن.

■ «الاتحاد»: هل هي شائعة ام حقيقة؟

■■ د. محمود جامع: لا اعرف ولكن هذا الكلام تردد وسمعته من مسئولين كبار سمعته من احد الوزراء.

■ «الاتحاد»: الم تستوثق من هذه الواقعة من الرئيس السادات؟

■■ د. محمود جامع: المسائل الشخصية مثل «زواج فلان او عدمه» فهذا حق من حقوقه ولا يعيبه. العيب هو السير في الحرام وانما تثار اشاعات على الرؤساء، وفي المراكز الكبيرة.

■ «الاتحاد»: قلت انهم اطلقوا على السادات شائعات عن زواجه بكثيرات نعرف همت مصطفي من هن الاخريات؟

■■ د. محمود جامع: كثيرات ولا اعرف. والشائعات قديمة ومنها واحدة عن زواج صلاح سالم من اخت الملك وانه اخذ مجوهراتها وكان يذهب اليها بسيارة من مجلس قيادة الثورة

■ «الاتحاد»: والسادات؟

■■ د. محمود جامع: زوجوه اكثر من مرة.

■ «الاتحاد»: لماذا كان السادات كثير التنقل؟

■■ د. محمود جامع: كان يحب الاماكن الخلوية، والمزروعات واستنشاق الهواء النقي، يحب الليالي القمرية ولا يحب سوى الشرب من «القلة» ولم يستخدم ماء الثلاجة ولم يكن يحب اجهزة التكييف ولا الغرف المغلقة وكان يحب الاكل على الطبلية.

■ «الاتحاد»: هل كان يميل للخلاء لانه كان له عادات معينة يمارسها في خلوة؟

■■ د. محمود جامع: كان يحب التمتع بالطبيعة

■ «الاتحاد»: وما حكاية البايب؟

■■ د. محمود جامع: كان يريد الاقلاع عن التدخين فاستعمل البايب وكان يستعمل نوع دخان حامي حتى لا يقوم بتنفسه ويطرده فور تلقيه.

■ «الاتحاد»: قلت انه منع اذاعة حلقات انتقدت فيها التدخين؟

■■ د. محمود جامع: اعتبر ذلك تدخلا في الحرية الشخصية للافراد وكان يسعى لأن تكون مواضيع احاديث الروح شمولية.

■ «الاتحاد»: اختيار الرئيس حسني مبارك نائبا، ما ظروف ذلك اذا كان لديك معلومات؟

■■ د. محمود جامع: كان في نيته كما قال لي الا يكون النائب من الجيش، وكان يسعى لان يكون مدنيا ولكنه اختار الرئيس مبارك نائبا له لوطنيته ولدوره في حرب اكتوبر ودور الطيران كان الفيصل في المعركة، وكان الرئيس مبارك قريبا الى قلبه. حتى عندما كان نائبا وكان يعجبه فيه استقامته وعسكريته. واستعرض القيادات الموجودة في الجيش وفي الحياة المدنية فلم يجد افضل منه لهذا المنصب.

أصدقاء الرئيس

■ «الاتحاد»: من هم الاصدقاء المقربون اليه؟

■■ د. محمود جامع: كنت أنا احد اصدقائه

■ «الاتحاد»: عندما كان يذهب الى ميت ابوالكوم كان يلتقي بك وفي القاهرة كان يلتقي بأنيس منصور وفي الاسماعيلية بعثمان احمد عثمان وهكذا.

■■ د. محمود جامع: انيس منصور ادى ادوارا مهمة كان رجلا صحفيا وله علاقات واطلاع على العلاقات مع اسرائيل وكثيرا ما كان يرسله برسائل ومهام مفيدة. قد ينجح فيها الصحفي اكثر من القنوات الرسمية عبر وزارة الخارجية مثلا.

■ «الاتحاد»: ما الذي اعجبه في انيس منصور هل لخفة دم انيس ام لانه لا يعترض ولا يناقش؟

■■ د. محمود جامع: هو كان يحب كثيرا بعض الاشخاص من نواح معينة، كان يحب موسى صبري لعشرته معه بالسجن واحمد بهاء الدين احتراما لقلمه وآرائه وانيس منصور لأنه يسعد بأفكاره وكتاباته ولا ننسي ان انيس منصور كان مجروحا جدا في فترة عبد الناصر فتعاطف مع السادات لذلك استراح لكلامه وجلساته وكان يكتب له خطبه. وحبه لابراهيم سعده كان حبا يفوق الوصف، كان يكن له تقديرا واحتراما كبيرا بحيث انه عندما اخبره موسى صبري ان ابراهيم سعده رفض مرتبا كبيرا مقابل العمل في صحيفة الشرق الاوسط جاء في اجتماع للكتاب والادباء وعقب دخوله سأل عن سعده ووجده جالسا في الخلف قال له تعال في الامام، وقال له أصدرت قرارا بتعيينك رئيس تحرير أخبار اليوم وبأثر رجعي. لقد ذهلت لم اكن اتصور ان تسير الامور على هذا النحو كنت اتوقع ان يحظى بكلمة ثناء وتقدير من الرئيس السادات وخاف موسى صبري على نفسه وجاءت «مايو» واحاديث السادات فيها وكان يحبه جدا وابراهيم سعده نال سكاكين واحقادا كثيرة ولم تؤثر عليه.

■ «الاتحاد»: كيف كان يتم اختيار القيادات الصحفية وقد ذكرت ان مكرم محمد احمد كان مرشحا لتولي رئاسة تحرير الاهرام والغي القرار؟

■■ د. محمود جامع: كان ذلك امامي وقد رشح ووافق بالفعل الا ان احدهم قال للسادات انه يساري، وكانت هذه نقطة حساسة عند السادات فتراجع عن القرار. وابراهيم نافع كانت صداقته بالسيدة جيهان.

> الرئيس كان يخصص مرتبات لفقراء ميت أبو الكوم ويعالجهم على نفقته :: كان يحب اسمهان ولا يطيق أم كلثوم ولا علاقة له بحفلات الهرم

الرئيس والشيخ

■ «الاتحاد»: الشيخ الشعراوي وبكاء السادات في حضنه؟

■■ د. محمود جامع: تعرف السادات بالشيخ الشعراوي عن طريقي وكان ذلك في بدايات ظهور حلقات نور على نور كان ذلك في الستينات عندما كان نائبا. في يوم طلبني من ميت ابوالكوم. وكان عندي الدكتور رشاد رشدي فانتهزت الفرصة وخاصة انه يزورني في طنطا لزيارة السيد البدوي وجلسنا معا وكان الشيخ الشعراوي يقول لي في ظل الفساد الموجود ومشاركته في محاضرات بالجامعة بعد النكسة «ملكتي من اذن الحاكم» وكان الحاكم امامي هو انور السادات وجمعت بينهما فتكلما عن النكسة والحرب والاسلام والاوضاع في مصر وتحدث السادات عن الضغوط التي يمارسها الاتحاد السوفييتي وكانت جلسة صافية في منزلي وتعددت الجلسات وحضرها وجيه اباظة ولكن في الجلسة دعا له الشيخ الشعراوي وقال له لقد استراح قلبي لك واسأل الله ان يمكنك ويمكن لك ويمكن بك وعهدي معك امام الله ان تقوم باصلاح ما افسده الشيوعيون والاتحاد السوفييتي وان تقيم شرع الله وان ترفع المظالم عن الناس.. وقبله والسادات حضنه فدمعت عينا السادات وقال والدموع تتساقط من عينيه «أشهد الله أن احفظ اسلامها وأزهرها من الشيوعية وانذر نفسي لذلك وارفع الظلم واعيد الحق الى نصابه والحكم بدين الله وشريعته» ولم يكن ذلك سهلا.

■ «الاتحاد»: هل هذه اول مرة ترى فيها فيها السادات يبكي؟

■■ د. محمود جامع: لا رأيته يبكي بعد النكسة وبعد زيارته للمستشفيات بعد ان وجد ملحق بالمصابين وكان يكاؤد عندما تم ابلاغه بان الكلاب اكلت جثث الشهداء في سيناء.

■ «الاتحاد»: الشيخ الشعراوي هل كان مرشحا ليكون شيخا للازهر؟

■■ د. محمود جامع: نعم قال ذلك لفؤاد محيي الدين بعد ان كان الشعراوي وزيرا للاوقاف وفؤاد محيي الدين قال له ان الشيخ الشعراوي رفض. وقال للسادات نحن لم نقدر عليه عندما كان وزيرا فماذا سنفعل معه عندما يكون شيخا للازهر.

■ «الاتحاد»: هل انت الذي طلبت اعادة تسجيلات الشيخ الشعراوي في التليفزيون؟

■■ د. محمود جامع: لا. السيد جلال هو الذي طلب ذلك.

هيكل والعصا

■ «الاتحاد»: تكلمنا عن علاقاته بالقيادات الصحفية ولم نتحدث عن العلاقة المعقدة بين السادات وهيكل بدأ حليفين وانتهيا عدوين من خلال الكتاب قلت ان السادات قال لك ان هيكل في ١٥ مايو مسك العصا من النصف علما بان ماقاله السادات وهيكل ومايعرفه الناس جميعا ان هيكل كان مهندس انقلاب ١٥ مايو وارسل السادات ابنته الى منزل هيكل لاستدعائه ومعروف ان هيكل لايكن حبا ولا تقديرا لمجموعة ١٥ مايو وهاجمه السادات في خطاب له في سبتمبر ١٩٨١ واتهمه بالالحاد وانه لا يصوم رمضان. فرد له هيكل الصاع صاعين في خريف الغضب قال عنه انه يشرب الفودكا فما حقيقة العلاقة بينهما.

■■ د. محمود جامع: هيكل كان له وضع كبير ايام عبدالناصر ليس هذا فقط ولكن سكرتيرته نوال المحلاوي لو وزير قابل نوال المحلاوي يكون سعيدا. وعبدالناصر كثيرا ما كان يكلم نوال المحلاوي ويتناول معها الرأي سياسيا لم تكن سكرتيرة عادية. وكان السادات يلاحظ كل هذه الاشياء وبعد حكاية لطفي الخولي ونوال المحلاوي اثر ذلك على علاقته بعبد الناصر. وانقطعا عن بعضهما جاء السادات ليلعب دور حمامة السلام بينه وبين عبدالناصر وذهب له في منزله فاذا بعبدالناصر يأخذ هيكل ويدخل به على المكتب واغلق عليهما الباب وترك السادات وحيدا في الخارج. وكانت كل هذه الاشياء تتراكم في نفس السادات. هذه واحدة. وهيكل كان في زمن عبدالناصر من اهم العليمين ببواطن الامور. كان هيكل وسيد مرعي على اتفاق بان السادات لا يصلح لرئاسة الجمهورية وان زكريا محيي الدين هو من يصلح لهذا المنصب. وتم تسليط الاضواء وكاميرات التليفزيون عليه في ظل تولي هيكل لوزارة الاعلام. وهو مالم ينسه السادات الذي شعر بعد ذلك ان هيكل يسعى لفرض وصاية ويطلب ضرورة ابلاغه بكل الاشياء. وكان يكتب مقالات عن صعوبة العبور وخطورة خط بارليف او اختراقه. وفي يوم من الايام بعد الحرب دخل. وكان السادات مجتمعا مع هنري كيسنجر ولما عرف بذلك عن طريق اشرف مروان سأل عمن يجلس معهما فقال له اشرف مروان لا احد. وهما يجريان مباحثات سياسية فغضب هيكل وخبط على المنضدة وهو يقول انا قلت ان السادات لا يظل وحده ولابد من وجود شخص معه في المباحثات مثل وزير الخارجية. خاصة واتها امور تمس الدولة. «اشرف مروان» نقل مقالته هيكل للسادات. وقال السادات غاضبا عصر الوصاية انتهى وقد حكى لي السادات هذه القصة عندما سألته عن علاقته بهيكل. وقلت له انني سعيد بوجود بالقرب منك دائما وتأخذ برأيه. فثار السادات وقال هيكل لا وزن له عندي.. انا استطيع عزله بقرار من سطرين، وهو ليس له قيمة عندي. كل هذه العوامل تجمعت لدي السادات كما ان هيكل كان في احداث ١٤ مايو يمسك العصا من المنتصف فهو ليس رجل صراعات مباشرة او مواقف. هيكل لا يرى في الدنيا سوى نفسه فقط، هو يبحث عن مصلحته الشخصية فقط، وهذا مايؤكده كل تاريخه لقد كانت له اتصالات مع المجموعة الملونة للرئيس السادات في احداث مايو رغم ادراكه انهم ضده.

■ «الاتحاد»: هل كان السادات بالفعل مريضا بالقلب؟

■■ د. محمود جامع: نعم لقد تعرض لاربع أزمات قلبية وجلطات احداها التي زاره فيها السفير السوفييتي وكان نائبا للرئيس.

■ «الاتحاد»: ماقصة السفير السوفييتي؟

■■ د. محمود جامع: كنت معه وحدنا في منزله، ورددت على التليفون فاذا بالسفارة السوفييتية تطلب موعدا للسفير لزيارة السادات للاطمئنان عليه. وتقرر له موعد في اليوم التالي. وطلب السادات مني تجهيز غداء فلاحي وفودكا، فقلت له سيادتك تعبان ولا لزوم لذلك فقال لي لا تكن اهبل يا محمود. انه لايريد الاطمئنان على صحتي ولكن في دول العالم كل اجهزة المخابرات لديها ملفات للقيادة وظروفهم الصحية امراضهم انحرافاتهم وماذا يحبون وماذا يكرهون. حتى يكون الملف جاهزا وقت اللزوم وسبب زيارة السفير انه مطلوب منه التأكد من صحتي.. ومن الضروري ان اظهر امامه انني بصحة جيدة وبالفعل جاء السفير وتناول الغداء وشرب الفودكا، وسافر وفي اليوم التالي عرفنا ان السفير مات بالسكتة القلبية وظل السادات يضحك على ذلك. وبعدها زاره عبدالناصر وكنت قبلها اشارك في احتفالات عيد الثورة في قاعة الاحتفالات باعتباري عضو اللجنة المركزية وعرفت يومها ان عبدالناصر يكذب فهو كان على دراية كاملة بظروف السادات الصحية وكان يشرف على العلاج الدكتور محمد عطية وكنت انا ارعاه واشرف على تلقيه للادوية في مواعيدها، وكانت هناك اشاعات قوية بأن السادات متمارض او ان الرئيس عبدالناصر وضعه تحت الحراسة وانه حدد اقامته. واحد الحاضرين قدم سؤالا للرئيس عبدالناصر عن السادات وسبب غيابه عن المؤتمرات فرد عبدالناصر بأن السادات عنده نزلة برد وسيشفى منها بعد ثلاثة ايام. وبعدها ابلغوه بأن عبدالناصر سيزوره وهو في طريقه الى الاسكندرية للاحتفال بـ٢٦ يوليو وفي الزيارة قال له لابد ان تكون غدا في الاسكندرية ورغم انه مصاب بجلطة في القلب، وعليه ان يلزم الفراش الا ان الاذاعات بدأت تتحدث عن اسباب الغياب وهناك ضرورة لظهورك وقال له سأرسل لك سيارة الاسعاف الخاصة المجهزة. ويومها قلت للسادات. اي الدكتور جامع. صعب ان تسافر للاسكندرية قال انها اوامر وحاولت منعه الا انه رفض وذهب بالفعل وحتى عند صعوده الى المنزل وكان على ارتفاع اصيب بأزمة أخرى وقد اثاروا في ايامها موضوع اللواء الموجي. قيل في ذلك الوقت ان سبب غضب عبدالناصر هو استيلاء السادات على بيت اللواء الموجي رغم ان البيت الذي سكنه السادات في الهرم كان سقفه متقوبا وكثيرا ماتزلت الامطار في غرفة نومه واستقر بهذا المنزل لحين حصوله على منزله في الجيزة وكان البيت اصلا خاصا بحاتم صادق وهدى عبدالناصر تزوجا فيه.

■ «الاتحاد»: وماذا عن مشاعرهم تجاه بعضهم لقد كانوا يقولون عن السادات انه بربري الدفعة.

■■ د. محمود جامع: بربري ايه كان انصحهم واجدعهم واكثرهم تحملا لظروف الحياة. عمل في كل المهن عمل شيالا وسواقا وطرد من الجيش وسجن. من فيهم تعرض لكل ذلك؟

■ «الاتحاد»: كانت هناك مواقف انسانية بينك وبين السادات مازلت تتذكر؟

■■ د. محمود جامع: لقد كان يقوم باخراج مرتبات انسانية وكثيرا ماكنت اقوم بتوصيلها الى اسر فقيرة واذكر انه طلبني مرة في التليفون في الواحدة صباحا ليطلب مني ان تكون تكلفة علاج سيدة في ميت ابوالكوم اسمها ام ابراهيم على نفقته الخاصة، وادخلتها مستشفى في طنطا ومن شدة الزحام في الصيف كان كل اثنين من المرضى في غرفة فاعترض السادات على ذلك وطلب علاجها في اي مستشفى خاص على نفقته. ومرة أخرى مع عبدالمنعم عبدالرؤوف وكان من قيادات الثورة واصيب بشلل اتصلت بي زوجته قالت لي انها استنجدت بأثنين من زملائه من قيادات الثورة فلم يستجيبا ورفضا دخوله مستشفى المعادي فطلبت فوزي عبدالحافظ سكرتير الرئيس السادات الخاص ليوصلني به فقال لي الرئيس مشغول. قلت له ابلغه ان اللواء عبدالمنعم عبدالرؤوف مصاب بشلل وهو في منزله اذا اردتم اي تفاصيل فأنا جاهز. وهنا يظهر الفرق. بين سامي شرف وفوزي عبدالحافظ. كان سامي لا تفوته أية تفاصيل ويبلغ بها عبدالناصر فورا. قال لي عبدالحافظ في غضب «من عبدالمنعم عبدالرؤوف هذا لم اسمع باسمه من قبل ياعم بلا عبدالمنعم عبدالرؤوف بلا وجع دماغ» فقلت له لقد قمت بابلاغك وهو صديق الرئيس وانت حر؟ بعدها بدقائق كان على الخط الرئيس السادات منزعجا عن حالة عبدالمنعم عبدالرؤوف واقترحت عليه ان ينقل لمستشفى المعادي وبالفعل حجزوا له جناحا وزاره بنفسه واخرج فوزي عبدالحافظ من الغرفة وجلس بجانبه على السرير يقبله ويدعو له وابتسم السادات وقال له ضحك عليك الاخوان المسلمين كان زمانك نائب رئيس الجمهورية معي فرفع رأسه وقال له انا لست الرجل الثاني يا انور وانا على سرير الموت وانا دائما الرجل الاول. فقال له طلباتك؟ فقال له محمود جامع احسن منك فتدخلت في الحوار وقلت ان الرئيس السادات هو الذي اصدر كل الاوامر وانا اقوم بتنفيذها فقط وكنت اسجل علاجه دائما بأنه بناء على اوامر السيد الرئيس. والحقيقة كان للدكتور حمدي السيد فضل كبير ولم يتقاضى مليما واحدا من تكلفة علاجه. ولم يكتف السادات بذلك بل وفر له شقة في مساكن رئاسة الجمهورية وكان قد خصص له مرتب وزير عند تولى السادات الحكم وقام بنقل اولاده الى مصر واصدر له قرارا بالسفر للعلاج لفرنسا وقبل وفاة السادات بيوم واحد كان سيتم تكريم عبدالمنعم عبدالرؤوف بمنحه رتبة فريق وهو مالم يتم.

■ «الاتحاد»: وماذا عن تحذير السادات منك؟

■■ د. محمود جامع: كانوا احيانا يحذرونه من اني من الاخوان ولي اتصالات مريبة ولكنه لم يكن يسمع لهم والذي كان يخشاني هو فوزي عبدالحافظ. وكثيرا ماكان ينقل للسيدة جيهان انني متعاطف مع اولاد السيدة اقبال زوجته القديمة وكنت قد وجدت يوما ابنته تقف على بابه دون ان يسمح لها بالدخول. وكان يراهم من العام للعام، وفي آخر ايامه فقط اشترى لكل بنت من بناته سيارة ١٢٨.. لقد منعوا احدى بناته يوما من مقابلة سكرتير فوزي عبدالحافظ وفي الوقت نفسه وجدت اختها الأخرى من السيدة جيهان تخرج في سيارة مرسيدس وكلتاهما بنتان لانور السادات.. فنقلت ماحدث للرئيس وهناك قصة احمد المسيري وكان خطيبا لاحدى بنات الرئيس وكان صديقا له وهو الآن سفير في وزارة الخارجية الذي كان في خرس الرئيس وبعد خطوبته لبنت السادات عين سكرتيرا مساعدا لفوزي عبدالحافظ واصبح من اهل البيت وبالفعل حدثت ضغوط على احمد المسيري حتى انفصل عنها وعند وفاة عاطف السادات وكان صديقا للمرحوم عاطف وجلس بجانبي وسعى فوزي عبدالحافظ الى طرده من السرادق وكانت مشكلة حتى خرجت به من السرادق وذهبنا بسيارتي الى طنطا وكان ذلك جزءا بسيطا من اسافين الرئاسة وهي كثيرة.

الصحافية المثيرة

■ «الاتحاد»: وصفك الزميل كرم جبر بانك «الرجل الغامض في كواليس السادات» ولكنك في كتابك اظهرت لنا العديد من الغموض والغامضين مثل الدكتور علي السمان و«جوديت كيبر» واشرف مروان وشمس بدران ماحكاية هؤلاء الاربعة... هل هناك تفاصيل؟

■■ د. محمود جامع: بالنسبة لجوديت كيبر كانت غاية في الجمال والذكاء وقد استغلت ذلك في عملها، صلتها كانت عميقة جدا بمراكز اتخاذ القرار في اميركا واتذكر انها عرفتني بدينيس روس منسق عملية السلام الآن وقالت لي اهتم بهذا الولد فسيكون يوما من الايام وزيرا لخارجية اميركا. وكان ذلك في السبعينات. واتصالاتها كانت مريبة وغريبة ماذا يعني ان صحفية واميركية يهودية يحجز لها جناح في افخم الفنادق ومعها سيارة من رئاسة الجمهورية وتخرج من مصر على ليبيا وتخرج الى اسرائيل وعلى المغرب وعلى اميركا وتتردد على مصر اكثر من مرة في العام، وهي الآن تتولى مركزا كبيرا في اميركا وكتب عنها الاستاذ سعيد سنبل منذ عام وكانت تجلس مع السادات ومع السيدة جيهان وسيد مرعي وآخرين واعتقد انها كانت تستثمر كل هذه الجلسات. خدمت السادات في الحصول على معلومات عديدة من ليبيا. وقامت بأدوار كبيرة ولكنها قطعا كانت على معرفة بالصورة كاملة عن مصر ويمكن لها ان تنقلها الى اجهزة المخابرات الاميركية والموساد. لم تكن سيدة عادية وكثيرا ماقالت لي اخبارا عديدة وكنت ابلغها للسادات. وزارت معي طنطا وقضت معنا ومعي زوجتي يوما في رمضان وكنت قد تعرفت عليها من صديق مشترك. كانت تريد التوغل في المجتمع المصري واستفدت منها كثيرا وكانت تعرف بالصداقة بيني وبين السادات واتذكر انها قالت لزوجتي «لم أر احدا في مصر اكثر استقامة من زوجك» ومرة ترددت على مكتب مسئول كبير في مصر ومن جمالها حاول مدير المكتب أن يقبلها فكان نصيبه ان ضربته على وجهه وانتهى ترددها على مصر.

■ «الاتحاد»: وماهي اسباب الخلافات بينه وبين اشرف مروان؟

■■ د. محمود جامع: الفتن والدسائس فبعد ان ترك الرئاسة تولى مسئولية الهيئة العربية للتصنيع جاءوا للسادات بتسجيل يسبه فيه اشرف مروان وينتقد سياسته في كامب ديفيد.

■ «الاتحاد»: هل تبدأ ثروة اشرف مروان من عهد السادات؟

■■ د. محمود جامع: لا من ايام عبدالناصر.

■ «الاتحاد»: لقد كان موظفا في الرئاسة في زمن عبدالناصر ومرتبه ٤٧ جنيها؟

■■ د. محمود جامع: مرتب مين؟

■ «الاتحاد»: هذ هو المعلن

■■ د. محمود جامع: هو من النوع الذي يتحول التراب في يديه الى ذهب ولديه عقلية اقتصادية ممتازة.

السمان اقاد السادات

■ «الاتحاد»: د. علي السمان ماذا كان دوره وكان من المقربين؟

■■ د. محمود جامع: نعم قام بادوار عديدة واستثمر علاقاته الواسعة سواء مع كرايسكي مستشار النمسا أو ملك المغرب وكل القيادات اليهودية في اوروبا كانوا زملاء له في السوربون ويعرفهم وكان اهم دور له مع مجموعة روتشيلد في باريس وكارل كاهان في النمسا وفي انجلترا وزينبرج. واستفاد منه السادات في عمليات جس النبض قبل زيارة القدس خاصة مع علاقاته مع زعامات يهودية في اوروبا تستطيع التأثير على الحكومة الاسرائيلية، وكانوا يدفعون معونات ضخمة لاسرائيل وكان من اصدقائه ايضا شيمون بيريز ولعب دورا مهما في انقاذ السادات من محاولة الاغتيال التي دبرها ابونضال في فيينا وكان دور علي السمان دورا مجيدا وقد اتصل به عصام سرطاوي وكشف له السر الذي لم ينسه ابونضال ابدا حتى قام باغتيال السرطاوي وصحب السمان جثمانه الى الاردن.

وكانت الدولة تريد اصلاح البنية الاساسية ويريدون قروضا وكانت هناك عروض فوائدها ضخمة وفترة السماح قصيرة وكان رئيس الوزراء هو الدكتور مصطفى خليل وقدامي السادات قال لعلي السمان «علشان خاطري وخاطر مصر شوف لينا التسهيلات الممكنة مع اصحابك دول بتوع البنوك في اوروبا ومع كرايسكي» قال له، حاضر، وذهب. واحضر له روتشيلد ومراته عزمهم السادات وقابلهم. كما احضر له كارل كاهان الذي احضر معه «الجيرل فريند» بتاعته وقابل السادات وغيره وعملوا عدة اتصالات ونتيجة لذلك خفضوا الفوائد بمبلغ مهول وعملوا حاجات كويسة وكانت هذه اول اتفاقية لاصلاح التليفونات وكان الفضل فيها لعلي السمان في عهد وزارة الدكتور مصطفى خليل. والسادات قال للسمان «موش ح انسى لك هذا الفضل يا علي» وهو اللي جاب جوديت كيبر. واتصالات السمان كبيرة جدا وفي هذه الايام هو مشغول في حوار الاديان.

نخليها كام؟

■ «الاتحاد»: امامنا حديث للسيد نبوي اسماعيل يقول فيه انا بريء بنسبة ٩٩٪ من الاستفتاءات والانتخابات وان الاستفتاءات ليس لها صاحب فهل كان السادات يعلم ان هذه الاستفتاءات «أونطة»؟

■■ د. محمود جامع: ايوه أونطة وقدامي في استفتاء للرئاسة النبوي قال للرئيس السادات تحب نخليها كام؟ وقال له كذا وكان ذلك في ميت ابوالكوم. وقعد السادات وعثمان احمد عثمان والنبوي يتفاوضون وقال له النبوي نقللها؟ قال: كام؟ قال يعني ١٪. وكان السادات يعلم بالتزوير، وكان يرضى عنه لأن هذا نظام البلد.

■ «الاتحاد»: اذن كلام النبوي صحيح؟

■■ د. محمود جامع: أه، ثم روى بالتفصيل حكاية المرشح الصحفي رشاد الشيرامخومي الذي لم يحصل حتى على صوته وكاد يصاب بالجنون. وقد ضحك السادات حين سمع هذه الحكاية.

القرصنة لا تعرف حدودا وبرامج للوقاية

شفافية الإنترنت جعلتها عرضة للإغارة والهجوم

■ قامت، الشهر الماضي، مجموعة تطلق على نفسها اسم (الجيش السري) بشن حرب على العراق والصين، انتقاما كما يزعمون من تجاهلهما حقوق الإنسان. وبعدها بأسبوع واحد، قامت مجموعات أخرى بإدانة هذه العملية العدوانية . مما جعل مجموعة «الجيش السري» تتراجع عن «عدوانها» . ولكن المسألة سويت عند هذا الحد من دون إراقة دماء . ولكن ماذا لو أخذت الدول المعنية هذه المسألة على محمل الجد؟

كانت عمليات القرصنة ولا تزال تثير موجة من الذعر في الأوساط الحكومية والشركات في العالم، لان هناك قراصنة محترفين هددوا بتعطيل شبكة الانترنت واعتراض الإرسال بالأقمار الاصطناعية والتجسس حتى على البيت الأبيض الاميركي. وفي العام الماضي قام قراصنة بهجوم إلكتروني محموم على عشرات الكمبيوترات الحكومية في الولايات المتحدة منها البنتاغون (وزارة الدفاع) وأربعة كمبيوترات تابعة للبحرية وسبعة كمبيوترات أخرى لسلاح الجو.

وفي الماضي القريب أيضا . تعرضت كثير من المواقع الحساسة للقرصنة ومنها موقع وكالة الفضاء والطيران (ناسا) حيث غير القراصنة معالمه وأضافوا إليه صورا غير محتشمة وفعلوا مثل ذلك بموقع وزارة العدل وموقع وكالة الاستخبارات (السي آي ايه). وفي بريطانيا تعرض موقع حزب العمال للقرصنة وشوهت صورة زعيمه السابق جون ميجور . وفي هولندا تمكن قراصنة من الاغارة على مواقع سرية تتعلق ببيع أسلحة متطورة لدولة أخرى.

كيف يتمكن القراصنة من الاغارة

يتساءل كثيرون: كيف يستطيع هؤلاء القراصنة من النفاذ الى الكمبيوترات الاخرى والاغارة عليها؟ الجواب ببساطة ان الانترنت تتمتع بشفافية واضحة . أي أن عملية التصفح ذاتها تقوم على مبدأ واضح تماما وهو السماح للمستخدم من خلال كمبيوتره بالحصول على معلومات موجودة على كمبيوتر آخر. فعندما يقوم أحدنا مثلا بتصفح موقع جريدة الاتحاد على الانترنت فانه يستخدم كمبيوتره الخاص لسحب المعلومات والأخبار من جريدة الاتحاد والموجودة على كمبيوتر أو خادم Server آخر.

ولشبكة الانترنت استخدامات عدة في البريد الإلكتروني وجلسات الدردشة عبر مجموعات الأخبار Newsgroups وعمليات سحب الملفات بواسطة «تلنت» Telnet ومراسم نقل الملفات FTP. إن «تلنت» Telnet عبارة عن نظام برامجي تستخدمه لاقامة اتصال بين كمبيوترك وكمبيوتر آخر بهدف سحب ملفات منه. أما مراسم نقل الملفات FTP وهي اختصار File Transfer Protocol فهو أحد البروتوكولات الأصلية على شبكة الانترنت وبواسطته يمكن نقل ملفات كاملة بين أجهزة الكمبيوتر، غير أن تنقر على فأر الكمبيوتر ليقوم البرنامج بالعمل كله. ويمكنك هذا على الأرجح الدخول الى مواقع FTP باسم مجهول Anonymous وحتى اسم المستخدم User ID الذي يطلبه منك الموقع، ليس كلمة مرور، وانما طريقة يتبعها موقع FTP لتحديد الأشخاص المتعددين المستفيدين من الخدمة.

إذن الإنترنت تمتاز بشفافية واضحة قد يستغلها القراصنة للإغارة على المواقع. ولايزال هؤلاء، في معظم الأحيان ، يستخدمون الأساليب ذاتها التي كانوا يستخدمونها سابقا في عمليات القرصنة: أي استغلال خدمة تلنت Telnet ومراسم نقل الملفات FTP منتحلين أسماء مجهولة anonymous ومستغلين خوادم المعلومات Server التي لا تفرض قيودا على المتصفحين لمواقعها، وفوق ذلك كله التمويه محاولين عدم انكشاف أمرهم. فعلى سبيل المثال يمكن لقرصان ما ان يتخفى على الانترنت، بالحصول على حساب مؤقت وتجريبي (اسم مستخدم) من أحد مزودات خدمة الانترنت ISP على الشكل التالي: الاتصال بمزود صغير لخدمة الانترنت، مبديا اهتمامه ويفتح حسابا (اسم مستخدم) معه لمدة أسبوعين بعد تقديمه معلومات كاذبة. وبعدها يمكنه استخدام خدمة «تلنت» Tel-net بحيث يستطيع الاتصال بأي كمبيوتر آخر.

ومن المعتقد أن كمبيوترات الجامعات أكثر عرضة للقرصنة على مر السنوات ، لسهولة دخول الناس إليها. ويستغل القراصنة افتقار هذه الكمبيوترات لعمليات المراقبة ، فيقومون باختزان الملفات والنصوص والأدوات الخاصة في النظام الجامعي نفسه. ومن المعلوم أن كثيرا من الجامعات توفر حسابات (أسماء استخدام) للطلاب الذين لا يقدمون سوى أسمائهم وأرقام التسجيل. ومن هنا يمكن للقراصنة استغلال استخدام خدمة Telnet للاغارة على كمبيوترات أخرى وقد أمكن اكتشاف ذلك في مطلع العام الماضي ووضع المبرمجون وسائل للتغلب على هذه الثغرة في برنامج Wingate الذي يستخدم لتوفير خدمة Telnet .

من جانب آخر . توفر بروكسي التي تقدمها مزودات الخدمة ISP حماية للمنظمات والمؤسسات من عمليات القرصنة، غير أن التوصيف Configuration غير الصحيح للنظام يجعله ضعيفا أمام عمليات القرصنة. وينصح الخبراء بأن يقوم المستخدمون بمراجعة موانئ الكمبيوتر المفتوحة Ports وخصوصا الموانئ ٨٠ و ٣١٢٨ و ٨٠٨٠ و ١٠٠٨٠.

http://www.defenselink.mil/pubs/pentagon/

DefenseLINK — U.S. DEPARTMENT OF DEFENSE — Home — Site Map — Search — NEWS — MULTIMEDIA — PUBLICATIONS — QUESTIONS?

The Pentagon

- About the Pentagon
- Tour Information
- Some statistics
- The Pentagon Building Proper
- Chronology
- Photograph

البنتاغون تعرض للقرصنة

http://www.odci.gov/cia/ciahome.html

to the Central Intelligence Agency

..والسي اي ايه أيضاً

قراصنة محترفون

كما ذكرنا يستخدم القراصنة أساليب قديمة في الإغارة وأخرى حديثة وأبسطها الهجوم على سلة مهملات الكمبيوتر Trash بحيث يحصلون على أرقام الهواتف والأرقام السرية أو كلمات المرور Passwords وأرقام الائتمان الشخصية الخاصة بالعاملين في المؤسسة. غير أن الطريقة الأنجح هي المعروفة بالحرب الخاطفة وفيها تتولى برامج كمبيوترية عالية السرعة مهمة طلب أرقام الهواتف لمنطقة معينة تعتمد نظام الكود السري. فاذا ما استجاب كمبيوتر ما لهذه المكالمات. قام القراصنة باطلاق برنامج آخر يستخدمون فيه عددا من الأرقام السرية ليسمح لهم بالدخول اليه والى بيانات الكمبيوتر. بعد ذلك، يزرعون في الكمبيوتر الذي هاجموه برنامجا صغيرا هو أشبه بحصان طروادة بحيث يساعدهم على دخول ذلك الكمبيوتر متى شاءوا. وفي نهاية المطاف، يستخدمون برامج أخرى في التمويه للتغطية على فعلتهم والغاء أية ملفات سجلت أي نشاط قاموا به.

بعبارة أخرى ، يصبح الكمبيوتر الضحية مجرد أداة طيعة في أيدي القراصنة بحيث يصبح بمقدورهم إصدار عشرات الأوامر إليه ليقوم بتنفيذها ومنها إلغاء ملفات من الهارد درايف وتشغيل أفلام فيديو وسماع موسيقى ونسخ ملفات.

جدران النار

من الطبيعي أن تتوفر في شبكة الإنترنت وسائل الوقاية لحماية بياناتها ومعلوماتها من القرصنة وتستخدم في هذا الخصوص ما يسمى «جدران النار» فما هي جدران النار Firewalls ؟

هي نظام يتكون من كمبيوتر أو أكثر ، أو أداة كشفية Router أو أية أجهزة أخرى تقوم بفحص شتى أشكال الاتصال بالشبكة الداخلية للشركة (الإنترنت) وكذلك الاتصالات الخارجية منها، وتسجل كل اتصال وتتعقبه حتى مصدره.. وبذلك تمنع «جدران النار» الأشخاص غير المرخص لهم من دخول الشبكة ، بينما تسمح للعاملين بالشركة في شتى فروعها بالاتصال فيما بينهم والاستفادة من خدمة الوب Web والبريد الالكتروني. وتحتوي «جدران النار» حاليا على كل خصائص الضبط والترخيص، وحماية الأفراد المستخدمين الذين يريدون الدخول إلى قواعد البيانات للشركة وتحافظ في الوقت ذاته على توفير السرية في نقل البيانات التي تمر عبر الشبكة العامة داخلية كانت أم خارجية.



اعداد: منصور عبد الله




مهرجان التخفيضات بأبوظبي

يمكن متابعة آخر المعلومات عن هذا الحدث الذي يستمر حتى السادس من مارس المقبل على العنوان http://adcci-uae.com//events/Sales_Festival/ ARABIC_INDEX.HTML

... ومعرض عالم الانترنت

يقام في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير الجاري على أرض المعارض بأبوظبي وعنوانه http://www.tfcfairs.com/oldind.html

مستشفى ويلكير . . . دبي

لهذا المستشفى الخاص الجديد في دبي موقع على الانترنت هو www.welcarehospital.com/ ويحتوي على مئة صفحة من المعلومات التي تغطي أقسامه والخدمات التي يوفرها والاطباء والاختصاصيين وفرص العمل المتوفرة في المستشفى، فضلا عن جولة افتراضية يمكن القيام بها من خلال الصور الخاصة بكل قسم.

العلماء المسلمون

موقع علمي موثق ورائع، يتناول علماء المسلمين منذ العام ٧٠٠ وحتى العام ١٥٠٠ ميلادية وتأثير هذه العلوم في شتى فروعها الطبيعية والفلكية والرياضيات والكيمياء على النهضة الأوروبية؛ ويتناول الحضارة الاسلامية وما قدمته للعالم. عنوان الموقع هو www.erols.com/zenithco/index.html

مشاهير

ليوناردو دي كابريو http://www.leonardodicaprio.com/
سيلين ديون http://www.celinonline.com/index.html
جانيت جاكسون http://friendsofjanet.com/
ارنولد شوارزنجر http://www.schwarzenegger.com/
فتيات التوابل http://c3.vmg.co.uk/spicegirls/
فرانك سيناترا http://www.sinatrafamily.com/

سينما

المواقع التالية تغطي الفن السينمائي العالمي من الالف الى الياء. فاذا اردت الاطلاع على أفضل مئة فيلم اميركي كلاسيكي اليك هذا العنوان www.filmsite.org/ واذا اردت الاطلاع على آخر الافلام الجديدة والتعليق عليها ومعرفة الافلام الاميركية والعالمية التي سجلت على أشرطة الفيديو اليك هذا العنوان www.radiotimes.beeb.com/films/barry_norman/

هيئة الاذاعة البريطانية لها أرشيف صغير لكنه آخذ الاتساع يوما بعد يوم ويضم تحليلات للافلام والمخرجين السينمائيين وعنوانه www.bbc.co.uk/ lmovies اما الموقع www.filmunlimited.co.uk/ فيوفر معلومات قيمة عن الافلام ومقابلات مع الممثلين والممثلات.

مهرجان لندن السينمائي يعرض معلومات طيبة عن المهرجان وفعالياته فضلا عن لقاءات مع سينمائيين وعنوانه www.lff.org.uk ولشركة مترو جولدن ماير وهي من اقدم شركات الانتاج الاميركية موقع هو www.mgm.com/ يتضمن افلامها ومقطوعات منها على الفيديو كليب وحوارات مع سينمائيين.

الموقع www.movietunes.com/ غني بالمعلومات المتعلقة بالافلام الجديدة ونبذة عنها بالاضافة الى الافلام المسجلة على شرائط الفيديو الكتب التي تتناول القضايا السينمائية والفنية، وكذلك الموقع www.popcorn.co.uk/ المتخصص بالسينما البريطانية.

الموقع www.allmovie.com/ يحتوى على أكثر من مليون ملف يدور حول الافلام والفن السينمائي.

شركة يونيفيرسال الاميركية www.mca.com/universal_pictures/ لها موقع متميز وقد ضمنته أيضا افلامها التي هي قيد الاخراج وكذلك شركة وورنر بروذرز على العنوان www.warnerbros.com/ home_moz3_night.html




قرصنة مراهق

من أغرب قصص القرصنة ما قام به أخيرا مراهق اسرائيلي لا يتجاوز عمره ١٤ عاما. فقد تدرب على الانترنت ولقي تشجيعا من والده فأصبح محترفا. ولتجربة مهاراته قام بإرسال رسالة الكترونية الى موقع حكومي عراقي على الانترنت، مدعيا انه مواطن فلسطيني من سكان اسرائيل، وانه ابتكر وسيلة لالغاء موقع الحكومة الاسرائيلية وطلب من القيم على الموقع العراقي ان يعطيه كلمة المرور لدخول موقع العراق، لكي يتسنى له تقديم خبراته فكان له ما أراد. ولكن هذا المراهق قام بدلا من ذلك بادخال صفحته الخاصة الى الصفحة العراقية فأصبحتا متفحة واحدة ثم قام بالغاء الصفحتين معا. ولكن القيم على الموقع العراقي بعث اليه لاحقا من كمبيوتر آخر رسالة الكترونية يهدده فيها بالقتل.

زواج الكتروني «متأيدز»

قررت مارجريت هنتر العام ١٩٩٥، (٢٤ سنة من مدينة الكسندريا بولاية فرجينيا الاميركية) وتعمل مساعدة ادارية، قررت الزواج من «ثورني جروفز» الذي تعرفت عليه من خلال جلسات الدردشة عبر الانترنت وهو «رجل أعمال يموت ببطء نتيجة اصابته بالايدز». وبعد ان تكلفت مارجريت ٩٥٠٠ دولار وبعد اربعة اشهر من زواج من دون اتصال جسدي انتهى كل شيء بالطلاق، والسبب على الارجح هو ان ثورني لم يكن سوى امرأة اسمها هوللي جروفز وعمرها ٢٦ عاما من ولاية تكساس. وقد قامت هوللي بعملية تمويه، فشدت صدرها لاخفاء انوثتها، ولكن المسكينة مارجريت لم تكتشف الحقيقة الا بعد ان اطلعت على شهادة ميلاد «زوجها» المزيف. وفي العام ١٩٩٧ حكمت محكمة فرجينيا تعويضها ٢٦٤٠٠٠ دولار عن العطل والضرر بما فيها تكاليف الزواج.




زوجته طلقته بسبب الانترنت

البريطاني ديفيد اليسون فني كمبيوتر عمره ٤٧ عاماً، عمل سابقاً بحاراً تجارياً، ويعمل حاليا مصوراً للأفراح ومناسبات الزفاف. يقضي خمس ساعات يوميا على شبكة الانترنت لاقامة موقع شخصي يساعده على انتشار شهرته. وكانت امنيته ان يقدم الخدمة المساعدة لكل الشباب والفتيات ممن ينتظرون اليوم السعيد، غير ان هذا الاهتمام بالأعراس لم يعجب شريكة حياته سيلفيا فتقدمت للمحكمة بأوراق الطلاق. تقول سيليفيا: تزوجنا في العام ١٩٩٢ ولكني لم أعد أتحمل رؤية ديفيد الذي لا يجلس وإياي الا أثناء الطعام لأراه بعد ذلك أمام الكمبيوتر طوال الوقت. أما ديفيد الذي اتضح انه بعث الى احد المواقع التي تروج للتعارف بين الجنسين، بتفاصيل عن نفسه، فقد أبدى ندمه واعتذاره لتدهور العلاقة مع زوجته، ولكن... لات ساعة ندم... فحبه للانترنت أعماه حتى عن رؤية نصفه الآخر.

كيف تقيم وصلة للموقع على سطح المكتب؟

■ أحيانا يحلو للبعض اقامة ايقونة مختصرة Short-cut للمواقع على سطح المكتب Desktop. ففي المتصفح نافيغيتور ٣ و ٤ وكذلك في المتصفح اكسبلورر اضغط على File من قائمة الخيارات ثم اختر الأمر Save As من القائمة المنسدلة، فتظهر أمامك علبة حوار كما في الشكل رقم ١ اختر مكان حفظ الموقع على ان يكون Desk-top ثم اضغط على الامر Save.

واذا مررت بوصلة Link في موقع ما، اعجبتك ووددت ان تتصفحها مرة اخرى في وقت لاحق؛ استطعت ان تحفظها على سطح المكتب أيضا، وفي هذه الحالة اضغط بيمين الماوس على الوصلة واختر من القائمة المنسدلة الأمر Save Link As (كما في المتصفح نافيغيتور) أو الامر Save Target As (كما في المتصفح اكسبلورر) فهذه الحركة تحفظ الموقع الذي لا تراه امامك على سطح المكتب لكي تدخل اليه وتتصفحه لاحقا.

اضافة ملف التاريخ الى المدونة

كل موقع او صفحة تزورها على الوب انما تحتفظ في سجل التاريخ History File في المتصفح نافيغيتور وفي ملفات الانترنت المؤقتة Temporary Internet Files كما في المتصفح اكسبلورر. ويمكنك الرجوع الى هذا أو هذه الملفات ومراجعة المواقع التي قمت بزيارتها سابقا. ولكن يمكنك أيضا ان تضيف ملف التاريخ الى المدونة Book-marks بحيث تصبح وكأنها جزء منها، وهذه هي الخطوات:

في المتصفح نافيغيتور ٣ و ٤ اطبع في الحقل المجاور للجزئية Location الرموز التالية (about:globalhistory) ثم اضغط على Enter فيظهر ملف التاريخ وكأنه صفحة من صفحات الوب ثم انقر على Bookmarks واختر الامر Add Bookmark.

My Computer
My Briefcase
New Briefcase
File name: www_cnn_com
Save

اختزان الصورة على سطح المكتب

سيناريو بسيط لعلة القرن

انقطاع التيار.. تعطل أنظمة الملاحة والاقمار الاصطناعية

■ ضمن السيناريو التالي، يتصور الخبراء المشكلة في ٢٠٠٠/١/١ ؛ سيارتك لا تشتغل، وجهاز الصرف الالي يبتلع بطاقتك المصرفية، وانقطاع التيار الكهربائي يشل الحركة في كثير من المنطقة التي تعيش فيها، وأشارات الشوارع الضوئية تتوقف عن العمل؛ والاقمار الاصطناعية تهوي الى الارض، وانظمة الملاحة الجوية تتعرض للاعطال.

وسواء كان هذا السيناريو البسيط مبالغا فيه أم لا، الا ان حكومات العالم تحسب ألف حساب لحلول العام المقبل، واذا لم تتخذ الاجراءات والحلول الملائمة فان حجم الكارثة سيكون أكبر بكثير. وتشير التقديرات الى ان تكاليف اصلاح العطب على مستوى سيكون خياليا مقارنة بالكوارث الكونية او البشرية الاخرى. ولنتأمل الارقام التالية مليا:

تكاليف الحرب العالمية الثانية ٤.٢ تريليون دولار
تكاليف اصلاح علة القرن ٦٠٠ مليار دولار
تكاليف حرب فيتنام ٥٠٠ مليار دولار
تكاليف الهزة الارضية في كوبي العام ١٩٩٥ ، ١٠٠ مليار دولار
الهزة الارضية في لوس انجلوس العام ١٩٩٤ ، ٦٠ مليار دولار

فماذا حدث بالفعل؟ وما هي علة القرن؟ والجواب هو أنه في الستينات والسبعينات من القرن، فان مبرمجي الكمبيوتر ممن عملوا على أجهزة الكمبيوتر الضخمة لم يكن في حوزتهم مساحة كبيرة من ذاكرة الكمبيوتر. لهذا السبب، سعى المبرمجون الى اختصار التاريخ المدخل الى الكمبيوتر. ان التاريخ ١٢ يونيو ١٩٧٢ أصبح ٦١٢٧٢ وهكذا اخذوا في حسبانهم الرقمين الاخيرين من العام فقط. فالعام ١٩٧٢ اصبح ٧٢ ولا مشكلة في ذلك. غير ان المشكلة تبدأ فعليا في ٢٠٠٠/١/١ حيث ان بعض الكمبيوترات ستقرأ الرقم ٢٠٠٠ على أنه ١٩٠٠ مما يعرضها للخطأ أو الاعطال نهائيا.

ان اصلاح المشكلة قد يكون سهلا. وقد تطرقنا الى الحلول بالنسبة لاجهزة الكمبيوتر الشخصية في حلقات سابقة. غير ان اصلاح جميع انظمة الكمبيوتر في العالم قد لايكون ممكنا. والاحتياط الواجب اتخاذه هو أن تسأل المصرف الذي تتعامل معه وكذلك الطبيب وشركة بطاقة الائتمان الشخصية وشركة الطيران وغيرها من المرافق الحيوية الاخرى عن استعداداتها لمواجهة علة القرن.

واذا لم تجد الجواب الشافي، فهذه بعض الخطوات الضرورية الواجب اتخاذها لمواجهة الوضع: احتفظ بالمستندات والوثائق الاصلية لحسابك المصرفي وسجلاتك الطبية وغيرها من الوثائق المهمة. وفي الوقت ذاته حاول ان تقوم باستدعاء Download برنامج من الانترنت يتفحص كمبيوترك ويجهزه للعام ٢٠٠٠.

قراء يبنون صفحات شخصية

■ زارنا في مقهى الانترنت www.geocities.com/ SouthBeach/Port/4146/ مجموعة اخرى من الاخوة القراء وسجل بعضهم اسمه في كتاب الزوار. ومنهم الاخت مريم من العين و لها صفحة شخصية عنوانها www.geocities.com/Vienna/ Opera/1266/index.html صفحة غنية بجمال التصميم وسهولة الانتقال بين الوصلات Links وتعدد الابواب وتنوعها بحيث يشعر المتصفح براحة عميقة وهو يتنقل من باب الى آخر. اطلقت الاخت مريم على صفحتها اسم «أميرة الواحة» وهذه الاميرة هي مدينة العين التي خصتها بالحب والاهتمام. وكما ذكرنا، يشعر احدنا بسعادة وهو ينقل من باب الى آخر؛ فهناك قسم للدردشة وآخر للمواقع المفضلة وثالث للاطفال ورابع للمراسلة والمشاركة في ابداء رأي او عرض ابيات شعرية ومعلومات وموقع للتسلية والطرائف وقسم جميل لقصائد الشعر وابواب اخرى قيد الانشاء.. هذا فضلا عن استعمال الوسائط المتعددة الملتيميديا لاضفاء الحركة والصوت الى الصورة والموسيقى.

- وزارنا في المقهى الاخ القارئ محمد سعيد عبيد من ام القيوين وله صفحة شخصية جميلة تستقبلك بالشموع وعنوانها www.angelfire.com/id/ MohdSahrif/ وقد ضمنها وصلات لمواقع محببة لديه.

- وحل في ضيافة المقهى أيضا الاخ «حالم الامارات» من ام القيوين أيضا وله صفحة شخصية عنوانها http://fly.to/ uae_dreamer جميلة التصميم، ضمنها العديد من الابواب الخاصة بالامارات والمواقع الاسلامية وصور الكرتون والالعاب والدردشة.

- وردت من الاخت القارئة فاطمة بالبريد الالكتروني fat-ma@albayan.ac.ae رسالة جاء فيها: أنا من زوار المقهى دائما. ولي بعض الملاحظات وهي لماذا لا تزيد عدد صفحات المقهى؟ وما أجمل ان يكون شكل الصفحة على طريقة صفحات الوب.. وكذلك اضافة طرائف الانترنت وغيرها.

■ ونحن اذ نتوجه بالشكر الجزيل الى الاخت فاطمة، نعدك بأخذ ملاحظاتك بعين الاعتبار والاهتمام، وسنبدأ باضافة باب «طرائف الانترنت» ابتداء من اليوم. أما أن يكون شكل صفحة «مقهى الانترنت» شبيها بصفحات الوب فهذا غير ممكن للاختلاف بين النشر الورقي والالكتروني.

- كما وردتنا من الاخ القارئ عبد الكريم حيدر من أبو ظبي رسالة فاكس يقول فيها: منذ فترة بدأت بمتابعة مقهى الانترنت في جريدة الاتحاد، ولكن لم أر أي اتجاه نحو فتح موضوع القرصنة Hacking فهذه ظاهرة انتشرت بين الشباب (والله أعلم بين الفتيات أيضا). فهناك كثير من البرامج التي تتيح للاشخاص التحكم بكمبيوترات الآخرين، مثل الغاء أو اضافة أي ملف لديه، او فتح واغلاق مشغل الاسطوانات C.D. Player واطفاء الشاشة... الخ هذا بالاضافة الى أهم شيء وهو سرقة الملفات، وهناك الأخطر والأخطر.

فالرجاء منكم التطرق الى هذا الموضوع عن كثب وتحذير مستخدمي الانترنت من هذا الموضوع. مع العلم بانه توجد برامج لحمايتهم من السرقات. ولكن هل تنفع مع كل البرامج؟ واذا أردتم نسخة عن بعض هذه البرامج مع عرض تجريبي لها يمكنكم الاتصال بي.. على البريد الالكتروني abdoush@hotmail

- نتوجه بالشكر الجزيل لاهتمام الاخ عبد الكريم بهذه المسألة وحرصه على التنبيه بضرورة الحذر والاحتياط من عمليات القرصنة وقراصنة الكمبيوتر. وقد سبق لمقهى الانترنت ان تطرق أكثر من مرة الى هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها، ويمكن متابعتها والحصول على مزيد من المعلومات من خلال قراءة باب «قضية» المنشور على هذه الصفحة اليوم.

http://www.geocities.com/Vienna/Opera/1266/index.html

Princess Of The Oasis Homepage

الصفحة الشخصية للاخت القارئة مريم

http://fly.to/uae_dreamer

COOL
- Home
- UAE
- Islam
- Chat
- Cartoons
- Game

UAE_DREAMER

موقع «حالم الامارات»

الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٩م

في شهادة عن عصره

عادل إمام : الرئيس مبارك تدخل شخصياً لعرض «بخيت وعديلة ٢»

■ القاهرة - ماجدة محيي الدين:

■ رغم تأخره ساعة كاملة عن موعده لم يتحرك أحد من الآلاف الخمسة الذين احتشدت بهم القاعة الرئيسية الكبرى في معرض القاهرة الدولي للكتاب، ورغم أن البعض تصور أنه لن يحضر، وخصوصا وأن آخر ظهور له في معرض الكتاب قبل اربعة أعوام أثار ضجة كبرى بسبب سوء تفسير مقصود لما قاله عن التطبيع مع اسرائيل.

ولكن «الزعيم» خالف كل التوقعات، وكان عند ظن جمهوره الذي احتشد قبل الموعد بساعتين وظل مرابضا في القاعة حتى حضر، وفور جلوسه على المنصة بادر عادل أمام الجمهور الى اعتذار حميم عن تأخيره، وأكد لهم ان ازدحام المرور وحده هو الذي أخره، وقال «أنا مستعد لأي سؤال وليس هناك شيء ممنوع... وسأجيب عن كل الأسئلة» وعلى مدى ساعة ونصف الساعة استغرقها اللقاء ظهر عادل امام في أحسن حالاته يقظة وحضورا، لم يفقد أعصابه ولم ينفعل وظل منحازا كما في أفلامه للبسطاء، وإستجاب بتلقائية ومودة لكل من طلب مصافحته أو تقبيله أو التصوير معه... وتحدث عادل امام.

■ مشواري مليء بالمطبات والحفر... ولن أرد على الشائعات

■ فخور بأن أول دراهم صندوق القدس كان من بيتي

■ هنيدي لا ينافسني... ولسنا في سباق للخيل

● في تقديرك ما مستقبل السينما المصرية وكيف الخروج بها من أزمتها؟

- السينما في مصر لها تاريخ طويل وعريق، ورغم كل ما تعانيه فهناك بدايات مبشرة، هناك استثمارات جديدة في مجال اقامة دور العرض لتوسيع قاعدة المشاهدة وهناك أخيرا القرارات الجريئة والشجاعة التي اتخذتها الحكومة بخفض الضرائب على اسعار التذاكر، وأنا هنا أحيي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على الخطوات التي يتخذها للنهوض بصناعة السينما.

● لماذا تهمل التليفزيون منذ سنوات، ولم تقدم له إلا مسلسلي «أحلام الفتى الطائر»، و«دموع في عيون وقحة»؟

- التليفزيون جهاز خطير، وتطورت ادارته في الأعوام الأخيرة بشكل كبير فقد أصبح لدينا كم هائل من الانتاج الدرامي ومن الأعمال الفنية ذات المستوى الجيد، وهناك أعمال ممتازة ودراما متميزة، وأحيانا اشعر بالغيرة من عمل ما... وأتمنى أن اشترك - قريبا - في عمل تليفزيوني على مستوى جيد يعجب الجمهور وبالتأكيد فهو سيحتاج الى اعداد وتحضير جيد.

● معظم الشخصيات التي تقدمها في أفلامك غير واقعية ودائما تطرح حلولا لها؟

- في شكل عام دعوني أقول لماذا لا نجعل الناس تعيش في حلم جميل اذا كان هذا ممكنا، لماذا لا نبعدهم قليلا عن متاعب الحياة والواقع، الفن خيال ولابد أن يسرح الانسان لحظات في أحلامه ويحلق في الخيال، والسينما المصرية فيها كثير من القصص الواقعية وكثير من الكتاب والمؤلفين يتناولون المشاكل الحقيقية، وأعتقد أن هناك أفلاما قدمتها وكانت فيها شخصيات واقعية مثل «المشبوه»، و«الحريف»، و«كراكون في الشارع»، و«طيور الظلام»، و«الهلفوت». أما عن الحلول فالفن ليس توجيها ولكنه تنبيه.

● هل واجهت مأزق مصادرة فيلم... وكيف تعاملت مع الموقف؟

- أعتقد أن ليس هناك مصادرة على الأفلام، ولكن هناك محاولات من بعض الناس «السادة» للتصيد والتعسف في التفسير، وحاولوا هذا في فيلم «بخيت وعديلة ٢»، وقالوا إنه يحوي سخرية شديدة واهانة لمجلس الشعب، ولكنه عرض بناء على أوامر شخصية من الرئيس حسني مبارك وأنا أحييه من هنا ودائما على موقفه المناصر للحريات وحرية التعبير.

● ما رأيك في من يقولون أن الفن حرام، ولماذا لا تقدم أفلاما جديدة عن الارهاب؟

- دي ناس «بتهزر»، كلنا وطنيون ومؤمنون، وأنا ذهبت الى أسيوط والى الفيوم لوجود ناس تقول أن «الفن حرام»، وأنا وأولادي لا نأكل «السحت»، كان هدفي أن أقول أن الفن ليس حراما وأنني وأولادي لا نأكل من حرام. أما عن أفلام الارهاب فقدمت فيلمي «الارهاب والكباب»، و«الارهابي» وصادفا نجاحا كبيرا في مصر والوطن العربي، وقلت من خلالهما كلمة ورأيا وموقفا وحدثت استنارة لدى المجتمع كله وإدراك لخطورة الارهاب وحاليا ليس هناك ما يمكن أن أقوله بعد ما قلته في هذين العملين.

● لماذا قلت أفلامك وأصبحت فيلما واحدا كل عام؟

- اعتقد أن فيلما واحدا كل عام ومسرحية كل خمس سنوات ومسلسل كل ١٥ سنة.. كاف جدا، لأن العمل يحتاج الى مجهود كبير في اعداده والتحضير له.

هنيدي لا ينافسني

● ما رأيك في ظاهرة محمد هنيدي والجيل الجديد من نجوم الكوميديا؟

- محمد هنيدي فنان جيد جدا، وهذا رأيي الذي أقوله دائما وكذلك أشرف عبدالباقي والواد «القرموطي» وكلهم قدمتهم في افلامي، وأنا سعيد جدا بنجاحهم، واذكر انني ذات يوم شاهدت مسلسل «سر الأرض» بالصدفة وشاهدت الفنان احمد آدم وهو يقدم شخصية القرموطي، يومها اتصلت بالمخرج وطلبت منه رقم تليفون أحمد آدم وهنأته على الدور وقلت «لا تترك ابدا شخصية القرموطي» والمسلسل الذي قدمه آدم في شهر رمضان اعجبني جدا، وكان من الممكن ان يحقق نجاحا اكبر مما حققه، لو انفق عليه اكثر. اما محمد هنيدي فانا أول من قدمه وهو يقول هذا، وكنت اكتب له بيدي «الافيهات» لينجح في اضحاك الناس، ولا أقول هذا الكلام لاظهر كأنني كنت اقدم لهم خدمة، لا أنا اخدم الفن أولا، وكثيرا في افلامي اعيد اكتشاف ممثلين مخضرمين ونجوم وكبار، فعلت ذلك مع كمال الشناوي في الفيلم الاخير «الواد محروس بتاع الوزير» فكمال الشناوي يقدم كوميديا خالصة، وفعلت ذلك مع الممثل سامي سرحان في فيلم «النوم في العسل».

● هل تعتبر محمد هنيدي منافسا لك بعد نجاح فيلمه الاخير «صعيدي في الجامعة الاميركية»؟

- لا... هنيدي لا ينافسني، وفي الفن لا توجد منافسة مع احد، لاننا لسنا في سباق للخيل أو مباراة للمصارعة والمنافس الوحيد للفنان هو نفسه واعماله الجيدة، ونحن في وقت من الاوقات كان لدينا نجيب الريحاني، وعلي الكسار، وشرفنطح، وبعدهم اسماعيل يس، وشكوكو، والقصري، وبعد ذلك فؤاد المهندس، وعبدالمنعم مدبولي، وأمين الهنيدي، ومحمد عوض الساحة تتسع للجميع.

● ما تفسيرك لنجاح محمد هنيدي في شكل مفاجئ وسريع؟

- هنيدي لم ينجح في شكل مفاجئ أو بسرعة ولكنه عمل واجتهد وتعب، ولا يوجد احد يصعد ويلمع فجأة ومن دون جهد، لم تحدث ابدا.

● هل شجعت ابنك رامي للاتجاه للفن، وماذا تفعل اذا وجدت نفسك تعمل معه كمخرج، هل تعامله كابن أم كمخرج؟

- رامي كان مفروضا ان يدرس الهندسة، ولكن وجدته يقول لي اريد درس الفن، واعتقد انه سيؤثر الى حد ما لانه صاحب فكر عال وانا اثق في الجيل الجديد، واؤمن به لانه جيل له رؤية، واذا حدث وتعاملت معه كمخرج، سأتعامل معه كما يتعامل ممثل محترف مع المخرج طالما قبلت العمل معه، وفي الفيلم الاخير «محروس» عمل رامي كمساعد لنادر جلال، وطوال الفيلم اثناء التصوير انا «الاستاذ عادل» وهو «الاستاذ رامي» وفي المنزل الأمر مختلف.

مشوار الحياة

● لم نأت لكي نستجوبك بل لنسمع شهادتك عن مشوارك الفني؟

- مشواري طويل، ومليء بالمطبات والحفر والصبر، وكثيرون يطلبون مني ان اكتبه، فأقول لهم انني مررت باحداث سياسية كثيرة وتغيرات اجتماعية مصاحبة لها، وعشت احداثا ومراحل تاريخية، تأثرت بكل ما حولي، وبكل ما عاصرته، وعشته، فكيف اكتبه، ولكن في شكل عام، مشواري بدأ مع هوايتي، لانني كنت احب اضحاك الناس وكنت استمتع بذلك. وفي كل مكان اذهب اليه ابحث عن فريق التمثيل وعندما التحقت بالجامعة وبكلية الزراعة سألت عن زكي جمعة وكان رئيس فريق التمثيل، كنا نقدم مسرحيات من الادب العالمي ونستمتع بها ونبذل جهدا في مناقشتها، واعدادها رغم أن المسرحية كانت تعرض مرة واحدة، اعني عرضا واحدا فقط امام لجنة تحكيم مسابقة الجامعة، بعدها جاءت مرحلة مسارح التليفزيون، واذكر انني في احد الايام كنت اسير ووجدت اسم حمزة الشيمي على احد الملصقات وتذكرت انني اعرفه وهو صديقي، وسألت عنه وعرفني طريق العمل في مسارح التليفزيون، وقالوا لنا هناك مخرج عائد حديثا من اميركا ودرس هناك الاخراج، وسيقدم عملا جديدا، وعندما التقيته قال لي «انت تمثل كوميدي» رغم انني كنت اود ان امثل تراجيديا وطلب مني اداء دور بائع «عسلية» وسط زحام مولد، وكان هذا أول دور لي، لم يشعر به احد وربما لم يشاهدني احد وسط زحام المولد.

كانت هذه البداية، واعترف بأنني في مشواري واجهت مصاعب ومشاكل وأياما صعبة لكنني ايضا التقيت اناسا كثيرين وقفوا بجانبي وشجعوني واناسا اخذوا بيدي، منهم ولا انساه ابدا استاذي الدكتور محفوظ غالي الذي شجعني وقال لي بعد ان شاهدني في احدى حفلاتي «لابد أن تعمل بالفن، ولا تعمل بالزراعة، وانس تماما مؤهلك» بعد التخرج في الجامعة كانت ايلما صعبة ايضا، ولمدة عامين لم يكن معي مليم في جيبي الى حد ان تذكرة الاتوبيس كانت تعد رفاها ولكنني كنت ومازلت فخورا بهذا المشوار الطويل، ورغم انني تأخرت في الوصول إلا انني كنت مصرا على اختيار الطريق الصعب، وبعد ذلك جاء دور «دسوقي افندي» في مسرحية «أنا وهو وهي» أول دور لفت أنظار الناس، واذكر انني يومها لم اكن اعرف ما الدور؟ وقال لي الاستاذ فؤاد المهندس ادخل المسرح والملقن سيقول لك ماذا تقول!! وعملت دور دسوقي افندي مقابل خمسين قرشا في الليلة.

وعملت لفترة قصيرة في مسرح الدولة وفصلت منه، وجاءت بعده مرحلة «مدرسة المشاغبين» وكان نجاحها سببا للانطلاق، ومن طرائف العمل في مدرسة المشاغبين ان الفنانة العظيمة سهير البابلي قالت لـ «مرسي الزناتي» سعيد صالح سأقطع لسانك من «لغاليغو» وهي لم تكن في النص، وبسرعة تفتق ذهني عن «افيه» لغاليغو... دي جبتيها منين» واضفت «كل واحد يخلي باله من لغاليغو» وضحك الناس بشدة، والعرف في المسرح ان «الافيه» الذي ينجح يتم تكراره ويصبح ثابتا، ولكن احدهم تطوع ونصح الفنانة سهير البابلي ألا تكرر الكلمة، وفي اثناء العرض قالت سهير البابلي لـ «مرسي الزناتي» «هقطع لسانك»... فقمت وسألتها منين؟ فاضطرت ان تقول من «لغاليغو».

● هل حقا كان هناك اتفاق مع ابطال «مدرسة المشاغبين» ان الذي ينجح يأخذ بيد باقي المشاغبين، وانك تخليت عنهم؟

- غير صحيح، وهذه الحكاية روجها هادي الجيار وهو في المناسبة اصبح اغنى منا جميعا، فهو يعمل في التليفزيون «كالرز».

سينما القرن المقبل

● في تصورك ما دورك كفنان في القرن الجديد الذي سيكون أكثر تطورا؟

- هذه نقطة مهمة، ولابد ان نستعد لها وننظر للامور في شكل مختلف. والعالم يتحرك من حولنا وعلى سبيل المثال الافلام الضخمة التي ينتجها الاميركيون فيها خدع وتقنيات عالية، بينما نحن مازلنا نعتمد على الممثل وجهده، وموهبة المخرج والمؤلف، ولاشك ان العنصر الانساني مهم، ولكن العصر المقبل هو عصر التكنولوجيا والابهار، واعمال الفكر، ولابد ان تكون لدينا استديوهات على احسن مستوى ومعامل مجهزة ودور عرض جيدة.

● أين يقف الفيلم العربي من جوائز الاوسكار؟

- أي اوسكار تتحدثون عنه، عندما نستطيع ان نصنع سيارة مثل اميركا أو افلاما مثلها وقتها يمكن ان نفكر في الاوسكار، نحن لدينا الموهبة والطموح وندعو الله ان يثرينا بالمعرفة والعلم والتكنولوجيا.

● كيف توفق بين الحرية والالتزام في الفن؟

- لا يوجد ارتقاء في الفن من دون حرية، لابد ان تكون حرا سياسيا وفي التفكير واذا التزم الفنان مبدأ معينا أو نظرية سياسية أو حزبا واحدا سيكون اسيرا لهذه النظرية ولا يمكن ان يتطور او يقدم فنا راقيا.

● لماذا لم تقدم فيلما عن حرب أكتوبر؟

- هناك افلام عديدة قدمت عن حرب أكتوبر، وفي السينما العالمية هناك افلام عديدة عن الحروب قدمها ممثلون كوميديون، ولامانع عندي اطلاقا من المشاركة في عمل عن أكتوبر، اذا كان مكتوبا في شكل جيد ومن دون أي تنازلات مني في الشكل الذي اقدمه.

شائعات وأكاذيب

● نشرت احدى الصحف انك اعتديت على كبار الفنانين؟

- هذا كلام غير صحيح، وانا كثيرا ما اقرأ مثل هذه الاشياء، واعتدت ألا ارد عليها، وعلى سبيل المثال قيل اني اطعمت الكلب الذي عندي حماما بـ ١٥٠ جنيها وبعد فترة قرأت الكلام نفسه في مجلة أخرى عن الواقعة عينها، ولكن في المرة الثانية الكلب أكل حماما بـ ٤٠٠ جنيه، ومثل هذه الاخبار لا أعلق عليها عادة، ولا اظن ان الناس يصدقون مثل هذه الاخبار، وبالنسبة انا لا اربي اي كلاب.

● ألم تفكر ان تخوض تجربة الاخراج والانتاج لنفسك؟

- منذ فترة طويلة وانا افكر في الانتاج والاخراج ولكن يبدو انني سأموت وانا افكر في هذه الخطوة فقط، وتظل في نطاق التفكير.

● عادة ما تكرر بطلات افلامك مثل يسرا، وشريهان هل ستكرر تجربتك مع وفاء عامر؟

- تكرار البطلة ليس شرطا، والمهم دائما من هي افضل ممثلة تؤدي الدور، ووفاء عامر هي أفضل من تؤدي دور الخادمة اللعوب.

● لقب «الزعيم» اصبح مرتبطا بك، فهل يسعدك ان تكون زعيم الكوميديا في مصر؟

- انا لست الزعيم، والزعيم مجرد اسم عمل فني، ولو المسألة اطلاق اسماء الاعمال الفنية على اصحابها فانا قدمت «الهلفوت»، و«الحريف»، و«المشبوه»، ويكفيني اسم عادل امام، ولا احب الالقاب، وملصقات افلامي احرص على ان يكتب عليها اسمي فقط، عادل امام وأحب اسمي اكثر من اي لقب.

● فيلم «رسالة إلى الوالي» فكرته جيدة، ولكنه لم ينجح لماذا؟

- ليس صحيحا، واسألوا مؤسسة السينما، الفيلم حقق ايرادات هائلة، وأحبه جدا.

● هناك ظاهرة اعادة الروايات القديمة من كلاسيكيات السينما المصرية ألا ترى ان هذا يحمل اساءة للعمل الاصلي؟

- اطلاقا ليس هناك اساءة، واعادة الروايات ظاهرة قديمة وموجودة في العالم كله، والمسلسلات المأخوذة من روايات تحقق نجاحا كبيرا، وكنت في لبنان لحضور افتتاح فيلم «الواد محروس بتاع الوزير» ووجدت الناس تشاهد هذه المسلسلات في شكل جيد جدا.

● لماذا لا تقدم مسرحية مع محمد صبحي؟

- هو له مسرحه وانا لي مسرحي أم انك تود مشاهدة كل النجوم بتذكرة واحدة.

● ما رأيك في العدوان على العراق؟

- لا أود ان اردد شعارات، ولكن ما حدث فعلا شيء مؤسف ويصيب العرب كلهم بالحزن والأسى، ولكن نحن من اوصلنا انفسنا لهذا الوضع، ونحن مع شعب العراق، واطفاله، لكن أخطاء الزعماء ليست مسؤوليتنا.

● اعلنت سفرك الى الجزائر في رحلة تحد للارهاب ولكنها لم تتم لماذا؟

- كنت اتمنى فعلا ان تتم، ولم اتردد في اتمامها ولكن السبب كان من طرف الجزائريين وليس انا، فالمسرح لم يكن معدا ولا مجهزا للعرض، ومازلت اتمنى النجاح في مناسبة أخرى، وقبل ذلك ذهبت الى المغرب لتدعيم صندوق القدس، وانا فخور ان أول درهم دخل صندوق القدس كان من بيت عادل امام.

على الوتر

الظاهرة الصدمة !

التطورات التكنولوجية المتلاحقة التي يشهدها علم الاتصال ومجال الاعلام يوما تلو آخر والتي جعلت من مقولة ان «العالم قرية صغيرة» حقيقة واقعة... حملت إلينا الكثير من الايجابيات، بعدما مكنت المشاهد للمحطات الفضائية من معرفة الأحداث وقت وقوعها أيا كان مكانها، ومتابعة تطوراتها، والتعرف على ردود الفعل الرسمية والجماهيرية تجاهها من الشرق والغرب، والاطلاع على أحدث انتاجات مدارس الدراما في العالم.

وصاحب انتشار الاعلام الفضائي كثرة البرامج التي تسعى للتفاعل مع الجمهور عبر تلقي اتصالاتهم التليفزيونية سواء لطرح تساؤل أو الاستفسار عن شيء يشغله، أو المشاركة بوجهة نظره في قضية يناقشها البرنامج أو للتحدث الى النجوم المحببين اليهم والتعليق على أعمالهم، أو للمشاركة في مسابقة...الخ.

ورغم الايجابيات الكثيرة التي تحملها برامج البث المباشر للمشاهدين، إلا أن بعض ضعاف النفوس من المشاهدين اتخذوا من هذه البرامج وسيلة لمعاكسة المنيعات أو التعليق في شكل لا أخلاقي على موضوع المناقشة أو استفزاز انسانية مذيع أو ضيف. أو الاستظراف بلاهدف، وهي الظاهرة التي شهدتها في الأعوام الأخيرة بعض القنوات الفضائية العربية، ولاتسيء الى شخصية المذيع أو المنيعة أو الضيف فقط ولكنها تجرح مشاعر الملايين من المشاهدين وتؤذي كرامة الانسان في كل مكان بسبب فراغ نفسي يعانيه هذا المتصل أو ذاك..

بعض المحطات تلجأ لقطع مكالمات هذه النوعية من المشاهدين بمجرد اكتشاف أن هدفهم غير بريء، ولكن منهم من تكون تعليقاته أسرع من اتخاذ قرار قطع المكالمة. ولايحدث ذلك إلا بعد حدوث الصدمة للمذيعين والضيوف وجمهور المشاهدين.

انها ظاهرة تستحق التوقف وتستلزم الدرس من الجهات المعنية للتحقق من أهداف من يتصلون بالبرامج... ولكن هل يمكن ان يكون هناك حل؟. لا أدري!.

محمود حسونة

طويرش... مطرب جديد في ساحة الغناء الشعبي

■ **ميحد حمد لايزال متربعا على عرش الأغنية الشعبية!** ■ **أحاول تطوير فن «الشلات» وتقديمه على العود**



حوار منى مطر:

■ بعد اعتزال علي بالروغة اشهر مطرب شعبي شهدته الساحة الغنائية في الامارات... بقي الفنان ميحد حمد . وهو امتداد للون الذي بدأه علي بالروغة... والذي اضاف بصمة غنائية خاصة في اداء هذا النوع من الغناء ـ متفردا رغم بزوغ وظهور بعض الاصوات الغنائية هنا وهناك، واليوم تقدم فنون الامارات صوتا غنائيا جديدا يحاول ان يكمل هذه المسيرة الغنائية.

طويرش مسلم هو هذا الصوت الاضافة في مسيرة الغناء الشعبي في الامارات ومنطقة الخليج.

وهو موظف في وزارة الداخلية في أبوظبي ويبدو ان المؤسسات العسكرية في الدولة اصبحت ترفد الساحة الغنائية بالعديد من الاصوات الغنائية... لاننسى منها صوت الفنان المتميز صاحب الشجن الخاص مروان الخطيب الذي نفتقده كثيرا هذه الايام.

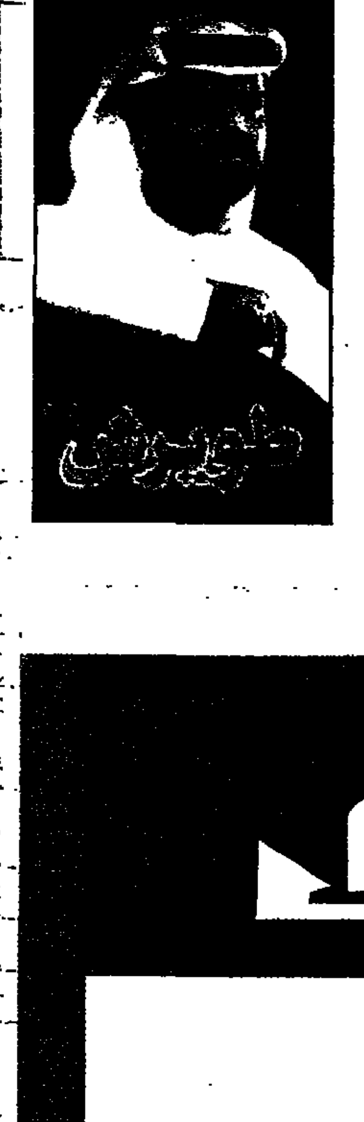
وطويرش هو الاسم الفني لمطربنا الشعبي الذي بدأ الغناء منذ الصغر وكان من اشد المتحمسين لعلي بالروغة وميحد حمد. ويراه متربعا على عرش الاغنية الشعبية في الامارات وقدمه تليفزيون ابوظبي للمرة الأولى منذ سنتين في برنامج «تراث وميراث» من خلال سبع اغنيات منها اغنية وطنية.

وبدأ يتلقى التشجيع من الجميع، ومن المخرج التلفزيوني سعيد سالم كثيري مخرج البرنامج ومن الشاعر سالم بن عمير الشامسي والشاعر سعيد بن عديل الشامسي ومن الاصدقاء الشاعر مسلم بن سهيل بن هاشل العامري، والذين شجعوه على احتراف اللون الشعبي، لونه المفضل، وهو الذي يحبه ويجد نفسه فيه، واضافة الى موهبة الغناء يتميز طويرش بموهبة التلحين، وكان هذا هو السبب وراء تلحينه معظم الاغاني التي قدمها في شريطه الاول وتم طرحه في الاسواق منذ ايام ويحمل اسم «قمر ديرة».

والألبوم الذي انتجه طويرش وتحمل تكاليفه كافة وتولت فنون الامارات توزيعه يضم اغنيات هي: «يا كامل الزين»، و «حبيبي لا تلومونه»، و «ماذا جرى»، و «انا عاشق»، و «حبيبي يا كامل الزين»، و «تراني مسامحك»، و «يا مرحبا بالكوس قمر ديرة»، من كلمات الشعراء حمد بن سرحان الدرعي ومسلم بن هاشل، ومسلم بن محسن الكثيري، ومسلم بن سالم المحرمي. وكلها من الحان طويرش الذي يتحدى نفسه في هذا الالبوم غناء وتلحينا. عدا اغنية «يا كامل الزين» فهي من الحان حمد بن سرحان الدرعي وهو صاحب كلماتها ايضا، ويرى الفنان طويرش انه من المهم للمطرب ان يجيد التلحين او على الاقل العزف على آلة ما، وهو يجيد العزف على آلة العود، ويقدم هنا تجربته الاولى وينتظر رد فعل الجمهور.رغم ان البيئة البدوية المحيطة بطويرش محافظة الا انه اصر على احتراف الغناء خصوصا بعد الجهود التي بذلها الاصدقاء لاقناع اهله باختياره الاخير.

ويحاول طويرش ان يكون شخصية مستقلة وان يقدم بصمته الخاصة في مجال الغناء الشعبي الا انها عملية ليست بالهينة وخصوصا ان الجمهور ونواقة الغناء الشعبي في الخليج مازالوا يحنون لاسلوب علي بالروغة في الاداء والتلحين.

ويتخذ طويرش موقف المتحفظ عن محاولات تطوير الغناء الشعبي، بل يرى انه لابد من المحافظة على روحه واصالته التي تعود عليها الجمهور منذ ايام الرعيل الاول من المطربين الشعبيين، وان اي تغيير له اذا لم يكن مدروسا سيكون تخريبا، ويعتبره امانة لدى اي مطرب يفكر في ادائه. واخيرا يقول: احاول تقديم الأغاني القديمة وتراث الامارات الغنائي وفلكلورها مثل فن «الشلات» وتطويرها وغنائها على آلة العود مثلا. وفي نيتي تقديم شريط غنائي ثان الا انني انتظر رأي الجمهور فيما قدمت وهو الذي ستكون له الكلمة الاخيرة.



لطيفة رافت

«الخالدات» عنوان ألبومها الجديد

لطيفة رأفت: يحبطني غياب الاصوات المغربية عن الفضائيات العربية

الرباط ـ «الاتحاد»:

■ لطيفة رأفت... صوت مميز على خريطة الغناء المغربي، كانت بعض أغانيها بطاقة مرور الى قلب الجمهور و«خويي» وهي حاليا تسعى لوصل الشكل الغنائي الحديث بالتراث الفولكلوري الأصيل لإعادة خلقه من جديد.

■ ما السر وراء غيابك الاخير عن الساحة الفنية؟

■■ إذا كان الجمهور الذي تعود معانقة صوتي عبر القناة الأولى وقناة الدوزيم وبرامج الإذاعات الجهوية والمركزية، وإذا كان هذا الجمهور لاحظ الإختفاء المفاجيء لبعض الاغاني الناجحة التي أديتها وسبق أن تجاوب معها خلال سهرات الأقاليم، فإن السؤال يجب أن يوجه للمسؤولين عن أقسام برمجة الأغاني في الاذاعة والتليفزيون... أما عدا ذلك. فقد تطلب مني الألبوم الجديد الذي أنزلته الى الأسواق أخيرا وعلى حسابي الخاص وقتا طويلا ومجهودا جبارا. وهو يضم مجموعة أغان جديدة تختلف عن الاشكال الغنائية التي سبق أن أديتها . بالإضافة الى إعادة اداء بعض الأغاني المغربية القديمة مثل «علاش ياغزالي»، و«خفة الرجل». «أش أداني» بتوزيع جديد وتسجيل حديث يستجيب لمتطلبات العصر، و حرصت على إطلاق إسم «الخـالدات» على مجموعة الأغاني الجديدة كتكريم وكعنوان على التقدير والإحترام الذي أكنه لكل من سبقوني وناضلوا من أجل إبراز هوية الأغنية المغربية.

وانطلاقا مما سبق، يمكنني القول أنني لست غائبة عن الساحة. إذ شاركت أخيرا في حفلات غنائية عدة داخل الوطن لمناسبة إحتفالات الشعب المغربي بعيد العرش المجيد، وغنيت خارج الوطن في دبي في إطار أسبوع التشويق. وغنيت أيضا للجالية العربية في نيويورك بأميركا.

■ ومع ذلك فالمسؤولون عن القنوات التليفزيونية الوطنية يؤكدون أن المجالات مفتوحة أمام الجميع ؟.

■■ طبعا، قد لاتختلف في وجود الإمكانات والوسائل التقنية، ولكن هل الإمكانات وحدها تكفي في غياب الإرادة الحقيقية والتخطيط الشامل. أين الأطر الكافية والمتخصصة في مجال تصوير الأغاني؟ وأين الكفاءات من أصحاب الأفكار والتصورات التي تضيف للعمل الفني من خيالها ؟

■ وما المطلوب في رأيك؟

■■ المطلوب من التليفزيون والمسؤولين فيه أن ينصهروا في محاولات توحيد جهود كل الفعاليات لإخراج الفن الغنائي المغربي من هذا التدهور، ومد يد المساعدة لجميع المبدعين وتسهيل مأموريتهم خارج الوطن مادام الأمر يهم ثقافة الوطن وفنونه وتراثه.

■ وماذا عن القطاع الخاص؟

■■ هنا مربط الفرس، وهذه مشكلتنا الحقيقية، وفي ظل غياب القطاع الخاص، فإن المطلوب من التليفزيون أن يكون بديلا منه، ويعمل كل مافي وسعه لمساعدة الفنانين في تقديم فن جيد غير مغشوش تستسيغه الأذن العربية صوتا وصورة وكلمة ولحنا وعزفا وتوزيعا.

■ كيف يكون تصورك حين تعاينين يوميا هذا الغياب الصارخ للأصوات المغربية في القنوات الفضائية العربية؟

■■ لاأشعر بالخيبة والاسف فقط، بل أشعر بالحزن لدرجة الإحباط. ولعله السبب الوحيد الذي دفع بي وبعد تفكير طويل لاختيار رجل أعمال لبناني للعمل على إنتاج أغان جديدة مغربية ولكنها مختلفة عن الاشكال الغارقة في المحلية وللعمل أيضا على المشاركة المكثفة في سهرات ومهرجانات خارج الوطن مع الحفاظ بطبيعة الحال على الهوية المغربية والطابع الغنائي المغربي العصري. أما أن أرتمي في أحضان الأغنية المشرقية كليا فهذا ماأرفضه قطعيا.



تشغيل أول محطة للرصد الزلزالي في سورية

■ دمشق - علي الراعي

■ تم أخيراً في دمشق تدشين محطة للرصد الزلزالي في مبنى كلية العلوم - جامعة دمشق، هي الأولى من نوعها من حيث التقنية والمواصفات في سورية. وبمناسبة تشغيل هذه المحطة وبدء العمل فيها التقت «الاتحاد» الدكتور محمد داوود مدير المحطة والمختص في علم الزلازل الذي قال، ان التفكير بانشاء هذه المحطة جاء في اطار تشجيع البحث العلمي. وقد لاقى هذا الاتجاه الدعم الكامل من الدكتور عبد الغني ماء البارد رئيس الجامعة وعمادة كلية العلوم، ومنذ أربع سنوات ونصف السنة بدأ العمل جديا لإنشاء هذه المحطة. فطلبنا الأجهزة وأجرينا بعض التعديلات عليها، وبوشر بعمليات الاستثمار. بعد تهيئة الموقع المناسب الذي تطلب شهرين من العمل ليلائم عمل المحطة وأجهزتها.

ويضيف د. داوود انه في البداية تم اختيار الأجهزة، وبالتعاون مع المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية منذ العام ١٩٩٥ حيث استعرنا جهازاً من وزارة النفط بقصد (المقايسة) بين عملها وعمل الاجهزة الموجودة لدينا وهي روسية الصنع، وقد اثبتت الأجهزة جدارة فنية كاملة، وقد تم رصد عدة زلازل حدثت في مناطق عدة في العالم، وبعد ذلك تم الانطلاق بعمل المحطة.

ويذكر د. داوود أنه في عامي (١٩٧١ و ١٩٧٢) تم تجريب جزء من هذه المحطة عن طريق خبير روسي لمدة ثلاثة أشهر بالتعاون مع خبيرة سورية. إلا انه ولأسباب غامضة سافر الخبير الروسي، والأجهزة عادت الى المستودعات، حتى العام ١٩٩٢ حيث أعيد التفكير بإعادة تشغيل الأجهزة وتعديلها وتطويرها. ويضيف.

انه كان يفترض أن تعمل هذه المحطة منذ مدة طويلة لعدة أسباب: أولها، لأن منطقتنا يوجد فيها نشاط زلزالي، وثانيا: نحن في الجامعة وهي مركز تدريس يجب أن تحوي العلوم التطبيقية كافة، وعلم الزلازل أحد هذه الفروع، نشاط التدريس لرصد الزلازل.

وينقسم عمل المحطة الى شقين: بحثي وتدريسي، أما العمل البحثي فيتم اعتمادا على تسجيلات هذه المحطة، وذلك بالتعاون مع مراكز دولية مختصة، مثل الجامعات ومراكز البحوث الزلزالية واستخلاص مواصفات البنى الجيولوجية في سورية. أو كيفية تفاعلها مع الأمواج الزلزالية التي تعبر باطن الأرض في المنطقة، وصولا الى المحطة. والفارق بالنسبة لنا بعد تشغيل هذه المحطة أنه صار بإمكاننا الحصول على المعلومة الزلزالية محليا، أما الشق الثاني من عمل المحطة فهو تعليمي. ونقصد به الاستفادة التي يحققها طلابنا في قسم الجيولوجيا، وباقي أقسام الكلية، وفي جميع مراحلهم الدراسية، من تسجيلات هذه المحطة، من ناحية تعلم التفسير وتطبيق نتائج هذه العملية فيما يتعلق بالدراسات الهندسية وباتجاه وضع كود هندسي (نظام ضبط بناء مقاوم للزلازل) للتخفيف ما أمكن من الأضرار التي تنجم عن أي زلازل قد تحدث في أية لحظة في المنطقة أو غيرها.

ويقول د. داوود ان المحطة هي الأولى من نوعها من حيث المواصفات الفنية الخاصة بها، ولكن يوجد في سورية محطات أخرى منها محطات تابعة لوزارة النفط وأخرى لهيئة الطاقة الذرية ولكن بمواصفات مختلفة، وتتفق أنها جميعا حديثة العهد، فالمركز الوطني لرصد الزلازل في وزارة النفط بدأ العمل فيه منذ العام ١٩٩٥ فقط. وكان في السابق يتم رصد زلازل المنطقة من خلال ما تسجله محطات الشبكة العالمية لرصد الزلازل ومن محطات أخرى في تركيا والسعودية ولبنان ومصر.

مدير محطة الرصد

وسيتم تشغيل محطات أخرى حديثة في سورية والموجود الآن نوعان: الأول لتسجيل الزلازل القريبة، والثاني: لتسجيل الزلازل البعيدة. والمحطات القادمة ستكون ذات ترددين قريب وبعيد وهذا ما نطمح اليه من توسيع الشبكة.

وعن مقارنة عمل هذه المحطة ونتائج أعمالها مع المحطات العالمية الاخرى يقول د. داوود، ان النتائج هنا لا تختلف عن نتائج محطات الدول الاخرى وليس هناك أية فروق من حيث التقنيات المستخدمة وطرق التسجيل والتحليل والنشر وغيرها.

وسيصدر عن المحطة دورية لنشر التسجيلات التي تقوم بها وكذلك التحليلات التي ستنشر في مجلة جامعة دمشق وتجهيزات المحطة عبارة عن ثلاثة مقاييس زلزالية تعمل بأدوار مختلفة يمكن ضبطها بالدور المطلوب، وتغيير الدور في المحطة يعني تغيير المواصفات الفنية للتسجيل وهذه المقاييس مترابطة بحواسيب، اذ يتم التسجيل والعرض والتخزين بشكل آلي من دون تدخل من الكادر البشري لأية زلازل تحدث في المنطقة والعالم خصوصا الزلازل التي قوتها فوق أربع درجات على مقياس ريختر. أما الزلازل القريبة فيتم تسجيل قوتها حتى درجتين فما فوق على مقياس ريختر، بل يتم تسجيل التفجيرات القريبة التي تكون درجة قوتها حتى صفر، وقد رصدت المحطة حتى الآن عدة زلازل في إيران وتركيا واليابان والصين وتشيلي وغيرها، اضافة الى الهزات المحلية. والمحطة مربوطة مع المركز الوطني للرصد الزلزالي ومع قسم الحواسيب في قسم الجيولوجيا بكلية العلوم، إذ بامكان اي مدرس وباحث في هذا القسم أن يحلل نتائج التسجيلات في هذه المحطة التي سيتم ربطها مع الجمعية المعلوماتية السورية، ليتمكن أي مهتم او مختص في سورية أو خارجها من الاستفادة منها.

إنشاء أول وكالة مصرية للاستخدام لدراسة فرص العمل في الداخل والخارج

■ أصبح تطوير نظم الاستخدام في مصر ضروريا في ظل المتغيرات الاقتصادية ومرحلة الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي للعمالة والادارة والاتجاه نحو اقتصاديات السوق الحر، وفي هذا الاطار تقرر انشاء وكالة قومية للاستخدام بالتعاون بين وزارة القوى العاملة والهجرة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر والصندوق الاجتماعي للتنمية واتحاد الصناعات حيث تم الاستعانة بالخبرة الفرنسية لاعداد دراسة الجدوى الخاصة بانشاء الوكالة ويسهم الجانب الفرنسي بنسبة ٢٠٪ من تكاليف انشائها وتهدف لدراسة سوق العمل في الداخل والخارج من أجل التعرف على العجز والفائض من العمالة وتحديد وتصنيف المعروض من القوى العاملة بتوزيعاتها المختلفة وتوفير قاعدة بيانات عن سوق العمل والاهتمام بالتدريب الفعال في المراكز المتخصصة لتأهل العمال.

ويقول السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر «تم الاتفاق مع وزارة القوى العاملة والهجرة على تشكيل لجنة ثلاثية تضم الحكومة واتحاد العمال واتحاد الصناعات لاعداد مشروع انشاء الوكالة بناء على التقرير الذي تقدمت به بيوت الخبرة الفرنسية حيث يتحمل الجانب الفرنسي ٢٠٪ من تكاليف انشاء الوكالة وباقي التمويل ذاتيا من خلال المؤسسات الوطنية وتتلخص أهداف الوكالة في المساهمة الفعالة في حل مشكلة البطالة عن طريق توفير فرص عمل جديدة واستيعاب الفائض من العمالة والتعامل مع الآثار الجانبية لتطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي للعمالة والادارة بالاضافة لتطوير وتحديث قاعدة البيانات عن سوق العمل ووضع الاسس التي تقوم عليها السياسات التعليمية والاجتماعية والتدريبية وتحقيق المرونة اللازمة في سوق العمل بما يتلاءم مع المناخ الاقتصادي الجديد والارتقاء بأساليب تنفيذ وتطبيق قوانين العمل والحفاظ على مستويات العمل الوطنية والدولية.

ويضيف رئيس الاتحاد ان الوكالة الجديدة ستسمح بابرام الاتفاقيات المشتركة لتشغيل العمالة في الخارج عن طريق الاتصال بالمنظمات والحكومات وسيتم عمل دراسات لسوق العمل في الداخل والخارج من أجل التعرف على العجز والفائض في العمالة بالاضافة لتحديد وتصنيف المعروض من القوى العاملة بتوزيعاتها وتوفير خدمة متميزة في مجال التشغيل لكل من طالبي العمل والمنشآت ذات الحاجة وعمل الدراسات اللازمة لتحديد الاحتياجات المستقبلية من المهن وتتكون اللجنة التنفيذية للوكالة الجديدة من عدد من المتخصصين والخبراء الأجانب والمصريين.



برامج تدريب بالتعاون مع مراكز التدريب التابعة لوزارة القوى العاملة

ويشير محمد مرسي الأمين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر الى ان هناك عددا من الفئات التي يمكن ان تستفيد من انشاء هذه الوكالة منها شباب الخريجين الداخلين الجدد الى سوق العمل، والعمالة الفائضة نتيجة تنفيذ برنامج الخصخصة والمتسربون من التعليم، العمالة غير الماهرة وسيساهم في تمويل الوكالة من خلال تنفيذ برامج مشتركة الصندوق الاجتماعي للتنمية واتحاد الصناعات المصرية والاعتماد على الدخول الجارية من رسوم تقديم طلبات الالتحاق بعمل ومشاركات أصحاب الأعمال كما يمكن الاستعانة بالمنح والقروض الخارجية.

ويضيف او ان الوكالة الجديدة ستساهم في تنفيذ عدد من برامج التدريب ومن أهمها التدريب التحويلي من خلال التعاون مع مراكز التدريب المختلفة التابعة لوزارة القوى العاملة والهجرة وكذلك المراكز التابعة للنقابات العمالية وسيقوم بالتدريب خبراء متخصصون لرفع مستوى كفاءة العمال في التخصصات المهنية وكذلك التأهيل للحصول على فرص عمل مناسبة.

ويقول عبد المنعم الغزالي رئيس سكرتارية العلاقات الدولية باتحاد العمال ان الوكالة الجديدة ستقدم خدمة توفير فرص عمل في الخارج بما يتلاءم مع المؤهلات والتدريب الذي سيحصل عليه الراغب في العمل من خلال توافر البيانات الدقيقة عن سوق العمل الخارجي بتقديم البيانات الحديثة عن فرص العمل المتوافرة والتأكيد على ضرورة ان تكون عقود العمل مجزية وتمثل إضافة للعامل وان يتم التوعية بالتعاون مع ادارة نصائح السفر بوزارة الخارجية بتقديم بيانات عن الأوضاع الداخلية للبلد التي سيعمل بها المواطن المصري وكذلك ضرورة ان يقوم العامل المصري بالقيد في السفارات المصرية في الخارج لاعداد قاعدة بيانات سليمة عن العمالة المصرية في الأسواق الجاذبة لها.

ويشير عبد اللطيف عيش رئيس سكرتارية الهجرة والاستخدام باتحاد العمال ان الوكالة ستتعاون مع اللجان النقابية لعمل حصر للعمالة الراغبة في التعامل مع بيان المهنة والخبرة والسن وأن يتم تجميع تلك البيانات كنواة بمراكز تقدم بيانات عن العمالة بالاضافة لعمل اتفاقيات مع الشركات لمدها بالعمالة المدربة وفق احتياجاتها والتخصصات المطلوبة وان دراسة الجدوى التي أعدها الجانب الفرنسي أكدت أن الوكالة ستساهم في زيادة المعروض من فرص العمل خاصة من جانب القطاع الخاص.

عن «الاهرام» المصرية

الانفتاح على العالم... ضرورة

■ السياسة في صميمها مصلحة، والسياسي الماهر هو من يتجاوز صغائر الأمور، ويتجه الى منافع أمته، ولو كانت في فم التمساح، أو في حرز الأعداء، أو في فك الأسد، ان استطاع الى ذلك سبيلا، فالمصلحة -وليست العاطفة- هي التي تنبني عليها سياسات الدول، وفاشل من تسيره العواطف والمشاعر والأحاسيس، متجاوزا مصلحته، التي هي بالتالي مصلحة شعبه الذي في سبيل اسعاده، وجلب الرخاء له تهون الصعاب، وتفتح الابواب المغلقة على مصاريعها.

جميل أن تأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع، ولكن ما هو أكثر جمالا أن تأكل بأرخص أسعار التكاليف، وأن نلبس أجود خامات الانتاج وأرخصها في سوق العرض والطلب العالمي، وذلك من أجل أن يعمل الزارع السوداني على انقاص تكلفة انتاجه، وأن يتطلع الصناع الى اقتحام أبواب أسواق العالم، ولن يتحقق هذا الا بتجويد صناعته بمستوى عال ورفيع ليجيء دور الدولة في تقديم الامتيازات، ودعم المصدر بالاعفاءات وبالحوافز بقدر يتيح غزو الأسواق الخارجية جلبا للعملات الصعبة من جهة، وتلاقيا مع الشعوب لقاء الند بالند أخذا وعطاء وتكاملا.

ان العالم ينبغي أن يظل عالما واحدا ليعطي كل ما يتفرد له ويتخصص في انتاجه.

ليبدأ التعاون بين الشعوب من جديد بازاحة الغبار عن كل مشروعات الاستثمار التي قتلت بحثا، ومن بين تلك المؤسسة الاستثمارية التي تساعد في قيام مشاريع تنموية مشتركة بين بعض دول العالم والسودان، وخاصة أميركا التي أنشأتا معها المجلس الاقتصادي الاميركي اضافة للعولمة وساد تفاهم عظيم في مستهل الثمانينات من الأعوام بجهد خاص من السيد فتح الرحمن البشير بوصفه رئيسا لاتحاد أصحاب العمل السوداني سابقا، حيث نجح في الحصول على قدر من الوفاق لتأسيس (بنك وادي النيل) للتجارة والتنمية وقد وافق على تأسيسه توثيقا للصلات الاقتصادية المجلس الاقتصادي السوداني -المصري في العام ١٩٨٢ ثم تباعدت الرؤى ولعلنا نحن الخاسرون، ونحن المحتاجون.

لنعمل على توطين سلع معينة ننفرد بها وليس بينها القمح في مشروع الجزيرة حيث المتوسط العام لانتاج الفدان نحو نصف الطن وفي شمال السودان طنان، ويمكن استيراده بنحو نصف تكلفة انتاجه في مشروع الجزيرة التي يمكن أن نوطن فيها الطماطم وتعليبها لنقدم للخارج صناعة بجانب سكر كنانة وتصدير اللحوم المذبوحة ونماذج من الفاكهة، لتوازن الميزان التجاري.

مصطفى محمد عبدالفتاح

عن «الشارع السياسي»

الحرجل.. خصائص علاجية متعددة

■ الخرطوم - محمدعثمان علي عثمان:

■ يزخر السودان بالعديد من النباتات بالمواد ذات الفعالية الطبية ويمكن استثمار هذه النباتات اقتصاديا اذا تم التوسع في زراعتها على اسس علمية، اذ يمكن بواسطتها الحصول على سلالات تمتاز بوفرة محتواها من المركبات الطبية. بهذا صدر الباحث هاطل هاشم احمد بقسم العقاقير الطبية لدراسته عن نبات الحرجل حيث يقول: نبات الحرجل من اكثر النباتات الطبية شعبية واوسعها استعمالا في شمال السودان واواسطه وتطلق عليه عدة اسماء وهو من الفصيلة العشارية، والسودان المصدر الرئيسي له، اضافة لوجوده بحوض البحر المتوسط، اليمن والسعودية. والحرجل من النباتات ذات الفوائد الطبية التي لها صلة بنشاط القلب، ولذا قد حظيت هذه الفصيلة باهتمام كبير في مجال البحث الصيدلي، وهو نبات صحراوي يقاوم للجفاف ينمو برا في الشمال السودان كما يزرع في مزارع خاصة بالشمالية والتحديد منطقة الرباطاب للانتفاع به تجاريا وهو ينمو في التربة الرملية والطينية واللومية الصفراء.

ويحتوي نبات الحرجل على العديد من المواد الفعالة مثل الكامفيرول جليكوسيدات استرولية ويحتوي على الارجلوسيد بكميات قليلة وهو مركب جليكوسيدي متبلور وبجزئيه جلوكوز مرتبط مع الاجليكون غير الكاردونيلي وهو يحتوي ايض على الارجلين وعلى الفا - اميرين - وبيتاسيتوسترول ومادتي «الروتين» و«ايكرسترين».

ويقول الباحث هاطل اظهرت نتائج الدراسة وجود الفلافونات والاسترولات. الكرينولات، التانينات، الصابونيات مع احتمال اثار طفيفة من القلويدات، واظهر التحليل ان نبات الحرجل يحتوي على البروتينات، السكريات، الالياف، فيتامين س عناصر الصوديوم، البوتاسيوم الكالسيوم، النتروجين، الماغنسيوم والفوسفور وهي عناصر رئيسية.

واوضح الباحثون في العام ١٩٨٠ ان في الحرجل مواد لها صفات كما اثبتوا في العام ١٩٨٧ وجود مركبين في الأوراق من مستخلص الكلوروفورم يذوبان في محلول كلوريد الصوديوم ولهذين المركبين صفات مواد مضادة للمغص والانقباضات وهي تساعد على ازالة الانقباضات وارخاء عضلات الرحم وهو يستخدم مغليا او منقوع الاوراق والسيقان. كمسهل طارد للرياح، مخفض للحرارة، مزيل للمغص والانقباضات المعوية ومقوي للدم والاعصاب وعلاج للنزلات الشعبية والكحة والتهابات المجاري البولية وللزهري. وخارجيا يسحق وينعم لعلاج الجروح المتقيحة ويستعمل دخان الاوراق في علاج الحصبة، ويستخدم مغلي اوراق النبات كعلاج لالام الاعصاب والالتهاب الوركي «عرق النسا».

نباتات طبية عديدة في السودان يمكن استثمارها اقتصاديا

ندوة وطنية حول الاستخدام في لبنان تطالب بخطة للتنمية البشرية وتشخيص خصائص سوق العمل

■ بيروت - «الاتحاد»

■ تبنى المشاركون في أعمال الندوة الوطنية الثلاثية حول الاستخدام في لبنان اقتراحا بتشكيل فريق عمل رفيع المستوى لوضع مشروع يشترك فيه الباحثون اللبنانيون والشركاء الاجتماعيون الثلاثة بالاستعانة بالخبرة الدولية بهدف صياغة سيناريوهات للنمو حتى ٢٠١٠ وتحديد السياسات الهيكلية والقطاعات للتنمية. وقد اختتمت اعمال الندوة التي أقامتها منظمة العمل الدولية بعد مناقشة للقرارات والتوصيات الصادرة عن الندوة، وتم استعراض للمحاور الثلاثة التي شكلت القاعدة للنقاشات وهي واقع الاستخدام في لبنان وعلاقة مختلف القطاعات الاقتصادية بالاستخدام والمؤسسات المعنية بهذه المسألة. وقد تركزت النقاشات حول الاقتصاد الكلي في لبنان والمعوقات للسياسة التنموية وكيفية تطوير هذا الاقتصاد بهدف تحفيز الاستخدام ودور الاطار المؤسسي ومنظمات اصحاب الاعمال والعمال في هذا الشأن.

وقد اكدت منظمة العمل الدولية ان معدلات البطالة في لبنان التي استشهدت بها في كلمتها الافتتاحية والتي تقدر طبقا لدراسة حديثة للدكتور انطوان حداد حول التغيرات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها الاجتماعية، بحوالي ٨,٥٪ (بطالة كلية) و ١١,٧٪ (عمالة متقطعة) و٥,٨٪ (عمالة موسمية)، ستظل تمثل أحد أهم المشاكل الرئيسية التي تعترض عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة والمستدامة في لبنان.

وفي الختام توصلت الندوة الى عدد من النتائج والقرارات والتوصيات على مستويات الاقتصاد الكلي وتوفير المناخ الاقتصادي المناسب لتحفيز الاستثمار والاستخدام وعلى المستوى المؤسسي والقانوني وفي مجال تنمية الموارد البشرية والحماية الاجتماعية والاعلام ودور المنظمات الدولية لمتابعة وبلورة هذه النتائج والتوصيات. واوصى المجتمعون بضرورة مراجعة وتفعيل نمط ادارة تنمية الاقتصاد الكلي ووضع نظام للتقييم الدوري ومراجعة السياسة الاقتصادية بما يتلاءم مع التكييف الهيكلي للاقتصاد ونموه في اطار رؤية شاملة ومتكاملة.

وكذلك اعداد الاقتصاد اللبناني للاندماج والتفاعل ضمن الاقتصاد الاقليمي والانفتاح على الاقتصاد الدولي. وضرورة مراجعة السياسة الحالية للاستثمار وخاصة نظم وشروط الائتمان ونسب الفائدة والحوافز الضريبية. واهمية تدعيم وتحصين دور قطاع الخدمات في الاقتصاد اللبناني والتركيز على النمو كثيف الاستخدام وتحفيز فرص الاستثمار. كما ركزت الندوة على اهمية تشخيص خصائص سوق العمل عبر القيام بمسوحات ودراسات احصائية قطاعية والاستفادة من الاحصائيات المتاحة لبلورة سياسة الاستخدام.

وطالب المشاركون مكتب العمل الدولي باعداد دراسة حول دور ونشاطات مكاتب ومؤسسات التوظيف الخاصة ومدى تلاؤمها مع التشريعات القائمة مع اعداد خطة لمتابعة وتقييم عملها في اطار برامج تطوير الاستخدام.

ونوه الحاضرون باهمية تفعيل علاقة المؤسسة الوطنية للاستخدام ومكاتبها مع المؤسسات الاقتصادية، لتحديد احتياجات أصحاب العمل من العمالة وتقديم الخدمات المناسبة والمطلوبة.

واكدت الندوة ضرورة اعادة النظر ببعض التشريعات القائمة العائدة لسياسة الاستخدام والتشغيل. وكذلك أهمية الدور الحيوي للعنصر البشري الذي يشكل ثروة وطنية ودورا اساسيا في دعم القدرة التفاضلية للاقتصاد اللبناني. والتأكيد على اهمية وضع خطة متكاملة لتنمية الموارد البشرية تستجيب لمقتضيات التنمية على ان تشمل تطوير انظمة التدريب القائمة ومراجعة مناهج وأنظمة التعليم.

نسبة كبيرة من الشباب متعطلون عن العمل

خطة شاملة لإنقاذ التراث المعماري في مدينة فاس المغربية

■ الرباط - جمال عدوي:

■ النظرة المغربية إلى مدينة فاس بالخصوص دون المدن المغربية الاخرى خرى تحمل حنينا عميقا لإستعادة هذه المدينة العريقة لماضيها الجميل. ومدينة فاس التي احتفظت على مر القرون بموروثها المعماري الخاص كأول عاصمة للمملكة المغربية حظيت بجدارة على لقب «العاصمة العلمية للمغرب»، ويعزز ذلك أن المدينة تضم بين جنباتها جامع القرويين العريق الذي تجمع الدراسات التاريخية على انه أقدم جامعة في العالم.

ومنذ سنة ١٩٩٢ تحولت فاس إلى ورشة كبيرة للإعمار، حيث تم تنفيذ عدة مشاريع ضخمة بالمدينة مولت إما من طرف الدولة عبر الهيئات العمومية المتخصصة كوكالة التخفيض من الكثافة وانقاذ فاس والجماعة الحضرية (مجلس المحافظة) لفاس المدينة، أو من طرف القطاع الخاصة. وعرفت وضعية التعمير بفاس خلال هذه الفترة تحسنا ملحوظا سواء على مستوى جمالية المعمار أو على صعيد خلق التوازن بين مختلف المناطق من خلال التوزيع الجيد للتجهيزات العمومية. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم إنشاء عدة خلايا متخصصة للعمل بعملية الإنقاذ والثانية بالدراسات والثالثة بالجمالية المعمارية وجودة البناء.

من جانب ثان قدم البنك الدولي عدة قروض للمغرب لتنفيذ مشاريع إنقاذ المدينة العتيقة بفاس.مثل تطوير المدرجات السياحية والمحافظة على التراث وفتح منافذ ومداخل للربط وتجميع أنشطة الصناعة التقليدية وكانت وكالة التخفيض من الكثافة وانقاذ فاس قد أنجزت عددا من الأشغال الهامة أبرزها مشروع «باب بوجلود» الأثري إضافة لتدخلاتها في إطار العمليات الإستعجالية خاصة تلك المتعلقة منها بالبنايات الآيلة للسقوط.وترميم وانقاذ عدة معالم تاريخية منها «مدرسة الصحريج» التي توجد قرب «جامع الاندلس» وذلك لإنجاز «المدار السياحي الجديد للاندلس» فضلا عن موقف للسيارات.



ترميم دقيق للمحافظة على المعمار الجميل للمدينة



مصـــر

٢٤٢ مليون جنيه لترميم آثار اسلامية وقبطية

■ تقرر طرح ٤٣ أثرا اسلاميا وقبطيا بمنطقة القاهرة التاريخية في مناقصة للشركات والمكاتب المتخصصة للبدء في مشروعات ترميم شاملة لها خلال الأيام القليلة المقبلة بتكلفة تبلغ ٢٤٢ مليون جنيه في اطار المرحلة الأولى من تطوير القاهرة التاريخية.

اعلن ذلك فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار عقب افتتاح اثنين من أهم مشروعات الترميم الأثرية للآثار التي تأثرت بزلزال اكتوبر ١٩٩٢ وهما مسجد يوسف اغا الحين الذي يعود الى العصر العثماني ومسجد ومدرسة عبدالغني الفخري المعروف باسم جامع البنات. الذي يعود الى العصر المملوكي بباب الخلق، بحضور الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة والدكتور جاب الله علي جاب الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وأوضح الوزير ان عمليات الترميم بالمشروعين شملت جميع مظاهر التآكل والتدهور الناجمة عن عوامل التعرية والرطوبة فضلا عن الاضرار الناجمة عن الزلزال واثر حركة المرور الثقيلة المحيطة بالأثر، مما نتج عنه اهتزاز الحوائط وظهور الشروخ المختلفة.

قبول الدارسين للرياضيات والكيمياء والفيزياء بكليات المجموعة الهندسية

■ قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي السماح للطلاب الدارسين للمواد رياضة (١) ورياضة (٢) والكيمياء والفيزياء في الثانوية العامة بالالتحاق بكليات المجموعة الهندسية عند القبول بالجامعات. وايضا الالتحاق بكليات العلوم والاقسام العلمية بكليات التربية والبنات وذلك في الشعب المناظرة للمواد التي درسوها في الثانوية العامة مع ضرورة ان يكون الطالب دارسا لمادتي رياضة (١) ورياضة (٢) عند الالتحاق بشعبة الرياضيات بهذه الكليات.

كما قرر المجلس السماح للطلاب المفصولين من الكليات الجامعية لاستنفاد مرات الرسوب بالقبول بكليات جامعية غير مناظرة كمنتسبين وهي الآداب والحقوق والتجارة والخدمة الاجتماعية بشرط الحصول على الحد الأدنى للمجموع الذي قبلته الكلية سواء للنظاميين او المنتسبين سنة حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة او في السنة المراد القبول فيها بكلية غير مناظرة ايهما افضل للطالب ويستفيد من هذا النظام مرة واحدة ووافق المجلس على ان يتقدم لمسابقة وزارة التعليم العالي لابداعات الشباب الجامعي جميع الطلاب المصريين المقيدين بجميع الكليات والمعاهد الجامعية وكذلك طلاب جامعة الازهر والجامعة الاميركية بالقاهرة وطلاب الجامعات الخاصة وسيتم تخصيص ٣ جوائز لكل مجال من مجالات المسابقة قيمة كل منها ألف جنيه للفائز الاول و٧٠٠ للثاني. و٥٠٠ للثالث وتشمل ٨ مجالات هي القصة القصيرة والمسرحية والشعر بالعامية والتصوير الفوتوغرافي والصحافة الجامعية والفن التشكيلي والمقالات العلمية.

واستعرض المجلس اعمال لجنة مراجعة نصوص قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وتطويره بما يتلاءم مع المتغيرات الجديدة ودور الجامعة في خدمة المجتمع لمواجهة التحديات التي تقابلها مع مطلع القرن الحادي والعشرين في اطار تشريعي جديد يدعم قدراتها على أداء مهمتها بالصورة المرجوة وتقرر ان تستمر اللجنة في عملها على أن تنتهي خلال شهرين لعرض التقرير النهائي على المجلس الاعلى.

وقرر المجلس متابعة لجان دراسة موضوعات نظام قبول الطلاب من حملة الشهادات المعادلة من الدول العربية والاجنبية ونظام القبول بالنسبة للشهادات الفنية واحياء تقليد عيد العلم القومي والضوابط الخاصة بالتحويل بين الكليات المتناظرة بالجامعات للطلاب القدامى. واحالة التقرير النهائي للجنة قطاع طب الاسنان لدراسة أوضاع التعليم والتدريب في كليات طب الاسنان الى مجالس الجامعات لدراستها وابداء الرأي فيها.

وتقرر تشكيل ورشتي عمل احداهما لدراسة المستشفيات الجامعية والأخرى لدراسة موضوع التمريض وناقش المجلس ورقة عمل اعدها المجلس لتنفيذ تكليفات الرئيس مبارك لتطوير العمل الجامعي.

جراج متعدد الطوابق على أرض موقف أحمد حلمي القديم

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تقرر اقامة جراج متعدد الطوابق على أرض موقف احمد حلمي القديم على مساحة ١٨ ألف متر تحت الأرض واقامة حديقة على السطح باعتبار هذا الموقف مدخل القاهرة الشمالي وأحد اضلاع مثلث وسط المدينة.

وأكد المحافظ ضرورة الاسراع بفتح جميع المحاور والشوارع الفرعية واعدادها لتسيير حركة المرور لاستيعاب كثافة حركة السيارات والبدء بالشوارع المتعامدة على المحاور الرئيسية مثل بورسعيد والمطار وأحمد حلمي ومصر - حلوان الزراعي بالاضافة الى انه من المستهدف ايجاد اماكن لايواء نحو ٤٠ ألف سيارة لرفع الانتظار من جانبي الطريق وقصره موازيا للرصيف جهة اليمين فقط. جاء ذلك خلال المؤتمر الذي عقده المحافظ امس.

واشار الى انه سيتم خلال الشهر المقبل التعاقد على اقامة بعض المنشآت الخدمية والسياحية للحفاظ على هضبة المقطم من خلال اقامة المصاطب لحماية التآكل والانهيار للهضبة. وذلك على طول نحو ٤ كيلومترات في مواجهة قلعة صلاح الدين واعداد هذه المنطقة ضمن المناطق المهمة التي تضم المناطق التاريخية والحديثة.

البقاء لله

الحاج احمد علي مرزوق - ٥٩ ش عبدالرسول - الزاوية الحمراء، الحاجة نعمة الله محمد اسماعيل - ١٠ ش شرف متيل الروضة، القبطان مصطفى الريفي - مذكور - عمارات بنك مصر، المهندس السيد عباس محمد صالح - ٣٨ ش محمد رمزي - مصر الجديدة، الآنسة بهجة يوسف - السويس، الحاجة يسرية محمد توفيق زاهر - ١١ عمارة هيكو - ش الزهور - مصر الجديدة، الاستاذ احمد عبدالله بيومي - مكتب بريد بولكلي - الاسكندرية، الحاجة فاطمة السعيد عبدالباقي - ٣٣٣ ش الحجاز - جلد، المحاسب جرجس كامل جرجس - ٣ ج ش السباق - مصر الجديدة، ناهد عزيز يوسف - مفيد - مصر الجديدة، الحاج زغلول ابراهيم الدسلوطي - مغاغة، الحاجة فاطمة راتب محمد ابكريشة - ديروط - نزلة عبدالله، الدكتور طه مصطفى ابوكريشة - ديروط قبلي، الحاجة سعاد محمد فتحي - ٣٠ ش القبة - روكسي، الأستاذ جمعة مصطفى عبدالعاطي - المهندسين، الحاج عبدالله احمد عمار - طما.

سوء الأحوال الجوية يؤدي الى توقف الطيران بين أسوان وأبوسمبل

■ تسببت الأحوال الجوية السيئة أمس في توقف حركة الطيران والملاحة ببعض المطارات والموانئ كما اعلنت مديريات الأمن حالات الطوارئ وتعزيز الخدمات المرورية بعد ان قلت معدلات الرؤية بسبب العواصف الرملية والتقلبات الجوية..

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية استمرار حالة عدم استقرار الطقس مع زيادة احتمالات سقوط الامطار على جميع انحاء البلاد نتيجة تكاثر السحب مع استمرار نشاط الرياح المثيرة للاتربة والرمال خاصة في مناطق الصعيد.

ومن المنتظر ان تنخفض درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية بما يتراوح بين ٤ و٦ درجات ليكون الطقس باردا نهارا شديد البرودة ليلا. ومن المتوقع ان يعود الجو الى التحسن تدريجيا بدءا من غد.

وصرح خبراء الارصاد بأن أسباب هذه الموجة الباردة ترجع الى تعرض البلاد لكتلة هوائية باردة قادمة من وسط اوروبا الى منطقة شرق البحر المتوسط.

وكانت سلطات ميناء الاسكندرية قد قررت اغلاق البوغاز امس من الثامنة صباحا بعد تعرض المدينة لموجات من الامطار الغزيرة المصاحبة لنوة الكرم المعطرة التي تستمر عدة ايام. وبينما لم يتأثر مطار القاهرة بسوء الاحوال الجوية فقد تم اغلاق مطار مدينة بوسمبل السياحية بسبب العواصف الرملية وانخفاض الرؤية الى ٥٠٠ متر وزيادة سرعة الرياح الى ٢٠ عقدة في الساعة كما تم الغاء رحلات الطيران بين مطاري اسوان وبوسمبل. واعلنت مديرية أمن اسوان حالة الطوارئ وتعزيز الخدمات المرورية وطلبت شرطة المسطحات المائية من الفنادق العائمة تأجيل رحلاتها النيلية بين اسوان والاقصر.. وفي سوهاج وقنا تقرر تشكيل غرفة عمليات بديوان عام لكل محافظة تحسبا لأي ظروف طارئة عقب هطول الأمطار أمس.



عن «الاخبار» المصرية

فلسطين

تجاهل الاحتياجات العربية في خطة اسرائيلية للعام ٢٠٢٠

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: اتضح خلال يوم دراسي عقد في القدس وبحث موقع العرب في مخطط اسرائيل القطري الذي يستمر حتى العام ٢٠٢٠ ان ١٪ من الاراضي في القرى والمدن العربية داخل الخط الاخضر مستغلة للصناعة مقابل ٢٥٪ في الوسط اليهودي.

وعند استعراض الخطة الاقليمية اتضح انها تغيب بشكل كامل احتياجات العرب الفلسطينيين الذين سيصل عددهم في السنة المذكورة الى مليونين ومئتي الف مواطن اضافة الى تجاهله للمناطق العربية عبر تقسيمه البلاد الى ١٦ لواء دون تخصيص اي منها للعرب. فيما يتجاهل المخطط القرى غير المعترف بها في الوقت الذي يأخذ فيه بالحسبان احتياجات المهاجرين الجدد الذين ينفذون الى اسرائيل خلال سنوات المخطط المقبلة.

الى ذلك وجهت المسؤولة عن سجلات محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس ثمار نمرودي تعليمات باخلاء مقبرة اسلامية في اراضي بلدة عين رافا قرب القدس من عظام الموتى المسلمين بناء على طلب لما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل التي تدعي ملكيتها للارض. وجاء في رسالة نمرودي، يجب على سكان عين رافا رفع اياديهم عن الارض واخلاء جميع المعدات والاغراض التي وضعوها فيها بما في ذلك القبور في اعقاب دعوى تقدمت بها ادارة اراضي اسرائيل ضد سبعة من سكان البلدة العرب واتخذ قرار المحكمة في اطار اجراءات مختصرة.

٥٦٨ ديناراً متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة الفلسطينية

■ رام الله - «الاتحاد»: يتضح من ارقام صادرة عن دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان متوسط انفاق الاسرة الفلسطينية الشهري في الضفة الغربية بلغ في النصف الاول من العام الماضي ٥٦٨ دينارا اردنيا (٨٠٠ دولار) منها ٢٤٩ على الطعام بينما بلغ متوسط انفاق الاسرة شمال الضفة ٤٨٨ دينارا منها ١٩١ على الطعام. وفي محافظات الوسط ٧٠٧ دنانير منها ٣٨٥ على الطعام، وفي محافظات الجنوب بلغ متوسط الانفاق ٥٣٥ دينارا منها ٢٢٢ على الطعام مقابل ٤٩٠ دينارا منها ١٨٤ متوسط الانفاق في قطاع غزة. وبلغ متوسط الانفاق على المسكن ضمن سلة الانفاق الفلسطينية نحو ٣٨ دينارا ووسائل النقل والاتصالات ٥٦ دينارا والكساء ٤٨ دينارا والتجهيزات المنزلية ٢٨ دينارا. والرعاية الطبية ٢٢ دينارا. التعليم والثقافة ٣١ دينارا. العناية الشخصية ١١ دينارا. التبغ والسجائر ٢٤ دينارا، و٧٦ دينارا على سلع وخدمات اخرى كالهدايا والضرائب.

التماس للعدل العليا الاسرائيلية لوقف سحب هويات المقادسة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية في قضية نزوع وزارة الداخلية الاسرائيلية لسحب هويات المواطنين الفلسطينيين المقادسة ومدى صحة الانظمة والتعليمات والاجراءات المطبقة لسحب هذه الهويات بناء على التماس تقدمت به منظمة حقوقية فلسطينية اعتبرت فيه ان قرارات وزارة الداخلية بسحب هويات المقدسيين غير قانونية وتمس حريتهم وفق القانون الاساسي.

وفور تقديم الالتماس وجهت المحكمة امرا الى وزارة الداخلية بعدم التعرض للمقدسيين لحين البت في القضية ودراسة سلامة الاجراءات المتبعة ومدى قانونيتها.

اليمن

١٨٥٠ شخصا استفادوا من برنامج تنمية الانشطة المدرة للدخل

■ الحديدة - سبأ: بلغ عدد المستفيدين من القروض التي قررها برنامج تنمية الانشطة المدرة للدخل بفرع اتحاد نساء اليمن بمحافظة الحديدة خلال العام الماضي بلغ الفا وثمانمائة وخمسين مستفيدا معهم الف وستمائة وثمانون شخصا من خمس مناطق بمدينة الحديدة هي الربصة والسلخانة والعمال وزايد وغليل.

ذكرت ذلك سعدية عيسى نائب مدير عام البرنامج في تصريح لوكالة الاخبار اليمنية (سبأ).

واضافت بان اجمالي القروض التي قدمها البرنامج للانشطة المدرة للدخل في المحافظة بلغت اكثر من خمسة واربعين مليون ريال خلال نفس العام.

وأوضحت بأنه سيتم خلال شهر مارس المقبل تمويل ثلاث مناطق جديدة هي المغتربين والزعفران والبيضاء بعد ان يتلقى الاخصائيون المعلومات عن المستفيدين في هذه المناطق واجتيازهم لاختبار القبول عبر دورتين تدريبيتين خلال شهر فبراير الحالي. ونوهت في ختام تصريحها بأن تنفيذ هذا البرنامج الذي يتم تمويله بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي يأتي في اطار تنفيذ برنامج شبكة الامان الاجتماعي الذي تتبناه الدولة في خططها الاستراتيجية بهدف تخفيف الاعباء عن الاسر الفقيرة وايجاد فرص عمل لافرادها ومساعدتها على تنمية دخلهم.

فريق طبي كندي في زيارة لليمن

■ صنعاء - سبأ: وصل الى صنعاء فريق طبي كندي برئاسة البرفسور مارتن روبنسون في زيارة لليمن يجرى خلالها عددا من العمليات الجراحية في مستشفى الثورة بصنعاء.

واوضح رئيس الفريق الطبي لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان العمليات الجراحية التي سيقوم باجرائها الاطباء الكنديون واليمنيون ستتخصص في جراحة المخ والاعصاب والعمليات المعقدة في جراحة النساء والولادة. مشيرا بهذا الصدد الى ان الفريق الطبي سيقوم بالقاء عدد من المحاضرات الطبية حول تلك المجالات وكذلك تدريب الكوادر الطبية اليمنية.

ندوة علمية خاصة بمدينة عدن

■ عدن - سبأ: تعقد في عدن في الخامس عشر من هذا الشهر ندوة علمية بعنوان «عدن ثغر اليمن الماضي والحاضر والمستقبل» والتي تنظمها جامعة عدن بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث وعدد من الجهات الاخرى.

وتهدف الندوة الى تدوين تاريخ عدن عبر مختلف العصور والتعريف بما تحتويه من وثائق ومخطوطات واثار تاريخية ومناطق سياحية والتهيئة لخلق مناخ بيئي يساعد على حماية البيئة وتطويرها والمساهمة في تحديد ملامح مستقبل عدن من منظور علمي يواكب المتغيرات العالمية. وستقدم الى الندوة وعلى مدى ثلاثة ايام عدد من المحاور العلمية منها التاريخية والسياسية والتجارية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والملامح المستقبلية لمدينة عدن ومحور آخر حول المنطقة الحرة.



العراق

جرذان عالمية تزحف على العراق

■ بغداد - «الاتحاد»: اكدت مصادر خاصة بالامراض الوبائية والانتقالية ان العراق بات يعج الان بانواع القوارض التي تسبب مرض الطاعون واخطرها الجرذ النرويجي والجرذ الاسود وجرذ الباندي كوت الهندي.

وقال مدير وحدة السيطرة غفوري حسن في تصريح لـ «الاتحاد» انه حتى عام ١٩٧٢ كانت معظم الجرذان محصورة في محافظة البصرة. الا انها انتشرت في كل محافظات العراق وخاصة بعد فرض الحصار حيث ادت قلة المبيدات والمواد القاتلة الى زيادة انتشارها. ويعد الجرذ النرويجي من اخطر انواع القوارض، وقد انتشر في البصرة قادما اليها عن طريق البواخر التجارية وموطنه الاصلي جنوب شرق اسيا، وينتشر هذا الجرذ بطريقتين.. الاولى طريقة بطيئة على اليابسة والثانية بواسطة وسائل النقل وتكون تغذيته على الحيوانات، وكلما زاد حجمه زادت خطورته في نقل امراض الطاعون والباراتيفوئيد اي «حية بغداد» ويفضل العيش في المجاري وضفاف الانهار، والطوابق السفلى من البنايات، وهناك نوع ثان ويسمى الفأر المنزلي وهو قارض صغير الحجم.. اما الجرذ الاسود فهو يعيش في البساتين ويسبب اضرارا بالمحاصيل الزراعية.

وفيما اذا كانت ثمة خطة لمجابهة خطر الجرذان العالمية الزاحفة على العراق قال غفوري ان هناك خطة مكثفة لمواجهة تلك القوارض والاستعداد للقضاء عليها من خلال الحملات الوقائية في البيوت والدوائر الرسمية والصحية، حيث حددت اجور مقابل تلك الحملات التي تقوم بها الدوائر الحكومية للقضاء على الجرذان.

ومن جانب اخر فقد بينت مصادر رسمية ان القوارض الموجودة في معمل الاسمدة في ابي الخصيب بالبصرة تسببت بحدوث حرائق كبيرة في المحطات الكهربائية التابعة للمعمل، حيث ان جرذاً صغير الحجم على سبيل المثال ينفذ من فتحة مساحتها ٥سم يحدث صعقة كهربائية قوتها ١١ فولت او ٦٦٠ فولت، ما يؤدي الى توقف المعمل وحدوث اضرار اقتصادية كبيرة.

لجان استشارية بالثروة الحيوانية

■ بغداد - «الاتحاد»: قررت نقابة الاطباء البيطريين تشكيل لجان مهنية متخصصة في صحة ورعاية الثروة الحيوانية. وتهدف هذه اللجان الى دراسة السبل الكفيلة بمكافحة الامراض التي تدخل القطر من البلدان المجاورة وتعود بالقضاء على الثروة الحيوانية من الابقار، اغنام، ابل، ماعز، دواجن» وستقدم كوادر هذه اللجان الاستشارات الطبية البيطرية اللازمة وتوفير الرعاية والاهتمام بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي.

مؤتمر علمي لحماية البيئة العراقية

■ بغداد - «الاتحاد»: ينظم مركز بحوث البيئة في الجامعة المستنصرية المؤتمر العلمي الثاني لعلوم البيئة تحت شعار (من اجل بيئة عراقية افضل) ويتناول بحوثا ودراسات عن تلوث البيئة والتخطيط والتصميم.

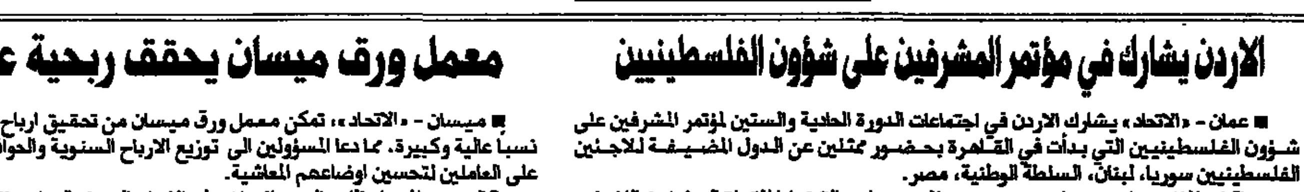
ويذكر ان المركز تابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتأسس عام ١٩٩٦ بقسمين رئيسيين هما قسم البيئة الزراعية وقسم البيئة الصناعية ويضم باحثين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البيئة.

وقد نظم المركز العديد من الحلقات والدراسات والندوات العلمية التي خرج منها بتوصيات هامة اضافة الى اقامته لمؤتمر علمي عام ١٩٩٦.

تطوير ساحات ونافورات بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»: شرعت الدوائر البلدية في امانة بغداد في تنفيذ المرحلة الاولى لخطة عام ١٩٩٩ الخاصة بتطوير الساحات والنافورات والنصب التذكارية. وهذه المرحلة تشمل تشييد وتطوير خمس ساحات رئيسية هي ساحة المقاتل والجمهورية والفردوس وباب المعظم ونصب قواعد للتماثيل والرموز التاريخية. فيما يتواصل العمل على نقل نصب الفيلسوف «الفارابي» من متنزه الزوراء ليستقر في ساحة المستنصرية. كما ان القطاع الزراعي التابع للامانة يقوم بزراعة وتشجيع الجزر الوسطية بالشتلات والورود وصبغ الارصفة.

ويذكر ان امانة بغداد تقوم منذ فترة بتجميل مدينة بغداد بازالة الاوساخ المتراكمة وتجديد الارصفة والشوارع وتنظيم الساحات وملاحقة البائعين المتجولين المنتشرين على الارصفة.



الاردن

الاردن يشارك في مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

■ عمان - «الاتحاد»: يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الحادية والستين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين التي بدأت في القاهرة بحضور ممثلين عن الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين سوريا، لبنان، السلطة الوطنية، مصر.

ويناقش المؤتمر على مدى اسبوع عدد من الموضوعات والقضايا المتعلقة بشؤون اللاجئين والاوضاع في الاراضي المحتلة.

وفي الاردن واصلت لجان العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين احتجاجها على التقليصات المتزايد في وظائفهم، والاستغناء عن ثلث عمال الوكالة ومدراء الدوائر في المراكز.

ويرى العاملون ان كبار موظفي الاونروا يتقاضون علاوات على حساب الحقوق الاساسية والمشروعة لصغار العاملين والموظفين، واعتبروا ذلك تواطؤا من ادارة الوكالة، مؤكدين مواصلة احتجاجاتهم لحين الوصول الى حقوقهم، وبشتى الوسائل والسبل.

معمل ورق ميسان يحقق ربحية عالية

■ ميسان - «الاتحاد»: تمكن معمل ورق ميسان من تحقيق ارباح مالية بلغت نسبا عالية وكبيرة. مما دعا المسؤولين الى توزيع الارباح السنوية والحوافز الشهرية على العاملين لتحسين اوضاعهم المعاشية.

وقال مدير المعمل ظاهر السوداني ان هذه الارباح الضخمة جاءت نتاج المبادرات التي قللت تكاليف الانتاج ومنها على سبيل المثال استخدام ملح الطعام المتوفر في معالجة مياه المراجل البخارية بدلا من الصودا الكاوية المستوردة. كما تم تصنيع ادوات احتياطية وقطع غيار يتعذر استيرادها في الوقت الحاضر.

واضاف ان العاملين في المعمل استطاعوا استخدام البدائل في درجة تحكم تشرب الورق اذ كانوا سابقا يستخدمون مادة «الفلغونيا» المستوردة الا انه تم الاستغناء عن هذه المادة التي ترهق ميزانية المعمل.

واكد على ان ابرز ما قام به العاملون لتقليل التكاليف هو الاستعاضة عن عجينة الخشب المستوردة التي تخلط مع خامات الورق وان هذه المبادرات او البدائل تحتاج الى عمليات تطبيع وتحوير خطوط الانتاج لتتلاءم مع المواد الاولية البديلة التي تستخدم في انتاج العجينة وورق اكياس الاسمنت والكرتون واطباق البيض.

مراقبو التموين أحياء يرزقون

■ أما وقد الغيت وزارة التموين، بعد ان اطلقت سهامها في عدة اتجاهات وعومت اسعار الخضار والفواكه، وتركت أكثر السلع خاضعة لقرار التاجر ومزاجيته ورغبته في الربح فانني استهجنت الى حد بعيد، وجود مراقبي تموين، ينهبون الى دكاكين خلق الله، ويفحصون الأسعار. واذا عثر أي منهم على مخالفة بضع فلسات في سعر كبريتة أو غيرها، قام بتحرير مخالفة للتاجر، واحالته على القضاء لتغريمه عشرات الدنانير!

اتصل بي الاسبوع الماضي، مواطن وصف نفسه بأنه من «الجيل الأجوف» من باب السخرية والتهكم. وقال انه يبلغ من العمر اثنين وعشرين عاما، ويعمل في سوبر ماركت لوالده، واضاف: ان مراقبا للتموين قام بمداهمته على هيئة زبون عادي، وسأله عن سعر علبة محارم ورقية من الحجم الذي يدس في الجيب. فقال انها بعشرة قروش، وعندئذ كشف المراقب القناع عن وجهه، وقال له انها بثمانية قروش ونصف، كما هو مدون عليها وحرر له مخالفة سوف يدفع غرامتها في المحكمة!

والطريف في الموضوع ان من يفعل كما فعل هذا الشاب، يلقى عقابا قاسيا جدا، ومبالغا فيه الى أقصى حد. في حين ان تجار الأقمشة والمواد الغذائية وبائعي الخضار والفواكه والأجهزة الكهربائية وخلافها، يضيفون على سلعهم ارقاما قياسية وخيالية ويقررون وحدهم الاسعار التي تناسبهم دون ان يتدخل في شؤونهم مراقبو التموين.

بمعنى ان من يضيف على السعر المدون على السلعة خمسة عشر فلسا، يعاقب ويدفع غرامة لا تقل عن ستين دينارا، وقد تصل الى مائة دينار. اما من يربح في ثلاجة خمسمائة دينار او يربح في بكسة بندورة ثلاثة دنانير او يربح في سيارة ثلاثة الاف دينار. فلا يصل اليه مراقب من المراقبين ولا يحد من فعالياته في الأسعار أحد.

ولذلك فانني اتساءل عن الحكمة الحكومية وراء مطاردة عبدالله . في ظل سياسة التحرير، وأؤكد ان البائع الذي يضيف خمسة عشر فلسا على علبة مناديل ورقية، او الزبون الذي يدفع الخمسة عشر فلسا، لا يدخل في باب الجشع او في باب الكرم، وانما هو عبارة عن اسلوب في التعامل بالقروش الحمراء، التي بدأت بالانقراض.

والأطرف من هذا كله انني اعتقدت لفترة، أن مراقبي التموين قد انقرضوا مع انقراض الوزارة، الا انني فوجئت مؤخرا بأنهم أحياء يرزقون.

فخري قعوار

عن «الرأي» الأردنية



سورية

انجاز المرحلتين الاوليين من مخطط تنظيم مدينة دمشق

■ دمشق - «الاتحاد»: تعد محافظة دمشق حاليا مخططا تنظيميا كبيرا لمدينة دمشق يضم جميع مناطق السكن العشوائي وينفذ على اربع مراحل يتوقع في نهايتها ان يصل عدد سكان المدينة واقليمها الى ٦٫٣ مليون نسمة بحلول العام ٢٠٢٠.

واعلنت مصادر رسمية انه تم حتى الآن انجاز المرحلتين الاولى والثانية من هذا المخطط. تناولت الدراسة الوضع الراهن وجمع المعلومات الاحصائية في المدينة واقليمها مع وضع الدراسات للمخطط الاقليمي المتعلق بمناطق النفوذ والمحيط الحيوي وشبكة الطرق والحدائق ونشاط القوى البشرية والتجمعات السكنية واستخدام الاراضي.

اما المرحلة الثالثة فتمت فيها دراسة البرنامج التخطيطي والمخطط الهيكلي الاولي. وتقوم الجهات المعنية حاليا بدراسة المرحلة الرابعة والأخيرة والتي تتناول البرنامج التخطيطي والمخطط الهيكلي النهائي لمدينة دمشق.

وذكرت المصادر ان محافظة دمشق تتابع دراسة مناطق السكن العشوائي في المدينة بهدف دمجها ضمن المخطط الجديد القائم على رفع كامل المدينة طبوغرافيا بمقياس واحد على الالف ليكون القاعدة لمعالجة مناطق العمران في المدينة.

وقال المهندس غسان تويلاتي رئيس دائرة التخطيط والتنظيم العمراني في المحافظة ان السبل الكفيلة بالحد من ظاهرة السكن العشوائي تتم عبر التعامل مع مسببات نحو هذه التجمعات. وكون مدينة دمشق مركز استقطاب وجذب سكاني فان معالجة هذا الموضوع تتم عبر خطوات من اهمها:

- اتباع اسلوب التخطيط الاقليمي الشامل في سورية، وايجاد تعاون تنموي في جميع المناطق.
- الارتقاء بالتجمعات العمرانية الواقعة على محاور اتصال المدن الكبرى، وتشجيع التنمية فيها وخاصة في المجالات الصناعية والزراعية والسياحية.
- شمولية التنمية ضمن الاقليم لجميع القطاعات، وليس تنمية قطاع دون آخر.
- توعية السكان، وحثهم على التقيد بالانظمة والقوانين حرصا على الصالح العام.
- توزيع الخدمات والمرافق في جميع مناطق سورية.

واوضح المهندس تويلاتي انه لا بد ان تقابل هذه الخطوات بالعمل على دمج مناطق السكن العشوائي القائم ضمن نسيج المدينة لان هذه المشكلة تعد من اعقد المشاكل التي تواجه مدن الدول النامية.

ربط الشبكة الكهربائية بين سورية ومصر والاردن والعراق خلال العام الجاري

■ دمشق - «الاتحاد»: شهد قطاع الكهرباء في سورية خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٩٨ ثورة على صعيد انتاج الطاقة الكهربائية مما أدى الى زيادة نسبة المستفيدين منها بـ ٩٨ بالمئة. وذكرت احصائية رسمية ان مشاريع كبيرة لتوليد الطاقة الكهربائية نفذت في سورية في تلك الفترة وصلت العام ١٩٩٧ الى ١٨ مليار كيلو واط ساعة بينما كان العام ١٩٧٠ / ٧٧٧ مليون كيلو واط ساعة. وارتفع عدد المشتركين بالشبكة الكهربائية العام ١٩٩٨ الى ثلاثة ملايين مشترك بينما كان عددهم العام ١٩٧٠ / ٤٤٢٣٠٧ مشترك... وكان عدد المدن والقرى المنارة العام ١٩٧٠، ٢٠١٨ اما الآن بلغ عدد التجمعات السكانية المنارة اكثر من ٨٨٢٠ تجمعا.

وتوقعت مصادر وزارة الكهرباء ان يتم هذا العام ١٩٩٩ ربط الشبكات الكهربائية بين سورية وكل من مصر والاردن والعراق وتركيا لتعمل كشبكة كهربائية واحدة متزامنة حيث تم توقيع عدد من الاتفاقيات العامة والثنائية بين الدول المذكورة بهدف انجاز شبكات الربط اللازمة وتقوية الشبكات الداخلية في كل منهما من اجل وضع الشبكة الموحدة في الخدمة خلال هذا العام فيما تم انجاز الربط الكهربائي بين سورية ولبنان والاردن سابقا.

وذكرت هذه المصادر ان خطة الوزارة حاليا هي انارة كل قرية او تجمع او مزرعة في سورية.

وزارة الصحة تضع خطة طموحة للعام ١٩٩٩

■ دمشق - «الاتحاد»: وضعت وزارة الصحة في سورية خطة عمل لهذا العام ١٩٩٩ تهدف إلى زيادة خدماتها المتنوعة للمواطنين في مجال القطاع الصحي بشكل عام وفي المشافي التابعة للوزارة في دمشق بشكل خاص.

وتتمثل هذه الخطة أولا بالمباشرة في تنفيذ مشروع مشفى الزهراوي الجديد في دمشق المختص بالتوليد والأمراض النسائية من خلال تجديده وتوسيعه وزيادة أسرته وتزويده بالأجهزة والمعدات العلمية الحديثة... وكذلك تسريع أعمال التجديد والتطوير في مشفى المجتهد في دمشق ايضا.

وتضمنت الخطة زيادة عدد الأطباء الاختصاصيين في المستشفيات الحكومية... وعدم ارهاق بعض الأطباء الاختصاصيين بمهام ادارية ومهنية متعددة، والتزام الاطباء العاملين لدى المشافي الحكومية بساعات الدوام اليومية المقررة.. وتقيد الأطباء العامين والاختصاصيين بأجور الكشوف الطبية الرسمية المحددة لهم في العيادات الخاصة ومشافي القطاع الخاص. بالاضافة الى تزويد المشافي الحكومية في المحافظات بأجهزة طبية متطورة... وافتتاح مراكز جديدة لأمراض وجراحة القلب في هذه المحافظات لتخفيف ضغط العمل عن المشافي والمراكز الصحية التخصصية في دمشق ومن معاناة المرضى الذين يتوافدون بصورة يومية الى دمشق طلبا لبعض المعالجات الطبية غير المتوفرة في محافظاتهم.

وأكدت الخطة على إنهاء ظاهرة افتقار صيدليات المشافي الحكومية ولفترات ومنحا مزمنة الى العديد من الأصناف الدوائية... وكذلك الالتزام بمنع التدخين في المشافي.

ومن بين أهداف الخطة انجاز وتجهيز المشفى الوطني في مدينة مصياف الذي انفق على بنائه حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ (٢١١) مليون ليرة سورية ويتسع لـ (١٢٠) سريرا. وقد نظمت وزارة الصحة عقدا مع مؤسسة الانشاءات العسكرية لتقديم وتركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية اللازمة للمشفى. وكانت أعمال التنفيذ في هذا المشفى قد بدأت في منتصف عام ١٩٨٤. وتم الانتهاء من جميع أعمال البناء بنهاية عام ١٩٩٧. وسيقدم المشفى في حال انجاز خدمات طبية لأهالي منطقة مصياف التي تضم عدة بلدات وقرى وتجمعات سكانية وعدد سكانها حوالي (٢١٥) الف نسمة... وكذلك كونها منطقة اصطياف تكثر فيها حوادث السير.



عن «الاسبوع» السودانية

السودان

انتشار حمى مجهولة بولاية غرب دارفور

■ الخرطوم - «الاتحاد»: كشف تقرير طبي بولاية غرب دارفور عن ظهور حالات من حمى مجهولة في مناطق واسعة من الولاية تشمل محافظات الجنينة جبل مرة، قارسيلا ووادي صالح.

واوضح التقرير ان حالات الاصابة بالحمى بلغت نحو ٤٠ حالة منها ٨ حالات وفاة واشار الى ان الولاية تفتقر الى معامل واجهزة تشخيص تتعلق بالكشف عن المرض لكنه رجح بان تكون الحمى جراء الاصابة بالسحائي.

من جهة اخرى صرحت مصادر رسمية بالولاية بان النازحين الى الجنينة عاصمة الولاية جراء الاحداث القبلية التي وقعت اخيرا هناك شكلوا ضغطا على المراكز الصحية ومستشفى الجنينة الوحيد الذي قالت انه يعاني اصلا من فقر الامكانات وشح الدواء. وعلى صعيد آخر قالت المصادر ان قوات الجيش والاجهزة الامنية تطارد جناة قاموا الجمعة الماضية باحراق اكثر من ١٠ قرى بجنوب وشرق مدينة الجنينة دون اي تفاصيل، واشارت الى ان الاحوال الامنية هادئة وان الجهود مبذولة لاحتواء الازمة بين القبائل المتنازعة.

الارتجال في الحل والترحال

● ان السمة الغالبة في أهل السودان في اتخاذ القرارات وكذلك الارتجال في الرجوع عنها وكثيراً ما تقوم جهات رسمية بأمر ما يمس فئات من المواطنين من دون الرجوع اليهم، وعندما تحدث أزمة مع هؤلاء المواطنين يكونون مضطرين ببساطة الى الرجوع عن قراراتهم والعودة الى مربع البداية مرة أخرى، وكأن شيئاً لم يكن.

مثال ذلك ما حدث يوم الثلاثين من نوفمبر ١٩٩٨م بمنطقة المقرن فقد قررت وزارة الصحة الولائية انتزاع المركز الصحي الخاص بمنطقة المقرن واعطاء مبناه الى القومسيون الطبي من دون مراعاة ان هذا المركز يخدم قطاعات كبيرة من المواطنين يعيشون على مساحة كبيرة من الأرض علما بأن مركز صحي خاتم الأنبياء الموجود بالمنطقة معطل حيث من المزمع تحويله من موقعه وعليه يتعين على المواطنين مراجعة حوادث مستشفى الخرطوم البعيد عنهم لاسيما وان المترددين عليه يكونون مرضى وفي هذا مشقة على الناس.

لقد تم ايقاف المعمل والفحيص ودكتور الأسنان وسحب دفاتر المواليد والوفيات الموجودة بالمركز على حسب افادة كل من السادة عمر حسب الله رئيس اللجنة الشعبية وصلاح شحاته عضو اللجنة.

وبناء على توجيه مسؤول الصحة الولائية فوجئ عمال ومسؤولو المركز بحضور موظف ومسؤولي القومسيون بمستنداتهم وعرباتهم واثاثاتهم للاستيلاء على المركز وعندما انتبه المواطنون الى ما حدث قاموا بالتظاهر وأغلقوا شارع الغابة لمدة نصف ساعة حتى حضر الاحتياطي المركزي وجرت مفاوضات بين اللجنة الشعبية ووزارة الصحة الولائية واتفق على ان تقوم الأخيرة بالبحث عن موقع بديل وان يترك مركز صحي المقرن من دون مساس.

إن قرارات كهذه يتعين ان تدرس بعناية قبل أن تتخذ أسلوب جعل الناس أمام الأمر الواقع يجعل المواطنين يعتقدون بجدوى أساليب الرفض والاعتصام والتظاهر حماية لمصالحهم أمام سلطة تتعسف في اتخاذ القرار وتنفيذه، والطامة الكبرى ان ينجح أسلوب التظاهر والاعتصام في انتزاع الحقوق من مسؤولين مرتجلين.

والله من وراء القصد...

محمد ميرغني عثمان

عن: «الشارع السياسي» السودانية

رئيس القضاء: خلل اداري في السلطة القضائية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اعلن حافظ الشيخ الزاكي رئيس القضاء عن تشكيل ادارة جماعية للقضاء تتكون من رئيس القضاء ونوابه ورؤساء بعض الاجهزة القضائية لمواجهة ما وصفه بالخلل الاداري في ادارة السلطة القضائية.

وقال الزاكي ان هناك خللا اداريا يتمثل في عدم وجود خطة عمل او رؤية منهجية لادارة عمل القضاء وفي تركيز السلطة في يد رئيس القضاء وانفراده بالقرار وعدم مراعاة الاولويات والتوظيف السليم للامكانات المتاحة.

واوضح في حديث امام مجلس القضاء العالي انه سيتم اعادة توزيع القضاة على الولايات والمحاكم حسب كثافة العمل اضافة الى تفعيل التفتيش الاداري والجهاز المساعد للقضاء بقصد كشف اوجه القصور.

استبعاد زيادة أسعار المواد البترولية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: استبعد حسن محمد علي التوم الامين العام لوزارة الطاقة والتعدين اي اتجاه لزيادة اسعار المواد البترولية في الخرطوم في ظل انخفاض اسعار المواد البترولية عالميا.

وعزا التوم الازمة الطارئة في الوقود والتي تسببت في ازمة ملحوظة في كافة خطوط المواصلات بالعاصمة خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين الى عدم وصول المواد البترولية الى محطات الخدمة نتيجة تأخر عمليات الشحن والترحيل في ميناء بورتسودان.

ومن جهة اخرى بحث د. عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين مع د. رشدي صالح وكيل وزارة النفط اليمني آفاق التعاون المشترك في مجالات النفط واستغلاله بالسودان.

الاتحاد التعاوني يطلب مدخرات المغتربين!

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اوضح رئيس الاتحاد القومي التعاوني الدرديري عمر المنصور ان الحركة التعاونية تهدف الى جذب مدخرات المغتربين لاستثمارها في جمعيات انتاجية وخدمية وكذلك العمل في مجال الصادر والوارد دعما للاقتصاد القومي وتوسيعا لقاعدة تمويل الحركة التعاونية.

واشار الى ان خطة المرحلة المقبلة تشمل تجميع الكفاءات العلمية غير المستوعبة في القطاعات الاخرى بالجمعيات التعاونية. وتنظيم الحرفيين في جمعيات تعاونية واتاحة فرصة التدريب لهم وترقية ادائهم وتوفير مدخلات الانتاج التي يحتاجونها من خلال تلك الجمعيات اضافة الى المساهمة في حل الضائقة في مجال النقل وتقليل تكلفة الترحيل داخليا وخارجيا عن طريق التوسع في جمعيات النقل والترحيل التعاوني.

وقال رئيس الاتحاد التعاوني القومي انهم يسعون خلال هذه الخطط الى تحقيق التوازن الاجتماعي عن طريق دعم الاسر الفقيرة ومساعدة العجزة والمسنين وكفالة الايتام عبر الجمعيات التعاونية بالاحياء.

وابان انه ولتحقيق هذه الاهداف وغيرها يسعون بالتنسيق مع الدولة لتوجيه بعض مؤسساتها التي تريد استخصاصها والتخلص منها للحركة التعاونية بجانب تقديم التسهيلات اللازمة للمؤسسات التعاونية.

وحول هيكلية الاتحاد التعاوني يقول الدرديري ان اللجنة المركزية للاتحاد التعاوني القومي تتكون من مندوب واحد لكل ولاية من ولايات السودان الست والعشرين بالاضافة الى المؤسسات الخمس المساهمة في الاتحاد وهي مؤسسة القوات المسلحة والمؤسسة التعاونية الزراعية القومية والمؤسسة التعاونية المركزية للعاملين ومؤسسة التنمية التعاونية وانضمت اخيرا للاتحاد المؤسسة التعاونية للعاملين بالسكة الحديد. والاتحاد العام للنقل البري.

المغرب

٥٠٠ الف طالب يجلسون لامتحانات البكالوريا

■ أعلن عبد الله ساعف وزير التربية الوطنية المغربي المكلف بالتعليم الثانوي والتقني أن عدد الطلاب المترشحين لامتحانات البكالوريا لدورة فبراير ١٩٩٩ في جميع المستويات والتخصصات وبمختلف أنواع التعليم والترشيح بلغ ٤٩٣ ألفا و٦٦٨ مترشحا بزيادة تقدر بـ ٤٫١١٪ مقارنة مع دورة فبراير ١٩٩٨. وأوضح الوزير المغربي في لقاء صحفي بالرباط أن عدد المترشحين في التعليم العمومي بلغ ٤١٣ ألفا و٨٧٤ مترشحا (٨٣٫٨٣٪ من مجموع المترشحين) والتعليم الخاص ١٤٠٥ مترشحا (٠٫٢٨٪ من مجموع المترشحين) فيما بلغ عدد المترشحين الأحرار ٧٨ ألفا مترشحين و٣٨٩ مترشحا (١٥٫٨٧٪ من مجموع المترشحين).

وأضاف أن ٨٤٫٦٢٪ من مترشحي التعليم العمومي مسجلون في الشعبة الأدبية و٤٠٫٣٤٪ في شعبة العلوم التجريبية و٣٫٨٢٪ في شعبة التقنية التجارية و٣٫٦٩٪ في شعبة العلوم الرياضية و١٫٦٤٪ في التعليم الأصيل و١٫٥٥٪ في الشعبة التقنية الصناعية.

البرلمان المغربي يعقد دورة استثنائية لمناقشة الخصخصة

■ الرباط - «الاتحاد»: ذكر السيد خالد عليوة، وزير التنمية الاجتماعية والتضامن والتشغيل والتكوين المهني الناطق باسم الحكومة أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وافق على أن يعقد البرلمان دورة استثنائية، على أن تخصص لإعادة النظر في مشروع القانون المتعلق بتمديد تحويل عدد من المنشآت العمومية من القطاع العام الى القطاع الخاص الى نهاية السنة الجارية.

واضاف السيد عليوة، أن رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي، اغتنم فرصة مرور سنة على تكليفه بتشكيل الحكومة من قبل العاهل المغربي، ليحث الوزراء على منح إيقاع جديد لعملهم عبر تطوير أدائهم قصد الجمع بين القضايا التي تتطلب تعميق التفكير والقضايا اليومية للمواطنين. معلنا أن العاهل المغربي قرر تعيين ٧١ موظفا ساميا في مختلف القطاعات الحكومية، وتدخل هذه التعيينات ضمن ملء وظائف تغيير الموظفين السامين على رأس كل أربع سنوات.

وتمنى السيد عليوة أن يتمكن القطاع الاقتصادي وقطاع الاستثمار من التقاط إشارة ذكية من الحكومة الحالية التي تمكنت خلال الشهر الماضي من تسديد ١٠ مليارات من أصل ١٣ مليار درهم مترتبة عليها.

«الفاو» تساعد في تطوير برامج مياه الشرب بالمغرب

■ الرباط - «الاتحاد»: تم مؤخراً بالرباط توقيع اتفاقية بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو» والمكتب المغربي للماء الصالح للشرب، تقدم بمقتضاها منظمة «الفاو» مساعدة تقنية للمكتب لتطوير برنامجه في مجال التطهير وتزويد الوسط القروي بالماء الصالح للشرب.

وتهدف الاتفاقية التي تمتد على مدى خمس سنوات الى تقديم مساعدة في شكل عتاد للمكتب لتطوير برنامجه في مجال التطهير وتزويد الوسط القروي بالماء الصالح للشرب.

وفي هذا السياق، عبرت مصادر مغربية مسؤولة، عن امتنان الحكومة المغربية إزاء الاهتمام المتزايد الذي توليه منظمة «الفاو» للمشاريع في المغرب عامة ولقطاع التجهيز بصفة خاصة مجددة العزم على العمل من أجل تطوير التعاون مع هذه المنظمة.

من جهته، أبرز السيد جاك ضيوف المدير العام «للفاو» أهمية التوقيع على هذه الاتفاقية التي تمكن منظمته والحكومة المغربية من تدعيم تعاونهما في مجال يكتسي أهمية قصوى مضيفا أن التعاون بين المنظمة والمغرب «تطور بفضل الثقة التي وضعتها الحكومة المغربية في هذه المنظمة. منوها بكفاءة وحنكة الكوادر والتقنيين المغاربة.

لبنان

بحث سبل تشجيع زراعات بديلة لتبغ البقاع

■ بيروت - «الاتحاد»: كلفت ادارة «الريجي» بوضع دراسة حول موضوع زراعة التبغ في البقاع وامكانية تشجيع زراعات بديلة بهدف تأمين مردود أفضل للمزارعين الذين يشكون من انخفاض الاسعار التشجيعية للزراعات التبغية في البقاع، في حين تشكو ادارة الريجي من تردي النوعية وعدم قدرتها على تسلم الانتاج الاضافي.

وقد عقد اجتماع في مكتب وزير المالية الدكتور جورج قرم لهذا الغرض بحضور وزير الدفاع غازي زعيتر، حضره المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي ولجنة الادارة اضافة الى نواب منطقة البقاع.

واستمع القرم الى المشكلات القائمة بالنسبة لتسلم تبغ البقاع خصوصا والمشكلات المتعلقة بزراعة التبغ في شكل عام. وشدد النواب على اهمية هذه الزراعة بالنسبة للعائلات البقاعية.

وبعد مداولات مطولة تقرر ان تقوم ادارة الريجي بوضع خطة تنظم من خلالها برنامجا زراعيا يتعلق بتصنيف المناطق لخلق بدائل لزراعات التبغ تكون عائداتها أهم من حيث الجدوى الاقتصادية للمزارع حتى ولو اضطرت الادارة الى شراء المحاصيل من المزارعين او دعمها من أصل المبلغ المقدر بحوالي ١٥ مليون دولار والتي تذهب سنويا لدعم زراعة التبغ من دون عائدات تذكر على الادارة.

وعلم ان الدعم قد يذهب او يخصص لدعم القمح الوطني او دوار الشمس مع العلم ان القمح الوطني تشتريه وزارة الاقتصاد بالاسعار التشجيعية التي تحدد سنويا.

وقالت مصادر المجتمعين ان ادارة حصر التبغ والتنباك تحضر لاعداد مسح تضمنه تقريرها حول الزراعات البديلة الذي سترفعه الى الوزير من الآن وحتى نهاية فبراير الحالي.

أشادت بموقف الامارات من المسألة العراقية

سورية تثمن جهود زايد لتحقيق التضامن العربي

■ دمشق - عساف عبود:

■ ثمن وزير الاعلام السوري محمد سلمان الجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاستعادة التضامن العربي.

وقال سلمان في تصريحات خاصة الى «الاتحاد» ان صاحب السمو رئيس الدولة «يغلب مصالح الأمة العربية على مصالحه الشخصية.. ويتخذ دائما المواقف التي تتسق مع مفهومه النبيل عن العروبة والتي تصب في خانة لم شمل الأمة العربية والمحافظة على مصالحها».

ووصف سلمان العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وسورية بأنها «جيدة في المجالات كلها» وتمنى ان تظل تلك العلاقات في تطور مستمر «لانها نموذج يحتذى في العلاقات العربية - العربية».

وأشاد الوزير السوري بموقف دولة الامارات العربية المتحدة حيال الأزمة العراقية واعتبره موقفا «مسؤولا وقوميا وليس غريبا على مواقف صاحب السمو الشيخ زايد المبدئية».

وقال ان الامارات ابدت رفضا لاستخدام الخيار العسكري ضد العراق «لانها تعلم جيدا اثار وانعكاسات ذلك على العراق والمنطقة بأسرها».

وحذر سلمان من ان «المخططات الهادفة لتقسيم العراق تخدم في الاساس مصلحة اسرائيل وتدخل المنطقة في دوامة من الانقسامات والتفتت والحروب التي لن تخدم سوى اعداء الامة العربية».

وقال ان موقف بلاده حيال الازمة العراقية «كان وسيظل ثابتا ضد استخدام القوة ضد قطر عربي وضد التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وضد المس بسيادته وبمصالح الامة العربية» الا انه في الوقت نفسه عتب على الموقف العراقي حيال المحاولات العربية لحل الازمة اذ قال «لكن الاخوان في العراق احيانا لايعطوننا الفرصة».

وأعرب سلمان عن أمله في ان تكون العلاقات العربية - الايرانية جيدة بشكل علم «لان الايرانيين وقفوا مع القضايا العربية ضد الممارسات الاسرائيلية دائما... واتساقا مع حقائق الجغرافيا وظروف الجوار لابد ان نبحث عن نقاط التقاء لتدعيم تلك العلاقات».

يزور الرياض اليوم

وزير الدفاع البريطاني: جولتي الخليجية لا تهدف لبيع اسلحة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:
الدوحة - «الاتحاد»:

■ نفى وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان يكون هدف جولته في المنطقة التوقيع على صفقات اسلحة مع دول الخليج العربية وقال «إنني لست تاجر أسلحة».

وكان الوزير البريطاني يتحدث خلال مؤتمر صحافي في الدوحة أمس في ختام زيارته لقطر التي اعقبها بزيارة للكويت.

ويصل روبرتسون إلى الرياض اليوم في زيارة الى المملكة العربية السعودية تستغرق يوما واحدا في اطار جولته بدول الخليج العربية. وأكد اليكس براون الملحق الصحافي لدى السفارة البريطانية في الرياض لـ «الاتحاد» ان روبرتسون سيجري محادثات مهمة مع وزير الدفاع الامير سلطان بن عبدالعزيز قبل ان يجتمع إلى ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وأكد المصدر البريطاني أن روبرتسون سيبحث مع كبار المسؤولين السعوديين عددا من القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك ومنها الوضع في العراق وايران. اضافة إلى بحث سبل تأمين الوضع الجديد في الاردن في اعقاب تولي الملك عبدالله بن الحسين مقاليد الحكم خلفا لوالده الراحل الملك حسين.

ونفى المصدر الديبلوماسي البريطاني احتمال ان يبحث روبرتسون خلال محادثاته في السعودية مواضيع تتعلق بمبيعات أسلحة بريطانية إلى السعودية.



وزير الدفاع البريطاني لدى وصوله الكويت. (رويترز)

وتسعى لندن منذ مدة لبيع الرياض دبابات «تشالنجر» في اطار صفقة كبيرة تتنافس فيها فرنسا التي تعرض دبابات «لوكليرك» وأميركا دبابات «ابرامز».

ويذكر ان وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون كان قد زار السعودية في شهر مارس العام الماضي في اطار جولة في دول المنطقة.

وكان روبرتسون قد زار قطر والكويت وتحدث في مؤتمر صحافي قبل مغادرته الدوحة عن جولته في المنطقة فاشار إلى انه جاء إلى منطقة الخليج «محملا برسالة مهمة مفادها ان هذه المنطقة ذات اهمية استراتيجية، قصوى وهو ما جسدته مراجعتنا لسياساتنا تجاه المنطقة في يوليو الماضي» مؤكدا ان «استقرار منطقة الخليج بالغ الأهمية لاستقرار العالم بأكمله، ولهذا السبب نحن مصرون ومصممون على اجبار النظام العراقي على الالتزام بكافة قرارات الأمم المتحدة».

وقال وزير الدفاع البريطاني إن العراق يحتفظ بأدوية ومواد غذائية تعادل قيمتها أكثر من ٢٨٦ مليون دولار في مستودعاته نتيجة برنامج «النفط مقابل الغذاء» بالرغم من المعاناة الشديدة التي يعيشها الشعب العراقي».

وأوضح أن بريطانيا والولايات المتحدة ودول التحالف الأخرى لا تنظر إلى الحل العسكري باعتباره الحل الوحيد للأزمة العراقية، وانما يتم اللجوء إليه في حالة عدم وجود خيارات أخرى، وفي حالة الاقدام عليه فهو يكون دون رغبة في ذلك».

وقال «إننا نسعى إلى تضامن دول الخليج معنا» مؤكدا استعداد بلاده لتقديم كل الدعم لقطر أو لغيرها من دول المنطقة ضد أي أخطار قد تتعرض لها، مشيرا إلى أن بلاده سوف تستمر في سياستها الرامية إلى التأكد من أن النظام العراقي لن يهدد المنطقة، وقال انه تم اضعاف قدرات هذا النظام العسكرية بصورة كبيرة خلال عملية «ثعلب الصحراء» إلا انه اشار إلى أن العراق مازال يشكل خطرا على المنطقة.

وحول نوعية التضامن التي ينشدونها من دول الخليج قال روبرتسون: «لقد حصلنا على مساعدات لوجستية من كل المنطقة، لأنها هي ذات المنطقة التي تتعرض للخطر من نظام صدام حسين، ومن جهتنا قدمنا الكثير لحماية أمن منطقة الخليج».

وردا على سؤال حول موقف بريطانيا من المحاولات الأميركية لاطاحة الرئيس صدام حسين قال وزير الدفاع البريطاني ان «ذلك الأمر متعلق بالشعب العراقي وحده، ولكن يتعين علينا ان نؤكد مساعدتنا ومساندتنا لهذا الشعب فيما يواجهه من متاعب ومعاناة جراء سياسات النظام» معربا عن اعتقاده بأن العراق ينتظره دور كبير على الساحة الدولية فيما لو رحل صدام وحاشيته.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت جولته الراهنة في المنطقة تمثل بديلا لجولة مارتن أنديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية أوضح ان جولته مخطط لها منذ زمن بعيد، وليست لها علاقة بأي شخص آخر.

وردا على سؤال حول الوضع في الأردن قال الوزير البريطاني: إن الملك الجديد عبدالله سيحمل المصباح نفسه الذي حمله والده الملك الحسين، وهو مصباح التسامح والتصالح والسلام مع بقية دول المنطقة، مشيرا في هذا السياق إلى ان آخر ما فعله الملك الحسين وهو على فراش المرض مساهمته الفعالة في انجاز اتفاق «واي ريفر» بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وأكد «أن الملك عبدالله سيستفيد دون شك من الفرصة التي ستتيحها الانتخابات الاسرائيلية المقبلة بتشكيل حكومة جديدة في اسرائيل، موضحا أن الملك عبدالله يرتبط بعلاقات وثيقة وقوية مع المملكة المتحدة.

معارض عراقي ينفي محاولة اغتيال صدام

■ دمشق - كونا: نفى عضو المجلس المركزي لفصيل «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» المعارض وممثله في سورية ولبنان، بيان جبر، أمس قيام مجموعة من قوات فيلق بدر التابعة للمجلس بمحاولة اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين. وقال في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية: «لقد أجرينا اتصالاتنا عبر قنواتنا الخاصة في الداخل وتأكد لنا أن لا صحة للأنباء التي تناقلتها أجهزة الاعلام العربية والعالمية حول قيام مجموعة من قوات فيلق بدر بمحاولة اغتيال صدام حسين».

وزير الخارجية الكويتي أثناء لقائه رئيس الوزراء الروسي في موسكو. (أ ب)

وزير خارجية الكويت في روسيا لشراء أسلحة

■ موسكو - أ ف ب: أفادت شركة «روسفوروجيني» الروسية لتصنيع الاسلحة ان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح بدأ أمس زيارة الى موسكو تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مسؤولي الشركة.

وقال مسؤول في الشركة التي تحتكر تقريبا مبيعات الاسلحة الروسية ان اللقاء الذي سيجري اليوم الثلاثاء سيكون «مجرد اجتماع» بسيط. وقالت وكالة انترفاكس ان التعاون بين روسيا والكويت في مجال الاسلحة يعود الى الحقبة السوفياتية الا انه ازداد تقاربا بعد حرب الخليج. ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية ان روسيا باعت الكويت بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ نظاما لاطلاق الصواريخ من طراز سميرك وهو اكبر عيار تنتجه روسيا اضافة الى عربات نقل مدرعة.

وكانت صحيفة «موسكوفسكي كوزمزليتس» اكدت نهاية الشهر الماضي ان جمهورية ماريل الصغيرة في الاتحاد الروسي حاولت بيع الكويت صواريخ من طراز «اس-٣٠٠» بطريقة غير شرعية. وسيلتقي الوزير الكويتي خلال زيارته رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف ونظيره ايجور ايفانوف ووزير الطاقة سيرجي جينيرالوف.

واعلنت وزارة الخارجية الروسية ان المحادثات ستشمل القضايا الدولية والاقليمية والوضع في الخليج.

نتانياهو يرى «بداية جديدة» للسلام

أولبرايت تدعو لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ واشنطن - هدى توفيق:
القدس المحتلة - أ.ف.ب:

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه من خلال مشاركته أمس في تشييع الملك حسين الى جانب اعداء كالرئيس السوري حافظ الأسد يأمل في «بداية جديدة» للجهود السلمية. وقال للاذاعة الاسرائيلية من عمان « ان مجرد مجيئنا جميعا الى هنا لنؤكد تمسكنا بسلام حقيقي في الشرق الأوسط أقنعني بوجوب القيام بمحاولة بداية جديدة لبذل مزيد من الجهود السلمية وتحويلها الى وقائع».

وفي الوقت نفسه ناشدت وزيرة الخارجية الاميركية الاسرائيليين والفلسطينيين الالتزام باتفاق «واي» مضيفة «يجب ان يفي الاسرائيليون والفلسطينيون بالتزاماتهم بمقتضى مذكرة واي. ونحن عازمون على العمل على انجاحها فدون عملية السلام لن يكون هناك سوى الاضطرابات».

واضافت ان الجانبين يجب ان يعيدا فتح بعض قنوات الاتصال التي اقيمت خلال المرحلة الأولى لتنفيذ اتفاق «واي». وقالت الوزيرة «لا يمكننا الانتظار الى الأبد لتنفيذ هذه الالتزامات المختلفة فالشرق الأوسط يحتاج لعملية السلام». ووضعت أولبرايت اللوم على اسرائيل بقولها ان السلطة الفلسطينية نفذت الخطوة الأولى من اتفاقية «واي» كما نفذت بعض التزاماتها في الخطوة الثانية ولكن اسرائيل لم تنفذ. وقالت اولبرايت في حديث لمحطة التلفزيون الاميركية «إن.بي.سي». إن هذه الالتزامات متبادلة ومتقابلة وقد حددت اتفاقية «واي» تنفيذ وتوقيت انهاء كل المراحل.

وقالت اولبرايت ان الشرق الأوسط يحتاج إلى السلام، وبدون السلام سوف تحل الفوضى.

وأكدت ان الادارة تعمل الآن لجمع الطرفين لاستعادة الحوار من أجل تنفيذ الالتزامات. واضافت «أن عملية السلام يجب ان تمضي قدما. مؤكدة نفاد صبر الادارة ازاء تجمد اتفاق «واي». وأعلنت اولبرايت أن الويات المتحدة ستساند ملك الاردن الجديد عبدالله ليواصل دور الملك حسين لدفع عملية السلام «لأن علينا أن نتأكد بأن عملية السلام سوف تمضي قدما». ووصفت اولبرايت الملك حسين بأنه رجل سلام. وقالت انها لم تحضر جنازته احتراما لتقاليد المسلمين باقتصار تشييع جثمان الفقيد على الرجال.

وقالت «دوره كقوة دافعة للسلام في الشرق الأوسط خلال الأعوام الماضية لا نظير له» مشيرة إلى مساهمته في ابرام اتفاق «واي ريفر» المرحلي بين اسرائيل والفلسطينيين في أكتوبر الماضي. وكان مستشار الأمن القومي صمويل بيرجر قد اعلن أن مباحثات كلينتون مع الملك عبدالله في عمان عقب الجنازة ستؤكد الدعم الاميركي للاردن، اقتصاديا وسياسيا. واضاف «أميركا تعتبر علاقاتها بالأردن استراتيجية وفي غاية الأهمية».

رسائل من عبدالمجيد لوزراء اللجنة المعنية بالأزمة العراقية

■ القاهرة - «الاتحاد» - وام: عقدت اللجنة السباعية الخاصة بمتابعة الأزمة العراقية اجتماعا أمس على مستوى المندوبين الدائمين للدول السبع وهي الامارات ومصر والبحرين وسورية والأردن والمغرب والجزائر وذلك في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وللمرة الأولى بعد تشكيلها. وتم تسليم المندوبين خلال الاجتماع رسائل من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية، وتتضمن الرسائل نتائج الاتصالات التي اجراها الأمين العام للجامعة مع العراق في ضوء الرسائل المتبادلة بينه وبين الرئيس العراقي صدام حسين. وقال الناطق الرسمي باسم الجامعة المستشار طلعت حامد ان رسائل الأمين العام لوزراء الخارجية مرفق بها نصا الرسالتين المتبادلتين بينه وبين الرئيس العراقي، حيث كان الأمين العام قد بعث يوم ٢٦ يناير الماضي رسالة خطية للرئيس صدام حسين تضمنت وجهة نظر الجامعة العربية بشأن الاجتماع التشاوري وما حدث فيه. وتلقى الأمين العام يوم ٤ فبراير الحالي رسالة من الرئيس العراقي حملها وكيل الخارجية العراقي تتضمن وجهة نظر العراق بشأن الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب يوم ٢٤ يناير الماضي.

طالب بمقاطعة البضائع الاميركية

القرضاوي يدعو الى هيئة اسلامية عالمية لانقاذ القدس ويفتي بحرمة التطبيع والتجارة مع اسرائيل

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ طالب فضيلة العلامة الدكتور يوسف القرضاوي بتأسيس هيئة اسلامية شعبية عالمية لانقاذ القدس.. ودعا الى مؤتمر عالمي لعلماء المسلمين ليقول كلمته ويوجه بيانا الى الامة بانشاء «هيئة انقاذ الأقصى» واقترح أن تتولى الهيئة فور تشكيلها انشاء صندوق شعبي اسلامي عالمي يساهم فيه كل المسلمين والأحرار الشرفاء في مختلف بقاع الأرض باسم «صندوق القدس» تكون مهمته انقاذ المدينة المحتلة والمسجد الأقصى ومواجهة خطط اسرائيل في اقامة المستوطنات ومحاولات هدم المسجد الأقصى. وفي تصريحات الى «الاتحاد» في الدوحة أمس أكد القرضاوي «اسلامية» معركة تحرير القدس وقال «ان القدس ليست شأنا فلسطينيا ولا عربيا بل هي شأن اسلامي ولو تخاذل الفلسطينيون عن تحريرها لوجب على مسلمي العالم ان يرفضوا ويقاوموا الفلسطينيين أنفسهم». وجدد تأكيده «أن مسألة المعتدين مرفوضة دينا وخلقا وقانونا وعرفا» وفي هذا الصدد طالب بعودة «ثورة المساجد - الانتفاضة - بأقوى مما كانت مسنودة من جميع الفلسطينيين سلطة وشعبا ومؤيدة من جميع العرب والمسلمين». وقال: «ان اسرائيل هي الارهابي الأكبر في العالم والسبيل الوحيد للشعب الفلسطيني أمام جبروتها وظلمها وقهرها هو المقاومة تحت شعار «أنا أقاوم، اذن أنا موجود»». وأشار الى ضرورة عودة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل واستمرارها حية فعالة، وتوسيعها لتكون مقاطعة عربية - اسلامية.. وأفتى بحرمة التجارة مع اسرائيل بيعا وشراء واعتبر كل دينار أو درهم أو جنيه أو ريال يذهب الى اسرائيل صاروخا أو قنبلة أو رصاصة تستخدمها اسرائيل في قتل الفلسطينيين. وطالب بأن تمتد المقاطعة الاقتصادية لكل الدول التي تساند اسرائيل وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية وقال: «يجب على المسلمين كافة مقاطعة البضائع الاميركية، ابتداء من الطائرات ومرورا بالسيارات وانتهاء بالهامبرجر والبيتزا والكولا والسجائر وغيرها». وقال القرضاوي «أن التطبيع مع اسرائيل لايجوز شرعا على كل الأصعدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وذكر أنه لايجوز التبادل الديبلوماسي معها ولا فتح مكاتب أو سفارات أو قنصليات لها في العواصم الاسلامية. وأفتى بحرمة السفر الى اسرائيل ولو بدعوى الصلاة في المسجد الأقصى وقال: «لايجوز شد الرحال الى الأقصى الا بعد تحريره من سلطان اليهود». وحذر فضيلته من الاختراق الصهيوني للعقل العربي والاسلامي بأي صورة وأشار الى ضرورة مقاومة غزو «الاسرائيليات الجديدة» لثقافتنا الاسلامية والعربية وأن نتمسك بهويتنا الخالصة.. ودعا العرب والمسلمين لأن يعلوا على خلافاتهم وينسوا معاركهم الجانبية ويقفوا صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا لمواجهة المعركة الكبيرة التي يخوضونها في سبيل مقاومة المحتل الاسرائيلي وتحرير القدس.

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعي

خالد محمد التكلة
«أبو خلدون»

وعموم آل التكلة وأقاربهم في الإمارات وسورية بخالص العزاء وصادق المواساة لوفاة المغفور له

ابنه

«خلدون خالد محمد التكلة»

الذي وافته المنية صباح أمس إثر حادث أليم سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل عمه محمد غياث التكلة «أبو عمار»

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مقتل أحد عناصر حزب «رأي»

محكمة عدن تواصل اليوم محاكمة المتهمين الأجانب

■ ابين - عدن - طه الكعبي:

■ اقتصرت جلسة امس الثالثة لمحكمة مودية التي تعقد جلساتها في محكمة زنجبار عاصمة ابين برئاسة القاضي نجيب القادري وبحضور هيئتي الادعاء لمحاكمة الجماعة المتشددة فيما يعرف بـ «جيش عدن أبين الاسلامي» والمتهمين باختطاف وقتل السياح الغربيين، على الاستماع الى شهود الاثبات الذين قدمتهم النيابة العامة وهم عبدالخالق القادري، محمد محسن العصار ومحمد علي الحميقاني، ومحمد عبده الردماني، «سائقي السيارات التي كانت تقل الفوج السياحي». وقد أوضحوا ان زعيم الجماعة أبوالحسن كان يتصل من جهاز اشبه بشنطة ديبلوماسية وانه أجرى اثر ايصاله للمخطوفين الى مكان الاحتجاز مكالمة هاتفية لم يعرفوا منها سوى انه ابلغ محدثه بان العملية قد تمت بنجاح وانهم أي الخاطفون تمكنوا من أخذ (١٦) صندوقا عليها كتابة بالانجليزية والأميركية (يعني ان المختطفين بريطانيون وأميركان). وروى الشهود ان الخاطفين كانوا مسلحين بأسلحة مختلفة منها بنادق آلية ورشاشات وقاذفات آر، بي، جي وصواريخ من نوع (لو) وغيرها، وان تعدادهم مابين (١٥ - ٢٠) شخصا..

وتعقد في عدن صباح اليوم جلسة لمحاكمة الأجانب المتهمين بتشكيل عصابة مسلحة وحيازة أسلحة ومتفجرات لتفجير اماكن يتواجد فيها الاميركان والبريطانيون. ومن جانب آخر قررت محكمة صيرة الابتدائية بعدن النطق بالحكم على (٦) متهمين بتفجيرات خورمكسر وعدن في الثاني والعشرين من الشهر الجاري بعد ان استكملت اجراءاتها القضائية برئاسة القاضي محسن علوان الأحد الماضي. من جهة أخرى قال مصدر مسؤول في حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) المعارض ان احد عناصره في محافظة لحج (٣٠ كلم) شمال عدن قد لقي مصرعه.

واضاف المصدر ان ياسر نصر قتل السبت الماضي باطلاق النار عليه من قبل أحد الاشخاص بينما كان متواجدا في مطعم بمنطقة حبيل جبر في مديرية ردفان بمحافظة لحج، وتم اعتقال القاتل.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «الايام» اليمنية ان انفجارا سمع دويه في احدى قرى مدينة لبعوس في لحج وقع في مقلب قمامة أحد المطاعم اصيب على اثره أحد العمال بجروح ورجحت أن يكون الانفجار ناتجا عن عبوة ناسفة.

الى ذلك مازالت حملة تجريد السكان في محافظة الضالع الريفية (١٤٤ كلم) شمال عدن من أسلحتهم الشخصية مثار استنكار شعبي وحزبي والتي تتواصل منذ فترة من قبل القوات العسكرية المرابطة في المنطقة (اللواء ٣٥ مدرع).

اصابة ستة من العناصر الاسرائيلية والميليشيا

اشتباك بالسلاح الابيض بين المقاومة اللبنانية وقوات لحد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تعقد لجنة «تفاهم ابريل» يوم الخميس المقبل اجتماعاً في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في الناقورة لمناقشة أكثر من خمس شكاوى لبنانية واسرائيلية على خلفية التصعيد الأمني الأخير في الجنوب، وجددت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها على المناطق المحررة، وشنت المقاومة اللبنانية هجومين ضد مواقع العدو في القطاع الأوسط في المنطقة المحتلة من الجنوب حيث أصيب جندي اسرائيلي وخمسة عناصر من ميليشيا لحد المتحالفة مع قوات الاحتلال. وذكرت مصادر اللجنة ان لبنان تقدم بأربع شكاوى ضد اسرائيل على خلفية قصف قرى مجدل زون، مجدل سلم، وحداثا، وتضرر ٥٠ منزلا واصابة ١١ مواطنا، بينما اسرائيل تقدمت بشكوى واحدة تتهم فيها المقاومة اللبنانية بقصف مناطق حدودية من داخل الاحياء السكنية في المناطق المحررة. وكانت قوات الاحتلال قد جددت أمس اعتداءاتها على القطاع الأوسط وقصفت من مواقعها في سجد وبئر كلاب والزفاتة أطراف بلدات جرجوع، عربصاليم، اللويزة، حبوش وكفررمان، ومجرى نبع الطاسة والجبل الرفيع، كما قصفت جبل أبو راشد، لحراج بركة الجبور، مجرى نهر الليطاني واطراف زلايا في القطاع الشرقي.

وأعلنت المقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت صباح أمس موقع الاحتلال في تلة سجد من مسافة قريبة بمختلف أنواع الاسلحة وتمكنت من تدمير دشمه، وقتل وجرح جميع من كان داخلها، ثم اشتبكت مع عناصر الموقع وجها الى وجه واستخدم السلاح الأبيض في المعركة.

وأضاف بيان المقاومة ان مجموعة ثانية كانت تهاجم في الوقت نفسه موقع بئر كلاب وحققت اصابات مؤكدة بين عناصره. واعترف متحدث باسم الميليشيات اللحدية العميلة في وقت لاحق باصابة خمسة عناصر في هجومين. وقال المتحدث في بيان ان ثلاثة عناصر جرحوا بعد ظهر امس بانفجار شحنة ناسفة فجرت عن بعد لدى مرور ناقلة جند من نوع «ام - ١١٣» كانت تقلهم قرب العيشية في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

واضاف ان عنصرين من الميليشيا اصيبا صباحا في هجوم استهدف موقع سجد داخل القطاع الاوسط من الشريط الحدودي. وتمكن خلالها المهاجمون المزودون برشاشات وقذائف صاروخية من احراق سيارة مصفحة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح متوسطة في جنوب لبنان، وأدعى متحدث عسكري اسرائيلي ان الحادث وقع الليلة قبل الماضية بسبب انطلاق رصاصة بالخطأ من بندقية جندي آخر.



فهد خلال استقباله الحص. (أ ف ب)

البرلمان يختار الخميس حصته بمجلس الاعلام

فهد يبحث مع الحص العلاقات بين لبنان والسعودية

■ بيروت - «الاتحاد»:
■ الرياض - كونا:

■ اجتمع رئيس وزراء لبنان ووزير الخارجية الدكتور سليم الحص في الرياض الليلة قبل الماضية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه جرى خلال الاجتماع استعراض شامل لمجمل المستجدات العربية والاسلامية والدولية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها.

وابلغت مصادر دبلوماسية لبنانية في الرياض وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان خادم الحرمين الشريفين جدد دعم السعودية الكامل لحق لبنان في استعادة جنوبه الذي تحتله اسرائيل كما اكد دعم لبنان في التنمية واعادة الاعمار.

وكان الحص قد وصل الى الرياض امس الأول في مستهل اول جولة عربية له منذ توليه مهام منصبه في ديسمبر الماضي، واجتمع مع ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز واستعرض معه تطورات الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتعثر عملية السلام والعلاقات الثنائية.

واجتمع الحص أمس في مقر إقامته بقصر المؤتمرات مع رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير. وعرض الحص خلال الاجتماع المشروعات التي ينوي لبنان تنفيذها والتي تتعلق بالري ومياه الشرب والطرق وغيرها من مشروعات البنية التحتية.

وحضر الاجتماع الوفد المرافق لرئيس الوزراء اللبناني وعدد من المسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية.

وفي بيروت أعلن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود أمس الأول انه على مسافة واحدة من كل اللبنانين الموالين والمعارضين، وجدد تأكيده بأنه الحكم بين كل الفرقاء وهو على استعداد لسماع كل رأي باهتمام.

ونقل عنه زواره حرصه على نجاح مسيرة الدولة اللبنانية في مختلف المجالات الادارية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن جانب آخر يبدو ان الحكومة اللبنانية فشلت في مساعيها لاقناع المجلس النيابي بتأجيل انتخاب خمسة أعضاء من أصل عشرة في المجلس الوطني للاعلام، اذ رفض رئيس المجلس نبيه بري ذلك وأصر على موقفه الداعي لاجراء عملية الاقتراع المقررة يوم الخميس المقبل لاختيار حصة المجلس النيابي في المجلس الوطني للاعلام لجهة انتخاب نصف أعضاء المجلس.

وكشفت مصادر نيابية النقاب لـ «الاتحاد» ان مفاوضات غير معلنة جرت نهاية الاسبوع الماضي مع المجلس النيابي قادها بعض أركان الحكومة لاقناعه بتأجيل انتخاب حصة المجلس في الاعلام، الا انها لم تثمر، وعللت الحكومة طلبها هذا بأنه تمشياً مع تراجعها عن تقديم مشروع القانون المعجل المكرر لتعديل المادة ١٧ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الذي اقرته في جلستها الأخيرة يوم الأربعاء الماضي.

وأكدت المصادر ان الرئيس بري رد على الجهات المعنية في الحكومة بان إنجاز مجلس النواب مهمته في انتخاب الأعضاء الخمسة يسهل على الحكومة، اذا ارادت بعد اكتمال المجلس الوطني للاعلام، البحث في اقتراح تعديلات على قانون الاعلام، بعد ان تتعاون مع هيئة مختصة بالملف الاعلامي من أجل بلورته، بدل تحمل مسؤولية الفراغ على مستوى المجلس الوطني.

وبررت مصادر الحكومة طلب تأجيل انتخاب المجلس النيابي للأعضاء الخمسة في المجلس الوطني، برغبة الحكومة في ان يكون لديها التصور الشامل والكامل لملف الاعلام، وعلى أساسه يتم الاتفاق مع المجلس النيابي على الاسماء العشرة لأعضاء المجلس الوطني، غير ان الرئيس بري رأى في هذا الطلب محاولة أخرى للالتفاف على المجلس النيابي.

ومع اصرار المجلس النيابي على انتخاب حصته في المجلس الوطني للاعلام، فتحت بورصة أسماء المرشحين لعضويته على كل الاحتمالات، وقالت مصادر نيابية ان الاتجاه لدى مجلس النواب يميل الى اعادة انتخاب الأعضاء الخمسة السابقين الذين سبق ان انتخبهم قبل ثلاثة أعوام وهم: منصور الرحباني، نصر قنديل، انطوان كرم، مروان شلق وفوزي المعلوف، مع ترجيح اسماء ثلاثة جدد لملء أي فراغ يمكن ان يحدث وهم: ابراهيم خوري، جمال فاخوري وعثمان المجذوب، وهؤلاء الثلاثة يمكن ان يحلوا مكان أعضاء سابقين في المجلس ما لم يتم التوافق بين النواب على تجديد مهمة الأعضاء السابقين.

بالمقابل برزت أسماء الى الواجهة على صعيد حصة الحكومة في المجلس الوطني للاعلام، وقالت مصادر حكومية ان الاتجاه السائد لدى الحكومة يميل الى تسمية حصته في المجلس الوطني للاعلام في الجلسة التي تلي جلسة هذا الاسبوع، حيث هناك أسماء متداولة وأبرزها: منح الصلح، محمد المشنوق، الدكتور نبيل دجاني، الدكتور بول سالم، الياس ميشال المر، رفيق نصرالله، حكمت جابر.

وأوضحت مصادر سياسية ان ملف الاعلام المرئي والمسموع الموضوع على نار حامية، قد يقفل في غضون الاسبوعين القبلين سواء لجهة تعيين أعضاء المجلس الوطني للاعلام متلاصقة بين مجلس النواب والحكومة، أو لجهة التعديلات المقترحة لتعزيز صلاحياته واعادة النظر في تراخيص البث السابقة، أو تلك التي ترى الحكومة أحقية باعطائها الى مؤسسة مقفلة الآن وكانت قد أثبتت جدارتها، وكفاءتها في السابق، لا سيما وان هذه المؤسسات استوفت الشروط القانونية، وفق الأصول، ويجب ان تتساوى مع تلك التي حصلت على تراخيص بث في السابق على خلفية «المحاصصة الاعلامية».

اجتماعات خليجية في الرياض ومسقط للتنسيق في مجالات القضاء والصحة والاتصالات

■ الرياض - ق ن أ، كونا: بدأ مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الاجتماع الرابع للجنة الخبراء المختصين المكلفة بإعداد مشروع ونظام قانون موحد للاجراءات الجزائية من قبل وزراء العدل بدول المجلس. وستستكمل اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة أيام مراجعة المشروع وسترفع الصياغة النهائية الى مجلس وزراء العدل في اجتماعه المقرر عقده في أبوظبي يوم ١٢ أكتوبر المقبل. وكانت اللجنة قد انتهت من إعداد الصياغة الأولية للمشروع في اجتماعاتها السابقة على ضوء مقترحات وملاحظات الدول الأعضاء وخصص هذا الاجتماع من أجل المراجعة النهائية. ويشتمل المشروع على ٣٣٥ مادة وتعتبر من المشروعات الأساسية في اطار التكامل والتعاون العدلي التشريعي بين دول المجلس، كما يعتبر مكملا لوثيقة الدوحة لنظام القانون الجزائي الموحد المستمد من أحكام الشريعة الاسلامية والذي وافق عليه المجلس الأعلى في دورته الثامنة عشرة. وفي مسقط تستضيف سلطنة عمان يومي الأربعاء والخميس المؤتمر الى ٤٦ لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الرابعة والعشرين. ونقلت وكالة الأنباء العمانية أمس عن مصدر مسؤول ان المؤتمر سيبحث مجموعة من المواضيع والقضايا الصحية التي تهم دول المجلس وشعوب المنطقة مثل مكافحة التدخين ومشروع رسم صحة الأسرة الخليجية وسير العمل فيها وكيفية الاستفادة من نتائج المشروع في رسم وتطوير السياسات الصحية بدول المجلس. كذلك سيناقش موضوع الأدوية والتجهيزات الطبية وما يتبعه من شراء موحد للمستحضرات الصيدلانية ولوازم تجهيز المستشفيات ولوازم التأهيل الطبي والتسجيل والتصنيع الدوائي وتسعيرة الأدوية وتعريف المنتج الوطني والدعم المقدم له واختبارات التكافؤ الحيوي اضافة الى موضوع التداوي بالنباتات الطبية وغيرها من المواضيع والمناقشات التقنية والعديد من الأمور الصحية الاقليمية والدولية وخاصة تلك المتعلقة بدول المنطقة.

الى ذلك يعقد الاجتماع الحادي عشر لوزراء الاتصالات والبريد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض يوم ١٧ فبراير الحالي لمناقشة الأمور المستجدة بشأن الاتصالات.

وقال مصدر مسؤول في وزارة المواصلات الكويتية أمس ان جدول الأعمال يتضمن مذكرة لجنة تنسيق المشروعات والخدمات ومناقشة تقارير الاجتماع الأول والثاني لمسؤولي جميع قطاعات الاتصالات.

وكشف النقاب عن مناقشة خطاب مؤسسة الامارات للاتصالات حول أهمية مشاركة شركات الاتصالات بدول المجلس بتنفيذ مشروع كيبل الألياف البصرية بين الدول الأعضاء.

مسؤول أميركي يعلن لأول مرة حق واشنطن في قصف منشآت حكومية لدول ترعى «الارهاب»

واشنطن - أ ب: أعلن مسؤول أميركي كبير أمس ان الإدارة الأميركية وصلت الى قناعة الآن بأن من حق الولايات المتحدة قصف منشآت حكومية في الدول التي تتهمها برعاية «الارهاب الدولي».

وفي تصعيد ملحوظ لجهود الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب قال منسق إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون لمكافحة الارهاب ريتشارد كلارك لوكالة «اسوشيتدبرس» في مقابلة: «ربما لانكتفي فقط بضرب منشأة ارهابية وانما قد نختار الانتقام بضرب مؤسسات الدولة المضيفة إذا كانت تلك الدولة تتعاون مع الارهابيين».

وشرح كلارك السياسة الجديدة التي تختلف عن الاجراءات التي طبقت في ٢٠ أغسطس الماضي عندما قصفت الولايات المتحدة بالصواريخ أهدافا ارهابية مزعومة في أفغانستان والسودان. وقال ان الإدارة ترى ان بامكانها الآن توسيع مثل تلك الهجمات لتطال المباني الحكومية والممتلكات في دول معروفة بدعمها للارهاب.

وكان كلينتون أعلن أثناء قصف أفغانستان والسودان «ان الدول التي تأوي الارهابيين لا حق لها في سماوات آمنة» لكن قبل حديث كلارك لم يتعد مسؤول أميركي حدود الإدانة العامة لتلك الدول الى التهديد الضمني بضرب منشآتها.

ولو طبقت السياسة الجديدة يوم ٢٠ أغسطس لكانت الصواريخ الأميركية ضربت مباني الحكومة السودانية ومقر قيادة حركة «طالبان» الأفغانية الحاكمة في قندهار جنوبي أفغانستان.

وفي تلك الوقت أكد المسؤولون الأميركيون ان القصف لايستهدف الحكومتين في الخرطوم وكابول وانما يستهدف قواعد للرجل الذي تتهمه بقيادة الارهاب، اسامة بن لادن المقيم في أفغانستان بعدما غادر السودان.

وقال كلارك موضحا في المقابلة «لم نضرب منشآت تلك الحكومتين ولكن عليهما أن تعلما بأنهما ليستا بمنأى عن الخطر الآن إذا واصلتا ايواء الارهابيين».

لكن مسؤولين في إدارة كلينتون حذروا من أن الرئيس الأميركي سيتحمل عبئا كبيرا لإثبات ان أية منشآت حكومية تتعرض للضرب تقبل وجودا ارهابيا فيها بمحض إرادة سلطاتها. ومع هذا اعتبر مسؤولون كبار على علاقة بسياسة مكافحة الارهاب ما ذكره كلارك بأنه اضافة جديدة لخيارات واشنطن في حربها ضد الارهاب وليس تغييرا في تلك السياسة.

وميز كلارك بين دول تعرضت للقصف الأميركي بسبب دعمها النشاط للارهاب مثل العراق وليبيا ودول تسمح فقط للارهابيين بالعمل داخل حدودها.

والى ذلك قال مسؤول عسكري أميركي طلب عدم ذكر اسمه ان على الإدارة الأميركية أن تفرق بين الدول التي تأوي الارهابيين عن سابق إصرار وبين تلك التي تأويهم عن غير قصد بسبب انها لاتسيطر على مناطق في فنائها الخلفي، على حد تعبيره.

وقال الخبير ديفيد توكر وهو مؤلف تقرير سري عن الارهاب أثناء عمله في وزارة الدفاع في إدارة الرئيس السابق جورج بوش وإدارة كلينتون ان السياسة الأميركية «لها جذورها في القانون الدولي الذي يبيح مطاردة عدو يلجأ الى دولة محايدة ثالثة» وقد استخدمت هذه الحجة لتبرير الغزو الأميركي لكمبوديا العام ١٩٧٠ كما حذر الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريجان في العقد الماضي ألمانيا الشرقية ودول الكتلة السوفييتية السابقة في العقد الماضي بأنها ستتحمل المسؤولية إذا آوت عناصر حركة أبو نضال الفلسطينية «الارهابية» كما أوضح توكر.

تحدث كأول شاهد دفاع في قضيته

ماليزيا: أنور يعزو عزله لتشدده في مكافحة الفساد

كوالالمبور - أ.ف، أ.ب: قال نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق انور ابراهيم امس ان رئيس الوزراء محاتير محمد عزله في سبتمبر الماضي بسبب تشدده في عملية مكافحة الفساد الحكومي.

وأدلى ابراهيم، المتهم بالفساد ويواجه عقوبة السجن لمدة عشرين عاما اذا ادين، بشهادته امس كأول شاهد للدفاع امام المحكمة التي تنظر في قضيته منذ نوفمبر الماضي في بداية مرافعات هيئة الدفاع واستدعاء شهودها ويسعى الدفاع الى اقناع القضاة بأن التهم الموجهة الى ابراهيم ذات خلفية سياسية.

وفيما كان ابراهيم يدلي بشهادته حاول محاميه رجا عزيز ادروس التذرع بعيب في الاجراءات مشيرا الى ان المدعي العام الذي يستجوب ابراهيم هو نفسه شاهد في القضية لكن القاضي رفض الاخذ بذلك.

وسئل المسؤول السابق عن واجباته كرئيس للجنة التي تحقق في فساد الادارة الحكومية عندما كان في السلطة، فقال ان اللجنة تلقت طلبات كثيرة تتعلق بافلاس مؤسسات وحالات فساد واتهامات واتهامات موجهة الى وزراء ومسؤولين كبار بمن فيهم رئيس الوزراء.

واضاف انه حقق في «اهدار الملايين» من قبل وزارة الدفاع ومصلحة الخدمة العامة وفي بعض الحالات كان على اللجنة ان تنتظر تعليمات من محاتير نفسه بسبب انها تطال زعماء سياسيين ومسؤولين حكوميين. وقال: «لا أعلم ما اذا كان رئيس الوزراء أحال قضايا هؤلاء الى النيابة العامة لأن مدير اللجنة كان يبلغني دائما بأن السلطات تضع عقبات أمام المحققين وتمنعهم من مواصلة عملهم». وتدخلت هيئة الاتهام لتمنع ابراهيم من الاجابة على سؤال عما اذا كان محاتير شخصيا هو الذي يعوق التحقيق.

أنباء عن تطوير الهند صاروخاً عابراً للقارات

نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس ان الهند تعكف على تطوير صاروخ عابر للقارات يبلغ مداه ثمانية آلاف كيلومتر.

ونسبت صحيفة «آشيان أيج» الصادرة في نيودلهي الى مصادر في وزارة الدفاع الهندية قولها ان السلاح المحلي الصنع الجديد سيتضمن تكنولوجيا من الصاروخ «أجني» وصاروخ المركبة القطبية (بي. إس. إل. في) الذي يستخدم أيضا في إطلاق الأقمار الصناعية المحلية الصنع في مركز إطلاق «سيرهاريكوتا» الواقع على خليج البنجال جنوبي الهند.

وقالت الصحيفة «ان المشكلة الرئيسية في أي صاروخ يتراوح مداه بين ثمانية آلاف و ١٢ ألف كيلومتر تتمثل في الحرارة التي يصادفها أثناء عودته الى الغلاف الجوي للأرض. وتم حل تلك المشكلة الآن في الصاروخ أجني ١١» الذي يبلغ مداه ٢٥٠٠ كيلومتر ومزود بمركبة للعودة الى الأرض.

خاتمي يتلقى رسالة من نيازوف

مناورات بحرية ايرانية

طهران - «الاتحاد»، وام:

بدأت قوات ايرانية مناورات بحرية في خليج عمان أمس. وقال راديو طهران أن الهدف منها هو «تدريب القوات البحرية وتقييم النظم البحرية الجديدة». وأعلنت ايران ان المناورات التي سمتها «فجر ٧٧» ستستمر لمدة ستة أيام وتشارك فيها وحدات من السفن البحرية والطائرات المروحية في منطقة تبلغ مساحتها ألف ميل بحري.

ومن جانب اخر تلقى الرئيس الايراني محمد خاتمي رسالة خطية من الرئيس التركمنستاني صفر مراد نيازوف نقلها وزير الخارجية بوريس شيخ مرادوف الزائر لطهران أثناء استقبال خاتمي له أمس. وعلمت «الاتحاد» ان الرسالة ركزت على المحاولات الأميركية الرامية الى عرقلة مشروع نقل الغاز الطبيعي من تركمنستان الى أوروبا عبر ايران وتركيا.



مقاتل اثيوبي يرافق سيدة في وسط اديس ابابا التي تشهد هدوءاً رغم اشتداد المعارك على الحدود. (أ ب)

مصر تدعو الجانبين لوقف المعارك فوراً

تواصل القتال الضاري بين اثيوبيا واريتريا

■ أديس ابابا - أ ش أ، أ ف ب: استمر امس القتال الضاري بين اثيوبيا واريتريا لليوم الثاني على التوالي في منطقة الحدود المتنازع عليها حيث ادعى كل من الجانبين أنزال خسائر جسيمة بالطرف الآخر.

ونقل راديو لندن عن متحدثة اثيوبية اتهامها الاريتريين بقصف المدنيين ومدينة ايجاد الحدودية بالمدفعية.

وكان ناطق اريتري قال ان القوات الاثيوبية استخدمت طائرات الهليكوبتر المسلحة لمهاجمة المواقع الدفاعية الاريترية.

وأضاف الناطق ان الاريتريين قد انزلوا خسائر جسيمة بالقوات الاثيوبية وأسروا أكثر من مائة جندي اثيوبي.

وذكر الراديو أن هناك مخاوف حقيقية من انتشار القتال في مناطق اخرى. و اكدت وزارة الخارجية الاريترية في بيان تلقته وكالة فرانس برس في نيروبي أن الجيش الاثيوبي شن اليوم الاثنين هجمات جديدة مدعومة بالمروحيات الهجومية والمقاتلات عند الحدود الاريترية الاثيوبية.

واكدت اريتريا في البيان انها قتلت ٢٥٠ جنديا اثيوبيا في معارك امس وانها أسرت ١٨ جنديا. وقالت الوزارة «شن النظام الاثيوبي صباحا هجوما جديدا» على جبهة بادمي. (شمال غرب أثيوبيا، جنوب غرب اريتريا) «مستخدما المروحيات الهجومية والمقاتلات».

كما شنت اثيوبيا «هجوما جديدا» على جبهة اليتينا الى الشرق. ومنذ السبت تدور معارك على الجبهة الغربية للحدود بين البلدين. وتؤكد كل من الدولتين تحقيق انتصارات. وتتنازع اثيوبيا واريتريا بضع مئات من الكيلومترات المربعة على طول حدودهما المشتركة.

وقد بدأ النزاع في مايو واوقع آلاف القتلى قبل ان يسود هدوء نسبي اعتبارا من منتصف يونيو انتهى الاسبوع الماضي.

الى ذلك دعت مصر اثيوبيا واريتريا الى «الوقف الفوري» للقتال الذي تجدد قبل اسبوع بين البلدين.

واعربت وزارة الخارجية المصرية في بيان عن «قلق مصر الشديد ازاء تجدد الاشتباكات العسكرية بين اريتريا واثيوبيا والتي من شأنها ان تؤثر بصورة سلبية على استقرار منطقة القرن الافريقي».

ودعا البيان طرفي النزاع الى «الوقف الفوري للعمليات العسكرية حقنا للدماء».

وحث البيان طرفي النزاع على «اتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية لتجنيب شعبي البلدين الشقيقين اثار الحرب والدمار».

كما دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اريتريا واثيوبيا الى ضبط النفس في النزاع الحدودي الدائر بينهما.

وقال التلفزيون الليبي أن هذا النداء جاء ضمن رسالتين وجههما القذافي الى الرئيس الايريتري اسياس افورقي والى رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.

وكتب القذافي في رسالتيه «نتابع بانزعاج تطورات الاحداث ونأسف لما حدث وندعو الى ضبط النفس والتحلي بالحكمة وتسوية المشكلة سلميا».

اعتبروا أن القانون لا يكفي وحده لتحقيق الديموقراطية

مسؤولون سودانيون يدعون الحكومة والمعارضة للدخول في حوار جاد وتقديم تنازلات

الخرطوم - «الاتحاد»:

اعتبر عدد من القادة السياسيين السودانيين ان الاطار القانوني وحده لا يكفي لتحقيق الديموقراطية في البلاد وأن المرحلة الحالية تتطلب ايجاد مناخ يتاح فيه للجميع حق التعبير وابداء الرأي اضافة الى الارادة السياسية الصادقة.

ودعا كل من الدكتور عصام أحمد البشير أحد قادة حزب «الاخوان المسلمين» (قيد التسجيل) والدكتور لام اكول وزير النقل والدكتور اسماعيل الحاج موسى رئيس المجلس القومي للصحافة والمطبوعات ووزير الاعلام الأسبق والدكتور محمد محجوب هارون أحد قيادات «الحركة الاسلامية» ورئيس تحرير صحيفة «الشاهد» الدولية التي تصدر بالعاصمة البريطانية لندن الى ضرورة تضافر الجهود لانجاح تجربة الديموقراطية الرابعة في السودان وذلك في برنامج «بصراحة» الذي قدمه التلفزيون السوداني الليلة قبل الماضية. وقال الدكتور عصام أحمد البشير انه «لا معنى لوجود كيانات سياسية لا وزن لها في حالة وجود شريحة واحدة بيدها المبادرة والنفوذ السياسي». وأشار في هذا الصدد الى تقدم نحو ثلاثين تنظيما سياسيا لمسجل تنظيم التوالي السياسي لتسجيل تنظيماتهم، وقال ان ذلك لا يعني الديموقراطية. وعبر عن اعتقاده انه من الأهمية بمكان «البحث عن المناخ الذي يوفر التنافس الحر والسعي نحو تحقيق الوفاق الوطني وازالة حالة الاستقطاب بين السلطة والمعارضة والاستفادة منه عبر الماضي». واضاف انه «لابد من تهيئة المناخ الديموقراطي حتى يعود كل أبناء السودان المعارضون بالخارج وجلوس كافة الأطراف للحوار لحل معضلة البلاد السياسية». ودعا المسؤولين «لتقبل الرأي الآخر بسعة صدر وعدم اللجوء الى الآلية الأمنية للتصدي للتنظيمات غير الموالية».

وتابع «أن الديموقراطية الحقيقية هي التي تتنافس فيها عدة احزاب ببرامجها ومبادئها بحيث يكون فيها البقاء للأصلح».

وانتقد الدكتور عصام البشير رفض الحكومة الحوار مع المعارضة الخارجية وقال انها «رفضت العديد من المبادرات في اطار الوفاق في الوقت الذي وافقت فيه على الحوار مع حركة التمرد التي يقودها جون قرنق في جنوب السودان تحت رعاية مجموعة «الايقاد»، وأشار الى ان أي محاولة لاقصاء أي مجموعة سيولد العنف.

من جانبه قال الدكتور لام اكول ان «النجاح للديموقراطية لا يتحقق الا بمزيد من الديموقراطية»، وأشار الى انه يرى أن الاتجاه الحالي لارساء الديموقراطية محاولة ناجحة لتخطي بعض السلبيات في العهود الديموقراطية السابقة مبينا انه لأول مرة في تاريخ السودان يطلب من الأحزاب والتنظيمات أن تسجل وان تلتزم بإجراءات معينة في عملها الداخلي وفي تعاملها مع الأحزاب الأخرى، وعبر عن اعتقاده بأن ذلك سيساعد في انجاح التجربة. وتحدث الدكتور اسماعيل الحاج موسى وقال «ان جوهر الديموقراطية لا يتحقق بالحوار فقط وانما بالمشاركة الفعلية في صنع القرار»، وعبر عن رضائه عن قانون تنظيم التوالي السياسي وعن تعدد التنظيمات التي تقدمت للتسجيل. من جهته قال الدكتور محمد محجوب هارون انه يعتبر ان «العنصر القانوني أساسي في ارساء الديموقراطية» لكنه قال ان «المعركة بين المعارضة والحكومة سياسية»، وأشار الى انه يعتبر ما يجري حاليا في السودان بأنه «مبشر وانه أساس لانطلاق ديموقراطية معافاة».

وتسلم أمس كل من أبوالقاسم حاج محمد مؤسس الحركة السودانية المركزية وعبدالجليل ريفا مؤسس الجبهة القومية السودانية شهادة التسجيل المبدئية بعد أن أودعا قائمة بأسماء المؤسسين والنظام الأساسي للتنظيمين ودفعا الرسوم للتسجيل والبالغ قدرها ٣ ملايين جنيه سوداني، وذلك توطئة لنشر الأسماء في الصحف للطعون. الجدير بالذكر انه منذ اليوم السادس من فبراير بدأ العد التنازلي للأحزاب التي لم تتقدم بأسماء مؤسسيها وسوف تشهد الأيام القادمة شطب أسماء العديد من الأحزاب قيد التسجيل.

ومن جهة أخرى قال الحاج وراق أمين علم «حركة القوى الحديثة (حق) أن قانون التوالي الذي وضعته الحركة الاسلامية المهيمنة على الحكم لا يقر بشرعية الآخرين وانما قصد منه التمويه للدلالة على وجود حريات».

وتساءل (وراق الذي كان يتحدث في ندوة أقامتها صحيفة «أخبار اليوم» اليومية عن الديموقراطية والانقلابات العسكرية والتوالي «كيف نقبل بثوابت الدستور الذي لم نشترك في صنعه؟» وأضاف قائلا «اذا كانت الحركة الاسلامية لا تقبل التداول السلمي لسلطة قيادات الاتحادات الطلابية فكيف تقبل تداولها سلميا لسلطات أكبر؟»

توقع تغييرات في قيادات الأركان السودانية

الخرطوم - «الاتحاد»:

بات في حكم المؤكد اعلان تغييرات جوهرية في هيئة القيادة العليا للقوات المسلحة السودانية وبرز اتجاه قوي لدمج منصبي القائد العام للقوات المسلحة الذي يشغله الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية مع منصب وزير الدفاع حتى يتفرغ رئيس الجمهورية لرئاسة المؤتمر الوطني.

وأكدت صحيفة «الانباء» الرسمية أمس ماسبق وانفردت به «الاتحاد» سواء فيما يتعلق بالتغييرات المرتقبة في هيئة القيادة أو مايتعلق بالفريق عبدالرحمن سر الختم نائب رئيس هيئة الاركان باعتباره أقوى المرشحين لوزارة الدفاع بينما رشحت الانباء الفريق الركن عباس عربي نائب هيئة الاركان للادارة حاليا لرئاسة هيئة الاركان.

«مؤتمر وادي النيل» حزب سوداني جديد

الخرطوم - «الاتحاد»:

اعلن حسين سليمان أبو صالح وزير الخارجية الأسبق استقالته من المؤتمر الوطني (التنظيم الحاكم) وانضمامه الى حزب جديد هو «مؤتمر وادي النيل» وتسلم استمارة تسجيل الحزب الجديد أمس. وأوضح أبو صالح في مؤتمر صحافي عقده امس عقب التقدم لتسجيل الحزب الجديد أسباب استقالته من المؤتمر الوطني. مشيرا الى انه كان يأمل في أن يكون المؤتمر جامعا لكل أهل السودان ومحيطا بكل مشاكله وقال «لكن شيئا من ذلك لم يحدث». واضاف قائلا «كان لابد من تقريب الشقة مع المعارضة لتحقيق السلام.

اليمن ينفي تدهور علاقاته مع بريطانيا

■ صنعاء - أ ش أ: نفى عبد الله الصايدي نائب وزير الخارجية اليمنية وجود اي تدهور في علاقات بلاده مع بريطانيا نتيجة لاحداث الارهاب الاخيرة التي وقعت في اليمن وتورط فيها متهمون يحملون الجنسية البريطانية. واشار الصايدي في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «الميثاق» الاسبوعية الناطقة باسم الحزب الحاكم في اليمن (المؤتمر الشعبي) الى ان هناك تواصلا وتفاهما كاملين بين الحكومتين اليمنية والبريطانية بخصوص هذه الاحداث .. وقال ان بريطانيا تقر بمحاكمة المتورطين في اعمال تخريبية بعدن «خمسة بريطانيين». واوضح نائب وزير الخارجية اليمنية ان بلاده طالبت بتسليم ابو حمزة المصري زعيم جماعة انصار الشريعة المقيم في لندن باعتباره ارهابيا لينال عقابه حسب القانون المعمول به في اليمن.

في اجتماعات رامبوييه

مناقشة مذكرة مجموعة الاتصال سطراً سطراً الالبان يطالبون بتوقيع حلف شمال الاطلسي

باريس - سيد حمدي:

استهلت اجتماعات رامبوييه صباح امس باجتماع عقده الوفد الالباني مع الوسطاء الدوليين برئاسة السفير الاميركي كريستوفر هيل. وذكرت مصادر الاجتماعات ان «الطرفين ناقشا نصوص مذكرة مجموعة الاتصال الغربية سطرا سطرا». في الوقت ذاته ذكرت صحيفة «كوخا ديتور» الالبانية الصادرة في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو ان الوفد الالباني «طلب تحقيق ثلاثة امور هي اجراء استفتاء شعبي حول وضع كوسوفو يعقب الفترة الانتقالية التي تستغرق ثلاث سنوات، وتوقيع حلف شمال الاطلسي على الاتفاق (المحتمل)، وتحديد واضح لوضع كوسوفو». وعلمت «الاتحاد» ان «جيش تحرير كوسوفو ممثل بخمسة اشخاص من بين اجمالي الوفد الالباني المشارك البالغ عدده ستة عشر شخصا» وان هؤلاء لايقبلون باقل من استقلال الاقليم. من ناحيته قال وسيط دولي مشارك في المفاوضات - طلب عدم ذكر اسمه - ان الوفد الصربي «طلب من الالبان والمسؤولين الدوليين التوقيع على نص من عشر نقاط عامة تم الاتفاق عليها منذ بدء المفاوضات». وأوضح المصدر ان «مجيء الالبان والصرب الى المفاوضات يعد في حد ذاته قبولا بأساسيات التفاوض» في اشارة الى الخطة التي قدمتها مجموعة الاتصال الغربية لحل المشكلة.

في الوقت ذاته صرح مصدر صربي مشارك في الوفد المفاوض بان بعض تفاصيل الخطة «مثير للرعب لانه سينزع كوسوفو بالكامل عن صربيا» بما يعني استقلال الاقليم ذي الأغلبية الالبانية. اما الوفد الالباني «فقد طلب وفقا للمصادر توقيع اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار فورا من قبل الطرفين المتنازعين». لكن المصادر قالت «ان الوسطاء الدوليين ارادوا تحريك المفاوضات في اتجاه موضوعات اخرى».

يذكر ان المفاوضين الالبان والصرب موزعون على طابقين متفاوتين داخل قلعة رامبوييه التاريخية، مما يضطر الوسطاء الدوليين الى التحرك في جولات مكوكية بينهما حيث بقي كل طرف بمعزل عن الآخر. وقد ترددت انباء عن تولي طاتشي المسؤول السياسي لجيش تحرير كوسوفو رئاسة الوفد الالباني على أن يتولى مساعدته ابراهيم روجوفا رئيس «الرابطة الديموقراطية» ورجب كوشيا من «الحركة الديموقراطية المتحدة». وفيما أكد وفدا المباحثات التي يتوقع ان تستمر اسبوعين عزمهما على التوصل الى اتفاق لانهاء الحرب في كوسوفو. أكد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في بون أمس أن واشنطن تنوي ارسال قوات برية الى الاقليم في اطار قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي «الناتو» اذا تم التوصل الى اتفاق سلام دائم. وأكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان «الناتو» سيقصف مناطق خارج نطاق كوسوفو اذا فشلت المحادثات.

الجيش يواصل حملته لملاحقة الارهابيين

مقتل ١٢ ارهابيا وسبعة مدنيين في الجزائر

■ الجزائر - كونا: افادت انباء صحفية امس ان قوات الأمن الجزائرية قتلت امس الاول ١٢ مسلحا يشتبه باتهم من الارهابيين في بلدة «بني زلبون» قرب الحدود الجزائرية - المغربية. ونقلت صحيفة «لاتريبيون» عن مصادر لم تسمها ان القتلى ينتمون الى فصيل مسلح يدعى «كتيبة الفرقان» التي تعد من اكثر الجماعات المسلحة تشددا. واضافت ان القتلى كانوا مدججين بالاسلحة ويعتقد ان بعضهم شارك في اغتيال شرطي يوم الثلاثاء الماضي في وسط تلمسان. كما تم ايقاف ثلاثة ارهابيين آخرين كانوا على متن سيارة مسروقة وقتلوا احد عناصر الشرطة، اثناء حملة يشنها الجيش في الغرب الجزائري لملاحقة الارهابيين. على صعيد متصل ذكرت مصادر الأمن الجزائري ان سبعة مدنيين قتلوا بوحشية امس الاول في اماكن متفرقة من بلدة الغيشة في ولاية الاغواط الواقعة على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية. وابلغ سكان من المنطقة صحيفة «ليبرتي» الخاصة ان الضحايا من عائلات البدو الرحل التي تعيش على تربية الماشية في المناطق الصحراوية في الجنوب.. والقت الصحيفة مسؤولية الحادث على فصيل تابع لجماعة متشددة يقودها المدعو مختار بن مختار وكان قد شن اعتداءات على القرويين والبدو الرحل في ولايتي الاغواط والبيض.

ظل مستشاراً للعاهل المغربي منذ ١٩٧٧

وفاة إدريس السلاوي مستشار الملك الحسن الثاني

الرباط - «الاتحاد»:

■ توفي الأستاذ إدريس السلاوي، مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني صباح أمس الأول (الأحد) بالرباط بعد مرض طويل. وسيشيع جثمانه اليوم (الثلاثاء).

وقد ولد الراحل في ١٢ ديسمبر ١٩٢٦ بفاس. وتلقى دراسته الثانوية بثانوية المولى إدريس ودراسته العليا في كلية الحقوق بمدينة غرونبل ثم في باريس حيث حصل على الإجازة في الحقوق سنة ١٩٥٠. وبعد أن حصل المغرب على الإستقلال شغل إدريس السلاوي عدة مناصب سامية. وهكذا عين في ١٢ مايو ١٩٥٨ نائب كاتب الدولة بوزارة الداخلية. وفي ١٩٥٩ عينه الملك الراحل محمد الخامس كاتبا للدولة في التجارة والصناعة الحديثة والتقليدية والملاحة التجارية. وفي سنة ١٩٦٠ شغل إدريس السلاوي منصب وزير التجارة والصناعة وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى عام ١٩٦١، وفي عام ١٩٦٢ شغل إدريس السلاوي منصب مدير الديوان الملكي الى غاية يوليو من نفس السنة حيث عين وزيرا للاشغال العمومية قبل أن يسند إليه منصب وزير المالية خلال شهر يناير ١٩٦٣. وفي شهر نوفمبر ١٩٦٣ شغل منصب وزير الإقتصاد الوطني والزراعة. ثم أسند إليه في شهر أغسطس ١٩٦٤ منصب والي بنك المغرب.

وعين في الرابع من يناير ١٩٦٨ وزيرا للعدل. وفي السابع من فبراير ١٩٦٩ عينه العاهل المغربي مديرا عاما للديوان الملكي. وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى شهر أغسطس ١٩٧١. وفي شهر أغسطس ١٩٧٤ عين ممثلا دائما للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة الى غاية أغسطس ١٩٧٦. وفي أكتوبر ١٩٧٧ عين الأستاذ إدريس السلاوي مستشارا للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

رحيل الحسين





…ك عبدالله يواسي عمه الأمير محمد وإلى جوارهما الأمير حسن (رويترز)









رحيل الحسين


نعش الحسين محمولا على أكف ثلة من حرس الشرف. (رويترز).


الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامير حمزة واخوانهما الامراء يحملون نعش العاهل الراحل. (رويترز)

الجثمان طاف عمان ملفوفاً بالعلم الأردني

الحسين شيع في موكب مهيب وسط كوكبة من ملوك وزعماء العالم

■ عمان - رويترز: تحركت أمس جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين الذي وصف في نهاية حكم دام ٤٧ عاما بانه ركيزة اساسية في منطقة مضطربة في موكب غلفته مشاعر الحزن التي سيطرت على شعبه وسط كوكبة من الملوك والامراء والرؤساء من سائر انحاء العالم.

وحمل نعش الملك حسين الذي لف في علم الاردن من قصر باب السلام عند مشارف العاصمة الاردنية ستة من افراد العائلة الهاشمية يتقدمهم العاهل الاردني الجديد الملك عبد الله «٣٧ عاما» وولي عهد الاردن الجديد الامير حمزة «١٨ عاما».

ووقفت ارملة العاهل الاردني الراحل الملكة نور وباقي نساء العائلة الهاشمية ينتحبن وقد اتشحن بالسواد وهن يرقبن انتقال نعش الملك حسين من ايدي افراد العائلة الهاشمية الى ايدي ثمانية ضباط في القوات المسلحة الاردنية.

ووضع نعش الملك حسين على عربة جيب عسكرية مزينة بالورود البيضاء تحركت في رحلة حزينة وسط شوارع العاصمة الضبابية التي تعيش موجة باردة بينما وقف الاف الاردنيين لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على مليكهم.

ولدى مرور الموكب الجنائزي امام مدينة الحسين الطبية التي لفظ فيها الملك حسين «٦٣ عاما» انفاسه الاخيرة امس الاول مستسلما لسرطان الغدد الليمفاوية ادى الجنود التحية العسكرية ولوح المشيعون وهم ينتحبون مودعين عاهلهم.

وفي محيط القصر الملكي الرئيسي حيث دفن الملك حسين ملفوفا في كفن ابيض بسيط وقف زعماء اكثر من ٥٠ دولة لوداع زعيم وصف بانه قوة محورية في جهود تسعى لاقرار السلام بين العرب واسرائيل.

وعلى مقربة وقف حصان العاهل الاردني الابيض وحيدا وقد وضع في ركابه زوج اسود من احذية الفروسية معكوسا اشارة الى موت الفارس.

ووقف الملك عبد الله الذي ادى اليمين الدستورية قبل اربع وعشرين ساعة خافضا راسه امام قبر والده نحو ثلاث دقائق.

وبعد ذلك وضعت شواهد على القبر وعزفت الابواق نوبة وداع بينما اطلق الحرس من البدو ١٥ طلقة مدفعية تحية للعاهل الذي حكم الاردن قرابة نصف قرن. وتلا المقرئون آيات قرانية. واصطفت قوات من الجيش والشرطة على طول الطريق الرابط بين المطار وقلب العاصمة عمان لحماية اكبر تجمع جنائزي في المنطقة منذ اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين عام ١٩٩٥.

ووصل الى الاردن الرئيس الامريكي بيل كلينتون برفقة ثلاثة رؤساء امريكيين سابقين وكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة للانضمام الى مشيعي العاهل الاردني الراحل.

كما وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسن الى العاصمة الاردنية متحديا اوامر اطبائه.

وقال الرئيس الروسي المريض لدى هبوطه من الطائرة وهو يتكيء على سور السلم بيد ويتكيء بالاخرى على ذراع زوجته نلينا «جئت لاقدم أعمق تعازي للشعب الاردني».

وتركت بعض الدول عداواتها جانبا واوفدت كبار المسؤولين لتمثيلها في الجنازة والاشتراك في توديع زعيم سياسي من اشهر زعماء القرن العشرين. واوفد العراق الذي دخل في عداوات مع الولايات المتحدة وبريطانيا طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي للانضمام الى كلينتون وزعماء العالم في تشييع الملك حسين- كما حذا السودان وليبيا وهما في خلاف مع واشنطن حذو العراق وارسلا من يمثلهما في الجنازة.

وشارك في الجنازة ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات- وكان حسين قد طرد الفدائيين الفلسطينيين من الاردن عام ١٩٧٠- فيما يعرف باسم ايلول الاسود.

ووصل بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الى عمان برفقة وفد اسرائيلي كبير جاء لوداع ملك عرض نفسه لغضب العرب حين ابرم معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

وقال نتانياهو للصحافيين «انها خسارة كبيرة خسارة شخصية لنا جميعا».

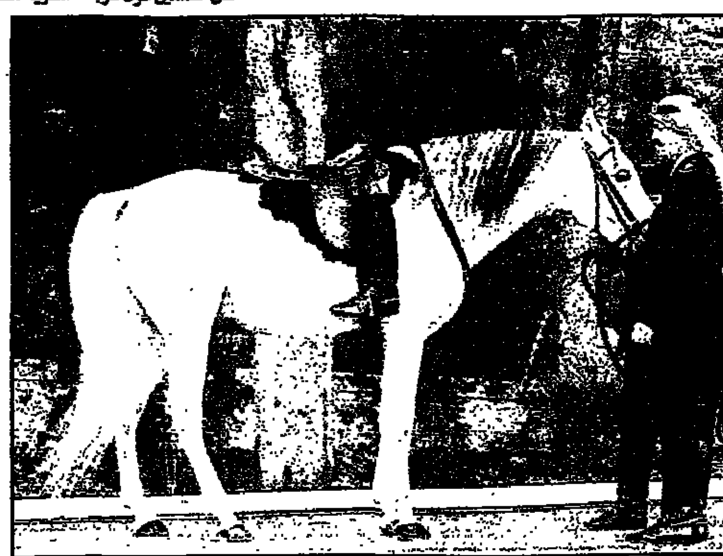
ورأس الرئيس السوري حافظ الاسد الذي رفض لقاء الملك حسين طوال السنوات القليلة الماضية وفدا رسميا كبيرا للمشاركة في تشييع العاهل الاردني الراحل.

وفي شوارع عمان وقف عشرات الالاف من الاردنيين في وداع مليكهم حاملين صورة بينما تنامت الى اسماع المارة تلاوات قرآنية مسجلة انبعثت من المنازل وانتحب البعض ولطم الوجه.


الموكب الجنائزي للعاهل الأردني الراحل يخترق شوارع عمان أمس. (رويترز).


نعش الحسين فوق عربة عسكرية محملة بالزهور وحرس الشرف. (رويترز).


الزهور الصفراء تتناثر على الموكب الجنائزي. (أ ب)


الجواد «عمرو» المفضل لدى العاهل الاردني الراحل تقدم الجنازة من دون فارسه. (أ ب)


حملة الاوسمة يتقدمون الموكب الجنائزي للعاهل الاردني الراحل. (أ ف ب)

رحيل الحسين

الأسد قرأ الفاتحة وعرفات أدى التحية العسكرية

زعماء العالم يودعون العاهل الأردني الراحل

عمان - د.ب.أ، أ.ف.ب، رويترز: قاد العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله افراد العائلة المالكة وعشرات من المسؤولين الاردنيين وزعماء العالم وسفراء الدول في مراسم القاء النظرة الاخيرة على نعش الملك الحسين الراحل المسجى في قاعة العرش في قصر رغدان في عمان امس، ووقف اقارب واصدقاء الملك من كافة انحاء العالم بحزن عند النعش حيث تلوا الصلوات على روح الملك الراحل.

واحنى معظم المودعين رؤوسهم امام النعش الذي لف بالعلم الاردني او تلوا الصلوات القصيرة، ووقف كل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرؤساء الاميركيين السابقين جورج بوش وجيمي كارتر وجيرالد فورد بصمت أمام النعش.

كما قرأ الرئيس السوري حافظ الأسد الفاتحة أمام النعش ووقف الى جانبه نائبه عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، وأدى رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات التحية العسكرية امام النعش وكان برفقة أمين علم السلطة الطيب عبدالرحيم.

ومر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو أمام النعش كل بمفرده، وتوقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك للحظات أمام النعش وبدا الى جانبه وزير الدولة للصحة والعمل الانساني برنارد كوشنير.

كما القى كل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والمصري حسني مبارك والجزائري اليمين زروال والسوداني عمر حسن البشير والسلطان قابوس وولي العهد السعودي الامير عبدالله وولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله النظرة الاخيرة على النعش اضافة الى جميع رؤساء الوفود الممثلة في الجنازة.

وقد تجمعت كوكبة من الملوك والأمراء والرؤساء ورؤساء الحكومات من سائر انحاء العالم فى الاردن امس لمشاركة الشعب الاردنى فى وداع مليكه الذى توفى بالسرطان بعد فترة حكم دامت ٤٧ عاما وصف فى ختامها بانه ركيزة من ركائز الاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط المضطربة.

واصطفت قوات من الجيش والشرطة على طول الطريق الرابط بين المطار وقلب العاصمة عمان لحماية اكبر تجمع جنائزى فى المنطقة منذ اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين العام ١٩٩٥.

ووصل الرئيس الروسى بوريس يلتسين الى العاصمة الاردنية متحديا اوامر اطبائه. فمازال يلتسين يتماثل للشفاء من قرحة نازفة بالمعدة ولم يغادر المستشفى الا قبل اسبوع فقط. وقتذ تلك الحين لم يقم الرئيس الروسي المريض المقيم فى مصحة بارفيخا خارج موسكو الا بثلاث زيارات سريعة لمكتبه فى الكرملين.

وقال يلتسين لدى هبوطه من الطائرة وهو يتكىء على سور السلم بيد ويتكىء بالاخرى على ذراع زوجته نايتا «جئت لاقدم أعمق تعازى للشعب الاردني».

وانهالت على العاهل الاردني الجديد الذي لم يختبر بعد في الحقل السياسي تصريحات التأييد وتعهدات بتقديم مساعدات مالية جنبا الى جنب مرثيات في والده الراحل.

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى وصوله الى الاردن للمشاركة في تشييع جنازة العاهل الاردني الراحل ان «الشرق الاوسط والعالم فقد بموت الملك حسين رجلا شجاعا، رجلا ذا بصيرة، رجلا عرف كيف يجعل اهم شيء يسود الا وهو السلام بين الناس. باسم فرنسا احني رأسي لذكراه، وقال شيراك للصحافيين في مطار الملكة علياء ان فرنسا تعتقد ان الملك عبدالله سيواصل السياسات التي جعلت الملك الراحل حسين يتوصل الى سلام مع اسرائيل، واضاف «اعرف ان الملك عبدالله سيواصل نهج ابيه، وفرنسا لديها كل الثقة فيه وستدعمه».

وقال توني بلير رئيس الوزراء البريطاني للصحافيين لدى وصوله الى مطار الملكة علياء في عمان «للملك حسين مكانة كبيرة في قلوب المجتمع الدولي بأسره، واضاف: «لقد اثر في حياة الناس بصورة مباشرة للغاية، ونحن كحكومة بريطانيا سنفعل كل ما في وسعنا لمساعدة اصدقائنا الاعزاء في الاردن».

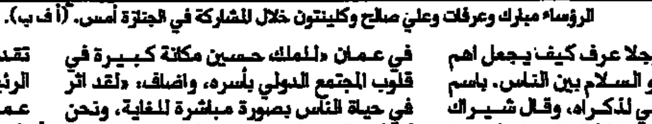
وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني جيرهارد شرودر وولي عهد السعودية الامير عبدالله وسيف الاسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي من بين من وصلوا الى عمان الليلة قبل الماضية.

وعبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن تقديره الكبير للعاهل الاردني الراحل، وقال الرئيس الاميركي في تصريح قبل سفره الى عمان «ان الامر يتطلب شجاعة نادرة لكي تكون صانع سلام... شجاعة ان تتعلم من الماضي وتتصور مستقبلا افضل»، ووصلت سيدة الولايات المتحدة الاولى هيلاري كلينتون الى العاصمة الاردنية عمان في ساعة مبكرة من صباح امس لحضور جنازة الملك حسين قادمة من هولندا حيث شاركت في مؤتمر للامم المتحدة.

وقال مسؤول في البيت الابيض انه رمز مهم ان يحاول الرئيس بناء علاقة مع الملك الجديد من نفس نوع العلاقة التي كانت موجودة مع الملك حسين «نأمل ان تسفر هذه الاستمرارية عن مزيد من الاستقرار في المنطقة».

وتركت بعض الدول عداواتها جانبا واوفدت كبار المسؤولين لتمثيلها في الجنازة. واوفد العراق الذي دخل في عداوات مع الولايات المتحدة وبريطانيا طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي للانضمام الى كلينتون وزعماء العالم.


محمد بن زايد يشارك أعضاء الأسرة الهاشمية وقادة العالم العربي والاسلامي في الصلاة على العاهل الأردني الراحل. (أب)



الرؤساء مبارك وعرفات وعلي صالح وكلينتون خلال المشاركة في الجنازة أمس. (أ ف ب).

الأسد يقرأ الفاتحة مع الوفد السوري امام نعش العاهل الاردني الراحل. (رويترز)

الرئيس عرفات يؤدي التحية أمام جثمان العاهل الأردني الراحل أمس.


الملك عبدالله يتلقى التعازي من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

كلينتون وفورد وكارتر وبوش يلقون النظرة الأخيرة أمام نعش الحسين. (أ.ب)

بلير خلال الجنازة.


ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد السعودي خلال المشاركة في التشييع. (أ ف ب)

الأردنيون ألقوا بأنفسهم على نعش الحسين وحاولوا اقتحام سياجات القصر لمشاهدته عن قرب

■ عمان -رويترز: ألقى اردنيون ينتحبون انفسهم على نعش الملك حسين واغشي على البعض اثناء رحلة العاهل الاردني الى مثواه الاخير حيث دفن أمس في حدائق القصر الملكي في العاصمة الاردنية عمان.

وفقدت الحشود التي غمرتها المشاعر عند مدخل قصر رغدان السيطرة على انفسها واخترقت صفوف رجال الشرطة عندما سمعوا اصوات ثلاث طائرات هليكوبتر تحلق فوق الموكب الجنائزي.

والقى مئات المواطنين الزهور على النعش الملفوف بعلم الاردن عند وصول الموكب الجنائزي للقصر الملكي حيث سيدفن بجانب والدته ووالده.

وانتحب المواطنون والقوا بأنفسهم على النعش وارجعهم عدد بسيط من رجال الامن المصطفين. ولطمت النساء حزنا على العاهل الاردني الراحل ثم سارت الحشود الحزينة وراء النعش المحمول على سيارة جيب عسكرية مغطاة بالزهور.

وصرخت امرأة تتشح بالسواد قبل ان يغشى عليها ويحملها الجنود «يا ملكنا.. لا يمكن ان تموت.. فليساعدنا الله». واغشي على العديد من الرجال والنساء وداس المواطنون على بعضهم عندما بدأت الحشود المتجمعة تجري وراء النعش في محاولة للمسه قبل ان يدخل القصر.

وجرى المئات بعد ان ابعدهم الجنود والحرس عند مدخل القصر صوب الحقول الخلفية عند سياجات القصر وحاول البعض القفز الى الداخل ولكن القوات دفعتهم بعيدا وشددت الاجراءات الامنية بالقرب من القصر.

وقالت ام شاكر «٦٣ عاما» وهي تكفكف دمعها «فليرحمه الله.. نودعه ولكنه سيظل دائما في قلوبنا».

وجلست اسماء محمد على الرصيف في الشارع المؤدي الى القصر الملكي وهي تضع وجهها بين يديها وتنتحب. وخرجت اسماء من منزلها في بلدة قريبة في وقت مبكر من صباح أمس لمشاهدة نعش الملك حسين للمرة الاخيرة. وقالت «احب الملك حسين.. لن يخلق الله رجلا عظيما مثله ثانية... وزعت الزهور على سكان هذه المنطقة على روح الملك حسين... كنت بحاجة لمساعدة وساعدني».

وقال منذر شريف البالغ من العمر ٤٣ عاما «انه في الجنة في رحاب الله».

وتدفق الاردنيون خاصة الفقراء على الشوارع بينما تابع الاثرياء الجنازة على شاشات التلفزيون حيث اذاعتها الاقمار الصناعية على الهواء مباشرة.

واكتظت اسطح المنازل على طريق الموكب الجنائزي بالمواطنين الذين حمل العديد منهم اعلاما سوداء، وادارت العديد من المنازل تسجيلات لآيات قرآنية.

واغلقت جميع المتاجر والاعمال أمس حدادا على العاهل الاردني. واصطف رجال الشرطة وقد بدا الحزن على وجوههم في الشارع للحفاظ على الامن الا انهم فشلوا عند مرور نعش الملك حسين ببطء بين الحشود.


اردنيون يودعون جثمان الحسين. (أب).


أردنية تحتضن ولدها وهي تبكي حزناً على وفاة الملك حسين. (أب)


أردنيات ينتحبن حزنا على وفاة الحسين. (رويترز)

الأردنيون يحتشدون أمام قصر رغدان حيث رقد جثمان العاهل الأردني لفترة من الوقت. (أف ب)



أردنيون يحملون الرايات السوداء حدادا على وفاة الملك حسين. (رويترز)


أردني يتلو القرآن الكريم ترحما على الملك حسين خلال انتظاره مرور الركب الجنائزي.

رحيل الحسين

الملك حسين وابنه الفيصل (أ ف ب)

الأمير حمزة (أ ب)

نور تولت إعداده كما فعلت زين الشرف مع الحسين

الأمير حمزة درب نفسه ليكون امتدادا لوالده

عمان - رويترز، وا ف ب: ولي العهد الاردني الجديد الامير حمزة بن الحسين هو الابن الرابع والمفضل للعاهل الاردني الراحل الملك حسين وشبيهه أكثر من بقية اخوته.

دفع به والده الى الاضواء واعده للسلطة مثلما فعل الملك عبدالله مؤسس المملكة الاردنية الهاشمية مع حفيده العاهل الراحل. وكثيرا ما كان حمزة (١٨ سنة) يقف بجوار والده وهو يستقبل الزعماء الاجانب. ولانه تلقى تعليمه وعاش في الخارج فان الامير الشاب وهو الابن الاكبر لزوجة الملك حسين الرابعة الملكة نور الاميركية المولد يكاد يكون غير معروف لعدد كبير من الاردنيين. وفي سنواته الاخيرة لمح الملك حسين اكثر من مرة انه يرغب ان يتبع الامير حمزة الطويل القوام الاسود الشعر خطاه. وقال مسؤول بارز بالديوان الملكي مشيرا الى تعلق العاهل الراحل بحمزة الذي كان بجوارد اثناء علاجه من السرطان في الولايات المتحدة في العام الماضي لمدة ستة اشهر «كان الملك حسين يرى في حمزة امتدادا لنفسه».

وبعد ان نحى الملك حسين في الشهر الماضي شقيقه الامير حسن من ولاية العهد واختار ولده عبدالله لهذا المنصب يصبح الامير حمزة ولي العهد الثالث في اسبوعين. وفي خطاب تنحية الامير حسن من ولاية العهد اشاد العاهل الراحل بالامير حمزة ولم يتحدث كثيرا عن عبدالله الذي اصبح ملكا بعد وفاة والده امس الاول. والتماثل قوي بين حسين وحمزة.. تعلم الأب والابن في مدرسة «هارو» البريطانية الخاصة قبل الالتحاق باكاديمية ساندهيرست العسكرية. كما يقارن مراقبون اردنيون بين ما فعلته الملكة نور في اعداد حمزة وما فعلته الملكة زين الشرف مع ابنها الملك حسين والتي لعبت دورا في انتقال العرش اليه وهو في الثامنة عشرة عام ١٩٥٢.

ونشرت الصحف الاردنية امس نص رسالة ملكية وجهها العاهل الاردني الراحل الى الامير حمزة في ١٦ سبتمبر العام ١٩٩٧ بمناسبة بلوغ سموه الثامنة عشرة من عمره هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي قرة العين الامير حمزة بن الحسين حفظه الله، بمنتهى السعادة والرضا احمد الله القدير على بلوغك الثامنة عشرة من عمرك السعيد المعطاء المديد بيمن الله وكرمه وبرعايته عز وجل وحفظه وتوفيقه.

وسأذكر واسرتك جميعا يوم ميلادك في الثالث عشر من جمادى الأولى العام ١٤٠٠ للهجرة كما اذكر ان مشيئته تعالى قد قضت باستلامي سلطاتي الدستورية في خدمة الوطن المفدى والامة وانا في مثل سنك اليوم... واني لادعوه تعالى ان تبقى على المدى ذلك الهاشمي العربي المسلم قرة عين والديك واهلك... وان يوفقك الى ما يحبه ويرضاه لتسير على نهج ابيك واجدادك من عترة محمد صلى الله عليه وسلم... وان تكون واخوتك واقرانك من بني هاشم مثلهم في تقوى الله وحب الوطن والامة ومن جندها وجدامها وبنقها والله يرعاك بني الحبيب العزيز». ورغم ان الامير الشاب كثير الظهور امام الجمهور فان قليلين يعرفون معتقداته السياسية. وفي مناسبة نادرة تبادل حمزة الآراء عن طريق البريد الالكتروني مع منتقدين لسياسة والده ومعاهدة السلام مع اسرائيل التي عارضها اردنيون لايثقون في الدولة اليهودية. في هذا الاتصال دافع الامير بقوة عن سياسة ابيه.

ولد حمزة في عمان في ٢٩ مارس ١٩٨٠ وتلقى تعليمه الاولي في الاردن ثم ارسل الى انجلترا حيث التحق بمدرسة «هارو» الداخلية. وهو حاليا طالب باكاديمية «ساندهيرست» العسكرية البريطانية. كما التحق بعدة دورات تدريبية عسكرية. وله عدة هوايات مثل المبارزة والصيد والجودو والتزلج والرياضات المائية والطيران. وبدأ حمزة حياته الدراسية في روضة «الستقبل» ومدرسة البكالوريا في عمان ثم انتقل الى بريطانيا والتحق بمدرسة «هارو» للحصول على الشهادة الثانوية.

وشارك حمزة في عدد من الدورات التدريبية منها دورة الحرس الملكي الخاص والامن والحماية ١٩٩١ ودورة الغوص والاسعافات الاولية ١٩٩٢ ودورة التدريب على مقاومة الارهاب يوليو ١٩٩٢ ودورة تأهيل القناصة في القوات المسلحة الاردنية ابريل ١٩٩٤ ودورة القوات الخاصة والمشاة اغسطس ١٩٩٤ ودورة الامن والحماية اغسطس ١٩٩٥ ودورة اجنحة المظليين في القوات المسلحة الاردنية يوليو ١٩٩٥. ويحمل الامير حمزة بن الحسين عددا من الاوسمة والنياشين والجوائز منها جائزة القدس من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن ١٩٩٥ وجائزة التاريخ من مدرسة «هارو» وميدالية الحسين للتفوق من الفئة الاولى (الذهبية) في ١٩ يوليو ١٩٩٥ ووسام الكوكب الاردني ١٢ نوفمبر ١٩٩٥.

الملك عبدالله يتعهد للشعب بالسير على عهد والده

■ عمان - «الاتحاد»:

■ من الساعات الاولى لتسلمه العرش انطلق العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين من حكمه عبر سياسة تحقيق التوازنات متعهدا للشعب بالبقاء وفيا لعهد والده الراحل الملك حسين باكمال مسيرة البناء والعطاء. ومنفذا رغبته بتعيين الامير حمزة «شقيق الملك عبدالله وليا لعهد المملكة الهاشمية الاردنية».

وخاطب الملك عبد الله الشعب الاردني بالكلمات التي تعودها من الملك الراحل مستخدما عبارات انتم اليوم اخواني واخواتي وانتم عزائي ورجائي بعد الله. مؤكدا انه سيبقى وفيا لعهد الحسين من اجل بقاء الاردن صفا واحدا وقلبا واحدا واسرة واحدة.

وتقول مصادر سياسية ان الاولويات التي سيعتمدها الملك عبد الله في المرحلة المقبلة بعد انتهاء فترة الحداد واحداث تغييرات مطلوبة في الاتجاهين الحكومي والديوان الملكي ستركز على تعزيز الاستقرار الداخلي وحل المشاكل الاقتصادية العاجلة ولاسيما البطالة والفقر لتعزيز مكانته الشعبية وصورته التي تحتاج وقتا وعملا.

واذا كان الشعب الاردني يعتقد بان مسيرة الملك عبد الله ستكون استكمالا لسيرة الحسين، فان ممثليه في مجلس الشعب والاحزاب السياسية والاوساط النقابية يؤكدون ذلك ايضا من خلال الالتفاف حول الملك الجديد.

وأعرب النواب سعد هايل السرور، وعلي ابو الراغب، وسلامة الحيلري، ونايف مولا، ومحمد العوران، وعايد العضايلة ومحمد ابو هديب ثقتهم بان الملك عبد الله سيحافظ على انجازات والده الراحل الحسين وتعميق الاسس الدستورية في المملكة. واكدت الاحزاب السياسية والنقابات ايضا ثقتها بمسيرة الملك الجديد داعية الى التلاحم ورص الصفوف لمواجهة التحديات والمؤامرات.

حسين حصل على ٦٦ وساما أجنبيا وعربيا ومحليا

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حصل العاهل الأردني الراحل الحسين بن طلال على عشرات الأوسمة من مختلف أنحاء العالم حيث حصل على ٣٧ وساما أجنبيا و١٢ وساما عربيا إضافة الى ١٧ محليا.

وفيما يلي قائمة بالأوسمة التي حصل عليها:

■ الأوسمة الاردنية:

- قلادة الحسين بن علي - وسام النهضة المرصع - وسام النجمة الهاشمية - وسام الاقدام العسكري - وسام الكوكب الاردني - وسام الاستقلال - وسام الاستحقاق العسكري - ميدالية الشرف - ميدالية ذكرى معان (١٩١٨) - ميدالية حملتي العراق وسوريا (١٩٤٢) - ميدالية ذكرى حرب فلسطين (١٩٤٨) - ميدالية الخدمة المخلصة - ميدالية معركة الكرامة (١٩٦٨) - ميدالية خدمة ١٩٦٧/ ١٩٧٠ - ميدالية حرب رمضان - ميدالية الحرس الوطني - ميدالية اليوبيل الفضي

■ الأوسمة العربية:

- القلادة الهاشمية (العراق) - القلادة المحمدية (المغرب ١٩٦٠) - قلادة النيل (مصر) - قلادة الاستقلال (تونس ١٩٦٥) - وشاح الرافدين (العراق) - وشاح الارز الوطني (لبنان ١٩٦٨) - قلادة قابس بن سعيد (عمان ١٩٧٢) - قلادة الملك عبد العزيز (السعودية ١٩٧٥) - قلادة مأرب (اليمن الشمالي ١٩٧٥) - وشاح القائم العظيم (ليبيا ١٩٧٩) - وشاح الرافدين (العراق ١٩٨٨) - القلادة الكبرى من وسام ٧ نوفمبر (تونس ١٩٩٨)

■ الأوسمة الاجنبية:

- قلادة بهلوي «ايران» - قلادة القبر المقدس «الكنيسة الارثوذكسية» - قلادة المهماز النهبي «الفاتيكان» - قلادة البطريرك اتيناجورس «القدس» - قلادة فكتوريا الملكي «بريطانيا» - وسام القديس يوحنا المقدسي «بريطانيا» - وسام التاج «ايطاليا» - وسام السحب العالية «الصين الوطنية» - وسام النجم الساطع «الصين الوطنية» - وسام الاستحقاق العسكري «اسبانيا» - وسام باث «بريطانيا» - وسام فرسان مالطا «مالطا» - وسام المخلص «اليونان» - وسام الشرف «فرنسا» - وسام الاستحقاق «المانيا الغربية» - قلادة التاج «ماليزيا» - وسام نيشان ممتاز «الباكستان» - وسام ايزابيلا «اسبانيا» - وسام الشرف «هايتي» - وسام النجمة «رومانيا» - وسام النسر «المكسيك» - وسام سيكاتونا «الفلبين» - وسام كريسانتم «اليابان - وسام النجمة الكبرى «النمسا» - وسام النجم الاكبر «يوغسلافيا» - وسام الشرف «تركيا» - وسام الزهرة الوطنية «كوريا» - وسام الاستحقاق «ايطاليا» - قلادة الباث «بريطانيا» - وسام اسد الاراضي المنخفضة «هولندا» - قلادة العائلة الموقرة «بروناي» - وسام أسد عائلة ناسو النهبي «اسبانيا» - وسام ماهابوترا «لوكسمبيرغ» - وسام الزهرة البيضاء «الصليب الاكبر» «اندونيسيا» - قلادة نيشان باكستان «الباكستان» - وسام ملائكة العرش «سيرافيم» «السويد» - وسام الفيل «الدنمارك».

رغم توقعهم اعلانه منذ وصوله الى عمان

الأردنيون شعروا بصدمة لدى تلقي نبأ وفاة الحسين

■ عمان - عماد المكاري:



اردنيات يبكين الملك حسين. (أ ب)

■ شهد الأردن أمس الأول أصعب يوم في تاريخه وأكثره حزنا بالاعلان عن وفاة العاهل الأردني الملك حسين، فيما انتقل العرش الملكي سلميا وبكل هدوء الى الأمير عبدالله الذي أدى القسم الدستوري ملكا للاردن أمام مجلس الأمة وسط دعم تام من الأسرة الملكية وكافة المؤسسات الدستورية والحزبية والمعارضة.

وعلى الرغم من أن الأردنيين كانوا يتوقعون اعلان نبأ وفاة الحسين منذ وصوله الى عمان يوم الجمعة الماضي بعد فشل عملية زراعة النخاع العظمي الثانية التي خضع لها لمعالجة سرطان الغدد الليمفاوية في مستشفى «مايو كلينك» الاميركية. الا ان خبر الوفاة بحد ذاته وفي موعد اعلانه قرابة الثانية عشرة ظهراً أمس الأول شكل صدمة لهم فأسرعوا الى ترك أعمالهم واقفال متاجرهم متوجهين الى مدينة الحسين الطبية تحت المطر الغزير والبرد القارس للدعاء الى فقيدهم الذي نقلته سيارة الاسعاف بعد الخامسة الى قصر باب السلام حيث شيع من هناك الى مثواه الأخير أمس الاثنين.

وجرت الأحداث متسارعة أمس الأول حيث عرف الأردنيون بوفاة الحسين من خلال قيام المحطات الاذاعية والتلفزيونية بتلاوة القرآن الكريم ثم قطع الارسال لاعلان بيان رسمي صادر عن مجلس الوزراء نعى فيه وفاة الحسين واعلن ان ولاية الملك انتقلت حكما ودستوريا الى الأمير عبدالله الذي ظهر بدوره على شاشات التلفزيون ناعيا بدوره والده ومتوجها الى الأردنيين معزيا وداعيا الى وحدتهم ومتعهدا بالحفاظ على عهد الحسين. وعند الثالثة بعد الظهر توجه الى مبنى مجلس الأمة حيث أدى القسم القانوني متعهدا بالحفاظ على الدستور والاخلاص للأمة.

ونكست الاعلام في كافة المؤسسات الأردنية، ورفعت اكثر من مليون راية سوداء في أنحاء المملكة الهاشمية، وأعلن الديوان الملكي الحداد لمدة ثلاثة اشهر ومدة العزاء من غد الثلاثاء وحتى السبت المقبل.

وانعقد مجلس الوزراء برئاسة فايز الطراونة الذي أكد على ضرورة تكاتف ابناء الأردن للحفاظ على مسيرة الحسين، وقال انه لا وقت الآن الا للعمل الكثير للوفاء للقائد الراحل متعهدا بالوقوف الى جانب خلفه الملك عبدالله والأسرة الهاشمية لتحقيق كل الغايات والاهداف، واضاف «انه يوم حزين وثقيل على كل أردني وعربي وعلى البشرية والانسانية جمعاء».

واذا كانت التحليلات السياسية حول مستقبل الأردن بعد وفاة الحسين قد بدأت في وسائل الاعلام الغربية فان الوضع على الأرض مختلف ولا يمكن تركه عرضة للاجتهادات.

وتعتقد المراجع السياسية ان أولى مهمات الحكم الجديد ستركز على ترتيب البيت الداخلي الأردني واظهار قدر أوسع من الاهتمام بالوحدة الوطنية باعتبارها الشغل الشاغل للأردنيين جميعا فيما الضائقة الاقتصادية وما تحمله من افرازات البطالة والفقر ستبقى على الدوام عنصرا مقلقا.

وتضيف المصادر انه لا يمكن التنبؤ بما يمكن ان يفكر به صناع القرار الجدد في ظل تحديات واجبة الاستحقاق على الصعيد الاقليمي والدولي.

وترجح المصادر السياسية حدوث تغيير وزاري قريبا، فيما تؤكد مراجع دستورية ان على رئيس الحكومة الحالي تقديم استقالته عقب انتهاء مراسم تشييع جثمان الملك الراحل، وتضيف المصادر انه في ضوء ما يتم من تغيير حكومي يمكن قراءة المرحلة السياسية المقبلة.

ولم يكن العاهل الأردني الراحل شخصا عاديا ولم ينظر الأردنيون اليه يوما على انه ملك محاط بحراس القصر لأنه ألقى كل ما يمكن تخيله من حواجز، فاتحا ذراعيه لكل مظلوم وصاحب شكوى ومتدخلا حازما في أبسط الأمور والقضايا واعقدها.

حب الأردنيين لملكهم الراحل الحسين حكاية تاريخ حول المملكة الهاشمية حتى أنه لا يمكن التوقف عند أي عمران حديث أو تراث قديم إلا وتجد دورا وفيرا للملك الفقيد أدى الى تحقيقه.

فالحسين ومنذ تسلمه الملك للأردن شابا يافعا فرض وجوده كملك، ورغم الهالة الضخمة التي تحيط بهذه التسمية والخوف من الاقتراب منها الا انه كان دائما يسعى الى ازالة هذا الخوف بتعرفه على شعبه أكثر ومفاجآتهم ومساعدتهم في أي ضيق تارة من خلال ظهور رسمي وتارات اخرى من خلف الستار.

وبقدر انسانيته التي خبرها الأردنيون جيدا، بقدر ما كان رجلا سياسيا فذا استطاع التعامل بحنكة وفكر سياسي نادر مع أصعب العواصف المحيطة بحدود بلاده الملتهبة عند جميع الأطراف.

كان رجل سلام في أوقات السلام ورجلا صلبا في أوقات تتطلب الصلابة والحزم «ساند الفلسطينيين مدافعا عن جميع حقوقهم وعن دولتهم التي تنتظر الولادة، ومنح حدوده الغربية مع اسرائيل سلاما تقيه شر اليهود وخبثهم. ودافع عن العراقيين وأكد مساندتهم في عز حصارهم ومعاناتهم المستمرة، ووقف شديدا في مواجهة القيادة العراقية.

حسين الملك الراحل ليس فقيدا للأردنيين فحسب، بل فقيد للأمة العربية والاسلامية بأرجاها وفقيد لكل محب للسلام عاش مؤمنا ومات مؤمنا بما حققه وفعله حتى أن كلماته الأخيرة قبل اجرائه العملية الجراحية الثلاثاء الماضي والتي نقلها السفير الأردني لدى واشنطن مروان المعشر جاء فيها «إني راض عن ما فعلته من تغيير بولاية العهد ويمكنني الآن أن ارتاح بسلام».

كلية فيكتوريا بالاسكندرية تقرر تخليد ذكرى الحسين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت كلية فيكتوريا بمدينة الاسكندرية الدعوة الى اجتماع مشترك بين مجلس الادارة وجمعية الخريجين لوضع الأسلوب المناسب لتخليد ذكرى جلالة الملك حسين الرئيس الفخري لخريجي الكلية. وقال المحاسب أحمد سمير علي رئيس مجلس ادارة الكلية انه سيتم اعداد تصور كامل لاحتفال عالمي يقام بهذه المناسبة. وسيتم وضع الخطوط العريضة للاحتفال أمام الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المصري ومحمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية خلال الاسبوع القادم بحيث يظهر الاحتفال بصورة تتناسب مع مكانة الفقيد وعطائه في كافة المجالات.

وقد توافدت على مبنى الكلية طوال الايام الماضية العديد من شبكات التليفزيون العالمية لتسجيل صورة حية لتقاليد الكلية ونظامها والشخصيات التي تخرجت منها.

وكان الملك الراحل الحسين بن طلال أمضى سنتين دراسيتين في القسم الداخلي بالكلية في الأربعينيات والذي كان يضم الصفوة في المجتمعين المصري والعربي وبخاصة الأمراء العرب والتلاميذ الذين أصبحوا نجوما الآن مثل عمر الشريف وسمير صبري ويوسف شاهين وأحمد رمزي وغيرهم.

وفي عام ١٩٨٥ لبى الملك الراحل وقرينته الملكة نور الدعوة لحضور احتفال كلية فيكتوريا بتكوين رابطة لخريجيها حيث طاف يومها بأنحاء الكلية وصافح خريجي دفعته وتعانق مع زملائه الذين غزا الشيب رؤوسهم وسط مداعبات للذكريات المشتركة.. وتناول هو والملكة طعام الغداء مع الجميع.

ويقول المحاسب أحمد سمير أن الملك حسين التحق بالقسم الداخلي بالمرحلة الثانوية.. أواخر الاربعينيات.. وفي أول أيامه الدراسية حضر للاسكندرية ومعه ٢٠ حقيبة لكنه فوجئ بضرورة الالتزام بالزي الموحد، فاضطر لشرائه من داخل المدرسة، وكانت مصروفات الدراسة وقتها ٢٤٠ جنيها مصريا لاغير. ويضيف قائلا: كان الملك حسين متواضعا وحريصا على ارسال أبنائه لزيارة الكلية أثناء زياراتهم بالاسكندرية، وكان الفول والفلافل الاسكندراني من أكلاته المفضلة.

ويقول عم حسن أقدم عامل بالكلية كان الملك حسين مقيما في عنبر «ريد هاوس».. الذي ضم ٢٠ طالبا.. ويتذكر لمسة انسانية للملك الراحل عندما أرسل وفدا أردنيا للسؤال عنه عندما علم أنه مريض حيث أمر الملك بعلاجه في مدينة الحسين الطبية في عمان لمدة ٣٤ يوما. ويضيف: كان الملك حسين متفوقا دراسيا ومتعاونا مع زملائه خاصة الصادق المهدي وسمير صبري وعمر الشريف.



العاهل الاردني الراحل مع العاملين القدماء خلال زيارة لكلية فكتوريا عام ١٩٨٥.

اتشح معظمها بالسواد وصور الملك الراحل

الصحف العربية تبرز نبأ وفاة الحسين وتنوه بالانتقال الهادئ للتاج في الاردن

■ عمان - ا ش ا، ا ف ب: أظهرت الصحف العربية والعالمية أمس اهتماما بالغا بوفاة العاهل الاردني الراحل الملك حسين بن طلال، وأبرزت خصاله وانجازاته على جميع الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية. واعتبرت رحيله خسارة كبيرة للاردن والمنطقة. ونوهت بالانتقال الهادئ للتاج.

ففي عمان اتشحت كافة الصحف الاردنية أمس بالسواد حزنا على وفاة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال ... وقالت في عناوينها الرئيسية مع صور مختلفة وبالحجم الكبير للملك الراحل «الملايين تخرج لوداع الحسين اليوم».

كما أفردت الصحيفة كافة صفحاتها للحديث عن الملك حسين ومشاعر المواطنين والقادة العرب وقادة العالم عقب سماع نبأ وفاته.

وأشارت صحيفة «الرأي» الى أن العشرات من الزعماء يشاركون في تشييع جنازته والعالم ينكس اعلامه حدادا على رحيل الحسين.

واضافت أن الاردنيين يودعون الحسين بالنحيب والدموع ورئيس الوزراء الاردني يؤكد ضرورة التكاتف للحفاظ على مسيرة الخير التي بناها الحسين وان اختيار الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد تنفيذا لرغبة الملك الراحل الحسين بن طلال.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية في عنوانها الرئيسي الى جنات الخلد ياحسين ...موضحة ان الحداد على وفاة الحسين سيستمر ثلاثة أشهر في الديوان الملكي الهاشمي و٤٠ يوما في البلاد وثلاثة أيام في الدول الشقيقة.

وافردت «الدستور» صفحاتها لنشر صور الاردنيين ومشاعرهم وانهيارهم عند سماع نبأ وفاة الحسين وخصصت صفحات أخرى للحديث عن أهم المحطات في حياة الملك الراحل بالاضافة الى نشر بعض التطورات اللاحقة للوفاة مثل تولي الملك عبد الله بن الحسين الحكم وتعيينه لشقيقه الامير حمزة بن الحسين وليا للعهد.

اما صحيفة «الاسواق» فذكرت أن الاردنيين ومعهم العالم اجمع يبكون فقيد الامتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء وان الملايين تخرج لوداع الحسين والحداد يعم مدن وقرى وبوادي المملكة...مشيرة الى أن الزعماء العرب عبروا عن عميق حزنهم ومواساتهم لرحيل ملك الاردن . وفي بغداد ...خصصت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين بتخصيص ثلاث صفحات للاخبار المتعلقة بوفاة عاهل الاردن وتشييعه وردود الفعل العالمية وتنصيب الامير عبد الله ملكا للاردن. وكانت «بابل» قد نشرت قبل يومين مقالا يعتقد ان عدى صدام حسين كاتبه حذرت فيه من احتمال تقسيم الاردن الى أردنين بعد رحيل الملك حسين... وأعادت الصحيفة نشر المقال أمس مرة أخرى .

وفي القاهرة، أفردت الصحف المصرية الحكومية والمعارضة مساحات واسعة للاشادة بالملك حسين داعية في الوقت نفسه الملك عبد الله الى السير على خطى ابيه والحذر من «الالغام» الاسرائيلية.

واكد ابراهيم نافع، رئيس تحرير «الاهرام»، كبرى الصحف المصرية، في افتتاحية بعنوان «الحسين ترك امانة ثقيلة هل يتم الحفاظ عليها» على قدرة القيادة الاردنية على القيام بهذه المهمة لا سيما في ما يتعلق بعملية السلام.

وذكر نافع بقول الملك حسين «ان الاردن لم ولن يتخلى عن الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غايته الوطنية» مؤكدا «ومثل كل عربي، فانني على يقين من ان كل اردني يدرك ان تركة حسين امانة ثقيلة ويجب الحفاظ عليها».

واضاف نافع ان «الملك حسين ترك وراءه دولة مستقرة ذات مؤسسات (ديموقراطية) قادرة على الاستمرار السلس، وترك شعبا ذا هوية واضحة، ودولة تعرف ملامح دورها العربي والدولي».

واكتفت الصحف السورية الرسمية بنشر البيان الحكومي الذي اعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام على وفاة الملك الاردني حسين وتنكيس الأعلام وتأجيل موعد الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية. من دون ان تتناول بالتعليق غياب العاهل الهاشمي. رغم مشاركة الرئيس حافظ الاسد في تشييع الملك حسين.

وتحت عنوان «سورية تعبر عن حزنها العميق لوفاة الملك حسين» نشرت صحيفة «تشرين» الحكومية البيان الرسمي مع صورة بالاسود والابيض للعاهل الاردني الراحل ونقلت عن وكالات الانباء الاجنبية خبر تشييع جثمانه اليوم «بمشاركة ٤٠ شخصية عربية وعالمية» واوردت نبذة عن حياته. وكذلك فعلت صحيفتا «الثورة» و«البعث» الرسميتان.

وعلى غرار الايام الماضية احتلت تغطية الاحتفالات بتجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد لولاية خامسة، غالبية صفحات الصحف، بما فيها الصفحات الاولى.

وغطت صور العاهل الاردني الملك الحسين صدر الصفحات الاولى للصحف الفلسطينية التي ودعت الملك الراحل بكلمات مؤثرة.

وفي الدوحة ...أعربت الصحف القطرية في افتتاحياتها عن حزنها العميق لفقدان عاهل الاردن وعددت انجازاته على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي ... ووصفت رحيله بانه خسارة كبيرة للاردن والمنطقة والعالم.

وقالت صحيفة «الوطن» انه بموت الحسين تطوى صفحة هامة ليس في تاريخ الاردن والمنطقة العربية فحسب لكن في التاريخ العالمي الذي يحفظ لهذا الزعيم قدراته الفذة ... مشيرة الى انه واجه الكثير من الاعاصير وخاض العديد من المعارك وتمكن بحنكة نادرة من الخروج سالما الى ان كانت معركته الاصعب مع المرض والموت بعد ٤٧ عاما من الحكم.

وتناولت الصحف السعودية في تعليقاتها وتحليلاتها مستقبل الاردن بعد رحيل الحسين وتولى عبد الله الحكم ... ووصفت الصحف الراحل الكبير بانه كان زعيما عربيا وقائدا محنكا للاردن قضى حياته في خدمة وطنه الاردن وأمته العربية .

وقالت صحيفة «البلاد» ان الامة العربية والاسلامية تودع اليوم واحدا من أبرز قادتها شارك هذه الامة آمالها وأحلامها والامها وعمل جاهدا على انماء بلده ووضعها في مكانها المرموق على الخريطة العربية والعالمية رغم صغرها كما شارك بحنكته السياسية في حل الازمات على الصعيدين العربى والاسلامى كما ناضل من أجل أمته .

وأشارت صحيفة «المدينة» الى الارتباط الروحى الذى ربط شعب الاردن بملكه الراحل حسين على مدى ٤٧ عاما بدأ خلالها عاهل الاردن مليكا وأبا للاردنيين حيث يعتبر الحسين بكل المعايير المؤسس الحقيقي للاردن الحديث.

وقالت صحيفتا «الرياض» و«عكاظ» ان الملك حسين استطاع أن يجعل للاردن كيانا مستقلا رغم التقلبات والحروب والظروف غير العادية التى عاشت فيها المنطقة ووضع الاردن الاستراتيجي بحدوده الواسعة مع اسرائيل ووضعه التجاري مع الكثير من الدول العربية وخاصة العراق الذي يعيش الازمة الاخطر في جميع الاوضاع العربية .

وفي الكويت أشارت صحيفة الرأى العام الكويتية الى أن العاهل الاردني مات بعد لحظة استفاقة من الغيبوبة ذرف خلالها دمعتين ...فيما تساءلت صحيفة الوطن الكويتية في عنوانها الرئيسي حول مستقبل الاردن بعد الملك حسين .

وقالت ان عبد الله الملك الرابع للاردن وحمزة وليا للعهد ... فهل يعبر الشاب بالمملكة الى بر الامان...مشيرة الى تساؤلات متزايدة حيال ما اذا كان الشباب قادرين على العبور بالمملكة في بحر متلاطم من التحديات والظروف الصعبة المحيطة بالاردن .

وتحت عنوان «العالم يودع الحسين ويحتضن عبد الله» تناولت صحيفة «القبس» الحدث مبرزة تفاصيل جلسة حلف اليمين للملك الجديد أمام البرلمان واختلاء الملك عبد الله بنفسه لحظات غلب فيها دموعه بقاعة جانبية قبل ان يتلقى تهاني النواب بتنصيبه .

وفي بيروت احتل نبأ وفاة العاهل الاردني الملك حسين امس العناوين الرئيسية لجميع الصحف اللبنانية والتي ركزت على الانتقال الهادئ للتاج الهاشمي الى الملك عبدالله بعد ان خسر الاردنيون زعيمهم المخضرم الملك حسين.

وقالت صحيفة «السفير» ان المملكة الاردنية الهاشمية دخلت مرحلة ما بعد الملك حسين الذي فارق الحياة بعد ان حكم ما يقرب من نصف قرن مستندة بقوة الى تظاهرة دعم دولية قل نظيرها وبانتقال سلس للسلطة تمثل باعلان الامير عبدالله ملكا واعلانه في اول قرار له اختيار أخيه غير الشقيق الامير حمزة وليا للعهد.

رحيل الحسين

أعلنوا دعمهم لعبدالله

كلينتون والمسؤولون الأميركيون يشيدون بالعاهل الراحل

■ واشنطن - كونا. رويترز: أجمع مسؤولون وسياسيون اميركيون بارزون على الدور القوي الذي لعبه العاهل الأردني الراحل الملك حسين في العالم معربين عن ثقتهم بخلفه ونجله الأكبر الملك عبدالله بن الحسين.

ونعى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الملك حسين بوصفه زعيما «قاد بلاده من طائرة» وأبدى شجاعة نادرة في العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط. وقال كلينتون في حديقة البيت الابيض «ينعى العالم واحدا من اعظم قادته العاهل الأردني الملك حسين، وانعى وفاة شريك وصديق. كان رجلا رائعا وكنت ممن احبوه واعجبوا به ومثلي كثيرون». واضاف ان الملك حسين «كان رجلا متواضعا وملكا وزعيما لم يأت نبله من لقبه ولكن من شخصيته»، وتابع «لقد فاز باحترام واعجاب العالم باسره وكذا ارنته الحبيب».

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة تقف الى جانب اسرة الملك حسين بما في ذلك ارملته الملكة نور وابنه الملك عبدالله الذي خلفه. واضاف «نقول لابنه الملك عبدالله اننا نتمنى لك الخير. وصلواتنا لك مع تسلمك عباءة والدك». وقال ان حب الملك حسين لقيادة الطائرات كان رمزا على حياته. واضاف «عاش الملك حسين حياته في طائرة عالية».

وتابع: «لقد استطاع من خلال موهبة الملاح الذي يحلق ومن تحت العقبات المنخفضة وهي الكراهية وعدم الثقة التي تعوق طريقنا. وقد كرس حياته مكافحا من اجل الطموحات الكريمة لشعبه ولكل الشعب العربي». واضاف الرئيس الاميركي في كلمة مكتوبة «صنع السلام يتطلب شجاعة نادرة... شجاعة التعلم من الماضي وتصور مستقبل افضل. وعندما يحل السلام اخيرا في الشرق الاوسط فسيكون اسمه منقوشا عليه. وفي هذا اليوم سيبتسم الملك حسين لنا مرة اخرى».

وزشاد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بالملك حسين، وقال ان العاهل الاردني «قدم نصائح جليلة للرئيس كلينتون»، واوضح ان الاردن يحتل المرتبة الثالثة في لائحة البلدان التي تتلقى مساعدات عسكرية اميركية ووصف الملك الراحل بأنه «جندي سلام» فيما قال زعيم الاغلبية الجمهورية في الكونجرس الاميركي ترنت لوت «ان قيادته الجريئة وشجاعته نموذجان يحتذى بهما الجميع».

من جهتها، اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مقابلة مع شبكة «ايه بي سي» الاميركية للتلفزيون ان الولايات المتحدة ستعمل مع الملك عبدالله بكثير من الاهتمام واعربت عن املها في ان يعمل الملك الجديد بالتنسيق مع عمه ولي العهد السابق الامير حسن الذي ازيح من منصبه نهاية الشهر الماضي. واوضحت ان الولايات المتحدة حريصة على «سلامة ووحدة الاراضي الاردنية».


كلينتون يمر بجانب العلم الاميركي المنكس خارج مكتبه بعد ان ابن الملك حسين في حديقة البيت الابيض. (أ.ب)

من جانبه قال مستشار الأمن القومي في الادارة الاميركية ساندي بيرجر في مقابلة مماثلة مع «سي ان ان» ان الولايات المتحدة ستوفر الدعم للملك عبدالله في ضوء التحديات التي سيواجهها في اعقاب موت ابيه.

وقال ان للملك الجديد يحظى بدعم كبير من قبل عائلته والجيش واعرب عن عدم اعتقاده «بحدوث تحديات سياسية على الصعيد الداخلي». واشار الى الجهود التي تنتظر العاهل الاردني الجديد فيما يتعلق بالقطاع الاقتصادي.

الى ذلك قال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش «اعتبرت الملك حسين صديقا حميما دعم الولايات المتحدة بشتى الوسائل الممكنة وعلى الرغم من الخلافات التي نشأت في العام ١٩٩٠ بعد غزو العراق الكويت بقيت على اتصال وثيق مع جلالته... كان حليفا للولايات المتحدة وكرس جهوده لعملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» ان القرار الذي اتخذه الملك حسين في العام ١٩٩٠ والوقوف الى جانب صدام حسين «كان من أخطاء الملك الراحل القليلة وكان فجوة لفترة قصيرة في العلاقات الأميركية - الاردنية المتميزة والطويلة».

واعرب عن اعتقاده بأن الملك الراحل «كان يخضع لضغوط لوجود دولة قوية عسكريا مثل العراق على حدوده وحاول جاهدا منع العراق غزو الكويت واعتقد انه شعر بوجود فرصة ممكنة من منعه القيام بهذا».

واشار الى ان الصعاب اعترت العلاقات الثنائية خلال فترة زمنية استمرت ستة اشهر الا انه قبل نهاية ادارة الرئيس بوش «عادت العلاقات الى صلابتها وكانت فعلا جيدة للغاية في كل المجالات».

واعرب بيكر عن اعتقاده بأن اختيار الملك حسين نجله الاكبر الامير عبدالله خليفة له يرجع الى كونه عسكريا ويتمتع بدعم قوي من القبائل البدوية. واضاف «كما ان زواجه من فلسطينية الاصل سيساعده كثيرا وهو يتمتع بدعم الطبقة الوسطى في الاردن».

الى ذلك، اعلن البيت الابيض ان الاعلام الاميركية نكست فوق المباني الحكومية والعسكرية في الولايات المتحدة والخارج «احتراما لذكرى الملك حسين»، وكان هذا الاجراء الاستثنائي اتخذ بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين العام ١٩٩٥.

واعطى الرئيس الاميركي تعليماته بابقاء الاعلام منكسة حتى انتهاء مراسم التشييع امس، وقال كلينتون «يرتدي العالم اليوم حلة الحزن حدادا على احد ابرز قادته، رجل المبادئ وقوة الخير المطلق صاحب الجلالة الملك حسين الذي كان يجسد الشجاعة والكرامة والحكمة»، واضاف ان الملك حسين كان حازما في دعمه للسلام في الشرق الاوسط. لقد احبه الاميركيون كما احبه شعبه «لقد كان الملك حسين رجل دولة من طراز فريد وصديق حقيقي للولايات المتحدة».

السويدي: الآخرون سيحذون حذو الإمارات

خبراء يدعون دول الخليج لإنقاذ الاقتصاد الأردني

■ المنامة - أف ب: اعتبر عدد من خبراء الاقتصاد ان الدول النفطية العربية الخليجية ستكون مدعوة للتدخل من اجل انقاذ الاقتصاد الاردني الذي تعتبر عملية انهاضه من اصعب المهام التي يواجهها الملك الجديد عبدالله بن الحسين. وقال الدكتور جمال سند السويدي رئيس مركز الإمارات للدراسات والبحوث: ان الآخرين سيحذون حذو الإمارات في هذا الصدد.

وقال الاقتصادي الدكتور احسان ابو حليقة عضو مجلس الشورى السعودي ان «التحدي الرئيسي الذي يواجهه الاردن هو ذات طبيعة اقتصادية. ولن تترك الدول الخليجية، التي تؤمن ٩٥٪ من المساعدات للدول العربية، الاردن يتخبط وحيدا بمواجهة الصعوبات».

واعلنت دولة الامارات مساء الجمعة الماضي انها حولت الى المصرف المركزي الاردني وديعة بالعملة الاجنبية تهدف الى السماح له بمواجهة المضاربات على الدينار الاردني. ولم يحدد المبلغ الا ان ابو حليقة اشار الى انها بحدود المئة مليون دولار.

ونسبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الى مسؤول سعودي قوله ان الرياض على استعداد لتأمين حاجات الاردن النفطية وباسعار تفضيلية.

وحسب الصحيفة فان الرياض مستعدة لتزويد الاردن بكميات من النفط باسعار تفضيلية كما يفعل العراق الذي يبيع الاردن حاليا ما مجموعه ٩٦ الف برميل يوميا.

وكان مسؤول اردني اكد استعداد السعودية والكويت لتزويد الاردن كميات من النفط بأسعار متدنية.

ورأى ابو حليقة ان انهيار اسعار النفط الذي تعتمد عليه الدول الخليجية بشكل كبير «لن يمنع هذه الدول من تقديم مساعدة وان محدودة الى الاردن». واوضح ان «الناتج الداخلي الاجمالي في الاردن يبلغ نحو ٧,٥ مليار دولار اي اقل بعشرين مرة من السعودية. وبالتالي فان اقتصاد الدول الخليجية لن يتأثر بتقديم مساعدة مالية للأردن».

من جهته، قال رئيس مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية في الامارات جمال سند السويدي «اعتقد بان الدول الخليجية الأخرى ستحذو حذو الامارات نظرا للظروف الاستثنائية الحالية في الاردن واهميته الاستراتيجية». واضاف السويدي «على الدول الخليجية ان تقدم دعما قويا اقتصاديا وسياسيا الى الاردن بسبب دوره في عملية السلام في الشرق الأوسط».

انتهاء الخلاف بين الكويت والأردن

■ عمان - رويترز. كونا: قال ديبلوماسيون في الكويت ان الحداد الرسمي الذي أعلنته دولة الكويت وإيفاد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى الأردن علامتان واضحتان على ان الكويت قررت إنهاء خلافها مع الأردن.

وتعد زيارة الشيخ سعد الى الأردن الأولى من نوعها منذ توتر العلاقات بين البلدين العام ٩٠.

وبعث امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح أمس الاول برسالة عزاء للاردن اعرب فيها عن حزنه لوفاة الملك العظيم. وأعربت الحكومة الكويتية عن تأييدها للملك عبد الله عاهل الاردن الجديد وتمنياتها له بالتوفيق.

وتوترت العلاقات بين الاردن والكويت منذ الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ غير ان العلاقات بدأت تعود ببطء الى طبيعتها في الاشهر الاخيرة. واتهمت الكويت منظمة التحرير الفلسطينية والأردن بمساندة العراق ابان الازمة واوقفت مساعداتها المالية السخية ودعمها السياسي للاردن. وكان من المقرر ان يزور وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب الكويت السبت الماضي لتحسين العلاقات واعادة فتح السفارة الاردنية لاول مرة منذ ازمة الخليج. وتأجلت الزيارة بسبب مرض الملك حسين.

العرب الأميركيون يحذرون واشنطن من فرض ضغوط شديدة على عبدالله

■ واشنطن - اف ب: في حين اعلنت الولايات المتحدة الحداد على الملك حسين، حذر العرب الأميركيون الادارة الاميركية من فرض ضغوط كبيرة على الملك الجديد عبدالله مخافة ان يؤدي ذلك الى اعاقة الانتقال الهادئ للسلطة.

فالملك الراحل تمكن وببراعة، خلال حوالي نصف قرن من الحكم، من اقامة توازن دقيق بين تطلعات شعبه، الذي يشكل الفلسطينيون نصف سكانه، ووقوفه في فلك الغرب.

ويقول ادموند غريب، الاستاذ في تاريخ الشرق الأوسط في الجامعة الاميركية في واشنطن ان «الضغط على الملك الجديد لاثبات ولائه لعملية السلام في هذه المرحلة الحرجة قد يعيق ممارسة الاردن لدوره في هذه المنطقة، ويسيء الى علاقاته بجيرانه».

فالملك حسين كان قادرا على ان يشق طريقه الخاص في خضم المصالح المتصارعة في منطقة حساسة، كان فيها محاطا بجيران اقوياء مثل العراق وسوريا والسعودية، وإسرائيل.

وسيكون على الملك الجديد عبدالله ان يثبت قدرته على مواجهة هذا التحدي المتمثل في رسم سياسة متوازنة، خلال سنوات حكمه الاولى.

ويحذر غريب من ان «دفع المملكة الهاشمية الى تبني مواقف تخدم المصالح الاميركية بدون اخذ موقع الاردن في تلك البقعة في الاعتبار» قد يقوض جهود الملك الجديد في ترسيخ قيادته على المستويين الداخلي والاقليمي.

وحذر اخرون من ان تركيز واشنطن على المزايا الشخصية للملك حسين جعلها تتجاهل العوامل الجغرافية السياسية والاقتصادية التي لعبت وستلعب دورا مؤثرا في رسم السياسة الاردنية في ظل عبدالله.

وتقول هالة مقصود، رئيسة اللجنة العربية لمناهضة التمييز، ان «الملك حسين كان دائما مقربا من الغرب، لكن القادة الغربيين غالبا ما كانوا يسيئون فهم الاسباب الحقيقية وراء مواقفه».

ويقول غريب ان القرارات السياسية التي بدت احيانا متناقضة كانت في الحقيقة نتيجة «وقائع فرضتها المصالح الاستراتيجية للاردن في لحظة معينة».

ويذكر غريب على سبيل المثال احداث «ايلول الاسود» بين المقاومة الفلسطينية والجيش الاردني في ١٩٧٠، والتي اعقبتها مصالحة مع القيادة الفلسطينية.

وبالمثل، أيد الملك حسين ضمنا الرئيس العراقي صدام حسين ابان حرب الخليج في ١٩٩١، ثم ابتعد عنه واصلح علاقاته مع الغرب.

وخلال اعوام حكمه المديدة التي تعرض خلالها لعدة محاولات اغتيال، تمكن الرجل الذي يحكم بلدا لا يزيد عدد سكانه على ٤,٦ مليون نسمة، من البقاء وسط التقلبات السياسية المختلفة.

وتقول مقصود انه سيكون على الملك عبدالله ان يعرف كيف يتعامل، كابيه، مع الأعداء والأصدقاء.

وستكون من ابرز القضايا التي ستواجهه مواصلة التطبيع مع اسرائيل.

ويرى بعض المراقبين ان مهمة الملك الجديد ستكون اسهل بكثير لو قامت الولايات المتحدة بفرض ضغوط على اسرائيل من اجل تطبيق اتفاقات السلام مع الفلسطينيين بما فيها اتفاق واي ريفر الموقع في اكتوبر الماضي.

ويقول هؤلاء انه ربما كانت شعبية الملك حسين بين الاسرائيليين كفيلة بتبديد مخاوفهم من اقامة سلام مع العرب، لكن الاردن بحاجة الى معاملة اسرائيلية بالمثل لتبرير علاقاته الجيدة مع الدولة العبرية امام شعبه.

ويقول جيمس زغبي، مدير المعهد العربي الاميركي، ان «عبء اقامة السلام لا يزال متوقفا على التزام اسرائيل بتنفيذ تعهداتها».

ويضيف ان «مهمة الملك عبدالله ستكون اسهل بكثير لو ان اسرائيل وفت بتعهداتها».

ويخشى عديد من العرب الاميركيين من ان يؤدي وجود قيادة ضعيفة في الاردن الى جعل الحكومة اليمينية الاسرائيلية تتملص من اتفاقاتها مع الفلسطينيين.

دمشق مرتاحة لتولي عبدالله بدلاً من الحسن

مشاركة الأسد في تشييع الحسين اشارة سياسية مهمة إلى الاردن

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز:

■ مثلت تشكيلة الوفد السوري الذي شارك في تشييع جنازة العاهل الاردني الراحل الملك حسين امس مفاجأة كبيرة إذ كان على رأسها الرئيس حافظ الأسد نفسه ومعه نائبه عبدالحليم خدام ووزير خارجيته فاروق الشرع.

ورغم ان وزير الاعلام السوري محمد سلمان أكد لـ «الاتحاد» ان مشاركة الرئيس الأسد في التشييع «تتسق مع الثوابت السورية حيال الاقطار العربية الشقيقة... وتنطلق من الحرص السوري الدائم على الوقوف الى جانب الدول العربية».

إلا ان احداً من المراقبين لم يخف دهشته من التشكيل غير المتوقع للوفد السوري بالنظر إلى ما كان ملموساً من «سوء التفاهم بين دمشق وعمان» على خلفية احتقان الأولى من المسلك الذي اتخذته الثانية في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

الأهم من ذلك ان الدولة السورية وبعد يومين فقط من تصريح وزير خارجيتها فاروق الشرع بأنها «تشعر بمرارة من العلاقات الحميمة بين الاردن واسرائيل فيما لاتزال الاخيرة تحتل اراضي عربية» عطلت فور اذاعة نبأ وفاة الحسين استحقاقاً دستورياً اساسياً هو الأهم لديها منذ سنوات سبع مضت.

فقبل ان تعلن سورية ان الرئيس الاسد سيتوجه إلى عمان بيوم ارجأت الاستفتاء على التجديد له لولاية دستورية خامسة الى غد الاربعاء بدلاً من امس الاثنين، كما اعلنت الحداد الرسمي لثلاثة ايام وامرت بتنكيس الاعلام السورية في الداخل والخارج.

وتبرز أهمية تأجيل الاستحقاق الدستوري في انه اقترن بايقاف اكبر واهم مسيرات تأييد ومبايعة للأسد وصفها مراقبون محايدون بأنها «غير مسبوقة».

فعلى مدى الأيام العشرة الأخيرة شهدت سورية مسيرات نادرة والتفافا شديداً من الشعب السوري بمختلف فئاته حول القيادة السورية إلى الحد الذي حدا بالبعض الى وصفه بأنه «تفويض كامل من الشعب السوري للرئيس الأسد باتخاذ ما يراه مناسبا لتحقيق المصلحة السورية». ورغم ان الاستحقاق يتعلق بفترة الرئاسة التي تبدأ في ١٢ مارس المقبل وتمتد لسنوات سبع إلا ان السوريين اعتمدوا اشعارا تجاوز ذلك وهو «نعم إلى الابد يا حافظ الاسد».

ولم تحل رغبة المسؤولين السوريين في مواصلة الاداء الشعبي والرسمي نفسه حيال الاستحقاق بما يمثله من اهمية للدولة السورية دون اتخاذ قرار الحداد وارجاء الاستفتاء وهو ما انعكس فورا على الشارع الذي تقلصت فيه مظاهر الاحتفال.


الاسد والشرع خلال الجنازة. (أ ب)

وعلى وسائل الاعلام التي تقلصت فيها المساحة الكبيرة جداً التي كانت مخصصة للاستحقاق نفسه. وفي الوقت الذي تحدث فيه الوزير سلمان عن «مبادئ وقيم سورية كانت وراء القرار السوري بمشاركة الرئيس الأسد في تشييع الحسين وارجاء الاستفتاء واعلان الحداد».

وقال مصدر سوري مطلع لـ «الاتحاد» ان التصرف السوري حيال غياب الحسين «ينطوي ايضا على اشارات سياسية مهمة».

واوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان بلاده التي «اعترضت بشدة على التطبيع الاردني - الاسرائيلي المتسارع من دون مراعاة لمواصلة الدولة العبرية احتلالها للاراضي العربية تريد ان تفتح الباب امام عودة الأردن عن تلك السياسة الى الصف العربي».

ولفت المصدر الى ما اعتبره «ارتياحاً سورياً لتسلم الملك عبدالله الحكم بدلاً من الأمير الحسن الذي تصرف بشكل يضر بالعلاقات السورية - الاردنية وبالمصالح العربية... وفتح خلال فترة غياب الحسين لمرضه ملف المعتقلين الاردنيين في سورية بقصد تعميق الجفوة في تلك العلاقات».

وشدد المصدر على ان سورية «تأمل من الأردن وملكه عبدالله بن الحسين مواقف تتسق مع المصالح العربية وتحقق التضامن العربي وتحافظ على الحقوق العربية ولا تنحاز مجاناً للدولة التي تناصب الأمة العداء (اسرائيل)».

الرئيس الروسي لم يلق النظرة الأخيرة

لقاء خاطف بين كلينتون ويلتسين في عمان


الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال مشاركته أمس في تشييع الحسين. (أ ب)

موسكو - اف ب: اعلنت وكالة الانباء الروسية «ايتار تاس» امس في برقية لها من عمان ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين التقى امس في عمان لبضع دقائق نظيره الاميركي بيل كلينتون حيث تطرقا الى العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى مسائل دولية. وشارك الرئيسان كلينتون ويلتسين في مراسم دفن الملك حسين والتقيا مباشرة قبل بدء التشييع.

وحسب الوكالة الروسية فان كلينتون لاحظ ان الرئيس الروسي «بدا بصحة جيدة جدا». وافاد صحافيون في قصر رغدان الرئاسي الاردني ان يلتسين لم يلق النظرة الأخيرة على نعش الملك حسين.

واضافت الوكالة ان الرئيس الروسي «تبادل وجهات النظر» ايضا مع زعماء ايطاليا واليابان واليونان وتركيا واسبانيا اضافة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وامين عام الامم المتحدة كوفي عنان.

وقال زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف امس الاثنين ان يلتسين «ذهب الى عمان ليستجدي المال من كلينتون وشيراك. وهو غير قادر حتى على دفع اجور حرسه الخاص».

عمان: كثير من الحزن... كثير من الجهد

■ عمان - الاتحاد

■ استقبلت العاصمة الاردنية عمان في ثلاثة مطارات وخلال اقل من عشرين ساعة ٧٠ طائرة اقلت الوفود التي حضرت من بينها ٤٠ طائرة رئاسية.

■ اعد جهاز المراسم الف سيارة سياحية حديثة الطراز وتم استعارة جميع سيارات مدراء البنوك وسيارات مدراء الدوائر.

■ الرئيس الاميركي كلينتون حجز لوفده فندقا كاملاً، فيما خصصت الفنادق من فئة خمس نجوم لاعضاء الوفود.

■ تم اخلاء بعض القصور الملكية لاقامة رؤساء الوفود التي فضلت البقاء يوما اضافيا.

■ عدد من كبار المعزين وقفوا مطولاً مع الامير حسن اثناء مراسم تقديم العزاء.

■ جبال من الزهور واكاليل الورود وضعت على ضريح الملك الراحل باسماء الغالبية العظمى من الضيوف وكبار الشخصيات.

راديو اسرائيل: حواتمة صافح وايزمان وشارون غضب ووصفه بأنه زعيم ارهابي

■ القدس المحتلة - اف ب: شهدت جنازة الملك حسين مصافحة بين الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، المنظمة التي لم تعترف بعد باسرائيل، ورئيس هذه الدولة عازر وايزمان، وفق ما اكدت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مسؤول اسرائيلي.

وقال مدير علم رئاسة الدولة الاسرائيلية ارييه شومر الذي يرافق وايزمان في عمان للاذاعة ان حواتمه مد يده باتجاه وايزمان قائلا «انت رجل سلام، وتعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط». واضاف شومر ان «الرئيس وايزمان صافح حواتمه معربا عن الامل بان يسلك لبنان وسورية ايضا طريق السلام مع اسرائيل».

وتشكل الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المتمركزة مثلها في دمشق، ابرز فصيلين فلسطينيين معارضين لاتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية داخل منظمة التحرير الفلسطينية. ولا تزال اسرائيل تكن الحقد لاعضاء هذه الجبهة لا سيما وان مجموعة من عناصرها قامت في ١٩٧٤ بقتل ٢١ طفلا في مدرسة في قرية معالوت شمال اسرائيل، في عملية تعتبر من اكثر العمليات دموية، في تاريخ المواجهة الفلسطينية -الاسرائيلية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين في عمان قولهم ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون غضب لقيام وايزمان بمصافحة حواتمه الذي وصفه بانه «زعيم منظمة ارهابية عناصرها ايديهم ملوثة بالدماء».

وشارون، الذي يقود صقور الليكود، كان ضمن الوفد الاسرائيلي الكبير الذي شارك في تشييع الملك حسين وعلى راسه بنيامين نتانياهو.

ورغم مواقفه المتشددة ازاء اتفاقات السلام، كان حواتمه بدأ خلال السنوات الاخيرة يتخذ مواقف اكثر اعتدالا مقارنة بجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية، التي انشقت عنها الديموقراطية في ١٩٦٩.

وكان حواتمة تقدم بطلب للحصول على تصريح اسرائيلي للعودة الى الاراضي الفلسطينية، لكنه لم يحصل على الموافقة حتى الان، وفق ما أكد داود تلحمي، المسؤول في الجبهة الديموقراطية لـ «للفرانس برس».

وقال داود تلحمي، المقيم في رام الله، تعليقا على نبأ المصافحة انها ليست مفاجأة لان الجبهة لم تعد تعارض حاليا الاعتراف باسرائيل. لكن المشكلة هي في شروط حدوث ذلك.

وقال تلحمي «موقفنا واضح ولم يتغير خلال ٢٥ عاما. نحن نريد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس الاعتراف المتبادل وتطبيق قرارات الشرعية الدولية». واضاف تلحمي «نحن نعتبر اتفاقات اوسلو غير متوازنة».

وكانت الجبهة الديموقراطية توقفت عن تنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية، من دون الاعلان رسميا عن ذلك. كما اعلنت خلال مؤتمرها في مايو الماضي استعدادها للمشاركة في المفاوضات التي تجريها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال تلحمي ان ٦٠ في المئة من قيادة الجبهة الديموقراطية يعيشون حاليا في الضفة الغربية او غزة وان حواتمه يسعى للعودة اليها.

وكان وايزمان انتقد مرارا سياسة حكومة نتانياهو اليمينية ازاء عملية السلام مع الفلسطينيين.


السوريون يتابعون نبأ وفاة الحسين. (أ ف ب)

أول تواجد علني للأسد مع المسؤولين الإسرائيليين

■ عمان- أ ف ب. رويترز: شارك الرئيس السوري حافظ الأسد أمس في تشييع العاهل الأردني فيما تعد المرة الأولى التي يتواجد فيها الأسد علنا مع المسؤولين الإسرائيليين الذين سبقوه الى العاصمة الأردنية للمشاركة في الجنازة.

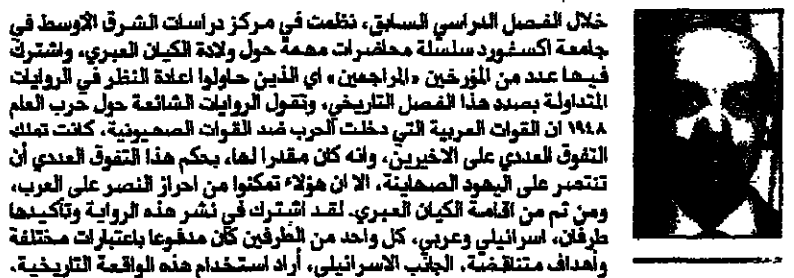
وكانت سورية قد نعت الملك حسين امس الاول واعلنت تأجيل الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية الذي كان مقررا أمس الى غد الاربعاء في لفتة لمواساة الشعب الاردني في مصابه.

واعلنت سورية الحداد العام لمدة ثلاثة ايام حيث نكست الاعلام على كافة الدوائر الرسمية والوزارات كما صدرت الصحف اليومية تحمل انباء وفاة الملك حسين في اطار اسود.

وكانت هناك توقعات بعدم حضور مسؤولين كبار من سورية نظرا لوجود وفد اسرائيلي كبير الا ان مصادر سياسية اشارت الى حضور مسؤولين سوريين واسرائيليين في مناسبات دولية عديدة من قبل دون ان يعني ذلك عقد لقاء او حديث بين الوفدين.

عرفات ورئيس «الموساد» السابق معاً في عمان

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاطاً بحراسه ومساعديه... ويبدو امامه مباشرة افرايم هاليفي الرئيس السابق للموساد الذي شارك في تشييع جنازة العاهل الأردني في عمان امس... واللقاء الذي وقع مصادفة يكشف عن نتائج السلام فلاشك ان هاليفي كان قد قضى وقتا طويلا خلال عمله يطارد عرفات ورفاقه ومعاونيه.
(الصورة من أ.ب)



هزيمة ١٩٤٨ ورواية التفوق العددي للقوات العربية على القوات الصهيونية (١-٤)

رغيد الصلح *

خلال الفصل الدراسي السابق، نظمت في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة اكسفورد سلسلة محاضرات مهمة حول ولادة الكيان العبري، واشترك فيها عدد من المؤرخين «المراجعين» اي الذين حاولوا اعادة النظر في الروايات المتداولة بصدد هذا الفصل التاريخي، وتقول الروايات الشائعة حول حرب العام ١٩٤٨ ان القوات العربية التي دخلت الحرب ضد القوات الصهيونية، كانت تملك التفوق العددي على الاخيرين، وانه كان مقدرا لها، بحكم هذا التفوق العددي أن تنتصر على اليهود الصهاينة، الا ان هؤلاء تمكنوا من احراز النصر على العرب، ومن ثم من اقامة الكيان العبري. لقد اشترك في نشر هذه الرواية وتأكيدها طرفان، اسرائيلي وعربي، كل واحد من الطرفين كان مدفوعا باعتبارات مختلفة وأهداف متناقضة. الجانب الاسرائيلي، أراد استخدام هذه الواقعة التاريخية، واقعة انتصار اليهود الصهاينة على العرب، وصولا الى تحقيق الغايات التالية:

أولا، تغذية الميثولوجيا الصهيونية التي تقول ان ارض فلسطين هي عطية الهية الى اليهود، شعب الله المختار. الرواية الرسمية الاسرائيلية كانت تجدد اسطورة داود (اليهود الصهاينة) وجوليات الجبار (العرب) التوراتية. وتحيط الانتصار الاسرائيلي بجوانب غيبية يصعب حسابها بموازين القوى المجردة. لقد انتصر الصهاينة، بحسب تلك الرواية، لان الله كان معهم، وخسر العرب، رغم تفوقهم العددي في ميادين القتال، لان الله كان ضدهم. من الملفت للنظر هنا ان الذين حاولوا تأكيد هذه المعاني، ان يكن بأسلوب غير مباشر، لم يكونوا من المتدينين اليهود وحدهم، بل من الصهاينة العلمانيين المناهضين للنزعات الدينية. ثانيا شحذ الروح القتالية والعسكرية بين اليهود، على هذا الصعيد يقول ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل، في مذكراته، ان السلبية كانت هي الحقيقة المركزية في الحياة اليهودية الجماعية قبل حرب ١٩٤٨ حيث كان اليهود ينتظرون ويستسلمون للاقدار ولما يقرره الآخرون لهم سواء في بوغرومات روسيا أو في محرقة هتلر. أما حرب ١٩٤٨، فانها أدت الى ولادة اليهودي المبادر واليهودي المحارب الذي أثبت أهليته للقتال، لا بل صفة التفوق الكامنة فيه، عن طريق الحاق الهزيمة بالعرب، رغم أنهم كانوا يفوقون اليهود الصهاينة عددا.

ثالثا، القاء الخوف في نفوس العرب واضعاف شوكتهم واستعدادهم لخوض جولات جديدة ضد الكيان العبري. ذلك انه اذا لم يكن للتفوق العددي العربي من اثر في حرب العام ١٩٤٨ فانه من الصعب الركون اليه كعامل يمكن العرب من التغلب على اسرائيل في معارك أو حروب لاحقة. ولما كان التفوق العددي هو العامل الاساسي الذي يعزز ثقة العرب بأنفسهم ويجعلهم يعتقدون بقدرتهم على الحاق الهزيمة بالصهاينة، فان اضعاف الثقة به جدير بان يفت في عضد العرب وبأن يدخل التردد والتهيب من الاسرائيليين الى نفوسهم.

رابعا، التشديد على فكرة الكيان المهدد في نفوس اليهود في العالم وفي الاوساط السياسية الغربية المتعاطفة مع المشروع الصهيوني بغية استمرار الدعم الدولي لاسرائيل. ان هذه الفكرة لم تكن محض اختلاق. الكيان العبري كان محاصرا، والعرب لم يقبلوا به، الا ان ما سعت اليه آلية الاعلام الصهيونية على الصعيد الدولي هو المبالغة في تصوير الخطر العربي. في هذا السياق قدمت الرواية الاسرائيلية الرسمية لحرب ١٩٤٨ مادة مناسبة لاقناع مؤيدي اسرائيل بضرورة تعزيز جبهتها في وجه التفوق العددي العربي.

تلك كانت بعض الأهداف التي سعى الاسرائيليون الى تحقيقها عبر القول بان القوات العربية كانت تفوق القوات الصهيونية خلال حرب العام ١٩٤٨. فما هي الاسباب أو الدوافع التي حدت ببعض الأوساط العربية الى تبني هذه الرواية مع عرضها في سياق مختلف؟. ابتداء، لابد من الاشارة هنا، الى ان نسبة كبيرة من العرب، بما فيهم أولئك الذين ساهموا في ترويج رواية التفوق العددي للقوات العربية خلال حرب فلسطين، لم تكن تملك معلومات دقيقة عن موازين القوى بين طرفي القتال، ولا كانت تملك معلومات تقريبية عن استعداد اليهود الصهاينة للقتال أخذا بعين الاعتبار ان قسما وافرا من تشكيلاتهم العسكرية وسلاحهم كان سريا. ومن هنا سهل على هؤلاء، واستنادا الى افتراضات لم تكن دقيقة، الى الاعتقاد بان عدد القوات العربية ابان حرب ١٩٤٨ كان أكبر من عدد القوات الصهيونية. بتعبير آخر كان الكثيرون من العرب يتابعون قضية فلسطين يعتقدون أنه ما دام العرب أكثر بما لا يقاس من اليهود الصهاينة، وبما انه كانت هناك سبع دول عربية ضد جمع صغير من اليهود الصهاينة المسلحين فانه من «الطبيعي» ان تكون القوات العربية أكبر حجما من القوات الصهيونية.

الى جانب هذا الاعتقاد الذي كان شائعا في كثير من أوساط الرأي العام العربي، فانه ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار ان بعض الجماعات العربية المعارضة للنخب السياسية العربية آنذاك ساهمت في نشر هذا الاعتقاد، لكي تحمل من خلاله حكام تلك الفترة مسؤولية الهزيمة في فلسطين. لقد كان لسان حال تلك الفئات يقول: ان الهزيمة التي لقيها العرب لم يكن سببها نقص في الرجال المقاتلين، وانما كانت بسبب سوء ادارة الحكام للصراع ضد الصهاينة، أو تواطئهم معهم.

هذه الروايات والتفسيرات باتت عرضة لمراجعة واسعة يقوم بها العديد من المؤرخين والباحثين، ولسوف نعرض في الحلقات المقبلة بعض الحقائق التي كشفتها هذه المراجعة مع دلالاتها العامة.

* كاتب وباحث لبناني

حصاد الاقتصاد الاسرائيلي خلال ١٩٩٨ وتوقعات العام ١٩٩٩

علي بدوان *

في تقرير اجمالي نشرته معاريف الأسرائيلية (١٩٩٨/١٢/٢٤) عن اتحاد أرباب الصناعة الاسرائيلية عن نشاطات العام ١٩٩٨ وتوقعات العام ١٩٩٩، يعتبر التقرير بأن العام ١٩٩٨ كان عاما سيئا جدا في العقد الأخير وسيكون العام ١٩٩٩ اسوأ منه بكثير.

وحسب معطيات الاتحاد نهاية العام ١٩٩٨ وصل النمو الاقتصادي الى ١٠٤ في المئة فقط سلبي للفرد والنمو في الصناعة وصل الى ٣ في المئة فقط.

ووصلت البطالة الى حوالي ٩٠٢ في المئة أي الى ٢٠٠ الف عاطل عن العمل أكثر من ٣٠ الفا عن العام ١٩٩٧. وقال رئيس قسم الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة (١٩٩٨/١٢/٢٤) انه حسب المعطيات المعروفة الآن فان العام ١٩٩٩ سيكون اسوأ من العام ١٩٩٨ وستتعمق البطالة لتصل الى ١٠٥في المئة. ومن ناحية دخل الفرد قال ان هذه ستكون السنة الأسوأ بكثير منذ ركود العام ١٩٩٧. وحسب تقديرات التقرير المشار اليه سيسجل هذا العام ١٩٩٩ تحسنا في ارباح التصدير والاستثمارات في الفروع الاقتصادية بنسبة ١٠٨في المئة علما بان الصادرات الصناعية بدون المجوهرات كانت قد ارتفعت بنسبة ٧٠٣ بالمئة في العام ١٩٩٨ عن العام ١٩٩٧.

ويتوقع أن يبلغ التضخم العام ١٩٩٩ نسبة ٩ في المئة والعجز في ميزان المدفوعات سينخفض من ٣,٣ في المئة من الدخل العام الماضي الى ٢,٤ في المئة.

انخفاض الاستثمارات

كذلك اوردت صحيفة يديعوت أحرنوت (١٩٩٨/١٢/٢٤) عددا من معطيات تقرير المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي عن العام ١٩٩٨ حيث يلاحظ ثمة انخفاض كبير في الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل. ففي الربع الثالث من العام ١٩٩٨ انخفضت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل ٧٣ في المئة ووصلت الى ٣٤١ مليون دولار فقط مقابل ١٠٢٧٣ مليار دولار في الفترة المقابلة العام الماضي. والانخفاض الحاد في الاستثمارات الاجنبية في تموز - أيلول (١٩٩٨) يعود الى الازمات الاقتصادية الصعبة في جنوب - شرق آسيا وروسيا، التي دفعت المستثمرين الى وقف الاستثمارات في اسرائيل وسحب أموال كبيرة.

ومن اجمالي الأشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٨ يتضح ان الاستثمارات الاجنبية تقلصت ٤٣في المئة وبلغت ١٠٦مليارات دولار - مقابل ٢٠٨مليارات دولار في الـ ٩ أشهر الاولى من العام ١٩٩٧.

والعجز التجاري في ميزان المدفوعات انخفض في كانون ثاني - ايلول ٢٠٠٦في المئة وبلغ حوالي ٢٠٣١ مليار دولار-مقابل ٣,٢مليار دولار في الأشهر المقابلة العام الماضي. والتحسن الكبير في ميزان المدفوعات ينبع من تقليص في استيراد البضائع والخدمات والتباطؤ الاقتصادي.

وتوضح صحيفة هاآرتس (١٩٩٨/١٢/٢٤) بأن المعطيات في التقرير المشار اليه تفيد حول ميزان المدفوعات في أشهر تموز - ايلول(١٩٩٨) بأن الهبوط الكبير في الاستثمارات الاجنبية قد سجل في الربع الثالث عقب الازمة في روسيا، فقر طرأ في أعقاب هذه الازمة تحول في حركة رأس المال العالمي حيث اخذ يخرج من الاسواق المضطربة بما في ذلك في اسرائيل. وتطرقت الصحيفة الى الاستثمارات في اسرائيل مقارنة بأعوام ١٩٩٦، ١٩٩٧ حيث كانت كما يلي:

الاستثمارات في اسرائيل
العام ١٩٩٦-١٨٠٠مليون دولار
العام ١٩٩٧-٢٧٧٧مليون دولار
العام ١٩٩٨-١٥٩٦مليون دولار

الصادرات والحركة الضريبية

اما مجموع الصادرات في الأشهر الاولى من العام ١٩٩٨ فقد انخفض بـ٠٨في المئة وبلغ ١٩٠٥مليار دولار مقابل ٢٠٠٢ مليارات دولار في كانون الثاني - ايلول العام الماضي.

وفي الربع الثالث من العام ١٩٨٨، طرأ تدهور كبير في ميزان المدفوعات ينبع من تفضيل استيراد المنتجات الاستهلاكية نتيجة للتخفيض الحثيث في سعر الشيكل مقابل الدولار.

والعجز الجاري ارتفع في شهر آب-ايلول (١٩٩٨) بـ ٥-٢١في المئة ووصل الى ١٠٣ مليارات دولار مقابل ١٠٠٧ مليارات دولار في آب - ايلول ١٩٩٧. وفي تصدير البضائع والخدمات في الأشهر الاولى من العام ١٩٩٨ لم يطرأ أي تغيير وبلغ ١٦٠٣ مليارات مثل الفترة الماضية.

كما تذهب هاآرتس (١٩٩٨/١٢/٢٣) الى دراسة الحركة الضريبية العام (١٩٩٨) لتشير الى أن مجموع الضرائب نسبة الى الدخل القومي الخام سيصل العام ١٩٩٩ الى ٤٢ في المئة أي حوالي ١٥٦ مليار شيكل، هذا ما يعتقده رئيس لجنة الاقتصاد في اتحاد ارباب الصناعة شاؤول كوبرنيسكي، وفق ما ذكره لـ هاآرتس حسب توقعات تطور الدخل القومي العام ١٩٩٩ وحسب توقعات الدخل من الضرائب.

ودعا كوبرنيسكي وزارة المالية الاسرائيلية العمل على تخفيض العبء الضريبي في العام ١٩٩٩ من خلال استخدام جزء من الاصلاحات الضريبية وخاصة العناصر التي تستطيع المساهمة في النمو. وقال انه في السنوات الست الاخيرة طرأ ارتفاع كبير في العبء الضريبي «نحن نسمع عن ضرورة تخفيف العبء الضريبي وعن الصلة السلبية الصارخة بينه وبين النمو» يقول كوبرنيسكي «ورغم ذلك فان العبء الضريبي يميل نحو الارتفاع». واضاف انه في العام ١٩٩٣ كان العبء الضريبي ٣٩٠١ في المئة من الدخل القومي، وفي العام ١٩٩٨ سيصل الى ٤١٠٦ في المئة.

كما قررت وزارة المالية الاسرائيلية رفع رسوم الضرائب (الارنونا) العام ١٩٩٩ بنسبة ٥,٥ في المئة، ومن المتوقع ان يؤدي زيادة رسوم الضرائب بزيادة الجباية بـ ١٥٠ مليون شيكل. وحسب ارتفاع جدول أسعار المستهلك في اسرائيل بين ايلول ١٩٩٧ وأيلول ١٩٩٨ كان من المفروض ان ترتفع الضرائب بنسبة ٤,٢ في المئة فقط.

تخفيض الشيكل

ويتوقع تخفيض الشيكل (يديعوت ١٩٩٨/١٢/١٥) مقابل سلة العملات في ١٩٩٩ وسيصل الى ١٣ في المئة بالمقارنة مع التضخم المتوقع بـ٩-١٠ في المئة العام القادم. هذا ما يعتقده اقتصاديو بنك ديسكونت برئاسة شاؤولي كتسنلسون، في توقعاتهم للعام القادم.

وحسب التوقعات، فان النمو العام القادم سيصل الى ١-٢ في المئة ومعنى ذلك انخفاض في دخل الفرد بنسبة أكثر من ١ في المئة ونسبة البطالة المتوسطة ستكون ١٠٠٢ في المئة والاستهلاك الشخصي للفرد سيخفض بـ ٢ في المئة والاستثمار في فروع الاقتصاد سيخفض بـ٥,٢ في المئة والاستثمار في البناء للسكن سيخفض بـ٧ في المئة والتصدير سيرتفع بـ٥,٣ في المئة والاستيراد سيرتفع بـ ١,٥ في المئة. ولم يغير اقتصاديو بنك ديسكونت توقعات النمو بالمقارنة مع التوقعات السابقة التي نشرت قبل شهرين، وتوقعات البطالة عدلت باتجاه الاسفل من ١٠٠٧ في المئة واكثر من ٣-١٠.

ارتفاع عدد طالبي العمل

ويتوقع ارتفاع عدد طالبي العمل. ومع خصم المؤشرات الموسمية، بلغ عدد طالبي العمل العام ١٩٩٨- ١٥١٠٣٠٠ مقابل ١٤٩٠٣٠٠ العام ١٩٩٧ وهو ارتفاع ١٠٣ بالمئة. وفق معطيات مكاتب الاستخدام التي نشرت على صفحات هاآرتس(١٩٩٨/١٢/١٤). كما ان ميل البطالة لم يتوقف بسبب الركود المستشري في الاقتصاد.

وتضمنت قائمة بؤر البطالة عشرة مواقع سكنية. مقابل تسعة في العام الماضي، وحسب نسبة معطيات التشغيل فان نسبة طالبي العمل في تل ابيب كانت ٣٠٦ بالمئة من القوى العاملة وفي القدس ٢٠٩ بالمئة وحيفا ٦,٥ بالمئة.

كما تستمر عمليات الاقالة في فروع الصناعة. منذ نهاية ١٩٩٧ وحتى ايلول ١٩٩٨ تمت اقالة ٤٠٣٠٠ عامل، وهو انخفاض بـ١,١ في مستوى المستخدمين في الفروع الصناعية. هذا ما جاء امس من اتحاد ارباب الصناعة الاسرائيلية، في اجمالي التحليل الشهري لقسم الاقتصاد في الاتحاد (معاريف ١٩٩٨/١٢/١٠). وكذلك يتضح من التحليل وجود ظاهرة عمال رجال يئسوا من البحث عن العمل لذلك انخفضت نسبة المشاركة في القوى العاملة. مقابل ذلك فان الاجر الواقعي في الصناعة ارتفع بـ٦,٧ في المئة، ويخشى اتحاد ارباب الصناعة من أن يمس تعديل الحد الادنى حدوثه في نيسان ١٩٩٩ بفروع الصناعة.

ويتضح من التحليل الاجمالي انه تستمر الازمة في فروع الصناعة ويسود الجمود وسط الانتاج الصناعي وفي اشهر تموز - ايلول سجل تراجع متراكم بـ٨,٠ في المئة في الانتاج الصناعي. ومستوى الانتاج الدولاري مازال منخفضا في تشرين اول هذا العام بـ ٤ في المئة مقارنة مع نيسان.

كما ان ميل الركود والانخفاض في حجم النشاطات في فرع البناء، المتوقع استمراره العام ١٩٩٩، وسيؤدي الى اقالة ١٠ و ١٥ الف عامل في فرع البناء والصناعة. وهناك اعتقاد بأن حوالي ٥ في المئة من مجموع العمال في فرع البناء والصناعات المرافقة له سيفقدون عملهم. ويبلغ عدد هذا الفرع اليوم ١٥٠ الف عامل اضافة الى ٨٠ الف عامل في الصناعات المرافقة، مثل الاسمنت والشايش. وحسب تقديرات الاتحاد، ويدور الحديث عن حوالي ١١,٥ الف عامل، بعضهم من العمال الاجانب وعمال من الضفة الغربية والقطاع والجزء الأكبر منهم اسرائيليون.

* باحث فلسطيني-دمشق

أوراق — فضل النقيب

رحم الله الحسين

■ رحم الله الملك حسين بن طلال عاهل الأردن الشقيق، وعميد رؤساء المعمورة سياسة وكياسة وبلاغة ورسالة وقربا من قلوب الناس ووجداناتهم ومشاعرهم، بكفاحه الدؤوب واستبساله المشهود وحنكته المعروفة وحكمته الملموسة وأدبه الجم الذي قيل فيه انه كان يتحدث الى البدوي المتوحد في الصحراء كما يتحدث الى الملوك والرؤساء، وهو في كلتا الحالتين كان يعبر عن خلقه وتربيته السامية وما فطر عليه من نبل، الأمر الذي جعله في عيون الناس صديقا وأخا وأبا ومعلما وواحدا منهم في السراء والضراء، لذلك فاننا نشعر في غيابه وعقب رحيله بأن عالمنا يجلله السواد و «في الليلة الظلماء يفتقد البدر».

وداعا أبا عبدالله الحسين يامن اعتليت عرش بلادك صغيرا في أول الحلم فكبر بك العرش وعلت بك مكانة الأردن، وما كان طريقك يوما مفروشا بالورود ولكنك كنت الفارس المقدام والسياسي المغوار، تقدم وتحجم، تحارب وتسالم، ولكن الأردن وشعبه كانا دائما وأبدا في قلب قراراتك حين الاقدام وحين الاحجام وحين الحرب وحين السلم.

ومن هذه الامانة الغالية التي أديتها خير الأداء وأوفيت بها خير الوفاء، كنا نعتز بحكمتك حين تصيب الهدف ونجد لك العذر حين نختلف معك، ويشهد جيلنا العربي انك ما كنت أبدا للاردن فحسب ولكنك كنت للعرب جميعا كبيرهم وصغيرهم دانيهم وقاصيهم وكنت في ذلك مؤديا لرسالة كانت أمانة في عنقك منذ الثورة العربية الكبرى التي نهض بها جدك الشريف الحسين بن علي وتوارثها اعمامك كابرا عن كابر.

وداعا أيها الملك الذي جمع العمق الى البساطة والبداوة الى الحضارة والثقافة الى البداهة والحزم الى الليونة والحسم الى الصبر. وداعا أيها السيف الذي آن له ان يخلد الى غمده بعد أن أبلى، والفارس الذي آن له أن يترجل بعد أن خاض الغمرات، والعلم الخفاق الذي طوي بالأمس بعد أن رفرف عاليا ليحتل مكانه المرموق في صفوف الخالدين.

كثيرون يمرون في هذه الدنيا تحف بهم الفيالق وتخفق فوقهم البنود، ويدعون في السياسة فلسفة ونهجا، ولكن قليلين منهم، بل وقليلين جدا من يصمدون في محكمة التاريخ ويخرجون من ايدي قضاتهم برؤوس مرفوعة ونبضات مسموعة وجلالة العاهل الاردني كان واحدا من خاصة قلة القلة الذين يلهمون مسيرة الحياة.

رحم الله الملك حسين واسكنه فسيح جناته «إنا لله وإنا إليه راجعون».

احتمالات الارهاب الكارثي ... وكيفية التعامل مع مصادره (٢-٢)

اشتون كارتر
أستاذ الشؤون العلمية والدولية في جامعة هارفارد

جون دويتش
رئيس سابق لوكالة الاستخبارات المركزية نائب وزير الدفاع

فيليب زيلكو
عضو سابق في فريق مجلس الأمن القومي مدير مركز ميلر للشؤون العامة في جامعة فيرجينيا

■ في الجزء الثاني الأخير من هذه الدراسة يواصل الخبراء الثلاثة شرح تصورهم للطريقة التي يمكن للولايات المتحدة أن ترد بها على الارهاب الكارثي سواء جاء من الداخل أو الخارج إما بتضافر جهود مؤسسات ووكالات فيدرالية ومحلية بالتعاون مع القطاع الخاص وإما عن طريق التنسيق مع الحكومات الأجنبية، وبالذات المعنية منها بهذا الموضوع.

- تحليل الخطر: ان هذا الشكل من التحليل معروف تماما لدى المهندسين الذين يتطلعون الى نظام الكتروني أوميكانيكي للعثور على سلسلة مهمة من الاخطاء التي يمكن أن تقود ليس فقط الى الفشل وانما الى فشل كارثي. في هذه الحالة، فان دور مثل هذا التحليل سيكون تحديد المخاطر، وجمع المعلومات لتقييم جديتها النسبية وتقسيم المشكلات الى عناصر حيث يمكن للمصادر أحداث أكبر الأثر، ان فهما أو موقفا منظما يمكن أن يشمل المراقبة الجوية للمنطقة. والتعرف على تهديد محدد، والمراقبة الجوية والتحذير الموجهين، والعمل السري والتدمير وادارة نتائج ما بعد الهجوم والتحليل الشرعي والعمل الوقائي والعقابي ودروس التعليم.

ويمكن لوكالات حكومية القيام بأشياء أخرى كثيرة معقولة أيضا، لكن تحليل الخطر الاستراتيجي ليمس أحدها، والبديل الأفضل سيكون مركزا غير ربحي لتحليل خطر الارهاب الكارثي بموجب تعاقد مع مكتب التحقيقات الفيدرالي، مماثل للدور الذي قامت به مؤسسة راند مع بداية العصر النووي. ويوجد لدى وزارة الدفاع وحدة تخطيط جيدة، في غضون ذلك، فان منع الارهاب الكارثي يعتمد على تدمير الأشخاص والمواد المستهدفة ويمكن لجهد أميركي جاد، ان يطور مسترشدا بتحليل الخطر الاستراتيجي تقنية الاستشعار عن بعد لاقتفاء أثر الأسلحة النووية أو البيولوجية والكيماوية (ومكوناتها). وبمساعدة اتفاقات دولية. فان المواد المستخدمة التي يمكن ان تستخدم في صناعة هذه الأسلحة لابد وأن تكون مرقمة ومعروفة كيماويا لتعزيز اقتفاء أثرها والتحقيقات ما بعد استخدامها.

وبالاضافة لذلك، يجب على الولايات المتحدة أن تضع نصب عينها وكهدف طويل المدى، تحديد كل شخص وكل شحنة تدخل البلاد! وهذا الهدف لا يمكن أن يتحقق قريبا. ولكن حتى الاجراءات غير الكاملة يمكن أن تثير الخطر المحسوس لدى الارهابيين المحتملين من احتمال انيتعرض احد طريق مواد أسلحتهم. كما ان نقاط عبور الحدود الدولية عنق زجاجة مهم، وينبغي على الولايات المتحدة دعم نظام يضمن جعل جوازات السفر في جميع البلدان قابلة للقراءة على الكمبيوتر، بحيث ترتبط محطات التحكم بجوازات السفر في كل بلد بمركز معلومات يمكنه التثبت من صحة الوثيقة او الاشارة الى الحاجة للمزيد من الاستفسارات.

وكما هو الحال مع بطاقات الائتمان، فبامكان طرف ثالث أن يلعب هذا الدور باستخدام معلومات يقدمها زبائن مشاركون، وفي هذه الحالة الحكومات، ولازال بامكان الارهابيين استخدام وثائق دول غير مشاركة، لكن هؤلاء سيثيرون الشك الذي يفضلون تجنبه.

خطط ادارة الأزمة

لقد بنت أميركا نظامها الحالي للتعامل مع الطوارئ الارهابية على مكتب التحقيقات الفيدرالي داخليا ووزارة الخارجية أو القادة العسكريين المحليين خارجيا، ولو أن تهديدا خطيرا يظهر في الولايات المتحدة، فلابد وأن تشعر السلطات المحلية بذلك مكتب التحقيقات الفيدرالي، ومقابل ذلك، فان العميل الخاص للمكتب المكلف بمثل هذه المهام ينظم الرد الحكومي عن طريق تجهيز مركز استخبارات استراتيجي في واشنطن، ومركز عمليات مشتركة، وجهد علاقات عامة في موقع الهجوم. فعلى سبيل المثال، عقب الهجومين اللذين استهدفا السفارتين الأميركيتين في شرق افريقيا غطت وزارة الخارجية الواجبات الديبلوماسية ومعظم ادارة النتائج بينما تولى مكتب التحقيقات الفيدرالي مهمة الوقوف على آخر التطورات في مسرح الجريمة واجراء التحقيق الجنائي.

ولو كان هناك تهديد باستخدام أسلحة الدمار الشامل، فبامكان مكتب التحقيقات الفيدرالي استدعاء وحدته لأسلحة عمليات الدمار الشامل التي تنسق الرد مع الوكالات الأخرى وبالذات البنتاجون، كما انه يملك السلطة القانونية للبحث عن مساعدة عسكرية فيما يخص أية أزمة تحدث فوق الأرض الأميركية. وفي الوقت نفسه، فان الوكالة الفيدرالية لادارة الطوارئ فيما (FEMA) ستنظم ادارة نتائج بموجب (خطة الرد الفيدرالية). وهذا البناء الحالي يتلاءم مع الهجمات أو التهديدات الارهابية العادية، أو حتى المخاوف الصغيرة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل.

ولو أن الحكومة الأميركية علمت بأن هجوما واسع النطاق بأسلحة الدمار الشامل بات وشيكا، فان هذا البناء التقليدي سينحى جانبا، وسيتولى البيت الأبيض على الفور مهمة ادارة الأمور، واستخدام كل ذرة قوة تحت تصرف أميركا لتجنب أو احتواء الهجوم، وسيحتاج بناء القيادة العملياتي لتوجيه كل شيء بدءا بالأعمال السرية لوكالة الاستخبارات المركزية وانتهاء بالضربات الجوية. وقطع خطوط التموين في البر والبحر والجو، وتحريك آلاف الجنود. ونقل آلاف الأطنان من المعدات عن طريق الشحن. ولا شيء من هذه الاعمال يمكن أن يحدث بسرعة ما لم تكن الخطط قد وضعت والوحدات قد كلفت بتنفيذها. بتدريب وتمارين متكررة تخلق الاستعداد ليث الحياة في الخطط. وفي وضع كهذا. فان وزارة الدفاع ستقوم بالدور القيادي، اما مكتب التحقيقات الفيدرالي فلم يتحكم لا في المصادر ولا في خطط ادارتها والتحكم بها.

ولابد وأن تستخدم ادارة الأزمة بسبب الارهاب الكارثي القوة المناسبة في أي جزء من العالم لتقليل الضرر المصاحب لأقل قدر ممكن، مع اجهاض أي هجوم محتمل، وسيشمل ذلك بذل جهود حمائية عاجلة، وتوظيف جميع مصادر الحكومات الفيدرالية، والمحلية، وفي الولايات، والشروع في تحقيق جنائي بعد أي هجوم لجمع الأدلة واقتفاء أثر الارهابيين المتورطين.

ولو أن هجوما يقع، فيجب على أميركا أن ترد على الفور لتخفيف الضرر وتقليل عدد الضحايا من المدنيين، ومثل هذا الجهد الجماعي يجب أن يشمل الطوارئ والرعاية الطبية، وتوزيع أدوات وأجهزة الحماية، والمعدات والمواد الطبية، واللقاحات. والاجلاءات الصحية، والحجر الصحي للمناطق، كما سيتطلب الرد استعدادات مكثفة في مواقع مركزية. والقدرة على تحريك وحداتها عند تلقي أي انذار مفاجئ، وتعاون السلطات المحلية.

ان الولايات المتحدة بحاجة لبناء رد ثنائي المسار: الأول للحوادث الارهابية العادية التي يمكن لهيئة تضييق القانون الفيدرالي ادارتها بمساعدات وكالات أخرى، والثاني لهجمات ارهابية كارثية حقيقية. وستحتاج الحكومة لمكتبين جديدين احدهما داخل مكتب وزير الدفاع، والآخر داخل قيادة الاطلنطي الأميركية القائمة، والتي تتحمل أصلا المسؤولية العملياتية من أجل الدفاع عن الوطن الاميركي، وأغلبية القوات المسلحة الاميركية، وهذان المكتبان «للرد على الارهاب الكارثي» سينسقان ما بين السلطات الفيدرالية، والمحلية وكذلك القطاع الخاص للرد على التهديدات الارهابية الكبرى حالما يتم اعداده من قبل الرئيس ووزير الدفاع.

ويجب أن يتحمل المكتبان المسؤولية والمحاسبة عن الاستعداد الاميركي للتعامل مع تهديدات الارهاب الكارثي لدى تجهيزه من قبل الرئيس، وسيعمل وزير الدفاع كوكيل تنفيذي لكلا المكتبين ولبرامج موازنتهما، وبالتالي يمكن دمجهما في قلب نظام موازنة وزارة الدفاع. وقد تحرك الكونجرس نحو هدف كهذا في الدفاع ضد قانون أسلحة الدمار الشامل لعام ١٩٩٦ (الذي اشتهر باسم نون-لوجار٢) والذي الزم البنتاجون بتدريب العاملين في الطوارئ المدنية على جميع مستويات الحكومة وتشكيل فرق للرد السريع على الارهاب، وهذه الفكرة توسع من نطاق المبادرة، وتوفر قاعدة مؤسساتية أقوى.

ويمكن لوزارة الدفاع أن تلعب دورا مساندا قويا. ولكن ليس قياديا، وستكون مسؤولياتها طارئة، وليست روتينية، وهي تملك المصادر والقدرات على مقابلة تحدي الأسلحة البيولوجية والكيماوية، ولكن يجب أن تطبق تلك المصادر اما على ادارة الأزمة أو على تخطيط ما بعد الهجوم كجزء من جهد وطني أكبر.

ولماذا مكتبان وليس واحدا؟ ان مكتب البنتاجون سيركز على الاستعدادات للضربات الوقائية والانتقامية من خلال العمل السري أو القوات المسلحة، وسيجند معه فريقا اضافيا من مجموعة وكالات ضيقة نسبيا، هيئة الأركان المشتركة، وكالة الاستخبارات المركزية، ومكتب التحقيقات الفيدرالي. وهذا نشاط شديد السرية والحساسية لا يقوم به حاليا سوى وكالة الاستخبارات المركزية وهيئة الأركان المشتركة، وعلى العكس من ذلك، فان المكتب الثاني سيتعامل مع مجموعة أوسع من النشاطات التي تؤثر على المنع. الاحتواء، وادارة نتائج ما بعد الهجوم، وسيعتمد على مصادر الحرس الوطني، «وفيما» ووزارة الصحة والخدمات الانسانية، والوكالات الأخرى للولايات، الفيدرالية منها والمحلية. وهذا المكتب سيعمل مثل اوركسترا ضخمة التي يمكن لبناء مدمج مثل قيادة الأطلنطي الاميركية تجهيزها في حالة الطوارئ.

وليس أيا من هذين المكتبين الجديدين بحاجة ليكون كبيرا جدا. فأعمالهما ستشمل التخطيط، وليس جمع المعلومات اليومي. أو تطبيق القانون، أو عمليات قتالية. الا ان عملهما لن يقدر بثمن في حالة نشوب أزمة.

برامج الامتلاك

ان الحكومة الاميركية تطلب كل شيء بدءا باللقاحات وانتهاء بالأبحاث الجديدة مع حوالي أربع وعشرين وكالة تصدر قوائم تسوقها المنفصلة، وعندما تصل طلبات الموازنة الى الكونجرس. فان الافتقار للتخطيط يخلق خيارات صعبة للجان. التي تتجادل مع بعضها بعد ذلك حول المخصصات. ويجب على الحكومة، بدلا من ذلك، تنسيق كل الموزانات المتعلقة بقدرات مجابهة الارهاب. كما ان الولايات المتحدة بحاجة لامتلاك تقنية مكتشفات المواد الخاصة (مثل المواد المشعة) وأدوات التحقيق الجنائي. والأنظمة الأوتوماتيكية للتحليل واقتفاء الأثر. والمعدات والألبسة الحمائية، وقد بدأت ادارة كلينتون في امتلاك مخزون من اللقاحات، والترياق، والمضادات الحيوية. اضافة الى برنامج قيد التطبيق بالنسبة للقوات المسلحة الاميركية. لكنه لا زال بحاجة للمصادر لتخزين وشحن العلاجات وكذلك لاثراء الأبحاث في الدفاع ضد الأسلحة البيولوجية، كما ان المعامل في مختلف أنحاء البلاد بحاجة لاجهزة اقتفاء أثر محسنه حتى يتسنى لها أن تحلل بسرعة المواد وأن تفحص الطابقات الميدانية.

وقد حذرت المدعي العام جانيت رينو الكونجرس من متطلبات التملك الاستثنائي لسياسة جادة تخاطب الارهاب الكارثي، وفي ابريل قالت: «بأننا ربما نحتاج الى تطوير مفهوم من شأنه السماح للحكومة بتسريع اجراءات المشتريات العادية حتى يتم التعرف ونشر التقنيات الجديدة والمواد المطلوبة لاجهاض التهديدات الارهابية، والرد على الاعمال الارهابية بسرعة، وهذه الاجراءات ستستخدم ليس فقط لشراء المواد الطبية والأدوات الأخرى المطلوبة، وانما ايضا في بعض المواقف. لاقتراض المواد الطبية أو الأدوات أو الدخول في شراكة مع مراكز البحث الاكاديمي والصناعة، وهذا البيان دعوة لبرنامج تملك ما بين الدوائر يعتمد على خبرة البنتاجون. وبالرغم من القيود التي تواجهها، فان وزارة الدفاع لازالت تملك أفضل سجل في الحكومة عن الرعاية الناجحة للتطوير التقني والشراء السريع الواسع النطاق.

وبرنامج التملك المقترح هذا لمقارعة الارهاب سيكون مختلفا عن باقي البرامج الخاصة بتقليص التهديد تعاونيا (مثل برامج نون-لوجار للاتحاد السوفييتي السابق) وتقليص الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة، ونشاطات عدم الانتشار، وتحتاج الحكومة الى نظام لجنة فاعل مابين الدوائر- مجلس وطني لامتلاك الارهاب المضاد برئاسة وكيل وزارة الدفاع للتملك والتقنية. ويجب أن يضم المجلس مندوبين من الوزارات الأخرى، من ضمنهم مسؤولون حكوميون كبار من وزارات العدل، الطاقة، الخزانة، الخارجية والصحة والخدمات الانسانية، بالاضافة الى نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية للعلوم والتكنولوجيا، ومدير «فيما».

ان مجلس التملك هذا سيحتاج الى الاختبار الميداني ولتقييم القدرات الجديدة بمشاركة العديد من الوكالات المعنية، وربما تشعر بعض الوكالات بالقلق حيال اغتصاب البنتاجون لقرارات المشتريات. ولكن بالضبط فان هذه الوكالات هي التي كان يتوجب عليها المطالبة ببرنامج وطني، وستكون وزارة الدفاع قد امتلكت اصلا كميات هائلة من المعدات لتلبية حاجاتها الخاصة. ومن الطبيعي أن يتحلق الممونون حول هذا الطلب. وتحتاج الوكالات المدنية الى طريقة للتثبت من أن حاجاتها الخاصة تؤخذ في الحسبان ايضا. ويمكن لمجلس التملك أن يساعد الوكالات على المشاركة في التقنية والتكتيكات، والمواد المتوفرة. وبالاضافة لذلك. يمكن لهذا المجلس أن يوفر نقطة اتصال للبرامج الدولية والمشاركة في التقنية مع الدول الأخرى. ويمكنه تزويد الحكومة على مختلف مستوياتها بالاجراءات معينة، والتحكم في الوصول الى مشروعات ذات حساسية خاصة داخل البرنامج الوطني لمقارعة الارهاب.

وبالرغم من أن ادارات مختلفة ستنفذ البرنامج، الا ان مجلس التملك سيبقى مسؤولا عن مراقبة تقدم كل عنصر في كل برنامج. ويجب أن يقدم تقارير سنوية حول التقدم الذي تحقق لكل من الرئيس والكونجرس.

السيطرة على الشك

ان الارهاب الكارثي يفرض تهديدا هائلا على مستقبل أميركا، ولكن يمكن للولايات المتحدة الرد فقط فيما لو حددت أهدافا صحيحة. ففي عامي ١٩٤٠ و١٩٤١، فكرت الولايات المتحدة في نوع القوات التي ستحتاجها لاشعال حرب عالمية، وقد ذهبت الاجابات الى مسافات أبعد من الخيال بكثير، لدرجة ان الابتسامات الساخرة والرؤوس المهتزة في واشنطن، أدت التحية للمخططات وهي تدور على المكاتب، وشهدت الحرب الباردة نفس درجة الشك وعدم التصديق، وبنت فكرة نظام استخباراتي يعتمد على المراقبة المصورة من الجو العلوي أو الفضاء الخارجي، شيئا بعيد المنال في ١٩٥٤، حينما ولد برنامج يو-٢. وبنت الأفلام والكاميرات لوحدها عبئا جسيما، وعقب سنوات قليلة حلقت طائرات يو-٢ في الجو، وبعد ٦ سنوات كانت الأقمار الاصطناعية في مداراتها، ونفس القصص يمكن أن تقال حول التاريخ المميز لتوجيه الصواريخ عابرة القارات، او الانتشار السريع لما يزيد على نصف مليون جندي والآلاف العربات المدرعة في حرب تحرير الكويت العام ١٩٩١. ويمكن لأميركا مواجهة تحديات جديدة، ولكن يجب عليها تخيل النجاح أولا. وفقط حينها يمكنها تنظيم وتهيئة نفسها للامساك به.

عن الفورين أفيرز

ترجمة رفيق الجرجاوي

فلسطينيو ٤٨ ومحاولات تهويد الجليل

نبيل السهلي *

بعد ١٥ أيار ١٩٤٨ لم يبق من الشعب العربي الفلسطيني داخل المنطقة التي اقيمت عليها الدولة العبرية، سوى ١٥٦ ألف فلسطيني، تركزوا في ثلاث مناطق رئيسية هي الجليل والمثلث والساحل. هذا فضلا عن اقلية في المنطقة الجنوبية والتي تعتبر مدينة بئر السبع من أهم مدنها، وتوزع فلسطينيو ١٩٤٨ في تسعين قرية عربية وبلدة وأربعة مخيمات، وذلك بعد ان طالت الاجراءات التهويدية الصهيونية نحو ٤٠٠ قرية، تم تدميرها من أصل ٤٧٥ قرية هي مجموع قرى الجزء الفلسطيني المحتل العام ١٩٤٨. أخذ الفلسطينيون بالتزايد المتسارع نتيجة معدلات النمو الطبيعية الحالية ٣,٥ في المئة حاليا العام ١٩٩٨ مقابل أكثر من ٤,٥ في المئة في السبعينات، ووصل مجموع العرب الفلسطينيين داخل الخط الأخضر الى مليون فلسطيني يمثلون أكثر من ١٨ في المئة من اجمالي السكان يهودا وعربا، وتستحوذ منطقة الجليل على نحو (٥٥) في المئة من إجمالي السكان العرب، ١٩ في المئة في منطقة حيفا و١٢ في المئة في المنطقة الوسطى و٣ في المئة في منطقة تل أبيب، أما منطقة النقب فقد استحوذت على ١١ في المئة من مجموع العرب الفلسطينيين داخل الخط الأخضر. وقد حافظ العرب خلال الفترة ١٩٤٨-١٩٩٨ على عاداتهم وتقاليدهم، من أعراس، وأتراح ومناسبات أخرى، فضلا عن الحفاظ على الشخصية الوطنية والبعد القومي لوجدهم الذي تجلى في النهوض القومي للاقلية داخل الخط الأخضر في مرحلة المد الناصري في الستينات، والتعاطف بكافة صوره مع المقاومة الفلسطينية ١٩٦٥-١٩٩٨ وان كانت مراحل الانحدار الذي ساد المنطقة بعد أزمة الخليج والعملية السلمية قد أثرت على موقف العرب داخل الخط الأخضر في العديد من القضايا الوطنية والقومية، وفي فترة الانتفاضة كان الدعم متعدد الأشكال لأخوانهم في الضفة والقطاع. فبرز التعاطف من خلال الدعم السياسي الذي عبرت عنه الأحزاب العربية داخل اسرائيل. والتي أخذت بالبروز منذ عقد السبعينات، ناهيك عن الدعم المادي الذي تمثل بالمعونات الغذائية واللباس والمال أحيانا. ومنذ اليوم لانطلاقتها كان موقف الأحزاب العربية في اطار الخريطة الحزبية الاسرائيلية واضحا لجهة تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية. أي ان الحصول على الهوية الاسرائيلية من قبل الاقلية العربية في اسرائيل الا انه لم يمنع من احتفاظهم بشخصيتهم العربية الفلسطينية والتفاخر بعد مرور نصف قرن من انشاء الدولة العبرية، التي سعى أصحاب القرار فيها خلال الفترة المنصرمة الى تفتيت التواجد العربي الكثيف في المناطق ذي الاكثرية العربية، وانشاء مناطق يهودية عازلة بين المناطق العربية لتشتيتها سكانيا وجغرافيا ومنعها من التواصل في كافة صوره.

مر العرب الفلسطينيون داخل الخط الأخضر بحكم عسكري اسرائيلي صارم قبل حصولهم على الهوية الاسرائيلية التي لم تحد من التمييز العنصري المتبع من قبل السلطات الاسرائيلية ضدهم في مجالات التعليم والصحة، والضمان الاجتماعي وموازنات السلطات المحلية العربية، فلم تمنع الهوية التي استأثرت بها الأقلية العربية من الزحف الاستيطاني الصهيوني المنظم لابتلاع المزيد من الاراضي العربية لتهويدها. فكان يوم الأرض في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ انتفاضة فلسطينية حقيقية ضد مصادرة الأرض التي كانت تسير بخطوات اسرائيلية ثابتة وبحجج اسرائيلية مختلفة. أمنية وتخطيطية وغيرها، فاستشهد في تلك المواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الجليل والمثلث دفاعا عن ما تبقى من الاراضي العربية ستة أشخاص عرب منهم (خديجة شواهنة) وغيرها من الفتيات الفلسطينيات وأصبح يوم الأرض يوما فلسطينيا وعيدا وطنيا لكافة الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم داخل فلسطين وفي الشتات أيضا. خاصة وأنه رمز للحفاظ على الأرض التي تعتبر المحور الرئيسي للصراع العربي الصهيوني منذ مؤتمر بال ١٨٩٧، وفي هذا الاطار وللاطباق على الأراضي العربية التي لا زالت بيد الفلسطينيين داخل الخط الأخضر. تسعى السلطات الاسرائيلية عبر خطة اسرائيلية، جديدة كشف النقاب عنها قبل عدة أشهر، تسمى خطة نجمة داوود ٢٠٢٠، لكسر التركز الكثيف للعرب في الجليل، لاخلال في التوازن السكاني لصالح التواجد اليهودي في المنطقة المذكورة، وتذهب الخطة لاقامة ستة مراكز سكانية يهودية مكثفة حيث يتوقع العرب أن يكونوا أكثرية. وهي منطقة حيفا، من خليج عكا وحتى الخضيرة. حيث يعيش حاليا أكثر من نصف مليون يهودي وحوالي ٦٠ ألف عربي، وتسعى الدوائر الاسرائيلية المتخصصة في جذب واسكان اليهود لرفع مجموعهم في تلك المنطقة الى مليون يهودي خلال الفترة القادمة، كما ان هناك مخططات اسرائيلية لاقامة مدينة يهودية في وادي عارة، وذلك لمواجهة الازدحام السكاني العربي في قرى وادي عارة. علاوة على وجود مخططات استيطانية لمحاصرة العرب في الجليل الغربي من فلسطين.

ولاخراج المشاريع الاستيطانية داخل الخط الأخضر، وضعت أسس لتسهيلات ومنح في ائتمان المنازل، وتخفيضات على الضرائب لليهود الذين يحاولون استيطان المنطقة الشمالية، وقد تكون المخططات الاستيطانية الاسرائيلية المستحدثة لتهويد الجليل الفلسطيني مقدمات كتلك التي حصلت عشية يوم الأرض في الثلاثين من آذار ١٩٧٦، اذ يعاني العرب من التميز العنصري المبرمج في مستويات عديدة كنا أشرنا اليها سابقا، فضلا عن عملية الأسرلة التي تسعى الحكومات الاسرائيلية من خلالها الى تفريغ الروح القومية من المواطن العربي الفلسطيني وجعله يعيش هامشيا في دولة تدعي الديموقراطية، اذ هناك تميز ولو بأقل مستوى بين الاشكناز اليهود من أصول غربية والسفارديم اليهود من أصول شرقية.

وتبقى الاشارة الى انه على الرغم من اضطرار العرب داخل الخط الأخضر لحمل الهوية الاسرائيلية. الا ان ذلك لم يمنعهم من التباهي والتفاخر بقوميتهم العربية في كافة مراحل النضال القومي العربي.

* باحث فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شريل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

قراءة عربية لرحيل الحسين

عندما شيع الاردنيون عميد البيت الهاشمي أمس في عمان، كانت عيون وقلوب وضمائر أشقائهم العرب والمسلمين، تتجه الى المستقبل أيضا، لأن الاردن الشقيق يواجه تحديات حقيقية على الأصعدة المختلفة، شأنه في ذلك شأن جميع البلدان العربية، وفي ظروف اقليمية ودولية بالغة التعقيد والتشابك.

لقد التف الشعب الأردني الشقيق بجميع فئاته السياسية وطبقاته الاجتماعية، حول قيادته السياسية. وقدم للعرب والمسلمين، رسالة سياسية وأخلاقية رفيعة الشأن. قوامها ان الوحدة الوطنية والتمسك بالحوار واحترام الرأي والرأي الآخر، والدفاع عن الحقوق الوطنية والقومية المشروعة، والثبات في الدفاع عن حقوق الشعوب في نيل مستلزمات الاستقلال الحقيقي والعيش بأمان وسلام على سطح هذا الكوكب.. هي التي تجعل الكيان الوطني ثابتا وراسخا في اية دولة عربية واسلامية.

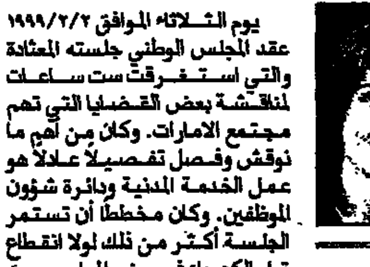
كما أن الوقفة الرسمية والشعبية العربية، مع الاردن الشقيق وهو يودع باني نهضته الحديثة، تدلل على أن العرب جسم واحد، ومصير واحد، ومستقبل واحد، وان طريق التضامن والتلاقي والتآزر، هو الذي يساهم في حل اية مشكلة سياسية أو اقتصادية، وهو الذي يرفع من شأن العرب بين أمم وشعوب هذا العالم.

ان الموت حق. وان قراءة سياسية وأخلاقية في رحيل الحسين بن طلال رحمة الله عليه، تعيد تلك الحقيقة الإلهية العظمى: بأن الأشخاص فانون. وان الخلود لله تعالى وحده، ولكن الناس تقدر للانسان في حياته ومماته، اعماله ومواقفه حيال نفسه وأهله وبني قومه والبشر أجمعين.

وكما وقف الاردن، شعبا وقيادة، مع إخوانه العرب والمسلمين، وقف العرب بالأمس، وسيقفون غدا أيضا، مع الشعب الاردني الشقيق وكذلك مع قيادته السياسية، لأن قوة الاردن من قوة العرب، ولأن العرب يقوون ويتآزرون بقوة شعوبهم وحكمة قياداتهم أيضا.

الاتحاد

المجلس الوطني يمر بقلق فكري



د. نادية بومناد *

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢ عقد المجلس الوطني جلسته المعتادة والتي استغرقت ست ساعات لمناقشة بعض القضايا التي تهم مجتمع الامارات. وكان من أهم ما نوقش وفصل تفصيلاً عادلاً هو عمل الخدمة المدنية ودائرة شؤون الموظفين. وكان مخططا أن تستمر الجلسة أكثر من ذلك لولا انقطاع تيار الكهرباء في مبنى المجلس.

حضر هذه الجلسة بعض الاعلاميين وعدد من طالبات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات. وبدت قاعة الاجتماعات للوهلة الأولى كبيرة وفارغة يكاد المرء يسمع فيها صدى صوته ولكن ازدحامها الواضح بالأعضاء والحاضرين جعلها تبدو على غرار ذلك. أما موقع الأعضاء الاربعين فقد أخذ الشكل الدائري المهيء للهجوم والانتقاد.

كانت أجندة الجلسة خفيفة كماً ولكنها دسمة كيفاً. فقد كانت هناك عدة مواضيع تناولها أعضاء المجلس بالمناقشة كان من أهمها موضوع تقرير تقييم عمل مجلس الخدمة المدنية ودائرة شؤون الموظفين. كان هذا التقرير هو أهم وأجرأ مانوقش في تلك الجلسة. في هذا التقرير قدم أحمد محمد الخاطري العديد من سلبيات وانحدارات الخدمة المدنية وبعض الملاحظات والمقترحات للارتقاء بعمل الخدمة المدنية في الدولة.

ويبدو من التقرير المعد أن هنك لا مبالاة واستهتاراً في العديد من الدوائر الحكومية. كما يبدو ان هناك تقصيراً في نوعية وكمية الخدمات التي تقدمها هذه الدوائر في الدولة. ناهيك عن الصعوبات التي يعاني منها بعض الموظفين من بعض المسؤولين خاصة فيما يتعلق بتظلم الموظفين. إضافة الى مشكلة التوطين والزيادات في الرواتب و ... الخ.

كما يبدو من التقرير أن الحياة البيروقراطية اسقطت شعار الابداع عند بعض المسؤولين في الدوائر الحكومية في الدولة. فمن الذي يلام على هذا التقصير؟ وما هي أسباب هذا الخمول الفكري الذي يعيشه الموظفون والمسؤولون في الدولة؟ أسئلة في حاجة الى دراسة علمية وأكاديمية جادة.

ويبدو ان الملام ليس شخصاً واحداً ولا جهة واحدة إنما هم مواطنو هذا البلد وموظفو الدوائر الحكومية الذين يقبلون الحياة البطيئة والخدمات الروتينية التي يقدمها لهم مسؤولوهم.

في الدائرة الأولى حيث جلس بعضهم لمناقشة موضوع الخدمة المدنية كانت هناك علامات التوتر المغلف بالثقة وكان هناك أحدهم الذي لم يبد أي انفعال ولا حتى الشعور بالاستهتار. فقد كان يشرب الشاي والقهوة تارة وتارة أخرى كان يهتم في ترتيب مظهره «يعدل الغترة» نعم مرة واحدة ابتسم على تعليق أحد الأعضاء عندما أشار الى مشكلة ذهاب هذا التقرير الى حيث لن يسمع عنه أبدا. وكأنه كان يعي تماماً أن هذا ما سيكون مصير ذلك التقرير. يا ترى من أين يستمد مثل هؤلاء كل تلك الثقة في تشجيع استمرار الخمول والابداع في الدولة؟

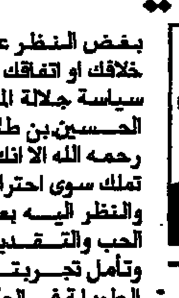
بغض النظر عن الاجابات التي قد نحصل عليها فيبدو ان هذا الموضوع قد استهلك نقاشا ودراسة وكما هو متوقع تذهب نتائج النقاش الى جهة ما ثم تقف لصالح أحد ما!!؟

على الرغم من مناقشة عمل الخدمة المدنية ودائرة شؤون الموظفين بتلك الجرأة والحرية الحضارية التي شهدتها والهندسة الديموقراطية الضابطة التي تحلت بها قيادة رئيس المجلس الوطني محمد خليفة الحبتور. تبقى هناك تساؤلات عدة يجب أن يثيرها كل مواطن وكل موظف منها: ما هو السبب الحقيقي وراء كل المشكلات التي يعانون منها في تأدية واجبهم؟ وهل للموظف فعلاً هو الضحية في هذا الموضوع أم هو أحد الأسباب؟ واذا كان وباء الخمول قد انتشر بين المسؤولين في الدولة بهذا العمق ولفترة طويلة تفوق الخمسة والعشرين عاما فما هي أسباب ذلك الخمول؟

تساؤلات وتوقعات عديدة تراود البعض منا وتؤدي به الى القلق الفكري وتجبره على الاختيار بين قبول الواقع الذي تعيشه دوائرنا الحكومية بخموله الفكري أو مطالبة التغيير الحقيقي الملموس الذي سيقود هذه الدولة الى الابداع في شتى مجالات الحياة الوظيفية.

* مساعد العميد لشؤون البحث العلمي بجامعة الامارات

في حضرة الملك



سالم صالح محمد *

بغض النظر عن خلافك او اتفاقك مع سياسة جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله الا انك لا تملك سوى احترامه والنظر اليه بعين الحب والتقدير، وتأمل تجربته الطويلة في الحكم والادارة، في البناء والتنمية، في فن السياسة، وفي ذلك الحس الرفيع المرهف المثقف المتماوج بمشاعر انسانية دافئة.

ومنذ ان ذهب جلالته الى أميركا للعلاج والعالم كله يتابع بقلق بالغ حالته الصحية باعتباره الزعيم الذي تقع عليه مسؤوليات جسام ليس تجاه شعبه والشعب الفلسطيني ومسار عملية السلام المتعثرة فحسب ولكن لدوره ودور الأردن واهتماماته العربية تجاه العراق وسورية ومصر ودول الخليج واليمن وما يمثله الأردن كجسر من أهم الجسور في العلاقات الدولية وبالتحديد مع الدول الغربية منذ ان تم تأسيس المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في أوائل هذا القرن، ومن دون شك فان مشاعر رؤساء العالم وسياسييه القلقة والمترقبة كانت تعكس الأهمية التي كان يجسدها هذا الزعيم والأدوار التي لعبها والطموحات التي شغلته طوال حياته السياسية المديدة، ولقد كان للأغلبية ان لم يكن لكل رؤساء العالم علاقات متنوعة مع هذا الملك «الدينامو» الذي كان يجوب المعمورة بطائرة يقودها بنفسه ولم يترك بابا للحوار إلا وطرقه واستكشف ما وراءه.

قبل وفاته اعتراني حزن عميق وبوفاته اعتبر ان الأمة خسرت احد قادتها وحكمائها المفكرين وبحكم منصبي السابق فقد تشرفت بمعرفة هذا المليك الانسان وذلك في بداية الثمانينات عندما كنت وزيرا لخارجية اليمن الديموقراطية واثناء الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة العربية. قابلته في الصباح المبكر بعد ان انهى برنامجه الرياضي اليومي حيث دخل المكتب وهو يلبس البدلة الرياضية فاعتذر قائلا: عفوا سيدي؟!

وكانت الكلمة تعكس تواضع الملوك إلا ان الملك حسين استخدمها على امتداد حديثه فقد كان على جانب من التهذيب قل نظيره وقد استمر حديثه لأكثر من ساعة شعرت خلاله - مع اننا كنا حينها نقف موقفين متعارضين - بالاحترام الشديد لهذا الملك الحقيقي.

كانت اليمن الديموقراطية عضواً في جبهة الصمود وقدمت مساعدات كبيرة للقضية الفلسطينية وكان للمنظمات الفلسطينية كافة تواجدها الفعلي في عدن وخاصة المنظمات الرئيسية في منظمة التحرير ومع ذلك تطورت العلاقات الديبلوماسية مع الأردن وتم تبادل السفراء والوفود. اما العلاقات الشعبية فقد تطورت تطورا كبيرا حيث اصبحت الأردن مفتوحة الأبواب امام مئات الطلبة ومئات المرضى القادمين من اليمن وكانت أبواب الأردن مفتوحة لجميع العرب ومن دون تأشيرة دخول رغم الظروف الأمنية التي عاشها ويعيشها هذا البلد الشقيق.

تشعر ان الشعب الأردني هم العشيرة والأهل وكان جلالة الملك يرعى هذه العلاقات ببعد نظر وترو ودفء. ونشعر اليوم بعمق اذ نفتقده الدور المحوري الذي كان يلعبه في حياتنا واحساسنا بأن العالم كان بوجوده أكثر دفئا وأكثر أملا وأنضج عقلا.

وكيمني لا أخفي مشاعري تجاه كل اخواننا العرب الذين رحبوا بقيام الجمهورية اليمنية وبها تحققت الوحدة سلميا وديموقراطيا ومنهم الملك حسين وبعدها لا أحد ينكر تلك الجهود الصادقة التي قادها الملك حسين وولي العهد السابق الأمير الحسن وحكومة الأردن بشأن تجنيب اليمن حرب ٩٤ ولقد شعرنا في وقت من الأوقات ان اليمن بكل احلامه ومتاعبه انتقل الى الأردن الشقيق، لقد مثل الأردن محطة من محطات الاهتمام بالشأن اليمني ولهذا عقدت لقاءات القمة اليمنية وأقرت وثيقة العهد والاتفاق في عمان بحضور الملك وبمتابعة مكثفة من قبله شخصيا حيث أعطى للجميع الحق في الحوار وأعطى للصحافة حرية البحث والتساؤل والرصد فكانت الأردن الصدر المفتوح الذي احتضن الهم اليمني واستمع اليه وشارك في تخفيف حدة التوتر بقدر عال من المسؤولية حتى ان عمان استقبلت أكثر من ثلاثمئة شخصية يمنية من الرئيس ونائبه حتى كتائب الحراسة الشخصية.

كان الملك ينظر الى الوحدة اليمنية وتحقيقها في نهاية هذا القرن كانتصار عربي يعوض العرب عن الاخفاقات والخسائر التي الحقتها اسرائيل بهم منذ قيامها العام ١٩٤٨، وهي مكسب ينبغي الحفاظ عليه وتوفير كل الامكانيات لحماية تطوره، لمسنا ذلك من خلال اللقاءات المكثفة التي قادها جلالته ومن خلال اللقاء الذي جمعه بالقيادة اليمنية التي حققت الوحدة، كان صبورا شجاعا متواضعا صادقا مع كل الأطراف، مدركا لصعوبات تحقيق ما جاء في الوثيقة وخاصة البند الأول.

وكانت آخر مقابلة تشرفت فيها بلقائه مع زميلي الدكتور عبد العزيز الدالي في بداية ابريل العام ١٩٩٤ والوضع اليمني يسير نحو الحرب بين فرقاء الوحدة وكان حزينا لهذا التدهور وأكد استعداده لتقديم أي عون يراه اخوانه في اليمن لتفادي خيار الحرب. في احد أحاديثنا مع جلالة الملك حسين رحمه الله قلت له اعترف لكم يا صاحب الجلالة اننا ونحن أعضاء في الحركة القومية العربية واليسارية قد حرضنا ضدكم أكثر مما حرضنا ضد اسرائيل والآن وبما نشاهده اليوم على أرض الواقع من بناء سياسي واقتصادي وعلمي وحضاري نشعر ان علينا ان نقدم الاعتذار!!

فرد: معليش يا سيدي ولا تهتم، هكذا الحياة وخاصة في منطقتنا الساخنة.

كانت مؤهلاته السياسية والعلمية والعملية في أساس بناء الأردن الحديث، بل انه كان يمثل القدوة وخاصة في تعليم الأجيال، حيث انه من القلائل الذين علموا أبناءهم وبناتهم وأصبحوا في مقدمة الصفوف.

هذه بعض مآثر هذا الملك المغفور له بإذن الله اسجلها بعجل وبحزن بالغ وأسى على وفاته وخسارة الأمة فيه وكشخص مكنتني الأيام من التعرف عليه حيث أشعر على المستوى الشخصي حقا انني خسرت صديقا وأخا عزيزا.

لقد حكم جلالته ٤٦ عاماً وهي فترة طويلة شهدت حروبا وانقلابات وتطورات هائلة وترك الراحل الكبير بصماته ليس في تشكيل وضع الأردن فحسب ولكن في تشكيل الأوضاع في عموم المنطقة من موقع الملك المؤهل الذي وان اختلفت مع سياساته إلا انك لا تملك كما أشرت سوى احترامه وتقديره وحقا وكما قال مواطن أردني ، لقد كان بمثابة الأب والأخ والصديق، انه الملك الانسان القائد الأب الحسين بن طلال رحمه الله.

* عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق

هروب اسرائيل من التزامات التسوية الى العدوان على لبنان



محمد السماك *

بعد ان تخلت اسرائيل عن الاتفاق الاخير مع السلطة الفلسطينية الذي وقع عليه نتنياهو نفسه في واي ريفر في الولايات المتحدة بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه والعاهل الاردني الملك حسين، وبعد ان هربت اسرائيل من التزاماتها الجديدة الى الانتخابات المقرر اجراؤها في السابع عشر من مايو القادم.

وبعد ان أصبح الرئيس الاميركي في وضع سياسي متآكل غير قادر على بذل ضغط مهما كان ضعيفا لحمل اسرائيل على الالتزام بتعهداتها، وبعد ان تعثرت المحاولة الأخيرة لجمع الشمل العربي، يبدو لبنان مرة جديدة، هدفا سهلا لعدوان اسرائيلي جديد. ولكن هل يغير العدوان أيا كانت الصيغة التي يتخذها، من المعادلات السياسية في المنطقة؟

منذ أن وقع لبنان في العام ١٩٤٩ على معاهدة الهدنة مع اسرائيل بإشراف الأمم المتحدة ورعايتها، لم يوقع على اي اتفاق آخر مع اسرائيل حتى نيسان ١٩٩٦: خلال هذه المسافة الزمنية الطويلة وقعت ثلاث حروب عربية - اسرائيلية (١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣) وطوال هذه المسافة أيضا تعرض لبنان لأربعة اعتداءات اسرائيلية:

- أسفر عدوان ابريل ١٩٧٨ عن صدور قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من جنوب لبنان والبقاع الغربي فورا ودون قيد أو شرط. وبموجب هذا القرار ترابط في الجنوب منذ ذلك الوقت، اي أكثر من عشرين عاما، وحدات من قوات الأمم المتحدة، لمساعدة لبنان على بسط سيادته على كامل أراضيه حتى حدوده الدولية الجنوبية.

- حاولت اسرائيل اثر عدوانها الاجتياحي في العام ١٩٨٢ ان تفرض على لبنان اتفاقا (١٧ مايو ١٩٨٣) يلغي ليس فقط قرار مجلس الأمن ٤٢٥ ولكنه يلغي معاهدة الهدنة ١٩٤٩. أدى سقوط المحاولة الاسرائيلية الى سقوط منهجية العدوان الاسرائيلي على لبنان. تغير الاسلوب وبقي الهدف ثابتا. وهو محاولة ضرب الوحدة الوطنية اللبنانية طائفيا ومذهبيا، واسقاط معادلة العيش المشترك التي تشكل الرأسمال الوطني للبنان الدولة والوطن والكيان.

- وهكذا كان عدوان ١٩٩٣ التجربة الاولى للأسلوب الجديد. فقد أدى ذلك العدوان الى تهجير حوالي نصف مليون من سكان الجنوب شمالا. كان رهان اسرائيل هو ان تؤدي تلك العملية التهجيرية الى توجيه ضربة قاصمة الى الوفاق الوطني الذي كان يخرج للتو من غرفة العناية الفائقة. غير ان لبنان استوعب الضربة، وسرعان ما تجاوزها بعافية غير متوقعة. وكان لقاء القمة الروحي الاسلامي - المسيحي في بكركي احد تجلياتها البارزة.

- اجتاز لبنان خلال السنوات الثلاث من عدوان ١٩٩٣ حتى عدوان ١٩٩٦ مسافة طويلة الى الأمام في اعداد نفسه لمرحلة ما بعد التسوية الشاملة (او اللاتسوية) مع اسرائيل. ورغم العراقيل الابتزازية التي فرضت قيودا على المساعدات الخارجية (بما فيها العربية نتيجة لحرب الخليج) لاعادة بناء اقتصاده وبنيته التحتية فقد تمكن من ان يحقق انجازات أدت الى استعادة ثقة اللبنانيين بأنفسهم وبدولتهم، وثقة العالم بمستقبل لبنان ودوره. ومن هنا يبرز الهدف الأساسي لعدوان ١٩٩٦، من خلال استهدافه للمدنيين أولا، ومن ثم للمنشآت المدنية من طرق وجسور ومزارع وخزانات مياه ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية.

في مواجهة الكابوس

لا يزال العالم العربي في مواجهة كابوس المشروع الاسرائيلي الذي يستهدف الشرق الأوسط من باكستان حتى المغرب بالتقسيم والتجزئة على أسس عرقية ودينية ومذهبية. ومن السذاجة الاعتقاد بان اتفاقيات التسوية العربية مع اسرائيل تعطل هذا المشروع او تلغي الحاجة الاسرائيلية اليه. فما يحدث في العراق (الشمال الكردي والجنوب الشيعي والوسط السني) وما يحدث في السودان (بين الشمال العربي والجنوب الافريقي) بل ما يحدث في الجزائر (من محاولات لاثارة الفتنة بين العرب والبربر) يتكامل مع ما حدث في لبنان طوال فترة معاناته الدامية (١٩٧٥-١٩٨٩). فالمشروع الاسرائيلي ببعده الاستراتيجي يقوم على أساس اعتبار ان أمن اسرائيل وسلامتها لا يستمدان من التسوية مع العرب انما من تمزيق العرب الى دويلات مفتتة ومتصارعة. تكون على خلاف مع دول الجوار غير العربي (تركيا، ايران، اثيوبيا، اريتيريا، تشاد، السنغال).

تكشف الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان بما تتميز به من عنف ووحشية مدى تضايق اسرائيل من صيغة العيش اللبناني الاسلامي - المسيحي. كان المجتمع الأهلي قد أبدى قدرا عاليا من التماسك رغم كل ما حدث خلال سنوات المحنة الطويلة. وبينت الوقائع ان الصيغة اللبنانية استعادت بسرعة صدقيتها ورونقها كخشبة خلاص للوطن اللبناني، وانها تتمتع بمناعة ذاتية في مواجهة الفتن الخبيثة التي فجرتها اسرائيل لضرب الطوائف اللبنانية بعضها بعضا. وكان واضحا ان العدوان الاسرائيلي المتواصل يراهن على نكء جراح مذهبية وطائفية تعيد تفجير الوضع الداخلي، بهدف تفشيل مشروع الدولة، وإسقاط الصيغة الوطنية. غير ان المجتمع الأهلي بمؤسساته الروحية والشعبية تعامل مع العدوان ومع آثاره، وخصوصا التهجيرية منها، بصورة أثبتت المعافاة الوطنية وأكدت خسارة اسرائيل لرهانها، بل ان المجتمع الأهلي بالتفافه حول نفسه وحول الدولة، أضاف ركنا جديدا الى أركان وحدته وهو الوقوف في وجه العدو الاسرائيلي المشترك لكل اللبنانيين، ولكل الطوائف اللبنانية ولكل الوطن اللبناني. حتى ان فصائل جديدة من المقاومة تم تشكيلها من عناصر تنتمي الى طوائف ومذاهب لبنان المتعددة.

وهكذا بدلا من ان يدفع العدوان لبنان الى الوراء، نجح اللبنانيون في توظيفه لبلورة مكامن استمصالهم على مخطط التمزيق، واستخدموه قاعدة لوثبة وطنية جديدة باتجاه التماسك الداخلي على صعيدي المجتمع والدولة.

ان التناقض بين الحصرية الدينية - الاثنية في اسرائيل والتنوع الديني والمذهبي في لبنان أدى في السابق، وسوف يؤدي في المستقبل الى صراع نمطين من صيغ العيش في الشرق الأوسط الجديد. حاولت اسرائيل، وسوف تواصل محاولة ضرب الصيغة اللبنانية لتفرض صيغتها من خلال مشروعها الاستراتيجي باقامة سلسلة من الدويلات الطائفية والاثنية. والدفاع اللبناني عن نفسه وعن صيغته، هو دفاع عن التنوع الذي كان أحد أبرز سمات الحضارة العربية - الاسلامية. وأحد أهم ركائز التفاهم العربي - الاسلامي - المسيحي.

عوامل استقواء اسرائيلية

تستقوي اسرائيل في مشروعها بعوامل عديدة من أهمها:

١- امكانية استغلال الثغرات في المجتمع اللبناني وهي ثغرات يحتاج لبنان الى كثير من العمل الدؤوب الواعي والمتفاني لسدها.

٢- تراجع الوعي العربي بأهمية الدفاع عن صيغة العيش المشترك في لبنان، وانحسار الشعور المسؤول بضرورة هذه الصيغة بالنسبة لسلامة الوطن العربي كله. وهي حالة تعكس مدى تراجع الاهتمامات القومية لمصلحة الهموم القطرية.

٣- انتشار وباء التفسخ القومي والديني في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة (الاتحاد السوفييتي - يوغوسلافيا - تشيكوسلوفاكيا).

بدأ لبنان بانطلاقته الوفاقية من الطائف، ومن ثم بوقفته الوطنية في الفاتيكان (الذي نظم لقاء السينودس من أجل لبنان) وكأنه يؤكد من خلال تمسكه بوحدته وصيغة عيشه، على تحديه للنموذج الاسرائيلي القائم على الاستعلاء العنصري الديني والغاء الآخر. ورغم مواقف عدم الرضى التي أعلنتها مرجعيات سياسية وروحية مسيحية منذ الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٩٢، فان هذه المرجعيات لم تسمح باستغلال مواقفها للعودة بلبنان الى ما قبل الطائف. بدا ذلك واضحا من خلال رد الفعل العفوي الذي تميز به سلوك المجتمع الأهلي اثر عدوان نيسان ١٩٩٦ والذي كرسته هذه المرجعيات في خطابها السياسي.

ان الحل الوطني الذي يحتاج اليه لبنان الآن يقتضي مزيداً من الديموقراطية ومزيدا من المحاسبة، بحيث يحاكم المجرم لعمله فلا يشكل اتهامه او ادانته اتهاما لطائفته او ادانة لها. ولكننا لا نستطيع بحكم مستلزمات النقاهة التي نمر بها. منتقلين تدريجيا من الغلو الطائفي الى الصحة الوطنية. ان نعتمد اي ديموقراطية. ديموقراطيتنا يجب ان تقوم على ميثاقنا الوطني. فنحن دولة ميثاقية في الأساس. ميثاق ١٩٤٣ الذي قامت عليه دولة ما بعد الانتداب. وميثاق ١٩٨٩ الذي تقوم عليه دولة ما بعد الحرب الداخلية. فعلى قاعدة الميثاق الوطني نبني هيكل ديموقراطيتنا ونبني بالتالي نظامنا السياسي كله. قد يبدو هذا النسق من الديموقراطية مشوها او حتى ممسوخا. وقد يبدو النظام السياسي تبعا لذلك ركيكا أو هزيلا. الا ان ذلك كله ينتفي اذا كان يوفر سياجا سليما للوفاق الوطني الذي يجب ان يبقى فوق كل اعتبار.

الهدف الاسمى لبنانيا

من هنا نفهم ما ورد في مقدمة وثيقة الطائف من ان «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك». وبالتالي فان هدفنا الاسمى ليس البحث عن النظام الديموقراطي الأمثل، بل عن النظام الأكثر تجاوبا مع تركيبتنا المجتمعية والأكثر قدرة على صيانة مجتمعنا من خطري التفسخ والتصادم. نريد أكبر قدر ممكن من الديموقراطية ولكن سقف هذا القدر من الديموقراطية يحدده الميثاق الوطني الذي ارتضيناه أساسا لعيشنا المشترك والذي تضمن دستورنا الجديد. والذي يجب ان تعكسه بصورة سليمة كل مؤسساتنا الدستورية انطلاقا من مجلس النواب العتيد. بذلك نوفر قدرا أعلى من المناعة الوطنية ضد المخاطر التي سنبقى نواجهها من خلال الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت اساسا وقبل كل شيء رسالة لبنان ومثاله.

خرج لبنان من العدوان الاسرائيلي الى الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام ١٩٩٦ موحدا ومتماسكا، ووفرت تلك الانتخابات فرصة جديدة لشد خيوط النسيج الوطني بقيام مجلس نيابي جديد يقوم بأفضل تمثيل بحيث ينعكس على الهيكلية السياسية للدولة توازن أكثر ومشاركة أوسع واطمئنان أصدق.

انتخب هذا المجلس رئيسا جديدا للجمهورية هو قائد الجيش العماد اميل لحود ليبدأ لبنان مرحلة جديدة في سياسته الداخلية. غير ان الثوابت الخارجية لم يمسها أي تحول او تبديل. في مقدمة هذا الثوابت وحدة المسار والمصير مع سورية. والتمسك بقرار مجلس الأمن الدولي، ٤٢٥، ورفض المساومة عليه من خلال أي مبادرة دولية. وكان آخرها المبادرة التي حملها وزير خارجية اليابان. ومنها كذلك المحافظة على المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي الى ان تسحب اسرائيل قواتها من الأراضي اللبنانية المحتلة.

تسد هذه الثوابت الطريق في وجه محاولات اسرائيل المتكررة الالتفاف على القرار ٤٢٥. من أجل ذلك تصعد اسرائيل من تهديداتها. فبعد المجزرة الاسرائيلية في جنتا قرب مدينة بعلبك حيث استشهدت أم مع أولادها الستة. تواصل اسرائيل عملياتها العدوانية التصعيدية ضد لبنان انسجاما مع متطلبات الحملة الانتخابية التي تخوضها.

فقد دمرت خمسة عشر منزلا في قرية ارنون وفرضت حصارا على بلدة شبعا وابعدت عددا من أهلها بمن فيهم النساء والاطفال، وقصفت معمل انتاج الطاقة الكهربائية في بسري كما قطعت خط التوتر العالي الذي ينقل الكهرباء الى قرى البقاع الغربي مما أدى الى اغراق سبع عشرة قرية في الظلام.

وكل يوم تقوم طائراتها بقصف مزيد من القرى في الجنوب واقليم التفاح امتدادا حتى اقليم الخروب، دون ان تنسى اختراق جدار الصوت ظهر كل يوم فوق بيروت.

تترافق هذه العمليات العسكرية ضد المدنيين وضد أهداف مدنية، مع تهديدات علنية ومباشرة بضرب البنية التحتية للبنان التي دفع اللبنانيون من لحم اقتصادهم الحي مليارات الدولارات من اجل إعادة بنائها. ان اسرائيل تحاول تعطيل عملية الضغط التي يمارسها لبنان عن طريق الديبلوماسية والمقاومة معا لحمل قواتها على الانسحاب من أراضيه المحتلة، بضغط معاكس لحمله على فك ارتباطه التضامني مع سورية. وعلى وقف المقاومة قبل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥.

في مواجهة هذا الموقف الاسرائيلي التصعيدي عسكريا وسياسيا، فان لبنان مدعو، كما يردد الرئيس رفيق الحريري مرارا، الى دعم وحدته الوطنية في الداخل. والى توثيق تضامنه مع سورية، والى تعزيز علاقاته مع الدول الشقيقة والصديقة في الخارج. ذلك انه لمن قصر النظر إلهاء اللبنانيين بالبحث عن جنس الملائكة في الوقت الذي تخترق الشياطين ابواب وطنهم وتستبيح سيادته في البر والجو والبحر.

* كاتب لبناني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥٦٦٠٠
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٠٤ (٠٠٩٦٨)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٩ فبراير ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
ابعاد القرار الاميركي تجاه المعارضة العراقية
سياسة متسرعة تفتقر الى فهم تعقيدات الوضع العراقي



ألوان
باسكال مشعلاني: الاغنية الخليجية أجمل ماتكون من أهلها

للمرة الاولى في المحاكم المصرية: الطلاق بفتوى من المفتي

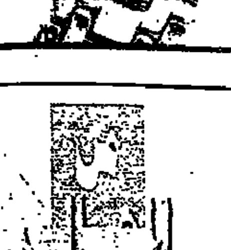
▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قضت محكمة الأحوال الشخصية بالاسكندرية بتطليق زوجة بناء على فتوى من فضيلة المفتي وتعد هذه الواقعة الأولى من نوعها في تاريخ القضاء المصري. وكانت الزوجة تقدمت للمحكمة بدعوى تطلب فيها الحكم بطلاقها من زوجها الذي ألقى عليها يمين الطلاق. وقدمت مسودة حكمين سابقين يثبتان الطلقتين الاولى والثانية. وقالت انها تشعر بعدم شرعية علاقتها بزوجها المتهور دائما، والذي اعتاد رمي يمين الطلاق عليها من دون داع. واعترف الزوج أمام المحكمة بأنه عصبي المزاج. ولم تطمئن المحكمة لتضارب أقوال الشهود. وقررت إستطلاع رأي المفتي الذي أكد ثبوت الطلقة الثالثة وعدم شرعية عودة الزوجين إلا بعد وجود محلل فقضت المحكمة بثبوت الطلاق.

... وطلاق بسبب الملل!

■ وقضت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية بإلزام موظف متقاعد بدفع ٤٠ ألف جنيه نفقة متعة لزوجته تعويضا لها عن طلاقها الجائر بعد عشرة استمرت ٤٠ عاما. كان الزوج بعد هذه العشرة الطويلة ووصول زوجته لسن الستين اهملها تماما وأكد انه لا يريدها لإحساسه بالملل معها بعد زواج أولادهما الثلاثة ورحيلهم عن المنزل حيث فوجئت باختفائه ثم ارسله لورقة طلاقها لها على يد محضر. وعلمت انه تزوج شابة بمكافأة نهاية الخدمة التي حصل عليها بعد إحالته على التقاعد.





هناك مقولة عربية تردد كثيرا كلما ألمت بالأمة أو بأحد أقطارها نائبة، فيقال ان العرب تجمعهم الشدائد وتوحدهم الملمات، فيسقط العتب بين المتخاصمين، وتنتهي القطيعة بين المتقاطعين، وسرعان ماتجري المياه في مجاريها لتعيد التواصل بينهم.

حرب ٤٨، والعدوان الثلاثي ٥٦، وحرب الايام الستة ٦٧، وحرب العبور ٧٣.. كانت جميعها أحداثا فرضت على العرب من الخارج فكانت نقطة التقاء، وان كان في درجات هذا الالتقاء وحجم صدقيته بعض مايمكن ان يقال. ولكن، على أي حال، كانت الفزعة مشتركة وكان الشعور متحفزا لرد العدوان ونصرة الاخوان.

وفاة الملك حسين بدت وكأنها واحدة من هذه الملمات لذات الوفاة نفسها، ولكن للدور الذي غاب، والبلد العزيز الذي ظل قوسا مشدودا في معادلة اصعب من أي «لوغاريتمات»، وكأنما شيئا ثقيلا قد هوى في مياه الخليج العربية المتموجة لينثر رذاذا من هذه الامواج على الوجوه العربية المتجهمة تجاه بعضها البعض.

تحولت الجنازة الى منتدى كبير ضم في ركبه وجوها كثيرة، بعضها لايستسيغه الذوق العربي ولاتقبله النفوس العربية. ولكن مايهمنا الحضور العربي الكبير والعالي المستوى والذي كانت منه وجوه رؤساء وزعماء عرب سد وجودهم في عمان ثغرة وجود تلك الوجوه المقنعة بمزاعم السلام والتعايش. فحضر الرئيس السوري حافظ الأسد ولفيف من كبار مساعديه ليكشف واحدا من تلك الاقنعة الخبيثة التي كررت مزاعمها عن خطر سوري على الأردن بعد الملك حسين. وحضر الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس وزراء الكويت ليكسر آخر جدار في علاقات بلاده بشقيقتها الأردن ويختصر كل المسافات الديبلوماسية التي كان يتم التحضير لها لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وحضر لفيف آخر من رؤساء ومسؤولين عرب يمكن ان تجمعهم قمة على هامش الجنازة تحقق ماعجزت عنه كل الاتصالات والمشاورات والمحاولات لعقد هذه القمة.

الأهم من كل ذلك ان الأردن الذي يشكل خط التماس الاكبر والاقرب مع الكيان الصهيوني بحاجة اليوم الى هذا الالتفاف العربي لدفن كل الحفر التي تحفرها آلة الدعاية الصهيونية من حوله لزرع الفتن بينه وبين جيرانه وأشقائه. ولعل هذا الحضور العربي الكثيف والكبير في جنازة الملك الراحل أولى الخطوات لاستعادة بناء الموقف العربي المتمسك بالحقوق والرافض للتفريط.

عادل محمد الراشد

■ فتوس ارملة المخرج التركي يلماز جوناي الحائز السعفة الذهبية لمهرجان «كان» العام ١٩٨٢ عن فيلمه «يول»، في مكتبها في استانبول تروج لعرض الفيلم للمرة الأولى في تركيا بعدما كان محظورا طوال ١٧ عاما. (أ ف ب).

تمساحان يحاولان الفرار

■ ساموت براكارن (تايلند) - رويترز: انتاب الذعر رواد اكبر حديقة للتماسيح في تايلند وجروا طلبا للنجاة لدى انفجار حوض من الزجاج يحوي تمساحين من تماسيح الحديقة.

وقال شهود «ان الحوض الزجاجي كسر تحت ضغط نحو ٥٠ مترا مكعبا من المياه بعد وقت قصير من تنظيم احتفال في الذكرى الخمسين لافتتاح حديقة تماسيح ساموت براكارن عند المشارف الشرقية للعاصمة التايلندية بانكوك».

وذكروا «ان اندفاع الماء اوقع صبيين من رواد الحديقة على بعد حوالي ستة امتار من حوض التماسيح الذي ضم تمساحين احدهما بست ارجل والآخر بخمس».

وقال مسؤولون في الحديقة «ان ساموت براكارن فيها اكثر من ٦٠ الف تمساح وتعتبر من اكبر مراكز العالم لتكاثر التماسيح في الاسر». وحاول التمساحان ويبلغ طول احدهما ٢٫٦ متر والاخر ١٫٧ متر الفرار لدى تحطم الحوض لكن حراس الحديقة سيطروا عليهما.

صدفة منعت كارثة

■ شاندريجار - ق.ن.١.: امكن تجنب وقوع كارثة كبيرة في الهند بعدما عثر احد الاشخاص بمحض الصدفة على عبوة ناسفة بدائية الصنع موضوعة على قضبان السكك الحديدية فوق احد الجسور في ولاية هاريانا.

وقالت مصادر امنية في شانديجار «ان هذه المتفجرات اكتشفت على الخط الحديدي الذي يمر فوق نهر ماركاندا بالقرب من بلدة شهيند مما أدى لقيام السلطات بتحويل العديد من القاطرات لخطوط اخرى ليتسنى ابطال مفعول المتفجرات الليلة قبل الماضية».

وذكرت «ان أحدهم اكتشف وجود المتفجرات وقام بابلاغ حارس بوابة محطة السكك الحديدية في المنطقة الذي قام بدوره بابلاغ السلطات المسؤولة التي اتخذت الاجراءات اللازمة بسرعة مما أدى لتجنب وقوع كارثة كبيرة».

واشارت الى «ان وزن الشحنة بلغ خمسة كيلوجرامات والتحقيقات مستمرة لمعرفة الجهة التي وضعتها».

علي جاسم

■ تصورنا كثيراً ولازلنا نتصور، أن التجارة بالتأشيرات العمالية قد انتهت وولت وذهبت من غير رجعة، وخاصة بعد تطبيق قانون تنظيم اقامة ودخول الاجانب وعقوبته المشددة الرادعة. إلا أن هذا التصور ظل نظريا في حين أن الحقيقة والواقع يجسدان استمرار هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع وامنه وسلامته من قبل بعض المواطنين الذين يستغلون مع كل الاسف الشديد. تسهيلات الدولة واجراءاتها المبسطة في استقدام العمالة الاجنبية على كفالتهم. وفي الوقت نفسه لا يلتزمون بتشغيلهم. بقدر ما يلتزمون باستغلالهم في المتاجرة في التأشيرات واطلاق هذه العمالة داخل الدولة للعمل لدى الغير أو أن تظل خالية عمل تتسكع هنا وهناك.

وما يجب التأكيد عليه في استمرار هذه الظاهرة، الاساليب الملتوية والتحايل على القانون والتضليل الفاضح الذي يستخدم من قبل هؤلاء الذين يتاجرون بالتأشيرات العمالية واغراق الدولة بعمالة هامشية غير منتجة.

وهذه الاساليب الملتوية المختلفة تكاد تكون معروفة لدى الجهات المختصة في هذا الامر، وتواجهها بكل حزم وتقف لها بالمرصاد وخاصة في حالات الضبط والقبض.

وبرغم كل هذا الحزم وقوة عقوبات القانون على المخالفين سواء كانوا كفلاء أو مكفولين، الظاهرة مستمرة وقائمة، وليس ادل على استمرارها مما يضبط من مخالفين يعملون عند الغير بعيدا عن كفلائهم الاصليين ومن مخالفين انتهت اقامتهم. ومن الاساليب المضللة التي يتبعها كفلاء العمال لاستقدام المزيد منهم.

وبالتأكيد لا أحد يستطيع ان ينكر انه بعد تطبيق قانون تنظيم اقامة ودخول الاجانب، انخفضت المخالفات والتجاوزات العمالية بشكل ملحوظ ولم تعد مثل ما كانت عليه قبل تطبيق القانون، إلا ان هذا الانخفاض لا يمنعنا من التطرق الى المتاجرة بالتأشيرات العمالية التي لازالت تمارس من قبل البعض، والتي اكد عليها القائم باعمال قسم المتابعة والتحقيق بادارة الجنسية والاقامة في ابوظبي، وهو يلقي القبض على ٤٩ متسللا يعملون في احدى الشركات في مكان سكنهم.

وبكل الصدق مع النفس، فان المتاجرة بالتأشيرات العمالية، لعل وعسى ان يرتدع كل من يمارسها ويمتهنها، ان نقول له أنها تعني لنا الاضرار بافراد المجتمع وتهديدهم في أمنهم واستقرارهم، وتعني لنا الخطورة الكبيرة على السلامة والاطمئنان، وتعني تفضيل المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وتعني لنا زيادة المخالفين الذين لا يتورعون في ارتكاب الجرائم المختلفة. ولكل هذه المعاني تبقى الضرورة حتمية في مواجهة هذه الفئات التي تتاجر بالتأشيرات العمالية بكل اجراءات الحزم للقضاء على هذه الظاهرة.



■ يابانية تعرض مولداً كهربائياً يدوياً يحمل اسم «مولد علاء الدين» ابتكر خصوصا لشحن الهواتف النقالة. (أ ف ب)



■ باربارة سيناترا ارملة المغني فرانك سيناترا لدى وصولها لحفل توزيع جوائز الكوميديا الاميركية امس الاول في لوس انجلوس. (رويترز)

قصر اجالسياس

■ سان دومان - أ ش أ: أوشك المغني الاسباني العالمي خوليو اجالسياس (٥٥ عاما) الانتهاء من بناء منزل العمر الذي يعتزم الاقامة فيه باقي حياته مع زوجته ميراندا وأطفاله في جمهورية الدومانيكان.

والفيلا الجديدة مقامة على مساحة ٢٠ ألف متر مربع وهي مكونة من طابقين وفيها حمام سباحة ومطار.

حادث مرور جماعي

■ شنغهاي - رويترز: قالت صحيفة «شينمين ايفنينج نيوز» الصينية امس «ان أكثر من ٥٠ سيارة وحافلة تصادمت في حادث صدام جماعي بامتداد ثلاثة كيلومترات شرق البلاد».

وقالت الصحيفة الرسمية «ان الحادث وقع امس الاول على طريق سريعة تربط بين شنغهاي ونانجين وأسفر عن مقتل شخص».

شيفر: لا انجاب حالياً

■ نيويورك - أ ش أ: بدأت عارضة الازياء الشهيرة كلوديا شيفر بتلقي دروس عن فن التمثيل المسرحي والدراما بعد التجربة التي خاضتها في المسرح مع المخرج ابل فيررا.

ووقعت عارضة الازياء الشهيرة عقدا مع احدى شركات منتجات التجميل الخاصة بالمرأة للاعلان عنها وهي شركة «اوريال» بالاضافة الى افلام الاعلانات والدعاية التي تعمل فيها.

ونفت انها تفكر في انجاب اطفال في الوقت الحاضر لان عملها في السينما والمسرح اهم.

غبار النجوم ينطلق لمطاردة مذنب

■ واشنطن - اف ب: اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ان المركبة الفضائية الاميركية «ستارداست» (غبار النجوم) التي يفترض ان تعود الى الارض للمرة الاولى بعينات من غبار نيل المذنبات. انطلقت امس الاول من كاب كنافيرال بولاية فلوريدا في رحلة تقطع خلالها نحو اربعة مليارات كيلومتر في نظامنا الشمسي.

واقلعت «ستاردست» التي كانت متربعة على قمة صاروخ اميركي من طراز «دلتا - ٢» من مركز كينيدي الفضائي. وكان من المقرر اصلا ان يتم اطلاق المركبة السبت الماضي، الا انه تم تأجيله لمدة ٢٤ ساعة بسبب عطل فني طرأ في اللحظة الاخيرة على الصاروخ وهو من انتاج مجموعة «بوينج».

وستنطلق «ستاردست» في اعقاب مذنب «وايلد ٢» الذي ستلتقيه في يناير من السنة ٢٠٠٤، وبعد التقاط عينات من غبار المذنب ستعود الى الارض حيث ستهبط بطء في صحراء اوتا الجليدية في منتصف يناير ٢٠٠٦.

رمسيس الثاني يظهر في مرسى مطروح

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نجحت بعثة اثرية مصرية مشتركة مع جامعة «ليفربول» الانجليزية في كشف حصن اقامه الملك رمسيس الثاني ضمن سلسلة التحصينات التي اقامها لحماية حدود مصر الغربية. وقال الدكتور محمد الصغير رئيس قطاع الاثار المصرية «ان الكشف الذي يقع في زاوية «أم الرخم» في مرسى مطروح يتضمن مخازن للحبوب من الطوب مغطاة بطبقة من الجص. وداخلها العديد من الاواني الفخارية».

واضاف «ان البعثة اكتشفت منازل واختاما ملكية ودبابيس لشعر النساء من العظم. وعثر ايضا على بعض العناصر المعمارية من الحجر عليها اسم الملك رمسيس اضافة الى اسم القائد نبت رع. وعلى اسم القائد نفسه وبجواره اسم زوجته».

وذكر «ان هذا الحصن المكتشف يعتبر من أهم الحصون التي اقامها الملك رمسيس الثاني في عصر الاسرة التاسعة عشرة على حدود مصر الغربية لصد هجمات منها».

ملياردير المناطيد يعاود الكرة

■ لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «اكسبرس اون صنداي» أمس الأول «ان الميلياردير ريتشارد برانسون يستعد للقيام بجولة جديدة حول العالم من دون توقف في منطاد خلال العام الحالي منطلقا من الارجنتين».

وقالت «ان برانسون سيبدأ محاولته الرابعة والاخيرة للقيام باول جولة حول العالم بالمنطاد انطلاقا من مدينة ميندوزا وان الاستعدادات بدأت للانطلاق في يونيو او يوليو المقبلين».

واضافت «ان فريق برانسون سيضم مجددا الاميركي ستيف فوسيت والسويدي بير ليندستراند».

وكانت المحاولة الاخيرة في ديسمبر الماضي باءت بالفشل بعدما لامس المنطاد المياه الى شمال اوهاو الجزيرة الرئيسية في جزر هاواي.

وتابع المصدر ان ٩٠ في المئة من مسافة الـ ٢٤ الف كلم التي سيقطعها انطلاقا من الارجنتين ستكون فوق البحار.

تسمم يحصد ١٤ كوبياً

■ هافانا - أف ب: اعلنت وزارة الصحة في كوبا ان ١٤ شخصا قضوا نهاية الاسبوع ونقل ٥٩ آخرون الى المستشفيات حيث لا يزالون يتلقون العلاج بعد «تسمم غذائي شامل» في احدى القرى الكوبية.

ويبدو انه تمت السيطرة على التسمم البالغ الخطورة نظرا لظهوره المفاجئ وسرعة انتشاره. واصيب عدد من سكان قرية آل ماجيتو في مقاطعة ماتانزاس (٨٠ كلم الى الشرق من هافانا) بالتسمم. وقد يكون بيع الطعام المقلي بمواد كيميائية سبب التسمم الذي ادى الى وفاة البائع.



■ عمّال ينقلون طائرة ركاب مفككة من طراز «بوينج ٧٢٧» اشتراها مواطن اميركي ليحولها شقة سكنية له في منطقة نائية بالقرب من هيلزبورو في ولاية اورليانز. (أ ب)

هواجس الانتماء تتنازع السويسريين

■ زوريخ - رويترز: في ١٤٩٩ خاض السويسريون حربا ونجحوا في الاستقلال عن القوى الاوروبية الكبرى آنذاك. وبعد ٥٠٠ عام لا تزال هذه الجمهورية الصغيرة بأحضان الالب تتساءل هل كانت هذه خطوة صائبة.

ووسط اتحاد أوروبي يتنامى بانضمام أعضاء جدد تتنازع سويسرا المحايدة رغبتان: تشوق للانتماء وتصميم على الانزواء.

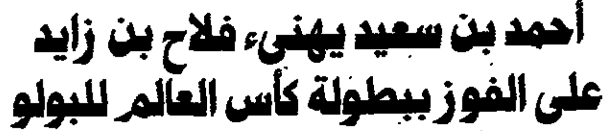
قالت رئيسة الاتحاد السويسري روث دريفوس في مقابلة حديثة: «نحن في رحلة. ونعتقد انها رحلة مثيرة مقصدها النهائي سيكون عضوية كاملة بالاتحاد الاوروبي».

وفي تشبثهم بالحياد يكره السويسريون الانضمام لاي شيء. فبينما تستضيف بلادهم هيئات عدة تابعة للامم المتحدة فانها ليست عضوا في المنظمة الدولية. كما لم تنضم سويسرا الى البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي حتى العام ١٩٩٢.

وبمقتضى الديمقراطية المباشرة عارض السويسريون في استفتاء شعبي عام ذلك العام الانضمام للمنطقة الاقتصادية الاوروبية وهي اتحاد تجاري يرى فيه البعض بديلا سهلا في الاتحاد الاوروبي.

ورغم ان الحكومة الحالية ملتزمة الانضمام للاتحاد الاوروبي فان السكان لا يزالون منقسمين حول أي طريق يسلكون. وأظهر مسح حديث ان نسبة صغيرة مقدارها ٥١ في المئة تحبذ الانضمام الى هذه الكتلة الاقتصادية الكبرى.

وقال هانزبيتر كرايسي استاذ العلوم السياسية بجامعة جنيف «سويسرا منقسمة. المنطقة المتحدثة بالفرنسية أكثر انفتاحا بهذا الشأن وأيضا المناطق الحضرية». وتابع «ان الجيل السويسري الجديد يرغب أن تصبح بلاده عضوا في الاتحاد الاوروبي».



أحمد بن سعيد يهنىء فلاح بن زايد على الفوز ببطولة كأس العالم للبولو

■ بعث الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس إدارة نادي النصر ببرقية تهنئة لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت بمناسبة فوز النادي ببطولة كأس العالم للبولو على الجليد التي أقيمت بسويسرا. كما أرسل مطر الطاير أمين السر العام لنادي النصر ببرقية تهنئة مماثلة لمطر اليبهوني أمين السر العام لنادي غنتوت هنأه فيها بهذا الانجاز الكبير.

اتحاد الطائرة يوقف نشاطه ثلاثة أيام

■ بناء على قرار ديوان الرئاسة باعلان الحداد بالدولة لمدة اربعين يوماً وتعطيل العمل لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الموافق ٨ فبراير ١٩٩٩ في وفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، فقد تقرر تعطيل النشاط الرياضي لمسابقات الاتحاد ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٨، ٩، ١٠ فبراير ١٩٩٩ على ان تستأنف المسابقات اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١١ فبراير ١٩٩٩.

بطولة دبي المفتوحة للتنس في موعدها

■ لظروف خارجة عن ارادة القائمين عليها ستقام بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ في موعدها وبالتالي ستفتتح البطولة في السابعة مساء اليوم بالملعب الرئيسي لاستاد دبي للتنس.. حيث ان البطولة مدرجة في قائمة بطولات الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين.. اضافة لارتباط السوق الحرة لمطار دبي - راعية البطولة - بعقود مع النجوم الكبار المشاركين بالبطولة وكذلك مع شبكات نقل تلفزيونية.. وبالتالي فان قرار التأجيل يعني الالغاء نظراً لارتباط النجوم ببطولات دولية اخرى عقب بطولة دبي مباشرة.. وهو ماسيترتب عليه التزامات مالية باهظة تتكبدها اللجنة المنظمة والجهة الراعية للبطولة اذا ماتم قرار التأجيل أو بالأحرى الالغاء.

الرياضي

الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٩م

انجاز جديد للسويسرية هينجز

رياضة الامارات تعلن الحداد

ترحيل مباريات الدوري ٢٤ ساعة

ظروف النجوم تفرض انطلاق بطولة دبي للتنس اليوم

بداية ساخنة لدوري السلة الاميركي

صباح الخير يا امارات

الظاهرة الخطيرة ومسؤولية اتحاد الكرة

●● بعد تفشيها محلياً وخليجياً أضحت ظاهرة «الانسحاب الفني» لتناقص عدد لاعبي الفريق عن الحد القانوني ظاهرة خطيرة في كرة الامارات لاتهدد حاضر اللعبة فحسب، بل تمس مستقبلها، بعد أن تكررت «الظاهرة» في ملعب الأهلي امس الاول عندما اضطر الحكم ابراهيم علي حسن لإنهاء مباراة الأهلي وبني ياس في مسابقة الشباب تحت ٢١ سنة، قبل موعدها بـ ٢٣ دقيقة! عندما تساقط لاعبو بني ياس الواحد تلو الآخر الى ان وصل عدد لاعبي الفريق، داخل الملعب الى ستة لاعبين فقط.

● ولأن الظاهرة أضحت تمس سمعة كرة الامارات، بعد أن كررها فريق الشارقة خلال بطولة التعاون الأخيرة، تحت سمع وبصر كل أبناء المنطقة، فإننا نرى ان اتحاد الكرة يتحمل مسؤولية ماحدث، وكان وراء تفاقم الظاهرة، عندما لم يتعامل معها، بما يتوازى مع خطورتها، عندما اضطر الحكم علي صالح لإلغاء مباراة الوحدة والأهلي في الدوري قبل نهايتها بـ ٢٠ دقيقة كاملة.

●● وأعتقد انه آن الأوان الى ان يشغل اتحاد الكرة نفسه، بهذه الظاهرة الخطيرة، وان يسعى جاهداً للتصدي لها ومعاقبة أي فريق يلجأ «للتلاعب والتحايل» من خلال «الانسحاب الفني» الذي وصفناه امس بـ «موضة ٩٩» في كرة الامارات!

■■■

● أنصفت بطولة التعاون التي اختتمت مؤخراً بمدينة جدة حكمنا الدولي علي صالح الذي شارك في ادارة مباريات البطولة، بعد ايام قليلة من «أزمة» مباراة الوحدة والأهلي.

وكان علي صالح عند حسن الظن به وهو يقود - بكفاءة - ٤ مباريات في البطولة من بينها مباراة «الاتحاد» السعودي والسالمية الكويتي في لقاء قمة البطولة الذي فتح الأبواب على مصراعيها امام «الاتحاد» للفوز باللقب بعد أن تغلب على منافسه الكويتي بثلاثة أهداف نظيفة في مباراة أشاد فيها الجميع بكفاءة علي صالح الذي وصل بالمباراة الى بر الأمان برغم جماهيريتها وحساسيتها.

■■■

● تعاطفاً مع الشعب الأردني الشقيق، ونظرا لظروف الحداد الرسمي لوفاة العاهل الاردني الملك الحسين بن طلال، نستميح قارىء «الاتحاد» عذرا في تقليص عدد صفحات «الاتحاد الرياضي» خلال الأيام الثلاثة المقبلة «الثلاثاء والاربعاء والخميس» الى ٨ صفحات. مع أصدق تعازينا للشعب الأردني وللملك «الرياضي جدا» عبدالله بن الحسين.

عصام سالم

أخبار النصر

ترحيل

■ نظراً لتعطيل العمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية في الدولة لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم الاثنين حداداً على فقيد الامتين العربية والاسلامية المغفور له الملك حسين بن طلال فقد تقرر ترحيل وتأجيل جميع مباريات المسابقات التي ينظمها اتحاد الكرة خلال فترة التعطيل على النحو التالي:

مباريات الاسبوع التاسع عشر لدوري الدرجة الأولى والتي كان مقرراً اقامتها يومي الاربعاء والخميس ١٠، ١١ فبراير ١٩٩٩ لترحل لتقام الخميس والجمعة ١١، ١٢ فبراير في الساعة السابعة مساء على النحو التالي:

● الخميس ١١ فبراير: الخليج × الوحدة، الوصل × الجزيرة، الشارقة × الشباب، بني ياس × الشعب.

● الجمعة ١٢ فبراير: رأس الخيمة × النصر، العين × الاهلي... وتقام المباريات على ملاعب الاندية المذكورة أولاً.

كما تقرر تأجيل مباريات الاسبوع التاسع من مسابقة تحت ٢١ سنة التي كان مقررا اقامتها يوم السبت ١٣ فبراير لتقام يوم السبت الموافق ٢٠ فبراير بنفس التوقيت وعلى الملاعب المذكورة أولاً.

وكذلك تقرر تأجيل مباريات الاسبوع الحادي عشر من دوري الناشئين تحت ١٧ سنة والذي كان مقرراً اقامتها يوم الاربعاء ١٠ فبراير لتقام السبت ١٣ فبراير بنفس التوقيت بالملاعب المقررة من قبل بالجدول.

صرح بذلك سعادة احمد ناصر الفردان أمين السر العام

بعد الخسارة من أميركا صفر/٣ ودياً

المانيا تخجل من منتخبها و٣ ,١ مليون الماني لم يتابعوا مجريات الشوط الثاني

■ يحار الرأي العام في المانيا بين البكاء على منتخبه الكروي الذي تعرض لخسارة تاريخية امام الولايات المتحدة صفر-٣ في مباراة ودية اقيمت مساء امس الأول في جاكسونفيل (ولاية فلوريدا)، او الاستهزاء به بعد ان قدم عرضا لا يليق بسمعته وبسجله الذي يتضمن بطولة العالم ثلاث مرات وبطولة اوروبا ثلاث مرات ايضا. وذكرت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار في عددها الصادر امس تحت عنوان عريض «عار عليكم»، في حين رأت «لا فلت» بان الخسارة «مثيرة للسخرية».

ووصفت الوكالة الالمانية «سيد» الخسارة «بالامر المضحك المبكي» واعتبرت ان المنتخب الالماني لم يعد له مكان بين الكبار، وبان ٣ ,١ مليون متفرج المانيا لم يتابعوا مجريات الشوط الثاني من المباراة.

وكانت الولايات المتحدة خسرت مبارياتها الثلاث السابقة امام المانيا اخرها صفر-٢ في مونديال فرنسا الصيف الماضي، كما انها لم تسجل اي هدف منذ ٢٨٩ دقيقة وبالتحديد منذ ان هزت شباك منتخب ايران في المونديال ايضا.

عبدالرحمن حسن رئيساً لاتحاد الشطرنج

مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي:
انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٠)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________________

الاسم: ______________________

العنوان: ______________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الأهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٤٥٥٥٥٥/٠٢
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٢١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٢١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٢٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٢٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧٠	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١ /٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٢٧٢	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٣٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٣٧٠	٢٠٤٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	١٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١١٧٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٨٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٢٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٢ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣١٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨١٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٢٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	٩٤٩٢
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤١١٤١١	٠٢/٤١١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٨٠٠٠	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٣٩	٣١٤١٠ دبي

ممثل الجامعة العربية يشيد بمواقف رئيس الدولة

افتتاح الندوة العلمية الثانية للاعداد البدني للطيارين بالقوات المسلحة

ثلاث محاضرات اليوم حول أسس الاعداد البدني وبرامجه والاخطار الصحية

■ أشاد الممثل العام لجامعة الدول العربية والاتحاد العربي للرياضة العسكرية الدكتور سامي كاشور في كلمته خلال افتتاح الندوة العلمية الثانية للاعداد البدني للطيارين بالمواقف الشجاعة والحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبدعوة سموه الكريمة الى المصالحة العربية. ثم تطرق الى اهمية اقامة مثل هذه الندوات العلمية بدعوة من القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة في ملتقى علمي عربي لاثراء قواتنا المسلحة العربية وهو الاعداد البدني لفروع القوات الجوية.

وفي نهاية كلمته تقدم بالشكر الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة على دعم سموه الشخصي وعطائه المتدفق ورعايته الكريمة للرياضة العربية العسكرية. ثم القى رئيس قسم التربية البدنية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالضيوف وشكرهم على تلبيتهم الدعوة وقال ان قواتنا المسلحة وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات اعطت كل الاهمية للتربية البدنية والرياضية انطلاقا من دورها في اعداد المقاتل المحترف القادر على الدفاع عن ارضه ومقدساته ان وتوجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع وسمو رئيس الاركان توكد على ان الكفاءة البدنية تبقى دائما ركيزة للكفاءة القتالية مهما تطورت تكنولوجيا التسليح.

وقد شهد الحفل سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وقام في نهاية الحفل بافتتاح ندوة الحوار العلمي بنادي ضباط القوات المسلحة. وكانت الندوة قد افتتحت صباح أمس تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بمشاركة عربية واسعة وخبراء في مجال الاعداد والتأهيل البدني وباشراف من الشعبة العسكرية بجامعة الدول العربية. وتستضيف القيادة العامة للقوات المسلحة الندوة التي تستمر حتى الثالث عشر من الشهر الجاري، وتستهل الندوة اعمالها اليوم بمحاضرة للدكتور هزاع محمد الهزاع الاستاذ المشرف على مختبر فسيولوجيا الجهد البدني بقسم التربية البدنية بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية يشرح فيها اسس الاعداد البدني وتنمية اللياقة البدنية وتستمر المحاضرة قرابة الساعة وتبدأ في العاشرة والنصف صباحا، فيما تكون المحاضرة الثانية لليوم الاول من الندوة العلمية الثانية للاعداد البدني حول العوامل المتعلقة بالأخطار الصحية في مجال الطيران والقاها الكولونيل الدكتور بهندمة طب الطيران ميكوويلش مدير الادارة الثانية بمعهد طب الطيران بالقوات الجوية الألمانية في الساعة الحادية عشرة وخمس واربعين دقيقة. وفي الساعة الثالثة تبدأ المحاضرة الثالثة ويلقيها الدكتور هزاع الهزاع وكان موضوعها تقويم برامج الاعداد البدني.

ورحب العميد الركن راشد خميس الهاملي مدير التدريب بالوكالة بضيوف الندوة العلمية الثانية للاعداد البدني والمشاركين بها من الدول العربية والخبراء المحاضرين العالميين وقال انه يسعدنا ويشرفنا ان نرحب بكم على أرض دولة الامارات. وكلنا أمل ان تسهم هذه الندوة العلمية في تحقيق بعض من تطلعاتنا العربية للارتقاء بمستوى الاعداد البدني والكفاءة البدنية والقتالية بقواتنا المسلحة والتي نعتبرها الركن الاساسي في اعداد المقاتل الواثق من نفسه، القادر على أداء مهامه وواجباته بكفاءة واقتدار، شاكرين الجهود المباركة لكل من ساهم في انجاح واثراء هذه الندوة ومقدرين كل التقدير لتشريفكم لنا، متمنين ان تستمر هذه الجهود الطيبة الجادة تحت مظلة الجامعة العربية والاتحاد العربي للرياضة العسكرية راعي الانشطة الرياضية.



جانب من افتتاح ندوة الاعداد البدني «تصوير: صلاح الباز»

قضية عاجلة

فصول جديدة في مهزلة إلغاء المباريات (!)

عدوى «التمثيليات» تنتقل من الكبار الى ملاعب الشباب (!)

■ سعيد عبدالسلام:

■ انتقلت عدوى ظاهرة الغاء مباريات كرة القدم لعدم قانونيتها بسبب تناقص عدد اللاعبين سواء لدواعي الاصابة أو عن عمد الى ملاعب دوري الشباب حيث الغيت مباراة الاهلي مع بني ياس في دوري الشباب تحت ٢١ سنة والتي اقيمت أول امس بملعب الاهلي قبل نهايتها بـ ٣٢ دقيقة بسبب تناقص عدد لاعبي بني ياس عن العدد القانوني وهو ٧ لاعبين حيث كانت النتيجة وقت الغاء المباراة ٦/صفر لصالح الاهلي (!)

وهذه هي الحالة الثانية التي تشهدها ملاعب الامارات في غضون اقل من شهرين.

وكانت مباراة الوحدة مع الاهلي في دوري الدرجة الاولى التي اقيمت يوم ٢٤ ديسمبر الماضي في الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة الأولى قد شهدت الحالة الاولى.

وبما ان هذه الظاهرة التي اصبحت تطل برأسها من دوري الامارات تحتاج الى علاج من قبل المسؤولين سواء في اتحاد كرة القدم أو المسؤولين بالاندية حتى لا تتفاقم وتصبح آفة تضر بمستقبل كرة القدم.

لذا سعى «الاتحاد الرياضي» الى القاء المزيد من الضوء على حادثة مباراة الاهلي مع بني ياس في دوري الشباب تحت ٢١ سنة سعيا لمعرفة الحقيقة وهي المباراة التي الغيت بسبب تناقص عدد لاعبي بني ياس الى (٦) لاعبين وهو اقل من العدد القانوني المسموح به وهو (٧).

سيناريو الاحداث

«الفصل الأول»

سيناريو الغاء مباراة الاهلي مع بني ياس يتكون من عدة فصول وكانت بدايته قد انطلقت من نادي بني ياس... وقد بدأ قص الرواية الكابتن حسن الطاهر مدرب فريق الشباب تحت ٢١ سنة بني ياس والذي قال...

في البداية طلبت من الكابتن جارسيا مدرب الفريق الأول بعض اللاعبين لمشاركتنا في هذه المباراة فرفض قائلا: لدينا مباراة مهمة وحساسة يوم الخميس القادم مع فريق الشعب والفوز فيها يدفع بنا خطوة للامام لاسترداد ما فقدناه ولا استطيع التفريط في أي لاعب... فاتجهت الى الكابتن عزام احمد مدرب فريق الشباب تحت ١٩ سنة لاستعارة بعض اللاعبين للمشاركة امام الاهلي وظللت استسمحه ليدعمني ببعض اللاعبين ولكنه رفض بحجة ان لديه مباراة مهمة مع فريق الوحدة امس ولا يستطيع التنازل عن أي لاعب... فقلت له لقد كان يضم معسكر فريقك في الصيف ٤٥ لاعبا!!

وأكمل الكابتن حسن الطاهر السيناريو قائلا: بذلت كل جهودي لجمع عدد من اللاعبين للسفر بهم الى دبي وخوض تلك المباراة وخاصة وان عدد اللاعبين لم يكن حتى يصل الى ١١ لاعبا فلم اجد امامي سوى الحارس وليد جاسم وهو مصاب واللاعب خميس سويدان وكان مصابا ايضا في ركبته ولم يتدرب منذ فترة طويلة وهادي سليمان لم يتدرب معنا سوى مرة واحدة... كما ان اللاعب تامر مبارك لعب أول مباراة رسمية له ولم يتدرب خلال الفترة الماضية... واللاعب سمير احمد بشير لم يحضر تدريبات الفريق من قبل رمضان... كما ان الظروف اضطرتني لاشراك الحارس محمد عبدالله والذي لم يلعب حارسا اساسيا من قبل... اشركته في مركز الظهير الايمن... ويتبقى أربعة لاعبين فقط يواظبون على المران وهم حسن عباس وعبدالله جوهر وناصر النباش وجابر فرحان، هؤلاء هم الذين بدأوا المباراة.

«الفصل الثاني»

والفصل الثاني لسيناريو الغاء مباراة الاهلي مع بني ياس بدأ مع صافرة الحكم ابراهيم علي حسن الذي ادار المباراة... حيث استكمل الكابتن حسن الطاهر مدرب فريق بني ياس حديثه قائلا: بدأنا المباراة بعشرة لاعبين فقط للاسف ولم يكن معي سوى اخصائي العلاج الطبيعي وعامل الملابس... وسارت المباراة في طريقها الصحيح حتى اصيب اللاعب خميس سويدان قبل النهاية بربع ساعة وكانت النتيجة وقتها ٤/صفر لصالح الاهلي ثم اصيب اللاعب هادي سليمان قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق وخرج.

«الفصل الثالث»

بدأ الفصل الثالث من هذا المسلسل مع انطلاقة الشوط الثاني والذي بدأه فريق بني ياس بثمانية لاعبين فقط... وفي الدقيقة السابعة تقريبا والعهدة على الراوي الكابتن حسن الطاهر مدرب فريق بني ياس الذي قال اصيب اللاعب ناصر النباش فوقع على يده وحاولنا علاجه الا انه لم يستطع تكملة المباراة... وتناقص عدد اللاعبين ليصلوا الى العدد «سبعة»... فاستكمل اللاعبون المباراة حتى جاء الهدف السادس للاهلي في الدقيقة ١٢ تقريبا وبعده مباشرة أصيب الظهير الايمن محمد عبدالله بشد عضلي وهو حارس مرمي كما قلت سابقا... بسبب عدم تعوده على بذل كل هذا الجهد وخرج... وهنا تناقص العدد الى ٦ لاعبين... فسألني الحكم ابراهيم علي حسن عن مدى امكانية استكمال فريقي للمباراة... فقلت له لن يستطيع تكملة المباراة فانتظر قليلاً ثم اطلق صافرة النهاية.


مباراة الوحدة والاهلي في دوري الدرجة الاولى... بداية الظاهرة الجديدة

■ مدرب بني ياس ينفي التلاعب ويؤكد ان ما حدث فرضته الظروف

■ ذهبنا الى المباراة بعشرة لاعبين ومدرب الفريق الأول رفض مساعدتي

«الفصل الرابع»

واختتم الكابتن حسن الطاهر مدرب فريق بني ياس كلامه قائلا... قد بذلنا كل الجهد من البداية حتى نلعب هذه المباراة مكتملين الا ان ظروف تمسك كل مدرب بلاعبيه وضعتني في اغرب موقف يصادفني خلال مشواري التدريبي مع فريق نادي بني ياس الذي يستمر وجودي فيه حتى الآن لمدة عشر سنوات واشرفت على تدريب جميع المراحل السنية... لذلك اضطررت ان اجمع أي لاعبين حتى لا ننسحب من المباراة فلم أجد امامي سوى هؤلاء اللاعبين... فنصفهم لم يتدرب معنا منذ فترة طويلة والبعض لم يشارك في المباريات الرسمية من قبل... وحتى الحارس اضطررت الى اشراكه في مركز الظهير الايمن حتى ننقذ ما يمكن انقاذه. ولكن الظروف وقفت ضدنا... وكان طبيعيا ان يصاب اللاعبون لعدم مواظبتهم على المران ولم يكن ما حدث تمثيلية هزلية أو تعمدا والدليل على ذلك اننا بذلنا كل ما في وسعنا للعب حتى قبل ان نسافر الى دبي لدرجة اننا بدأنا المباراة بعشرة لاعبين... كما اننا قدمنا مباراة جيدة الاسبوع الماضي عندما كان الفريق مكتملاً وخسرنا امام الوصل بصعوبة على ملعبه صفر/١... والآن وبعد حدوث هذه المشكلة ابذل قصارى جهدي استعدادا للمباراة المهمة القادمة للفريق مع نادي الجزيرة على ملعبنا.

العامري يعد بتصحيح الاخطاء

وقال الكابتن حسن الطاهر مدرب الفريق... لقد جلست مع احمد سعيد العامري امين السر المساعد لنادي بني ياس بعد هذه المشكلة وشرحت له الظروف... فقال سوف نبذل قصارى جهدنا لتصحيح هذه الاخطاء وسوف نتحدث مع مدرب الفريق الأول وكذلك مدرب فريق الشباب تحت ١٩ سنة لان من المفترض ان يكون هذا الفريق هو الدعامة الاساسية للفريق الأول.

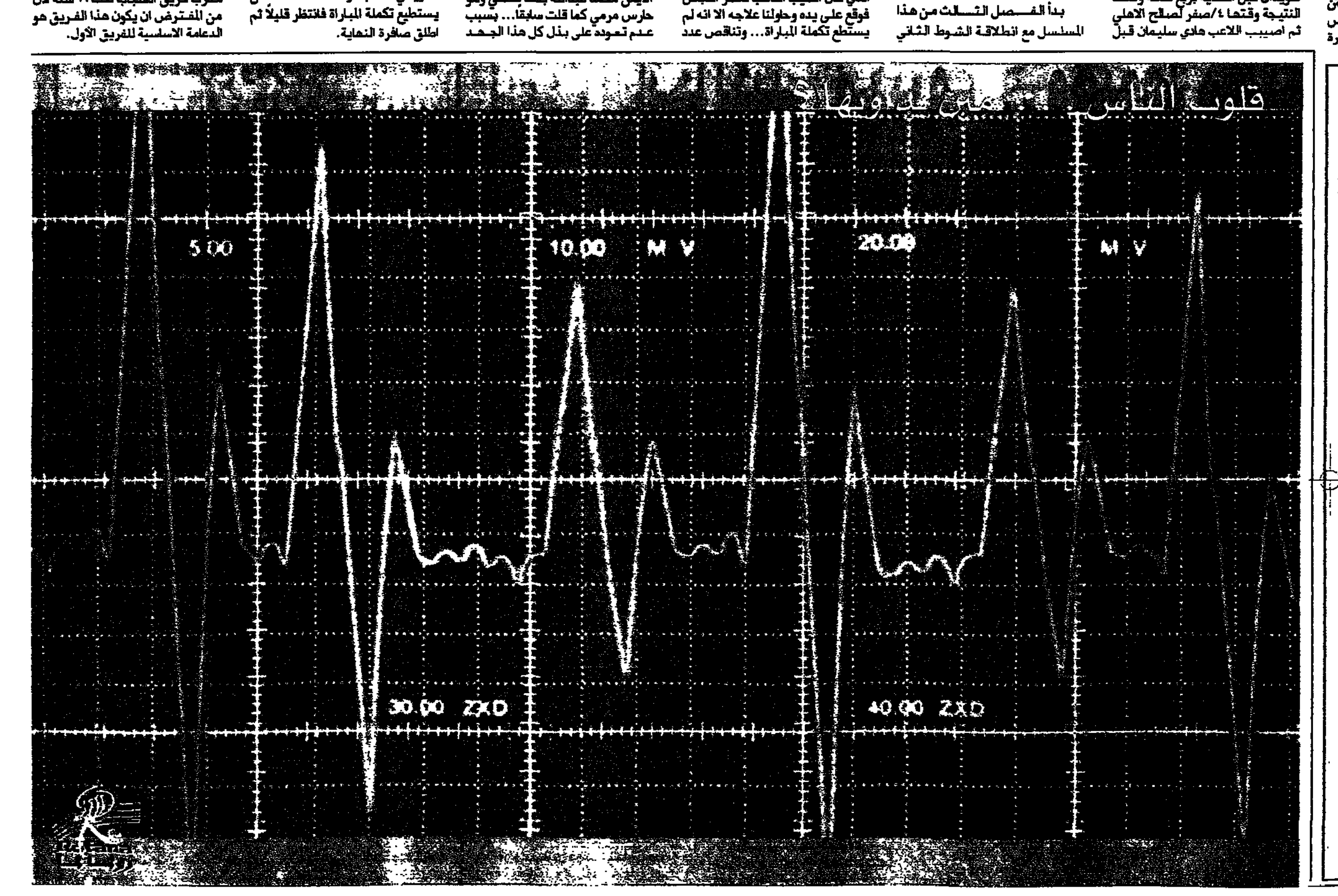
اختلاف في رواية الحكم مع كلام المدرب!!

■ وتحدث «الاتحاد الرياضي» مع احد ابطال مسلسل «الغاء المباراة» وهو الحكم ابراهيم علي حسن ليروي لنا احداث تلك المباراة فقال... بدأ فريق بني ياس المباراة بعشرة لاعبين ولم يكن هناك أي لاعب بديل على دكة الاحتياطيين... واستمروا في ادائهم بهذا العدد حتى الدقيقة ٤٢ من الشوط الأول فأصيب لاعب اصابة حقيقية في تقديري الشخصي واكمل فريق بني ياس بقية الشوط بتسعة لاعبين.

وعندما بدأ الشوط الثاني لاحظت ان فريق بني ياس يضم ٨ لاعبين فقط فسألت عن اللاعب التاسع فقال المدرب انه مصاب ولن يستطيع ان يكمل... وفي الدقيقة السابعة تقريبا اصيب لاعب في يده وتم تضميدها ولكنه خرج ولم يكمل المباراة... وتناقص العدد بعد خروج هذا اللاعب ليصل الى سبعة لاعبين... وفي الدقيقة ١٢ سجل فريق الاهلي هدفه السادس... وبعد هذا الهدف وجدت لاعبا من فريق بني ياس متواجداً بجوار الخط الجانبي وعندما سألته عما به... فقال انا مصاب... وجاء اخصائي العلاج الطبيعي ورش «بنج» موضعياً على قدمه وقال اللاعب لا استطيع ان استمر في الملعب.

واستطرد الحكم ابراهيم علي حسن كلامه قائلا: بعد خروج هذا اللاعب اصبح عدد لاعبي بني ياس المتواجدين داخل الملعب ٦ لاعبين وهو عدد غير قانوني لايمكن معه استمرار المباراة حسب نص القانون... فانتظرت بعض الوقت وسألت مدرب بني ياس الكابتن حسن الطاهر مرتين عن امكانية استكمال الفريق للمباراة فقال اللاعبون مصابون ولا نستطيع تكملة المباراة... فقلت له ممكن انتظر ٥ دقائق اذا كان هناك امكانية لاستمرار المباراة ولحد اللاعبين يستطيع ان ينضم لزملائه ويكمل العدد القانوني... وهنا قال مدرب بني ياس... لا نستطيع تكملة المباراة... فاسدل الستار على سيناريو مسلسل مباراة الاهلي وبني ياس واطلق الحكم ابراهيم علي حسن صافرته معلنا نهايتها بانسحاب بني ياس.

وعندما سألنا الحكم ابراهيم علي حسن عن رأيه في المباراة وهل كان الانسحاب بسبب اصابات حقيقية... ام هناك شك في حدوث تمثيلية... فقال: لا استطيع ان اتحدث عن هذا الشيء... حيث انني كتبت كل احداث هذه المباراة في تقريري السري وقدمته الى لجنة الحكام ولا استطيع ان افصح عما يحتويه التقرير ولكني في نفس الوقت سردت لك كل احداث المباراة.



توضيح حول ماأثير عن مجلة العاديات

■ الموضوع لم يمس الجالية السودانية ولا مجلس ادارة النادي السوداني

الأخ رئيس القسم الرياضي..

منذ أن نشرت صحيفتكم الغراء موضوعي عن العاديات واسلوب توزيعها داخل النادي السوداني اعتبر الكثير من الاخوة السودانيين المتواجدين «داخل النادي» بأن هذا الموضوع به اساءة كبرى للجالية السودانية وتوالت المكالمات الهاتفية تباعا طيلة يوم نشر هذا الموضوع وجميعها من «النادي السوداني» فأردت أن أوضح بعض اللبس الذي حصل حول هذا الموضوع.

١ ـ في بداية الموضوع أشدت بالجالية السودانية التي تتواجد دوما بجميع المضامير بالدولة وبأنها اصبحت ملح هذا النشاط وتواجدها اعطى هذا النشاط نجاحاً منقطع النظير مما دفع باتحاد الفروسية الذي يصدر هذه المجلة بأن توزع هذه المجلة داخل النادي السوداني تسهيلاً لمرتادي هذا النشاط من عناء البحث بمحطات الوقود.

٢ ـ في الفقرة الثانية تطرقت لتوزيع المجلة داخل النادي بمحسوبية المعرفة «علماً بأن المجلة تأتي الى النادي بكميات بامكانها ان تغطي جميع المتواجدين داخل النادي وحتى الزوار الذين يأتون خصيصاً للظفر بهذه المجلة ولكنهم لم يجدونها لأن التوزيع داخل النادي دائما مايتم بطريقة عشوائية فتجد احدهم يمتلك ٦ أو ٧ اعداد وهذه النقطة سببت الكثير من الهرج والمرج وكم من أناس أتوا من مناطق بعيدة ولم يحظوا بهذه المجلة وشاهدوا آخرين يحملون اكثر من عدد فالسؤال الذي يطرح نفسه من اعطى هؤلاء هذه الكمية من الاعداد في الوقت الذي يفشل فيه احدهم بالظفر بعدد واحد؟

٣ ـ في الفقرة الثالثة وهي الأهم اشرت الى ان تبعد المجلة من النادي السوداني ولتعود الى محطات البترول او توزع داخل المضامير مع ذكر عبارة «بعيداً عن مطامع الذين يسترزقون منها ببيعها بخمسة دراهم» ولم اقصد بأن أحدا بعينه داخل النادي وانما الاشخاص الذين يظفرون باعداد اضافية كما ذكرت في الفقرة الثانية يكتفون بواحدة ويبيعون باقي الاعداد خارج النادي وهنا لم أشر الى اي شخص داخل النادي أو مجلس ادارة النادي.

فالجالية السودانية والنادي السوداني فوق هامة الجميع وأنا لم أتعرض للاساءة للنادي السوداني في شيء وانما تعرضت لمجلة تأتي الى النادي السوداني وتفتقد عدالة التوزيع مما اوجد ثغرة ببيع هذه المجلة من بعض الافراد ولم اشر الى اي شخص داخل النادي.

ختاماً أنا اعتذر لأي لبس فسر في هذا الموضوع واعتبر بمثابة مساس لنزاهة النادي السوداني او الجالية السودانية وأؤكد لجميع الذين اتصلوا بي بأنني لم اقصد شخصا بعينه وانما قصدت تصحيح وضع كان بالامكان ان يأتي من غيري.

محمد عمر الأمين

جريدة الشرق الأوسط

اعتذار متوقع للهلال وجدول بديل لطائرة التعاون

الوصل يرفع شعار البطولة

■ الاستعداد في تونس والتحدي القادم في قطر

■ عودة عارف وخلفان تضاعف من الفرصة الوصلاوية

فتحي المكور

عبدالله رجب

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن الهلال السعودي طلب تأجيل موعد بطولة اندية دول مجلس التعاون للكرة الطائرة التي يستضيفها نادي الريان القطري في الفترة من ٦ الى ١٢ مارس القادم ويمثلنا فيها نادي الوصل بطل الدوري بحيث تقام بعد أسبوع من موعدها المحدد في الوقت الذي يتمسك فيه الريان بنفس الموعد خاصة وان الموعد الذي يطالب فيه الهلال يتزامن مع انعقاد مؤتمر في العاصمة القطرية وفي هذه الحال يصعب اقامة البطولة في تلك الفترة لان الفنادق ستكون محجوزة. هذا وقد اعدت اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون جدولاً بديلاً في حال اعتذار الفريق السعودي.

من جهة اخرى يستعد الوصل للسفر الى تونس يوم ١٤ فبراير الحالي لاقامة معسكره الخارجي الذي يمتد حتى أول مارس يلعب خلاله بطل الامارات خمس مباريات مع الترجي والافريقي واولمبيك وصفاقس وفريق آخر من اندية الدرجة الممتازة، وسوف يرافق الفريق الخبير فتحي المكور المدير الفني للكرة الطائرة الوصلاوية للاستفادة من خبراته سواء خلال المعسكر أو بطولة التعاون كونه يملك خلفية كاملة عن الفرق المشاركة في بطولة التعاون. وسيرأس الجهاز الفني المدرب الوطني عبدالله رجب والذي حققت طائرة الوصل في عهده انجازات بالجملة وتضم اللاعبين عارف علي وحسين الفردان واسماعيل رجب وابراهيم خلفان واحمد الفردان وياسر يوسف وبشير خلفان وحسن علي رجب ومحمد راشد وداوود سليمان وخالد عيسى واحمد الصقار.

وحول طموحات الوصل في هذه البطولة أكد المدرب عبدالله رجب بانه آن الاوان لكي يتوج (الاصفر) جهوده وخبرته الطويلة باول لقب خليجي بعدما عانده الحظ مرتين حيث خسر اللقب مرتين متتاليتين بفارق الاشواط عن المحرق البحريني رغم فوزه على البطل وفي آخر بطولة بسلطنة عمان حقق الوصل المركز الثاني وهو الآن مهيأ اكثر من أي وقت مضى لتحقيق انجاز لطائرة الامارات خاصة بعد عودة ورقته الرابحة عارف علي من الاصابة ومشاركته في آخر مباراتين في الدوري وكذلك عودة ابراهيم خلفان بعد رفع العقوبة عنه خارجيا من قبل اتحاد الكرة الطائرة حيث يتدرب حاليا بشكل مكثف وتأهل ان يستعيد مستواه وان يمثل موقعه في صفوف الفريق.

واضاف مدرب الوصل بانه سيحرص على تقويم اسلوب مختلف في الدوحة يتمشى مع طبيعة هذه البطولة ورؤيتهم لمواطن القوة والضعف في الفرق الاخرى من خلال مشاهدة مباريات مسجلة لهذه الفرق.

الاحتفاظ ببطولة الدوري

وفي معرض حديثه عن الدوري المحلي اكد مدرب الوصل بأن فريقه قدم اقوى وافضل عروضه هذا الموسم رغم غياب ثلاثة من اعمدته الاساسيين وهم عارف علي وابراهيم خلفان وعارف يوسف الذي مازال يخضع للعلاج، وقال بأن هذه العروض اثمرت عن تربع الفريق على الصدارة بدون أي هزيمة وسيبذل الوصل قصارى جهده من اجل الاحتفاظ بلقبه والجمع بين بطولتي التعاون والدوري المحلي.. واشار الى ان فريقه سيلاقي الجزيرة في نهائي كأس الاتحاد على امل الفوز بهذا اللقب واحتكار كل القاب الموسم رغم المنافسة الشديدة التي تشهدها المسابقات المحلية.

واعرب عبدالله رجب عن ثقته الكاملة بلاعبيه وبحرصهم على التمثيل المشرف في بطولة التعاون وكذلك عدم التفريط بلقبهم المحلي ضاربين بذلك اروع الامثلة في كيفية الدفاع عن سمعة ناديهم.



الوحدة يغيب عن البطولة العربية ببيروت وتكرار الاعتذارات خسارة كبيرة لسلة الإمارات

■ محمد حمصي:

■ اعتذار نادي الوحدة عن بطولة الاندية العربية لكرة السلة المقرر اقامتها في بيروت مطلع الشهر القادم كان مفاجئا لنا لعدة اعتبارات:

أولا: لأن غياب «العنابي» عن الساحة الخارجية قد طال وامتد أربع سنوات وكانت آخر مشاركة عربية في بيروت عام ٩٥ وقبلها بطولة أندية التعاون بالبحرين عام ٩٤. وفوق ذلك فقد اعتذر الوحدة مرتين عن بطولات التعاون وأربع مرات عن البطولات العربية كما اعتذر عن تنظيم بطولة أندية التعاون التي سيستضيفها نادي الوصل في شهر ابريل القادم بصفته وصيف بطل الدوري.

ثانيا: غلق كل الابواب أمام أي دعوة خارجية أو استضافة رغم كل الامكانيات الفنية التي يتمتع بها «العنابي» التي تؤهله لتشريف سلة الامارات في أي محفل خارجي.

ثالثا: الاعتذارات المتكررة لا تصب أبداً في مصلحة الفريق فقد «شبع» ألقابا محلية واحتكر زعامة اللعبة منذ مطلع التسعينات ومطلوب منه الآن الانطلاق خارجيا لان في ذلك مصلحة له وينعكس بالتالي على تطور أدائه.

رابعا: الوحدة يمثل الأغلبية الساحقة في المنتخب الوطني ولديه خمسة لاعبين دوليين هم بمثابة العمود الفقري للمنتخب: حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلي راشد وأحمد صالح وراشد جمعة وابتعاد الفريق عن المشاركات الخارجية يؤثر على المنتخب الوطني، واية استفادة للعنابي في البطولات الخارجية ستنعكس ايجابيا على المنتخب.

خامسا: الغياب المتكرر عن الساحة الخارجية يحد من طموحات اللاعبين ويصيبهم بالملل ويجعلهم في بعض الأحيان غير قادرين على الابداع وإمتاع جماهير كرة السلة كما كان يحدث في السنوات السابقة.

سادسا: إذا كان الوصل يفكر في الاعتذار عن البطولة العربية فيمكن ان نلتمس له العذر لأنه سيتصدى لتنظيم بطولة أندية التعاون، وسيكون كل التركيز عليها حتى يخرج بصورة مشرفة ويكون تمثيله لسلة الإمارات بشكل مشرف. في المقابل لا يمكن ان نعذر الوحدة أبداً لأن غيابه قد طال كثيرا ولأنه أفضل فريق محلي يمكن ان يمثل الإمارات.

سابعا: لا ننكر أبداً اهتمام الادارة الوحداوية بكرة السلة والرعاية التي تحظى بهما من المسؤولين بالنادي لكن التركيز على المسابقات المحلية لا يفي بالغرض ولا يطور أبدا من مستوى الفريق، بل يقف في طريق تطوره ويحد من طموحاته، ولهذا فقلنا تطالب ادارة النادي بمراجعة حساباتها بشأن المشاركات الخارجية سعيا وراء سلة متطورة تخدم «القلعة» العنابية وكذلك المنتخب الوطني الذي تنتظره مشاركتان عربية وآسيوية خلال الصيف القادم.

... واعتذار وصلاوي في الطريق عن السلة العربية في بيروت

■ تتجه النية داخل إدارة نادي الوصل للاعتذار عن المشاركة في بطولة الاندية العربية لكرة السلة المقرر اقامتها في بيروت وسيتم تحديد الموقف النهائي من ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الوصل مساء اليوم برئاسة الحاج خميس سالم النائب الاول للرئيس.

ويتم خلال هذا الاجتماع تشكيل وفد النادي المشارك في بطولة أندية مجلس التعاون للكرة الطائرة المقرر اقامتها في الدوحة خلال الفترة من ٦ حتى ١٢ مارس القادم.

بعد قرار ايقافه

اتحاد الكرة يمنع فهد علي من الاشتراك في المباريات الودية
حمد العامري: استياء عام في النادي لعدم تجاوب اتحاد الكرة

■ حسن عفت:

■ قبل انطلاق مباراة العين الودية امام فريق ميونيخ ١٨٦٠ الالماني والتي تأتي في اطار استعداد الفريق العيناوي لاستضافة تجمع غرب آسيا للدور ربع النهائي للاندية الابطال ذلك الحدث المهم الذي لم يتبق عليه سوى ايام معدودة وينطلق في ٢٥ فبراير الجاري وحتى أول مارس المقبل ويشارك فيها بجانب العين (ممثل الامارات) المستضيف كل من الهلال السعودي والاستقلال الايراني وكوبتداغ التركمانستاني.

فوجئت الادارة العيناوية بقرار من احمد الفردان امين السر باتحاد كرة القدم بمنع لاعب العين فهد علي الموقوف (٥ مباريات رسمية) بقرار من لجنة المسابقات من المشاركة ضمن صفوف العيناوي في المباراة الودية.

وأكد حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين وعضو لجنة الكرة بالنادي ان هناك استياء عام في نادي العين من قرار اتحاد الكرة بمنع فهد علي من المشاركة في المباريات الودية لعدة اعتبارات اولها انه لم يرد في قرار ايقافه أي اشارة لمنعه من المشاركة في اللقاءات التجريبية وثانيهما ان ادارة العين والجهاز الفني للفريق كان يسعى من وراء مشاركة اللاعب تجهيزه واعداده للمشاركة في البطولة الآسيوية ولم يتبق عليها سوى ايام قليلة.

ويقول حمد العامري فوجئنا بعدم تجاوب من اتحاد الكرة متجاهلين الهدف من طلب النادي للسماح لفهد علي بالمشاركة في المباريات الودية فاللاعب موقوف بقرار من لجنة المسابقات (٥ مباريات) وبالتالي هو بعيد عن المشاركة مع الفريق فترة طويلة مما يؤثر على لياقته الفنية والبدنية والانسجام مع الفريق والمعروف ان اللاعب البعيد عن المشاركة في المباريات يفقد الكثير من مستواه.

ونادي العين عندما يشارك في البطولة الآسيوية انما يمثل دولة الامارات ويسعى للظهور بمستوى مشرف للكرة الاماراتية ويشير حمد العامري الى ان مثل هذه المواقف تجعل العلاقة بين الاندية والاتحاد متوترة وتنتظر الاندية من الاتحاد العقوبة واتخاذ القرارات ضدها وعدم الوقوف بجانبها خاصة في مثل تلك الحالات المقنعة والواضحة تماما ولا تسيء لاي طرف آخر ولا يتضرر منها أي ناد ولا يؤثر في بطولة.

من جهة اخرى شعر اللاعب فهد علي بالحزن وجاء القرار بعدم السماح له بالمشاركة في المباريات الودية صدمة كبيرة مؤكدا على شعوره بالظلم مجددا تجاه قرار ايقافه خمس مباريات لعدم ارتكابه أي خطأ ونفى تماما ان يكون قد اساء للحكم الرابع في مباراة العين والشارقة وأكد ايضا ان شريط المباراة يؤكد ذلك ومع كل التأكيدات ودفاع اللاعب عن نفسه امام جماهير الامارات والعين التي تعرفه جيداً جاء قرار ايقافه خمس مباريات تنتهي بعد مباراة العين والاهلي الخميس المقبل.

وأكد فهد علي جاهزيته لمصلحة منتخب الامارات قبل نادي العين ويشعر دائما ان القرارات تتبعه. رغم انه احد العناصر الرئيسية في المنتخب.

حمد العامري

بمشاركة أكثر من ٢٠ حكماً

اتحاد الشطرنج ومركز إعداد القادة ينظمان دورة صقل وترق للحكام

■ ينظم مركز إعداد القادة بالتعاون مع اتحاد الإمارات للشطرنج دورة لصقل وترقي حكام الشطرنج خلال الفترة من ٢٠ - ٢٤ فبراير وذلك ضمن خطة المركز لاعداد الكوادر الرياضية لعام ٩٩.

كما صدق مجلس ادارة مركز إعداد القادة على تنظيم دورة أخرى لإعداد مدربي الشطرنج خلال شهر سبتمبر القادم وذلك استكمالا للنجاح الذي حققته الدورة الأولى التي أقيمت خلال شهر نوفمبر الماضي لأول مرة بالتعاون مع اتحاد اللعبة وحاضر فيها المدرب العالمي الكرواتي درازن ماروفيتش. وقد حققت دورة المدربين نجاحا كبيرا في إعداد أربعة عشر مدرب شطرنج منهم اثنا عشر مدربا مواطنا.

يشارك في دورة صقل الحكام أكثر من عشرين حكم شطرنج من مختلف الفئات (حكم دولي- حكم محلي أول - حكم محلي) وقد خاطب الاتحاد جميع الأندية الشطرنجية والحكام المعتمدين لتسجيل الأسماء حتى يوم الأحد القادم ٩٩/٢/١٤.

ويتضمن برنامج الدورة محاضرات على مدى خمسة أيام تشمل قانون الشطرنج والتعديلات الجديدة والتطبيقات العملية في المسابقات الدولية والمحلية - محاضرات في التزويج «إجراء التقابلات وفقاً للنظام السويسري» سواء بواسطة الكمبيوتر أو بطاقات التزويج - الأنظمة المختلفة للساعة الالكترونية وكيفية استخدام الأنظمة الحديثة التي طبقت مؤخرا في أولمبياد العالم للشطرنج.

يحاضر في هذه الدورة الحكم الدولي وعضو لجنة الحكام الدولية د. هشام الجندي صاحب أحدث ترجمة عربية للقانون الدولي للشطرنج ولاقت ترجمته استحسانا كبيرا لدى معظم الاتحادات العربية للشطرنج أثناء مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج الذي اقيم في شهر أكتوبر الماضي على هامش الأولمبياد العالمي للشطرنج. كما يعرض د. الجندي خبراته التحكيمية بعد إدارته للمباريات النهائية في المونديال الشطرنجي الأخير وخاصة المباريات التي أدارها للمنتخب الروسي الفائز ببطولة العالم مع شرح وتوضيح للاخطاء الفنية والتحكيمية التي حدثت من بعض كبار أساتذة الشطرنج العالميين أثناء المباريات مثل البلغاري توبالوف والانجليزي نيجل شورت وبطل أرمينيا فاجنيان والروسي ربلوفسكي مع توضيح أهمية دور الحكم في التدخل السريع والصحيح لتجنب وحل أي مشاكل قانونية أثناء المباراة.

ويشارك في الدورة كذلك المحاضر الحكم الدولي الإماراتي مهدي عبدالرحيم سكرتير لجنة الحكام باتحاد الإمارات للشطرنج حيث يركز في محاضراته على إجراء تقابلات اللاعبين «التزويج» وفقاً للنظام السويسري سواء بواسطة الكمبيوتر أو بواسطة بطاقات التزويج وكذلك الساعة الالكترونية والأنظمة الجديدة.

صرحت بذلك د. فاطمة هادي أمينة السر العامة المساعدة لاتحاد الشطرنج.

إبلادي كوما يرد على اتهامات البنزرتي:

لست سائحاً لكنني محترف... وهبوط مستواي له أسباب شخصية (!)

■ متابعة: سعيد عبدالسلام



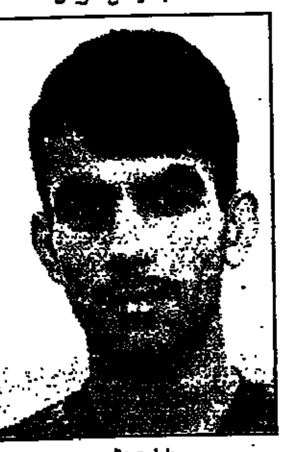


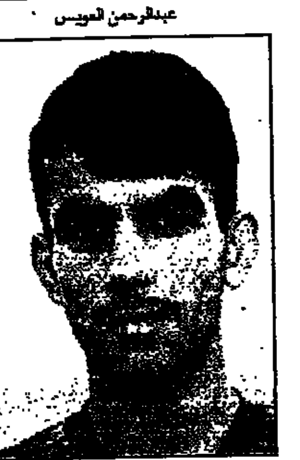


عبدالرحمن العويس



فوزي البنزرتي







جليل عبدالرحمن

ابلادي كوما خلال مباراة الشعب والوصل

■ أصبح لاعبو الشعب في موقف لا يحسدون عليه بعد أن تزحلقوا على جليد الدوري ليهبطوا من المركز الثاني الى المركز السادس في غضون أسابيع قليلة وتحولوا من فرقة للكوماندوز كانت تقوم بعمليات اسقاط ناجحة في الدور الأول الى فرقة مشاة! حيث خسروا ثماني نقاط من تسع في المباريات الثلاث الأخيرة. وأشارت أصابع الاتهام لبعض اللاعبين بالتقصير، خاصة خط الدفاع واللاعب الأجنبي ابلادي كوما الذي أبهر الجميع بمستواه الرائع خلال دورة الصداقة الودية الثانية التي نظمها فريق الشعب وفاز بها قبل انطلاق مباريات الدوري وتأرجح مستواه في مباريات الدوري بين أداء عالي المستوى تارة وهبوط حاد في أدائه تارة أخرى خاصة في مباراة الفريق الأخيرة التي لم يظهر فيها بمستواه المعهود لدرجة أن المدرب فوزي البنزرتي اتهمه بأنه أشبه بلاعب سائح إذا جاز التعبير(!).

كما أرجع المدرب السبب الرئيسي للخسارة أمام النصر الى الاجهاد الفكري والضغط النفسي على اللاعبين مما تسبب في أخطاء كثيرة للمدافعين كانت السبب وراء خسارة الفريق.

والتقى «الاتحاد الرياضي» بلاعبي خط الظهر الثلاثي جليل عبدالرحمن وعمران الجسمي وسعيد يوسف فقالوا: ان السبب في كثرة الأخطاء يعود في المقام الأول الى إرهاق اللاعبين حيث لا يوجد بديل وليس هناك وقت للراحة سواء من الدوام أو المباريات. وهنا تدخل سعيد يوسف المدافع المهاجم فقال: كنا في الدور الأول نلعب بطريقة الضغط على المنافس مما كان يعطينا الفرصة للمبادرة الهجومية باستمرار. وفي الوقت نفسه لا نمنح الفريق المنافس فرصة لتنظيم صفوفه ومباغتتنا. وكنا نضغط على الفرق المنافسة في نصف ملعبها. أما الآن فقد طلب من الكابتن فوزي البنزرتي التراجع قليلا مما أعطى الفرصة للفرق المنافسة لكي تنظم صفوفها وتكون صاحبة المبادرة. ووافق على كلامه المدافعين عمران الجسمي وجليل عبدالرحمن والأخير أثار قضية أخرى عندما اتهم بعض اللاعبين بالتراخي والتقصير في أدائهم ولم يفصح عن أسماء... إنما أكد ان هناك شيئا من التقصير.

لست سائحاً ولكنني محترف

أما أبلادي كوما نجم الفريق وصاحب اللمسات السحرية فعندما قلنا له ما قاله المدرب فوزي البنزرتي من انه يؤدي المباريات وكأنه لاعب سائح... فقال لست سائحا ولكني لاعب محترف. أعرف واجباتي تماماً. والكابتن فوزي البنزرتي لم يقصر في هذا المعنى لأنه قال ذلك وهو غاضب لخسارة الفريق مباراتين في غضون أسبوعين. حقيقة مستواي في هذه الفترة أقل من الفترة الماضية إلا ان لذلك أسبابا شخصية لا أحب أن أخوض فيها، وكل لاعب في العالم يجيء عليه فترة يهبط فيها مستواه ولكنه سرعان ما يعود الى مستواه السابق. لاسيما إذا كان محترفاً، وأنا من هذه النوعية. وأحب أن أوضح اننا في نادي الشعب نتعامل بروح الأسرة الواحدة فهناك مكاشفة ومصارحة. وهذا الشيء لا يغضبني بل على العكس يسعدني لأن كلا منا مرآة الآخر. وهنا أحب أن أعد جماهير الشعب والمسؤولين بأنني سأبذل قصارى جهدي لكي أعود الى مستواي السابق وأيضا نسعى جميعا الى عودة الشعب الى المستوى الذي ظهر عليه خلال الدور الأول.

كلنا ثقة في كفاءة البنزرتي

وتحدث الكابتن عبدالرحمن العويس المدير الاداري للفريق فقال: أولا بالنسبة للامور الفنية لا استطيع التحدث فيها أو التدخل لأن الكابتن فوزي البنزرتي مدرب كبير، نعلم قدراته جيدا ونثق فيه تماما، ونحن معه في كل خطواته التي يخطوها من أجل مصلحة الفريق.

أما بالنسبة للهزة التي صاحبت الفريق على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية فليس لها أي أسباب سوى ارهاق اللاعبين وعدم التوفيق الذي لازمنا في المباريات السابقة. فمباراتنا مع الجزيرة التي خسرناها ٥/١... أضاع فيها الشعب ركلة جزاء قبل ان يسجل الجزيرة الهدفين اللذين خرج بهما فائزا في الشوط الأول. ولو كانت هذه الركلة سجلت لتغيرت المباراة تماما وأضعنا أيضا فرصة قبل ان يسجلوا في الشوط الثاني. وكذلك خسارتنا أمام النصر لم نكن نستحقها.

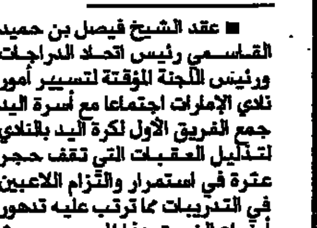
وبالنسبة للتدريبات فجميع اللاعبين منتظمون في التدريب. وإذا كانت لدينا الآن مشكلة في البدلاء فستختفي تماما في الموسم القادم لأن أغلب اللاعبين البدلاء صغار السن ويحتاجون الى خبرة المباريات. وإذا كانت هناك مشكلة فهي كثرة الارهاق من المباريات وصعوبة دوري هذا الموسم. فليس هناك مباراة سهلة ولاسيما ان اللاعبين كانوا يلعبون دوريا من دورين في الموسم الذي يضم ثلاثة أدوار وهذه المشكلة لا يعاني منها الشعب فقط. فهناك فرق صاحبة بطولات مثل الشارقة والأهلي والشباب والنصر لم تستطع تقديم المستوى الذي يتناسب مع طموحاتها. ولكن أحب أن أقول ان الفريق في هذا الوقت محتاج الى فوز ليعيد الثقة الى نفسه.

واختتم المدير الاداري للفريق الشعب قائلا: أنني كلي ثقة في فريقي ولا أخشى عليه من شيء لأن اللاعبين متمكنون من المواهب والقدرة والعزيمة ونجاح كبير، بتوجيه جهاز فني كفء قادر على تنفيذ ... يساعد الفريق بكل قوة ويحرصون على توفير كل سبل نجاحه.

خلال لقائه لاعبي اليد بنادي الامارات

فيصل القاسمي يؤكد: المحاولة بلا وعود في ظل الديون

تواجد «الاتحاد الرياضي» في الاجتماع جديد اللجنة المؤقتة



الشيخ فيصل بن حميد القاسمي

■ سالم الشرهان

■ عقد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات ورئيس اللجنة المؤقتة لتسيير أمور نادي الإمارات اجتماعا مع أسرة اليد جمع الفريق الأول لكرة اليد بالنادي لتذليل العقبات التي تقف حجر عثرة في استمرار والتزام اللاعبين في التدريبات مما ترتب عليه تدهور أوضاع الفريق هذا الموسم... حيث أكد الشيخ فيصل القاسمي أهمية تواجد وتضحية أبناء النادي لأنهم أساس استمرارية هذا الصرح الشامخ. وأضاف: إذا كان الأبناء غير حريصين فمن يا ترى سيكون حريصا على اسم وسمعة النادي. واستطرد الشيخ فيصل في حديثه للاعبين: إذا استمر الوضع على ما هو عليه واستمر عزوفكم عن الاهتمام والالتزام في التمارين، يحضر اللاعب متى أراد ويغيب متى شاء فمن الأفضل في هذه الحالة تحويل النادي الى مركز للشباب يقضي فيه الشباب وقتا ممتعا بدلا من ان يكون ناديا رياضيا وثقافيا. وأضاف: إذا كنتم أنتم الكبار بهذه الطريقة فماذا تركتم للصغار يجب ان تكونوا القدوة في الالتزام والحرص على النادي ليجد فيكم القدوة والمثل الأعلى.... مؤكدا ان ما يصرف على لعبة اليد يفوق ما تتصورون وللأسف يقابل ذلك من جانبكم بالتنكر للجميل بالاستهتار واللامبالاة الى ان أصبحت لعبة اليد بالنادي هذا الموسم في مهب الريح بعد ان أخذت تهبط من الأسوأ الى الأسوأ فهل هذا رد الجميل من الأبناء لبيتهم الثاني. وأضاف الشيخ فيصل: نحن الآن متواجدون تحت سقف واحد ولابد ان تكون المصارحة شعار اجتماعنا فمن لا يجد لديه الرغبة في الاستمرار فليقل ونحن سنتحمل عواقب وخسائر ما يترتب عن ذلك لأن المصارحة هي الطريق لتصحيح أوضاع النادي فجاء الرد سريعا وسط هدوء تام غلف المكان وبصوت واحد، نحن أبناء النادي وسنبقى كذلك لكن هناك عائقا يقف أمام الالتزام لبعض اللاعبين ألا وهو العمل نأمل في حله، وعندها سنكون متواجدين في التدريبات. وعقب الشيخ فيصل على ذلك قائلا: لن نعدكم كما يفعل الآخرون بل سنحاول تذليل هذه العقبة وعندما سنجد أنفسنا غير قادرين على فعل شيء سنقول لكم بكل صراحة ولن نناور معكم فقد أوضحنا لكم من قبل ان ظروف النادي صعبة لمن يتعشم من اللاعبين أي شيء ولكن على قدر الموجود سنحاول لأننا سبق وذكرنا ان ديون النادي تعدت المليون درهم جاء ذلك على صفحات «الاتحاد الرياضي» المتواجدة معنا الآن ويسعدنا ذلك لما تقوم به من جهد في الارتقاء برياضة الإمارات الى الأمام والأفضل، لذلك نأمل منكم تقدير الظروف التي يمر بها النادي الذي هو منكم واليكم، فكانت تلك المصارحة المتناهية من جانب الشيخ فيصل للاعبين أثرها الطيب في نفوس اللاعبين الذين سادت البسمة وجوههم وهم يستمعون لهذه الصراحة التي لم يتعودوا سماعها من قبل ليضع هذا الاجتماع النقاط فوق الحروف لمستقبل مشرق للعبة العريقة بالنادي بعد تجاوب التام للاعبين وإعلانهم الالتزام من جديد لتنقشع بذلك السحابة التي كانت تظلل نفوس اللاعبين بعد هذه الجلسة الممتعة التي حملت شعار المصارحة.

حرص على تواجد «الاتحاد الرياضي»

لابد من الاشادة باللفتة الكريمة من الشيخ فيصل باصراره وحرصه على تواجد «الاتحاد الرياضي» في الاجتماع تقديرا وعرفانا منه بالدور الذي يلعبه «الاتحاد الرياضي» وتغطيتها المتميزة للأحداث الرياضية والتواصل الدائم والمتابعة المستمرة. كما جاء على لسانه. ونحن لا نملك أمام هذه اللفتة الكريمة سوى ان نسجل تقديرنا للشيخ فيصل بن حميد القاسمي.

كشافة الإمارات تشارك في الندوة العربية للمسؤولين بالقاهرة

■ تشارك كشافة الإمارات في الندوة العربية للمسؤولين عن التخطيط والتنفيذ بالجمعيات الكشفية العربية التي تعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٩ - ١٨ فبراير الجاري.

صرح بذلك سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة أمين السر العام لجمعية كشافة الإمارات. وأضاف: سيمثل الامارات في الندوة القائد عبدالله بلال الشامسي مفوض كشافة دبي.

وأضاف القائد حسين الشاطري عضو مجلس الادارة مفوض التدريب الوطني ان الهدف من حضور هذه الندوة تمثل في تحديث نظم وادارة وهياكل العمل الكشفي على المستوى العربي والوطني من خلال تنمية معارف ومهارات وسلوكيات المسؤولين عن التخطيط والتنفيذ بالجمعيات الكشفية.

وأضاف القائد عبدالله بلال مفوض كشافة دبي ان برنامج هذه الندوة سيشتمل على دراسة التخطيط والتنفيذ والتقويم والصعوبات التي تواجه تنفيذ الخطة الوطنية واقتراح الحلول لمواجهة هذه الصعوبات ودور الهياكل التنظيمية في وضع وتنفيذ الخطة.



التشكيل الجديد خلال اسبوعين

عبدالرحمن حسن رئيساً لاتحاد الشطرنج

أول تصريح: هدفنا الارتقاء باللعبة ومد جسور التعاون مع الجميع

■ متابعة - محمد حمصي:

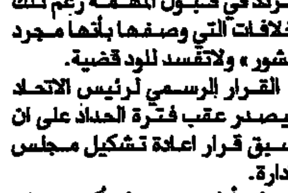
■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن وزارة التربية والتعليم والشباب قررت تكليف سعادة عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي عضو المجلس الوطني ليتولى رئاسة اتحاد الشطرنج في الفترة القادمة.

وقد اجتمع سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب مع عبدالرحمن حسن وأبلغه برغبة الوزارة باسناد المهمة له حيث وافق على قبولها على أن تتم عملية اختيار الاسماء المرشحة لعضوية مجلس الادارة الجديد خلال اسبوعين بالتنسيق مع الوزارة.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن رغبة الوزارة باسناد هذه المهمة لعبدالرحمن حسن تعود لأكثر من شهر قبل ان تبدأ الخلافات الاخيرة في المجلس الحالي والتي اسفرت عن استقالة حسين الغزال رئيس لجنة الحكام ثم جمال المدفع امين السر العام. وكان الرئيس الجديد للاتحاد يتابع كل التطورات لحظة بلحظة ولم يتردد في قبول المهمة رغم تلك الخلافات التي وصفها بأنها مجرد «قشور» ولاتفسد للود قضية.

القرار الرسمي لرئيس الاتحاد سيصدر عقب فترة الحداد على ان يسبق قرار اعادة تشكيل مجلس الادارة.

وفي أول تصريح له أكد سعادة عبدالرحمن حسن بأن موافقته على رئاسة اتحاد الشطرنج نابعة من حرصه على خدمة الوطن والمساهمة بدعم مسيرة الشطرنج.



سعادة عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي

الخلافات السابقة كانت وجهات نظر هدفها مصلحة اللعبة

وقال سعادته بأن هذه الرياضة من الرياضات المهمة التي حققت العديد من الانجازات لدولة الامارات على الصعيدين الدولي والعربي.. واضاف بأنه حريص على مد يديه الى كافة الاشخاص الذين تهمهم مصلحة اللعبة والارتقاء بها بما يرضي طموحاتنا.. كما يمد يديه لكل الاندية الشطرنجية والمؤسسات من أجل دعم هذه اللعبة والارتقاء بها نحو الآفاق الدولية.

وتطرق سعادته الى الخلافات التي حدثت مؤخراً داخل مجلس الادارة. وقال بأنها لم تكن خلافات بمعناها الحقيقي انما كان هناك خلاف في وجهات النظر وهذه ظاهرة صحية وهذا الاختلاف تمخض عنه بعض الاشكالات.. وفي كل الاحوال لم تكن هناك غاية شخصية انما حرص على مصلحة اللعبة وهذا الأمر لابد ان يسفر عن اختلاف في وجهات النظر.

ورداً على سؤال عما اذا كان الاعضاء الجدد هم من داخل الأسرة الشطرنجية قال رئيس الاتحاد بأن المجلس الجديد سيكون ممثلاً من داخل الأسرة الشطرنجية وهذا لايمنع ابداً من الاستعانة ببعض الاعضاء الذين يتمتعون بكفاءة ادارية حتى ولو كانوا من خارج الاسرة الشطرنجية.

استراتيجية جديدة

وأكد الرئيس الجديد لاتحاد الشطرنج بأنه لابد من الاتفاق على استراتيجية جديدة لهذه اللعبة، خاصة على ضوء الانجازات المتكررة التي حققتها وتحققها اللعبة وكذلك اهتمام الاندية المختلفة وتشجيع المؤسسات، وهذه الاستراتيجية تتطلب تنظيماً جديداً بتعاون الاندية وكل ما له علاقة بالساحة الشطرنجية او من خارجها في سبيل تحقيق الهدف الاسمى وهو الارتقاء باللعبة.

وتجدر الاشارة الى أن رئيس الاتحاد عمل دبلوماسيا في وزارة الخارجية ثم مديرا لمركز الدراسات في مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر قبل الدمج مع اذاعة وتلفزيون ابوظبي. ثم تولى منصب مدير الشؤون الصحافية بالديوان الاميري بالشارقة ومدير عام دائرة الاعلام والثقافة بالشارقة وحاليا يشغل منصب عضو المجلس الوطني.

الدولي سعيد بلقولة أدار لقاء المباني والأشغال كالعادة بكفاءة عالية

الدورة الدولية للمؤسسات تتوقف حداداً على عاهل الاردن

ركلات الترجيح تختار المباني على حساب الأشغال وكارباتي الأوكراني يتخطى البلدية

■ تتوقف الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم للمؤسسات التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات اعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة ايام حداداً على وفاة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية على أن تستأنف فعالياتها يوم الخميس القادم واضطرت اللجنة العليا المنظمة الى ضغط جدول مباريات الدورة حيث يقام يومي الخميس والجمعة القادمين ٤ مباريات بدلاً من مباراتين يوميا التزاما بالموعد المحدد لختام البطولة والمقرر له الاثنين القادم ١٥ فبراير. وقد اقيمت في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول مباراة بين دائرة الاشغال والمباني التجارية انتهت بالتعادل ١/١ سجل للأشغال عبدالرحيم البغدادي بينما أحرز هدف المباني ادريس سوما والهدفان في الشوط الثاني ووفقا لنظام الدورة فقد احتكم لضربات الترجيح لتحديد الفائز باللقاء تحسبا لتعادل الفرق في عدد النقاط واستطاع فريق المباني ان يحسم الركلات الترجيحية لصالحه ٢/٤ وقد أدار هذه المباراة الحكم الدولي المغربي سعيد بلقوله وعاونه احمد يعقوب وناصر بهروز والحكم الرابع صالح محمد عبدالله والمباراة ضمن المجموعة الاولى. واقيمت امس في اليوم الثاني للدورة مباراة جمعت فريقي بلدية ابوظبي وكارباتي الاوكراني في المجموعة الثانية وانتهت لصالح الفريق الاوكراني بهدف مقابل لاشيء سجله اللاعب باليانشيا في الدقيقة ٥٨.. أدار المباراة عبدالله البناي وعاونه عبدالرحمن الملا وعيسى درويش والحكم الرابع خليل عبدالله.

بطولة دبي دزرت كلاسيك على الأبواب

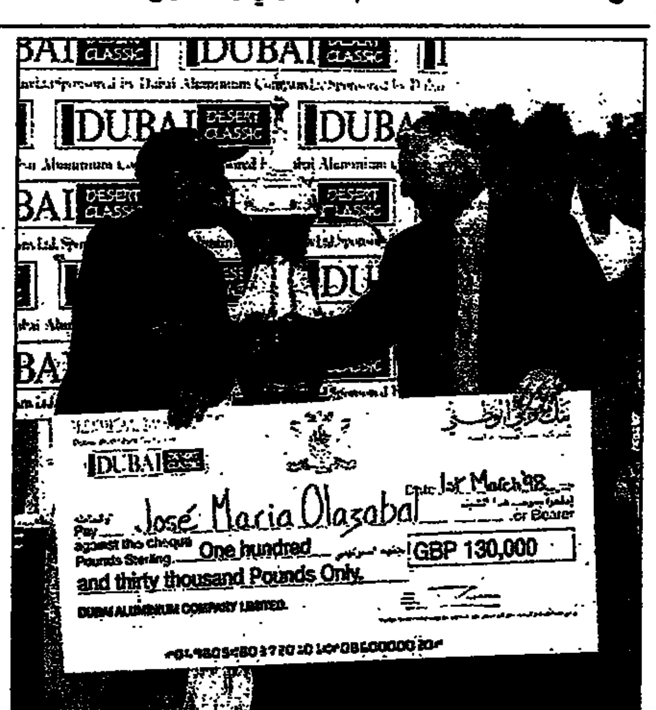
الاسباني أولازابال يعود للدفاع عن لقبه

■ يعود خوسيه ماريا أولازابال الى دبي هذا الاسبوع للدفاع عن لقبه الذي احرزه في بطولة دبي دزرت كلاسيك التي شهدت خلال العامين الماضيين تجاوز هذا النجم الاسباني محنته الصحية نتيجة مرض أصابه في قدميه. وتمكن أولازابال العام ١٩٩٨ من التغلب على جميع النجوم المرشحين والفوز ببطولة دبي دزرت كلاسيك على الرغم من اصابته بالتهاب في الحلق وارتفاع حرارته طوال ايام البطولة.

وسوف يبدأ أولازابال الدفاع عن لقبه يوم الخميس المقبل مع انطلاق بطولة دبي دزرت كلاسيك ١٩٩٩ التي ترعاها شركة دبي المحدودة للألمنيوم (دوبال) وتقام على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت وتستمر من ١١ الى ١٤ فبراير الحالي.

وكان النجم الاسباني، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثالث والثلاثين يوم الجمعة المقبل، قد فاز بالبطولة العام الماضي على ملعب نادي الامارات للجولف عندما أنهى جولته الاخيرة بنتيجة ٦٨ نقطة، مما جعله متقدماً على منافسه الاسترالي ستيفن آلان بثلاث نقاط.

وشكل انتصار أولازابال في بطولة دبي دزرت كلاسيك، التي تعد واحدة من أهم احداث الجولة الاوروبية. في دبي العام الماضي ثاني فوز له بعد انقطاع دام ١٨ شهرا بسبب المرض أنهاه بالظهور في دبي دزرت كلاسيك ١٩٩٧، وادى ألم شديد غامض اصاب أولازابال في قدميه وشخصه الاطباء على انه مصاب في الشرايين الى ابقائه بعيداً عن احداث الجولة والأنشطة الحياتية عامة طوال العام ١٩٩٦. وساءت حالته في بعض المراحل الى درجة اصبح يخشى معها انه لن يستطيع العودة الى ممارسة لعبته المفضلة، أو ربما قضاء بقية حياته على كرسي بعجلات. ولكن طبيباً المانياً اخصائياً في الطب البديل شخص حالة أولازابال في نهاية ١٩٩٦ على أنها ناجمة عن التهاب في عظام الظهر تؤثر على القدمين. ووضع له الاخصائيون برنامجا علاجياً وتدريبياً اعطى نجاحاً مذهلاً ليفاجيء أولازابال الجميع بظهور عاطفي في دبي العام ١٩٩٧ ويفوز ببطولة العام الماضي.



أولازابال خلال تسلمه جائزة بطولة العام الماضي

الوصل يلعب بالصف الثاني ويخسر امام انيرجي الالماني ٣/١

■ في اطار تجاربه الاسبوعية استعداداً لمبارياته في الدوري التقى الوصل مساء امس بملعبه مع انيرجي الالماني احد فرق الدرجة الأولى واسفر اللقاء عن فوز الفريق الالماني ١/٣. وقد لعب الوصل بالصف الثاني حيث حرص البرازيلي كامبوس على تجربة اكبر عدد ممكن من اللاعبين استعدادا لمباراته القادمة مع الجزيرة. سجل هدف الوصل الوحيد راشد حارب في الشوط الثاني... وكان الشوط الأول قد انتهى لصالح الضيوف ٢/صفر.

في الطائرة

فوز الوصل والنصر على الجزيرة والعين

■ واصل الوصل تصدره للدوري الممتاز للكرة الطائرة بعد تغلبه امس بصالته على الجزيرة (الوصيف) بثلاثة اشواط للاشيء ورفع رصيده الى ١٦ نقطة. جاءت نتائج الاشواط على النحو التالي: (١٥ - ١٠) و(١٥ - ١١) و(١٥ - ١٠) وفي نفس المسابقة فاز النصر على العين ٣/صفر.

تعطيل نشاط السلة ثلاثة أيام نقل مباراة الاهلي والوحدة الى الوصل

■ حداداً على وفاة العاهل الاردني الملك حسين بن طلال قرر اتحاد كرة السلة ايقاف نشاطه لمدة ثلاثة ايام وتأجيل مباريات الاسبوع السادس عشر والتي كانت مقرره مساء امس الى موعد يحدد فيما بعد. وسوف يستأنف الاتحاد نشاطه يوم الخميس القادم حيث تشهد الجولة السابعة عشرة لدوري الرجال مباراتين ساخنتين الاولى بين الاهلي والوحدة متصدر الدوري وتقام بصالة الوصل نظرا لانشغال صالة الاهلي والثانية بين الشارقة والوصل... ويلتقي في نفس الجولة العين مع النصر والشعب مع الامارات وبني ياس مع الشباب.

صالح بني ياس... صاحب «دبل كيك» الوقت القاتل

هدفي «الوطني» هدية متواضعة لأستاذي عبيدي بيليه

■ متابعة: محمد علي حسين

■ قلت لصالح اسماعيل هداف بني ياس.. أنت «رائع» ولنت تحتفظ بحاسة الشم أمام المرمى كل هذا العمر رغم كل عمليات «الترميم» التي طالت قدمك اليسرى الحساسة!

وتولى هاتف الصباح «تصحيح معلومة» رأت أن مفاجما خلجاويا هو صاحب «دبل كيك» الوقت القاتل في مرمى الخور الأسبوع الماضي وزمن المباراة نفسه.. يحتضر!

وإن هي إلا دقائق حتى كان «الصالح لكل زمان ومكان» على الخط يصف لي «بشاعرية» و«متعة» و«حساسية» فنان استشعرها من «ذبذبات صمت» الهاتف النقال.

وقلت لنجم بني ياس «٢٧ عاما» الذي يثبت «صلاحيته» كل حين: صف لي الهدف فرد بنقطة نظام.. ألم تشهده في التلفزيون ولما أجبته بالنفي راح يشرح «أدق تفاصيله»:

«نفس قدم عبيدي بيليه تقريبا التي سجل بها أهدافا تاريخية في فرنسا وايطاليا وأدغال افريقيا».

وراح صالح يرسم اللعبة عبر «الهاتف»، شرح لنا ذات «الهدف» الذي طرق مخيلته وملأ فضاءات خط الستة لمرمى سالم أحمد حارس الخليج.

وقال صالح في وصفه: قدمي اليسرى التي لم تسلم طوال هذا العمر الكروي من عمليات إعادة «ترميم».. كانت في الموعد ساعتها.. ساعة الاستاد كانت تشير الى ان الوقت [illegible] النتيجة كانت ٢/٢ لصالح الخليج [illegible] مني نصف أعصاب حقيقية شعرت [illegible] تلقي كرة عرضية كان يكفر بها زميلي [illegible] عبدالله زايد عن تسديدة في [illegible] «عيني ظلت ترافقها» [illegible] قبل ان تنفجر هدفا، لحظتها [illegible] بقدمي.. تستدعي «حاستها» [illegible] وصدقني لم أشعر بطعم الهدف الا لحظة صاح له الجمهور.. لحظة شاهدت مدافعي الخليج يلومون حارسهم لحظتها كنت أعيش.. غيبوبة كروية!

وأقول للذين حاولوا عقد مقارنة بين «دبل كيك» عبيدي بيليه و«دبل كيك» صالح اسماعيل أقول بل هدف الاستاذ يبقى أهم وأحلى، إنه بالنسبة لي ولكل لاعبي الإمارات معلما وأستاذا وليس مجرد لاعب أجنبي، وكما قلتم هذا النجم الغاني الغالي تمتعت فيه، أي حظ حسن قادنا نحو هذا الجيل للعب أمام نموذج كنا نعتبر اللعب معه مجرد سراب؟

واكتب على لساني: هدفي «الدبل كيك» هدية متواضعة مني للأستاذ.

أشعر بأن قدمي لم تنته صلاحيتها بعد... رغم كل إجراءات الترميم!

صالح ومحاولة للمرور من الحارس

ونقطتا نظام

■ ظل عمري مظلوم.. صحافة وتلفزيون!

■ لن أنسى زئير ٦٠ ألف مشجع إيراني متحمس في ملعب «آزادي» (الحرية) بطهران خلال مباراة بني ياس وبيروزي، يومها كان لسان حال الزئير الذي تصم له الآذان يصيح صيحة رجل واحد «سياه».. «سياه».. أي اسود.. أسود.. صرخة سمعتها أرضيتي الذي يخلو من صفحة بيضاء!

■ مشكلة بني ياس هذا الموسم قلة الخبرة!

■ عيني: فيصل واسماعيل وخميس... أرى فيهم نفسي!

■ تسألونني أنا عن سر عدم انضمامي للمنتخب.. اسألوا كوبروش!

أكثر من «دبل كيك»

■ هنك عقد صلح بيني وبين قدمي، ربما حتى آخر رمق.

■ أبدا ليس رداً على هدف الاستاذ... مجرد هدف «وطني» صنع في الامارات وتم تصديره للخارج!

■ هؤلاء القادمون إلينا من الخارج كم يعلموننا من دروس مجانية على الطبيعة، نحن الذين كنا سابقا نمني النفس بإطلالة ولو نظرة على مبارياتهم التي تحملها إلينا الأقمار الصناعية.

■ مباريات الموسم الحالي تحتاج «حسا عاليا». المنافسة الشريفة تخلق دائما بل تؤدي دائما الى أحسن النتائج... وشكراً اتحاد الكرة.

■ عندما شاهدت الهدف في التلفزيون لم أصدق عيني، زملائي رقصوا كثيراً داخل الحافلة القادمة من الخور على أنغامه وهم يشاهدونه عبر فيديو الحافلة... ورحت أنا في بكاء طويل!

■ سبق لي تسجيل هدف «دبل كيك» في مرمى الوحدة وأيام عجمان ٩٢، ويكاد لا يخلو تدريب لي من هدف مماثل.

■ أقول للشيخ سعيد بن طحنون «محتاجون لك» ولمدربنا جارسيا: أنت أحسن مدرب.

سجل على لساني: أنا عاشق متيم بكل لمسة يطبعها عبيدي بيليه على الكرة.

يعجبني أيضا جويل تيهي العاجي هداف الدوري وتحمي بني ياس المحترفين كاميو روميو وعبدالله تراوري.



للمشاركة في بطولة التعاون بالكويت

«يد» الجزيرة تنتقل الى «يد» الخليج اليوم

العنكبوت يشارك في «هلا فبراير» برئاسة السويدي و٢٦ فرداً

■ سيف الشامسي:

■ تغادر في الخامسة والنصف مساء اليوم بعثة نادي الجزيرة لكرة اليد للمشاركة في بطولة التعاون الخليجي التاسعة عشرة للاندية ابطال الكؤوس والتي تستضيفها دولة الكويت الشقيقة خلال الفترة من ١٠ ولغاية ١٧ فبراير الجاري وذلك بالتزامن مع مهرجان «هلا فبراير».

وتأتي مشاركة الجزيرة في البطولة بعد حوالي شهرين من ختام مشاركته في البطولة العربية للاندية التي اقيمت في الاردن واحتل فيها الجزيرة المركز السادس.

وهذه هي المشاركة الثالثة للجزيرة على الساحة الخليجية. حيث سبق له المشاركة في بطولة ابطال الكؤوس التي اقيمت في مسقط موسم ٩١/٩٢... وحقق خلالها المركز الثالث... وهو افضل مركز له على هذا المستوى.

كما شارك في البطولة السادسة عشرة للاندية أبطال الكؤوس والتي اقيمت في البحرين سنة ٩٦ واحتل فيها المركز الخامس.

اما على المستوى المحلي فان الحديث عن الجزيرة يطول... وقد لا نضيف جديداً اذا ذكرنا انه من اندية المقدمة باستمرار في المسابقات المحلية وسبق له تحقيق العديد من البطولات. كان اخرها بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة الموسم الرياضي... وهي البطولة التي اهلته لتمثيل الدولة في المشاركات الخارجية هذا الموسم.

ورغم ان الفريق يمر بعملية تغيير جلد اذا صح التعبير باعتزال بعض نجومه الكبار امثال محمد السويدي وابتعاد التوأم محمد وراشد عتيق... الا ان الفريق لم يتأثر كثيراً بهذا النقص وواصل مسيرته باقتدار مع مدربه العربي العالمي جمال شمس الذي تولى الاشراف على العنكبوت الموسم الماضي.

وفي أول موسم للمدرب جمال شمس حقق الجزيرة بطولة الكأس... واستطاع تصدر الدوري هذا الموسم... وجمال شمس من المدربين المتميزين باعتباره اول مدرب عربي يحصل على لقب عالمي بعد فوزه ببطولة العالم للشباب مع المنتخب المصري عام ٩٣.

ومشاركة الجزيرة في البطولة لاتخلو من صعوبة... شأنها في ذلك شأن مشاركة بقية اندية الامارات على مستوى اندية مجلس التعاون.

فهذه البطولة انطلقت من على ارض الامارات عام ٨١.

سعيد السويدي

جمال شمس

العين تعالج العين

نجم نادي الجزيرة وأحد افضل لاعبي اليد بالدولة عبدالله عمر... مازال يخضع للعلاج المكثف بعد الاصابة التي لحقت به في احداث مباراة الجزيرة مع الشباب بالدوري قبل ايام... حيث يواصل اخصائي العلاج الطبيعي بالنادي زيد محمد مسابقة الزمن لعلاج حالة عبدالله.

ومساء الامس خضع اللاعب للفحص بمستشفى توام بالعين... بهدف تركيب «واقي» خاص حول الاصابة يساعده على المشاركة في البطولة مع بقية زملائه. واذا نجحت هذه التجربة فان اللاعب سيشارك فريقه اما اذا لم تنجح فان الجزيرة سيفتقد جهود واحد من ابرز لاعبيه في بطولة خارجية بسبب اصابة محلية!

وشهدت الفوز الوحيد لاحد انديتنا ببطولة على مستوى الخليج وهو نادي العين.

ورغم مرور ١٩ عاماً على انطلاقتها وكون اندية الامارات الاكثر تنظيماً لها حيث استضافتها ست مرات منها «٣ مرات» بالعين و«مرتان» بدبي و«مرة» بالشارقة... فان افضل انجازاتنا فيها ما يزال الفوز العيناوي... بينما جاءت افضل النتائج باحتلال الوصل المركز الثاني عام ٨٤ والاهلي لنفس المركز عام ٨٨. من حين فاز الشباب بالمركز الثالث عام ٩٨ والجزيرة بنفس المركز عام ٩٢.

البعثة

وتتكون البعثة الجزراوية من ٢٦ فرداً برئاسة سعيد السويدي امين السر العام للنادي ولاتحاد اليد وتضم: حمد السويدي مشرفاً عاماً للفريق وعلي جاسم مديراً للفريق وجمال شمس مدرباً وعزام فتحي مساعداً للمدرب وزيد محمود العساسفة اخصائياً للعلاج الطبيعي ومحمد عماد الدين مدرباً للحراس وسيف الشامسي موفداً اعلامياً وجمال بن طوق ومحمد نادر حكمين مرافقين وعبدالصمد بارمبال للمهمات.

بالاضافة الى ١٥ لاعباً هم: سعيد سالم العامري، عبدالله عمر، عبدالله الحوسني، عبدالله حسن السويدي، ناصر سيف النعيمي، عوض هويشل سعيد، صلاح الدين محيي الدين، حمد خلفان سعيد، سالم السويدي، عبيد حميد الزعابي، احمد الشمري، ناصر سعيد بخيت، محمد عتيق الفلاحي، صلاح مبارك، سلطان توفيق فيروز.

الجزيرة في الافتتاح

والمعروف ان قرعة البطولة والتي اقيمت قبل ايام في دبي قد أوقعت الجزيرة في مباراة الافتتاح امام نادي الصفا السعودي وهي المباراة الوحيدة في اليوم الاول للبطولة والتي تجمع اندية خيطان الكويتي والريان القطري وسد آب العماني والهلال البحريني.

«هلا فبراير»

والاخبار القادمة من الكويت تؤكد ان نادي خيطان المستضيف قد انهى جميع استعداداته لانجاح البطولة والتي تدخل ضمن البرنامج الرسمي لمهرجان «هلا فبراير» الكويتي.

سباق الضبعية... العدد وصل لـ ٧٠ قارباً

المواصفات الجديدة للقوارب الشراعية تفتح الباب على مصراعيه للمنافسة

محمد الرميثي: الاقبال المتزايد على مختلف الانشطة... دليل نجاحنا

■ متابعة - محمد عيسى:

■ يواصل نادي تراث الامارات استعداده لانطلاقة أول سباق للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما بالمواصفات الفنية الجديدة التي اقرها نادي دبي للرياضات البحرية واعتمدها نادي تراث الامارات وحظي السباق باقبال كبير من المشاركين حيث وصل عدد القوارب المسجلة سبعين قاربا حتى يوم امس مما يدل على اقتراب العدد النهائي لحوالي المئة قارب خاصة وان هناك فترة تصل لاكثر من اسبوع للتسجيل، وعلى ما يبدو ان الشروط والمواصفات الفنية الجديدة للقوارب فتحت الباب على مصراعيه للجميع للمشاركة بالسباق لتساوي فرص المنافسة بين الجميع بعد ان وضعت المواصفات الجديدة حداً للمغالاة في اعداد القوارب مما جعل العديد من ميسوري الحال بالابتعاد عن السباق لعدم قدرتهم على تجهيز قواربهم.

ويؤكد محمد سعيد الرميثي مدير عام نادي تراث الامارات ان النادي ومنذ انشائه وهو ماض وحريص على احياء الانشطة التراثية ونقلها للاجيال الصاعدة خاصة بعد توجه الشباب للالعاب الحديثة فكان لزاما علينا ان نبقي تراثنا العريق والمحافظة عليه من الاندثار واضاف الرميثي اننا نعمل في النادي من خلال الدروس النظرية وكذلك انزال الشباب للساحة العملية فجميع الانشطة تقام بمشاركة كبار السن مع الشباب كي يتمرس الشباب على التراث وينهلون منه بطريقة صحيحة ومن خلال واقع عملي، فالسباقات البحرية تتم بخليط بين كبار السن والشباب سواء في سباقات البواتيش أو التجديف أو الشراعية وحتى انشطة الفروسية والصيد البحري أو الصيد بالصقور وسباقات الهجن.

معسكر السمالية

ويعتبر معسكر السمالية الذي ينظمه النادي لطلبة المدارس اكبر مدرسة للتراث في الدولة ففي هذا الملتقى الذي يتسابق عليه الشباب يعيش الدارس ماضي اجداده بكل معنى الكلمة وتنقله اقسام جزيرة «الاحلام» السمالية لكل صور الحياة التي عاشها اجدادنا من خلال دروس نظرية وتطبيق عملي، ويقول مدير عام النادي الى ان الهدف من مخيم الربيع والانشطة التراثية هو احتواء الشباب وغرس التراث في نفوسهم حتى يستندوا على قاعدة قوية وارضية صلبة.

وأشاد مدير عام النادي بالاقبال الكبير الذي تلقاه الانشطة التراثية التي ينظمها النادي طوال العام ويؤكد الى أن هذا الاقبال مؤشر ودليل على نجاح الاهداف الرئيسية للنادي وتعطش شباب اليوم لملامسة التراث ومعايشته.

دور اساسي

وأشاد مدير عام النادي بالدور الذي يلعبه كبار السن في نقل التراث للاجيال الصاعدة فهم يتحملون الشرح والتدريس للشباب من خلال المعايشة والمشاركة بالانشطة. حتى يشاهد الشباب ممارسات كبار السن والاستفادة منها.

وحول المواصفات الجديدة للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما التي اعتمدها نادي دبي الدولي مؤخراً قال مدير عام نادي تراث الامارات ان المواصفات الجديدة التي اعتمدها النادي في المشاركة بالسباقات التي ينظمها تهدف اساساً لتوفير اكبر قدر ممكن من الامن والسلامة للمتسابقين وتخفيف الاعباء المالية على اصحاب القوارب، وتوفير فرص متساوية لجميع المشاركين في المنافسة على السباقات. واضافة لذلك فان للمواصفات الجديدة العديد من الفوائد منها اعادة الشكل التراثي للقوارب والجديد استخدام الآلة الحديثة في القوارب الشراعية فكان ملاك القوارب يضحون بالتراث لأجل الآلة الحديثة والمواصفات الجديدة ستعيد الامور لنصابها وستكون التضحية بالآلة الحديثة من اجل التراث، كما ان القارب سيدخل السباقات المقبلة بالمواصفات الجديدة بعدد اقل من البحارة وهنا يكون تقليص لأعداد البحارة غير المواطنين.

سباقات جديدة

وحول الرؤية المستقبلية للنادي كشف محمد سعيد الرميثي مدير عام النادي النقاب عن خطة اعتمها النادي لاضافة سباقين للبوانيش في جزيرة السمالية أو جزيرة الاحلام كما يحلو لنا ان نسميها، واضاف ان السباقين سيكونان لطلبة المدارس حتى نضمن استمرارية تواصل الطلبة بالانشطة التراثية التي ينظمها النادي، ونهدف لخلق نوع من التدرج لدى الطالب الذي نبدأ معه بسباقات البوانيش فسباقات القوارب الشراعية ٤٣ قدما ثم سباقات القوارب الشراعية ٦٠ قدما.

من سباق القوارب الشراعية الماضي

محمد سعيد الرميثي

القارب المثالي للملتزم بالشكل التراثي

تشجيعاً من نادي تراث الامارات للاخوة المتسابقين والنواخذة والملاك بالالتزام بالشكل التراثي للقارب، وسعياً منه بتطبيق المواصفات الفنية للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣) قدما كما تم تحديدها، قرر النادي رصد جائزة للقارب المثالي الذي يلتزم بالمواصفات التراثية في قارب اثناء سباق الضبعية للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣) قدما حسب الشروط التالية: ان تكون آلة القارب مطابقة للمواصفات الفنية الموضحة أدناه: ان يكون الدقل من الخشب غير المجوف، والدستور من الخشب غير المجوف، والفرمن من خشب الدوب أو الفن، والحبال من الياف شجرة جوز الهند (الكمبار)، والشراع من القماش القديم (الغزل). والقفلقي من الخشب، وان يدهن جسم القارب بدهان الصل، والالتزام بنسبة البحارة المواطنة مئة بالمئة. واكمال السباق بنسبة لا تقل عن ٧٠٪ من السباق، وتضاف جائزة اخرى في حالة الوصول الى خط النهاية، وعدم استخدام الطعان، وتزويد القارب بعدد (٤) مجاديف.

غداً آخر موعد للتسجيل في السباق الثاني للقوارب الخشبية بدبي

■ قررت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية ان تكون السادسة من مساء الغد الموعد الاخير لتلقي طلبات التسجيل للسباق الثاني للقوارب الخشبية السريعة والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٨/٩٩، وقد حددت اللجنة هذا الموعد ليتسنى للجنة الفنية مباشرة مهام الفحص الفني على المحركات والتأكد من مطابقة القوارب للوائح والمواصفات التي حددتها اللجنة المنظمة باتحاد الامارات للرياضات البحرية، وفي حالة تقديم طلبات المشاركة بعد هذا الموعد ستوقع غرامة تأخير قدرها ١٠٠٠ درهم على الطلب الواحد.

من جهة ثانية فقد حددت اللجنة خط سير السباق مكان اقامته حيث سيبدأ من امام محطة كهرباء جبل علي في تمام العاشرة والنصف صباح الخميس القادم وفي اتجاه فندق جميرا بيتش والعودة من خلال ٥ دورات مسافتها الاجمالية ٤٢ ميلاً بحريا.

اما مسافة كل دورة فستكون ٧,٧٦ ميل بحري فيما عدا الدورة الاولى التي ستكون مسافتها ١٠,٧م/ بحري، وقد نبهت اللجنة على ضرورة تواجد القوارب على خط البداية قبل ١٠ دقائق من الانطلاق حيث سيتم اغلاق الميناء في تمام العاشرة و٢٠ دقيقة وذلك لضمان مبدأ السلامة.

استعداداً للبطولة العربية لليد بتونس

عبدالناصر النقيب رئيس البعثة يغادر اليوم لضم اللاعبين الاجنبيين ووضع الترتيبات الخاصة بالاقامة

■ حسن عفت:

■ يغادر صباح اليوم متوجهاً الى تونس عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة نادي العين وعضو الاتحاد الاماراتي لكرة اليد ورئيس بعثة نادي العين المشارك في البطولة العربية للاندية ابطال الكأس لكرة اليد والتي تقام في تونس خلال الفترة من ١٢ - ٢١ فبراير الجاري.

ويأتي سفر النقيب المبكر عن البعثة التي تغادر الخميس المقبل الى تونس لامور عديدة اهمها ضم لاعبين اجنبيين لصفوف الفريق طبقاً للائحة الاتحاد العربي التي تسمح لكل فريق مشارك في بطولات الاندية العربية بضم لاعبين اجنبيين ويقوم رئيس البعثة بالاشراف على كافة التجهيزات والاعداد لاقامة البعثة قبل وصولها للعاصمة التونسية والتحضير لتدريبات الفريق والانتقال من تونس الى مدينة سوسة حيث يستضيف نادي النجم الساحلي مباريات المجموعة الثانية التي تضم نادي العين بالاضافة الى النجم الساحلي التونسي والسد القطري والكويت الكويتي والصداقة اللبناني بعد انسحاب الزمالك المصري بينما تضم المجموعة الاولى وتقام مبارياتها في تونس العاصمة - الافريقي التونسي (مستضيف البطولة) والخليج السعودي والشرطة الليبي والمكناسي المغربي والاهلي القطري، وكان الاهلي المصري قد انسحب من البطولة ايضاً.

وخلال رحلته السريعة من الامارات لتونس مروراً بالقاهرة سوف يقوم عبدالناصر النقيب رئيس بعثة نادي العين بانهاء الاتفاق مع لاعبين مصري وتونسي للانضمام والمشاركة ضمن صفوف نادي العين في البطولة ورغم ضيق الوقت وتوالي مباريات الدوري فان اللاعبين سينضمان للفريق قبل بداية البطولة مباشرة.

اللاعب الاول وهو نجم نادي سبورتنج ولاعب المنتخب المصري يسري محمود بيبرس وكان اللاعب ضمن صفوف المنتخب المصري واستبعد فقط لصغر سنه.

اما اللاعب الثاني فهو صبحي الصيود لاعب نادي المكارم المهدية التونسي وأكد عبدالناصر النقيب انه تم أخذ موافقة النادي والاتحاد التونسي لكرة اليد وتتبقى موافقة اللاعب وقد منعت ادارة النادي الاتصال باللاعب للتركيز في مباراة فريقه امام النجم الساحلي في الدوري التونسي. ومن المقرر ان ينهي النقيب اجراءات ضم لاعب سبورتينج السكندري يسري بيبرس ومن ثم اصطحاب اللاعب الى تونس وفي تونس تبدأ المهمة الثانية في ضم لاعب المكارم المهدية صبحي الصيود مما يدعم صفوف الفريق العيناوي من اجل التمثيل المشرف لكرة اليد الاماراتية.

وأشاد عبدالناصر النقيب رئيس البعثة بسعادة عوض طريف الكتبي عضو مجلس الشرف العيناوي لاهتمامه الكبير بالفريق ووجه له الشكر حيث قدم على نفقته الخاصة تجهيزات للفريق تشمل ملابس رياضية وبدل تدريب للفريق ولكافة اعضاء الجهازين الفني والاداري.

بعد اعتذار الأهلي والزمالك عن البطولة

العين يفتتح مبارياته بلقاء النجم الساحلي التونسي

■ تونس - عمر غويلة:

أعلنت اللجنة المنظمة للبطولة العربية لكرة اليد والتي سيستضيفها النادي الافريقي التونسي من ١٢ الى ٢١ فبراير الجاري في تونس، ان اندية الاهلي المصري والزمالك ونادي الكويت اعتذرت عن المشاركة في هذه البطولة في حين اكد نادي وهران الجزائري ونادي النصيرات الفلسطيني مشاركته فيها.

وبذلك فان المجموعة الاولى والتي ستتاح مبارياتها في تونس العاصمة تتألق في اندية: الافريقي التونسي منظم البطولة والخليج السعودي والاهلي القطري والشرطة الليبي ومكناس المغربي والنصيرات الفلسطيني، في حين ستضم المجموعة الثانية والتي ستدور مبارياتها في مدينة سوسة من فرق اندية النجم الساحلي التونسي ونادي العين الاماراتي ونادي السد القطري ووهران الجزائري والصداقة اللبناني.

وسيكون برنامج الافتتاح للبطولة على النحو التالي:

في تونس (المجموعة الأولى):
- الخليج السعودي مع الشرطة الليبي
- الأهلي القطري مع مكناس المغربي
- الافريقي التونسي مع النصيرات الفلسطيني

(المجموعة الثانية) في سوسة:
- السد القطري مع الصداقة اللبناني
- النجم الساحلي مع العين الاماراتي

وتكون بقية مباريات فريق العين على النحو التالي:

يوم السبت، راحة بالنسبة لنادي العين
يوم الأحد ١٤ فبراير: نادي العين مع السد القطري
يوم الاثنين ١٥ فبراير: راحة للجميع
يوم الثلاثاء ١٦ فبراير: العين مع وهران الجزائري
يوم الاربعاء ١٧ فبراير: العين مع الصداقة اللبناني
يوم الخميس ١٨ فبراير: راحة
يوم الجمعة ١٩ فبراير: الدور نصف النهائي
يوم السبت ٢٠ فبراير: راحة
يوم الأحد ٢١ فبراير: الدور النهائي

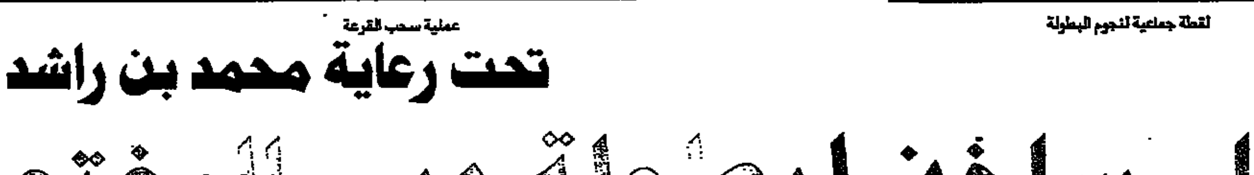
تأكد استخدام طاقم حكام ألماني وطاقم حكام فرنسي للمشاركة في ادارة المباريات.



لقطة جماعية لنجوم البطولة — عملية سحب القرعة — موستر يجيب على اسئلة الصحفيين وبقية النجوم يستمعون

DUBAI TENNIS OPEN — ATP Tour

تحت رعاية محمد بن راشد



افتتاح ساخن لبطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ اليوم

■ تغطية: أسامة الشيخ
تصوير: جابر عابدين

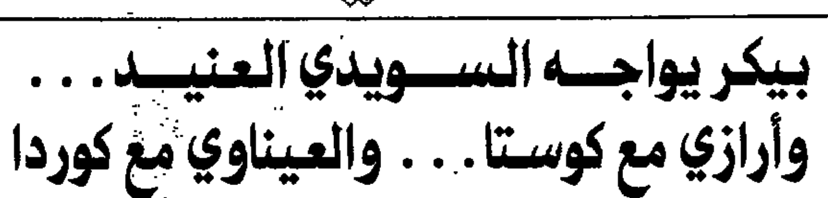
■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، تفتتح في الثانية بعد ظهر اليوم بمجمع التنس بنادي الطيران بطولة دبي العاشرة المفتوحة للتنس ٩٩ بمشاركة نخبة من أفضل وأشهر لاعبي التنس في العالم، يتنافسون للفوز بجوائز مالية تبلغ مليوناً و١٤ ألف دولار.

وتنطلق اليوم مباريات دور الـ ٣٢ للبطولة التي تستمر حتى الأحد المقبل، وتحظى باهتمام واسع من وسائل الإعلام العالمية نظرا لأنها تضم أسماء بارزة في اللعبة كالنجمين الشهيرين الألماني بوريس بيكر والنمساوي توماس موستر، كما تضم خمسة لاعبين من قائمة أفضل ١٢ لاعبا في العالم وهم الأسباني اليكس كوريتخا صاحب المركز الثاني عالميا، الذي يعد حامل اللقب والمصنف الأول للبطولة ومواطنه كارلوس مويا صاحب المركز الخامس عالميا والثاني في قائمة تصنيف البطولة. أما ثالث مصنفي البطولة فهو الانجليزي تيم هنمان صاحب المركز الثامن عالميا والمصنف الرابع هو الانجليزي جريج روسيدسكي المصنف عاشراً عالميا... والخامس هو التشيكي كارل كوتشيرا المصنف رقم ١٢ عالميا.

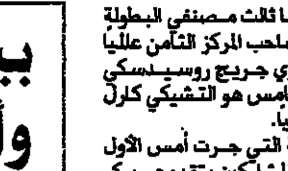
وكانت قرعة البطولة التي جرت أمس الأول بحضور مجموعة من النجوم المشاركين يتقدمهم بيكر وكوريتخا وفيريرا وموستر والعيناوي وأرازي قد أسفرت عن لقاءات عدة ساخنة في دور الـ ٣٢ حيث سيلعب بيكر أولى مبارياته مع السويدي العنيد جوناس بوركمان، كذلك سيلعب المغربي هشام أرازي مباراة ساخنة مع الأسباني ألبرت كوستا. أما مواطنه يونس العيناوي فسيلعب مع التشيكي بيتر كوردا.

وستجرى مباريات دور الـ ٣٢ على مرحلتين الأولى تجرى في الثانية بعد الظهر، والثانية تجرى في السابعة والنصف مساء.

وسيواجه كوريتخا المدافع عن لقبه الاسترالي اندرو ايلي، حيث من المتوقع أن تكون مباراة مثيرة كون اللاعب ايلي وصل مؤخرا الى دور الـ١٦ في بطولة استراليا المفتوحة للتنس.



بيكر يواجه السويدي العنيد... وأرازي مع كوستا... والعيناوي مع كوردا



وقال كوريتخا: «يعد السحب مسألة صعبة على الجميع، حيث ان المنافسة ستكون قوية مع كافة اللاعبين». وأضاف قائلا: «كل ما هو علي هو أن أركز وأن أخطو خطواتي بثقة».

وسيواجه الفائز بهذه المباراة اللاعب بيتر كوردا أو المغربي يونس العيناوي خلال الجولة الثانية، مع لقاء محتمل مع وروسيدسكي المصنف الرابع في البطولة.

وسيواجه روسيدسكي في مبارياته الافتتاحية اللاعب الألماني شين شالكن الذي فاز بلقب بطولة أوكلاند مباشرة قبل اشتراكه في بطولة استراليا المفتوحة.

وستشهد مباريات الجولة الأولى لقاء مثيراً بين لاعبين غير مصنفين هما بوريس بيكر وجوناس بيركمان حيث تمثل هذه المباراة اللقاء الثالث لهما. ويشارك بوريس للمرة الثالثة في بطولة العام الحالي حيث اضطر خلال العامين الماضيين للانسحاب من البطولة بسبب إصابته. وقال: «سأحاول أن أشارك حتى النهاية ولو لمرة واحدة على الأقل».

وأضاف بيكر قائلا: «على الأقل أنا وجوناس نعرف بعضنا البعض وإنه لأمر جيد أن تواجه أحداً تعرفه. يوجد في السحب عدد من اللاعبين الذين لا أعرفهم جيدا غير أنني سأبذل كل ما بوسعي لأحقق النجاح».

والفائز من هذه المباراة سيتأهل للقاء اللاعب تيم هنمان المصنف الثالث في البطولة. أما اللاعب توماس موستر الذي حاز لقب البطولة في العام ١٩٩٧، الذي شارك في جميع الدورات السابعة للبطولة، فسيواجه اللاعب مويا في المباراة التأهيلية.

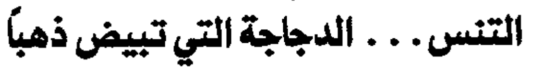
وقال مويا: «يعتبر هذا المكان ممتازاً للعب. كما ان هناك العديد من اللاعبين الأسبانيين المشاركين. إنه لأمر جيد ان يكون تصنيفك عالياً وأن يكون لديك عدد من الأصدقاء المشاركين في هذه البطولة». وأضاف قائلا: «التقيت أنا وصديقي كوريتخا في عدة نهائيات، حيث لعبنا في بطولة فرنسا المفتوحة، وكان الفوز من نصيبي في حين فاز هو في بطولة هانوفر المصنفة ضمن دوري الاتحاد الدولي للاعب التنس المحترفين. ومن يدري ربما نواجه بعضنا مرة أخرى، لم لا يتكرر ما حدث في العام الماضي ويتواجه لاعبان أسبانيان في نهائي البطولة؟!».

إذا بقيت التصنيفات الحالية بدون تغيير ستصبح نتائج ربع النهائيات كالتالي:

(١) كوريتخا × (٨) جوستافو كيرتن
(٤) جريج روسيدسكي × (٦) البيرت كوستا
(٥) كارول كوتشيرا × (٣) تيم هنمان
(٧) فيليكس ملنتلا × (٢) كارلوس مويا

وسيحصل الفائز ببطولة دبي المفتوحة للتنس على جائزة مالية مقدارها ١٤٢ ألف دولار أميركي.

وقال جيف تشابمان، مدير البطولة: «تعتبر بطولة العام الحالي بطولة متميزة حقا، وإذا استطعت أن أصنف البطولات كما يتم تصنيف اللاعبين فأصنفها بحيث تكون بطولات الجراند سلام في المرتبة الأولى ثم بطولات دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين ثم زوجي بطولة سوبر ناين ويليها بطولة دبي المفتوحة للتنس». وأضاف قائلا: «خلال الأعوام الأربعة أو الخمسة الماضية قدمت البطولة خدمات متميزة في مجالات متعددة، وصوت لها اللاعبون باعتبارها أفضل بطولة في مجال خدمات اللاعبين وهاهم يعودون إليها كل عام».



التنس... الدجاجة التي تبيض ذهباً

بيكر الأغنى بين لاعبي بطولة دبي المفتوحة ٩٩

٢٥ مليون دولار... مكاسبه من جوائز البطولات فقط!

■ التنس والمال عالمان لا ينفصلان. وكما قال أشهر معلقينا في ملاعب التنس المعلق الراحل خفيف الظل عادل شريف: التنس هو الدجاجة التي تبيض ذهبا!

وبالطبع هي لا تبيض ذهبا لكل اللاعبين أو لكل من أمسك بمضرب التنس وارتاد ملاعب اللعبة البيضاء، بل هي تبيض أكثر من الذهب ولكن للموهوبين فقط!

إذا استعرضنا أسماء اللاعبين المشاركين في بطولة دبي المفتوحة للتنس عام ٩٩ وما حصلوا عليه من جوائز مالية للبطولات التي شاركوا فيها على مدار تاريخهم ستجد النجم الألماني بوريس بيكر في واد والباقين في واد آخر... أي أن بيكر هو البطل الأغلى والأغنى بلا منازع.

فقد جمع بيكر من ملاعب التنس جوائز بلغت قيمتها حتى الآن ٢٤,٩٠٥,١١٧ مليون دولار أي ما يقرب من ٢٥ مليون دولار.

يليه من حيث الأبطال الذين اقتنصوا رصيدا هائلا من المكاسب هو النمساوي توماس موستر وجمع ١٢,١٢٩,٤٢٩ مليون دولار، ثم التشيكي بيتر كوردا وجمع ١٠,٤٢٧,١٠٢ مليون دولار.

أما أقل اللاعبين المشاركين حصولاً على الجوائز فهو الاسترالي - الروماني الأصل - أندرو إيلي - ٢٣ عاما الذي احترف التنس منذ خمس سنوات فلم يجمع سوى ٣١٤,٥٠٢ ألف دولار.

مليون و١٤ ألف دولار جوائز البطولة

■ تبلغ قيمة جوائز بطولة دبي المفتوحة للتنس لهذا العام مليونا و١٤ ألفا و٢٥٠ دولارا... منها ٧٣٩ ألفا و٢٨٠ دولارا مخصصة لجوائز بطولة الفردي.

الفائز بالمركز الأول لبطولة الفردي سيحصل على ١٤٢ ألف دولار والثاني على ٨٤ ألف دولار.

أما اللاعب الذي سيصل الى الدور قبل النهائي فسيحصل على ٥٠ ألف دولار، بينما يحصل من يصل الى دور الثمانية على ٢٩ ألف دولار... و١٧ ألف دولار لدور الـ ١٦ وعشرة آلاف و٨٠ دولارا لكل لاعب يشارك في دور الـ ٣٢.

أما الفائز بالمركز الأول في بطولة الزوجي فسيحصل على ٧٨ ألف دولار... والزوجي الثاني على ٤٥ ألفا و٥٠٠ دولار... و٢٧ ألف دولار للدور قبل النهائي... و١٥ ألفا و٨٦٠ دولارا للدور ربع النهائي.

روسيدسكي والعيناوي الأطول... والاسباني بيراساتيجي الأقصر!

■ لقب أطول لاعب في بطولة دبي المفتوحة للتنس يتقاسمه لاعبان هما الانجليزي جريج روسيدسكي والمغربي يونس العيناوي حيث يبلغ طول كل منهما ١٩٣ سنتيمتراً.

أما لقب أقصر لاعب فينفرد به اللاعب الأسباني ألبرتو بيراساتيجي ويبلغ طوله ١٧٣ سنتيمتراً.

وكان أعلى تصنيف قد بلغه بيراساتيجي هو المركز السابع في قائمة تصنيف لاعبي التنس المحترفين وكان ذلك في ١٤ نوفمبر من عام ١٩٩٤.

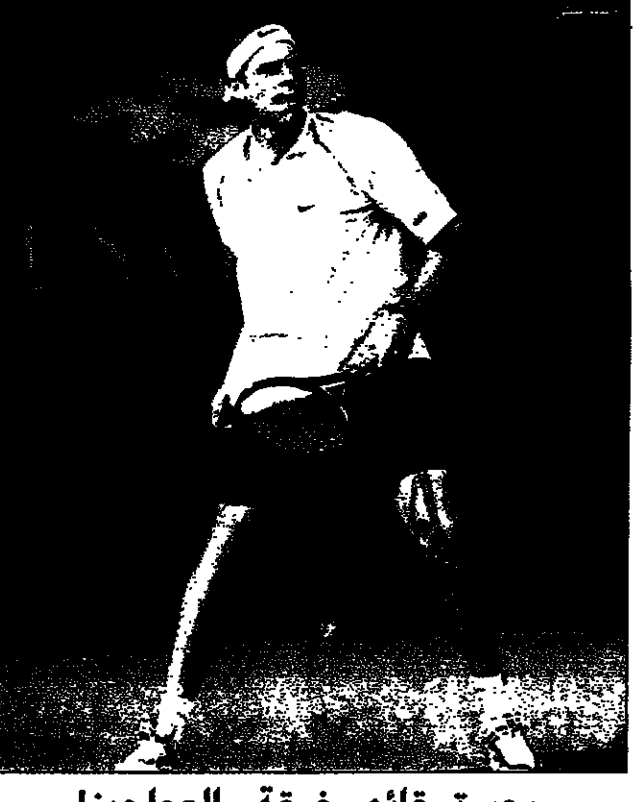
الهنود يؤازرون نجمهم الأول بيس

■ اللاعب الهندي المتخصص في بطولات الزوجي لياندر بيس أصبح اللاعب الثالث الذي يطلب بطاقة التأهل لبطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٩ بعد ان قامت سوق دبي الحرة الجهة المالكة والمنظمة لبطولة المليون دولار أميركي بمنح لياندر بيس البالغ من العمر ٢٥ عاماً هذه البطاقة ليشارك في بطولتها.

ويتبع اللاعب بيس بذلك ما قام به بطل دبي السابق توماس موستر واللاعب بوريس بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات في المشاركة بالدورة السابعة لبطولة دبي بطلب بطاقة التأهل. وفي البداية تم منح بطاقة التأهل الثالثة هذه الى اللاعب الهولندي شين شالكن بعد بطولة استراليا ولكن عندما تأهل بالقرعة الرئيسية لبطولة دبي كان بيس الخيار الباقي. وعلى الرغم من انه لاعب متخصص في بطولات الزوجي صمد بيس في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٧ أمام اللاعب ريتشارد كراجيسك، وخلال عامين منذ ذلك الوقت بدأت تصنيفاته العالمية بالصعود بثبات. وعزز بيس المصنف حاليا ٩٤ عالميا تصنيفاته منذ أن أصبح لاعبا محترفا عام ١٩٩١، وفي العام ٩٨ أصبح أول لاعب هندي ينضم الى قائمة أفضل ١٠٠ لاعب في العالم بعد اللاعب راميش كريشنان في العام ١٩٩٠. كما أصبح أول لاعب هندي يفوز في بطولة لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين بعد اللاعب كريشنان عندما هزم نيفيل جووين في مجموعات نظيفة في نيوبورت برود ايلند في يوليو.

وباعتباره المدافع عن لقب بطولة دبي المفتوحة للتنس للزوجي، سيتحالف بيس مع شريكه القديم ماهيش بوباتي في بطولة الزوجي لهذا العام. ووصل اللاعبان الى نهائي بطولة استراليا المفتوحة للزوجي الشهر الماضي وخسرا أمام بات رافتر ويوناس بجوركمان وهما مصنفان حاليا في المرتبة الثانية عالميا.

وقال كولم ماكلوكلين المدير الاداري لسوق دبي: «ان الانضمام المتأخر للاعب لياندر بيس الى بطولة دبي ببطاقة التأهل هو خبر جيد. ويعتبر بيس لاعبا ماهرا وسيستقطب جمهورا كبيرا ليس فقط من الجالية الهندية الكبيرة التي تعيش في دبي بل من جميع عشاق التنس الذين يحبون الفن في لعبة التنس».



موستر قائد «فرقة» العواجيز!

■ يعد اللاعب النمساوي توماس موستر أكبر اللاعبين المشاركين في بطولة دبي المفتوحة ٩٩ للتنس سناً حيث يبلغ موستر من العمر ٣٢ عاما وتاريخ ميلاده بالتحديد ٢ أكتوبر ١٩٦٧... ويليه من حيث اللاعبين الأكبر سناً في البطولة النجم الألماني بوريس بيكر بشهرين فقط حيث ولد يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، يليه التشيكي بيتر كوردا ٢٣ يناير ١٩٦٨.

الألماني كيفير أصغر لاعب في البطولة

■ أصغر لاعب مشارك في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ هو الألماني نيكولاس كيفير ويبلغ من العمر ٢٢ عاما، يليه الأسباني فرناندو فنست... ويبلغ أيضا من العمر ٢٢ عاما. لكن كيفير أصغر من فنست بأربعة أشهر... حيث ان كيفير مواليد ٥ يوليو ٧٧ بينما فينست مواليد ٨ مارس ٧٧.

خسارة!

■ خسرت بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٩ مشاركة اثنين من أبرز اللاعبين الموجودين حاليا في ملاعب التنس هما الروسي يفجيني كافلنيكوف والألماني تومي هاس، حيث انسحب كافلنيكوف المصنف ثالثا في العالم والفائز ببطولة استراليا المفتوحة للتنس من قرعة بطولة دبي بسبب آلام نتيجة الاصابة في بطولة مارسيليا. كما انسحب الألماني الصاعد تومي هاس من بطولة دبي للسبب نفسه.

وكان هاس قد خسر أمام كافلنيكوف في الدور قبل النهائي لبطولة استراليا المفتوحة.

الأعسر»: ٦ حالات فقط!

■ من بين كل اللاعبين المشاركين في بطولة دبي المفتوحة ٩٩ للتنس هناك ستة لاعبين فقط هم الذين يلعبون بيدهم اليسرى بينما بقية اللاعبين يستخدمون اليد اليمنى. اللاعبون الستة هم: النمساوي توماس موستر والتشيكي بيتر كوردا والمغربي هشام ارازي والأسباني فرانسيسكو كلافيت والفرنسي جيرومي جولمرد. والبريطاني جريج روسيدسكي.

قائمة مباريات دور الـ ٣٢

- ■ الأسباني أليكس كوريتخا (١) × الاسترالي أندرو إيلي
- ■ المغربي يونس العيناوي × التشيكي بيتر كوردا
- ■ المتأهل الأول من التصفيات × الهندي لياندر بيس
- ■ الكوستاريكي خوان انطونيو مارين × البرازيلي جوستافو كورتين (٨)
- ■ الانجليزي جريج روسيدسكي (٤) × الهولندي شين شالكن.
- ■ الأسباني فرانسيسكو كلافيت × الجنوب افريقي واين فيريرا
- ■ الفرنسي نيكولاس ايسودو × الألماني نيكولاس كيفير.
- ■ المغربي هشام أرازي × الأسباني ألبرت كوستا (٦).
- ■ التشيكي كارول كوتشيرا (٥) × الأسباني ألبرتو بيراساتيجي
- ■ الفرنسي فابريس سانتورو × الفرنسي جيرومي جولمارد
- ■ السويدي جوناس بيوركمان × الألماني بوريس بيكر
- ■ المتأهل الثاني من التصفيات × الانجليزي تيم هنمان (٣)
- ■ الأسباني فيلكس مانتيلا (٧) × الأسباني فيرناندو فينسيت
- ■ الزيمبابوي بيرون بلاك × التشيكي بودان أوليراخ
- ■ المتأهل الثالث من التصفيات × النمساوي توماس موستر
- ■ الأسباني كارلوس مويا (٢) × المتأهل الرابع من التصفيات

سؤال وثلاث لغات!

يونس وهشام... وقنبلة فيريرا الضاحكة

■ لأن شر البلية ما يضحك... ضحك الحاضرون في المؤتمر الصحافي لنجوم بطولة دبي المفتوحة للتنس كثيرا... واللاعبان المغربيان البارزان هشام أرازي ويونس العيناوي يفتحان فاهيهما اندهاشا غير فاهمين ما يقال باللغة العربية... عندما رحب أحد الزملاء الصحافيين العرب - باللغة الانجليزية - بالنجوم خاصة بالنجمين العربيين... ثم تحدث باللغة العربية موجها السؤال لهما... وبينما كان الزميل يستغرق في عرض سؤاله وشرحه... كان يونس وهشام لا يفهمان شيئا، وبعد ان انتهى الزميل من سؤاله سادت لحظة صمت طويلة قبل أن يفجر الجنوب افريقي واين فيريرا قنبلته الضاحكة في القاعة بقوله - بالانجليزية بالطبع: «رجاء ترجم سؤالك الى الفرنسية... فيونس وهشام لا يجيدان العربية»!



هشام أرازي

للجمهور فقط!

■ لن يكون لاعبو التنس وحدهم الذين سيلعبون ضمن إطار قواعد التنس في بطولة دبي المفتوحة للتنس٩٩. فنجوم العالم في التنس يلتزمون بهذه القواعد، وبالمقابل فانه سيطلب من جمهور وعشاق التنس اتباع آداب وقوانين لعبة التنس التي وضعها المنظمون لجعل هذه البطولة المصنفة ضمن سلسلة البطولات العالمية لدوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين ممتعة للجميع. وقائمة التعليمات والقواعد تحت عنوان «كيف يمكن ان نجعل بطولة دبي المفتوحة للتنس حدثا لا ينسى» قد تم إعدادها لجمهور التنس الجديد أو للذين لديهم خبرة قليلة في المتابعة الحية لمباريات التنس.

ومن بين هذه القواعد التصفيق خلال إحراز نقاط وعدم التصفيق أثناء ارتكاب اللاعبين لأخطاء أو فقدان نقاط أو ضربات «مغادرة الجمهور لأماكنهم أثناء عملية تبديل اللاعبين لوجهات اللعب».

كما تتضمن القواعد عدم التصوير وإغلاق الهواتف المتحركة أو التلويح لكاميرات التلفزيون والكلام خلال المباريات. وبالنسبة للمصورين الهواة الذين يرغبون في التقاط صور تذكارية في البطولة توصي سوق دبي الحرة باستخدام فيلم عالي السرعة وللاشخاص الذين يحملون هواتف متحركة وينتظرون اتصالات معينة تحويل رنين هواتفهم مؤقتا الى وضعية الهزاز.

وبالنسبة للناس الذين يعرفون لعبة التنس قد تبدو قائمة التعليمات غير جديدة بالنسبة لهم لأنهم يعرفون كيف يتصرفون خلال البطولة. وبالاضافة الى كونها من أفضل بطولات التنس خارج بطولات جراند سلام تعتبر بطولة دبي المفتوحة للتنس مهرجانا اجتماعيا يستقطب سنويا جمهورا جديدا لا يعرف الكثير عن التنس أو ماذا يجب أو لا يجب ان يقوم به خلال المباريات. واللاعبون الذين هم في وضع حرج في التصنيفات يمكن ان يكونوا في وضع حساس لأي تشويش من الجمهور.

وامتدت هذه القواعد الى عشاق الاوتوجرافات الذين ينصحهم المنظمون بطلب التواقيع ممن يرغبون من نجوم التنس بعد نهاية المباراة بشكل مهذب. «لا تسأل اللاعب من أجل توقيع قبل المباراة لأنه قد يكون في حالة تركيز واستعداد للمباراة» «اسأل اللاعب من أجل توقيع بعد المباراة» واطلب ذلك بشكل مهذب ولا تنزعج في حال رفض أحدهم التوقيع لأن لدى اللاعبين جدول مزدحم من المباريات. اما قواعد السلوك غير المدونة فتطال جميع مستويات البطولات بدءا من البطولات المحلية الى بطولات جراند سلام في جميع انحاء العالم.

ويعتبر وميض «فلاش» الكاميرات من الأمور التي تفسد جو بطولات التنس الكبيرة مثل ويمبلدون حيث يتم الطلب من الجماهير بشكل دائم عدم استخدام «فلاش» الكاميرات. فخبراء التصوير يؤكدون انه كانت هنك مسافة بين الكاميرا والهدف المراد تصويره فان الفلاش لن يجدي نفعاً.

احداث مباراة الشارقة والرفاع الغربي كانت تعصف بالبطولة

قراءة في ملف خليجي ١٦... (٢)

واقعة «المسرحية» الشرقاوية... كانت مدبره

ممثل الامارات كان صاحب حق... لكن اضاعه في مباراة الرفاع

متابعة - محمد جاسم:

■ تناولنا بالامس النهاية التي آلت اليها بطولة التعاون الـ ١٦ لكرة القدم والتي اختتمت في جدة الاسبوع الماضي وكيف تمكن فريق الاتحاد على تأكيد تفوق الكرة السعودية وريادتها على مستوى المنطقة بصورة لم تعد محل جدال ونقاش... واليوم نواصل الحديث عن البطولة نفسها ولكن في نقطة تعتبر هي الاهم بالنسبة لنا كاماراتيين وهي تلك المتعلقة بالاحداث التي واكبت مشاركة فريق الشارقة في البطولة التي حل فيها بطل الامارات خامساً وقبل الاخير وهو المركز الذي لم يعد يليق بنا وبسمعتنا الكروية التي بلغتها كرة الامارات بشكل عام.

فمشاركة الشارقة في بطولة التعاون الاخيرة كانت هي الخامسة له في تاريخ مشاركاته في هذه البطولة التي سبق له المشاركة فيها لاربع مرات من قبل حقق فيها المركز الثاني والثالث والرابع مرتين بينما سجل الظهور الخامس له تراجعا كان انعكاسا للحالة الفنية والفنية التي كان يمر بها الفريق قبل ان يتوجه لبطولة الخليج وهي الحالة التي اقعدته في المركز الـ ١١ في الترتيب العام لبطولة الدوري وهو مركز لا يليق بفريق البطولات الذي لم يعتد على هذه المواقع ولم يتذوقها وهو الذي لم يعرف سوى الجلوس في القمم والمراقبة من اعلى.

ووسط تلك الظروف الصعبة طار بطل الامارات الى جدة محملاً بكل الامنيات بتعويض التراجع الذي وضع الفريق في دوامة محيرة في بطولة الدوري والعودة من بطولة التعاون بنتائج من شأنها ان تعيد البريق المفقود لفريق البطولات.

بداية متفائلة... ولكن

هكذا كانت النية والرغبة في وجوه اللاعبين والاداريين وحتى الجهاز الفني الجديد الذي رفع شعار التحدي رغم صعوبة المواقف وقوة البطولة. وكانت البداية امام العربي القطري وفيها قدم الشارقة مباراة جيدة الا انه لم يتخل عن اخطائه الدفاعية التي ظلت ملازمه له ومطاردة للفريق بعد ان اغرقته في الدوري... وانتهت تلك المباراة بالتعادل ٢/٢... وجاءت مباراة السالمية الكويتي التي اكدت موضع الخلل الشرقاوي الكامن في خط الظهر... وبعد الخسارة بهدفين ظهر على الفريق امر جديد والمتمثل في الروح الانهزامية التي كان عليها اللاعبون الذين بدلا من المقاومة ومحاولة التعويض مادام في الوقت متسع كان الاستسلام غالبا على ادائهم لدرجة ان الهدف الثالث جاء في وقت كان فيها اللاعبون يتفرجون على مهاجم الكويت وهو ينفرد بطارق ويحرز الهدف الثالث في تلك المباراة وهي الثانية للفريق في مشواره وتركت ظلالا سيئة على صورة ممثل الامارات بين ابطال الخليج.

انعكاس الخسارة

تلك الخسارة انهت من طموحات الشارقة التنافسية اضف الى ذلك ولدت لدى اللاعبين درجة من الاحباط انعكست بشكل محزن في مباراة عمان العماني التي كنا ننتظر فيها صحوة الفريق خاصة بعد زوال الضغط النفسي ورهبة البداية ولكن وللاسف الفريق دخل تلك المباراة بالتحديد وكأنه مرغم على اللعب أو بالاحرى وكأنه لا يريد ان يلعب المباراة في الوقت الذي كان فيه الفريق العماني مرتعبا وخائفا من الخسارة الثالثة. وما هي الا لحظات فاذا بكل شيء ينقلب ويتحول الفريق المرعب لحمل وديع سهل التهامه ورغم تقدم الشارقة في البداية الا ان النهاية كانت لصالح العمانيين لو من هدف طارق احمد الذي حفظ ماء الوجه لممثل الامارات لتنتهي المباراة بالتعادل... وهي النقطة الثانية للشارقة والوحيدة لعمان العماني الذي خسر جميع مبارياته الاخرى.

صدمة في كل مكان

وضعية الشارقة هذه اصابتنا في الحقيقة بالصدمة كيف لا... والفريق كان يمثل الدولة اولا... كيف لا... ونحن نرى هذا الفريق العملاق بهذه الصورة الانهزامية التي لم نعهدها من قبل على أي من فرقنا... فما بالك بفريق مثل الشارقة اكثر فرق الدولة احرازا للبطولات... الصدمة لم تكن لنا كمراقبين أو متابعين كانت كذلك لبقية الفرق الخليجية التي فوجئت بالاداء الشرقاوي بعد ان كان مرشحا للعب دور الحصان الاسود للبطولة... وللانصاف نقول، لقد شعر اللاعبون بمدى الحرج الذي بات فيه الفريق وكان هناك اجتماع تام واتفاق علم من اجل تغيير تلك الصورة وتقديم مستوى يشرف الكرة الاماراتية وكان ذلك موعده مع مباراة الرفاع الغربي وهي.

الخطأ لا يعالج بالخطأ... وكان بالامكان افضل مما كان...!

المباراة التي لن تنساها ذاكرة الكرة الخليجية والذاكرة الشرقاوية التي ستظل تتذكر الواقعة الاولى التي تسجلها بطولات التعاون عندما انهى الحكم الكويتي المباراة قبل موعدها بسبب عدم قانونية المباراة وتناقص عدد لاعبي الفريق الى ست لاعبين... وكان ذلك يحدث لأول مرة في تاريخ البطولات الخليجية التي لم يسبق لها ان انتهت بقرار من الحكم... وكان ذلك امرا مدبرا بعد ان كانت هناك محاولات جادة من قبل لاعبي الشارقة بالانسحاب من المباراة.

المباراة المشكلة

في هذه المباراة وبالتحديد مع بدايتها قدم فريق الشارقة افضل عروضه ورغم دخول هدف مبكر في مرماه الا انه استطاع ادراك التعادل وظل اداء الفريق في تصاعد حتى جاءت الأخطاء الدفاعية التي حولت النتيجة لصالح الفريق البحريني الذي احرز الهدف الثاني ومن ثم الهدف الثالث الذي اثار المشكلة وكان الشرارة الاولى للاحداث التي شهدتها البطولة لاول مرة.

فبعد دخول الهدف الثالث احتج عبدالرحمن الحداد على حامل الراية على اعتبار ان الهدف جاء من تسلل وهي وجهة نظر خاصة باللاعب... فاذا بالحكم يشهر في وجهة البطاقة الحمراء بصورة مفاجئة وفي الوقت الذي جاء فيه اسماعيل محمد للاحتجاج هو الآخر فاذا بالبطاقة الحمراء الثانية تكون من نصيبه في اقل من ٢٠ ث... ويقول الحكم ان اللاعب قام بشتمه وكذلك اللاعب الثاني في الوقت الذي نفى فيه الحداد قيامه بذلك... هنا توقفت المباراة لاكثر من ١٢ دقيقة والتوقف هنا والتهديد بالانسحاب لم يكن على الهدف كما يخيل للبعض... بل على البطاقات الحمراء التي وضعت الفريق في موقف حرج الامر الذي ولد نوعا من الشعور بظلم وقع على اللاعبين الذين لم يكن بامكانهم بأي شكل من الاشكال اكمال المباراة.

الحل استغلال القانون

وبعد محاولات حثيثة من الادارة الشرقاوية واللجنة التنظيمية ومراقب المباراة والحكام تم اقناع لاعبي الشارقة بعدم الانسحاب بعد ان تم بالفعل تدبير مسرحية الانسحاب القانوني دون ان يترتب على ذلك أي عقوبات في حق الفريق... وهكذا سحب المدرب مير اخوان وعبدالعزيز العنبري ودفع بثلاثة آخرين. ليستنفذ الفريق تغييراته ويصاب أو يدعي حسين غلوم الاصابة فيخرج وبين الشوطين يخرج علي ثاني ليصبح العدد ٧ لاعبين وبعدها يمثل ايضا احمد ابراهيم النور نفسه ويخرج ويوقف الحكم المباراة ومن ثم يعلن نهايتها بالنتيجة التي انتهت عليها.

عقدة التحكيم

كانت تلك هي الاحداث التي اعترضت المباراة باختصار، ولكن اذا ما توقفنا اولا عند قرار الهدف فان الهدف صحيح ١٠٠٪... ولا خلال عليه اما مسألة طرد الحداد اخوان والذي كان محور الخلاف فهنا كل طرف يرمي المسؤولية على الآخر... لذا فان الطرفين كان جانيان ومجنيا عليهما في نفس الوقت... ولكن كان على ممثل الامارات ان يضع في اعتباره اولا انه في صدد تمثيل دولة في تلك البطولة وبالتالي كان يفترض ان يكون هناك ضبط اكبر للنفس حتى لو كانت هناك اخطاء وظلم وقع على الفريق جراء قرارات الحكام... ولكن يبدو ان الشعور بالظلم الذي شعر به الفريق في المباريات الماضية ولدت عقدة حقيقية من قرارات الحكام رغم ان الحكم في تلك المباراة المشكلة لم يكن بذلك السوء ويحسب عليه فقط حالتي الطرد التي تسرع فيهما، وهو الامر الذي لم تأخذ به اللجنة الفنية التي اعتمدت نتيجة المباراة ولم توقع على اللاعبين أي عقوبات اضافية رغم ان الحكم اشار في تقريره بواقعة الشتم التي تستحق عقوبة مضاعفة الا ان ذلك لم يحدث...!

تمثيلية مديره

وعندما اشرنا الى ان نهاية المباراة قبل موعدها كان امراً مدبراً من خلال استغلال ثغرة في قانون اللعبة... فان ذلك واقعا حقيقيا ففريق الشارقة وبالاحرى اللاعبين رفضوا أكمال المباراة بعد بطاقتي الطرد... وخوفا من تطور الامور ووصولها لطريق مسدود من خلال الاشتباك مع الحكم أو شيء من ذلك القبيل كان الحل الامثل اللجوء لتلك التمثيلية التي سبق وان شاهدناها في دورينا المحلي في مباراة الوحدة والاهلي وتكررت بالامس أيضا في دوري الشباب... وكأنها موضة جديدة بدأت تغزو ملاعبنا... واصبح بامكان كل فريق اللجوء الى تلك المسرحية عندما يجد نفسه خاسرا أو غير قادرا على اللعب...!

أمر غريب

والغريب في الامر ان المسؤولين باللجنة التنظيمية لبطولة التعاون وحتى اللجنة الفنية لم يتطرقوا للواقعة الاولى في تاريخ البطولة ومرت مرور الكرام دون حتى لفت نظر فريق الشارقة لواقعة مثل هذه من شأنها ان تضر بالبطولة... وما حدث كان العكس فقط كانت هناك اشادة من اللجان المعنية على المواقف الشرقاوي واكماله المباراة وعدوله عن الانسحاب من البطولة.

قراءة في ملف خليجي ١٦

التحكيم كان جانياً... ومجنياً عليه!

■ ليس تحاملاً على حكام بطولة التعاون ولكن وبصراحة كادت بعض القرارات غير الموفقة والتعامل السلبي مع المباريات ان تضع حدا لاستمرارية البطولة بعد وجود اكثر من حالة احتجاج وتهديد بالانسحاب من الدورة الامر الذي كان سيتسبب في انهيار كل ما بنته هذه البطولة طوال الـ ١٥ عاما الماضية.

قلت الخبرة

وقبل ان اتوقف عند حادثة بعينها يجب ان نؤكد ان اهتزاز مستوى التحكيم في خليجي ١٦.. كان سببه المباشر هو قلة الخبرة وتواضعها لدى غالبية الحكام خاصة وان من بينهم يتواجدون لأول مرة في بطولة التعاون ومنهم يدير لأول مرة مباراة دولية لمسابقة الرجال.. حيث لم يسبق للكثيرين ادارة مباراة دولية من قبل الأمر الذي كان وراء الارتباك الذي اتسم به اداء بعض الحكام الأمر الذي اثر بالتالي على القرارات التي تأثرت هي الأخرى بقلة خبرة الحكام وعدم درايتهم الكافية في كيفية التعامل مع المباريات الدولية التي هي بحاجة الى تعامل خاص والى الكثير من الوقت والاحتكاك من اجل الوصول الى خبرة المباريات الدولية.

اسماء تألقت

ومع ذلك فان الأداء السلبي لم يكن شاملاً لجميع الحكام بل العكس فهناك عدد من الكوادر التحكيمية اثبتت جدارة حقيقية رغم مشاركتها الاولى الأمر الذي يؤكد سيرهم على الطريق الصحيح ومنهم حكمنا الدولي علي خلفان والدولي العماني محمد سالم مفلح الذي نجح في ادارة المباراة النهائية بكل اقتدار الى جانب القطري حسن جوهر والسعودي علي الطريفي. ويأتي في مقدمتهم حكمنا الدولي علي صالح الذي نال الدرجة الكاملة واستحق العلامة الكاملة بعدما حل اول الحكام في التقييم واستحق ايضا اسناد مباراة البطولة وتحديد هوية البطل من خلال ادارته مباراة الاتحاد والسالمية التي كانت وراء تحديد بطل الخليج.

علي صالح.. الأفضل

وباسناد اهم مباريات البطولة له.. يكون التحكيم الاماراتي قد اضاف نجاحاً جديداً بواسطة الدولي علي صالح يضاف الى جملة النجاحات التي حققها حكامنا على جميع الاصعدة. والمتابع لأداء حكمنا في بطولة التعاون التي أدار فيها اربع مباريات منها مباراة الافتتاح الهامة ومباراة البطولة.

عملية الاختيار

وهنا قد يتبادر الى الذهن سؤال يتعلق بأسباب ترشيح حكام قليلي الخبرة لادارة مباريات بطولة تعتبر هي الأهم والأقوى على مستوى المنطقة.. وهنا يأتينا الرد من اللجنة التنظيمية التي اشارت الى ان الترشيح وتسمية الحكام يكون من قبل الاتحادات الاهلية ولادور أو دخل للجنة التنظيمية في عملية الاختيار ودورها يتوقف عند عملية اجراء الاختبارات البدنية على الحكام ومن ينجح في الاختبار يحق له ادارة مباريات البطولة. ورغم ان اللجنة التنظيمية اكدت على انها تقوم بارسال تقارير جميع الحكام للاتحاد الآسيوي والدولي الا ان الاتحادات الخليجية وبصراحة لم تكن حريصة على تسمية افضل حكامها بقدر ماكانت تنظر الى دفع بعض الاسماء الجديدة للاستفادة من البطولة ومن الاحتكاك من خلال ادارة مباريات بطولة تعتبر هي الأكبر خليجيا على صعيد الأندية.

دور أكبر

ويأتي دور اللجنة التنظيمية التي يجب ان يكون لها صوت أقوى وتأثير اكبر لعملية اختيار الحكام بالصورة التي تضمن للبطولة النجاح والاستمرارية خاصة وان البطولة الاخيرة كانت على كف عفريت.





٤ ساعات ونصف مثيرة ومؤسفة في مباراة سلة!

اشتباك بين جماهير الأهلي والزمالك «الكروية»



رسالة مصر

■ وقع اشتباك بين جماهير الأهلي والزمالك، قبل وخلال مباراة الفريقين في كرة السلة، والتي اقيمت مساء أمس الاول للمسابقة، وانتهت بفوز الاهلي ٨٣/٨٧ واحتلاله للمركز الاول للمسابقة، وكانت المباراة اقيمت على صالة عبدالرحمن فوزي بنادي الزمالك، وحضرها جمهور غفير من الجانبين، وكان من المقرر ان تبدأ في السادسة مساء، الا انها تأخرت لقرابة الساعة، وانتهت الموقعة كلها في العاشرة والنصف مساء. وكانت ٤ ساعات ونصف الساعة في غاية الاثارة والسخونة، وتعكس انعداماً للروح الرياضية، وحالة من التسيب في ملاعب الرياضة المصرية، للأسف الشديد! وقد تعرض لاعبو الأهلي للاعتداء، واصيب اثنين من المشجعين قبل بدء اللقاء، وذلك عندما القى جمهور الزمالك الطوب والزلط، والكراسي الى ارض الملعب، وشدد اداريو الاهلي بعدم لعب المباراة، وكان في مقدمتهم اللواء سفير نور، عضو مجلس الادارة، الا انه تلقى مكالمة تليفونية على المحمول (النقال)، ليلعب المباراة.

والتي ماكادت ان تبدأ حتى كانت قوات الأمن المركزي تفرض النظام على جماهير الفريقين. الشغب اندلع مرة أخرى في الثانية الاخيرة من المباراة، وذلك بعد تقدم الاهلي بفارق ضمن له الفوز، وتوقف اللعب للمرة الثانية، وبعد هدوء الأوضاع بإخلاء المدرجات استكمل الفريقان الثانية الناقصة. وقد أسفرت احداث الشغب عن اصابة أحد المدربين المساعدين للأهلي، وهو النياصبتي، بجرح غائر في رأسه بسبب طوبة! وينتظر ان تكون هناك عقوبات شديدة من اتحاد كرة السلة ضد جماهير الزمالك والأهلي، وانه سيتحمل الزمالك مسؤولية اكبر لأن المباراة اقيمت على ملعبه.

والمؤسف ان الأمر كاد ان يتحول الى كارثة حقيقية، بسبب اللعب بصالة الزمالك الضيقة وعدم اقامة اللقاء في الصالة الكبرى باستاد القاهرة. ويتحمل مسؤولية هذا الاختيار اتحاد السلة.

وكانت مباراة الاتحاد السكندري والزمالك التي اقيمت قبل ايام بالاسكندرية قد شهدت زحاماً كبيراً، وكادت تقع كارثة ايضا بسبب تدافع الجماهير لحضور اللقاء!

المهم ان جمهور الاهلي والزمالك الذي اشتبك في مباراة كرة السلة، هو في الاصل جمهور كرة القدم، بكل سلوكياته، وبكل تحزبه وتعصبه لفريقه، لدرجة ان أحد مشجعي الزمالك قال: «يعني الأهلي ياخد دوري الكورة.. ودوري السلة كمان؟!».

عفوا مسلسل سعيد لاعب المحلة بلا نهاية!

تصريحاته كانت مسجلة ويتمنى اللعب للأهلي

■ عفواً، موضوع سعيد عبدالعزيز لاعب غزل المحلة، لم يحسم بعد، ولم يحسمه اللاعب، ولن يحسمه اتحاد الكرة الآن. ففي تطور سريع، ورداً على البرنامج الذي بثته قناة النيل الرياضية، صرح ثابت البطل بأن تصريحات سعيد عبدالعزيز بشأن امنيته اللعب للزمالك، كانت «مسجلة» وقديمة، ولاتعبر عن وجهة نظر اللاعب الحالية، الذي يرغب في اللعب للأهلي! وكان ذلك رداً ايضا على تصريحات صدرت من مسؤولين في الزمالك، استندت الى مساورد في برنامج قناة النيل، وأكدت ان اللاعب من حق الزمالك، لانه يرغب في اللعب للزمالك! واذا كانت تصريحات اللاعب مسجلة، فهي لم تكن مسجلة بالنسبة لثابت البطل، الذي صرح خلال مباراة الاهلي والمنصورة بأن رغبة اللاعب هي الحكم، فهو الوحيد الذي سيحدد لمن يلعب! ورد اللاعب بتصريحه المسجل، كما يقول ثابت، بأنه يتمنى اللعب للزمالك، وأنه عانى من تجاهل الأهلي لمدة ٣ شهور!

والوقائع معروفة، اذ ان الأهلي بالفعل بدأ التفاوض مع اللاعب قبل الزمالك، وان الاهلي ايضا لم يأخذ الأمر بجدية، سوى بعد تدخل الزمالك في منتصف شهر يناير الماضي، وان ذلك حين وجد الاهلي اللاعب سعيد عبدالعزيز افضل من يحل مكان لاعبه المحترف محمد عمارة.

أما قصة التوقيع للناديين، فقد أرسل الاهلي ملف القضية الى اتحاد الكرة لدراسته، والاوراق قد تحدد لمن يلعب اللاعب، لاسيما بعد أن يقدم الزمالك ملفه الخاص بالموضوع والذي يحمل تواريخ توقيع سعيد عبدالعزيز، وتلقيه المقدم المالي (٢٠ الف جنيه)، ومدة التعاقد. وان كانت مصادر نادي الزمالك تفيد بأن توقيع سعيد عبدالعزيز للنادي غير مقترن بتاريخ، بينما توقيع اللاعب للنادي الاهلي محدد بتاريخ ١٥ يناير الماضي.

وكان سعيد عبدالعزيز قد توجه الى النادي الاهلي مساء أمس الاول وعقد اجتماعاً مع ثابت البطل، وأعلن عن رغبته في اللعب للأهلي وإعادة مقدم العقد وقدره ٢٠ الف جنية للزمالك!

وسعيد عبدالعزيز عمره ٢٠ سنة، ويفسر البعض تردده هذا بقلة الخبرة، وصغر السن، وسلوك اداري غير سليم يتبعه معه الأهلي والزمالك، ولكن (٢٠ سنة) لاتعني ان اللاعب مجرد طفل، وهي سن كافية لأن يدرك ان التوقيع لناديين في وقت واحد، خطأ، وأن ذلك قد يعرضه لعقوبات شديدة، قد تصل الى حد الشطب من سجلات اتحاد الكرة.

والمشكلة تافهة، والموضوع تافه، لكنه للأسف شغل جماهير الاهلي والزمالك في شارع الكرة المصرية، ربما لأن سباق الدوري شبه منته، وقصة سعيد عبدالعزيز مسلية. لكنها على أي حال تكشف عن قصور في معرفة اللاعبين المصريين وكذلك الاداريين نظم وقواعد الاحتراف. ففي هذا الشأن توجد لوائح محددة في لجنة شؤون اللاعبين الان، الوحيد الذي يعرفها ويحفظها عن ظهر قلب على مايبدو، هو أحمد شاكر رئيس اللجنة وعضو مجلس ادارة الاتحاد! وعفواً، يبدو ان مسلسل سعيد عبدالعزيز له بقية!

ابراهيم حسن

الجوهري

الاتحاد المصري يعفو عن ابراهيم حسن والجوهري يضمه الى المنتخب

■ رفع مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة سمير زاهر عقوبة الايقاف عن ابراهيم حسن ظهير ايمن الاهلي واستدعاه مدرب المنتخب محمود الجوهري الى صفوف الفريق المدعو الى المشاركة في دورة هونج كونج الدولية من ١٦ الى ٢٣ فبراير الحالي.

وسبق للجوهري ان طلب رفع العقوبة عن حسن في محاولة لضمه الى المنتخب الذي شارك في نهائيات كأس الامم الافريقية العام الماضي في بوركينا فاسو، لكن الاتحاد المصري رفض طلبه لانه كان موقوفاً من قبل الاتحاد الافريقي أيضا منذ ١٩٩٧.

واستدعى الجوهري ٢٢ لاعبا وتضمنت تشكيلته بعض الاسماء التي غابت فترة طويلة عن المنتخب وابرزها الحارس عصام الحضري وبشير التابعي وهيثم فاروق المحترف في نادي اوستنده البلجيكي. في حين استدعي للمرة الاولى كل من أيمن الجمل وسعد عبد الباقي.

بلاتر في زيارة رسمية إلى عمان ويشهد افتتاح الدورة الدولية الودية

رسالة عمان

■ وصل الى عمان الليلة قبل الماضية جوزيف سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق أربعة أيام يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين من الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية.

وأعرب بلاتر عن سعادته بزيارة السلطنة والتعرف على معالمها الجميلة، وقال انه تعود عند زيارته لأي اتحاد دولي ان تكون هناك مسابقات كروية، ولذلك فهو في السلطنة التي تستضيف خلال هذه الأيام مسابقة دولية ثلاثية تجمع منتخبات السلطنة وسويسرا وسلوفينيا لكرة القدم. وقال في تصريح لدى وصوله للصحافيين انه خلال الزيارة سيحرص على مشاهدة مباراة منتخب السلطنة مع سلوفينيا التي تجمعهما اليوم الاثنين في الدورة الدولية الودية.

وأضاف انه سيستمع من المسؤولين في السلطنة الى متطلبات واحتياجات الاتحاد العماني لكرة القدم وسيعقد مباحثات مع المسؤولين عن الرياضة معرباً عن استعداد الاتحاد الدولي لكرة القدم للتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم. وقال بلاتر: «لن انسى الموقف الايجابي من الاتحاد العماني خلال الانتخابات الاخيرة على رئاسة الفيفا» واعرب عن سعادته لزيارة عمان وللاستقبال الحار الذي لقيه.

وكان في استقبال بلاتر لدى وصوله سعادة عبدالله بن صالح اليعربي نائب رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية وسعادة الشيخ سيف بن هاشل المسكري رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وعدد من المسؤولين بالهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية.

ويرافق بلاتر في زيارته رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي القطري محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي. ونفى بن همام ان يكون وجوده مع بلاتر من اجل الحديث عن موضوع زيادة مقاعد آسيا في مونديال ٢٠٠٢ مؤكداً ان المباحثات ستتركز على احتياجات الاتحاد العماني ورفعها الى الاتحاد الآسيوي ثم الدولي.

على صعيد آخر، انطلقت مساء امس الدورة الدولية الثلاثية التي ينظمها الاتحاد العماني لاعداد منتخبه الاولمبي، فالتقى في المباراة الافتتاحية منتخبا سويسرا وسلوفينيا وانتهت بفوز الأول ٢/صفر. وسجل هوبل (٧) وفوزر (١٦) الهدفين.

ويلتقي اليوم منتخبا عمان وسويسرا في مباراة سيحرك فيها بلاتر ضربة البداية.

استعداداً لتصفيات الأمم الافريقية

منتخب تونس يواجه نظيره السويدي ودياً الأربعاء

لقاء البرازيل بين الشك واليقين... والسويح يرفض العرض السعودي

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

■ استعدادا لمباراته التالية في إطار تصفيات بطولة أمم افريقيا التي سيجريها يوم ٢٨ فبراير الجاري في تونس مع منتخب اوغندا، يلتقي منتخب تونس الوطني لكرة القدم مساء بعد غد في العاصمة التونسية مع نظيره منتخب السويد الأول.

وأعلن في العاصمة التونسية ان المنتخب السويدي الذي يصل اليوم الى تونس سيكون معززا بكافة نجومه خاصة المحترفين الذين يبلغ عددهم ١٣، من بينهم مدافع مونشنجلادباخ الألماني اندرسون ومارس كوفنتري سيتي الانجليزي هدمان ومدافع فالنسيا الاسباني بيوركلوند ومدافع بولونيا الايطالي لوكيتي ومدافع لايستر سيتي كامارك اضافة الى عناصر نادي سلتيك ميالبي ولارسون. وارسنال ليونجبارج وشيفيلد اندرسن ومانشستر يونايتد بلومكفيست.

أما بالنسبة للمنتخب التونسي فان المدرب الايطالي فرانكو سكوليو وجه الدعوة الى ٢١ لاعبا منهم ٩ من نادي الترجي الرياضي يتقدمهم الحارس الواعر والمدافع بدرة والجعايدي ولقابسي ولشيحي ولكتزاري.

كما وجهت الدعوة لبوقديدة والبوعزيزي والغضبان والصالحي من النجم الساحلي وسامي وحاتم الطرابلسي من النادي الصفاقسي وفوزي الرويسي من النادي الإفريقي.

وطبقا للتوقعات خلت قائمة عناصر المنتخب الذي تمت دعوتهم للمشاركة في المباراة الودية ضد السويد من المحترفين بية وبن سليمان والسليمي الذين تم استبعادهم مؤقتا عن المنتخب.

منتخب تونس

مبارة البرازيل بين الشك واليقين

وفيما يتعلق بالمباراة الودية المقرر اقامتها نهاية شهر ابريل القادم في تونس بين المنتخب التونسي ومنتخب البرازيل فقد علم ان الاتحاد التونسي يدرس حاليا العرض البرازيلي، حيث طلب الاتحاد البرازيلي مبلغ ٥٠٠ ألف دولار لاجراء هذه المباراة ثم خفض هذا المبلغ الى ٣٥٠ ألف دولار. وسيحدد الاتحاد التونسي موقفه من هذا العرض خلال الاسبوع المقبل.

هل يتحول السويح الى النصر السعودي ؟

وعلى صعيد آخر أعلن ان صانع ألعاب النادي الصفاقسي والمنتخب التونسي اسكندر السويح قرر البقاء في تونس وعدم الانتقال الى نادي النصر السعودي على الرغم من أهمية العرض الذي قدم له.

وأفادت آخر المحاولات ان النادي السعودي أوفد ممثلا عنه لتونس من أجل تشجيع السويح على قبول العرض والانضمام لنادي النصر.

انتشار ملحوظ لرياضة الجولف بعدة مدن مغربية لتشجيع السياحة

رسالة المغرب

■ منذ فترة تبنى المغرب استراتيجية جديدة للنهوض بالقطاع السياحي ككل وإستقطاب أكثر عدد ممكن من السياح.

وتتجلى هذه الاستراتيجية التي آتت أكلها في التشجيع على ممارسة عدد كبير من الرياضات خاصة تلك الأكثر شعبية وممارسة بأوروبا وأمريكا.

ومن بين هذه الرياضات، نذكر رياضة «الجولف» التي عرفت اليوم انتشارا واسعا بكامل تراب المملكة المغربية، والتي ساهمت في انتعاش القطاع السياحي أكثر فأكثر، خصوصا بعد أن فطن عشاقها وهواتها إلى إمكانية ممارستها تحت أشعة الشمس الدافئة التي لا تغيب قط عن سماء المغرب طوال الفصول الأربعة.

ورياضة «الجولف»، من بين الرياضات القديمة بالمغرب والتي لاقت اهتماما كبيرا وإقبالا واسعاً وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي بذل جهدا كبيرا، لتجذير هذه الرياضة التي تعتبر هوايته الأولى، حيث أنشأ الملك الحسن، دوريا سنويا يمنح فيه للفائزين جائزة «الحسن الثاني للجولف».

وقد أصبح هذا الدوري ميعادا يضرب لهواة هذه الرياضة للالتقاء على أرض المغرب، والتباري كل سنة خلال شهر نوفمبر تحت أشعة الشمس التي تسطع فوق مسالك رياضة «الجولف» المنتشرة هنا وهناك. كما بات يتبوأ مكانة متميزة في العالم وملتقى للعديد من الأسماء المشهورة على الصعيد العالمي.

وتتعدد مسالك الجولف في جميع أنحاء المغرب، أين ينعم اللاعبون ليس فقط بأشعة الشمس الساطعة بل وأيضا بخضرة العشب الرائع.

ولقد أنشئت أول مسالك للجولف بمدينة طنجة الواقعة شمال البلاد وذلك على يدي السلطان مولاي عبد العزيز سنة ١٩٠٤ وهو ما يعرف اليوم بنادي الجولف الملكي في «لارويل كانتري كلوب». هذا بالإضافة إلى مسالك «كابو نيكرو» الشهيرة الواقعة شرقا على ضفاف البحر الأبيض المتوسط والذي يضم مليناهز ٢٠حفرة.

ونظراً لبرودة الطقس خلال فصل الشتاء، فإن مسالك مدينة طنجة لاتستقبل هواة رياضة «الجولف» إلا خلال فصلي الربيع والصيف.

وفي المقابل تستقطب منطقة الدار البيضاء-الرباط ممارسي رياضة الجولف طول الفصول الأربعة وذلك بفضل جوها الأطلسي المعتدل.

ولئن تتعدد نوادي ومسالك الجولف بهذه المنطقة، فإن دار السلام المتمركزة بمدينة الرباط تعد من أشهر وأهم نوادي الجولف، أين يستمتع اللاعبون بممارسة لعبتهم المفضلة وسط ثلاثة مسالك إثنان منها يضمان حوالي ١٨ حفرة والثالث ٩ حفر.

ويبقى جولف الدار البيضاء من أقدم وأروع مسالك الجولف بمدينة الدار البيضاء الكبرى.

ومؤخرا، وفي إطار النهوض بهذه الرياضة التي ازداد عدد المقبلين عليها ليس فقط من خارج البلاد بل حتى من الداخل تم تشييد عدد كبير من نوادي الجولف بكامل تراب المغرب من بينها جولف المحمدية الذي يضم حوالي ١٨ حفرة والجولف الملكي ببنسليمان والجولف الملكي بمدينة الجديدة، هذا بالإضافة إلى نواد أخرى ستكون جاهزة في المستقبل القريب من بينها نادي الجولف الملكي ببوزنيقة.

ويذكر أن أغلبية هواة «الجولف» خاصة منهم الأجانب عادة ما يفضلون ممارسة هوايتهم بمسالك الجولف بمراكش تلك المدينة الساحرة التي تشتهر بمسالكها الرائعة والتي أقدمها نادي الجولف الملكي الذي أنشيء سنة ١٩٢٠ وجولف قصر النخيل الذي هو عبارة عن مجمع فندقي فاخر وسط أحضان نخيل ولحات مراكش الحمراء الساحرة.

كما تتمتع مدينة أغادير بسمعة طيبة ولها مكانة خاصة في قلوب هواة رياضة الجولف الذين يأتون إليها خاصة خلال فصل الشتاء نظرا لجوها المتوسطي الدافي ومسالك نواديها المتميزة.



أحد اللاعبين الأجانب بالجولف الملكي دار السلام بالرباط

نادي الجولف الملكي بمراكش

الدوري المغربي

تعادل الفتح الرباطي مع المكناسي

■ في افتتاح الأسبوع الثامن عشر للدوري المغربي لكرة القدم تعادل نادي الفتح الرباطي الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة مع فريق المكناس بهدف لكل منهما جاءا في الشوط الثاني من لقائهما الليلة قبل الماضية. وبهذه النتيجة أضاف كل منهما نقطة الى رصيده ليصبح للفتح ٢ نقطة جعلته في الترتيب الثامن متقدما بنقطة واحدة عن المكناس التاسع بالترتيب العام. ويتصدر الوداد البيضاوي برصيد ٣٤ نقطة متقدما بفارق الأهداف عن الكوكب المراكشي صاحب المركز الثاني فيما حل أولمبيك خريبكة ثالثا وله ٣١ نقطة.

المريخ يواصل عروضه (الساحرة) ويكتسح الأهلي بأربعة اهداف

رسالة السودان

■ واصل المريخ عروضه (الساحرة) الجاذبة الشيقة امس الاول امام الاهلي في بطولة النخبة واكتسحه بأربعة اهداف نظيفة ولج نصفها في الشوط الاول وبهذه النتيجة يتصدر المنافسة بست نقاط وسبعة اهداف نظيفة يليه الهلال بأربع نقاط وهدفين ثم الاهلي بنقطة واحدة فالموردة بدون نقاط. وبدأت المباراة بـ (جس نبض) من الطرفين سرعان ما استفاد منه المريخ في التوغل عبر الثغرات للمنطقة الدفاعية الاهلاوية مشكلاً العديد من الهجمات الخطيرة ولولا سلبية عبدالمجيد لنال المريخ من الشباك الاهلاوية مبكراً ولكن توالي ضياع الفرص وارتد الاهلي الى منطقته معتمداً على الهجمات المرتدة.. ولكن العجب الذي عاد للتشكيلة المريخية بعد استيفائه لفترة التوقف الرسمية (٦٠) يوماً.. يستخدم ذكاءه ومهارته العالية في التمرير البيني ويهدي محمد موسى نقلة متقنة يحرز منها الاخير الهدف الاول في الدقيقة (٢٨) ثم يمرر نقلة أخرى لعبدالمجيد لينفرد بالمرمى وينال الهدف الثاني وتشتعل المدرجات بالنيران وترقص الجماهير المريخية طرباً مع فنون لاعبيها وكسرات العجب وادائه السهل الممتع وينتهي الشوط بهدفي المريخ.. وعلى ذات الوتيرة والابداع المريخي يتواصل الشوط الثاني والاهلي يسجل غياباً تاماً عن الملعب ولاوجود له البتة الا في فترات متباعدة وفي الدقيقة الثامنة - خذ وهات بين نجم الدين والعجب ومنهما لجندي ومحمد موسى ويراوغ جندي مدافعين اثنين ومحمد موسى فيراوغ هو الآخر لاعبا ثالثا وبقوة يرسل الكرة داخل الشباك هدفا ثالثا دخل بعده بدقيقتين الريح كاريكا بديلا لعبدالمجيد ومع دخوله يتسلم تمريرة أمام مدافعي الاهلي وينسحب الاخيرون في محاولة لايقاع كاريكا في مصيدة التسلل ولكن هيهات فقد وصلت الكرة للريح وهو في وضع قانوني فانطلق بها وواجه عيسى الحاشمابي حارس الاهلي وراوغه في مهارة واسكن الكرة هدفا رابعا اخيرا للمريخ ويجري مازدا تعديلين في صفوف فريقه ليدخل سانتو لاعب الهلال السابق بديلا للضو المصاب ويدخل الزين بديلاً لمحمد موسى وفاروق جبره بديلاً لاسامة. ويواصل المريخ ابداعه وتضيع فرصتان على الزين وجندي ويكتفي المريخ بالأربعة ويستعرض لاعبوه مهاراتهم الفردية والفنية ويتناقلون الكرة في خفة ورشاقة حتى نهايتها بفوزهم الكاسح.

الدوري اللبناني

البرج ضحية جديدة للانصار

رسالة لبنان

■ حقق الانصار متصدر اللائحة فوزه الثامن وتغلب على البرج ٣-صفر على ملعب المدينة الرياضية في بيروت امس الأول في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع الانصار، الوحيد الذي لم يخسر بعد هذا الموسم، رصيده الى ٢٧ نقطة بفارق ٥ نقاط عن شباب الساحل الثاني، في حين تجمد رصيد البرج عند ٩ نقاط وصار في المركز العاشر بعدما مني بخسارته السادسة

وجاءت اللعبة. التي سجلت اهدافها الثلاثة في الشوط الاول، من جانب واحد هو الانصار، الذي كان في وسعه ان يخرج من اللقاء بغلة اوفر لو لم يتفنن لاعبوه في اهدار الفرص تباعا امام مرمى الحارس علي حطيط.

وسجل الترينيدادي بيتر بروسبر الهدف الاول برأسه على يسار حطيط بتمريرة من فادي حلاق (٧) رافعا رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ١٠ اهداف بفارق هدف واحد عن مهاجم التضامن صور هيثم زين.

واضاف الناشئ محمد جواد الهدف الثاني بكرة مرتدة من قائده جمال طه (٢٤). وفادي عياد الهدف الثالث بكرة سددها من ٣٥ مترا وارتدت من الارض وتحولت من فوق حطيط المدد الى داخل مرماه (٤٤).

وعلى ملعب الصفاء، فاز الصفاء الثالث على السلام زغرتا بهدف نظيف من توقيع نبيه الجردي من ركلة حرة بعيدا عن متناول الحارس حسين كامل (٤٨) بعد لقاء سريع وحافل بالفرص الضائعة من الفريقين.

وتعادل الهومنمن الخامس مع الاهلي صيدا السابع ١-١ على ملعب بلدية صيدا حيث سجل السنغالي موسى ديوب للاهلي (٢٩) وعادل فاتشيه للهومنمن (٤٣).

كذلك تعادل الهومنتمن السادس مع العهد ١-١ على ملعب برج حمود حيث سجل ديديه طمبورة للفريق الارمني (٧٣) بكرة قوية من خارج المنطقة قبل ان يدرك السنغالي التعادل للعهد (٨٥) بتمريرة من احمد عيتاني.

وفاز التضامن صور الرابع على الاخاء التاسع ٤-٢ على ملعب بيروت البلدي. وسجل للتضامن هيثم زين (٢٨ و٧٣) وحسن صبرا (٧٧) وعلي حويلا (٨٠). وللاخاء سلمان عبد الخالق (٧٢) وخضر فياض (٨٧).

وكان النجمة خذل آلاف المتفرجين وخسر امام شباب الساحل صفر-١ على ملعب المدينة الرياضية في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم أمس السبت. وتوقف رصيد النجمة، الذي مني بخسارته السادسة هذا الموسم، عند ٨ نقاط . بينما حقق الساحل فوزه السابع في الدوري والرابع على التوالي وصار رصيده ٢٢ نقطة بفارق نقطتين عن الانصار متصدر اللائحة.



هينجيز أحرزت لقب دورة طوكيو واستعادت الصدارة

■ احتفلت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية باستعادة المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات بإحرازها لقب بطلة دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها على الجنوب افريقية امانذا كوتزر المصنفة سابعا ٦-٢ و٦-١ في المباراة النهائية.

وكانت هينجيز تفوقت على الالمانية المخضرمة شتيفي جراف والتشيكية يانا نوفوتنا في طريقها الى المباراة النهائية. وسبق لهينجيز ان احرزت اللقب عام ١٩٩٧ على حساب جراف بالذات التي انسحبت قبل بداية المباراة النهائية بداعي الاصابة.

وفشلت كوتزر التي هزمت الاميركيتين ليندساي ديفنبورت ومونيكا سيليش في هذه الدورة من الثأر لخسارتها امام هينجيز في الدور الرابع من بطولة استراليا المفتوحة قبل اسبوعين.

وقالت هينجيز: «انه امر رائع ان استعيد الرقم واحد عالميا وان اتوج بطلة للدورة. وبصراحة لم اكن اتوقع ان استرد المركز الاول بهذه السرعة لان خسارة ديفنبورت امام كوتزر كانت مفاجأة». ولم تستمر المباراة بين هينجيز المصنفة الثانية في البطولة وبين كوتزر المصنفة السابعة سوى ٤٤ دقيقة. وكان تفوق هينجيز واضحا طوال المباراة التي انهتها دون أخطاء تذكر كما توضح النتيجة.

والمباراة هي السابعة التي تجمع بين اللاعبتين وتتقدم هينجيز بخمسة انتصارات مقابل خسارتين.

ونالت هينجيز شيكا قدره ١٥٠ الف دولار.

وكانت هينجيز فقدت المركز الاول بين لاعبات التنس العالميات إثر هزيمتها أمام الأميركية لينزي دافنبورت في نهائي بطولة الولايات المتحدة في أكتوبر الماضي بعد ان تربعت على القمة ٨٠ أسبوعا متتاليا.

فرنسيان في نهائي بطولة مرسيليا للتنس

■ تأهل الفرنسيان فابريس سانتورو وارنو كليمو للمباراة النهائية في بطولة مرسيليا المفتوحة للتنس بفرنسا. ففي اولى مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة مساء السبت فجر سانتورو غير المصنف مفاجأة عندما هزم المصنف الرابع السويسري مارك روسيه ٦/٤ و٦/٤ ليضمن الظهور في نهائي البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٤٠ الف دولار. واثر مفاجأة أخرى فاز كليمو غير المصنف ايضا على المصنف الثالث في البطولة الفرنسي سيدريك بيولين ٦/٤ و٦/١ في المباراة الثانية للدور قبل النهائي. ويتطلع سانتورو للفوز بثاني لقب له بعد نجاحه في الحصول على لقب بطولة ليون بفرنسا في عام ١٩٩٧.

دوري السلة الأميركي للمحترفين
فوز صعب لهيوستن روكتس على ستايت ووريرز



■ حقق هيوستن روكتس الذي يضم في صفوفه ثلاثة من افضل ٥٠ لاعبا في تاريخ دوري السلة الأميركية للمحترفين وهم تشارلز باركلي وحكيم عليوان وسكوتي بيبن فوزا صعبا على جولدن ستايت ووريرز ٨٦-٨٤.

وخطف كوتينو موبلي الذي كان يخوض اول مباراة له في دوري المحترفين الاضواء من الثلاثي الشهير عندما سجل من رمية ثلاثية نقاط الفوز لهيوستن قبل ١٩ ثانية من نهاية المباراة. وقد سجل موبلي ١٢ نقطة في المباراة علما بانه غاب عن المباراة الاولى ضد لوس انجليس ليكرز الذي خسرها فريقه. وقال موبلي: «انها اول مباراة اخوضها في الدوري المحترف وقد سجلت نقاط الفوز، لقد فوجئت بأن العب اساسيا». وسجل باركلي ١٨ نقطة و٢٠ متابعة وبيبن ١٧ نقطة و٣ متابعات لهيوستن. اما افضل مسجل في صفوف جولدن ستايت فكان جون ستاركس (١٥ نقطة)، واضاف زميله توني ذلك ١٢ نقطة. وتقدم جولدن ستايت معظم فترات المباراة حتى وصل الفارق في الشوط الثالث الى ١٢ نقطة (٦٧-٥٥)، وظل الفارق كبيرا حتى قبل نهاية المباراة بعشر دقائق عندما فشل جولدن ستايت في التسجيل على مدى ٦ دقائق تمكن خلالها هيوستن من تسجيل ١١ نقطة مدركا التعادل ٧٧-٧٧. ثم تقدم هيوستن بفضل اربع رميات حرة ٨١-٧٧ قبل النهاية باربع دقائق. وتقدم جولدن ٨٤-٨٢ قبل ان يسجل هيوستن نقطة من رمية حرة ويسجل موبلي رمية ثلاثية حسمت المباراة في مصلحة فريقه. وفي المباريات الاخرى، فاز بوسطن سلتيكس على كليفلاند كافالييرز ٧٧-٧٣، وواشنطن ويزاردز على تورونتو رابتورز ٩٨-٩٧، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على اورلاندو ماجيك ٩٥-٧٥، وميلووكي باكس على تشارلوت هورنتس ١١٣-١٠٧. واتلانتا هوكس على نيوجيرزي نتس ١١١-١٠٦، وسان انطونيو سبيرز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٦-٨٢.

٨ أعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» في ناجانو

■ كشفت اللجنة الاولمبية اليابانية ان ٨ اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية استفادوا من معاملة «تخطت الحدود المسموح بها» من قبل اللجنة المنظمة لملف ترشيح مدينة ناجانو اليابانية التي استضافت الالعاب الاولمبية الشتوية العام الماضي.

وقال رئيس لجنة التحقيق في اللجنة الاولمبية اليابانية يوشيرو يلجي في مؤتمر صحافي عقده امس «على اثر هذا التحقيق لدي شعور بان ملف ترشيح ناجانو تم بطريقة صحيحة نسبيا». واضاف «اكتشفنا بان بعض اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية قاموا بزيارة عدة الى ناجانو ومعظم هذه الزيارات لم تكن تتعلق باختيار المدينة التي ستستضيف الالعاب الشتوية». واوضح «كشف التحقيق اسماء الاعضاء الثمانية لكننا لن نفصح عن اسمائهم ولا عن هويتهم».

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بعث برسائل الى المدن التي تقدمت بترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية لاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤ يطلب منها فتح تحقيق حول حملاتها الدعائية وحدد ١٥ فبراير الحالي موعدا أقصى للرد لإفساح المجال أمام اللجان الوطنية الاولمبية لاعداد الوثائق المطلوبة».

سجل يا تاريخ
الولايات المتحدة سحقت المانيا ٣-صفر ودياً

■ لقنت الولايات المتحدة ضيفتها المانيا درسا عندما الحقت بها هزيمة نكراء بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء السبت في جاكسونفيل (ولاية فلوريدا) امام ٢٠ الف متفرج.

وسجل جوهان كيروفسكي (١٦) وانطوني سانيه (٢٤) وكلاوديو رينا (٢٦) الأهداف. والفوز هو الاول للولايات المتحدة على المانيا في اربع مباريات جمعت بينهما. فثأرت بالتالي لخسارتها امام المانيا صفر-٢ في مونديال فرنسا الصيف الماضي.

وكانت الولايات المتحدة فشلت في التسجيل في الدقائق الـ٢٨٩ الاخيرة.

وحسمت الولايات المتحدة المباراة في اقل من نصف ساعة وقد جاءت الاهداف الثلاثة عن طريق لاعبين منضمين الى الدوري الالماني.

وافتتح كيروفسكي لاعب مانشستر يونايتد سابقا وفورتونا كولون من الدرجة الثانية الالمانية التسجيل عندما راوغ مدافع بايرن ميونيخ ماركوس بابل وسدد كرة قوية عانقت شباك الحارس اوليفر كان (١٦). وارتكب ينز يريميز خطأ فادحا استغله لاعب هرتا برلين انطوني سانيه ليسجل الهدف الثاني (٢٤).

ولم تمض دقيقتان حتى سجل رينا لاعب فولفسبورج الهدف الثالث مستغلا تراخي الدفاع الالماني الذي قاده المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما و١٣١ مباراة دولية) وقد فشل الاخير في جعل خطه متماسكا ولم ينجح في قيادة الهجمات من منطقته وهي ميزة طالما تمتع بها.

وقال ماتيوس الذي حمل شارة القائد للمنتخب في غياب اوليفر بيرهوف المرتبط مع ناديه الايطالي ميلان: «صحيح اننا في منتصف التحضيرات لمعاودة الدوري الالماني في اواخر الشهر الحالي وتفتقد السرعة بعض الشيء لكن ذلك لا يسبب عذرا لهذه الخسارة الفادحة».

أما ريبيك فقال «انه امر مؤسف، بعد الهدف الثاني انتهت المباراة وايقنت باننا لن نستطيع تعديل النتيجة، وقد حاولنا الحد من الخسارة في الشوط الثاني».

وقال رينا صاحب الهدف الثالث: «لقد فوجئنا بالنتيجة الكبيرة لكن عموما استحققنا الفوز لاننا سيطرنا على المباراة تماما».

وتلعب المانيا مباراتها المقبلة ضد كولومبيا غداً الثلاثاء في ميامي.

■ مثل الولايات المتحدة: ميولا- فرايزر وبراون واغووس- سانيه ورينا وارماس ولويس (هيدوك)- كيروفسكي (مور) وجونز (لاسيتر) وماكبرايد.

■ مثل المانيا: كان- بابل وماتيوس وريهمر- يريميز وريكن ومولر ورامسليوف ونيرلينجر وتسيكلر (بوده)- بريتس ومارشال.

هوبكينز يحتفظ بلقب اتحاد الملاكمة العالمي لوزن المتوسط



■ احتفظ الملاكم الاميركي برنارد هوبكينز بلقب بطل العالم في وزن المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه مواطنه روبرت الن عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في واشنطن مساء السبت في الجولة السابعة لعدم التكافؤ. وكان هوبكينز (٣٤ عاما) يدافع عن لقبه للمرة التاسعة فرفع رصيده الى ٣٥ فوزا مقابل تعادل واحد وخسارتين، اما منافسه فمني بخسارته الثالثة في ٢٣ مباراة. وارتدى هوبكينز سروالا يملكه البطل العالمي السابق شوجار راي روبنسون، وقد وجه لكمات قوية باتجاه منافسه وأسقطه ارضا للمرة الأولى في الجولة الخامسة ثم مرة ثانية في السادسة، قبل ان ينهال عليه بلا هوادة في السابعة فاضطر الحكم الى وقف المباراة.

■ احتفظ الملاكم الاميركي شارمبا ميتشل بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق الخفيف بعد ان هزم متحديه بيدرو سيز من جمهورية الدومنيكان في المباراة التي اقيمت بينهما على اللقب. وجاء فوز ميتشل على متحديه بالنقاط وباجماع الحكام في نهاية المباراة التي استمرت بينهما ١٢ جولة كما كان مقررا يوم السبت الماضي. وقضى حكام المباراة الثلاثة بفوز ميتشل ١١٥/١١٢ و١١٩/١٠٧ و١٢٠-١٠٥.



منافسة قوية بالدوري الفرنسي

الدوري الفرنسي

تعادل بوردو مع رين... فانفرد مرسيليا بالصدارة

■ تعادل بوردو المتصدر السابق مع مضيفه رين ١-١ فانفرد مرسيليا بصدارة ترتيب بطولة فرنسا لكرة القدم بعد فوزه على باستيا ٣-١ في المرحلة الثالثة والعشرين. على ملعب «لاروت دو لوريان» وامام ١٦٥٤٧ متفرجا، فشل بوردو في الحفاظ على تقدمه منذ الدقيقة ٣٧ عن طرق سيلفان ويلتود بعد خطأ في دفاع رين واستسلم قبل اربع دقائق من نهاية المباراة عندما استقبلت شباكه هدف التعادل عبر الاللني باتريك فيزر. فتخلى عن الصدارة بعد اسبوع واحد فقط من انتزاعها من مرسيليا. وكان رين صاحب الافضلية في اغلب فترات المباراة وكان بامكانه تسجيل اكثر من هدف عن طريق مهاجميه البورندي شعبان نوندا وادوارد سيسي ونيكولا جوس لكن التسرع وعدم التركيز حالا دون ذلك، بالمقابل بدا لاعبو بوردو عازمين على تحقيق الفوز وكانوا الافضل في نصف الساعة الاول ونجحوا في استغلال خطأ في دفاع رين وافتتحوا التسجيل عن طريق ويلتورد.

وهو الهدف الخامس عشر لويلتورد هذا الموسم فانفرد بصدارة الهدفين بفارق هدف واحد عن زميله ليليان لاسلاند. واندفع رين في الشوط الثاني بحثا عن ادراك التعادل في الوقت الذي اكتفى فيه بوردو ببعض الهجمات المرتدة. وكان على رين انتظار الدقيقة ٨٦ حين أعلن حكم المباراة عن ركلة حرة احتج عليها بوردو بشدة نفذها فيزر مباشرة داخل الشباك. وعلى ملعب «فيلودروم» وامام ٤٥٨٢٧ متفرجا، استغل مرسيليا تعثر بوردو وتغلب على ضيفه باستيا بثلاثة أهداف سجلها الجنوب افريقي بيار عيسى (٣٣) والايطالي فابريتسيو رافانيللي (٤٠ و٨٢) مقابل هدف لبيار لوران (٧٧). وسيطر مرسيليا، الذي أكد أن خسارته أمام بوردو ١-٤ في المرحلة السابقة مجرد سحابة عابرة وان لكل فرس كبوته، على مجريات المباراة وفرض لاعبوه اسلوبهم ونجحوا في افتتاح التسجيل عن طريق اللبناني الاصل الجنوب افريقي بيار عيسى الذي استغل دربكة امام المرمى واودع الكرة داخل الشباك، واضاف رافانيللي الهدف الثاني بعد مجهود فردي فسدد بيسراه داخل الشباك (٤٠). ونجح باستيا في تقليص الفارق في الشوط الثاني عن طريق لوران (٧٧)، لكن رافانيللي رد بعد ٥ دقائق بتسجيله الهدف الثالث إثر تلقيه تمريرة من روبير بيريس (٨٢). ورفع مرسيليا رصيده الى ٥١ نقطة مقابل ٤٩ لبوردو.

وكان ليون اكبر مستفيد من مرحلة اليوم بفوزه على ضيفه نانسي ٢-١ على ملعب «جيرلان» امام ١٥ الف متفرج فصعد الى المركز الثالث برصيد ٣٨ نقطة علما بان له مباراة مؤجلة. وكان نانسي سباقا الى التسجيل منذ الدقيقة ١٢ عن طريق الايرلندي توني كاسكارينو بتسديدة طائرة إثر ركلة حرة نفذها عبد الناصر وداح، لكن ليون بفضل ضغطه القوي في الشوط الثاني تمكن من ادراك التعادل عبر السويسري ماركو جراسي (٦٢)، قبل أن يسجل الكاميروني جوزيف ديزيريه جوب هدف الفوز في الدقيقة ٨٥. وعلى ملعب «لابوجوار» وامام ٣٠ الف متفرج، فاز نانت على لنس حامل اللقب بهدفين نظيفين سجلهما اوليفييه مونتيروبيو (٢٨) وديفينو (٤٥) فصعد الى المركز الرابع برصيد ٣٨ نقطة بفارق الاهداف خلف ليون. وشهدت المباراة طرد المدافعين ايريك دي لاكروا (نانت) وايريك سيكورا (لنس). وعلى ملعب «ديجول ديشاسو» وامام ١٥٣٢٢ متفرجا، انتزع موناكو فوزا ثمينا من مضيفه لوهافر بهدفين سجلهما النيجيري فيكتور ايكبيبا (٦٣) ونديلي (٦٨) مقابل هدف لكريستانفال (٦٧ خطأ في مرمى فريقه). وعزز موناكو مكانته في المركز الخامس برصيد ٣٥ نقطة علما بان له مباراة مؤجلة.

وعلى ملعب «سانت سامفوريان» وامام ١٣٧١١ متفرجا، أكرم متز وفادة ضيفه لوريان وسحقه بثلاثة أهداف تناوب على تسجيلها فريديريك ميريو (٢٤) والبلجيكي داني بوفان (٣٥) وكريستوف اورلافيل (٧٣).

وعلى ملعب «حديقة الامراء» وامام ٣٦٤٧٣ متفرجا، اعاد باريس سان جرمان البسمة الى شفاه جمهوره بفوزه على سوشو بهدفين سجلهما ميكاييل مادار (٢٤) وبرونو رودريجيز (٥٠) مقابل هدف لبرنارد بوجيه (٦٥). وهو الفوز الاول لباريس سان جرمان منذ ١١ نوفمبر الماضي.

يلتور هدافاً للدوري الفرنسي

■ مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفرنسا اسبوعه الثالث والعشرين اصبح سيلفين ويلتور لاعب فريق بوردو في صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد ١٥ هدفا.

وجاء ليليان لاسلاند لاعب فريق بوردو في المركز الثاني بين الهدافين برصيد ١٤ هدفا تلاه فلوريان موريس من فريق مرسيليا برصيد ١١ هدفا.

وجاء شابانى نوندا لاعب رين في المركز الرابع برصيد عشرة اهداف.

في المركز الخامس برصيد تسعة اهداف جاء كل من بيير ايف اندريه وفرديك ني من باستيا وديفيد تريزيجيه من موناكو وتوني كاسكارينو من نانسي وفابريتسيو رافانيلي من مرسيليا.

...ودوايت يورك هدافاً للدوري الانجليزي

■ مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بانجلترا اسبوعه الخامس والعشرين اصبح دوايت يورك لاعب فريق مانشستر يونايتد منفردا على رأس قائمة هدافي البطولة برصيد ١٥ هدفا.

وجاء مايكل اوين نجم ليفربول الصاعد في المركز الثاني برصيد ١٤ هدفا، وفي المركز الثالث برصيد ١٢ هدفا جاء ديون دبلن لاعب استون فيلا واندي كول من مانشستر يونايتد. وجاء هاملتون ريكارد من ميدلسبره وجيمي فلويد هاسلبينك لاعب ليدز يونايتد وجيانفرانكو زولا لاعب فريق تشيلسي واولي جونار سلوسكاير لاعب مانشستر يونايتد في المركز الرابع برصيد عشرة اهداف لكل منهم.

وتقاسم روبي فاولر من ليفربول وجوليان يواكيم لاعب استون فيلا المركز الخامس في قائمة الهدافين بعد ان احرز كل منهما تسعة اهداف لفريقه هذا الموسم.



الدوري الأسباني

فالنسيا يتعادل مع ديبورتيفو ويفشل في الانفراد بالصدارة مؤقتاً

■ فشل فالنسيا في الانفراد بالصدارة مؤقتا بتعادله مع ضيفه ديبورتيفو كورونا صفر-صفر في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم أمس الأول. ورفع فالنسيا رصيده الى ٣٧ نقطة وبقي في المركز الثاني موقتا بفارق الاهداف خلف برشلونة المتصدر والذي لعب أمس مع مضيفه اكستريمادورا، في حين صعد ديبورتيفو الى المركز السادس برصيد ٣٤ نقطة بفارق الاهداف خلف سلتا فيجو وريال مدريد اللذين لعبا أمس ايضا مع فياريال وبلد الوليد على التوالي.

واتيحت لفالنسيا فرصة ذهبية في الشوط الثاني عندما ارتطمت الضربة الراسية لجايزكا ميندينا بالعارضة وتهيأت أمام الدولي الفرنسي السابق جوسلين انجلوما لكن تسديدة الاخير الضعيفة حولها الحارس الكاميروني جاك سونجو ببراعة الى ركنية. وكان مستوى المباراة عاليا، وفرض فالنسيا سيطرته خلال الشوط الاول بقيادة لاعب الوسط الدولي الارجنتيني كلاوديو لوبيز الذي شكل خطورة كبيرة على دفاع ديبورتيفو وحارسه سونجو.

وكان بامكان فالنسيا افتتاح التسجيل قبل نهاية الشوط الاول لكن تسديدة ميجل انجيل انجولو، مسجل هدف الفوز لفريقه في مرمى اتلتيكو مدريد (٢-١) في المرحلة الماضية، صدها القائم.

الدوري البرتغالي

المطاردة مستمرة بين بورتو وبنفيكا

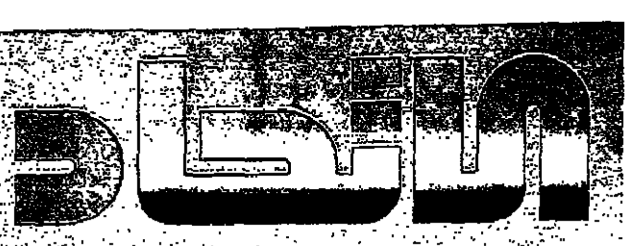
■ استمرت المطاردة بين بورتو ومنافسه التقليدي بنفيكا في صدارة بطولة البرتغال في كرة القدم بفوز الاول على ماريتيمو ١-صفر، والثاني على فارنزي ٥-صفر في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين.

ويملك بورتو ٤٩ نقطة مقابل ٤٦ لبنفيكا. وسجل هدف بورتو الوحيد اليوغوسلافي درولوفيتش (٣٢).

أما اهداف بنفيكا فتعاقب على تسجيلها الانجليزي دين سوندرز (٢٢ و٤٥) وكينج (٥١ خطأ في مرمى فريقه)، ونونو غوميش (٧٠ و٨٧).

وفاز براغ على جيمارايش بهدفين سجلهما توني (٥٨) وجامبوا (٦٧) مقابل هدف للخاسر سجله اديلسون (٢٨).

وتعادل سبورتينج لشبونة مع كامبومايورينسي صفر-صفر.


الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٩م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

هروب اسرائيل من التزامات التسوية الى العدوان على لبنان



ألوان

عادل إمام: مشواري مليء بالمطبات والحفر... ولن أرد على الشائعات

«كامننا» و«ماكرينا» زائفتان!

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ألقت شرطة مكافحة جرائم المصنفات الفنية في القاهرة القبض على شاب (٢٨ عاما) لقيامه بانتاج وتقليد ونسخ وتحوير اشرطة الكاسيت بعد ان يدون عليها اسماء شركات انتاج وهمية بالتحايل على الجهات الرقابية حتى اتسعت دائرة توزيعه.

وتم القبض على المتهم متلبسا في منزله في حي الخليفة في القاهرة وفي حوزته ١١٦٥٠ شريط كاسيت مقلدا ومنسوخا عليه احدث الاغاني الشبابية مثل اغاني «كامننا» و«ماكرينا» و«كاجولووه» و١٠ آلاف غلاف مقلد ومنسوخ و٤٠ علبة فارغة ومعدة للبيع و٥٠ اسطوانة ليزر من دون تصاريح رقابية.

سقوط اخطر عصابة عراقية لسرقة السيارات

□ بغداد - «الاتحاد»:

■ ألقت الشرطة العراقية القبض على اخطر عصابة لسرقة السيارات في العراق. وقال مدير الشرطة العراقي العام ان الاجهزة المعنية بمكافحة سرقة السيارات في الكرخ ألقت القبض على هذه العصابة التي تعد الاخطر بين كل العصابات التي امتهنت سرقة السيارات في العراق خلال الاعوام الماضية، اذ تقوم بتفكيك السيارة وتغيير معالمها. وافرادها موزعون في عدد من المحافظات.

وأشار مدير الشرطة الى «ان افراد العصابة احيلوا على المحاكم المختصة لينالوا العقاب». ويذكر ان القانون العراقي يعاقب بالاعدام كل من ارتكب السرقة في ظروف الحرب.



كان الملك حسين - رحمه الله - مشهدا رئيسيا في دراما الاحداث الجارية في المنطقة العربية لقرابة نصف قرن من الزمان. لذلك كان رحيله مدويا على جميع المستويات رغم صغر حجم وقوة بلاده. فقد صنع الرجل اسم بلاده في الداخل والخارج وليس العكس، وذلك بفعل قدرته الخارقة على تسجيل اسمه، وأخذ دوره في معظم الاحداث، والتغييرات السياسية في وطننا العربي حتى آخر رمق.

ولعل من أكبر علامات التميز التي طبعها الملك حسين قدرته الفائقة على قراءة الاحداث داخل الاردن وخارجه، واستعداده القوي لتغيير موقعه على خارطة الاحداث بمرونة شديدة، وتغيير تحالفاته السياسية ليكون دائما على ظهر الحصان الذي يحتل المقدمة في سباق الوجود واقتناص الفرصة السانحة. فحرص على التمسك بثوابت قناعاته وان اضطر إلى الوقوف بقدم واحدة على مساحة ضيقة من هذه الثوابت، بينما اطلق العنان لتكتيكاته السياسية تتسع وتضيق على هامش كبير ضمنت له الصمود طوال فترة حكمه وهو يسير على حبل مشدود بتركيبة سياسية وسكانية معقدة داخل الاردن، وظروف وأوضاع سياسية عاصفة خارجه.

يزيد على ذلك ان غالبية الناس، في كل الوطن العربي وليس الاردن فقط، هم من جيل النصف الثاني من القرن الحالي، والذين ارتبط اسم الملك حسين وصورته في مخيلتهم كرمز للاردن واسم دائم في مجريات الاحداث حول الاردن.

لذلك فان كلا من محبي الملك حسين ومنتقديه يتفقون على حجم المساحة التي احتلها الرجل على خارطة الاحداث في وطننا العربي وان اختلفوا على ايجابية دوره أو سلبيته، ويلتقون عند الاعتقاد بأن صفحة كاملة من التاريخ العربي الحديث قد طويت برحيله.

وبالرغم من الفراغ السياسي الكبير الذي تركه الملك حسين برحيله داخل الاردن، الا ان موقع هذا البلد الجغرافي والسياسي، واستحقاقات مرحلة الحسين بسنواتها الطويلة واحداثها المتلاحقة ستجعل من الاردن محل اهتمام وتركيز عربي وعالمي في المستقبل المنظور.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

بين يوم وآخر، تلقي السلطات الأمنية في الدولة على بعض الأشخاص الوافدين الذين يستغلون التسهيلات في الدخول الى الدولة، ويمارسون عمليات الدجل والشعوذة على بعض أفراد المجتمع مستغلين بساطتهم وسذاجتهم وقلة وعيهم في مضاعفة الأموال وامكانية الثراء تارة، وشفائهم من الأمراض تارة أخرى، حتى أصبحت هذه السلوكيات الشاذة والدخيلة على المجتمع، ظاهرة لابتزاز الأموال من خلال النصب والاحتيال...

ولمواجهة هذه الظاهرة وعملياتها التي يمارسها منحرفو السلوك وضعاف النفوس تستوجب الأهمية البالغة والشديدة أن يعي أفراد المجتمع وخصوصا الذين تورطوا في عمليات النصب والاحتيال والشعوذة، ان هؤلاء الدجالين والمشعوذين لايستطيعون أن يفعلوا شيئا فيما يزعمون به من مضاعفة المال أو شفاء الناس من الأمراض. ولو كانوا كذلك لساعدوا أنفسهم قبل غيرهم في مضاعفة الأموال لأنفسهم، بدلا من زيادتها للآخرين. ولانتشلوا أنفسهم وبلدانهم من براثن الفقر قبل بلدان الآخرين وحموها من الأمراض التي تنتشر فيها...

وتستوجب الأهمية البالغة والشديدة أيضا أن يدرك كل فرد من أفراد هذا المجتمع، وخصوصا الذين وقعوا فرائس لعمليات الشعوذة من قبل هؤلاء الدجالين والنصابين والمحتالين، أن الدولة وفرت كل السبل والمجالات التي تمكنهم من مضاعفة أموالهم واستثمارها في القنوات والوسائل الشرعية تحت المظلة القانونية التي تحمي أموالهم وتحافظ عليها بعيدا عن النصب والاحتيال وبعيدا عن شرك مثل هذه العصابات.

واذا كانت السلطات الأمنية تقف بالمرصاد لهؤلاء المشعوذين وتسخر كل الجهود لمواجهة عملياتهم الاحتيالية والابتزازية، فان ذلك أيضا لايمنعنا من توجيه اللوم والعتاب لبعض أفراد المجتمع الذين يركبهم الطمع في مضاعفة الأموال بهذه الصورة والجري وراء الكسب السريع واللجوء الى أوكار هؤلاء المشعوذين من أجل مضاعفة المال بأقل مجهود حتى لو كان نصبا واحتيالا.

والضرورة هنا تحتم علينا التأكيد على أن السلطات الأمنية لن تغفل أكثر من القبض على هؤلاء المشعوذين ومحاسبتهم على سلوكياتهم المنحرفة وعلى الأضرار التي لحقت بمن تورط معهم وهو يسعى الى مضاعفة أمواله دجلا وشعوذة، وهو اجراء يظل ناقصا وغير كاف اذا لم يتعاون الناس مع هذا الاجراء بكل الصدق والأمانة من خلال التبليغ الفوري عن العصابات وأوكارها، ومن خلال التمتع بالوعي والاقتناع الكامل بأن كل العمليات التي تصب في هذا المجال ماهي إلا نصب واحتيال ودجل.

أفضل اعلان

□ باريس-سيد حمدي:

■ آخر ما تفتقت عنه اذهان محطات التلفزة الفرنسية تنظيم مسابقة لافضل اعلان بين سيل الاعلانات التى تطالعها اعين المشاهدين. فقد قررت القناة الخامسة من التلفزة الفرنسية اقامة مسابقة بين جمهور المشاهدين لاختيار افضل اعلان بمساعدة الخبراء المتخصصين في هذا المجال. وخصصت يوم السبت من كل اسبوع لهذا الغرض على ان تفرد ١٣ دقيقة للحلقة الواحدة. يتولى التقديم جاك تيانو الذى استضاف فى الحلقة الاولى لوران فورلانى احد اشهر مبتكرى الاعلانات فى فرنسا وساهمت فى تحقيق ارباح تجارية للسلعة المعلن عنها. وتقوم فكرة البرنامج على تصفية الاعلانات القائمة واستفتاء المشاهدين فى افضلها عبر شبكة الانترنت.

اميلين تنتظر قلباً رحوماً

□ باريس - «الاتحاد»:

■ لجأت اسرة فرنسية الى ذوي القلوب الرحومة بعدما ضاقت بها السبل امام العثور على علاج لحال الابنة الصغيرة اميلين البالغة ستة اعوام والتي تعاني المياه الزرقاء في العين ولم تفلح محاولات علاجها في بلدها. ونشرت الاسرة اعلانا اشارت فيه الى حاجتها الماسة لـ ٦٠٠ الف فرنك هي قيمة العلاج المطلوب في مستشفى ماساشوستس العام في ولاية بوسطن الاميركية.

وذكرت العائلة ان اميلين مهددة بالاصابة بالعمى مع نهاية مارس لوبقيت على حالها. ويبدو ان هذا المرض وراثي في العائلة. إذ سبق ان عانى الوالد الذي أصيب بالعمى وهو في التاسعة عشرة. والملاحظ ان المستشفى المذكور عينه استقبل طفلة فرنسية اخرى قبل نحو عام مصابة بورم في المخ، وتم علاجها بنجاح بعدما تحمل اصحاب القلوب الرحومة التكاليف كاملة.

شفقة بابنتها المعاقة... قتلتها

■ جاكرتا - ا ش ا: أقدمت أم اندونيسية على قتل ابنتها المعاقة في منزل الاسرة غرب جاكرتا امس الاول لوضع حد لآلام الابنة التي تبلغ عشرين عاما.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان الام (٥٢ عاما) ذبحت ابنتها بسكين ثم توجهت لابلاغ الشرطة أنها كانت تشعر بحزن بالغ على ابنتها فيفين التي لم يكن في وسعها ان تفعل شيئا من دون مساعدة من الآخرين.

وحدثت واقعة القتل بينما كان والد فيفين وشقيقتها الوحيدة في السوق لشراء بعض الحاجيات.

وقالت الام للشرطة انها كانت تتعذب برعاية ابنتها بعدما خرجت الخادمة ولم تعد الى المنزل منذ عيد الفطر، مضيفة انها كانت تشعر باللوعة من اجل الابنة المعاقة التي لا تستطيع ان تأكل او تلبس او تستحم بمفردها، لذا آثرت ان تنهي حياتها بدعوى وضع حد لآلامها.

واعترفت بانها كانت تريد الانتحار بعد قتل الابنة غير انها تراجعت في اللحظة الاخيرة من دون ابداء الاسباب.

متحف صيني تحت الأرض

■ بكين - واس، بدأ أخيرا تنفيذ مشروع بناء متحف تحت الارض بموقع بناية ساحة الشرق الاوسط في وسط بكين لحفظ آثار الانسان القديم التي تعود لعشرين الف سنة والتي اكتشفت في نهاية العام ١٩٩٦ م في موقع بناء عمارة ساحة الشرق.

وبحسب التصميم فان مساحة المتحف تبلغ أكثر من ٤٠٠ متر مربع وارتفاعه ٦ أمتار على عمق ١٦ متر.

واكتشفت في الموقع أدوات وأوان حجرية وحفرتان لآثار نار فحم الحطب وحيوانات متحجرة. ودلت البحوث على ان هذه الآثار تعود الى العصر الحجري القديم وهي أول مرة تكتشف فيها آثار الانسان القديم على سهول بكين.



■ صبية لبنانيون مع والدتهم استغلوا صحو الطقس امس ليلهوا بالثلوج في قرية ضهر البيدر الجبلية. (اب)

لأجل غذاء صحي

الماء بدل الزيت في طهو الطعام

■ نيودلهي - و ا خ: دعا طبيب هندي مشهور في كتاب جديد اصدره اخيرا الى «الاستغناء عن الزيوت والشحوم في طهو الطعام والاكتفاء بالماء فقط تجنبا للاصابة بامراض القلب والاوعية الدموية».

وقال الطبيب شاجر الذي يدير مركزا للعلاج الطبيعي لمرضى القلب «ان انتشار امراض القلب والاوعية الدموية في الهند يرجع الى الاستخدام الطائش للزيوت كوسيلة للطهو في حين ان كل المطلوب اضافة الماء فقط».

واشار الى «ان الطهو من دون زيوت يفيد اولئك الذين يعانون امراض ضغط الدم والسكرى والحموضة»، وحذر الاشخاص الاكثر عرضة لامراض القلب من «ان الاستمرار في تناول الطعام المطهو بالدهون سيتسبب لهم بالمعاناة والالم وتحمل جراحات استبدال الشرايين». ويتضمن الكتاب الذي صدر باللغتين الهندية والانجليزية عددا من الوصفات لمن يريدون الاستمتاع باطباقهم المفضلة من دون دهون. ونظم الدكتور شاجر تجربة عملية للطهو من دون زيوت لمناسبة صدور كتابه ولم تصدر ممن تناولوا الطعام الذي اعده اى شكوى من المذاق.

الموسيقى الكلاسيكية لتهدئة الاطفال

■ لندن - واخ: اظهرت دراسة حديثة اجراها عالم نفس بريطاني ان اخضاع الاطفال لسماع الموسيقى الكلاسيكية قد يشجعهم في انجاز واجباتهم الدراسية بصورة افضل في المدرسة.

وقال الدكتور ديفيد لويس الذي اجرى الدراسة لأكثر من عشر سنوات ان دراسته توضح ان موسيقى «الباروك» خصوصا وفيفالدي وموزارت تثير الموجات الالفية في الدماغ مما يجعل الموضوع الذي يشغل الذهن هادئا ومسترخيا واكثر قدرة على التعلم.

وقال جون برونتج المذيع المختص بالأغاني الكلاسيكية بالراديو ان الاطفال يستمعون لبرنامجه أثناء تأديتهم لواجباتهم المدرسية. واتفقت مديرة مدرسة بريطانية في شمال لندن مع قول لويس بانه يجب اخضاع الاطفال لموسيقى كلاسيكية منذ سنواتهم الاولى مشيرة الى ان لها تأثيرا محدثا للاعصاب بالنسبة للاطفال.

مسابقة أجمل طفل في الامارات

□ دبي - «الاتحاد»:

■ ينظم مركز الخليج في دبي مسابقة «اجمل طفل» في الامارات لمناسبة افتتاح نادي «دودلز» للاطفال في السابع من مارس المقبل، وتستمر المسابقة لمدة شهر وتعلن نتيجتها يوم الافتتاح.

وتتوافر استمارات المسابقة للاطفال تحت عشر سنوات وتحدد يوم الخامس من مارس موعدا اقصى لتسليم الاستمارات. وقالت داليا هيل مديرة النادي «ان النادي يشجع الاطفال على الاستقلال والتفاعل مع بعضهم والاشتراك في انشطة لتعليم اساسيات فن الطهو وفنون الرسم وفصول دراسية لتعليم الحساب وفصول للاطفال تحت سن الرابعة».



■ فرقة تايوانية تقدم مقطوعات شعبية امس في الميدان الرئيسي للعاصمة تاييبه في اطار الاحتفال بقرب حلول السنة القمرية الصينية والتي اطلق عليها عام الارنب. (رويترز)

ذبح والدته لرفضها العلاج!

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تجرد شاب من كل مشاعر الانسانية، وذبح امه بسكين المطبخ بعدما انهال عليها بطعنات عدة نافذة اثر مشادة كلامية عن الجان ويأسه من شفائها واعتقادها بوجود الجان والعفاريت في منزلها.

وألقت الشرطة القبض على الابن القاتل في منزله في منطقة حلوان وتمت احالته على النيابة التى أمرت بحبسه وتقديمه للمحاكمة العاجلة بتهمة القتل العمد. وقال الابن القاتل (٣٠ عاما) انه قتل أمه بعد رفضها التوجه لاحدى المصحات لعلاجها من الخرافات.

ظلم الزوج قاد سعودية للانتحار

□ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اقدمت سيدة سعودية في العشرينات على الانتحار باشعال النار في نفسها بعدما علمت ان زوجها تزوج عليها امرأة اخرى.

وقال شقيق الزوجة التي تتلقى العلاج حاليا في احد مستشفيات مكة المكرمة بعدما تم اسعافها من الحريق الذي اتى على كل اجزاء جسدها، ان اخته التي تزوجت منذ ثمانية اعوام رزقت خلالها باربعة اطفال كانت تعاني اضطهاد زوجها وتعييره لها بان ابنة خاله افضل منها واضاف انه كان يكرر رغبته في الزواج منها حتى نفذ تهديده وتزوجها بعد طلاقها من زوجها الاول، واحضرها مع اطفالها الى بيت زوجته الاولى التي رفضت ذلك وغادرت الى بيت اسرتها في حال نفسية سيئة وفي غفلة من اهلها اشعلت النار في نفسها في محاولة للتخلص من الحياة ثم بدأت تصرخ حتى تم انقاذها.

مخدرات... في بطاقات معايدة

■ الكويت و ا خ: تمكن رجال ادارة الجمارك في الكويت من احباط محاولتين لتهريب كمية من الهيروين كانت مخبأة في بطاقات معايدة مرسلة من دولتين آسيويتين.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مدير عام الادارة العامة للجمارك ابراهيم عبدالله الغانم «ان رجال الجمارك تمكنوا من احباط محاولتين لتهريب مادة الهيروين الاسبوع الماضي»، موضحا «ان عملية التهريب الاخيرة كانت كسابقاتها ببطاقات معايدة مرسلة من دولتين آسيويتين وهي واحدة من سلسلة عمليات بدأت مطلع شهر رمضان المبارك ومازالت مستمرة».

وأكد في تصريحه «ان ادارته تحاول جاهدة كشف غموض هذه العمليات».



■ المانية ارتدت زيا على شكل تمثال الحرية الاميركي تعزف على آلتها الموسيقية ضمن احتفالات فرقة محلية لموسيقى يطلق عليها «جيمونيسيك» امس الاول في مدينة شوبيش جيموند جنوب المانيا. (اب)

الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٩م



أولوية الاكتتاب للمساهمين

العمومية غير العادية لـ «المصرف الصناعي» تبحث زيادة رأس المال ٢ مارس المقبل

حسن شرف:

■ صرح مظفر الحاج نائب المدير العام لمصرف الامارات الصناعي بأن اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية للمصرف سيعقد في الثاني من مارس المقبل في ابوظبي.

وأوضح لـ «الاتحاد» ان مجلس ادارة المصرف سيعرض على اجتماع الجمعية العمومية غير العادية اقتراحا بزيادة رأسمال المصرف بواقع ١٠٠ مليون درهم ليصل الى ٣٠٠ مليون درهم عن طريق طرح اسهم للاكتتاب العام بين الجهات المساهمة في المصرف.

واضاف أن قرار زيادة رأس المال يأتي للوفاء بالتزامات المصرف خلال المرحلة المقبلة في ظل زيادة انشطته وتوسعاته ولانجاز المهام المنوطة به والرامية الى المساهمة في تنمية قطاع الصناعات التحويلية وتنويع مصادر الدخل القومي في الدولة.

وأوضح نائب مدير عام المصرف الصناعي انه سيتم منح الاولوية للشركات والبنوك المساهمة في رأسمال المصرف للاكتتاب في زيادة رأس المال، مشيرا الى انه اذا لم تتم تغطية الاكتتاب فان من حق الجمعية العمومية للمصرف الاكتفاء بما تم الاكتتاب به أو طرح الحصص الباقية من الأسهم على مساهمين جدد.

واضاف انه سيتم اصدار الاسهم بقيمتها الاسمية وفي حال صدورها بعلاوة اصدار فانه سيتعين الحصول على موافقة وزارة المالية والسلطات المعنية على ذلك.

واشار الى ان حكومة الامارات تمتلك ٥١٪ من أسهم المصرف بينما يمتلك عدد من المصارف والشركات الوطنية باقي الأسهم حيث يمتلك بنك ابوظبي التجاري ٨,٦٤٦٥٪ من الاسهم وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين ٨,٢٩٢٥٪ وبنك المشرق ٨,٢٩٢٥٪ وبنك الامارات الدولي المحدد ٧,٤٧٥٥٪ وبنك ابوظبي الوطني ٤,١٤٦٥٪ وبنك دبي الوطني ٤,١٤٦٥٪ وبنك الشارقة الوطني ٢,٥٪ وبنك الشرق الاوسط ٢,٥٪ وشركة العين الأهلية للتأمين ١٪ وعمان للتأمين ١٪ ودبي للتأمين ٠,٥٪ والظفرة للتأمين ٠,٢٥٪ والامارات العربية للاستثمار المحدودة ٠,٢٥٪.

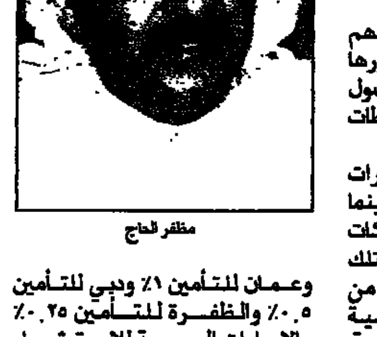
وقال انه سيتم خلال اجتماع الجمعية العمومية استعراض نشاطات المصرف على المستويين المالي والتنموي للعام ١٩٩٨ واعتماد التقرير السنوي لمجلس الادارة عن سير اعمال المصرف للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ والاطلاع على تقرير ديوان المحاسبة عن المصرف للعام ١٩٩٨ وملاحظات المصرف عليه واعتماد تقرير مراقبي الحسابات الخارجيين للمصرف عن الحسابات الختامية وتعيين مراقبي الحسابات الخارجيين للمصرف للعام ١٩٩٩ وتحديد أتعابهم.

وأوضح مظفر الحاج ان حجم عمليات التمويل والتسهيلات والقروض الصناعية للمصرف خلال العام ١٩٩٨ سجلت انخفاضا ملحوظا بسبب عوامل عدة ليس للمصرف دخل فيها من بينها انخفاض عدد الطلبات الصناعية بنسبة ٢٠٪ فضلا عن ان معظم الطلبات كانت لمشاريع صغيرة ومتوسطة في الوقت الذي لم تستوف فيه بعض الطلبات الشروط المطلوبة للحصول على قرض.

ومن بينها الانتقال نسبة المساهمة الوطنية في رأسمال المشروع عن ٥١٪ وان يقام المشروع داخل الدولة.







مظفر الحاج

المريخي يصدر قرارا بتعيين مصف ثالث لبنك الاعتماد والتجارة الدولي

■ اصدر معالي محمد بن عبيد المريخي رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي قرارا بشأن تعيين مصف ثالث لبنك الاعتماد والتجارة الدولي «تحت التصفية» في دولة الامارات.

وجاء في القرار انه بعد الاطلاع على القانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠ ولاسيما المواد ٨٨ و١٠٨ و١٠٩ و١١٠ و١١١ وعلى المرسوم الاتحادي رقم (٨٠) لسنة ١٩٩٥ بشأن تشكيل مجلس ادارة المصرف المركزي.

وعلى قرار مجلس الادارة رقم ٩٥/٨/٢٠٤ الصادر بجلسته بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦ وعلى قرارنا رقم ٩٦/١ بشأن شطب بنك الاعتماد والتجارة الدولي (اس.ايه) في دولة الامارات العربية المتحدة من سجل المصارف وتصفية فروعه ولاسيما الفقرة (أ) من المادة الرابعة منه بشأن تعيين المصفين. وعلى قرارنا رقم ٩٦/٢ بشأن تعديل الفقرة (أ) من المادة الرابعة من قرار رئيس المجلس رقم ٩٦/١ بشأن شطب بنك الاعتماد والتجارة الدولي (اس.ايه) في دولة الامارات العربية المتحدة من سجل المصارف وتصفية فروعه.

وعلى قرار مجلس الادارة رقم ٩٦/٥٢ بالتمرير الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٣ وعلى قرار مجلس الادارة رقم ٩٨/٨/٢٣٩ بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٥.

قرر ما يلي:

المادة الأولى

الموافقة على تعيين السيد مطر حمدان سلطان العامري - مدير المالية والمراقبة بشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية كمصفي ثالث لبنك الاعتماد والتجارة الدولي (اس.ايه - تحت التصفية) اعتبارا من ١٩٩٨/١٢/١٥.

المادة الثانية

تحدد صلاحيات ومسؤوليات المصفي الثالث ضمن خطة التصفية الخاصة بقرارنا رقم ٩٦/١ وتعديلاته.

عمومية طيران أبوظبي تناقش تطوير العمل والمشروعات المستقبلية

■ تعقد الجمعية العمومية لشركة طيران ابوظبي المحدودة اجتماعا غدا بمقر الشركة برئاسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني رئيس مجلس الادارة. وتناقش الجمعية في اجتماعها عددا من الموضوعات والتقارير الخاصة بتطوير العمل في شركة طيران ابوظبي والاطلاع على المشاريع المستقبلية التي تقوم الشركة بها. كما تناقش الجمعية تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية للعام ١٩٩٧ ونشاط الشركة على المستوى الداخلي حيث استمرت الشركة في تطبيق برنامجها لاستبدال الاسطول والذي يهدف الى تطوير وتحديث اسطول الشركة باستبدال الطائرات القديمة بطائرات حديثة ذات مميزات متطورة من الناحية التكنولوجية حيث ان هذا التوجه سيؤدي الى تقديم خدمات افضل لعملاء الشركة من ناحية الراحة للمسافرين والسرعة في الطيران وقد تم استبدال ثماني طائرات عمودية و طائرتين من الطائرات ذات الاجنحة الثابتة. وعلى مستوى النشاطات الخارجية فمازالت طائرات الشركة تعمل ضمن عقودها الخارجية المستمرة في اسبانيا واليمن. اما فيما يتعلق بمبنى الشركة بمطار ابوظبي الدولي فالعمل فيه يسير حسب ماهو مخطط له وسيكتمل المبنى في أواخر العام ١٩٩٩.

ورقة مالية

غاب القط العب يا فار

شهاب قرقاش

لايخفى عن المتداولين بأنه عندما تخف حركة التعامل في السوق يكون أثر أي تحرك فيه مبالغا فيه. لقد رأينا ذلك في الصيف الماضي ونحن على وشك رؤية سيناريو مشابه في الصيف المقبل.

هذا الأمر لايخص سوقنا دون غيرها، فمثلا تتأثر أسواق العملات بشكل مطرد نهاية كل عام بسبب ضعف حركة التداول لأن الكثير من المتداولين يحجمون عن السوق في تلك الفترة. فنرى مبالغة في تأثير العمليات القليلة على الأسعار سواء هبوطا أو صعودا.

في سوقنا رأينا مثالا لضعف التداول عندما تحركت الأسعار نزولا في الربع الاخير من العام الماضي بعد أن توقف المشترون عن الشراء، فأصبحت كل صفقة صغيرة تعلم سعرا جديدا للسهم، وهو أمر لايمثل قيمة السهم ولكنه ينتج عن اثر تكبيري.

ان صح هذا الكلام، فأمامنا في الصيف المقبل جولة أخرى من تذبذبات الاسعار، بعد سفر القطط السمان في اجازاتها الصيفية. ستظهر مرة أخرى الفئران لتلعب في السوق، حيث برهم المعاملة يؤثر على السوق بقدر اكبر مما يؤثر درهم نفسها المعاملة نفسها في بقية الأيام.

ان هذا واقع لأمفر منه يزداد اثره كذلك باختفاء آليات السوق.

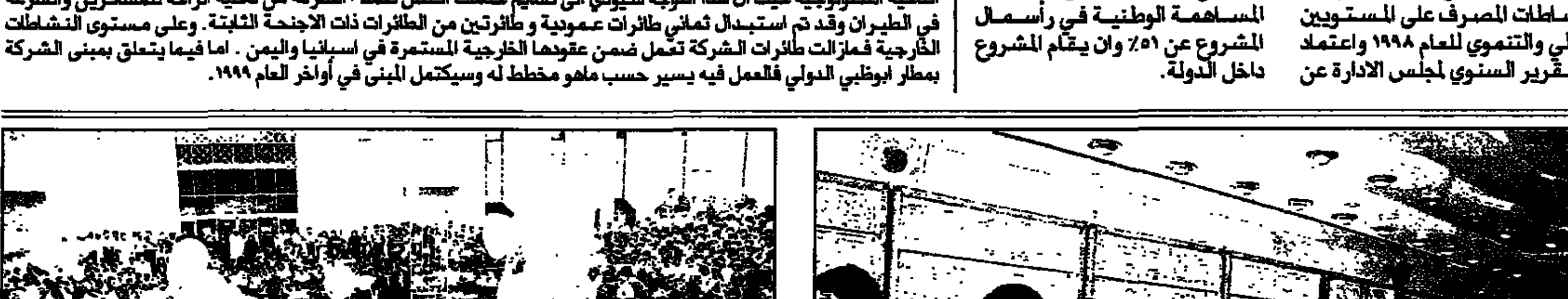
قد تنتبه القطط هذه المرة لذلك بعد ماحدث في الصيف الماضي. والحذر واجب من المستثمرين سواء كانوا قططا معززة أو فئرانا جائعة.

الامارات اهم إسواق الاستيراد الخليجية
(ص ٣)
وزير المالية المغربي يبدأ جولة خليجية
(ص ٢)

مؤتمر «مشكلة العام ٢٠٠٠» في منطقة الخليج يبدأ اليوم

دبي - «الاتحاد»:

■ يبدأ مؤتمر مشكلة العام ٢٠٠٠ في منطقة الخليج اعماله اليوم في فندق المتروبوليتان بالاس ويستمر لمدة ثلاثة ايام ويحضره مشاركون من كافة اقطار منطقة الخليج. تنظم المؤتمر مؤسسة «داتاماتكس» الوطنية الرائدة في مجال المؤتمرات والندوات العلمية بالتعاون مع مجموعة «ابردين» العالمية المتخصصة في شؤون الدراسات والاستشارات الخاصة بتقنية المعلومات. ويناقش المؤتمر تأثير هذه المشكلة على كافة الاجهزة والقطاعات وبحث الخطط لحالات الطوارئ. وسيكون تركيز المؤتمر في اليوم الاول على مشكلة العام ٢٠٠٠ المتعلقة بالامور العسكرية، والشرطية، والدفاع المدني، والمؤسسات الصحية، ويركز المؤتمرون على شرح مشكلة العام ٢٠٠٠ بالنسبة لقطاع الرعاية الصحية وسيوضحون الخطط الخاصة بقطاع الرعاية الصحية وسيكون هناك استراتيجيات وخطط لادارة هذه المشكلة، وسيتم التركيز على التجربة الاميركية الرائدة في هذا المجال. وسيركز مجهزو اجهزة الكمبيوتر والبرامج والخدمات التي لها علاقة بتلك على تأثير مشكلة العام ٢٠٠٠ والحلول المتوفرة من قبل تلك الشركات وذلك في اليوم الثاني للمؤتمر. ويخصص اليوم الاخير جلسة ستبحث في نظام يونيكس ودوره في تسهيل عملية اختيار الانظمة المناسبة للعام ٢٠٠٠ والتطبيقات الاستراتيجية لمشكلة العام ٢٠٠٠ للاجهزة المتوسطة واخيرا تخصص جلسة لتغطية الاستراتيجية والاساليب لادارة ومعالجة مشكلة العام ٢٠٠٠.



المهرجان.. انطلاقة للاطفال (تصوير: محمد لطيف)

حركة شراء نشطة في اسبوع البريق

جناح وطني وبارجة هندية في «ايدكس ٩٩»

■ أكدت الهند على مشاركة واحدة من البارجات التابعة لقواتها البحرية في المرسى البحري المخصص لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي الرابع «ايدكس ٩٩» في ميناء زايد كجزء من المشاركة الهندية في المعرض.

وكان الكابتن فيمال نارايان الملحق العسكري الهندي في عمان قد التقى بسعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات العسكرية الدولية «كودكس» لمناقشة المشاركة الهندية في المعرض بما فيها التأكيد على اشتراك البحرية الهندية في مرسى ميناء زايد.

وقال الكابتن نارايان «لاشك ان (ايدكس) هو أهم وأضخم معرض دفاعي في الشرق الاوسط وآسيا ونحن نفخر بمشاركتنا فيه وفي المعرض البحري «في ميناء زايد» بالذات» وتتمثل مشاركة الهند في «ايدكس ٩٩» الى جانب المشاركة في الفعالية البحرية في جناح وطني في الموقع الرئيسي للمعرض تشترك من خلاله مختلف الشركات الهندية المصنعة لمعدات الدفاع.

والبارجة الهندية المشاركة في المرسى البحري واسمها (كورا بي ٦١) هي من طراز «ميسايل كورفيت» تم تصنيعها في مصنع «جاردن ريتش شيب يارد» البحرية في كلكتا بالهند وتدار البارجة من قبل ١٥ من الضباط و١٥٠ من البحارين تحت امرة القائد اتش.سي.اس. بيست وستصل البارجة من بمباي بالهند يوم ١٤ مارس المقبل وهو اليوم الاول للمعرض وستظل في المرسى طيلة فترة قيام «ايدكس ٩٩». ويبلغ طول البارجة المشتركة ٩١ مترا وعرضها ١٠م متر وتحمل عددا من المدافع ومعدات «اس.اس.ام» وستستقبل (كورا) الزوار طيلة ايام المعرض وقال الكابتن نارايان «ان جميع زائري ايدكس ٩٩ مدعوون لزيارة (كورا) ونحن نتطلع لاستقبال الوفود الرسمية والزائرين غير الرسميين على السواء». والى جانب الهند أكدت كل من فرنسا والمانيا وهولندا والمملكة المتحدة على مشاركتها في المرسى البحري في ميناء زايد والتي تتمثل بعدد ٩ قطع بحرية حتى الآن. (وام)

٢٠٪ انتعاشا متوقعا في مبيعات الذهب

إقبال جماهيري كبير على مهرجان أبوظبي للتخفيضات

شعار المهرجان

محمود مختار:

■ تواصلت فعاليات مهرجان أبوظبي للتخفيضات وسط اقبال جماهيري كبير، حيث توافد الزوار من جميع انحاء الدولة الى امارة أبوظبي للمشاركة في المهرجان الذي يوفر فرصة ذهبية للتسوق، والاستمتاع بالعروض الترفيهية المصاحبة له.

وازدحمت المحال ومراكز التسوق باعداد كبيرة من المتسوقين، وأشادت الفعاليات الاقتصادية بالتنظيم وأكدوا أن هذه التظاهرة تساهم في دعم وتنشيط الحركة التجارية في أمارة أبوظبي وقالوا: «ان الاقبال كان جيدا ويعكس الحاجة لاقامة مثل هذه التظاهرة الاقتصادية بشكل دوري ومستمر».

وشهدت فعاليات المهرجان أمس اجراء سحوبات على نصف كيلو ذهب وجوائز نقدية أخرى. وأشاد أصحاب المحال المشاركة بالجهود الكبيرة التي بذلتها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وكذلك الجهات الأخرى المشاركة في تنظيم الفعاليات والتي ساهمت في ظهوره بهذا الشكل المتميز.

وشهد سوق الذهب والمجوهرات اقبالا جيدا خلال اليومين الاولين من بدء فعاليات مهرجان أبوظبي للتخفيضات.

وذكرت مصادر سوق الذهب في أبوظبي انه من المتوقع ان يساهم هذا المهرجان في زيادة مبيعات المعدن الاصفر بنسب تتراوح بين ١٥ و٢٠٪ واضافت المصادر انه سيتم منح أعلى الخصومات وبشكل خاص خلال «اسبوع البريق» الحالي على المصنعية في الذهب والتي قد تصل الى ١٠٪ بينما تصل نسب الخصم على المجوهرات الى أكثر من ٥٠٪.

الراعي الرئيسي

ويؤكد سالم الشعيبي صاحب مجوهرات «سالم الشعيبي» في ابوظبي أهمية اقامة مثل هذا المهرجان التسويقي الذي سيساهم بصورة ملحوظة في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية.



سالم الشعيبي

وقال «ان مجوهرات سالم الشعيبي تعتبر الراعي الرئيسي لمهرجان التخفيضات مساهمة منها بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وبلدية أبوظبي في تنشيط سوق الذهب خصوصا وان هذا السوق شهد بوادر انتعاش جيدة في بداية العام الحالي اذ ارتفعت المبيعات بحوالي ٥٪ ومن المتوقع ان يساهم مهرجان التخفيضات في زيادتها لتصل الى ١٥٪.

ودعا الشعيبي الى تنظيم مثل هذه المهرجانات سنويا مع مشاركة التجار بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في طرح الاقتراحات التي من شأنها ان تساهم في تشجيع أكبر عدد من المعارض والمراكز التجارية على الاشتراك من خلال تقديم أعلى نسب خصم ممكنة، وتحمل تكاليف الهدايا التي سيجري عليها السحب سواء كانت سيارات أو ذهب اذ تحملت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي العبء الاكبر من النفقات والتكاليف الخاصة بالمهرجان هذا العام.

وأوضح «انه سيتم خلال مهرجان هذا العام وبصورة خاصة في «اسبوع البريق» منح أعلى نسبة خصم ممكنة على المصنعية في الذهب والتي ستصل الى ١٠٪ بينما لايمكن بأي حال من الاحوال منح تخفيضات على سعر الجرام، نظرا لان هامش الربح في المعدن الاصفر يعتبر محدودا ولايتجاوز ٧٪».

وأضاف «انه بالنسبة للالماس والمجوهرات يمكن منح نسب خصم تبدأ من ٢٥٪ كحد أدنى على الطقم وتصل الى ٥٠٪ طوال فترة المهرجان اذ يعتبر هامش الربح على المجوهرات مرتفعا مقارنة بهامش ربح الذهب».

وتابع «ان الهدف الاساسي من وراء مشاركة معارض الذهب والمجوهرات في المهرجان ليس فقط انعاش المبيعات بل ايضا انجاح هذه التظاهرة التسويقية بشكل يليق بالمكانة المرموقة التي وصلت اليها امارة أبوظبي».

بوادر انتعاش

ويرى حسن العوضي صاحب مجوهرات الجزيرة ان النجاح المنتظر لمهرجان التخفيضات سيشجع على تنظيم مهرجانات مماثلة خلال الفترة المقبلة وتوقع ارتفاع مبيعات الذهب ٢٠-٣٠٪ خلال الأيام المقبلة خصوصا وان هناك بوادر لانتعاش شهدها السوق بداية هذا العام مقارنة بنفس الوقت من العام الماضي.

وأكد «ان سوق الذهب والاسواق الاخرى اصبحت في حاجة ماسة الى تنظيم مثل هذه المهرجانات التي تساهم في جذب شرائح أكبر من المتسوقين ومن ثم تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في أبوظبي».

وتابع «من خلال البرنامج الترويجي الذي سيتضمنه مهرجان التخفيضات سيتم تقديم كوبونات على كل مشتري ذهب بمبلغ ٣٠٠ درهم وسيتم من خلال غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اجراء سحب يومي على سيارات وكميات من الذهب».

وتابع «سيتم خلال فترة المهرجان تقديم نسب خصم جيدة على المصنعية في الذهب بينما لايمكن المساس بسعر الجرام الذي يرتبط بالاسواق العالمية. وبالنسبة للمجوهرات ستصل نسب التخفيضات على بعض الاطقم الى أكثر من ٥٠٪».

توقيت المهرجان

ويرى صاحب مجوهرات الامير «ان الفترة الحالية تعتبر افضل توقيت لشراء الذهب سواء كان لغرض الاستثمار او الزينة لان اسعار المعدن الاصفر تعتبر حاليا في أدنى مستوياتها منذ ١٨ عاما حيث يبلغ سعر الجرام عيار (١٨) شاملا المصنعية ٣٥ درهما ويبلغ سعر الجرام عيار (٢١) ٣٨ درهما».

ويؤكد «ان اقامة مهرجان للتخفيضات يعتبر خطوة ضرورية لانعاش سوق الذهب واسواق السلع الأخرى». غير انه يطالب بأهمية اعادة النظر في توقيت المهرجان خلال العام المقبل بحيث يتم تنظيمه مع بداية عطلة الصيف والاعداد له بشكل أكبر وتقديم المزيد من التسهيلات من خلال منح تأشيرات الدخول في مطار ابوظبي الدولي لتشمل كافة الزائرين من الدول العربية وليس فقط من دول مجلس التعاون الخليجي».

٥٠٪ خصومات ابوظبي للفنادق خلال مهرجان التخفيضات

خلفان سعيد

■ أعلن خلفان سعيد مدير ادارة المبيعات والتسويق في شركة ابوظبي الوطنية للفنادق: «ان الشركة بدأت في منح خصومات على اسعار الغرف في بعض الفنادق التابعة لها بنسب تصل الى أكثر من ٥٠٪ للأفراد في اطار دعم الشركة لمهرجان ابوظبي للتخفيضات وايمانا منها بأهمية مثل هذه التظاهرة التسويقية في دعم النشاط التجاري والسياحي في امارة ابوظبي التي تمتلك كافة المقومات اللازمة لازدهار صناعة السياحة».

واضاف «هناك اقبال جيد في اليومين الاولين من فعاليات المهرجان على الحجوزات في فنادق ابوظبي خصوصا وانه من المتوقع توافد اعداد كبيرة من الزائرين من دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة المهرجان».

وأكد «ان اسعار الخدمات المقدمة في الفنادق التابعة لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق تقل بكثير عن الاسعار الفندقية المعمول بها في اغلب دول المنطقة».

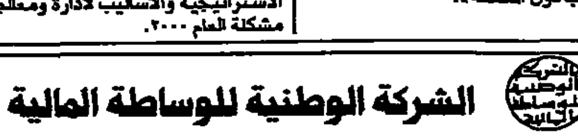
مؤتمر ومعرض «اجروفيش ٩٩» يفتتح اليوم في أبوظبي بمشاركة مئة شركة عالمية

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال العامة في ابوظبي يفتتح صباح اليوم معرض ومؤتمر ابوظبي الدولي الرابع للزراعة والبيئة «اجروفيش ٩٩» الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وتستمر فعالياته حتى ١١ فبراير الحالي ويقام في مركز ابوظبي للمعارض الدولية».

وذكر بيان صحافي صدر عن الغرفة أمس: «ان المعرض يقام بدعم من وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدولة والهيئة الاتحادية للبيئة ودائرة البلدية وتخطيط المدن في ابوظبي والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكلية الزراعة في جامعة الامارات، ويأتي تنظيم المعرض بالتزامن مع إحتفالات الدولة باليوم الوطني للبيئة».

وأضاف البيان: «ويشارك في المعرض الذي يقام على مساحة إجمالية قدرها ٣٥٠٠ متر مربع، أكثر من ١٠٠ شركة وطنية وعالمية متخصصة من كل من المانيا وجمهورية التشيك وهولندا وأوكرانيا والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ودولة البحرين. وأوضح البيان ان «انشطة الشركات المشاركة تتمثل في تربية الحيوانات، والثروة السمكية ومعالجة المياه والكيماويات الزراعية والتوريدات الزراعية والمعدات الزراعية والمنتجات الزراعية والمواد الزراعية وحماية المحصول والأسمدة ومبيدات الآفات وطحالب الخث والتبة والبذور، ومعدات الحدائق والبستنة والمحميات وهندسة المناظر الطبيعية والتجميل، والبحوث والخضراوات والفواكه، النباتات ومبيدات الحشرات والمحفزات البيولوجية والتمور والزراعة المائية وصيد الأسماك وانتاج أجناس جديدة من الأسماك والمنتجات البيطرية والحيوانات الحية ومزارع الألبان، وتوريدات ومعدات مزارع الألبان ومزارع الدواجن ومعدات الري والأنابيب وقطع التركيب والمضخات ونظم الري الحديثة بالاضافة الى الألواح الشمسية وخطوط انتاج الكهربضوئية والتحليل البيئي ومفاهيم الحماية، والمرشحات والمرشحات البيولوجية وأجهزة رصد التلوث الهوائي، والاستشارات والادارة ومعدات القياس البيئية ومحطات الرصد البيئية. المعالجة البيولوجية لمياه المجاري».

واشار البيان الى ان «الغرفة ستنظم مؤتمر الزراعة والبيئة الدولي حيث ستبدأ اعماله غدا الثلاثاء وسيركز المؤتمر على عدد من القضايا والموضوعات والتي من أهمها المعالجة البيولوجية لمياه الصرف الصحي، وآثار الأسمدة الكيماوية على البيئة بالاضافة الى التعريف بدور الهيئة العربية للاستثمار الزراعي والانماء وعدد آخر من الموضوعات»



الامارات تشارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي اجتماعات دورته الـ ٦٣ بعد غد الاربعاء بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بمشاركة ١٦ وزيرا للمال والاقتصاد العربي، ويرأس وفد الدولة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد. وصرح عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بان الاجتماعات. التي تعقد برئاسة السودان. ستناقش موضوعات مهمة في مقدمتها انجازات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى خلال العام الماضي. وهو العام الأول منذ انشائها في أول يناير ١٩٩٨. وكذلك الاتفاق على أن تكون اقامة المنطقة الحرة محور أعمال الدورات المقبلة للمجلس حتى يتم انجازها.

وأعدت الامانة العامة للجامعة العربية تقريرا حول انجازات منطقة التجارة الحرة العربية أكدت فيه قيام ١٤ دولة عربية بتنفيذ البرنامج الخاص بمنطقة التجارة الحرة، ونصيبها من التجارة العربية الخارجية نحو ٩٠٪، ونسبتها من التجارة العربية البينية نحو ٩٦٪.

وطالب التقرير الدول الثماني التي لم تبدأ بعد اجراءات التنفيذ سرعة الانضمام إلى المنطقة، وهي الدول الاقل نموا، وتشمل جيبوتي، والسودان، والصومال، وفلسطين، وجزر القمر، وموريتانيا، واليمن، والجزائر، وهي تحتاج الى معاملة خاصة لتتمكن من الانضمام إلى المنطقة.

تقرير لبنك الاتحاد الوطني:

نمو عائدات «اتصالات» بنسبة ٥٤٪ خلال أربعة أعوام

اصدر بنك الاتحاد الوطني العدد الخامس من سلسلة تقرير بحوث سوق رأس المال والتي تركز على «اتصالات». وقد صنف التقرير «اتصالات» على انها «محايدة» إذ حققت هدفها للفترة من ١٢-١٨ شهرا فبلغ سعرها ١,٧٩٥ درهم، ويتم تداول السهم حاليا بسعر ١,٧٠٠ درهم. وجاء في التقرير الذي اصدره البنك امس ظلت اسهم «اتصالات» «زرقاء» بسبب اندفاعها القوي في المكتسبات والربحية وبسبب الامتياز الاحتكاري. وقد نمت مكتسباتها من ١,١٤ مليار درهم العام ١٩٩٣ الى ١,٨٥ مليار درهم العام ١٩٩٧ بنمو بلغ ٦٢,٦٪. وفي غضون الفترة نفسها نمت العائدات ٥٤٪ لتناهز ٤,١ مليار درهم العام ١٩٩٧، وهي أكثر الشركات ربحية في الامارات إذ حققت عائدا على الاسهم بلغ ٢٤٪ وفي الاصول بلغ ٣٢٪ في العام ١٩٩٧م.

وكنتيجة حتمية لاحتكارها هذا المجال فان الشركة تتمتع بمستوى ربحية عال بلغ ٤٤,٩٪ وقد ظلت عائدات الاصول مستقرة على مدى السنوات الخمس الاخيرة على مستوى ٣٦ ر ضعفا وفي العام ١٩٩٦ قامت اتصالات بخفض التعريفة مما اثر في هوامش الربح وكذلك العائدات، فبينما هبطت الهوامش الى ٤٤,٩٪ من ٤٦,٣٪ العام ١٩٩٧ تباطأ نمو العائدات من ١٤٪ الى ١٢٪ في العام ١٩٩٧. ونتيجة لذلك تأثر كل من الربحية ونسب عائدات الاصول سلبا. ورغم ذلك بقيت المؤسسة معافاة بالمستوى الحالي.

بدأ زيارة للامارات ضمن جولة خليجية

وزير المالية المغربي: نسعى الى نقلة نوعية في علاقاتنا الاقتصادية مع دول التعاون
بورصة الدار البيضاء سجلت افضل النتائج على المستوى العربي العام الماضي

■ الرباط ـ هيثم شلبي:

بدأ وزير المالية والإقتصاد المغربي الدكتور فتح الله ولعلو أمس زيارة لدولة الإمارات، تستمر ثلاثة أيام، يرافقه فيها وفد كبير من رجال الأعمال يضم ثمانية وستين شخصا.. ويقوم الوفد المغربي بجولة في دول مجلس التعاون تستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

والتقت «الإتحاد» الدكتور ولعلو قبيل بدء جولته، وأكد أن أحد الأهداف الرئيسية لجولته هو إحداث «نقلة نوعية» في علاقة بلاده الإقتصادية مع دول الخليج. لتحويلها من علاقة مبنية على المساعدات المالية. الى علاقة قوامها الإستثمار. موضحا انه سيلتقي لهذا الغرض نظراءه في دول الخليج العربية، لتوضيح التطورات الإيجابية التي يعيشها الإقتصاد المغربي. وكذا عقد أكبر عدد من اللقاءات. بين وفد رجال الأعمال المغاربة. والمستثمرين الخليجيين. من أجل إطلاعهم على رزمة الإجراءات التشجيعية التي إتخذتها حكومته. وآخرها إنشاء هيئة عليا للإستثمار برئاسة رئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي. مكلفة بتبسيط وتسهيل وتقصير آجال البت في ملفات الإستثمار فيما يدعى «المخاطب الوحيد» للمستثمرين. مضيفا أن لقاءاته ستشمل كذلك المسؤولين عن الصناديق العربية للقروض. وحرص ولعلو على التأكيد، على سياسة حكومته الهادفة الى تنويع علاقاتها التجارية. وتحديدا تقوية بعدها العربي. عبر فتح المزيد من الأسواق أمام المنتجات المغربية. وتوضيح جاذبية المغرب لاستقبال الإستثمارات العربية تحديداً. في مسعى لتجاوز حالة ضعف المبادلات التجارية العربية البينية. التي إذا حذفنا منها الصادرات النفطية، سنحصل على رقم يصعب تبريره في عصر التكتلات الإقتصادية الكبرى.

وهنا نص الحوار:

● بداية. كيف تعامل المغرب مع آثار الأزمة الآسيوية، وبشكل عام مع سلسلة الأزمات التي تعرض لها الإقتصاد العالمي؟

●● يمكن القول بشكل عام أن الأزمات المتعددة التي تعرض لها، الإقتصاد العالمي، لم يكن لها تأثير مباشر على المغرب. صحيح أنها قد خلقت لنا بعض العراقيل في إدارة وتدبير مديونيتنا. نظرا لأن الأسواق المالية مقفلة بالنسبة للبلدان المنبثقة أو السائرة نحو الإنبثاق. لكن سعر الفوسفات لم يهبط، ونحمد الله على ذلك، وهذا شيء أساسي، بل على العكس فقد إستفدنا من إنخفاض سعر النفط. كما أن وضعية بعض الزبائن، كالهند مثلا، التي هي زبون أساسي فيما يخص الفوسفات، لم تمس وفي وضع جيد. وإذا نظرنا الى شريكنا الأساسي أوروبا. فوضعية الإتحاد الأوروبي جيدة. ومبيعاتنا له سواء من الخضراوات أو الفواكه أو الملابس أو الإنتاج الإليكتروني تتقدم. ثم هناك بعض المشاريع الإستثمارية الأجنبية الآن في قطاع السياحة. مثلا قبل مشروع «آكور»، ومشروع «دايو»، ومشروع «تومسون».

● كيف تنظرون الى الجوانب الأخرى المرتبطة بالإستثمار. القطاع البنكي ومدى تطوره، سوق المال. البنية التحتية... إلخ. وماهو الجهد المطلوب في هذا الإتجاه؟

●● الجهد واضح، النظام البنكي عندنا يتسم بمناعة واضحة. ساعدتنا على إختراق هذا الوضع الدولي، في السنوات الأخيرة بهدوء، بل بنوع من الرضا. فالبورصة في المغرب. سجلت العام الماضي أحسن النتائج في العالم العربي، وتحديدا ثاني أفضل النتائج بنسبة نمو بلغت ٢٠٪. وهو أمر محمود جدا، ونحن نريد أن نحصل على نتائج أكبر.

● لكن عدد الشركات المسجلة لايزال قليلا جدا؟

●● ليس هذا هو الأساس، لانه يجب الحرص على أن لاتتحول البورصة الى كازينو، يجب أن تساير تطور الإقتصاد الحقيقي. فبورصتنا لها جاذبية لابأس بها الآن، وتدل كل المؤشرات على أن لها إمكانيات للتطور. حيث أن فيها شبابا واعداً، ويلعب دوراً أساسياً يحسن جاذبية البلد للإستثمارات، ولرؤوس الأموال الأجنبية والمحلية.

● وبالنسبة للخصخصة، ماهو موقعها في إطار فلسفتكم الإقتصادية. خاصة أنها متوقفة منذ قرابة العام؟

●● من الضروري التوضيح أنه ليس لنا موقف (متحجر) من عملية الخصخصة. فالمغرب إقتصاديا، مبني على القطاع الخاص. ونختلف عن دول عربية أخرى كثيرة، كان القطاع العام فيها هو الغالب. لم تكن مساهمة القطاع العام تتجاوز ١٧٪ من الإنتاج الوطني. عملية الخصخصة المقررة ستستمر وأهم عملية، بطبيعة الحال، في العام ١٩٩٩، ستهم قطاعا مهما جدا، وهو قطاع إتصالات المغرب.

● وهل تم تحديد موعد نهائي لبدء عملية خصخصة هذا القطاع؟

●● ينتظر أن تبدأ أولاً مابين مارس ويونيو، عملية تحرير القطاع بإحداث مايسمى بالخط الثاني. وبشكل مواز. تبدأ عملية خصخصة قطاع الإتصالات بالمغرب.

● بمعنى أن العملية ستكون تدريجية؟

●● بدون شك، فالإعتبارات التقنية والتكنولوجية تلعب دورها، وعلى أي حال فالكل يعلم أن قطاع إتصالات المغرب مع وجوده الآن في يد القطاع العام، هو قطاع مربح جدا، كما أننا نفتخر به تكنولوجيا. مما يدل على أن القطاع العام كان في مستوى التدبير السليم، وبالتالي فهو قطاع مهيأ، لذلك، تجد هناك نوعا من التزاحم حول هذا الملف.

● نلاحظ أن الحديث حول تعويم الدرهم أو خفض قيمته قد إختفى بشكل كامل، هل كان ذلك بسبب إنتفاء مبررات هذا الإجراء؟

●● الحمد لله، الآن قيمة الدرهم هي قيمته الحقيقية، أي التي تعكس واقع علاقاتنا مع العالم الخارجي، سواء على المستوى التجاري، أو على المستوى التحويلي، و على مستوى تحويلات المهاجرين المغاربة، أو على المستوى السياحي. والآن، بعد إحداث اليورو فإن قيمة عملتنا محددة، إنطلاقا من سلة عملات يلعب فيها اليورو والدولار الأميركي دورا أساسيا، إضافة الى الين الياباني والجنيه الإسترليني بشكل أقل، مما سبب لنا إطمئنانا تاما. بل أكثر من ذلك. مع قيمة الدرهم الحالية التي نرى أنه لابأس بها، نلاحظ زيادة مداخيل السياحة بـ ١٥٪ في السنة الماضية، وزيادة تحويلات المهاجرين المغاربة بـ ٤٪، أي أن هناك ثقة في قيمة العملة. إضافة الى نمو المبادلات التجارية والإستثمارية.

● سددتم، حسب تصريح أخير لكم ستة مليارات درهم من الديون، واقترضتم مليارا، كيف ستدبرون مبدئيا، مبلغ الخمسة مليارات، التي هي الفرق بين الرقمين؟

●● هذا شيء سليم، وقد قلته حتى أبين للمغاربة، أننا نعمل لرد ديوننا، ونعمل على التقليل من السلفيات الجديدة، إلا السلفيات التي نحصل عليها بشروط ميسرة. لعدم إثقال كاهل البلد بالنسبة للمستقبل، وكذا لتحسين وضعيتنا المالية. هذا الرقم يعني أن لدينا ناقص خمسة، بالنسبة لما إسترجعناه في السنة الماضية. لكن لابأس، المهم أن نوضح أننا نرد الديون، وقادرون على رد الديون، ونعمل على التطويق، والحد من المديونية الجديدة. وفي نفس الوقت. نريد أن نحصل على إستثمارات، ونعتبر أن الإقتصاد المغربي وصل الى مستوى النضج، بجعل علاقاته على المستويات الدولية. تتم على مبدأ الإستثمارات، أكثر منها على مستوى تحويلات الرساميل الحكومية.

● ماذا كانت النتائج المباشرة لبرنامج الإعفاء الضريبي، الذي دشنتم عبره علاقتكم مع القطاع الخاص؟

●● لقد كانت جيدة كمياً، ولكن ليس هذا هو المهم. ونتوقع أن تكون المداخيل الإضافية خلال هذه السنة في حدود ٣,٧ مليار درهم، بعد أن كان مقرراً أن تكون ٢,٥ مليار فقط. فالمهم أن الإتفاق حاصل بين الجميع على أن هذه العملية هدفها إعطاء الثقة للمقاولة المغربية، وهي عملية تهدف بالأساس الى خلق تعاقد جديد وحديث ومواطني بين المقاولة والإدارة الضريبية والإدارة الجمركية. وهنا من المهم الإشارة الى التقدم الذي حققناه على صعيد الجمارك، وحظي بترحيب مختلف أوساط القطاع الخاص، والمتمثل في تقليص الوقت الذي كانت تتم فيه عملية الجمركة من ثلاثة أيام الى عشر ساعات في المتوسط.

● وهل أنتم متفائلون بخصوص أن تسهم الإجراءات الضريبية الأخيرة، في القضاء على ظاهرة التهرب الضريبي؟

●● هذا هو عصب النقاش المستمر، الذي سيكون مع الملزمين المغاربة بصفة عامة بخلق ثقافة جديدة، ثقافة مواطنة، تجعل العلاقة بين المجال الضريبي والمقاولة علاقة مواطنة وليس علاقة عداء.

● يلاحظ إزدياد وتيرة الإضرابات خلال ما مضى من عمر الحكومة، كيف تنظرون الى هذه المسألة؟

●● موقفنا واضح من أنه من حق النقابات أن تطالب وأن تضرب وهذا شيء صحي. مع تسجيل حقيقة أننا نجد دائما حلولاً للمشاكل، التي ترد في مطالب المضربين. أو حتى تلك التي تأتينا خارج نطاق الإضرابات.

● أخيراً، رحبتم بشكل واضح بالعملة الأوروبية الموحدة «اليورو»، هل من توضيح لمبررات تفاؤلكم بشأن إنعكاساته الإيجابية على الإقتصاد المغربي؟

●● من الطبيعي أن نرحب باليورو، لأن دراسة موضوعية لعلاقتنا مع أوروبا، تجعلنا نقول بأن عناصر التفاؤل أكبر. لأنه من الناحية التجارية، فقد «سجن» اليورو الآن كل العملات الأوروبية، التي كان بعضها (كالبيزيتا الإسبانية) يميل الى تخفيض قيمتها بين الحين والآخر، وهو الأمر غير الممكن الآن، حيث أنها مسجونة في نطاق «يورو» موحد، الأمر الذي يجلب فوائد واضحة للتجار والمصدرين المغاربة، بل ولكل المصدرين في الدول المتوسطية، التي تتعامل مع أوروبا، لاسيما إذا أخذنا بعين الإعتبار أن «اليورو» كعملة أساسية تميل للإرتفاع، مما يجعل تفاؤلنا مفهوما.

يضاف الى ذلك أن قيمة تحويلات المهاجرين المغاربة في أوروبا سترتفع، وكذا وضعية المستثمرين المغاربة في أوروبا ستتحسن. كل هذه العناصر تجعلنا متفائلين.

فتح الله ولعلو

مؤتمر فيديو بالاقمار الصناعية بين غرفتي دبي ودونكاستر البريطانية

■ دبي - «الاتحاد»:

يشارك عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في «مؤتمر فيديو» يعقد عبر الاقمار الصناعية يوم الخميس المقبل بين غرفة دبي وغرفة دونكاستر في بريطانيا.

وقد استقبل المطيوعي صباح امس «الان واتكنسون» من غرفة دونكاستر حيث جرى التنسيق لعقد هذا المؤتمر. وسيشارك مدير عام غرفة دبي في هذا المؤتمر من موقع في المنطقة الحرة لجبل علي في حين يشارك رئيس غرفة دونكاستر من موقع في مدينة دونكاستر التي تعتبر من مراكز الصناعات الهندسية العريقة في بريطانيا.

واعرب ممثل غرفة دونكاستر في هذا اللقاء عن الانطباع لدى مجتمع الاعمال في بريطانيا عن دبي فقال ان دبي استقرت في اوساط العمل كمقر ومركز للاعمال في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط. وينظر البريطانيون الى اهل الامارات عامة ودبي خاصة كمجتمع يتمتع بالمرونة والعمل الدؤوب واستثمار الامكانيات لبناء الغد الافضل. ولذلك فقد اختارت غرفة دونكاستر اجراء هذا المؤتمر عبر الاقمار الصناعية مع غرفة دبي لالقاء المزيد من الضوء على امكانيات العمل المشترك.

ورحب المطيوعي بهذه الجهود واشار الى علاقات العمل العريقة القائمة بين الامارات وبريطانيا.

وقال ان المرونة التي يتمتع بها ابناء الامارات نابعة اصلا من النشاط التجاري الذي مارسوه منذ قرون عدة حيث يتطلب هذا العمل اقامة افضل وايسر العلاقات مع جميع الاطراف المعنية. وقد رعى حكام دبي الدور التجاري الذي اداه دبي وطوروه بما انشأوه من مشاريع البنية الاساسية العملاقة وبينها ميناء جبل علي الذي يعتبر اكبر ميناء صنعه الانسان.

وتحدث عن دور غرفة دبي وقال ان حكام دبي اعطوا للغرفة دورا مميزا ينطلق من تقديرهم لاهمية القطاع الخاص في دفع عجلة التنمية حيث تعتبر غرفة دبي هيئة استشارية للحكومة في جميع المواضيع التي تتصل بنشاطات الاعمال.

غرفة الشارقة تصدر دليلها التجاري للعام ٩٩

■ الشارقة - «الاتحاد»:

قال سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة «ان دولة الامارات تأتي في مقدمة الدول التي تستفيد من تقنية وثورة المعلومات حتى اصبحت تعايش كل ما هو مستحدث في هذه المجالات من تطورات ومتغيرات».

جاء ذلك في مقدمة دليل الشارقة التجاري ١٩٩٩ الذي صدر امس باللغتين العربية والانجليزية، والذي سيوزع على الاعضاء والمنتسبين للغرفة بهدف وضع المعلومات المتوفرة من داخل وخارج الدولة في خدمة الحركة الاقتصادية ولصالح الفعاليات الاستثمارية الخاصة.

وبين الجروان «ان التدفق المعلوماتي السريع بين دول العالم اصبح يشكل مصدرا مهما على صعيد مواكبة التطورات في جميع المجالات وجاءت اتفاقيات الجات وما ارسته منظمة التجارة العالمية من قواعد واسس بهدف توفير وسائل نقل المعلومات وتبادلها وتزويد الجهات المعنية بكل ما يستحدث او يستجد».

واكد «حرص الغرفة على مواكبة الوسائل الحديثة في نقل المعلومات وتبادلها من خلال استخدام شبكات الحاسبات الآلية والادلة الالكترونية والانترنت الدولية والخليجية والاقراص المدمجة الى جانب اصدارها للمطبوعات الدورية مثل الادلة التجارية والصناعية والاستثمارية نظرا لاهتمام الكثير من الفعاليات والقطاعات بها».

ويأتي الاصدار الجديد لدليل الشارقة التجاري لهذا العام شاملا لاحدث قوائم الاعضاء والمنتسبين للغرفة سواء في المركز الرئيسي او في الفروع القائمة بالذيد وخورفكان وكلباء وهي القوائم التي تم اعدادها وتصنيفها حسب حروف الهجاء للاسماء التجارية للمؤسسات والشركات المسجلة، وكذلك وفقا للتقسيم المعتمد على قطاعات الانشطة الاقتصادية ومجالات العمل التي شملت تصنيفا لاكثر من ٨٠٠ نشاط تجاري لاعضاء الغرفة.

كما يضم الدليل بيانات عن التطور الاقتصادي والتجاري في دولة الامارات عموما والشارقة خصوصا، اضافة الى لمحة حول مشروعات البنية الهيكلية والاساسية وبيانات وجداول حول الانشطة التجارية والصناعية والمهنية.



غلاف الدليل

الهدوء يسود السوق العقارية في الشارقة وتراجع الطلب على الايجار

■ الشارقة ـ ايثار محمد:

أكدت مصادر سوق الشارقة العقارية ان الهدوء لايزال السمة السائدة على حركة التداول إذ لم تسجل اي صفقات ضخمه خلال الاسبوع الماضي عدا بعض المبيعات الخفيفة بمبالغ تراوحت مابين ٣ و ٤ ملايين درهم.

وتباينت الاراء حول سوق الايجارات اذ قال البعض ان هنلك كما كبيرا من الشقق الخالية المعروضة ولا يوجد طلب يوازي هذا الحجم فيما اشار البعض الى ان الايجارات متوازنة وهنلك طلب وعمليات التأجير تسير بشكل جيد.

وقال عبد القادر محمد عبدالله صاحب ومدير مؤسسة المجد العقارية «ان السوق يشهد حالة ترقب لما ستوزعه الجمعيات العمومية للشركات والبنوك الامر الذي اثر على حركة التداول العقاري رغم حدوث بعض المبيعات الخفيفة».

واضاف «ان حدود الطلب المتوفرة لا تتوازن مع ما هو معروض من اسعار حيث تعرض قطع اراضي وبنايات باسعار مرتفعة لا تتناسب مع ماهو مطلوب مع التمسك بتلك الاسعار ولهذا تتراوح عمليات العرض والطلب في دائرة واحدة دون التحرك نحو اتمام الصفقات».

وقال عبد العزيز الكشواني صاحب ومدير مؤسسة الكشواني العقارية «ان الاسبوع الماضي سجل بعض الصفقات الصغيرة التي تراوحت ما بين ٣ و ٤ ملايين درهم».

وتابع «ان اسعار الاراضي لا تزال متماسكة ومرتفعة للاراضي القريبة من دبي وثابتة في المواقع القريبة من عجمان في حين لا يوجد تداول في المناطق قرب الجامعة لان اغلب القطع فيها منح ولا يوجد لها تمليك».

واوضح ان المناطق الصناعية «تشهد بداية حركة تداول متوسطة خصوصا في المناطق الصناعية غير المحددة والتي يمكن البناء فيها لأي اغراض صناعية او حتى سكنية فقط ارضي ودورين على الشوارع الرئيسية وأن اسعار الاراضي الصناعية تتراوح مابين ١٠٠ و ١٥٠ درهما للقدم المربع الواحد وذلك حسب الموقع وقربه من الخدمات».

وبين احمد الشامسي صاحب ومدير مؤسسة الماسة العقارية «ان عناصر السوق العقارية مترابطة وفي حال الهدوء مما ينعكس على حركة البيع والشراء على الاراضي والبنايات» مشيرا الى ان «حجم العرض في ايجار الشقق السكنية يزيد على الطلب والسبب يعود الى كثرة البنايات التي دخلت السوق خلال الفترة الماضية ويوجد العديد من الابراج والابنية لا تزال تحت الانشاء ومن المتوقع ان يدخل السوق ما يزيد على ١٢ بناية في منطقة القاسمية فقط وهذا سيرفع عدد الشقق المعروضة للايجار».

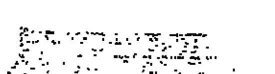
وحول اسعار الايجارات واحتمالية انخفاضها قال: «ان المستثمرين متمسكون بالاسعار المعلنة ولا توجد بوادر للانخفاض ذلك ان العديد من الشركات الاستثمارية التي اخذت بنايات مقابل عقود اعادة تأجير لا يمكنها التنازل عن السعر المحدد كونها دفعت للملاك سعرا مرتفعا وتأمل ان تتم عمليات التأجير باسعار تتوافق مع ما تم دفعه بهدف تحقيق ارباح وعوائد مجزية .في حين ان البنايات التي لا تزال تؤجر من خلال الملاك يتوقع ان تعيد حساباتها في تخفيض القيمة الايجارية بما لا يزيد على ١٠٠٠ درهم للشقة الواحدة عما هو معلن من قبل المستثمرين. مؤكدا «ان الاسعار ستبقى متماسكة بحدودها المعقولة والتي تحقق عائدا استثماريا جيداً».

من جهته أوضح رسمي عناب مدير مؤسسة خالد النابودة العقارية «ان حركة التداول غير نشطة مقارنة مع الفترات السابقة اضافة الى ان المبيعات التي تجري قليلة وتعتمد على زبائن لديهم ارتباط مسبق مع المحلات العقارية ولذلك نلاحظ أن الطلب بشكل عام قليل والعروض متماسكة من حيث الاسعار».

اما على صعيد حركة الايجارات فأعلن «انها نشطه وهناك حركة جيدة على جميع المناطق والشقق باحجامها وتشطيباتها المختلفة كما ان الاسعار مستقرة ومتماسكة ولا يوجد انخفاض في القيمة الايجارية حتى لو دخلت العديد من الابنية والابراج للسوق».

حافظت معظم الاراضي التجارية على اسعارها حيث بلغ سعر القدم المربع في المجاز من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما و في منطقة الخان ما بين ٤٠٠ و ٤٥٠ درهما وبشارع جمال عبدالناصر من ٢٥٠ الى ٣٥٠ درهما وفي ابوشغارة من ١٤٠ الى ٣٠٠ درهم وفي منطقة الخان ما بين ٤٠٠ و ٤٥٠ درهما والقاسمية من ١٤٠ الى ٢٥٠ درهما والشويهين من ٢٥٠ الى ٤٠٠ درهم والغوير من ٢٨٠ الى ٤٠٠ درهم والمجرة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم في منطقة الخان ما بين ٤٠٠ و ٤٥٠ درهم وام طرافة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والبناعة من ٢٢٠ الى ٣٠٠ درهم وميسلون والمصلى من ٨٠ الى ١١٠ دراهم.







الشيخ احمد بن سعيد يتفقد الطائرة

٤,٥ مليون مسافر نقلتهم طيران الامارات في ٩٨

«سابو» و«برايفيت اير» تقدمان خدمات جديدة من مطار دبي

■ دبي - اسلام شفيق:

اكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة المدني في دبي رئيس مجموعة الامارات ان طيران الامارات نقلت ٤,٥ مليون راكب في العام ٩٨ مشيرا الى ان الناقلة اصبحت تتمتع بمكانة متميزة بين شركات الطيران العالمية ذات المستوى الرفيع.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الشيخ احمد بن سعيد على هامش المؤتمر الصحافي الذي عقدته شركتا «سابو» لتأجير السيارات وطيران «برايفيت اير» السويسرية للاعلان عن تقديم خدمات مشتركة لرجال الاعمال والسياسيين انطلاقا من المبنى رقم ٢ في مطار دبي الدولي.

واضاف الشيخ احمد ان الخدمات الجديدة التي تقدمها الشركتان تأتي ضمن سلسلة الخدمات المتميزة التي يقدمها مطار دبي الدولي للسوق المحلي وتتيح الفرصة لرجال الاعمال والسياسيين والاقتصاديين في استغلال هذه الخدمات والامتيازات الجديدة في الوصول الى وجهاتهم في اسرع وقت ودون اية معاناة.

واوضح ان الخدمة الجديدة التي توفرها الشركتان من مطار دبي تتكامل مع مجموعة الخدمات الراقية التي تقدمها دبي وتتضمن مجموعة من افضل الفنادق ومراكز الاعمال والمرافق السياحية وخدمات الاتصال والبنية التحتية المتطورة.

وردا على سؤال حول تأثير الخدمة الجديدة على طيران الامارات اكد الشيخ احمد انه لا تأثير متبادل بين الشركتين نظرا لاختلاف اختصاص كل منهما عن الاخرى فطيران الامارات ناقلة عالمية تجارية لها اسطولها ورحلاتها المنتظمة بين مطارات العالم وتنقل ٤,٥ مليون راكب اما «برايفيت اير» فهي شركة طيران خاصة تعمل حسب الطلب وتختلف نوعية عملائها عن ركاب طيران الامارات.

وقد اقلعت امس الرحلة التجريبية الاولى لطيران «برايفيت» من المبنى رقم ٢ في مطار دبي الدولي في جولة استمرت لمدة ساعتين ونصف الساعة حلقت خلالها في اجواء الامارات وسلطنة عمان وقطر وحملت على متنها عددا من المسؤولين في دائرة الطيران المدني في دبي ورجال الاعلام والصحافة واطلع الجميع على الخدمات التي تقدمها للركاب خلال الجولة التي انتهت في مطار دبي الدولي.

وقال جورج سماحة رئيس مجلس ادارة «سابو الامارات» ان فريقا من خبراء شركة «سابو» في مجال ادارة الاعمال يقومون منذ فترة طويلة بدراسة امكانية تقديم خدمات الطيران الخاصة الفخمة في منطقة الخليج، وستساعد تلك الرحلة التجريبية فريق الخبراء على الوصول الى العديد من النتائج والاستنتاجات الايجابية، وخلال الستة اعوام الماضية استطاعت «سابو» ان تحتل موقعا متميزا بين الشركات التي تعمل في مجال تأجير السيارات. بوصفها الشركة الوحيدة التي تخدم احتياجات الصفوة من رجال الاعمال ورجال الدولة. حيث تقدم عن طريق مكاتبها العديدة المنتشرة في دبي وابوظبي والدوحة والكويت واثينا. العديد من الخدمات المميزة التي لا تقارن باسطولها الضخم الذي يضم اكثر من ٢٠٠ سيارة فاخرة تشمل بي. ام. دبليو. وفيراري، وجاكوار. ومرسيدس، وبورش، ورولز رويس. وتعتزم «سابو» الآن ان تنطلق الى السماء بنفس مفهوم الفخامة المطلقة الذي تجسده على الارض. وتعتبر «برايفيت اير» السويسرية. شركة الطيران الوحيدة عالميا التي تقدم خدمات جوية على اعلى مستويات الرفاهية تتطابق وما تطمح اليه «سابو» من التفوق في الخدمة، والدقة المتناهية والسرية المطلقة. وتعمل الشركتان سويا منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا لجلب خدمات الطيران الخاصة الفخمة الى منطقة الخليج.

وقال كريس راندل رئيس مجموعة «برايفيت اير» ان الخدمة الجديدة تقدم للمرة الاولى في الشرق الاوسط من خلال دبي. واضاف ان «برايفيت اير» تقدم خدماتها الجوية منذ اكثر من خمسة عشر عاما، واكتسبت من خلال تلك الاعوام خبرة كبيرة في كيفية تلبية متطلبات الصفوة من نخبة المجتمعات الراقية. والآن بوصفها شركة طيران تجارية خاصة تقدم لزبائنها اسطولا كبيرا من الطائرات الفخمة التي تشمل «بوينغ ٧٣٧»، و«بوينغ ٧٥٧»، و«جلف ستريم جي اي في»، والتي يتم فيها تقديم افضل مستويات الخدمة التي وضعتها «برايفيت اير» والتي يحاول الاخرون ان يسيروا في ركابها، حيث تجمع «برايفيت اير» افضل ما يمكن تقديمه على الرحلات التجارية من حيث مراعاة معايير السلامة والامان بالاضافة الى المرونة التي تميز رحلات الطيران الخاصة.

ويتم الانتقال من والى المطار بدقة وسهولة وكفاءة متناهية حيث يتم الانتقال داخل المطار من خلال قاعات خاصة بسهولة تامة. لتجنب الزحام الذي عادة ما يميز المطارات المهمة، وعند الانطلاق في الجو فان السرية والخصوصية تكونان هما السمتان الاساسيتان اللتان تميزان الطيران مع «برايفيت اير» سواء عند تناول الطعام، وعقد الاجتماعات المهمة، او حتى عند الراحة والاسترخاء. وترى «سابو» في منطقة الشرق الاوسط امكانية كبيرة لرواج خدمات الانتقال الفخمة سواء على الارض او في السماء كخدمة فريدة متكاملة وغير متوفرة حتى الآن في اي مكان في العالم.

مليار درهم قيمة التبادل التجاري بين الامارات والمانيا عبر دبي في ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

بلغت القيمة الاجمالية للتبادل التجاري بين الامارات عبر دبي والمانيا مليار درهم خلال الربع الاول من العام ٩٨. وكان قد سجل اربعة مليارات درهم في العام ٩٧ مقابل ٤,٢ مليار درهم في العام ٩٤. وجاءت واردات دبي من المانيا في الترتيب الاول وبلغت ٣,٧ مليار درهم وتركزت على الآلات والاجهزة والمعدات الكهربائية ومعدات وسائل النقل.

وقد استعرض احمد عبدالرحمن البنا مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للدراسات والشؤون الدولية المزايا التي تتمتع بها كوجهة سياحية ذات مواصفات عالية وكمركز تجاري اقليمي بارز، مما يجعلها تحتل مرتبة متقدمة على قائمة الوجهات التي يقصدها رجال الاعمال والسياح من كل انحاء العالم.

وقال البنا ان حكومة دبي تولي القطاع السياحي اهمية كبرى وقد بات هذا القطاع يساهم باكثر من ٢٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي لدبي، ويعود ذلك الى عوامل عدة منها تطور البنية التحتية في دبي وتوفر الخدمات المتنوعة مثل الفنادق والمطاعم ووسائل النقل والاتصالات. واستضافة وتنظيم دبي لنشاطات سياحية عديدة مثل مهرجان دبي للتسوق، ومهرجان مفاجآت صيف دبي. وشهر العطاء وغيرها من النشاطات. واضاف ان الظروف الأمنية المثالية في دبي تساهم بشكل كبير في جذب رجال الاعمال والسياح الى دبي حيث يشكل الأمن عنصرا رئيسيا لنجاح قطاعي الاعمال والترفيه.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد من مسؤولي السياحة في عدد من كبريات المؤسسات الصناعية والتجارية الالمانية لغرفة دبي صباح امس، حيث استمعوا الى شرح قدمه احمد البنا حول التسهيلات التي توفرها حكومة دبي لرجال الاعمال والسياح، ودور غرفة دبي في تطوير خدمات قطاع الاعمال في الامارة. وتهدف هذه الزيارة التي تنظم برعاية طيران الامارات الى تشجيع المسؤولين السياحيين في هذه الشركات الى الترويج لدبي في شركاتهم وبالتالي في المانيا وزيادة حركة السياحة الجماعية الالمانية الى دبي.

خلال استقبال البنا للوفد الالماني

٦,٥ تريليون دولار حجم التجارة العالمية في ٩٧

الامارات اهم اسواق الاستيراد الخليجية واسرعها نموا الدولة في المرتبة ٣٨ بين المستوردين و ٢٧ بين المصدرين

■ دبي - «الاتحاد»:

ذكرت دراسة اقتصادية حديثة ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي لا تتجاوز ٣٤,١٪ من اجمالي الواردات العالمية، وقالت الدراسة ان الامارات والسعودية تستحوذان على الجانب الاكبر من الواردات الخليجية.

واشارت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية في مصرف الامارات الصناعي الى انه واستنادا الى احصائيات منظمة التجارة العالمية فإن الامارات تعد اكبر الدول المستوردة في الخليج بالاخذ في الاعتبار حجم اعادة التصدير، واوضحت ان واردات الدولة شهدت معدلات نمو هائلة خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٧، وهو ما لا ينطبق على بقية دول المجلس الاخرى.

واشارت الدراسة الى ان واردات السعودية من السلع شهدت تراجعا، وقالت ان الامارات والسعودية تأتيان في المرتبة ٣٨ و٣٩ على الترتيب بين اهم المستوردين في العالم، وتأتيان في المرتبة ٢٧ و٣٧ على الترتيب بين اهم الدول المصدرة عالميا.

واضافت الدراسة ان افاق التجارة العالمية تحمل اهمية خاصة بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي نظرا لان التصدير والاستيراد يعد جزءا من النشاط الاقتصادي في تلك الدول وبدرجة تفوق اية منطقة اخرى، وتمثل الواردات حوالي ثلاثة ارباع الطلب على السلع الاستهلاكية في دول المنطقة، كما ان الصادرات وبخاصة النفط تمثل حوالي ثلث الناتج المحلي الاجمالي.

وتشير الدراسة الى ان نمو حركة التجارة العالمية يعد من اهم عناصر تيار العولمة الذي يشكل ملامح الاقتصاد العالمي حاليا، ويعبر عن ذلك ان معدلات نمو التجارة العالمية تتجاوز معدلات نمو الناتج الاجمالي العالمي.

وتقول الدراسة ان معدلات نمو التجارة في اوائل التسعينات تجاوزت معدلات نمو الناتج المحلي اربع مرات. ومنذ ذلك الحين شهدت تباطؤا، غير انها ما زالت تنمو بمعدلات اسرع من معدلات نمو الناتج الاجمالي ولو بنسبة ضئيلة.

وقد تضاعف حجم التجارة الدولية خلال العقد الاخير. وفي نهاية ١٩٩٧ بلغ ٦,٥ تريليون دولار مقابل تريليوني دولار في ١٩٨٥.

وقد كان النمو خلال النصف الاول من عقد التسعينات وحتى نهاية ١٩٩٦ ملحوظا. الا ان الازمة الاقتصادية في الشرق الاقصى واليابان والبرازيل وروسيا ادت الى تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وبالتالي التجارة العالمية، ورغم ان المعدل يعتبر عاليا في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، الا ان حجم التجارة تراجع بشكل ملحوظ.

وقد ادى تراجع اسعار النفط العالمية الى تباطؤ حركة النشاط التجاري في دول الخليج. كما تراجعت عائدات التصدير الامر الذي اثر بدوره على الطلب المحلي.

وتمثل صادرات السلع المصنعة حوالي ثلاثة ارباع تجارة السلع العالمية. وقد شهد هذا القطاع معدلات نمو اعلى من معدلات نمو صادرات المواد الخام مثل المنتجات الزراعية والمعادن.

وبالنسبة لتجارة منتجات الوقود فإن صادرات الوقود لا تمثل اي نموذج ثابت خلال السنوات الاخيرة. ففي حين شهدت اعلى معدلات النمو خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ من حيث القيمة. الا انها تراجعت بشكل واضح خلال العامين الاخيرين. وهذا الامر له علاقة بالاسعار لان حجم الكميات المباعة ظل مستقرا.

متوسط نمو التجارة في مناطق العالم المختلفة ١٩٩٠ - ١٩٩٧

المنطقة	صادرات	الواردات
الشرق الأوسط	٪٣	٪٦
اميركا الشمالية	٪٨	٪٨
اميركا اللاتينية	٪١٠	٪١٣
غرب اوروبا	٪٥	٪٥
افريقيا	٪٣	٪٥
آسيا	٪٩	٪٩
العالم	٪ال٧	٪٧

المصدر - منظمة التجارة العالمية

- ١٢٠ مليون درهم واردات الدولة خلال ثلاثة اشهر

ندوة في غرفة دبي لترويج منتجات الابقار الهولندية

■ دبي - محمد الصدفي:

تحتل دولة الامارات العربية المتحدة المرتبة الرابعة من بين ٣٤ دولة مستوردة للابقار والحيوانات الحية الهولندية، وقد ارتفع اجمالي قيمة واردات دولة الامارات العربية المتحدة من الابقار الهولندية والحيوانات الحية من ١٧٢ مليون جلدر «حوالي ٣٤٤ مليون درهم» خلال العام ٩٦ الى ١٩٦ مليون جلدر «حوالي ٣٩٢» خلال العام ٩٨. كما ارتفعت هذه القيمة خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام ٩٨ الى ٦٠ مليون جلدر «حوالي ١٢٠ مليون درهم» مقارنة بـ ٤٧ مليون جلدر «حوالي ٩٤ مليون درهم لنفس الفترة من العام ٩٧. وقد نظمت السفارة الهولندية بابوظبي امس ندوة استضافتها غرفة تجارة وصناعة دبي حول مزارع الابقار الهولندية حضرها محمد البسام مساعد مدير عام الغرفة للشؤون التجارية والمعلومات وعدد من اصحاب المزارع والعاملين بهذا القطاع داخل دولة الامارات. واوضح جوزيف ابراهيم المسؤول التجاري بالسفارة الهولندية بدولة الامارات ان المنتجات الهولندية من الحيوانات الحية والابقار ومنتجات الالبان تلقى رواجا كبيرا داخل دولة الامارات خاصة في ظل وجود ما يزيد عن ٢٠ مزرعة في دبي والامارات الشمالية. مشيرا الى ان هذه الندوة تستهدف دعم سمعة المنتجات الهولندية والتعريف بالتكنولوجيا الجديدة التي تستخدمها جمعية «فيبرو» الهولندية المعنية بمزارع الابقار الحلوب والتي تراعي شروط الصحة العامة والمحافظة على البيئة لخلق منتجات مطابقة للمواصفات الصحية العالمية. واعلن محمد البسام مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للشؤون التجارية والمعلومات عن وجود استثمارات جديدة بقطاع مزارع الابقار ومنتجات الالبان داخل دولة الامارات وخاصة دبي. مشيرا الى رواج هذه الصناعة محليا بحيث اصبحت تغطي جانبا كبيرا من احتياجات السوق المحلي.



خلال الندوة الترويجية للمنتجات الهولندية (تصوير: محمد حنيفة)

سياحة دبي تشارك في معرض «ماتكا ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»:

شاركت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي مؤخرا في معرض «ماتكا ٩٩» السياحي والذي اقيم في العاصمة الفنلندية هلسنكي.

وقال سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة ان هذه هي المشاركة التاسعة للدائرة في هذا المعرض المهم، والذي شارك فيه ١٧٠٠ عارض يمثلون ٥٢ دولة، كما بلغ عدد زوار المعرض اكثر من ٧٠ الف شخص، واضاف ابن سليم ان الدائرة شاركت بوفد ضم ١٥ شخصا يمثلون الفنادق والشركات السياحية في دبي، واكد مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان دبي تعتبر وجهة سياحية مهمة بالنسبة للسوق الاسكندنافي لانها تتمتع بكل عوامل الجذب التي يبحث عنها السائح مثل الشمس الدافئة والشواطئ النظيفة وملاعب الجولف وغيرها.

وقال حمد محمد بن مجرن مدير قسم الترويج الخارجي في الدائرة والذي مثل الدائرة في المعرض، ان جناح دبي ضم ثماني جهات مشاركة منها: طيران الامارات، واطلس العالمية للسياحة، وفندق جميرا بيتش، وفندق شيراتون ديرة. وفندق شاطئ الواحة، وفندق مريديان جميرا بيتش، ومغامرات الصحراء للسياحة.

واضاف ابن مجرن ان الجناح الذي بلغت مساحته ٥٠ مترا مربعا اقيم به حفل استقبال في اليوم الاول لرجال الصحافة والاعمال المتخصصين في مجال السفر والسياحة وبلغ عددهم اكثر من مائتي شخص، قدمنا لهم خلال الحفل كافة المعلومات السياحية عن دبي وبعض الهدايا التذكارية.

وقال ان السوق الاسكندنافية من الاسواق المهمة بالنسبة لدبي نظرا للقوة الاقتصادية التي تتمتع بها دولها في الوقت الحاضر.

اللجنة الاستشارية في «الويبو» تبحث قضايا الملكية الفكرية

■ دبي - «الاتحاد»:

ناقش الاجتماع الاول للجنة الاستشارية الصناعية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو» والذي عقد في جنيف اخيرا عددا من القضايا المتعلقة بدعم نشاط الملكية الفكرية.

وقال طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية والذي شارك في الاجتماع ان البحث تركز في ثلاثة موضوعات رئيسية، منها التجارة الالكترونية والتي اصبح حجم تعاملاتها بالمليارات، وقضية الملكية الفكرية ودورها في خلق الثروات، الى جانب مسألة التعامل مع المتغيرات العالمية.

وقد شارك في الاجتماع ٢٠ شخصية دولية تمثل العديد من الجمعيات المعنية بهذا النشاط الى جانب عدد من الشركات الكبرى مثل «جلاكسو ويلكم» و«تايم وورنر». واوضح رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية في مداخلة أمام الاجتماع الحاجة الملحة لبلورة واعتماد مفاهيم جديدة في مجال الملكية الفكرية تنسجم مع ثورة المعلومات، وتحقق التوازن بين حماية الحقوق ونقل التكنولوجيا وتحقق الانصاف والعدل للدول النامية.

توقع نمو سوق طائرات الدفع التوربيني

«ايه تي آر» الفرنسية تعاود المشاركة في معرض دبي للطيران

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلنت شركة «افيون دي ترابنسورت ريجونال ايه تي آر» الفرنسية المصنعة لطائرات الدفع التوربيني عن مشاركتها في معرض «دبي للطيران ٢٠٠٠» الذي يقام خلال شهر نوفمبر المقبل وذلك بعد انقطاع لمدة اربع سنوات.

وقال الشركة ان معرض دبي للطيران جاء في توقيت ممتاز بالنسبة لها حيث تسعى للاستفادة من النمو المستقبلي لسوق الطائرات في المنطقة، واشار انتوني بوفيه رئيس الشركة الى ان سوق طائرات الدفع التوربيني بالمنطقة لم تستغل حتى الآن الاستخدام الامثل، وبعد دراسة السوق زادت قناعتنا بانه سيشهد نموا كبيرا في المرحلة المقبلة.

يذكر ان شركة الخطوط الجوية العمانية اشترت طائرتين من طراز «ايه تي ار ٥٠٠ - ٤٢» الى جانب خيار الحصول على اربع طائرات اخرى.

وقالت فيرجينيا كيرن المدير العام لشركة «فيرز اند اكسبيشيونز» التي تنظم معرض الطيران ان شركات تصنيع الطائرات الاقليمية ترى ان اسواق طائرات الدفع التوربيني في الشرق الاوسط تشهد نموا كبيرا وان هذا السوق الاقليمي يظهر بشكل عام ان قطاع الطائرات الصغيرة التي يصل عدد ركابها ما بين ٢٠ الى ٩٠ مسافرا وتقوم برحلات قصيرة ومتوسطة ما زال صغيرا حيث اعادت الصفقة العمانية التركيز على هذه الطائرات ومن المحتمل ان يشهد سوق المنطقة تنافسا بين الطائرات الصغيرة وطائرات الركاب الكبيرة.

واضافت كيرن ان معرض دبي ٢٠٠٠ للطيران يعد المكان المناسب للعديد من الشركات التي تدخل اسواق الشرق الاوسط للمرة الثانية او للشركات الجديدة التي تسعى لموضع قدم في المنطقة.

واضافت ان التركيز على اسواق الشرق الاوسط جاء بعد التدهور الذي شهده السوق الاسيوي حيث ستوفر هذه الشركات التوازن للشركات الكبرى التي تتسارع في عمليات الاندماج.

فريق عمل يزور «جيتكس القاهرة»

بدء الخطوات التنفيذية لمشروع التجارة الالكترونية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلن فريق العمل الذي تم تشكيله لدراسة تطبيق التجارة الالكترونية في دبي وتحويل الامارة الى مركز تكنولوجي عالمي متقدم انه سيقوم بزيارة لمعرض «جيتكس القاهرة» الذي سيقام في مصر من ٢ الى ٥ ابريل القادم. وستتضمن خطة عمل الفريق الذي سيزور المعرض اجراء تقييم شامل للتكنولوجيا العالمية التي ستعرضها كبرى الشركات العالمية المشاركة في المعرض من اجهزة وبرامج تطبيقات خاصة بالانترنت ووسائل الاتصال الالكتروني وخدمات الدعم والامان عبر الشبكة الالكترونية وتكامل الانظمة وامكانية تطبيقها، ضمن المشروع المتكامل لتطبيق مفهوم التجارة الالكترونية في امارة دبي.

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قد امر اواخر الشهر الماضي بتشكيل فريق عمل من القطاعين العام والخاص لدراسة موضوع التجارة الالكترونية بصورة معمقة ووضع استراتيجية جديدة للامارة للاستفادة من التطورات المتسارعة في مجال الانترنت والتجارة الالكترونية والتسويق الافتراضي عبر الشبكة الدولية. وحدد سموه مهلة ستة اشهر لتقديم دراسة وافية حول هذا المشروع المستقبلي، ووضع خطة واضحة لتنفيذ هذا المشروع الذي يمهد لدخول دبي القرن المقبل ويواكب طموحاتها، والمعروف ان دبي تعد حاليا ابرز مركز لتكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الأوسط حيث تتخذها معظم الشركات العالمية العاملة في الشرق الأوسط مقرا اقليميا لها.

وقد اوضحت الدراسة الاولية للمشروع انه سيتم التركيز على اربعة انواع من الخدمات هي السوق الافتراضي للمتسوقين عبر الشبكة والخدمات السياحية والمالية وخدمات الدوائر والمؤسسات الحكومية.

ويشمل المشروع المستحدث ربط الفنادق والشقق المفروشة وشركات تأجير السيارات لعرض خدماتها على السياح واتمام اجراءات الحجز عبر الانترنت. كما سيوفر المشروع خدمات مالية للمشتركين من بيانات الحسابات الشخصية والفواتير المستحقة للدفع ومعلومات مفصلة عن اسعار الأسهم والعملات.

ويضم فريق العمل الذي سيرأسه سالم الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ممثلين عن بعض البنوك والمجموعات التجارية وشركات بطاقات الائتمان.

وقال محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان فريق العمل الخاص بالمشروع يرى ان فرصة انعقاد معرض «جيتكس القاهرة» كحدث شقيق لمعرض «جيتكس دبي» الذي يعد ثالث اكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات في العالم تأتي في وقت مثالي يكون فيه فريق العمل في حاجة للاطلاع على ما هو جديد في مجال التكنولوجيا والتجارة الالكترونية والبنية التحتية لربط دبي بالعالم من خلال الشبكة العالمية كأداة مستحدثة للقيام بكافة الاجراءات التجارية والقانونية والترويج الاستثماري في دبي.

واضاف القرقاوي ان المشروع الذي يجسد رؤية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سيقوم في ترسيخ موقع الامارات المتقدم في المنطقة وتفعيل كافة القطاعات التجارية والاقتصادية والسياحية والحكومية عبر توفير ادوات تسويقية فعالة لتطوير نشاطها وزيادة كفاءتها. الامر الذي يؤهلها للانتقال من المنافسة الاقليمية الى المنافسة العالمية، واضاف القرقاوي ان فريق العمل الذي سيزور المعرض سيقوم باجراء دراسة ميدانية شاملة لما تعرضه الشركات العالمية والمحلية في هذا المجال، خاصة وان مصر تضم اكبر قاعدة للمطورين والكفاءات البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط وتعتبر من اهم المراكز لتطوير البرامج والتطبيقات العربية على الانترنت.

واضاف القرقاوي ان هذا المشروع الرائد في المنطقة سيوفر اتصالا تقنيا موحدا لدبي على شبكة الانترنت ويساهم في تطوير وضع السياحة العالمية للامارة بمستوى لخدمات المالية في دولة الامارات وخلق مجالات تسوق جديدة على الانترنت يتوفر ٢٤ ساعة في اليوم على مدار العام.

نقل مجموعة من الانشطة لحديقة «مشرف»

بلدية دبي تنظم عروضا ترفيهية خلال مهرجان التسوق

■ دبي - عاطف فتحي:

اعلنت بلدية دبي امس عن سلسلة من العروض الترويجية التي تنظمها او تشرف عليها خلال الدورة الجديدة لمهرجان دبي للتسوق.

وقال المهندس حسين ناصر لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة في البلدية، ورئيس اللجنة الترويجية للمهرجان ان بلدية دبي اخذت على عاتقها مسألة تنظيم الفعاليات الترويجية المميزة التي من شأنها استقطاب عدد كبير من الزوار، وقد استضافت في الدورات السابقة عروض «ديزني» و«سيسمي ستريت».

ويضيف لوتاه، ان بلدية دبي ستستضيف خلال الدورة الجديدة للمهرجان عروض «بوباي» البحار اضافة لعدد كبير من الانشطة الترفيهية الجذابة والمخصصة للعائلات.

وقال، «لقد اصبح مهرجان دبي للتسوق حدثا سنويا ينتظره المقيمون والزوار. لذا تحرص البلدية على تنظيم احداث مشوقة خلال هذا الحدث لتلبية رغبات الجمهور ومنحه الفرصة لمشاهدة عروض جديدة لم يسبق تقديمها في دبي من قبل».

وقال، ان مغامرات «بوباي» البحار ستبدأ عروضها بعد يوم واحد من انطلاق فعاليات المهرجان وتستمر حتى نهايته في ١٤ ابريل المقبل. وسيتم تقديم العروض على مسرح خاص في حديقة المزر ويستوعب سبعة آلاف متفرج. ويستمر العرض لمدة ٢٥ دقيقة.

واشار الى انه سيتم تقديم ثلاثة الى اربعة عروض يوميا حسب الظروف. وسيزيد عدد العروض خلال ايام عيد الاضحى المبارك. ويشارك في عروض «بوباي» عدد من لاعبي الاكروبات الذين سيقفزون في حوض سباحة من ارتفاع ٨٠ قدما.

واشار حسين لوتاه الى ان الانشطة الترويجية تشمل ايضا عروض الفلكلور العالمي للجاليات المقيمة في دبي وعروض الازياء، وقد تم نقل بعض الانشطة من حديقة الخور، التي تعد مركز النشاط الرئيسي الى حديقة مشرف في اطار تنويع اماكن الانشطة.

واعلن لوتاه انه يتم حاليا التفاوض مع بعض الشركات لتنظيم عروض اخرى للشخصيات الكرتونية، كما تم الاتفاق على تقديم خدمات «الغواصة» في خور دبي والتي تمكن الجمهور من الاستمتاع برؤية قاع البحر.

واضاف الى انه سيتم اقامة مجموعة من البالونات المتحركة بارتفاع ٦٠ قدما الى جانب تنظيم رحلات بالقطار الخاص بالاطفال في الحدائق، التي ستشهد ايضا رحلات القوارب ومسابقات الدراجات.

وقال محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق في البلدية وعضو اللجنة المنظمة للمهرجان ان عروض «بوباي» المحببة للاطفال ستجتذب العديد من العائلات، وتأتي في اطار الوعد الذي قطعته ادارة المهرجان بتوفير فرص ترفيهية مميزة لكافة افراد العائلة.

واضاف الملا «لن تقتصر نشاطات البلدية على هذه العروض، وانما تشمل انشطة اخرى ستحول حدائق دبي خلال المهرجان الى واحات جمال وترفيه».

عروض «بوباي» في دبي (تصوير: جابر عابدين)

اقبال كبير على فئتي التنزيلات والقيمة المضافة في مهرجان التسوق

حملات ترويجية خاصة لرعاة المهرجان ومجموعة الذهب

■ دبي - «الاتحاد»:

ابدت المتاجر اهتماما كبيرا بالمشاركة في الفئات المختلفة لمهرجان التسوق، وقالت مصادر اللجنة المنظمة انها تلقت خلال الايام القليلة الماضية العديد من الطلبات والاستفسارات معربة عن اعتقادها بان عدد المحلات والمتاجر المسجلة في مهرجان ٩٩ سيفوق تلك المسجلة العام الماضي وهو ٢٤٠٠ متجر ومحل.

ويقول ابراهيم عبدالرحيم مسؤول لجنة التسجيل في المهرجان: لقد بدأنا نشاط التسجيل بعد العيد، وهو يسير بشكل جيد، ووزعنا عددا كبيرا من الكتيبات والاستمارات في المراكز التجارية، كما ناقشنا الامر مع المجموعات التجارية الرئيسية في دبي مثل مجموعة تجار الذهب والمجوهرات ومجموعة تجار الالكترونيات. واوضح ابراهيم عبدالرحيم ان الايام الاولى من فتح باب التسجيل تتميز عادة بكثرة الاستفسارات حول الفئات والشروط والرسوم، وتعود الكثيرون على التسجيل في الاسبوعين الاخيرين، علما بان الموعد النهائي للتسجيل هو ٢٨ فبراير الجاري.

واضاف ابراهيم عبدالرحيم ان اغلب رعاة مهرجان دبي للتسوق سينظمون حملات ترويجية خاصة بهم، كما ستنظم مجموعتا الذهب والالكترونيات حملات ترويجية خاصة بهذين القطاعين.

وحول اكثر الفئات جذبا للمشاركين حتى الآن يقول ابراهيم عبدالرحيم ان فئتي التنزيلات والقيمة المضافة هما الاكثر جاذبية للمتاجر، وبدأت فئة القيمة المضافة تكتسب شعبية كبيرة، خاصة وان بعض المتاجر ابدت رغبتها في ذلك حيث تم تعديل فئة العروض الخاصة الى فئة القيمة المضافة التي قد تكون في صورة عرض جديد لاحدى الوجبات في المطاعم.

ويشير ابراهيم عبدالرحيم الى ان ادارة مهرجان التسوق على اتصال دائم بالتجار، وتعقد معهم اجتماعات دورية من اجل التعرف على رغباتهم والوصول للصيغ المناسبة التي تكفل نجاح المهرجان، وتحقيق الاهداف المرجوة من وراء تنظيمه.

ويقول ابراهيم عبدالرحيم ان مشاركة المتاجر والمحلات في المهرجان تمثل جانبا رئيسيا منه خاصة وانه انطلق كمهرجان للتسوق منذ البداية، ويعد عنصر التنزيلات والحملات الترويجية من السمات المميزة للمهرجان، كما انه يساهم في تحقيق حالة رواج تجاري كبيرة، ويرفع مستوى المبيعات.

وقد حددت ادارة المهرجان اربع فئات للمتاجر والمحلات للمشاركة في المهرجان وتشمل التنزيلات، وتنزيلات نصف المحل، والحملات الترويجية والقيمة المضافة.

ابراهيم عبد الرحيم

بمشاركة ٧٥ شركة عالمية

«انترسيك ٩٩» يفتتح اليوم في مركز دبي التجاري

■ دبي - محمد الصدفي

يفتتح صباح اليوم في قاعة المعارض رقم «٢» في مركز دبي التجاري العالمي معرض «انترسيك ٩٩» وهو المعرض التجاري الدولي الاول لمعدات ومستلزمات واساليب وسلامة أمن المؤسسات ومكافحة الحرائق، ويستمر حتى بعد غد الاربعاء.

ويكتسب المعرض اهمية خاصة لتخصصه في قطاع حديث النشأة في اسواق المنطقة، وله دوره الاستراتيجي في السياسات البنيوية لمختلف القطاعات العامة والانشطة الاقتصادية المختلفة لضمان حماية الممتلكات العامة والخاصة والارواح البشرية التي تستخدمها من اية اخطار طبيعية او مفتعلة.

وتقدر مصادر متخصصة في مجال أمن المؤسسات والسلامة العامة احتياجات اسواق المنطقة من هذه المنتجات والخدمات بحوالي ٨٠٠ مليون دولار سنويا، وبمعدلات نمو تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ سنويا.

ويشارك في «انترسيك ٩٩» الذي تنظمه شركة «تشالنز للمعارض» ومقرها دبي ٧٥ شركة متخصصة تعد من اشهر الاسماء العالمية المتخصصة في هذا المجال، جاءت من ١٤ دولة من مختلف انحاء العالم مثل ايطاليا وفرنسا والسويد وهولندا والمانيا والمملكة المتحدة ومالطا وكندا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا ولبنان والامارات والهند. ويجتذب هذه الشركات التطور الحاصل في الوعي العام لدى القائمين على سلامة المجتمع والاعمال في المنطقة حول اهمية تبني احدث النظم الأمنية وافضل اساليب السلامة العامة، بالاضافة الى التطور الاقتصادي والاجتماعي القياسي الذي تشهده هذه المنطقة.

وتشمل معروضات «انترسيك ٩٩» تشكيلات واسعة من الانظمة والخدمات الامنية ومعدات حماية السلامة العامة المتطورة مثل انظمة مكافحة الحرائق والانذار المبكر بوقوعها والمجسمات الالكترونية وانظمة مراقبة الاماكن التجارية والتجهيزات الأمنية ومعدات السلامة العامة للمصانع ومستلزمات الحماية للمقاولين واعمال الانشاء وانظمة الدخول والحماية الخارجية ومعدات الطوارئ والسلامة العامة وكاميرات المراقبة الامنية التلفزيونية، بالاضافة الى انظمة حماية وحفظ البيانات والنقود وحماية التبادل التجاري الالكتروني وخدمات الحماية الشخصية والتدريب وغيرها.

وقال جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة «تشالنز للمعارض» المنظمة للمعرض في مؤتمر صحافي عقد يوم امس في مركز دبي التجاري العالمي: «تقدر بعض المصادر المتخصصة في مجال أمن المؤسسات والسلامة العامة فاتورة اسواق المنطقة من هذه المنتجات والخدمات بحوالي ٨٠٠ مليون دولار سنويا تنفقها مختلف الادارات العامة والقطاعات الاقتصادية الخدمية والانتاجية على حد سواء، بمعدلات نمو بين ١٠ الى ١٥٪ سنويا، ولقد قمنا باجراء دراسة جدوى قبل اقامة المعرض بالاتصال بعدد كبير من المؤسسات في القطاع العام والخاص في مختلف تخصصاتها، فوجدنا حاجة كبيرة لاقامة هذا المعرض، بعد ان اصبحت مسألة ضمان النواحي الأمنية والسلامة العامة فيها احدى الامور الرئيسية لهذه المؤسسات، مع تطور اساليب عملها، ومن الناحية الاخرى كان تجاوب الشركات المتخصصة ايجابيا ايضا وهو ما يظهر من عدد الشركات المشاركة وتنوع الدول التي حضرت منها».

واضاف بطرس، ان معظم المشاركين في المعرض هم من اشهر الاسماء العالمية في مجال انتاج الانظمة الأمنية ومعدات السلامة العامة، كما ان معظم المعروضات هي احدث ما يتوفر في الاسواق العالمية تقنيا، وتوقع ان يستقطب المعرض على مدى ايامه الثلاثة عددا كبيرا من المتخصصين والمهتمين من مختلف القطاعات والدول الخليجية والاسواق الاخرى التي تغطيها دبي لمشاهدة التقنيات المعروضة وتحديد احتياجات مؤسساتهم منها.

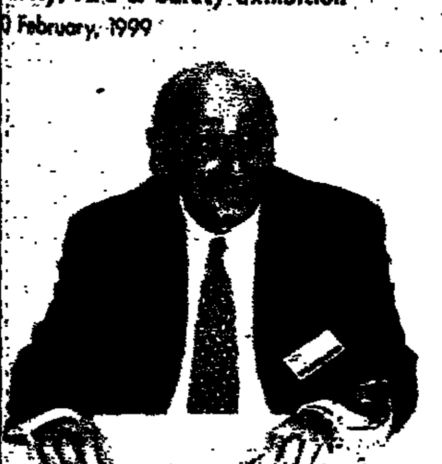
وتقدم شركة الانظمة التقنية المتطورة ومقرها الولايات المتحدة في المعرض انظمتها الأمنية للأفراد للقطاعين الحكومي والتجاري، مثل انظمة التحكم في مساحات محدودة، واجهزة بطاقات الدخول، وتجهيزات مراقبة الانذار، وبطاقات التعرف على معالم الوجه واليدين.

ويقوم قسم ادارة الوقت في شركة «الفلك - أملنو» حلول تسليم المفتاح لانظمة مراقبة الدخول والخروج وانظمة مراقبة الحضور ومواقف السيارات.

ويقدم الاتحاد البريطاني لصناعة معدات الأمن الذي يضم ٢٤٠ شركة بريطانية مصنعة لمعدات الأمن تمثل ٧٠٪ من قطاع هذه الصناعة في المملكة المتحدة منتجات هذه الشركات من انظمة التحكم في المساحات المحددة، وانظمة الدخول والخروج وخدمات الأمن من البوابات والخزانات وانظمة الانذار والتوزيع والتركيب.

أما وكالة «اديسون» الشركة الوطنية الهولندية فتعرض تقنيتها الخاصة بتطوير وثائق السفر «اديسون تي دي» وهو نظام ترميز الكتروني متوفر على اقراص مدمجة «سي دي روم» تحوي معلومات وصورا وتفاصيل عن حوالي ١٢٠٠ وثيقة سفر.

ومعرض «انترسيك ٩٩» الذي يفتتحه غدا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي هو معرض تجاري متخصص يقتصر دخوله على المسؤولين ورجال الاعمال والمتخصصين في الشركات، ويفتح ابوابه للزوار من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا، ومن الخامسة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.



خلال المؤتمر الصحافي لمعرض «انترسيك ٩٩»

إبن الشيخ يفتتح معرض تكنولوجيا التعبئة والتغليف

■ دبي - «الاتحاد»:

اكد سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان الزيادة المستمرة في اعداد المصانع في كافة قطاعات الصناعة هو افضل دليل على نجاح سياسة دعم الصناعة وجذب الاستثمارات التي تنتهجها الدولة، مشيرا الى ان الفرصة متاحة أمام المصانع العاملة في الدولة لتطوير التكنولوجيا وتوطينها مستغلة في ذلك الدعم الذي يوفره مصرف الامارات الصناعي الذي يقدم القروض اللازمة لتطوير المصانع وتحديثها واقامة صناعات جديدة، وذلك بعد دراستها والتأكد من جدواها الاقتصادية. منوها الى ان قروض المصرف الصناعي تختلف من حيث الفوائد والتسهيلات من القروض التي تقدمها البنوك والمصارف الاخرى.

جاء ذلك ردا على اسئلة الصحافيين عقب افتتاحه امس لمعرض تكنولوجيا التعبئة والتغليف والصناعات البلاستيكية الذي يختتم اعماله الاربعاء المقبل في مركز دبي التجاري العالمي.

واضاف إبن الشيخ ان تشجيع الصناعة في دبي لا يقف عند تقديم القروض بل يمتد ليشمل اعفاء الماكينات والمعدات اللازمة للمصانع من الرسوم الجمركية وعدم تحصيل ضرائب على هذه المصانع، واوضح ان اقامة المعرض للمرة الثالثة على التوالي يتعبر أحد اشكال التطور والدعم الموجه للقطاع الصناعي. مشيرا الى ان المعرض تضمن في دورته الحالية تقنيات حديثة في مجالات التعبئة والطباعة والبلاستيك، وكانت نسبة المشاركين في مجملها مناسبة إلا اننا نتطلع الى ان يرتفع عددهم في المعرض المقبل.

ويشارك في المعرض اكثر من ٧٠ عارضا من ١٤ دولة ويضم جناحا وطنيا لتايوان يشتمل على ٢٣ شركة تحت رعاية اتحاد صناعة الآلات التايواني.

وقالت فيرجينا كيرن المدير العام للشركة المنظمة ان المعرض يعد نتيجة مباشرة للنمو الذي تشهده المنطقة في مجال الصناعات البلاستيكية التي تستحوذ على تركيز الشركات العاملة في هذا المجال في منطقة الخليج. وذلك لتوفر المواد الخام الداخلة في هذه الصناعة، كما ان مؤشرات نجاح هذا القطاع اعلان شركة سابك السعودية عن زيادة منتجاتها من البولاستر بمقدار ٢٥ الف طن سنويا بحلول العام ٢٠٠٢.

وقد اكد العارضون ان صناعة الطباعة في منطقة الخليج ستشهد نموا كبيرا تنافس معه الشركات الكبرى في اوروبا. واضافت كيرن ان العارضين اكدوا ان منطقة الخليج تتلقى حاليا طلبات توريد كبيرة ليس فقط من الاسواق المحلية ولكن من كومنولث الدول المستقلة، وافريقيا واوروبا، حيث يشهد حجم الاعمال في المنطقة زيادة كبيرة بسبب استخدام التكنولوجيا المتطورة في قطاع الطباعة.

خلال المؤتمر الصحفي لمعرض الشرق الاوسط للوحات الاعلانية واللافتات (تصوير: ظهير حيدر)

ثلاثة آلاف متخصص يشاركون في معرض الشرق الأوسط للوحات الاعلانية واللافتات

■ دبي - «الاتحاد»:

يفتتح اليوم في مركز دبي التجاري العالمي معرض الشرق الاوسط للوحات الاعلانية واللافتات ٩٩. وهو الاول من نوعه في المنطقة، ويستمر حتى العاشر من فبراير.

ويجتذب المعرض اهتماما كبيرا من الشركات العالمية الكبيرة المشاركة فيه. وتنظمه الجمعية العالمية للوحات الاعلانية المعروفة بامكانياتها الضخمة في مجال تنظيم المعارض التجارية لصناعة اللوحات الاعلانية واللافتات مع شركة «انترناشيونال اكسبو - مونسلتس». وتشمل لائحة الشركات المشاركة العديد من المؤسسات العالمية الرائدة ويضم المعرض مجموعة كبيرة من المنتجات الابداعية والتقنيات والخدمات لقطاع اللوحات الاعلانية واللافتات وستشارك به شركات محلية عديدة تمثل مؤسسات عالمية مرموقة لا تشارك بشكل مباشر في المعرض.

وتدعم بلدية دبي هذا المعرض الذي يتوقع ان يحضره اكثر من ثلاثة آلاف متخصص ومشتر من كافة انحاء المنطقة وشبه القارة الهندية وشمال افريقيا.

ويتوقع للمعرض ايضا ان يكون ملتقى للبائعين والمشترين، ومن بينهم الشركات المتخصصة بتصنيع وتركيب اللوحات الاعلانية واللافتات واللوحات التي تركب فوق الابنية وكذلك المستوردين والموزعين ومحلات بيع التجزئة والمعدات والاكسسوارات اللازمة لهذه الصناعة.

وقال جيريش دابراي المدير التنفيذي في «انترناشيونال اكسبو - كونسلتس» المنظمة للحدث بالتعاون مع الجمعية العالمية للوحات الاعلانية «اي. اس ايه» في مؤتمر صحافي امس: يعتبر هذا المعرض الوحيد من نوعه في منطقة الشرق الاوسط، وقد تم اعداده ليتعامل مع التحديات الجديدة التي تواجهها صناعة اللوحات الاعلانية واللافتات واحتياجاتها لمزيد من الابداعات التقنية، واضاف دابراي: هنالك فرص عظيمة في المنطقة للشركات العالمية الرائدة في مجال التقنيات المستخدمة في تصنيع وتركيب اللوحات الاعلانية واللافتات، حيث تتمتع اسواق المنطقة بنمو مثير وتمر بمراحل مختلفة في عمليات تطويرها وتنفق ملايين الدولارات في هذه الاسواق حيث يزدهر قطاع البناء والتشييد وتنمو الاعمال بخطى متسارعة، وتوفر هذه المنطقة فرصا رائعة لمقدمي التقنيات والخدمات الابداعية، وتبحث العديد من الشركات العالمية عن وكلاء وموزعين لها في المنطقة.

وسيشهد المعرض تدشين منتجات جديدة في اسواق الشرق الاوسط. وستقوم الشركات المشاركة بعرض اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية في مجال الآلات والمعدات والمنتجات والخدمات اللازمة لصناعة اللوحات الداخلية والخارجية وبرامج الكمبيوتر والصور الرقمية وتقنيات معالجة الصور واللوحات الالكترونية والتي تركب على الابنية ومعدات التوصيل ومعدات قطع الغيتيل بالكمبيوتر وصناعة اللافتات.

وستنظم على هامش المعرض في التاسع من فبراير ندوة حول آخر التطورات في مجال هذه الصناعة، وسيتحدث في الندوة جيري سوزنيفوت، رئيس مجلس ادارة الجمعية العالمية للوحات الاعلانية، حول اوضاع الصناعة في الولايات المتحدة الاميركية. كما سيتحدث كالفن لوتز، نائب الرئيس حول «سلامة المركبات والرافعات».

وسيركز ألان باريت من شركة «فوتيك» حديثه حول جودة المواد المستخدمة وملاءمتها لمناخ الخليج. كما سيتحدث محمد النوري، رئيس قسم الاعلان في بلدية دبي، عن اللوحات الخارجية باعتبارها اداة لدعم وتطوير الاعمال التجارية.

يذكر ان الجمعية العالمية للوحات الاعلانية تأسست العام ١٩٤٤، وتقوم بتنظيم معرض سنوي في الولايات المتحدة الاميركية يعتبر اكبر معرض متخصص في صناعة اللوحات الاعلانية واللافتات في العالم، حيث يضم اكثر من ١٠٠٠ جناح عرض ويجتذب ما يزيد على ١٥ ألف متخصص في هذه الصناعة من دول العالم المختلفة. كما تقوم الجمعية بعقد ندوات وتنظيم معارض في اوروبا وكندا.

معهد الامارات المصرفي يشارك في اجتماع بالكويت

■ الشارقة - «الاتحاد»:

يشارك معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية في الاجتماع الرابع عشر لمدراء معاهد التدريب المصرفي بدول المجلس والذي يبدأ اعماله اليوم في الكويت.

وغادر امس حميد القطامي مدير عام المعهد وناصر النجار مدير الشؤون الادارية والمالية الى الكويت لتمثيل المعهد في الاجتماع الذي يشارك فيه جميع مدراء معاهد التدريب في دول مجلس التعاون.

وقال القطامي في تصريحات صحافية «ان موعد ومكان هذا الاجتماع تم تحديدهما من خلال محضر الاجتماع الثالث عشر والذي عقد في دبي خلال مايو الماضي».

واضاف «ان الاجتماع سيناقش العديد من المواضيع من بينها تنسيق التعاون مع مؤسسات التدريب العالمية ومناقشة تجارب معاهد التدريب المصرفي في مواضيع التدريب المتخصصة حيث سيقدم ورقة حول تجربة المعهد بدولة الامارات لعرضها على المشاركين».

كما سيناقش الاجتماع الترتيبات اللازمة لتنظيم المؤتمر المقبل لمعاهد التدريب المصرفي والتخطيط لعقد دورة مشتركة مميزة موجهة للادارة المتوسطة والعليا في المصارف، اضافة الى ما يستجد من اعمال يتم طرحها من خلال المداولات.

١٦,٧ مليون دولار مستوردات الدولة العام الماضي

مصنع أحبار الشارقة يبدأ انتاجه بطاقة ٧٢٠ طناً سنوياً وبتكاليف ١٤ مليون درهم

■ الشارقة - إيثار محمد:

اكتملت التجهيزات الانشائية للمرحلة الاولى من مصنع الاحبار الذي يقام في منطقة الحمرية الحرة بالشارقة وتبلغ كلفته الاجمالية ١٤,٤ مليون درهم، وتصل كلفة المرحلة الاولى التي قاربت على الانتهاء ٧,٢ مليون درهم وتشمل الانشاءات والمعدات والاجهزة التي استوردت من المانيا وسويسرا. وقال سام سليمي مدير وصاحب المصنع «ان ٩٥٪ من الاجهزة والمعدات قد اكتمل تركيبها في المصنع واتوقع بدء التشغيل بعد ثلاثة اسابيع من الان بحيث تكون عينات الانتاج من الاحبار في متناول جميع مستخدميها في منتصف مارس المقبل». واشار الى ان «التجهيزات الفنية للمصنع اشتملت على بعض التصاميم والعناية في قضايا تبريد المياه وتنقيتها وما يتعلق بالاهتمام بموضوع حماية البيئة اذ يحرص المصنع على استخدام مختلف العناصر الصديقة للبيئة في عملياته التشغيلية».

ونوه الى ان المصنع سيكون قادرا في مرحلته الاولى على انتاج الاحبار المستخدمة لطباعة الصحف والمجلات وما تتميز به تلك الاحبار من مواصفات خاصة بها وكذلك انتاج الاحبار المستخدمة في طباعة الملصقات والبوسترات والمطويات كونها تحتاج الى نوعية معينة من الحبر الكثيف الذي يدخل بعد طباعته مرحلة جديدة للتجفيف». واوضح ان المصنع «يخطط ضمن مراحله التالية الى انتاج الاحبار الخاصة بالطباعة على المعادن البلاستيكية والحديدية خصوصا وان الاجهزة والمعدات التي تم استيرادها من المانيا وسويسرا لديها القدرة على انتاج تلك الانواع من الاحبار ولكن الامر يتعلق بضرورة دراسة السوق الخليجي بشكل عام والتوسع على مراحل حسب ما تتطلبه الاحتياجات من تلك الاحبار».

واشار الى ان الطاقة الانتاجية للمصنع «تبلغ في المرحلة الاولى ٧٢٠ طنا سنويا منها ٢٤٠ طنا احبار طباعة البوسترات والمطويات ٤٠٪ منها ملونة والبقية سوداء فيما تبلغ كمية الانتاج من احبار طباعة الصحف ٤٨٠ طنا سنويا منها ٢٠٪ احبارا ملونة والبقية احبارا سوداء. حيث من المتوقع رفع الطاقة الانتاجية وكذلك زيادة خطوط الانتاج لتصل الى ٤ خطوط لكنه في بداية عملياته الانتاجية سيعتمد على تشغيل خط انتاج واحد».

واكد سام «ان السوق المستهدف لتسويق منتجات المصنع هو دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط وباكستان وروسيا وسيعمل على ايجاد وكلاء موزعين لمنتجاته في تلك الدول وكذلك داخل امارات الدولة»، منوها الى انه قام بالفعل بمقابلة عدد من المهتمين في اخذ وكالة توزيع منتجات المصنع بالدولة ويرغب في مقابلة المزيد بهدف الاختيار، خصوصا وان سوق الامارات يعتبر من الاسواق النشطة في هذا المجال اذ تشير البيانات الى ان حجم استيراد الحبر من خارج الدولة بلغ العام الماضي ١٦,٧ مليون دولار منها ١٠ ملايين من الدول الاوروبية و٦,٧ مليون دولار من اميركا.

وبين سام ان المصنع سيعتمد على مواد اولية متوفرة بنسبة ٨٠٪ في المنطقة ويستورد ٢٠٪ منها من اوروبا ولهذا ستكون الاسعار المطروحة للانتاج اقل ٢٠٪ من الاسعار العالمية مقارنة مع المنتجات التي تحمل نفس المواصفات والجودة. وتابع «ان موضوع الجودة والتميز هو الشعار الذي ترفعه ادارة الانتاج بالمصنع لتقديم منتجات بمواصفات ذات جودة عالية تتناسب مع الظروف المناخية في الدول الخليجية اضافة الى انه سيستخدم علبا خاصة مستوردة من المانيا لحفظ احبار طباعة البوسترات والمطويات والنشرات وتتراوح احجام هذه العلب ما بين كيلو واحد الى ٢,٥ كيلو لكل علبة وتمتاز تلك العلب بقدرتها على حفظ الاحبار وعدم جفافها».

وفيما يتعلق بالاحبار المستخدمة لطباعة الصحف ستكون بعبوات حجم ١٠ الى ٢٠ كيلو وهذه العبوات متوفرة في السوق المحلي، حيث بين سام استعداد المصنع لتقديم خدمات تتعلق باجراء توليفة خاصة للمطابع من اجل وضع آلية معينة لعمليات تزويدها بالاحبار دون هدر وبطريقة سهلة. وقال ان «انتاجية المصنع سيتم تحديدها في ضوء الطلبات والعقود المبرمة مع الجهات المستخدمة للاحبار ولن تقف عند المستويات الانتاجية التي تم ذكرها وخصوصا لاحبار طباعة الصحف ومن الممكن زيادتها ضعف تلك الكمية وحسب الاحتياجات.

شركات عالمية في معرض الطاقة ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

تشارك شركات عالمية كبرى من اكثر من عشر دول متقدمة، في معرض الطاقة ٩٩ في الشرق الاوسط الذي يحظى بالدعم الرسمي لحكومات كل من المملكة المتحدة وولاية بافاريا الالمانية، ومشاركة عدد من الشركات الكبرى العاملة في هذا المجال في اوروبا، والولايات المتحدة الاميركية، وشبه القارة الهندية، وروسيا ودول الكومنولث. وتحضره مجموعات صناعية من فرنسا، وايطاليا، وسويسرا، وتركيا، يذكر ان شركة «اي اي آر كونفرانسيس» تنظم مؤتمر القوى الدولي ٩٩ والذي يعقد في فندق شيراتون هليوبوليس بالتزامن مع معرض الطاقة ٩٩ في الشرق الاوسط.

وقد اعلنت احدى الشركات الالمانية المصنعة للقطع البلاستيكية والطرود الخاصة بالاستخدامات الالكترونية عن رغبتها في انشاء مصنع في منطقة الشرق الاوسط وتعد مصر المرشح الاقوى لان تكون بلد المقر.

وقالت شركة «كينزستف تكنولوجي» في ميونخ انها تأمل في العثور على شركاء لها في هذا المصنع خلال مؤتمر الطاقة ٩٩ في الشرق الاوسط - المعرض الدولي للطاقة، الكهرباء والصناعات الكهروتقنية - الذي يعقد في القاهرة خلال شهر فبراير بمشاركة ١٨ دولة.

وقالت فرانز بيندا مدير التسويق في الشركة، نحن ننتج تكنولوجيا عالية المستوى تتناسب مع الاسواق النامية التي يكون الطلب فيها على المنتجات المحلية بكميات صغيرة.

واضاف بيندا، ان المصنع سيحقق ارباحا متوقعة الى خمسة ملايين دولار اميركي بحلول العام ٢٠١٠، وان هذا التوقع ينبع من الخبرات التي اكتسبناها في اجزاء مختلفة من العالم خاصة في اسواق جنوب افريقيا.

وستطرح الشركة خلال معرض الطاقة ٩٩ في الشرق الاوسط والذي يعقد في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير تكنولوجيا كيه - بوكس التي توفر خدمات كاملة من السلع البلاستيكية والطرود للاستخدامات الالكترونية بدون استخدام الادوات والرسوم التخطيطية.

وقال جراهام لوك مدير المعارض في الشركة ان شركة «تي تي كيه» هي احد العارضين الدوليين الذين يدرسون بنشاط فرص التصنيع في مصر ومنطقة شمال افريقيا وان المعرض سيلعب دورا حيويا في التنمية الصناعية في دول المنطقة.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٥ , ٧ نقطة

هدوء وترقب في سوق الأسهم.. وتراجع طفيف في أسعار «الحديثة»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس استمرار حالة الهدوء والترقب. ولوحظ تفوق حجم العروض على الطلبات. وتسبب ذلك في حدوث تراجع طفيف في أسعار بعض الأسهم وخاصة الحديثة منها. ولايزال المستثمرون في حالة ترقب وانتظار نتائج اعمال الشركات والبنوك المساهمة. وتوقع وسطاء الأسهم ان تنتعش الحركة تدريجيا خلال الفترة المقبلة خاصة وان معظم اسعار الأسهم اصبحت مغرية للمحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٣٩٤٨,٠٦ نقطة وقد استقر سعر اسهم الفنادق عند مستوى ١٩٥ درهما والوثبة للتأمين ٥,٢٥ درهم، وبنك الخليج الاول ما بين سبعة دراهم الى ٧,٢٥ درهم، واعمار العقارية ٣٢ درهما والواحة ٢٧ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي ٢٧ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٥٣ درهما وبنك دبي الوطني ٩٨٠ درهما، وبنك دبي الاسلامي ٢٣ درهما الى ٢٢,٥ درهم، وبنك الشارقة الوطني ٢٨ درهما. واتصالات ١٧٠٠ درهم، وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين ١١٨ درهما وشركة الامارات للتأمين ٨٧٠ درهما والخزنة للتأمين ١٦٥ درهما. وشركة العين الاهلية للتأمين ١٤٠٠ درهم».

الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مكتب الخليج لوساطة الأوراق المالية:

«ساد الهدوء حركة التداولات لسوق الاسهم المحلية لليوم الثاني، ويتوقع ان تشهد السوق حركة أفضل خلال الفترة القريبة القادمة على اثر اعلان الشركات والبنوك عن الموازنات العامة والتي لها الاثر الكبير في استقطاب اهتمام المستثمرين من حيث البيع والشراء» واضاف: «في قطاع المصارف فقد استقرت الاسعار حول معدلاتها السابقة حيث عرض سهم بنك دبي التجاري بأسعار تراوحت بين ١١٢ و١١٠ دراهم وسهم الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وسهك بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر تراوح ما بين ٥٥ و٥٤ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ١٣٠٠ درهم، وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣,٥٠ درهم وسهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٥٠ درهم. وفي قطاع الخدمات عرض سهم اتصالات بسعر ١٦٩٠ درهما وسهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٤١ درهما وطيران ابوظبي بسعر ٧١٠ دراهم واعمار العقارية بسعر ٣٢,٥٠ درهم والواحة بسعر ٢٧,٥٠ درهم وتبريد بسعر ١٣ درهما.. وفي قطاع التأمين حافظت اسعار قطاع التأمين على معدلاتها السابقة ولم يطرأ أي تغير وقد عرض سهم الظفرة بسعر ٨٠٠ درهم وسهم العين بسعر ١٣٥٠ درهما وسهم عمان للتأمين بسعر ١٠٥٠ درهما والوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم والشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما».

الشرهان للأسهم

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات:

«سجل التداول ادنى مستوياته بسبب تفوق العرض على الطلب على معظم الاسهم حيث ساد جو من التخوف من احتمال تسجيل مزيد من التراجع في الأسعار. ولوحظ تراجع طفيف في أسعار الاسهم الحديثة ويرجع السبب الى أن نتائجها لا ترقى الى مستويات نتائج الأسهم القديمة التي تظهر أرباحها وتقوم بتوزيعها السنوية في مثل هذا الوقت من كل عام».

واضاف الكسواني: «تراجع سهم اعمار الى ٣٢,٥ درهم ودبي للاستثمار الى ١٨ درهما وسهم الاتحاد للتأمين الى ١٢,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا لكل منهما، في حين تراجع سهم الواحة وأبوظبي الاسلامي تراجع الى ٢٧ درهما وسهم دبي الاسلامي انخفض الى ٢٤ درهما بتراجع درهم واحد لكل منهما وتراجع الخليج الاول ٢٥ فلسا الى ٧,٢٥ درهم، وتعتبر الاسعار الجديدة هي متوسط اسعار العرض والطلب في غياب التداول بكميات كبيرة».

وقال الكسواني: «اما الاسهم القديمة فقد تراجعت بعض الأسعار وتحسنت اخرى بما يتناسب وقناعات المستثمرين بعد اخبار مؤكدة عن نتائجها وتوزيعاتها، فرغم معرفة نتائج دبي التجاري التي وصلت ارباحه الى ٤٨٪ من رأس الخيمة ورصد توزيعات نقدية بنسبة ٢٠٪ واسهم منحة ١٠٪ تراجع سعر السهم بمقدار ١٠ دراهم من سعر ١٢٥ درهما، وهو آخر تداول عليه الى ١١٥ درهما. واذا تم تعديل سعر السهم الحالي فسيكون بعد الارباح بمقدار ١٠٣ دراهم وهو سعر يعتبره المتعاملون في الحد الاعلى، كذلك عقب معرفة ارباح بنك الشارقة الوطني البالغة ٥١٪ من رأسماله البالغ ١٤٠ مليونا وتوزيعاته البالغة ٢٣,٣٪ اسهم منحة و٢٠٪ اسهم مدفوعة القيمة ليصبح رأس المال ٢١٥ مليونا ورغم ذلك انخفض سعر السهم من ٣٠ الى ٢٩ درهما، وبعد التعديل يصبح سعر السهم ٢٠ درهما تقريبا بما يوازي ٨ اضعاف القيمة الاسمية البالغة ٢,٥ درهم، وتراجع آخر تم تسجيله لدى سهم بنك الفجيرة الوطني ليصل الى ٣١٥ درهما هو سعر العرض، وتراجع سهم رأس الخيمة الوطني درهما واحدا الى ٣٢ درهما، وتراجع سهم اتصالات ١٠ دراهم الى ١٦٨٠ درهما وهو سعر آخر تداول، وارتفع سهم الاتحاد العقارية درهما واحدا الى ٤١ درهما هو سعر الطلب وعرض بسعر ٤٤ درهما وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٦ درهما بزيادة درهم واحد، ووصل سعر سهم شعاع في الكويت ٢,٧٠ درهم».

الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم والسندات: «شهدت سوق الأسهم المحلية امس هدوءا نسبيا في التعاملات، وتركزت الطلبات على الاسهم الحديثة مثل اعمار ودبي للاستثمار وبنك دبي الاسلامي ومصرف أبوظبي الاسلامي وتبريد ومناسك».. وحافظت الاسعار على مستواها امس مع ميولها الى الانخفاض قليلا، والطابع العام يشير الى حالة الترقب والانتظار التي سادت اوساط المستثمرين بانتظار مزيد من النتائج المالية للشركات».

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم: «شهدت سوق الأسهم مبادلات هادئة تضمنها ظهور طلبات شراء شملت أسهما عديدة منها وأولها الاعمار الذي طلب بكميات تجارية بسعر ٣٢ درهما ولم تتوفر عروض تجارية. كما سجل بنك الامارات الدولي طلبات بسعر ٤٩ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما وسجلت دبي للاستثمار طلبات بسعر ١٨,٢٥ درهم والوثبة بسعر ٥,٢٥ درهم» واضاف حسن الشامسي: «اما سهم دبي الاسلامي فقد استقر عند حاجز ٢٢ درهما واشتد الطلب على شعاع حيث طلب بسعر ٢ درهم وسجلت الاتصالات طلبات بسعر ١٦٨٠ درهما. كما سجلت الاتحاد العقارية طلبات تجارية بسعر ٤٠ درهما وطلبت دبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٧ درهما في حين توفرت عروض على سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠,٢٥ درهم ولازال سهم بنك الخليج الاول يطلب بسعر ٧,٥ درهم ويعرض بسعر ٧,٧٥ درهم وعرض البنك العربي المتحد بسعر ٤٩٠ درهما وبصورة عامة يلاحظ وجود ضعف باحجام التداول مع استمرار تسجيل طلبات الشراء ضمن الأسعار المعلنة سابقا».

دار الوساطة

وقال محمد أبوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية: «سيطر على السوق هدوء غريب على حركة التداول مع تسجيل تراجع في أسعار بعض الاسهم وخاصة الحديثة منها.. ففي قطاع البنوك تراجع الطلب على سهم بنك دبي الاسلامي وكثرت العروض عليه وقد طلب السهم على سعر ٢٣ درهما وعرض على نفس السعر وكذلك انخفض الطلب على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٢٦ درهما وتراجع سعر سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٥٣ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٥». واضاف أبوقلبين: «في قطاع الخدمات تراجع سهم اعمار الى سعر ٣٢ درهما بعد ان كان حقق تحسنا نهاية الاسبوع الماضي وتراجع بالتالي الطلب عليه وعرضت كميات متوسطة من سهم الواحة على سعر ٢٧ درهما دون ان يقابل ذلك اي طلبات وتراجع الطلب على سهم دبي للاستثمار الى ١٨ درهما مع توفر عروض على السهم بسعر ١٩ درهما وتراجع الطلب على سهم تبريد إذ طلب بسعر ١٢,٥ درهم وسهم مناسك طلب بسعر ١٣ درهما ولم تتم عليه عمليات تداول. اما في قطاع التأمين فان حركة التداول لا تذكر على اسهم هذا القطاع مع ثبات في الاسعار وتوفر عروض على اسهم الخزنة للتأمين والوثبة للتأمين وعدم وجود طلب عليها مع وجود طلبات على سهم العين الاهلية للتأمين دون أن يقابل ذلك عروض بيع». وقال أبوقلبين: «وبشكل عام فانه من الممكن القول أن السوق يمر في فترة سبات غير مسبوقة في هذا الوقت من العام وخاصة ان المستثمرين وحملة الاسهم ينشطون في هذه الفترة من العام وذلك لانعقاد الجمعيات العمومية وتوزيع الارباح وانتخاب اعضاء مجالس الادارة في الشركات المساهمة والبنوك».

الطليعة

ويقول احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم: «في قطاع المصارف، سجل سهم ابوظبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٧ درهما وطلبات بسعر ٢٦,٥٠ درهم وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وطلب بسعر ٢٩,٥٠ درهم وطلب سهم الامارات الدولي بسعر٤٩ درهما وعرض السهم بسعر ٥٠ درهما وسجل سهم الخليج الاول طلبات بسعر٧,٥٠ درهم لكميات تجارية، وسجل سهم دبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٢,٥٠، ٢٣ درهما وطلب بسعر ٢٢,٥٠ ،٢٢ درهم». واضاف القميش: «في قطاع الخدمات، طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٥ و٤٠ و٤٠ درهما، بينما كانت العروض محدودة وطلب سهم اعمار بسعر ٣٢,٥٠ درهم لكميات تجارية وعرض بكميات صغيرة بسعر ٣٢ درهما وتم تداوله بالسعر نفسه، بينما طلب سهم تبريد بسعر ١٢ درهما لكميات متوسطة وطلب سهم شعاع بسعر ٢ درهم وعرض على نفس السعر. وفي قطاع التأمين، طلب الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٥٠ و١٢ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠,٥٠ درهم لكميات تجارية وكذلك عرض سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٦,١٧ درهما لكميات تجارية».

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشر بنك ابو ظبي الوطني

التاريخ	٣١-يناير-٩٩	١-فبراير-٩٩	٢-فبراير-٩٩	٣-فبراير-٩٩	٤-فبراير-٩٩	٦-فبراير-٩٩	٧-فبراير-٩٩
المؤشر العام	٤،٠٣٨,٧٨	٤،٠٣٧,٧٧	٤،٠١٩,٨٤	٣،٩٨٨,٦٠	٣،٩٦٤,٨٢	٣،٩٤٠,٥٠	٣،٩٤٨,٠٦

توقعات اقتصادية للعام ٩٩

تباطؤ النمو العالمي باستثناء اقتصاديات شمال الاطلسي وانتعاش جزئي في الدول الناشئة بعد يونيو

دبي - محمد الصدفي:

■ توقع تقرير اقتصادي يتعلق بالتنبوءات الاقتصادية للعام ١٩٩٩ ان يتجه النمو العالمي الى التباطؤ الحاد خلال السنوات القادمة، وان اقتصاديات دول شمال الاطلسي قد تتفادى الركود كليا، وستعاني الاسواق الناشئة من استمرار التباطؤ الاقتصادي، غير ان حدة هذا التباطؤ قد تخف ليبدأ انتعاش جزئي بداية النصف الثاني من هذا العام.

واوضح التقرير الذي أعده جعفر عويضة الشريك المدير في مؤسسة «وورلد لنك» لانظمة المعلومات الدولية ان الحالة الاقتصادية قد ازدادت سوءا بصورة حادة منذ الانهيار الاقتصادي الروسي في ١٧ اغسطس ١٩٩٨ والذي ادى بدوره الى زيادة تفاقم المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الاقتصاديات الناشئة والتي امتدت لتضرب الاسواق الممولة والمتقدمة وذلك خلال شهري سبتمبر واكتوبر العام ٩٨.

وقد تنبأت المنظمة الاقتصادية للانشاء والتعمير بان النمو العالمي قد يهبط من ٤٪ العام ١٩٩٧ الى اقل من ٢٪ العام ١٩٩٩، ويتحسن ليصل الى ٣٪ العام ٢٠٠٠، وانه من المتوقع حدوث تدهور في الاقتصاديات الناشئة وبالتالي تفادي الاضرار التي قد تلحق بالاقتصاديات المتقدمة.

وكان مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي قد قام بخفض نسبة الفائدة على الدولار بنسب متفاوتة لثلاث مرات منذ سبتمبر ١٩٩٨ والتي ادت بدورها الى بث روح الاستقرار في اسواق رؤوس الاموال وتقليل مخاطر تعرض المستثمرين الى خسائر وزيادة ثقة المستهلكين والاعمال في شمال امريكا واوروبا الغربية. وذكر التقرير ان الفرق التفاضلي بين سندات الشركات الكبرى وسندات الخزانة للحكومات الغربية قد نقص بشكل ملحوظ وذلك منذ ان وصل الى ذروته خلال الازمة الاقتصادية في اكتوبر العام ٩٨، ومع ذلك فمازال الفرق التفاضلي بين ريع هذه السندات عاليا نسبيا مقارنة بما كان عليه قبل انهيار الاقتصاد الروسي. بالرغم من ان هناك هبوطا وقد يكون كبيرا في حالات كثيرة في القيمة السوقية لاسهم البنوك العالمية الكبيرة. فان تعرض المصارف الامريكية للمخاطر المباشرة في الاسواق الناشئة قد يكون الى حد ما محدودا، اضافة الى ان صرامة النظم التي تحكم المصارف الامريكية في عمليات التسهيلات الائتمانية جعلتها في وضع احسن من غيرها من دول اوروبا واليابان.

وبالنسبة للمصارف الاوروبية مثلا فان لها قروضا كبيرة في اسواق الشرق الاقصى، وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية وخاصة في روسيا، ولكن في حالة المصارف الالمانية فانها مضمونة من قبل الحكومة والتي لديها سياسة نقدية تحكم قاعدة صلبة من قطاع المصارف. والاكثر اهمية، هو ان المستثمرين الدوليين قد أصبحوا أكثر ثقة بان هناك حاجزا قد تم وضعه لمنع التدهور الذي اصاب الاسواق الناشئة ودول اوروبا الشرقية من ان يتسع ليضرب البرازيل ودول امريكا اللاتينية.

ولايزال المتنبئون الاقتصاديون يضعون في حساباتهم اقل المخاطر التي قد تتعرض لها في الاسواق، والانتعاش الذي قد تحققه هذه الاسواق، لكن هذه التوقعات تظل محصورة في السوق الامريكي، في حين يبقى الوضع الاقتصادي الياباني في تدهور وحالة عدم استقرار في اوروبا وتدني فرص الانتعاش خاصة في المانيا وفرنسا.

وانتهى التقرير الى التوقعات التالية بالنسبة للبلدان المختلفة خلال العام الحالي ١٩٩٩:

● الولايات المتحدة: قد يتعرض الاقتصاد الامريكي خلال هذا العام الى هبوط مرن وذلك بتوقع هبوط الناتج المحلي الى ٢٪ وزيادة ملحوظة في نسب التضخم والبطالة، واكثر القطاعات التي ستشهد تباطؤا في النمو هي قطاع الاستثمار في الاعمال وسيستمر الضغط الحالي في ربح الشركات ومن المتوقع له ان ينخفض وذلك لاستمرار الزيادة المضطردة في الاجور والمخصصات والتي تنعكس سلبا على النمو في ناتج الشركات وهذا الضغط على ربع وارباح الشركات مصاحبا بالتشديد في التسهيلات المصرفية قد يضغط على الشركات بالتقليل من استثماراتها والذي سينتج عنه تباطؤ في الطلب المحلي. والخطورة تكمن في امكانية هبوط اسواق الاسهم والتي بدورها تؤدي الى انهيار الثقة ما بين المستهلكين ورجال الاستثمار والتي قد تدفع بالاقتصاد الامريكي الى الركود.

● اليابان: ومن الصعب ان نرى اية نهاية للركود الاقتصادي في اليابان وقد تحقق الزيادة في الانتاج حالة من الاستقرار النسبي لحين عودة الثقة للمستهلكين، كما قد يهبط الناتج المحلي الى القاع خلال ربيع هذا العام حسب توقعات وكالة التخطيط الاقتصادي الحكومي في اليابان والذي قد يصل الى ١٪ في حين يتوقع المحللون الخصوصيون بان الناتج المحلي سيستمر في الهبوط لهذا العام والعام ٢٠٠٠ ليصل الى ما بين ٠,٥٪ الى ١٪ وقد تساعد الاجراءات الاخيرة التي قامت بها الحكومة اليابانية قطاعي المصارف والاعمار والبناء ولكنها قد تفشل في اعادة الثقة للمستهلك الياباني.

● المانيا: تظهر التنبوءات بان الناتج المحلي في المانيا قد ينخفض من ٢,٧٥٪ العام ٩٨ الى ٢٪ هذا العام.

وهذا الهبوط المتوقع في الناتج المحلي سببه الضعف الذي يواجهه النمو في التصدير بسبب قوة العملة الالمانية والتدهور الذي اصاب اسواق التصدير عالميا، يرافق ذلك التراجع الملحوظ في ثقة المستثمرين وذلك منذ الانهيار الروسي وهذا التراجع ازداد حدة منذ تولي الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاخضر مقاليد الحكم في سبتمبر ٩٨.

● دول اليورو: الناتج المحلي لدول اليورو قد يكون في حدود ٢,٥٪ بزيادة ملحوظة العام ٢٠٠٠.

وهذا المستوى من الناتج المحلي هو في الحقيقة ما تصبو له دول اليورو في هذه المرحلة اذ انه سيساعد على الحفاظ على مستويات العمالة الحالية. حيث من المتوقع الا تتحسن نسبة البطالة الحالية والبالغة ١٠,٢٪.

● شرق آسيا: يحاصر الركود اغلب بلدان المنطقة حاليا حتى والاكثر ديناميكية مثل اليابان وقد يمتد ليضرب الصين حيث اظهرت الارقام ان هناك تباطؤا كبيرا في الاقتصاد الصيني بالرغم من الادعاءات الحكومية التي تبين عكس ذلك، واعادة الثقة الى اقتصاديات بلدان هذه المنطقة يرتبط بمدى جدية الاجراءات التي تتخذها السلطات في اعادة هيكلة القطاع المالي العام والخاص بالشركات ويتوقع ان يتفاوت النمو الاقتصادي بين بلدان هذه المنطقة في هذا العام والعام المقبل. فمن المتوقع ان يكون النمو سريعا في تايلاند وجنوب كوريا حيث اعادة الهيكلة قد تم تطبيقها بصورة اسرع في هذين البلدين. اما في ماليزيا واندونيسيا حيث اعادة الهيكلة قوبلت بجدية محدودة مما قد يبطئ عملية رجوع الاستثمارات الخارجية لهذين البلدين.

وعموما فان النمو في البلدان التي واجهتها الازمة الاقتصادية الحادة قد يكون معدوما خلال هذا العام وقد يتحسن ليرتفع الى نسبة ٣٪ العام ٢٠٠٠ وهذا ما يتنبأ به المصرف الدولي، كما ان نسبة النمو السابقة التي وصلت لها هذه البلدان وهي ٥٪ قد لا تعود الى ما بعد العام ٢٠٠١.

● امريكا اللاتينية: ادت الضغوط على صرف عملات هذه البلدان الى ان تقوم السلطات المصرفية فيها بزيادة نسبة الفوائد وتقليل الانفاق العام والذي بدوره سيحسن النمو في الطلب المحلي وعلى المدى المتوسط فان المنطقة مرتبطة بالهزات التي قد يتعرض لها صرف الريال البرازيلي مقابل الدولار الامريكي. ولان نسب الادخار العام في هذه البلدان متدنية بشكل كبير مما يضطرها الى التوجه الى المؤسسات المالية العالمية للاقتراض وذلك لسد العجز في ميزان المدفوعات فان هذه البلدان ستكون عرضة الى مخاطر انهيارات اقتصادية قد تحدث في اماكن اخرى.

● اوروبا الشرقية: ومن المتوقع ان يشهد العام الحالي ٩٩ نموا في اقتصاديات اوروبا الشرقية والوسطى حيث سيبلغ الناتج المحلي ٣٪ وباستمرار ضعف الاقتصاد الروسي وعدم اتضاح الرؤية بالنسبة للاجراءات التي قد تتخذها الحكومة وهي محدودة اصلا فان اقتصاديات بلدان اوروبا الشرقية وخاصة الوسطى منها قد لا تتأثر بما يحدث في روسيا، وكانت دول هذه المنطقة في السابق مرتبطة بروسيا بشكل كبير الا انها قللت بشكل كبير التجارة معها واتجهت الى بلدان المجموعة الاوروبية الغربية في الفترة الاخيرة واصبحت اقتصادياتها الآن مرتهنة بالوضع الاقتصادي في مجموعة الدول الغربية.

تقرير الاسهم اليومي لبنك ابو ظبي الوطني بالتعاون مع جريدة الاتحاد

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

	اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل اسبوع	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الريح الموزع للسهم الواحد 1997	الريح الموزع للسهم الواحد 1998	ربح السهم 1997	ربح السهم 1998	ربح السهم 1997	ربح السهم 1998	القيمة الدفترية 1997	القيمة الدفترية 1998	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
		٠٧-فبراير-٩٩	٣١-يناير-٩٩	درهم/سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم/سهم	درهم/سهم	مرة	مرة	درهم/سهم	درهم/سهم	سهم	درهم
	قطاع البنوك																			
١	بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠,٠٠	٧٧٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٦٧-		٢٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٦٧		٢٤٥,٠٦		٣,٠٦	١٧,٢٦	١,٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩,٤١٦,٠٠٠	٧,٠٦٢,٠٠٠,٠٠٠
٢	بنك ابو ظبي التجاري	٦٥٠,٠٠	٦٦٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٥٤-		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٥٤		٢٠٣,٥٤		٣,١٩	١٧,٩٩	١,٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢,٥٠٠,٠٠٠	٨,١٢٥,٠٠٠,٠٠٠
٣	بنك الاتحاد الوطني	٥٣,٠٠	٥٥,٠٠	٢,٠٠-	٣,٧٧-		٢,٥٠		٢,٥٩		٤,٧٢		١٧,٠١		٣,١٢	٢٠,٤٦	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦,١٥١,٨٨٠	٢,٩٧٦,٠٤٩,٦٤٠
٤	بنك ابو ظبي الاسلامي	٢٧,٠٠	٣٠,٠٠	٣,٠٠-	١١,١١-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٥	بنك الخليج الاول	٧,٠٠	٨,٥٠	١,٥٠-	٢١,٤٣-		-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٣,٩٧		٣١,٠٠	٧,٥٠	٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٥٢٠,٠٠٠,٠٠٠
٦	بنك دبي الوطني	٩٨٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	١٠,٠٠-	١,٠٢-	٢٧-فبراير-٩٩	٤٠,٠٠		٤٤,٦٢		٤,٠٨		٤٢١,٨٠		٢,٣٢	٢١,٩٦	١,١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨,٦١٧,٦٩٠	٨,٤٤٥,٣٣٦,٢٠٠
٧	بنك الامارات الدولي	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	-	-		١,١٣		٢,٣٥		٢,٢٦		١٣,٠٤		٣,٨٣	٢١,٢٨	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥,١١٢,٥٠٠	١١,٧٥٥,٦٢٥,٠٠٠
٨	بنك المشرق	١,٢٥٠,٠٠	١,٣٠٠,٠٠	٥٠,٠٠-	٤,٠٠-		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١,٥٥٠,٠٠	١,٠٣٠,٠٠	٥,٩٦٥,٥٣٠	٧,٤٥٦,٩١٢,٥٠٠
٩	بنك دبي التجاري	١٠٥,٠٠	١١٠,٠٠	٥,٠٠-	٤,٧٦-	١٣-فبراير-٩٩	٣,٠٠		٤,٨٦		٢,٨٦		٢٥,١٩		٤,١٧	٢١,٦٠	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧,٢٦٨,٠٠٠	٣,٩١٣,١٤٠,٠٠٠
١٠	بنك دبي الاسلامي	٢٢,٥٠	٢٥,٥٠	٣,٠٠-	١٣,٣٣-	٢٣-فبراير-٩٩											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠
١١	بنك الشارقة الوطني	٢٨,٠٠	٣٠,٠٠	٢,٠٠-	٧,١٤-	٢١-فبراير-٩٩	١,٠٠		١,٣٧		٣,٥٧		٥,٩٨		٤,٦٨	٢٠,٤٤	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦,٠٠٠,٠٠٠	١,٥٦٨,٠٠٠,٠٠٠
١٢	بنك الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	١٠,٠٠-	٣,٠٣-	١٦-فبراير-٩٩	٢٦,٢٩		٢٤,٣٤		٧,٩٧		١٧٨,٧١		١,٨٥	١٣,٥٦	٥٤٠,٠٠	٢٦٥,٠٠	١,٦٠٠,٠٠٠	٥٢٨,٠٠٠,٠٠٠
١٣	البنك العربي المتحد	٤٨٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٤,١٧-	٢١-فبراير-٩٩	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٢٩		١٤٩,٨٩		٣,٢٠	٢٤,٣٧	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١,٧٩٧,٢١٠	٨٦٢,٦٦٠,٨٠٠
١٤	بنك الاستثمار	٤٤,٠٠	٤٦,٠٠	٢,٠٠-	٤,٣٥-	٢٨-فبراير-٩٩	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٣٦		١٥,٢٥		٢,٨٩	١٩,٣٠	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
١٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣٣,٠٠	٢,٠٠-	٦,٠٥-		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٢٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٧٥,٠٠٠,٠٠٠
١٦	البنك التجاري الدولي	١٠,٥٠	١١,٠٠	٠,٥٠-	٤,٧٦-		٠,١٨		٠,٣٣		١,٧١		١,٧٣		٦,٠٧	٣١,٨٢	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩,٧٧٥,٠٠٠	١,٣٥٧,٣٨٧,٥٠٠
١٧	بنك ام القيوين الوطني	٣٥٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	١٠,٠٠-	٢,٨٦-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,١٤		١٤٧,٥١		٢,٣٧	١٤,١٥	٣٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٨٧٥,٠٠٠,٠٠٠
١٨	بنك الفجيرة الوطني	٣١٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	٥٠,٠٠-	١٦,١٣-		١٢,٠٠		١٨,١٠		٣,٨٧		١٥٤,٠٦		٢,٠١	١٧,١٣	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٩٣٠,٠٠٠,٠٠٠
	مجموع قطاع البنوك			-																٦٥,٢٠٠,١١١,٦٤٠
	قطاع التأمين																			
١	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٨,٠٠	١٢٥,٠٠	٧,٠٠-	٥,٩٣-		٨,٣٣		٩٠,٩٣		٧,٠٦		٤٣,٨٨		٢,٦٩	غير متوفر	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠
٢	شركة العين الاهلية للتأمين	١,٤٠٠,٠٠	١,٣٨٠,٠٠	٢٠,٠٠	١,٤٣		٥٠,٠٠		٨١,٢٨		٣,٥٧		٥٠٢,٨٥		٢,٧٨	١٧,٢٢	١,٦٠٠,٠٠	١,٢٥٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٥٦٠,٠٠٠,٠٠٠
٣	شركة الامارات للتأمين	٨٧٠,٠٠	٨٧٠,٠٠	-	-		٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٤٥		٢٣٤,٤٨		٣,٧١	١٦,٩٨	١,١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٢٢,٠٠٠,٠٠٠
٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠,٠٠	٨٢٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٥٠-	٠١-مارس-٩٩	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,١٣		٢٨٧,١٣		٢,٧٩	١٥,٧٠	١,٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٣٢٠,٠٠٠,٠٠٠
٥	الوثبة لتأمين	٥,٢٥	٥,٧٥	٠,٥٠-	٩,٥٢-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٤,٩١	٧٥,٠٠	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٣١٥,٠٠٠,٠٠٠
٦	شركة الخزنة للتأمين	١٦٥,٠٠	١٦٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٠٣		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٧	٥٨,٥١	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٠٠,٠٠٠	٦٢٧,٠٠٠,٠٠٠
٧	شركة عمان للتأمين	١,٠٥٠,٠٠	١,٠٢٠,٠٠	٣٠,٠٠	٢,٨٦	٢٣-يناير-٩٩	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١,٢٥٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠
٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٦,٠٠	٦٤,٠٠	٢,٠٠	٣,٠٣	٢٨-فبراير-٩٩	٠,٨٠		٣,٣٢		١,٢١		١٥,٩٤		٤,١٤	١٩,٨٨	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٣٠,٠٠٠,٠٠٠
٩	الاتحاد للتأمين	١٢,٠٠	١٣,٠٠	١,٠٠-	٨,٣٣-						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
١٠	الشارقة للتأمين	١٠,٠٠	١١,٠٠	١,٠٠-	١٠,٠٠-		١,١٨		٠,٤٣		١١,٨٠		٢,٥٩		٣,٨٦	٢٣,٢٦	١٣,٠٠	٤,٥٠	٢٦,٤٥٠,٠٠٠	٢٦٤,٥٠٠,٠٠٠
	مجموع قطاع التأمين																			٥,٨٢٣,٥٠٠,٠٠٠
	قطاع الخدمات																			
١	اتصالات	١,٧٠٠,٠٠	١,٧١٠,٠٠	١٠,٠٠-	٠,٥٩-		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢,٠٠٠,٠٠	١,٣٣٠,٠٠	٢٣,٣٤٥,٤٨٥	٣٩,٦٨٧,٣٢٤,٥٠٠
٢	الواحة العالمية للتأجير	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠	٢,٠٠-	٧,٤١-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٩٥,٠٠	٢٠٠,٠٠	٥,٠٠-	٢,٥٦-		٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٥٦		٥١,٨٥		٣,٧٦	١٦,٧٢	٣٣٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٩٢٥,٠٠٠,٠٠٠
٤	طيران ابو ظبي	٦٦٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٤٠,٠٠-	٦,٠٦-	٠٩-فبراير-٩٩	٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٧٦	٢٥,١٢	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٧٩٢,٠٠٠,٠٠٠
٥	الجرافات البحرية الوطنية	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٢٠,٠٠-	٢,٨٦-		٣٠,٠٠		٦٧,٩٩		٤,٢٩		٥٣٩,٩١		١,٣٠	١٠,٣٠	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٦	الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد)	١٢,٠٠	١٤,٠٠	٢,٠٠-	١٦,٦٧-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٧	سيراميك رأس الخيمة	٩,٠٠	١٠,٥٠	١,٥٠-	١٦,٦٧-	١٦-يناير-٩٩	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
٨	جلفار	٥,٠٠	٥,٢٥	٠,٢٥-	٥,٠٠-		٠,١٠		٠,١٧		٢,٠٠		١,٥٦		٣,٢١	٢٩,٤١	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
٩	ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٦,٠٠	٥٣,٠٠	٧,٠٠-	١٥,٢٢-		٠,٩٥		٢,١٠		٢,٠٧		١٢,٦٤		٣,٦٤	٢١,٩٠	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥,٢٥٠,٠٠٠	٢٤١,٥٠٠,٠٠٠
١٠	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٦,٠٠	٣٧,٠٠	١,٠٠-	٢,٧٨-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,٣٥	٥٥,٣٨	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧,٥٢٠,٠٠٠	٦٣٠,٧٢٠,٠٠٠
١١	شركة دبي للاستثمار	١٨,٠٠	١٩,٥٠	١,٥٠-	٨,٣٣-		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٥٣	٤٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٣٤٠,٠٠٠,٠٠٠
١٢	مناسك	١٣,٠٠	١٤,٠٠	١,٠٠-	٧,٦٩-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥,٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠
١٣	شعاع	٢,٠٠	٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
١٤	اعمار العقارية	٣٢,٠٠	٣٤,٠٠	٢,٠٠-	٦,٢٥-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥,٠٠٠,٠٠٠	٨,٤٨٠,٠٠٠,٠٠٠
١٥	شركة الاتحاد العقارية	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	١,٠٠	٢,٤٤		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,٢٣	٤٣,١٦	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥,٥٩٥,٦٤٠	١,٠٤٩,٤٢١,٢٤٠
	مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨,٩٢٥,٩٦٥,٧٤٠
	المجموع العام																			١٢٩,٩٤٩,٥٧٧,٣٨٠
	اتصالات كيوتل- قطر	٥٥,٥٠	٥٨,٠٠	٢,٥٠-	٤,٥٠-		-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٣,٩٦	١١,٤٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦,٢٠٠,٠٠٠	٤,٩٩٩,٦٠٠,٠٠٠

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧١٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق ثافيش

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٥	٥-	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	-	٥٣	٥٤	٥٤	٥٢	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٥	٥٤	٥٤	٥٤	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٨	-	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧,٥	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٧	٧,٧٥	٧,٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٥	٧,٢٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٧٥	٨,٢٥	٨	٨	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٨٠	-	٩٨٠	٩٨٥	٩٨٥	٩٦٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٦٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٨,٥٠	-	٥٠	٤٩	٤٩,٥	٤٩,٥	٤٩,٥	٤٩,٥	٤٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩,٥	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٥٠	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٣٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١٠٥	١١٥	١١٢	١١٢	١١٥	١١٥	١١٠	١١٣	١١٠	١١٥	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥,٥٠	-	٢٣,٦٠	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٤	٢٣	-	٢٤	٢٣,٥	٢٤	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٤	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٩	-	٢٨	٢٩	٢٨	٢٨	٢٩	٢٨,٥	٢٩	٢٩	٣٠	٣٠,٥	٢٩	٢٩	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥,٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - راس الخيمة الوطني	٣٣,٥	-	٣١	٣٢	٣٢	٣١	٣٤	٣٢	٣٤	٣٢	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠,٥	١٠	١١,٢٥	١٠	٩	٩	١٠,٥	١٠	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٢٥٥	-	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٣٠	-	٣١٠	٣١٥	٣٣٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٢٠	٣٦٥	٣٨٥	٣٥٥	٣٧٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٨	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٣٢٥	-	١٤٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٦٠	١٣٨٠	١٣٢٥	١٣٨٠	١٣٠٠	١٣٧٥	١٣٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٥	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٢٥	٥,٢٥	٥	٥	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٢٥	٦	٥,٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	١٠٥٠	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٦	٦٦	٦٦	٦٥	٦٤	٦٥	٦٨	٦٥	٦٥	٦٣	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٢	١٢,٥	١٢,٥	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٢,٥	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٠,٥٠	١٠	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	١٦	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	١٥	١٨	١٨	١٦	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٩٠	-	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٩٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٩٠	١٧١٠	١٦٩٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٨	-	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧	٢٧	٢٧	٢٨	٢٧,٥٠	٢٨	٢٧	٢٨,٥٠	٢٨	٢٨	٢٧	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	١٩٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٦٩٠	-	٦٦٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٨٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منتسك	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٣	١٤	١٥	١٥	١٤,٥٠	١٤	١٣	١٣,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٢	١٤	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٢,٥	١٣	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٣	١٢,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٣	١٠	١٣	١١	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٥,٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤,٥	٥	٤,٢٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٦	-	٤٦	٥٠	٤٨	٤٥	٤٨	٤٨	٤٦	٥٢	٤٨	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٣٤	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٨,٥	١٨	١٨	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٥	١٩,٥٠	١٩	٢٠	١٨,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	٢	٢,٢٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢,٥	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٢٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٣٢	٣٢,٥	٣٢,٢٥	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢,٥	٣٣	٣٣	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤١	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملقي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧١٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧٦٥١٥	٠٢-٦٣٤٥٥٢	٠٢-٣٢٢٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٧٧	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٣٦٦٨٥	٠٢-٦٢٦١١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٢٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

تراجع ارباح بنك مصر العربي الافريقي

■ القاهرة - رويترز: أظهرت البيانات المعلنة لبنك مصر العربي الافريقي تراجع صافي أرباح البنك ٦ر٧ في المئة الى ٦١٢ر٣٢ مليون جنيه في العام ١٩٩٨ من ٣٠٤ر٣٥ مليون جنيه العام ١٩٩٧.

واوضحت البيانات ان التراجع يعود الى نقص عائد اذون الخزانة والسندات ٢٧ في المئة الى ٤ر٢٥ مليون جنيه وهبوط عائد القروض والارصدة بالبنوك ٣ر٣ في المئة الى ٢ر٨٦ مليون جنيه وانخفاض عائدات العمولات ورسوم الخدمات المصرفية ٢ر٥ في المئة الى ٢٧ مليونا.

وأفادت البيانات التي تسلمتها هيئة سوق المال انخفاض أصول البنك الى ٠٦٨ر١١٢٨ مليون جنيه مقارنة مع ٩٨٢ر١٣٦٣ مليون جنيه.

وبلغ اجمالي قروض العملاء ٠٦٤٠ر٦٧٢ مليون جنيه نزولا من ٦٤٥ر٦٧٥ مليون جنيه. وهوت ودائع العملاء الى ٧٧٤ر٧٠١ مليون جنيه من ٧٨٠ر٧٩٧ مليون.

وارتفع اجمالي حقوق الملكية ١١٨ر١٤٤ مليون جنيه العام ٩٨ من ٧٠٦ر١٣٨ مليون العام السابق.

وكان سعر سهم البنك بالبورصة المصرية بنهاية تعاملات الرابع من فبراير ٨٢ر٤٧ جنيه بلا تغير عن مستواه بنهاية العام الماضي.

والبنك الافريقي بنك استثمار واعمال مقره القاهرة تأسس عام ١٩٨٢ ابرز مساهميه البنك العربي الافريقي وعدد من رجال الاعمال المصريين وقد احتل المركز ٣٥ من حيث اجمالي الاصول بين البنوك المصرية العام الماضي.

... وتراجع طفيف لارباح بنك بورسعيد

■ قال بنك بورسعيد الوطني للتنمية ان نتائج اعماله خلال النصف الثاني من العام الماضي اظهرت تراجع صافي أرباحه ٢ر٠ في المئة الى ٥٤٠ر١٢ مليون جنيه من ٥٤٢ر١٢ مليون خلال نفس الفترة من العام السابق.

وأفادت البيانات التي قدمت الى هيئة سوق المال ان أصول البنك زادت ٥ر١٤ في المئة الى ٢ر٣٨٦ مليون جنيه من ٤ر٣٣٧ مليون جنيه.

وبلغ اجمالي قروض العملاء ٣ر٢١٩ مليون جنيه مرتفعة ستة في المئة من ٢ر٢٠٦ مليون جنيه. وزادت ودائع العملاء ٣ر١٢ في المئة الى ٩ر٢٥٠ مليون جنيه من ٤ر٢٢٣ مليون.

وارتفع اجمالي حقوق الملكية الى ٨ر٨٤ مليون جنيه خلال النصف الاول لعام ٩٨ من ٨ر٦٤ مليون في الفترة نفسها من العام السابق.

وكان سعر سهم البنك بالبورصة المصرية بنهاية تعاملات الرابع من فبراير ١٠٠٠ جنيه بلا تغير عن مستواه بنهاية العام الماضي.

وبنك بورسعيد بنك تجاري تأسس العام ١٩٨٢ ومقره بورسعيد وهو مملوك بنسبة ٥٠ في المئة للبنك الوطني للتنمية و٥٠ في المئة لشركة بورسعيد للاستثمار والتنمية العقارية. وكان البنك احتل المركز ٤٤ من حيث اجمالي الاصول بين البنوك المصرية العام ١٩٩٨ لكنه حقق المركز الاول من حيث العائد على الاصول وكذلك من حيث العائد على حقوق الملكية.

... ونمو اصول بنك النيل

■ أظهرت البيانات المعلنة لبنك النيل نمو اصول البنك ٢٧ في المئة العام ١٩٩٨ الى ٧٥٩ر١ مليار جنيه من ٣٨٤ر١ مليار جنيه العام ١٩٩٧.

واوضحت البيانات التي قدمت الى هيئة سوق المال ان كل ارباحه توجهت الى تدعيم مخصصاته للاسهام في حل مشكلة القروض المتعثرة لديه والتي تنظر احدى المحاكم المصرية جانبا منها حاليا. وأفادت البيانات زيادة اجمالي قروض العملاء الى ٩٠ر١١٤٩ مليون جنيه من ٧١٧ر٧٧١ مليون جنيه. ونمت ودائع العملاء الى ٠٥٧ر١٢٠٣ مليون جنيه من ١٩٦ر١٠٧٧ مليون.

وبلغ اجمالي حقوق الملكية ٠٠٤ر١١٩ مليون جنيه العام ٩٨ دونما تغير عن العام السابق.

وكان سعر سهم البنك بالبورصة المصرية بنهاية تعاملات الرابع من فبراير ١٠٥ جنيهات بلا تغير عن مستواه بنهاية العام الماضي.

وتأسس البنك الذي يتخذ القاهرة مقرا له العام ١٩٧٨ وهو مملوك بالكامل لرجال اعمال مصريين. واحتل المركز ٣١ في اجمالي الاصول بين البنوك المصرية.

... وهبوط ارباح مطاحن شرق الدلتا

■ أظهرت البيانات المعلنة لشركة مطاحن شرق الدلتا تراجع صافي أرباح الشركة عشرة في المئة الى ٧١٨ر١٨ مليون جنيه في النصف الثاني من العام ١٩٩٨ من ٨١٨ر٢٠ مليون جنيه قبل عام.

واوضحت البيانات ان صافي المبيعات بلغ ٠٤٠ر٢٤٢ مليون جنيه بينما وصلت تكلفة المبيعات ٢١٧ مليون جنيه واجمالي المصروفات ٣ر٥ مليون.

وقالت الشركة في بياناتها التي قدمت الى هيئة سوق المال ان اجمالي الاستثمارات في النصف الثاني من العام الماضي بلغ ٢ر١٥٨ مليون جنيه صعودا من ١٥٠ مليونا في الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

وصعد مجمل حقوق الملكية الى ٥ر١٢٥ مليون جنيه من ٤ر١٢٤ مليون.

وكان سعر سهم الشركة بالبورصة المصرية بنهاية تعاملات الرابع من فبراير ٨٥ر٢٩ جنيه صعودا من ١٣ر٢٣ جنيه بنهاية تعاملات العام الماضي.

وكان اخر توزيعات نقدية لارباح الاسهم بالشركة اربعة جنيهات في نوفمبر الماضي.

قفزت بنسبة ٣,٥٪

١١٤ مليون دولار ارباح «انفستكورب» في ٩٨

■ أعلن انفستكورب (المجموعة الاستثمارية العالمية) عن تحقيق ارباح وانجازات قياسية للعام ١٩٩٨ حيث ارتفعت الارباح الصافية الى ٣,١١٤ مليون دولار بزيادة قدرها ٣,٥٪ عن ارباح العام ١٩٩٧. وأوصى مجلس الادارة بدفع ارباح نقدية الى المساهمين بقيمة ٣٠ مليون دولار تمثل نسبة قدرها ٣٠٪ من رأس المال المدفوع.

وقد بلغ متوسط العائد على حقوق المساهمين في العام ١٩٩٨ نسبة قدرها ١,١٨٪ وبلغ العائد على متوسط الموجودات نسبة قدرها ٥,٥٪. وقد ارتفعت حقوق المساهمين الى ٨,٦٧١ مليون دولار مقارنة بمبلغ ١,٥٩١ مليون دولار في العام ١٩٩٧ وبلغ الربح الصافي للسهم الواحد ٢٩,٠ دولار مقارنة بمبلغ ٢٧,٠ دولار في العام ١٩٩٧. وفي ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ بلغ مجموع الموجودات ٢,٢ مليار دولار بزيادة قدرها ١٥٪.

ومن أهم الانجازات التي حققها انفستكورب خلال العام ١٩٩٨: استملاك اربع شركات ثلاث منها في أوروبا وواحدة في امريكا الشمالية، واستملاك تسعة استثمارات عقارية في قطاعات متنوعة. وبيع استثمارين في الشركات بالكامل وبيع جزئي لاستثمار آخر في الولايات المتحدة، وبيع ستة استثمارات عقارية حققت عوائد مجزية للمستثمرين. وطرح خمسة استثمارات جديدة على عملاء انفستكورب المستثمرين لاقت جميعها اقبالاً رائعاً، وطرحت ادارة الموجودات السائلة صندوقاً ثالثاً بقصد تقليل المخاطر، واستكمل اكتتاب خاص لسندات مضمونه لأول مرة شارك فيه عشر شركات تأمين كبرى وصناديق التقاعد في الولايات المتحدة.

وقال نمير قيردار، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لانفستكورب عن الأداء المالي للبنك: «ان قدرة انفستكورب على تحقيق ارباح قياسية في ظل ظروف صعبة سادها الاضطراب وعدم استقرار اسواق المال العالمية قاطبة خلال النصف الثاني من السنة الماضية تعد بالنسبة لنا انجازاً جيداً. وقد اصبحت المجالات الثلاثة لنشاطات انفستكورب - وهي الاستثمار في الشركات، والاستثمار العقاري وادارة الأصول السائلة - متوازنة بشكل جيد مما يضيف الى تعزيز المكانة المرموقة التي يتمتع بها انفستكورب في ارجاء منطقة الخليج».

واضاف قيردار: «لقد توسعنا في آفاق التمويل الخاصة بنا حيث قام انفستكورب لأول مرة بطرح اصدار سنداته الخاصة على عشر مؤسسات امريكية رئيسية ضمت عدداً من شركات التأمين وصناديق التقاعد. وبهذا الصدد فقد حصلنا على تقييم استثماري مرتفع من قبل مؤسسات عالية متخصصة. وبوجه عام فقد عزز انفستكورب سمعته الطيبة كمؤسسة تتمتع بوضع دولي وارتقى الى مصاف المؤسسات العالمية بالرغم من حجمة المتواضع». وفي مجال الاستثمار بالشركات فقد قام انفستكورب في شهر ابريل باستملاك (واتموز) للطباعة وقام بشكل منفصل في شهر يونيو بعملية استملاك (بريتش برينتينج كومباني) وهما على التوالي ثالث اكبر شركة واكبر شركة للطباعة التجارية في المملكة المتحدة. ثم تم دمج الشركتين واطلق عليهما اسم (بولستار) التي اصبحت اكبر شركة مستقلة للطباعة في أوروبا.

ويبلغ حجم هذه الصفقة كاملة حوالي ١,٢ مليار دولار. وفي شهر اغسطس أتم انفستكورب استملاك (هاربرسايد هيلثكير كوربوريشن). وهي شركة مختصة بتقديم الرعاية الصحية الطويل الأجل والخدمات الطبية الاستجمامية. ومقرها الرئيسي بوسطن بولاية ماساتشوستس. وتقوم (هاربر سايد) بتشغيل شبكة اقليمية مكثفة تضم ٥١ مركزاً للرعاية الصحية بطاقة اجمالية تزيد عن ٦٠٠٠ سرير. ولقد بلغت قيمة الصفقة ٢٥٠ مليون دولار.

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	٩,٩٣
دبي	مارس	١٠,٣
مربان	مارس	١١,١٠
العربي الخفيف	مارس	١٠,٣
العربي الثقيل	مارس	٩,١٤
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٤٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١,٩٠

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك ألماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار أمريكي	-	٠,٦٠٩٦	١,٧٢٥٢	١١٢,١٠	٥,٧٨٦٠	١,٤١١٠
جنيه استرليني	١,٦٤٠٠	-	٢,٨٢٩٣	١٨٣,٨٤	٩,٤٨٩٠	٢,٣١٤٠
مارك ألماني	٠,٥٧٩٦	٠,٣٥٣٤	-	٦٤,٩٨	٣,٣٥٣٨	٠,٨١٧٩
ين ياباني	٠,٠٠٨٩	٠,٠٠٥٤	٠,٠١٥٤	-	٠,٠٥١٨	٠,٠١٢٨
فرنك فرنسي	٠,١٧٢٨	٠,١٠٥٤	٠,٢٩٦٢	١٩,٣٧	-	٠,٢٤٣٩
فرنك سويسري	٠,٧٠٨٧	٠,٤٣٢١	١,٢٢٧	٧٩,٤٥	٤,١٠٠٦	-

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٥٠	٦,٥٠
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٨	٦,٦٣
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٧٥	٦,٩٣
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٧٥	٧,٠٦

دولار	١,١٣٣٠
ين ياباني	١٢٦,٨٤
جنيه استرليني	٠,٦٨٩٦
فرنك سويسري	١,٥٩٧٩
كرونة دنماركية	٧,٤٢٥٩
دراخمة يونانية	٣٢٢,٠٨
كرونة نرويجية	٨,٧٠٥٠
كرونة سويدية	٨,٨٧٧٥
دولار استرالي	١,٧٢٧٤
دولار كندي	١,٦٨٧١
دولار هونج كونج	٨,٧٧٨٣
روبل روسي	٢٦,٢٤٨٨
دولار سنغافوري	١,٩٠٩٠

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٨	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٠	اعمار	٣٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٨	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٦٢٣	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫١٨٧٢	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٨٣	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
اليورو	-	-
فلورين هولندي	٤٫٢٢٥٣	٤٫١١٠٣
مارك الماني	١٫٩٠٠٧	١٫٨٧٠٤
فرنك فرنسي	٢٫١٤٣٩	٢٫١٠٧٦
ليرة ايطالية	٠٫٦٤١٢	٠٫٦٢٦٨
فرنك سويسري	٠٫٠٠٢٢١	٠٫٠٠٢١٠
جنيه استرليني	٢٫٦٢٠٦	٢٫٥٧٨٦
ين ياباني	٦٫٠٨٨٨	٥٫٩٧٢٣
دولار اميركي	٠٫٠٣٢١٩	٠٫٠٣٢٢٧
دولار استرالي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢٫٤٥٥٧	٢٫٣٩٥٢
دولار كندي	٠٫١٠٥٣	٠٫١٠١٧
كرون دانماركي	٢٫٤٩٨٧	٢٫٤٦٣٢
دولار هونج كونج	٠٫٥٦٧٠	٠٫٥٥٤٦
روبية هندية	٠٫٤٨٢٧	٠٫٤٦٩٧
كرون نرويجي	٠٫٠٨٧١	-
روبية باكستانية	٠٫٤٨٨٣	٠٫٤٧٦٧
شلن نمساوي	٠٫٠٧٨٣	-
مارك فنلندي	٠٫٣٠٩٠	٠٫٢٩٦٥
كرون سويدي	٠٫٧٠٧٨	٠٫٦٩١٩
دولار سنغافورة	٠٫٤٧٤٣	٠٫٤٦٢٣
بات تايلندي	٢٫٢٠٦٣	٢٫١٧٠٤
	٠٫١٠٣٤	-

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٧	التغيير منذ ٩٩/٢/٦ النقاط	التغيير منذ ٩٩/٢/٦ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٣٧٥٫٣٦	...	٪...	٣٣٣٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	١٢٩٫٣٦	٢٦٫٢٣	٪١٩٫٧٠	٪٢٫١٧
قطاع البنوك	٪٤٩٫٩٠	٢٥٢٣٫١٢	...	٪...	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦٤٫٥١	٢٥٫٠٠	٪١٦٫٧٠	٪٢٫٠٥
قطاع الخدمات	٪٤٥٫٩٠	٢٣٧٥٫١٩	...	٪...	٣١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٩٫٤٢	٢٨٫٦٦	٪٢٨٫٥٠	٪٢٫٧٠
قطاع التأمين	٪٤٫٢٠	١٤٢٤٫٦١	...	٪...	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٥٫٤٣	٢١٫٣٥	٪١٧٫٥٠	٪٣٫٢٨
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪...	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٣٫٠١	٢٠٫٨١	٪٢٤٫١٠	٪٢٫٦٥
الشركات الحديثة	٪١٧٫٩٠	١١٤٥٫٩٤	...	٪...	٣٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	٢٣٫٣٢	٢٨٫١٢	٪٣٫٩٠	٪٠٫٠٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٤٨٫٠٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧١٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	١٠-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٩٫٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	-	٣٦	٣٧
	اعمار	٣٢	١+	٣٤٫٥٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٩	٢٣٫٥
	تبريد	١٢٫٥٠	-	١٤٫٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	٥٠ +	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٢٠	٨٧٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	-	٨٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٦٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٨٠	-	٥٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣١٠	٤٠ -	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٩	-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٠	١+	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زايد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤٫٩٨	١٠٨٧٫٩٦
الفضة	٠٫٧١	

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٩٫٧٥	٥٫٢٨
نيويورك	٢٨٩٫٩٠	٥٫٥٨
هونج كونج	٢٩٠٫٤٠	٥٫٥٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٦٠	عمان للتأمين	١٠٣٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	٢٤
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٢٦٠	بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	٩٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٨	بنك الشارقة المحدود	٣٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧	الامارات للتأمين	٨٢٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٤
شركة دبي للاستثمار	١٨٫٥	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٨	بنك الاستثمار	٤٥٫٥	بنك المشرق	١٢٢٥
اعمار العقارية	٣٢٫٥	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٩	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٧٫٥
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١١				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						






اضطرت للتخفيضات ودراسة مطالب المستهلكين

الشركات الأجنبية تخسر الملايين في الأسواق الهندية
الهنود حولوا «الخليوي» الى «بيجر» لترشيد الانفاق

■ اعداد - أحمد عامر:

حاول كريستوفر كولمبوس اكتشاف كنوز الهند ولكن الاقدار ساقته لاكتشاف اميركا. واليوم فان الشركات الاميركية والاوروبية تحاول اكتشاف الاسواق الهندية وربما صادفت في سعيها لذلك اوضاعا حرجة ومتضاربة.

وعودة الى العام ١٩٩١ عندما فتحت التجارة الهندية ابوابها فقد بدت الاسواق الهندية حينها فرصة واعدة للاستثمار خاصة مع ظمأ الطبقة المتوسطة الكادحة للبضائع الاستهلاكية التي تتناسب مع دخلها. وبينما سارعت الشركات الاستثمارية الغربية لدخول هذه السوق فقد سقط او تعثر الكثير منها على الطريق. وقد حاولت مجلة «فورتشين» القاء الضوء على سبب فشل تلك الشركات حيث اشارت الى انه بالرغم من وجود القدرة الشرائية للحاجات غير الضرورية لدى اكثر من ٥٠٠ مليون هندي، فان الهنود لديهم نظرتهم الخاصة لقيمة الاشياء وهو ما جعل الكثير من الشركات الاجنبية المتفائلة تسقط بسبب جهلها بحقيقة المستهلك الهندي.

وعلى سبيل المثال فقد تكبدت احدى شركات الآيس كريم الاجنبية الكثير من الخسائر بسبب تأخرها في معرفة طبيعة الهنود وحبهم لتناول الآيس كريم من الكؤوس وليس من المخاريط. وقد تعرض لنفس الخسائر عدد من شركات توريد الروائح المزيلة للعرق. التي اعتقدت بانها سيكتب لها النجاح في بلد شديد الحر مثل الهند. ولكن اعتقادها كان خطأ مميتا خاصة وان الهند يفضلون خروج السوائل من اجسامهم من خلال التعرق ولايشجعون على وقفها بالمواد المزيلة للتعرق.

والخطأ الذي وقع فيه الكثير من الشركات هو اغترارها بالاحصائيات الكبيرة للطبقة المتوسطة الهندية التي تتزايد بصورة كبيرة. وقد جهلت هذه الشركات ان الدخل السنوي لعائلة من الطبقة المتوسطة لايتجاوز ٨٣٣ دولارا سنويا وهكذا فان مثل هذه العائلات بحاجة لجهاز تلفزيون وآلة خياطة وغيرها من الضروريات المنزلية باسعار منخفضة وهو ما يجعل من الطبقة الهندية المتوسطة طبقة مختلفة عما يدور في مخيلة الشركات الاجنبية.

وقد قام الهنود بشراء اكثر من مليون هاتف خلوي ولكن الشيء المهم في الموضوع انهم لايستخدمونها الا قليلا واذا ما استخدموها فانهم يستخدمونها كجهاز النداء الآلي (البيجر) للتعرف على الشخص المتصل ومن ثم يستخدمون الهواتف العادية للاتصال. ويصل معدل استخدام الهاتف الخلوي للمشترك الهندي شهريا اقل من خمسة دقائق، ولذلك فان شركات الاتصالات تعاني ازمات مادية حقيقية بسبب «نصاحة» المشتركين الهنود.

ويكثر الاستهلاك في المدن الكبيرة مثل بومباي حيث تمتاز الأجور بارتفاعها نسبيا عن اجور العاملين في المدن الاخرى. وبينما يفكر ميسورو الحال بشراء جهاز ستيريو موسيقى فان معظم العائلات الهندية تفضل شراء دراجة نارية، أو جهاز تلفزيون ملون أو راديو أو آلة خياطة.

وتحاول الشركات مخاطبة عقول هذه الطبقة وخاصة القرويين منهم من خلال الترويج للبضائع الاستهلاكية عن طريق توزيع العينات المجانية.

وبالنسبة للشركات التي لامجال لديها لتوزيع العينات المجانية بسبب ارتفاع تكلفة منتجاتها فهي تحاول تخفيض قيمة بضائعها. وعلى سبيل المثال تقوم شركة «ريبوك» للمنتجات الرياضية بمثل هذه التخفيضات حيث عملت على تخفيض احذيتها من ٤٨ دولارا الى ٢٢ دولارا. وقد نجحت خطتها التسويقية حيث باعت الشركة ٣٠٠,٠٠٠ زوج من الاحذية خلال العام الماضي.

وقد حاولت شركة «كنتاكي» ان تجعل وجباتها تتناسب والاذواق الهندية ونجحت في ذلك حيث ارتفعت المبيعات بنسبة ٢٠٠٪ منذ ابريل الماضي. وقد سارت على نفس الدرب شركة بيبسي كولا التي اختارت مزيجا محليا واستطاعت التفوق في مبيعاتها على شركة كوكا كولا.

وهكذا فقد نجحت الشركات الاستهلاكية العاملة في الهند في معرفة ما يريده الهنود، وقد امتثلت للدرس الذي تعلمته وهو انه اذا ما اردت النجاح في الهند فعليك ان تختار الطريق الصحيح لذلك.



المستهلك الهندي لايشتري الا ما يريده




الخليج يعكس التيار

فاروق لقمان

«عالم الفضاء مصطفى شاهين سيكون بين اول من يعلم بالكارثة، اذا تحققت التوقعات المتشائمة وانهار المناخ العالمي» كما تقول مجلة تصدرها شبكة فنادق شيراتون.

والسبب؟ لان شاهين هو رئيس العلماء في مختبر وكالة الفضاء الاميركية، للدفع النفاث، يرصد منظومة مناخ الكوكب الارضي ويرأس لجنة الخبراء العالميين التي تدرس كل ما يؤثر على مناخ الارض من مياه وغيوم وحرارة وغازات ومكونات كيماوية، اضافة الى حركة اليابسة الارضية وتأثير النشاط الشمسي والبشري على البيئة العالمية.

لكن قليلين، كما قال الكاتب محمد عارف، عرفوا أو سمعوا بالاستاذ شاهين أو بعدد كبير من العلماء العرب الذين اشتهروا في المهاجر أو خلال النصف الثاني من القرن الحالي. واكثرهم كانوا من الشباب العربي الذي ترك وطنه بحثا عن العلم هناك او هروبا من الظلم أو بحثا عن الرزق في بلدان الآخرين.

والاستاذ شاهين، كما ورد في المقال ولد في حي النبع في بيروت واكمل دراسته الثانوية هناك ثم هاجر ودرس على علماء عديدين من اصول عربية، ايضا غير معروفين عربيا على نطاق واسع، ومنهم بطرس مدور الذي فاز بجائزة نوبل في الطب العام ١٩٦١ والاستاذ الياس خوري الذي نال جائزة نوبل في الكيمياء العام ١٩٩٠ ومايكل او ميخائيل عطية، الذي حصل العام ١٩٦٧ على جائزة فيلدز في الرياضيات «وهي معادلة لنوبل التي لاتمنح جائزة في علوم الرياضيات».

وهناك علماء برزوا وانتخبوا اعضاء في اكاديمية العلوم الاميركية أو «مجمع الخالدين» منهم صالح الوكيل ومصطفى السيد وفخري بزاز ورمزي قطران. وعالم الكيمياء احمد زويل «الذي قاس لاول مرة في تاريخ العلم سرعة التفاعل الكيماوي» وعالم الفيزياء النظرية منير نابغة، الذي رصد لاول مرة الذرات المنفردة.

واحسن الكاتب، واحسنت المجلة، صنعا بالاشارة الى عدد من ابرز العلماء الغربيين حاليا الذين تحدروا من اصول عربية اغلبها من الشام ومصر، واعرف عددا كبيرا من خيرة الشباب اليمني الجنوبي سابقا، اضطرتهم الظروف الصعبة في بلادهم بعد الاستقلال عن بريطانيا وفرض النظام الماركسي عليها بعد ١٩٦٨، الى الهجرة الى بريطانيا والولايات المتحدة وكندا حيث نالوا الجنسيات وواصلوا التأهيل حتى باتوا من ابرز الاطباء والمحامين والمهندسين.

ولعل من الانصاف الاشارة الى ان عدد الشباب الخليجيين الذين تركوا أوطانهم لايتعدون عدد الاصابع خلال العقود القليلة الماضية نظرا الى توافر فرص الدراسات العليا المواكبة لكل جديد في كل العلوم، مع الاستقرار السياسي والاجتماعي وحريات العمل والتخصص ودرجة عالية من الرخاء الاقتصادي ربطت المواطنين بارضهم ثم جذبت اليها آلاف العلماء العرب والغربيين والشرقيين للمساهمة في هذه النهضة الشاملة التي نشهدها ونعيشها حاليا. وكأنه حقا عكس مجرى التيار واعاد اليه على الاقل بعضا من العلماء الذين كنا قد فقدناهم.




معدلات استهلاك اللحوم في اليابان ترتفع باستمرار

الركود الاقتصادي يخفف نمو استهلاك لحوم البقر في اليابان

طوكيو - رويترز: ينتظر ان يؤدي الكساد الاقتصادي الى الحد من شهية اليابانيين لشواء لحم البقر أو شرائحه ذات الرائحة والمذاق الطيبين هذا العام على الاقل. وتتوقع مصادر في هذه الصناعة ان تكون واردات لحم البقر هذا العام بنفس حجمها في ١٩٩٨ تقريبا.

ولحم البقر تجارة كبيرة في اليابان حيث تقول وزارة الزراعة ان الاستهلاك يزيد باطراد وبلغ ثمانية كيلوجرامات للفرد في العام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٤ر٤ كيلوجرام في ١٩٨٥ رغم انخفاضه في ١٩٩٦ بسبب مخاوف من مرض جنون البقر الذي ينتقل للانسان عن طريق أكل لحم مصاب ببكتريا هذا المرض.

ومن المنتظر ان يزيد الاستهلاك في السنوات القليلة القادمة الى ١١ كيلوجراما للشخص. ولكن الركود الحالي أجبر الناس على شد الاحزمة على البطون.

وقال تاجر بمؤسسة يابانية كبيرة «لا أتوقع زيادة كبيرة في الواردات من لحم البقر هذا العام. ومهما فعلت فانك لا تستطيع اعادة الشهية الا بتحسن الأوضاع الاقتصادية».

ويتفق معه ميتسو هاسيجاوا المدير التنفيذي للجمعية اليابانية لتجار اللحوم ويقول «ليست القضية ان الناس لا تملك نقودا ولكنه الشعور بوجوب خفض الانفاق».

ومن المتوقع ان تصل واردات لحوم البقر التي زادت بعد تحرير السوق اليابانية في ١٩٩١ الى نحو ٦٧٠ الف طن في ١٩٩٨ من ٦٤٧٣١٣ طنا في العام السابق.

وتشكل اللحوم الاجنبية نحو ٥٣ في المئة من اجمالي السوق في اليابان وحجمها ٣ر١ مليون طن سنويا. وتقول مصادر بالصناعة أن أغلب الواردات يأتي من الولايات المتحدة واستراليا.

وقال مصدر «تتوقع الصناعة تزايد استيراد لحوم البقر بنسبة ٦٢ الى ٦٣ في المئة في السنوات الخمس او الست المقبلة». ويقول تجار بمؤسسات استيراد يابانية كبرى تتعامل في نحو ٧٠ في المئة من اللحم الاجنبي ان انخفاض الاستهلاك في العام الماضي كان واضحا في اللحوم المجمدة.

واوضحت متحدثة باسم شركة سويو خامس أكبر متاجر السوبر ماركت في اليابان انه رغم الهبوط الضئيل في مبيعات لحوم البقر في ١٩٩٨ بالمقارنة مع العام السابق فان اللحوم اليابانية حققت مبيعات أكبر بنسبة سبعة الى ثلاثة.

وتابع هاسيجاوا «الناس يشعرون بارتياح أكبر في تناول اللحم الياباني عن اللحوم المستوردة».

ويتوقع تجار ان ترتفع مبيعات اللحوم المجمدة قليلا في عام ١٩٩٩ بعد تباطؤ في العام الماضي. ويتوقع متفائلون ان تزيد واردات اللحوم نحو ١٠ في المئة العام الحالي بالمقارنة مع السنة الماضية.

وتقول تقديرات لوزارة المالية اليابانية ان واردات لحوم البقر المجمدة هبطت بنسبة ٣ر٤ في المئة في الفترة من يناير الى نوفمبر ١٩٩٨ مقارنة مع العام السابق.

وفي العام الماضي ازدهرت واردات اللحوم المجمدة التي يستخدم أغلبها في المطاعم الرخيصة وصناعة الاغذية المحفوظة. واصيبت صناعة لحم البقر المحلية باضرار لعجز المربين عن خفض تكاليف الانتاج التي تزيد بمقدار المثلين عنها في الولايات المتحدة.